

**Ulasan Al-Quran
Ringkas: Jalan
Ketenangan Jiwa –
Bab 8 Al Anfal
Hingga Bab 10 Yunus**



**Mengamalkan Ciri-ciri Positif
Membawa Kepada Ketenangan fikiran**

**Ulasan Al-Quran Ringkas: Jalan Ketenangan Jiwa – Bab 8 Al
Anfal Hingga Bab 10 Yunus**

Buku ShaykhPod

Diterbitkan oleh ShaykhPod Books, 2025

Walaupun setiap langkah berjaga-jaga telah diambil dalam penyediaan buku ini, penerbit tidak bertanggungjawab atas kesilapan atau peninggalan, atau untuk kerosakan akibat penggunaan maklumat yang terkandung di sini.

Ringkasan Ulasan Al-Quran: Jalan Ketenangan Jiwa – Bab 8 Al Anfal hingga Bab 10 Yunus

Edisi pertama. 24 Julai 2025.

Hak Cipta © 2025 Buku ShaykhPod.

Ditulis oleh ShaykhPod Books.

Jadual Kandungan

[Jadual Kandungan](#)

[Ucapan terima kasih](#)

[Nota Penyusun](#)

[pengenalan](#)

[Bab 8 – Al Anfal, Ayat 1-75 dari 75](#)

[Perbincangan mengenai Ayat 1-75 daripada 75](#)

[Bab 9 – At Taubah, Ayat 1-16](#)

[Perbincangan tentang Ayat 1-16](#)

[Bab 9 – At Taubah, Ayat 17-35](#)

[Perbincangan tentang Ayat 17-35](#)

[Bab 9 – At Taubah, Ayat 36-129 dari 129](#)

[Perbincangan mengenai Ayat 36-129 daripada 129](#)

[Bab 10 – Yunus, Ayat 1-70](#)

[Perbincangan tentang Ayat 1-70](#)

[Bab 10 – Yunus, Ayat 71-109 dari 109](#)

[Perbincangan mengenai Ayat 71-109 daripada 109](#)

[Lebih 500 eBuku Percuma tentang Perwatakan Baik](#)

[Media ShaykhPod yang lain](#)

Ucapan terima kasih

Segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam, yang telah memberikan ilham, peluang dan kekuatan kepada kami untuk menyempurnakan jilid ini. Selawat dan salam ke atas junjungan besar Nabi Muhammad yang jalannya telah dipilih oleh Allah Taala untuk keselamatan umat manusia.

Kami ingin merakamkan setinggi-tinggi penghargaan kepada seluruh keluarga ShaykhPod, terutamanya bintang kecil kami, Yusuf, yang sokongan dan nasihat berterusannya telah memberi inspirasi kepada pembangunan Buku ShaykhPod. Dan terima kasih khas kepada saudara kita, Hasan, yang sokongan berdedikasinya telah meningkatkan ShaykhPod ke tahap yang baharu dan menarik yang kelihatan mustahil pada satu peringkat.

Kami berdoa agar Allah, Yang Maha Tinggi, menyempurnakan nikmat -Nya kepada kami dan menerima setiap surat dari kitab ini di mahkamah-Nya yang mulia dan membenarkannya untuk bersaksi bagi pihak kami pada Hari Akhir.

Segala puji bagi Allah Yang Maha Tinggi, Tuhan sekalian alam dan selawat dan salam yang tidak terhingga ke atas junjungan Nabi Muhammad, ke atas keluarga dan para sahabatnya yang dirahmati Allah, semoga Allah meridhai mereka semua.

Nota Penyusun

Kami telah berusaha bersungguh-sungguh untuk melakukan keadilan dalam jilid ini namun jika terdapat sebarang kejatuhan pendek ditemui maka penyusun bertanggungjawab secara peribadi dan semata-mata ke atasnya.

Kami menerima kemungkinan kesilapan dan kekurangan dalam usaha menyelesaikan tugas yang sukar itu. Kami mungkin secara tidak sedar telah tersandung dan melakukan kesilapan yang mana kami memohon kemaafan dan kemaafan daripada pembaca kami dan penarikan perhatian kami kepadanya akan dihargai. Kami bersungguh-sungguh menjemput cadangan membina yang boleh dikemukakan kepada ShaykhPod.Books@gmail.com.

pengenalan

Berikut adalah ulasan terperinci (Tafseer) yang dirujuk sepenuhnya dan mudah difahami mengenai Bab 8 Al Anfal hingga Bab 10 Yunus Al-Quran. Ia secara khusus membincangkan tentang sifat-sifat baik yang harus diguna pakai oleh umat Islam dan sifat-sifat buruk yang harus dihindari untuk Mencapai Akhlak Mulia.

Mengguna pakai Ciri-ciri Positif Membawa Kepada Ketenangan Fikiran.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Bab 8 – Al Anfal, Ayat 1 -75 dari 75

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ
عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾

أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾

يُجَدِّدُ لَوْلَاكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ
يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾

وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ
ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ
بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾

لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ
الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً
لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى
قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَبَتْ لَهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾

ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُم
الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾

وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى
فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾

ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾

إِنْ تَسْتَفِنُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ
اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾

❖ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾

وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا
يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَعَلِمُوا
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن
يَخَطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْبَكُكُمْ وَيَسُدُّوا بِصُرِهِمُ وَرِزْقَكُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوْلَكُمُ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ
هَٰذَا إِن هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾

وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ
عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

وَمَا لَهُمْ آلًا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۚ إِنَّا أَوْلِيَآؤُهُ ۚ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ
فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾

لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ
بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾

قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ
يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾

وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ
كُلَّهُ لِلَّهِ فَإِنْ أُنتَهُوا فَإِذَا بَرَءَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾

وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ
النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

❁ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾

إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ
لَيَقْضِ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَدْنَاكَهُمْ كَثِيرًا
لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَيْتُمْ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي
آعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَشِلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾

وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ
مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتْهُ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾

إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ
دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ^٦ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا
بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

كَذَّابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ^١ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
فَآهَلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ^٢ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا
ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾

الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا
يَنْقُونَ ﴿٥٦﴾

فَأِمَّا تَشَقَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهْمَ مَن خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

وَأِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ
إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾

❁ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾

أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ
مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾

مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخِطَ فِي الْأَرْضِ
تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّمَنِ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَٰئِذَا الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

“ Mereka bertanya kepadamu tentang limpah kurnia [peperangan]. Katakanlah: “Karunia itu adalah untuk Allah dan Rasul.” Maka bertakwalah kepada Allah dan perbaikilah apa yang ada di antara kamu dan taatlah kepada Allah dan Rasul-Nya, jika kamu orang-orang yang beriman.

Sesungguhnya orang-orang yang beriman ialah mereka yang apabila disebut nama Allah gemetarlah hati mereka, dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayatNya bertambahlah iman mereka; dan kepada Tuhan mereka mereka bertawakkal -

Orang-orang yang mendirikan solat, dan sebahagian dari rezeki yang Kami berikan kepada mereka, mereka menafkahkan.

Mereka itulah orang-orang yang beriman, sesungguhnya. Bagi mereka beberapa darjat di sisi Tuhan mereka dan ampunan serta rezeki yang mulia.

Seperti halnya ketika Tuhanmu mengeluarkan kamu dari negerimu (untuk berperang Badar) dengan sebenar-benarnya, sedang segolongan dari orang-orang yang beriman enggan.

Berdebat dengan kamu tentang kebenaran setelah jelas, seolah-olah mereka didorong ke arah kematian sedang mereka melihat.

[Ingatlah wahai orang-orang yang beriman], ketika Allah menjanjikan kepadamu salah satu dari dua golongan itu - bahawa ia akan menjadi milikmu - dan kamu menghendaki agar yang tidak bersenjata itu menjadi milikmu. Tetapi Allah bermaksud untuk menegakkan kebenaran dengan firman-Nya dan melenyapkan orang-orang kafir

Supaya Dia menegakkan kebenaran dan menghapuskan kebatilan, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya.

(Ingatlah) ketika kamu meminta pertolongan kepada Tuhanmu, lalu diperkenankan-Nya bagimu: "Sesungguhnya Aku akan mendatangkan bala bantuan kepadamu dengan seribu malaikat yang datang berturut-turut".

Dan Allah tidak menjadikannya melainkan berita gembira dan supaya hati kamu menjadi tenteram dengannya. Dan kemenangan itu tidak lain dari Allah. Sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

[Ingatlah] ketika Dia menimpa kamu dengan rasa mengantuk [memberi] keamanan daripada-Nya dan menurunkan kepada kamu hujan dari langit, yang dengan hujan itu mensucikan kamu dan menghilangkan dari kamu kejahatan [godaan] syaitan dan untuk meneguhkan hatimu dan meneguhkan dengan air itu kakimu.

(Ingatlah) ketika Tuhanmu mewahyukan kepada para malaikat: "Aku bersamamu, maka teguhkanlah orang-orang yang telah beriman. Aku akan menimpakan rasa takut ke dalam hati orang-orang kafir, maka pukullah leher mereka dan pukullah setiap hujung jari mereka".

Yang demikian itu adalah kerana mereka menentang Allah dan Rasul-Nya. Dan sesiapa yang menentang Allah dan Rasul-Nya, maka sesungguhnya Allah amat berat siksa-Nya.

"Itu [kepunyaanmu], maka rasakanlah." Dan sesungguhnya bagi orang-orang kafir itu azab neraka.

Hai orang-orang yang beriman, apabila kamu bertemu dengan orang-orang kafir yang sedang berperang, maka janganlah kamu membelakangi mereka ke belakang.

Dan barangsiapa yang membelakangi mereka pada hari yang demikian, kecuali berbelok [sebagai strategi] untuk berperang atau bergabung dengan pasukan [yang lain], maka sungguh ia telah kembali dengan kemurkaan [kepadanya] dari Allah, dan tempatnya ialah Neraka Jahannam, dan itulah seburuk-buruk tempat kembali.

Dan bukan kamu yang membunuh mereka, tetapi Allah yang membunuh mereka. Dan bukan kamu yang melempar ketika kamu melempar, tetapi Allahlah yang melempar untuk menguji orang-orang yang beriman dengan ujian yang baik. Sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Demikianlah, dan (juga) Allah akan melemahkan tipu daya orang-orang kafir.

Jika kamu [orang-orang kafir] mencari kemenangan - kekalahan telah datang kepada kamu. Dan jika kamu berhenti [dari permusuhan], itu lebih baik bagi kamu; tetapi jika kamu kembali [berperang], Kami akan kembali, dan kamu sekali-kali tidak akan dapat menolong kamu sedikit pun oleh kumpulan kamu, walaupun jumlahnya bertambah; dan (yang demikian itu) kerana Allah bersama orang-orang yang beriman.

Hai orang-orang yang beriman, taatlah kepada Allah dan Rasul-Nya dan janganlah kamu berpaling daripadanya, sedang kamu mendengar (perintah-Nya).

Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang berkata: "Kami telah mendengar", sedang mereka tidak mendengar.

Sesungguhnya sejahat-jahat makhluk yang bernyawa di sisi Allah ialah pekak dan bisu yang tidak menggunakan akal.

Sekiranya Allah mengetahui ada kebaikan pada mereka, tentu Dia menjadikan mereka mendengar. Dan sekiranya Dia menjadikan mereka mendengar, tentulah mereka berpaling, sedang mereka enggan.

Hai orang-orang yang beriman, penuhilah seruan Allah dan seruan Rasul apabila Rasul menyeru kamu kepada sesuatu yang memberi kehidupan kepada kamu . Dan ketahuilah sesungguhnya Allah membatasi antara manusia dan hatinya dan sesungguhnya kepada-Nya kamu akan dikumpulkan.

Dan takutlah akan suatu cobaan yang tidak akan menimpa orang-orang yang zalim saja di antara kamu, dan ketahuilah bahwa Allah sangat keras siksa-Nya.

Dan ingatlah ketika kamu sedikit dan tertindas di muka bumi, takut kamu diculik orang, lalu Dia melindungi kamu, menolong kamu dengan kemenangannya, dan memberi kamu rezeki yang baik-baik, supaya kamu bersyukur.

Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengkhianati Allah dan Rasul dan janganlah kamu mengkhianati amanah-amanahmu, sedang kamu mengetahui (akibatnya).

Dan ketahuilah bahawa harta kamu dan anak-anak kamu itu hanyalah cobaan dan sesungguhnya di sisiNya pahala yang besar.

Hai orang-orang yang beriman, jika kamu bertakwa kepada Allah, niscaya Dia akan memberikan kepadamu furqan dan menghapuskan kesalahan-kesalahanmu dan mengampunimu. Dan Allah mempunyai karunia yang besar.

Dan apabila orang-orang kafir merancangkan tipu daya terhadap kamu untuk menahan kamu atau membunuh kamu atau mengusir kamu [dari Mekah]. Tetapi mereka merancang, dan Allah juga merancang. Dan Allah adalah sebaik-baik perancang.

Dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat Kami, mereka berkata: "Kami telah mendengar, jika kami menghendaki, niscaya kami dapat mengatakan (yang) begini. Ini tidak lain hanyalah dongengan orang-orang dahulu".

Dan (ingatlah) ketika mereka berkata: "Ya Allah, jika ini benar dari sisi Engkau, maka hujanilah kami dengan batu dari langit atau datangkanlah kepada kami azab yang pedih".

Tetapi Allah tidak akan mengazab mereka sedang engkau (wahai Muhammad) berada di antara mereka, dan Allah tidak akan mengazab mereka sedang mereka memohon ampun.

Tetapi mengapa Allah tidak akan mengazab mereka sedangkan mereka menghalangi (manusia) dari Masjidil Haram dan mereka tidak (layak) menjadi penjaganya? Penolong-penolongnya tidak lain hanyalah orang-orang yang bertakwa, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui.

Dan solat mereka di Baitullah tidak lain hanyalah bersiul dan bertepuk tangan. Maka rasakanlah azab terhadap apa yang kamu kufur.

Sesungguhnya orang-orang kafir itu menafkahkan hartanya untuk menghalangi (manusia) dari jalan Allah. Maka mereka akan membelanjakannya; maka ia menjadi penyesalan bagi mereka; maka mereka akan diatasi. Dan orang-orang yang kafir ke dalam neraka Jahannam mereka akan dikumpulkan.

(Ini adalah) supaya Allah membezakan yang jahat dari yang baik dan meletakkan yang jahat sebahagian daripada mereka atas sebahagian yang lain dan mengumpulkan mereka semuanya dan memasukkan mereka ke dalam Neraka. Mereka itulah yang rugi.

Katakanlah kepada orang-orang yang kafir itu, jika mereka berhenti, maka akan diampuni bagi mereka apa yang telah terjadi sebelumnya. Tetapi jika mereka kembali [kepada permusuhan] - maka telah berlaku dahulu contoh orang-orang [pemberontak] dahulu.

Dan perangilah mereka sehingga tidak ada fitnah dan (sehingga) agama itu semuanya untuk Allah. Dan jika mereka berhenti, maka sesungguhnya Allah Maha Melihat apa yang mereka kerjakan.

Tetapi jika mereka berpaling, maka ketahuilah bahawa Allah adalah pelindungmu. Sebaik-baik pelindung, dan sebaik-baik penolong.

Dan ketahuilah bahawa apa saja yang kamu peroleh dari harta rampasan perang, maka sesungguhnya bagi Allah seperlima darinya dan untuk Rasul, kerabatnya, anak-anak yatim, orang-orang miskin, dan orang-orang musafir, jika kamu beriman kepada Allah dan kepada apa yang Kami turunkan kepada hamba Kami pada hari perhitungan, yaitu pada hari bertemunya dua pasukan. Dan Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.

[Ingatlah] ketika kamu berada di tepi lembah yang dekat, dan mereka berada di seberang, dan kafilah itu lebih rendah [kedudukannya] daripada kamu. Jika anda telah membuat temu janji [untuk bertemu], anda akan terlepas janji temu itu. Tetapi [itu] supaya Allah dapat menyelesaikan perkara yang telah ditakdirkan - bahawa mereka yang binasa [karena kekufuran] akan binasa dengan bukti dan mereka yang hidup [dalam iman]

akan hidup berdasarkan bukti; dan sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Ketika Allah memperlihatkan mereka kepadamu dalam mimpimu sedikit; dan sekiranya Dia memperlihatkan mereka kepada kamu sebanyak banyaknya, tentulah kamu (orang-orang mukmin) menjadi lemah semangat dan akan berbantah-bantahan dalam perkara [sama ada hendak berperang], tetapi Allah menyelamatkan [kamu daripada itu]. Sesungguhnya Dia Maha Mengetahui apa yang ada dalam dada.

Dan (ingatlah) ketika Dia memperlihatkan mereka kepadamu, ketika kamu bertemu, sedikit pada pandanganmu, dan Dia menjadikan kamu sedikit pada pandangan mereka, supaya Allah menyelesaikan urusan yang telah ditentukan. Dan kepada Allah jualah dikembalikan segala urusan.

Hai orang-orang yang beriman, apabila kamu bertemu dengan pasukan (dari pasukan musuh), maka berdirilah teguh dan ingatlah Allah banyak-banyak supaya kamu beruntung.

Dan taatlah kamu kepada Allah dan RasulNya, dan janganlah kamu berbantah-bantahan, maka gentarlah kamu dan hilanglah kekuatan kamu; dan bersabarlah. Sesungguhnya Allah bersama orang-orang yang sabar.

Dan janganlah kamu menjadi seperti orang-orang yang keluar dari kampung halamannya dengan sombong dan untuk dilihat oleh manusia dan menghalangi (mereka) dari jalan Allah. Dan (ingatlah) Allah Maha Meliputi segala apa yang mereka kerjakan.

Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan hati perbuatan mereka dan berkata: "Pada hari ini tidak ada seorangpun yang dapat mengalahkan kamu di antara manusia, dan sesungguhnya aku adalah pelindung kamu". Maka tatkala kedua pasukan itu saling berpandangan, dia berpaling ke belakang seraya berkata: "Sesungguhnya aku terlepas diri daripada kamu. Sesungguhnya aku melihat apa yang kamu tidak nampak, sesungguhnya aku takut kepada Allah, dan Allah amat berat siksa-Nya".

(Ingatlah) ketika orang-orang munafik dan orang-orang yang berpenyakit di dalam hatinya berkata: "Agama mereka telah menyesatkan orang-orang [Muslimin]". Tetapi sesiapa yang bertawakal kepada Allah, maka sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

Dan sekiranya kamu dapat melihat ketika malaikat mencabut nyawa orang-orang kafir... Mereka memukul muka dan belakang mereka dan (seraya berkata), "Rasakanlah azab neraka yang menyala-nyala.

Itulah akibat perbuatan tanganmu sendiri dan sesungguhnya Allah tidak sekali-kali menganiaya hamba-hamba-Nya".

[Mereka] seperti kebiasaan kaum Firaun dan orang-orang sebelum mereka. Mereka telah kufur terhadap ayat-ayat Allah, maka Allah menyiksa mereka disebabkan dosa-dosa mereka. Sesungguhnya Allah Maha Kuat lagi keras siksa-Nya.

Yang demikian itu adalah kerana Allah tidak akan mengubah sesuatu nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada suatu kaum sehingga mereka mengubah apa yang ada pada diri mereka sendiri. Dan sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

[Mereka] seperti kebiasaan kaum Firaun dan orang-orang sebelum mereka. Mereka mendustakan ayat-ayat Tuhan mereka, lalu Kami binasakan mereka disebabkan dosa-dosa mereka, dan Kami tenggelamkan kaum Fir'aun. Dan kesemuanya adalah orang-orang yang zalim.

Sesungguhnya seburuk-buruk makhluk yang bernyawa di sisi Allah ialah orang-orang yang kafir dan mereka tidak akan beriman selama-lamanya.

(yaitu) orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka, kemudian mereka melanggar janjinya setiap kali, dan mereka tidak takut kepada Allah.

Maka jika kamu dapat menguasai mereka dalam peperangan, maka hancurkanlah dengan (melalui) mereka orang-orang yang di belakang mereka, mudah-mudahan mereka mendapat peringatan.

Jika kamu [mempunyai sebab untuk] takut kepada pengkhianatan suatu kaum, kembalikan (perjanjian mereka) kepada mereka, [membuat kamu] dengan syarat yang sama. Sesungguhnya Allah tidak menyukai orang yang khianat.

Dan janganlah orang-orang kafir menyangka mereka akan terlepas. Sesungguhnya mereka tidak akan menyebabkan kegagalan [kepada Allah].

Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu dan orang-orang selain mereka yang kamu tidak mengetahuinya, sedang Allah mengetahuinya. Dan apa saja yang kamu nafkahkan pada jalan Allah niscaya akan dibalas dengan cukup kepadamu dan kamu tidak akan dianiaya.

Dan jika mereka condong kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya [juga] dan bertawakallah kepada Allah. Sesungguhnya Dialah yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Tetapi jika mereka bermaksud hendak menipumu, maka cukuplah Allah bagimu. Dialah yang menolong kamu dengan pertolongan-Nya dan dengan orang-orang yang beriman

Dan mempertemukan hati mereka. Sekiranya kamu membelanjakan semua yang ada di bumi, kamu tidak dapat mengumpulkan hati mereka; tetapi Allah mempertemukan mereka. Sesungguhnya Dia Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

Wahai Nabi, cukuplah Allah bagimu dan bagi orang-orang mukmin yang mengikutimu.

Wahai Nabi, serulah orang-orang yang beriman untuk berperang. Jika ada di antara kamu dua puluh orang yang sabar, niscaya mereka dapat mengalahkan dua ratus orang. Dan jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, niscaya mereka dapat mengalahkan seribu orang kafir, karena mereka adalah kaum yang tidak mengerti.

Sekarang, Allah telah meringankan [kesusahan] bagi kamu, dan Dia mengetahui bahawa di antara kamu ada kelemahan. Maka jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, niscaya mereka dapat mengalahkan dua ratus orang. Dan jika ada di antara kamu seribu, niscaya mereka dapat mengalahkan dua ribu dengan izin Allah. Dan Allah beserta orang-orang yang sabar.

Tidaklah patut bagi seorang nabi mempunyai tawanan [peperangan] sehingga dia membunuh [musuh Allah] di muka bumi. Sebahagian orang Islam menghendaki barang-barang dunia, tetapi Allah menghendaki (untuk kamu) akhirat. Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

Kalau bukan kerana ketetapan Allah yang terdahulu, tentulah kamu akan tersentuh dengan azab yang besar.

Maka makanlah harta rampasan perang yang telah kamu ambil sebagai yang halal lagi baik, dan bertakwalah kepada Allah. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Hai Nabi, katakanlah kepada orang yang ditawanmu, "Jika Allah mengetahui ada kebaikan di dalam hatimu, niscaya Dia akan memberikan kepadamu yang lebih baik dari apa yang telah diambil darimu dan mengampunimu, dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Tetapi jika mereka bermaksud hendak mengkhianatimu, maka sesungguhnya mereka telah berkhianat kepada Allah sebelum ini, dan Dia memberi kuasa kepada mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan berhijrah serta berjihad dengan harta dan jiwa mereka di jalan Allah dan orang-orang yang memberi tempat kediaman dan pertolongan, mereka itu adalah sekutu bagi sebahagian yang lain. Tetapi orang-orang yang beriman dan tidak berhijrah, tidak ada bagimu pelindungan bagi mereka sehingga mereka berhijrah. Dan jika mereka meminta pertolongan kepada kamu untuk agama, maka hendaklah kamu menolong, kecuali terhadap kaum yang ada

perjanjian antara kamu dengan mereka. Dan Allah Maha Melihat apa yang kamu kerjakan.

Dan orang-orang yang kafir itu menjadi sekutu bagi sebahagian yang lain. Jika kamu tidak melakukannya, akan terjadi fitnah di muka bumi dan kerosakan yang besar.

Tetapi orang-orang yang beriman dan berhijrah serta berjihad di jalan Allah dan orang-orang yang memberi perlindungan dan pertolongan, mereka itulah orang-orang yang beriman. Bagi mereka keampunan dan rezeki yang mulia.

Dan orang-orang yang beriman sesudah [hijrah awal] dan berhijrah serta berperang bersama kamu, mereka adalah dari kalangan kamu. Tetapi orang-orang yang mempunyai pertalian darah lebih berhak (mewarisi) dalam ketetapan Allah. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui segala sesuatu.”

Perbincangan mengenai Ayat 1-75 daripada 75

Pembukaan ayat 1 menonjolkan kepentingan meneroka dan meneliti mata pelajaran yang berkaitan dengan kedua-dua ilmu Islam dan duniawi. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“ Mereka tanya awak...”

Berkenaan dengan ilmu agama, individu harus menumpukan penyelidikan dan kajian mereka pada subjek yang akan ditanya oleh Allah Taala pada Hari Kiamat, seperti perlakuan terhadap jiran. Topik yang tidak akan dibincangkan pada Hari Penghakiman adalah tidak relevan dan hanya membuang masa dan usaha seseorang. Hanya mereka yang telah bertindak mengikut topik berkaitan yang mampu untuk melaburkan tenaga mereka dalam perkara yang tidak berkaitan. Oleh kerana hampir mustahil untuk mencapai ini sepenuhnya, individu mesti mengarahkan semua usaha, masa, dan tenaga mereka ke arah meneroka dan bertindak atas bidang-bidang ilmu agama yang akan dipersoalkan pada Hari Penghakiman, sambil mengabaikan segala-galanya. Contoh topik yang berkaitan kemudiannya dirujuk dalam ayat pertama. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“Mereka bertanya kepadamu tentang karunia [peperangan]...”

Selepas Perang Badar, yang merupakan perang sulung dalam Islam, para Sahabat tertentu, semoga Allah meridhai mereka, terlibat dalam perselisihan pendapat mengenai harta rampasan perang. Sementara ada yang mengumpul harta rampasan, yang lain mengejar tentera bukan Islam untuk menghalang kepulangan mereka, dan ada yang tinggal di belakang untuk melindungi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, daripada sebarang kemungkinan serangan mengejut. Perselisihan ini mengakibatkan Allah Taala menyerahkan semuanya kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kemudiannya membahagikannya secara sama rata di kalangan tentera. Ini telah dibincangkan dalam Tafsir Ibn Kathir, Jilid 4, Halaman 253 dan dalam Sirat Ibn Hisham, Halaman 134. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

"Mereka bertanya kepadamu [iaitu Nabi Muhammad s.a.w.] tentang limpah kurnia [peperangan]. Katakanlah, "Karunia itu adalah untuk Allah dan Rasul." Maka bertakwalah kepada Allah dan perbaikilah apa yang ada di antara kamu dan taatlah kepada Allah dan Rasul-Nya, jika kamu benar-benar orang yang beriman."

Ayat ini berfungsi untuk memotivasi para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk menumpukan perhatian kepada ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, daripada mengejar harta dunia. Adalah penting untuk menyerlahkan bahawa memperoleh harta rampasan sentiasa dianggap sebagai faedah tambahan untuk mereka, dan ia tidak pernah menjadi objektif utama mereka. Niat sebenar mereka adalah secara konsisten untuk terlibat dalam usaha untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Sekiranya kepentingan semata-mata mereka adalah terhadap harta rampasan perang, adalah tidak logik bagi

mereka untuk berperang bersama tentera Islam dalam mana-mana konfrontasi mereka, kerana mereka sering menghadapi rintangan yang sukar dan sering ditandingi dari segi kekuatan dan persenjataan. Perselisihan yang timbul hanya berlaku selepas pertempuran berakhir dan peluang untuk mendapatkan rampasan telah diberikan kepada mereka. Secara umumnya, ayat ini menggalakkan umat Islam untuk sentiasa mencari keredhaan Allah Ta'ala dalam tindakan mereka dan menghindari mencari keuntungan duniawi melalui ketaatan mereka kepada Allah Ta'ala. Orang yang berperilaku seperti ini akhirnya akan mengambil sikap tidak ikhlas kepada Allah Ta'ala, di mana mereka bertindak hanya untuk kepentingan duniawi. Sesiapa yang beramal dengan sebab apa pun selain untuk keredhaan Allah Ta'ala, tidak akan mendapat pahala dari-Nya atas amalan baik yang mereka lakukan. Hal ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Selain itu, seperti yang diperingatkan dalam ayat 1, orang yang bertindak untuk mendapatkan perkara duniawi, seperti kepimpinan, nescaya akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan untuk mendapatkan hajatnya. Ini akan menghalang mereka daripada menunaikan hak Allah, Yang Maha Agung, dan manusia. Akibatnya, perpecahan, ketidakadilan dan rasuah akan merebak dalam masyarakat. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“... Katakanlah: “Karunia itu adalah untuk Allah dan Rasul.” Maka bertakwalah kepada Allah dan perbaikilah apa yang ada di antara kamu...”

Oleh itu, seseorang itu hendaklah mengelak daripada menggunakan amalan-amalan yang baik untuk mendapatkan perkara-perkara duniawi dan sebaliknya membuktikan keimanan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan ikhlas mentaati-Nya dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan

salam ke atasnya, untuk mendapatkan keredhaan Allah Ta'ala. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“...Maka bertakwalah kepada Allah dan perbaikilah apa yang ada di antara kamu dan taatlah kepada Allah dan Rasul-Nya jika kamu orang-orang yang beriman.”

Allah Subhanahu Wa Ta'ala telah menciptakan banyak cara bagi seseorang untuk memperoleh harta duniawi, seperti harta dan anak-anak, mereka tidak boleh menggunakan Islam untuk mendapatkannya karena hal ini bertentangan dengan perilaku Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dan para sahabatnya, dan karena itu bertentangan dengan kepercayaan yang sebenarnya kepada Allah Ta'ala. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“...taatilah Allah dan Rasul-Nya jika kamu benar-benar orang yang beriman.”

Ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan pemenuhan pelbagai aspek Al-Quran. Ini termasuk bukan sahaja membacanya dengan tepat dan konsisten tetapi juga memahami dan melaksanakan ajarannya. Oleh yang demikian, umat Islam harus menahan diri daripada hanya membacanya dalam bahasa yang tidak mereka fahami, kerana ini tidak mencukupi untuk mencapai kejayaan melalui Al-Quran, yang berfungsi sebagai panduan dan bukannya sekadar teks untuk bacaan. Sama seperti peta tidak dapat membawa seseorang ke destinasi mereka tanpa

digunakan, Al-Quran tidak dapat memberikan panduan ke arah ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melainkan ia difahami dan diambil tindakan.

Mematuhi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memerlukan seseorang untuk memperkukuh pengakuan lisan mereka tentang iman, cinta, dan rasa hormat kepadanya dengan mempelajari dan melaksanakan ajarannya. Bab 3 Alee Imran, ayat 31:

"Katakanlah, "Jika kamu benar-benar mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosamu. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Dan surah 59 Al Hashr, ayat 7:

"...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah..."

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 80:

“Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah...”

Dan surah 33 Al Ahzab, ayat 21:

“Sungguh telah ada pada diri Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu bagi orang yang mengharap Allah dan hari akhir serta banyak mengingat Allah.”

Untuk mengembangkan watak seseorang selaras dengan watak yang dihormati adalah sangat penting, merangkul kebajikan seperti kesabaran, kesyukuran, dan kemurahan hati sambil membuang maksiat seperti dengki, bangga, dan tamak. Perubahan ini menggalakkan ketenangan dalaman, kerana menjelmakan ciri-ciri positif membawa ketenangan fikiran. Dengan belajar daripada kehidupan dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, individu juga boleh mewakilinya dengan betul kepada dunia. Kegagalan melaksanakan kewajipan ini berisiko salah nyata, yang boleh menjauhkan orang bukan Islam dan sesama Islam daripada keindahan ajaran Islam. Salah nyata tersebut boleh mengakibatkan kritikan yang tidak wajar terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, terutamanya apabila tingkah laku negatif orang Islam tertentu diperhatikan. Setiap Muslim memikul kewajipan untuk mewakili Allah dengan tepat dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kepada masyarakat yang lebih luas dan oleh itu akan dipertanggungjawabkan untuknya di kedua-dua dunia.

Tambahan pula, sama seperti negara-negara terdahulu yang gagal menyokong pernyataan cinta mereka secara lisan kepada Nabi-Nabi mereka, assalamualaikum, mereka yang gagal menerapkan ajaran mereka tidak akan bersatu kembali dengan mereka di akhirat. Begitu juga orang Islam yang tidak ikhlas mengikut Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak akan bersamanya di akhirat kelak. Sebaliknya, individu akan digabungkan dengan mereka yang mereka pilih untuk dicontohi dalam kehidupan ini. Prinsip ini ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Ketaatan kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan menjamin bahawa individu menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka sesuai dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Kepatuhan ini akan memudahkan pencapaian keadaan seimbang antara minda dan badan, membolehkan individu mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan sambil membuat persediaan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Perlakuan sedemikian akhirnya akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia.

Sebaliknya, jika seseorang gagal untuk membuktikan ikrar lisan mereka tentang iman dengan tindakan yang sepadan, mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak teratur, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran,

dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kegembiraan yang sekejap dalam kehidupan ini. Bab 8 Al Anfal, ayat 1:

“... dan taatlah kamu kepada Allah dan Rasul-Nya jika kamu benar-benar orang yang beriman”.

Di samping itu, seseorang mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan jika tidak, mereka mungkin kehilangan iman mereka sebelum meninggalkan dunia ini. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mendapat nafkah yang diperlukan, seperti cahaya matahari, akan binasa, begitu juga iman seseorang individu boleh berkurangan dan binasa jika ia tidak dikekalkan dengan tindakan ketaatan. Ini mewakili kerugian yang paling ketara.

Setelah mendorong umat Islam untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, Allah Ta'ala kemudian membahas beberapa ciri keimanan. Bab 8 Al Anfal, ayat 2:

“ Sesungguhnya orang-orang yang beriman itu ialah mereka yang apabila disebut nama Allah, gemetarlah hati mereka...”

Seorang mukmin takut akan dipertanggungjawabkan oleh Allah Taala. Ketakutan ini penting kerana ia mendorong seseorang untuk mempersiapkan pertanggungjawabannya dengan menjauhi maksiat dan melakukan amal soleh, yang melibatkan penggunaan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Di samping itu, walaupun mereka mengingati Allah Ta'ala dengan mentaatinya, namun mereka takut amal-amal mereka tidak diterima kerana kesalahan, seperti tidak ikhlas, atau dosa-dosa mereka akan mengalahkan amal-amal mereka. Akibatnya, ketakutan mereka melindungi mereka daripada menggunakan angan-angan berkenaan dengan rahmat dan keampunan Allah Taala. Angan-angan dicirikan oleh kegigihan dalam menderhakai Allah Taala, sambil mengharapkan rahmat dan keampunannya di dunia dan akhirat. Sikap seperti ini tidak penting dalam Islam. Sebaliknya, harapan yang hakiki memerlukan usaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut prinsip Islam diikuti dengan harapan yang tulus untuk rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini diuraikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk pengharapan yang tulus dalam rahmat dan pengampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil menjauhi angan-angan, kerana yang terakhir tidak akan memberi manfaat kepada mereka dalam kehidupan dunia atau akhirat.

Ketakutan yang mereka miliki mendorong mereka untuk tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan secara tepat sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Tetapi ini hanya mungkin apabila mereka mendedikasikan masa dan tenaga untuk belajar dan bertindak berdasarkan

ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Bab 8 Al Anfal, ayat 2:

“... dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayatNya, bertambahlah iman mereka...”

Selain itu, semakin mereka mempelajari ajaran Islam semakin kuat iman mereka. Iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, individu yang tidak mengetahui tentang prinsip-prinsip Islam cenderung memiliki iman yang lemah, menyebabkan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bercanggah dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan wawasan ini boleh mengaburkan hakikat bahawa melepaskan keinginan mereka demi mematuhi perintah Allah Taala, adalah asas untuk mencapai keamanan sebenar di kedua-dua dunia. Oleh yang demikian, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan penerapannya secara praktikal, memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini memerlukan penggunaan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang betul dalam semua aspek kehidupan mereka.

Tambahan pula, semakin kuat iman seseorang, semakin ia dapat memahami hikmah di sebalik cabaran yang dihadapi. Sebagai contoh, seseorang yang mempunyai iman yang kuat menyedari bahawa menanggung kesukaran dengan kesabaran boleh membawa kepada pengampunan dosa-dosa kecil mereka. Petunjuk ini terdapat dalam Hadis yang direkodkan dalam Imam Bukhari, Adab Al Mufrad, nombor 492. Adalah lebih baik jika dosa-dosa kecil seseorang diampunkan dengan menghadapi kesukaran dengan kesabaran daripada berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, dengan dosa-dosa itu pada Hari Penghakiman. Selain itu, iman yang teguh mengajar seorang Muslim bahawa sebahagian daripada ujian hidup di dunia ini ialah tidak semua hikmah di sebalik cabaran yang mereka hadapi akan didedahkan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan percaya bahawa apa sahaja yang Allah pilih untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 2:

“... dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayatNya, bertambahlah iman mereka dan hanya kepada Tuhan merekalah mereka bertawakkal.”

Kepercayaan mereka akan membantu mereka untuk tetap teguh di atas ketaatan kepada Allah Taala, baik di waktu senang maupun susah. Pada waktu senang, mereka akan bersyukur dan ketika susah, mereka akan bersabar. Menzahirkan rasa syukur melalui niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Mengucapkan terima kasih melalui ucapan memerlukan sama ada bercakap secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Tambahan pula, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan memerlukan memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke

atasnya,. Selain itu, kesabaran dicirikan dengan menahan diri daripada mengeluh dalam ucapan dan tindakan, sambil berpegang teguh kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan keyakinan bahawa Dia sentiasa memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun ini mungkin tidak segera kelihatan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, individu yang konsisten berkelakuan wajar dalam semua keadaan akan menerima sokongan dan rahmat Allah yang tidak berbelah bahagi, yang seterusnya menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Petunjuk ini disebut dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 7500. Bab 8 Al Anfal, ayat 2:

“... dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayatNya, bertambahlah iman mereka dan hanya kepada Tuhan merekalah mereka bertawakkal.”

Secara umumnya, bertawakkal kepada Allah Yang Maha Tinggi, memerlukan penggunaan sumber-sumber yang telah Dia berikan kepada seseorang sesuai dengan ajaran Islam, dan seterusnya menerima bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, akan menentukan keputusan yang paling baik untuk mereka, walaupun mereka gagal memahami hikmah di sebalik keputusan-Nya.

Sebagai contoh, seseorang yang menderita penyakit harus mencari ubat-ubatan yang dibenarkan yang ada pada mereka dan kemudian menerima keputusan Allah Ta'ala mengenai hasil rawatan mereka. Oleh itu, meletakkan kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, tidak bermakna mengabaikan sumber yang telah diberikan.

Seperti yang telah disebutkan sebelumnya, orang yang bertawakal kepada Allah Ta'ala, akan tetap teguh dalam ketaatan-Nya di saat senang dan susah. Rukun utama ketaatan seseorang ialah mendirikan solat fardhu. Akibatnya, semua tindakan lain dalam Islam tertumpu kepada solat fardhu. Bab 8 Al Anfal, ayat 3:

“Orang-orang yang mendirikan solat...”

Mendirikan solat fardhu memerlukan pelaksanaan yang betul, termasuk mematuhi waktu yang ditetapkan. Kepentingan doa-doa ini sering ditonjolkan dalam Al-Quran, kerana ia berfungsi sebagai manifestasi penting iman seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, solat fardhu lima waktu, yang disembarkan sepanjang hari, berfungsi sebagai peringatan berterusan Hari Kiamat, membantu individu dalam kesediaan mereka untuk itu, dengan setiap bahagian solat secara simbolik dikaitkan dengan Hari Penghakiman. Berdiri tegak semasa solat melambangkan bagaimana seseorang akan menghadirkan diri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Besar itu. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Tunduk berfungsi sebagai peringatan penting kepada banyak individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana gagal mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang hidup mereka di Bumi. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

"Dan apabila dikatakan kepada mereka: 'Rukuklah', mereka tidak rukuk".

Kritikan ini menekankan kegagalan untuk tunduk sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan. Perbuatan sujud semasa solat berfungsi sebagai peringatan tentang panggilan untuk semua orang untuk sujud kepada Allah Taala, pada Hari Kiamat. Mereka yang tidak tunduk sepenuhnya kepada-Nya semasa kewujudan duniawi mereka, yang memerlukan kepatuhan kepada arahan-Nya dalam semua aspek kehidupan, akan mendapati bahawa mereka tidak dapat melakukannya pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Maka mereka tunduk,

mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Menganggap postur berlutut semasa solat berfungsi sebagai peringatan penting tentang kedudukan yang akan diambil seseorang di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, disertai dengan kebimbangan mengenai takdir terakhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Orang-orang yang menjaga unsur-unsur ini dalam pertimbangan semasa solat akan melaksanakan solat mereka dengan betul, dengan itu memastikan penyerahan sebenar mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, semasa selang antara solat fardu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

"...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar..."

Akibatnya, mereka akan tetap istiqamah dalam mentaati Allah Ta'ala dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka

mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 3:

“Orang-orang yang mendirikan solat, dan sebahagian dari rezeki yang Kami berikan kepada mereka, mereka menafkahkan.”

Ayat ini jelas menunjukkan bahawa setiap nikmat yang dimiliki seseorang telah dikurniakan kepada mereka sebagai pinjaman dan bukannya sebagai hadiah. Pemberian bermakna pemilikan, manakala pinjaman membayangkan bahawa nikmat itu mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, iaitu Allah Taala. Satu-satunya cara untuk mengembalikan nikmat dunia material ini, yang telah disediakan sebagai pinjaman kepada individu, adalah dengan memanfaatkannya dengan adab yang diredhai Allah Taala. Ini, pada dasarnya, merupakan kesyukuran yang sebenar dan menghasilkan peningkatan keberkatan di kedua-dua dunia. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Nikmat duniawi yang dikurniakan kepada individu sebagai pinjaman akhirnya mesti dikembalikan kepada Pemilik mereka yang berhak, Allah Taala, sama ada dengan rela atau terpaksa. Jika berkat ini dikembalikan dengan rela hati, individu akan mendapat ganjaran yang melimpah ruah; namun, sekiranya mereka dikembalikan secara terpaksa, seperti ketika kematian, nikmat ini akan menjadi bebanan bagi mereka di dunia dan akhirat.

Sebaliknya, seorang Muslim akan mewarisi Syurga, yang menandakan bahawa mereka akan menerima pemilikannya sebagai anugerah Ilahi. Inilah sebabnya mengapa umat Islam akan mempunyai kebebasan untuk terlibat dalam apa sahaja yang mereka inginkan di Syurga, kerana mereka akan diberikan pemilikannya. Bab 7 Al A'raf, ayat 43:

“...Dan mereka akan dipanggil, “Ini adalah syurga, yang diwarisi kepada kamu disebabkan apa yang telah kamu kerjakan.””

Adalah penting bagi umat Islam untuk memahami perbezaan antara pemberian dan pinjaman, kerana pemahaman ini mendorong mereka untuk menggunakan nikmat dunia material ini dengan sewajarnya seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 3:

“...dan dari apa yang Kami berikan kepada mereka, mereka menafkahkan.”

Apabila seseorang menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka membuktikan keimanan mereka kepada Allah Taala. Bab 8 Al Anfal, ayat 2-4:

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman ialah mereka yang apabila disebut nama Allah gemetarlah hati mereka, dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat-Nya, bertambahlah iman mereka, dan hanya kepada Tuhan mereka bertawakkal, orang-orang yang mendirikan shalat, dan mereka menafkahkan sebahagian dari rezeki yang Kami berikan kepada mereka, mereka itulah orang-orang yang beriman, sesungguhnya...”

Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan memastikan mereka mendapat rezeki yang mulia ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 4:

“...Bagi mereka beberapa darjat [kedudukan yang tinggi] di sisi Tuhan mereka dan ampunan serta rezeki yang mulia.”

Manakala, orang yang gagal menyokong perisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua aspek kehidupan, walaupun terdapat keselesaan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Di samping itu, mereka yang gagal menyokong perisytiharan iman mereka secara lisan berada dalam bahaya besar kehilangannya. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan rezeki dari tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mempunyai komponen penting seperti cahaya matahari akan binasa, iman seseorang juga boleh binasa jika tidak ditunjangi dengan amalan yang taat.

Selepas menggalakkan umat Islam untuk menyokong pengisytiharan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, Allah Taala membincangkan contoh ini dari sejarah Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 5:

“[Itu] sebagaimana ketika Tuhanmu mengeluarkan kamu dari negerimu [untuk perang Badar] dengan sebenar-benarnya...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan

dengan ikhlas mentaati-Nya pada setiap masa, walaupun ini bermakna berjuang untuk mempertahankan Islam daripada musuh-musuhnya.

Oleh kerana orang bukan Islam Mekah dengan jelas menunjukkan bahawa tidak akan ada apa-apa selain konflik antara kedua-dua kota selagi Madinah kekal sebagai negara Islam yang mantap, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, berusaha untuk melemahkan kezaman orang bukan Islam Mekah dengan mensasarkan sumber kewangan mereka. Orang bukan Islam Mekah akan melalui berhampiran Madinah semasa melakukan perjalanan untuk berdagang. Akibatnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, mensasarkan kafilah-kafilah yang mengembara ini untuk mengganggu kestabilan kewangan orang-orang bukan Islam Mekah dan untuk mencari ganti rugi bagi harta dan kekayaan yang terpaksa ditinggalkan baginda dan para Sahabatnya di Mekah semasa mereka berhijrah ke Madinah.

Pada tahun kedua selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, kontingen kecil Muslim, yang diketuai oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, berangkat dari Madinah untuk memintas kafilah perdagangan yang dimiliki oleh pemimpin bukan Islam Mekah. Dalam perjalanan mereka, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menerima berita bahawa pemimpin orang bukan Islam Mekah telah mengumpulkan tentera untuk mencabar orang Islam. Keadaan ini memuncak dalam peperangan Islam yang pertama, yang dikenali sebagai Perang Badar. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 2, Halaman 267.

Adalah penting untuk diperhatikan bahawa tidak semua Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, menerima Islam pada masa yang sama, dan tidak juga memiliki tahap pengetahuan dan keimanan yang sama dalam Islam. Akibatnya, beberapa orang muslim baru yang tidak pernah mengalami kesulitan yang dihadapi oleh para Sahabat terdahulu dan tidak juga memiliki tahap keimanan yang sama seperti mereka, menjadi ragu-ragu apabila mereka diseru untuk berperang demi menjaga Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 5-6:

“Seperti ketika Tuhanmu mengeluarkan kamu dari kampung halamanmu (untuk perang Badar) dengan sebenar-benarnya, sedang segolongan dari orang-orang mukmin itu enggan, berbantah-bantahan dengan kamu tentang kebenaran setelah jelas kebenarannya, seolah-olah mereka dihalau kepada kematian sedang mereka melihatnya”.

Tidak seperti cara hidup lain yang telah diubah atau diada-adakan untuk memenuhi kehendak manusia, Islam menuntut manusia untuk berkorban untuk mencapai ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Seseorang mesti memahami bahawa seperti mereka tidak boleh mencapai kejayaan duniawi, seperti menjadi seorang doktor, tanpa menghadapi kesusahan, seperti peperiksaan, begitu juga seseorang tidak boleh mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia tanpa perjuangan dan mengatasi kesukaran. Adalah aneh bagaimana orang memahami bahawa mereka tidak boleh mencapai kejayaan di dunia ini tanpa usaha namun mereka mengharapkan untuk mencapai ketenangan fikiran di dunia ini dan Syurga di dunia seterusnya tanpa pengorbanan.

Tambahan pula, petunjuk sebenar keimanan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Mulia, adalah keupayaan untuk kekal teguh dalam ketaatan kepada-Nya dalam semua keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Sesungguhnya, masa-masa yang mencabar adalah penting untuk membezakan antara orang-orang yang taat kepada Allah Ta'ala dan orang-orang yang tidak, kerana pada umumnya lebih sukar untuk mematuhi Allah Ta'ala, pada masa-masa senang berbanding ketika masa-masa kesusahan. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Oleh itu, seseorang mesti menegakkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam, sambil sentiasa sedar bahawa Dia akhirnya akan memberi mereka sokongan dan bantuan. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

"...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar."

Walau bagaimanapun, adalah penting untuk memahami bahawa bantuan ilahi ini tidak selaras dengan kehendak individu. Ia secara konsisten sesuai dengan pengetahuan dan kebijaksanaan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, sokongan ilahi ini nyata pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dengan cara yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak jelas kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang mesti tetap teguh dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, memahami bahawa mereka akan menerima ketenangan fikiran dan kejayaan di kedua-dua dunia, tidak kira sama ada ini jelas kepada mereka atau tidak. Individu yang mengamalkan pemikiran ini akan menggunakan nikmat yang dikurniakan dengan berkesan, seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam. Pendekatan ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan fikiran dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri

balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 8 Al Anfal, ayat 5-7:

"[Itulah] sebagaimana ketika Tuhanmu mengeluarkan kamu dari negerimu [untuk perang Badar] dengan sebenar-benarnya, sedang segolongan dari orang-orang mukmin itu enggan. Berbantah-bantahan dengan kamu tentang kebenaran sesudah jelas kebenarannya, seolah-olah mereka dihalau ke arah maut sedang mereka melihat. Ketika Allah menjanjikan kepadamu salah satu dari dua golongan itu - bahawa itu akan menjadi milikmu - dan kamu ingin sekali supaya kamu terlepas dari senjata..."

Di samping itu, seseorang hanya dapat menghargai manfaat yang meluas dari ajaran Ilahi dan kepentingan untuk tetap teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa apabila mereka mengamalkan iman yang kuat. Iman yang teguh adalah penting untuk menegakkan komitmen untuk mengikuti Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang kesedaran tentang prinsip-prinsip Islam sering memiliki iman yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bercanggah dengan petunjuk Ilahi. Ketiadaan

pemahaman ini boleh mengaburkan realiti bahawa melepaskan keinginan mereka demi mematuhi perintah Allah Taala, adalah penting untuk mencapai keamanan sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam kehidupan mereka, dengan itu memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Agung, pada setiap masa. Ini memerlukan memanfaatkan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya. Sesungguhnya, keimanan yang tidak berbelah bagi para Sahabat terdahulu, semoga Allah meridhai mereka, yang mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala, sepanjang masa.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, semasa dalam perjalanan untuk menyerbu kafilah orang bukan Islam Mekah, yang akhirnya mengakibatkan Perang Badar, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menerima berita bahawa pemimpin bukan Islam Mekah telah mengumpulkan tentera untuk mencabar orang Islam. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, meminta pendapat para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, mengenai tindakan yang sesuai.

Pada saat ini, Abu Bakr, semoga Allah meridhainya, berdiri dan meyakinkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dengan bernazar sokongannya yang tidak berbelah bahagi dalam semua keadaan dan menggesa para Sahabat yang lain, semoga Allah meridhai mereka, untuk mengikutinya. Selepas itu, Umar Ibn Khattab, semoga Allah meridhainya, juga berdiri dan membuat ikrar yang serupa: dia memberikan sokongannya kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan

menggalakkan yang lain untuk melakukan perkara yang sama. Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad As Sallaabee's , Umar Ibn Al Khattab, His Life & Times, Jilid 1, Halaman 93-94.

Al Miqdad Bin Amr, semoga Allah meridhainya, juga berkata bahawa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, tidak akan meninggalkannya dengan mencontohi tindakan umat Nabi Musa a.s., apabila mereka dengan tidak hormat mengumumkan bahawa Nabi Musa a.s. dan Tuhannya boleh pergi berperang, kerana mereka tidak mempunyai pertolongan kepadanya. Bab 5 Al Maidah, ayat 24:

“Mereka berkata, “Hai Musa, sesungguhnya kami tidak akan memasukinya selama-lamanya, selama mereka ada di dalamnya; maka pergilah kamu dan Tuhanmu, dan berperanglah. Sesungguhnya, kami kekal di sini.”

Sebaliknya, Miqdad, semoga Allah meridhainya, mengumumkan bahawa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, akan berperang bersamanya dalam setiap keadaan. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 250-260.

Oleh kerana majoriti tentera Islam ini terdiri daripada para Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, meminta pendapat mereka. Salah seorang pemimpin mereka, Sa'd Bin Mu'adh, semoga Allah meridhainya, mengakui ini dan

menyatakan bagi pihak semua Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka, bahawa mereka akan mematuhi apa-apa perintah yang dikeluarkannya. Beliau seterusnya menyatakan bahawa jika mereka diarahkan untuk terjun ke dalam laut untuk terlibat dalam pertempuran, mereka akan melakukannya tanpa teragak-agak, dan tidak ada yang akan menahan diri. Ini telah dibincangkan dalam Imam Safi Ur Rahman, The Sealed Nectar, Halaman 212-213.

Peristiwa ini menunjukkan betapa pentingnya mengamalkan iman yang teguh melalui pembelajaran dan amalan ajaran Islam agar seseorang itu tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang masa. Iman yang kuat akan memastikan seseorang menerima bahawa apa sahaja yang Allah pilih untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun ini tidak jelas bagi mereka dan bercanggah dengan keinginan mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 7:

"Ketika Allah menjanjikan kepadamu salah satu dari dua golongan itu - bahwa ia akan menjadi milikmu - dan kamu menghendaki agar yang tidak bersenjata itu menjadi milikmu, tetapi Allah bermaksud untuk menegaskan kebenaran dengan firman-Nya dan melenyapkan akar orang-orang yang kafir."

Beberapa orang Islam baru berharap mereka hanya akan berhadapan dengan kafilah perdagangan yang bersenjata ringan dan bukannya berhadapan dengan tentera bukan Islam yang bersenjata lengkap dari Mekah yang telah berkumpul menentang mereka. Tetapi Allah Ta'ala menghendaki agar tentera Islam akan memerangi dan mengalahkan tentera

bukan Islam. Kekalahan ini amat ketara kerana ramai pemimpin bukan Islam Mekah terbunuh semasa Perang Badar. Di samping itu, kekalahan ini adalah petanda jelas kebenaran Islam, kerana tentera Islam terdiri daripada kira-kira 300 tentera yang kurang kelengkapan yang mengalahkan tentera bersenjata lengkap 1000 tentera. Kekalahan ini sepatutnya mendorong orang bukan Islam untuk menerima kebenaran Islam, terutamanya apabila mereka menyedari dengan jelas bahawa Al-Quran bukanlah kata-kata manusia, kerana mereka menguasai bahasa Arab dan kerana mereka mengiktiraf Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, sebagai seorang yang jujur dan amanah yang tiada tolok bandingnya. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Dan surah 8 Al Anfal, ayat 7-8:

"... Tetapi Allah bermaksud untuk menegakkan kebenaran dengan firman-Nya dan melenyapkan punca orang-orang kafir, supaya Dia menegakkan kebenaran dan menghapuskan kebatilan, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya."

Secara amnya, seseorang mesti memerhati sejarah dan menghargai hakikat bahawa walaupun kebatilan bertapak dalam masyarakat, suatu masa

akhirnya tiba apabila ia dipadamkan oleh kebenaran, walaupun tahap kuasa dan pengaruh kebatilan telah dicapai. Setiap masyarakat dalam sejarah yang menyalahgunakan kuasa dan pengaruh yang diberikan kepada mereka menghadapi nasib yang sama: kemusnahan, satu cara atau yang lain. Manakala, masyarakat yang menetapkan tatakelakuan ketuhanan yang diberikan kepada mereka memperoleh ketenangan fikiran pada peringkat individu dan masyarakat. Perkara-perkara hanya berubah secara negatif bagi mereka, apabila mereka meninggalkan kod kelakuan ilahi mereka telah diberikan dengan menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka. Daripada kebenaran bersejarah ini, seseorang harus mempelajari kepentingan untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini sahaja akan memastikan mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni dan meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan dengan berkesan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Di samping itu, tingkah laku ini akan memastikan hak orang ramai dipenuhi dan hasilnya, keadilan dan keamanan akan tersebar dalam masyarakat. Tetapi jika seseorang dan masyarakat luas memutuskan untuk mengabaikan ajaran Islam, maka mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, yang membawa kepada salah letak segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mereka akan tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu. Di samping itu, tingkah laku mereka akan menghalang mereka daripada memenuhi hak orang ramai, akibatnya ketidakadilan dan rasuah akan merebak dalam masyarakat. Kedua-dua hasil ini jelas apabila seseorang memerhati sejarah, walaupun mereka tidak mempercayai mana-mana agama. Bab 8 Al Anfal, ayat 8:

“Hendaklah Dia menegakkan kebenaran dan menghapuskan kebatilan, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya.”

Akibatnya, seseorang individu mesti menghayati dan melaksanakan ajaran Islam untuk kepentingan diri sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang menerima dan mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen pemakanan yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menganut dan mengamalkan ajaran Islam. Ini disebabkan oleh fakta bahawa hanya Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk memastikan seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan mengatur segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dipegang oleh masyarakat tidak akan pernah mencukupi untuk mencapai keputusan ini, tanpa mengira penyelidikan meluas yang dijalankan, kerana ia tidak dapat menangani setiap cabaran yang mungkin dihadapi seseorang dalam kehidupan; bimbingan mereka tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan ia juga tidak dapat membolehkan seseorang meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan tepat dalam kehidupan mereka, kerana pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Hanya Allah Taala yang memiliki ilmu ini, yang telah dikurniakan-Nya kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi nyata apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun, dalam banyak keadaan, pesakit mungkin tidak memahami prinsip saintifik yang mendasari ubat-ubatan yang diresepkan kepada

mereka dan dengan itu meletakkan kepercayaan buta mereka kepada doktor mereka, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesannya yang bermanfaat dalam kehidupan mereka. Beliau tidak memerlukan individu menerima ajaran Islam tanpa persoalan; sebaliknya, Dia menghendaki mereka untuk mengakui kebenarannya melalui bukti-bukti yang nyata. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang tidak berat sebelah dan terbuka. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya kuasa ke atas hati rohani individu, tempat ketenangan jiwa, Dia sahaja yang menentukan siapa yang dianugerahkan dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala akan memberikan ketenangan jiwa dan sokonganNya semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah diberikan-Nya mengikut prinsip yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 9:

“Ketika kamu meminta pertolongan kepada Tuhanmu, lalu diperkenankan-Nya bagimu: “Sesungguhnya Aku akan mendatangkan bala bantuan kepadamu dengan seribu malaikat yang datang berturut-turut”.

Semasa Perang Badar, Allah Subhanahu Wa Ta'ala mengutus ribuan Malaikat untuk membantu Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan para sahabatnya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad As Sallaabee , The Noble Life of the Prophet (PBUH), Jilid 1, Halaman 977-978 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 8:17, Halaman 82.

Selagi seseorang itu tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala, mereka akan mendapat pertolongan-Nya. Sokongan ini akan membimbing mereka melalui setiap situasi, sama ada masa senang atau susah, supaya mereka bertindak balas dengan cara yang betul untuk setiap situasi. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Ini akan memastikan mereka tetap teguh dalam mentaati Allah, Yang Maha Agung, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu

mereka dalam mencapai keseimbangan yang harmoni antara minda dan badan, mereka akan meletakkan semua perkara dengan betul dalam kehidupan mereka sambil bersiap sedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Di samping itu, seseorang mesti cuba untuk menghargai kuasa Allah yang tidak terhingga, mengikut kemampuan mereka, kerana ini akan menghilangkan sebarang keraguan untuk mendapatkan pertolongan-Nya, walaupun dalam situasi yang kelihatan mustahil. Bab 8 Al Anfal, ayat 10:

"Dan tidaklah Allah menjadikannya melainkan berita gembira dan supaya tenteram hati kamu dengannya. Dan tiadalah kemenangan itu melainkan dari Allah, sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana."

Tetapi seperti yang ditunjukkan oleh penghujung ayat ini, adalah penting untuk menyedari bahawa bantuan ilahi ini diberikan selaras dengan pengetahuan dan kebijaksanaan Allah yang tidak terbatas, bukannya kehendak atau jadual individu. Akibatnya, bantuan ilahi ini datang pada masa yang paling sesuai dan muncul dengan cara yang paling berkesan, walaupun ia tidak jelas kepada individu. Oleh itu, seseorang harus secara konsisten berkomitmen kepada ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sambil berpegang pada keyakinan bahawa mereka akan diberikan sokongan di kedua-dua dunia, walaupun sokongan itu tidak mudah dilihat oleh mereka.

Untuk menguatkan iman seseorang berkenaan dengan sifat-sifat ketuhanan Allah Taala, seperti menghargai kebolehan-Nya untuk menolong manusia walaupun dalam keadaan yang mustahil, seseorang mesti mempelajari sifat-sifat ketuhanan yang telah dibincangkan dalam Al-Quran dan hadis-hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Umat Islam pada mulanya harus memahami kepentingan sifat-sifat dan nama-nama ketuhanan, kemudian menjelmakan makna-makna ini mengikut kemampuan mereka yang diciptakan dalam watak mereka melalui tindakan mereka, seperti belajar untuk memaafkan orang lain, sama seperti Allah, Yang Maha Tinggi, Maha Pengampun, dan mengasihani orang lain, seperti Allah, Yang Maha Tinggi, Maha Penyayang, sehingga sifat-sifat rohani mereka tertanam dalam hati mereka yang mendalam . Ini akan memastikan mereka menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan adab yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan membantu mereka mencapai keharmonian yang seimbang antara minda dan badan, mereka akan meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka dan dengan betul mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Di samping itu, untuk mengelakkan pembentukan pemahaman yang terpesong tentang Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mengkaji sifat-sifat dan nama-nama ketuhanan-Nya seperti yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Memperoleh ilmu ini memupuk kepercayaan yang betul kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan menggalakkan ketaatan yang ikhlas dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka selaras dengan prinsip Islam. Sebaliknya, kekurangan pengetahuan tentang sifat-sifat ketuhanan dan nama-nama Allah yang Maha Tinggi, boleh membawa

kepada kepercayaan yang salah yang membawa kepada kemaksiatan, seperti angan-angan. Sebagai contoh, seseorang yang memahami dengan betul bahawa Allah Maha Pengampun akan berusaha bersungguh-sungguh untuk mentaati-Nya, dengan harapan mendapat pengampunan-Nya atas pelanggaran mereka. Sebaliknya, seseorang yang tidak memahami sepenuhnya sifat pengampunan Allah, Yang Maha Tinggi, boleh terus melakukan kemaksiatan, secara keliru percaya bahawa mereka akan diampuni tanpa mengira kelakuan mereka.

Allah Ta'ala kemudian membahas beberapa cara lain Dia menolong para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, ketika Perang Badar. Bab 8 Al Anfal, ayat 11:

“Ketika Dia menimpa kamu dengan rasa mengantuk (memberi) keamanan daripada-Nya dan menurunkan kepada kamu hujan dari langit untuk menyucikan kamu dan menghilangkan dari kamu kejahatan syaitan dan untuk meneguhkan hatimu dan meneguhkan dengan air itu kakimu.”

Ketika tentera non-Muslim tiba di medan perang Badar terlebih dahulu, mereka mendirikan perkhemahan mereka di tempat yang kelihatan lebih menguntungkan, sementara para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, diturunkan ke tempat yang kelihatan kurang menguntungkan. Namun, berikutan hujan, senario ini berubah, dan perkhemahan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, berubah menjadi kedudukan yang lebih menguntungkan. Hujan memantapkan tanah di mana mereka ditempatkan. Selain itu, hujan memudahkan pengumpulan air untuk wuduk dan keperluan lain. Ini telah dibincangkan dalam Tafsir Ibn Kathir, Jilid 4, Halaman 271-272.

Rasa mengantuk yang diberikan kepada mereka adalah kerana rasa aman yang Allah Ta'ala letakkan dalam hati mereka yang melindungi mereka dari bisikan syaitan. Jika mereka ketakutan, mereka tidak akan tidur. Tidur ini juga membolehkan mereka berehat sepenuhnya sebelum pertempuran. Satu-satunya yang tidak tidur adalah Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Dia menghabiskan malam itu dengan berdoa dan berdoa kepada Allah Ta'ala untuk mendapatkan kemenangan. Ini telah dibincangkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Musnad Ahmad, nombor 1161.

Ayat 11 dan peristiwa dalam Perang Badar menunjukkan bahawa walaupun keadaan kelihatan kurang ideal, seseorang harus berpegang teguh kepada ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, kerana berkat dan kejayaan akan dianugerahkan kepada mereka tanpa mengira bagaimana keadaannya.

Secara umum, Hadis yang direkodkan dalam Sunan Ibn Majah, nombor 4168, mendedahkan bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menasihati umat Islam supaya tidak mempersoalkan takdir, kerana ini boleh membawa kepada pengaruh Iblis. Beliau menggesa umat Islam untuk menerima keputusan Allah, Yang Maha Tinggi, kerana mereka sering gagal memahami hikmah yang mendasari kerana perspektif mereka yang terhad dan kurang pemahaman. Ini, seterusnya, memupuk rasa tidak sabar dan mengakibatkan kehilangan ganjaran. Individu harus merenung pengalaman masa lalu mereka di mana mereka tersilap percaya sesuatu itu bermanfaat sedangkan ia merugikan, dan sebaliknya, untuk mendorong

mereka untuk mengekalkan kesabaran, kerana kelebihan dan kebijaksanaan akhirnya akan didedahkan kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Adalah penting untuk mengakui bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak berkewajiban untuk memberikan penjelasan kepada sesiapa tentang bagaimana ketetapan-Nya memberi manfaat kepada mereka. Individu mesti memahami peranan mereka di alam semesta sebagai hamba Allah yang Maha Tinggi. Tuan tidak pernah dikehendaki untuk membenarkan kepada hamba keputusan yang Dia buat. Sebahagian daripada iman kepada Allah Yang Maha Mulia, melibatkan mengekalkan kesabaran dan terus mentaati-Nya dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya, sesuai dengan prinsip Islam, walaupun mereka tidak memahami hikmah di sebalik keputusan-Nya, sambil yakin bahawa Dia akan membantu mereka pada masa yang paling sesuai dan dengan cara yang paling sesuai, walaupun ini tidak segera mereka nyatakan. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Ini sememangnya satu aspek ujian hidup di dunia ini. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, Allah Taala telah membantu tentera Islam melalui beribu-ribu Malaikat yang secara fizikal mengambil bahagian dalam Perang Badar. Bab 8 Al Anfal, ayat 12:

"Ketika Tuhanmu mewahyukan kepada para malaikat, "Aku bersamamu, maka kuatkanlah orang-orang yang beriman. Aku akan menimpakan rasa takut ke dalam hati orang-orang kafir, maka pukullah leher mereka dan pukullah setiap hujung jari mereka. "

Pada suatu ketika, semasa Perang Badar, seorang Sahabat, semoga Allah meridhainya, mengejar seorang tentera bukan Islam dan mendengar bunyi cambuk bersama seseorang yang bercakap, walaupun tiada individu lain. Dia menemui si mati bukan Islam. Setelah melaporkan kejadian ini kepada Nabi Muhammad, saw, beliau menegaskan bahawa ia adalah Malaikat dari

Langit ketiga. Kisah ini tercatat dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 4588.

Pada kesempatan lain, seorang Malaikat membantu seorang Sahabat, semoga Allah meridhainya, menangkap Abbas Bin Abdul Muthalib, bapa saudara Nabi Muhammad, saw. Abbas telah ditekan oleh orang bukan Islam Mekah untuk bersekutu dengan mereka semasa peperangan ini. Peristiwa ini dirujuk dalam Hadis yang terdapat dalam Musnad Ahmad, Nombor 948.

Bab 8 Al Anfal, ayat 12:

“Ketika Tuhanmu mewahyukan kepada para malaikat, “Aku bersamamu, maka kuatkanlah orang-orang yang beriman. Aku akan melemparkan ketakutan ke dalam hati orang-orang yang kafir ...”

Secara amnya, ayat ini menyampaikan bahawa individu yang menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akhirnya akan gagal mencapai ketenangan fikiran dan kejayaan, walaupun ini tidak jelas kepada mereka. Seseorang tidak seharusnya terjerumus ke dalam kesesatan berfikir bahawa pencapaian harta dunia, seperti kekayaan dan pengaruh, menandakan kejayaan yang sebenar. Jika ini berlaku, maka orang kaya dan terkenal akan menjadi individu yang paling berpuas hati dan berpuas hati di planet ini. Walau bagaimanapun, ini jelas tidak benar, kerana mereka yang kaya dan terkenal tetapi menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan

menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka sering mendapati diri mereka bergelut dengan masalah kesihatan mental yang teruk, termasuk kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan pemikiran untuk membunuh diri. Bab 8 Al Anfal, ayat 13:

"Yang demikian itu adalah kerana mereka menentang Allah dan Rasul-Nya, dan sesiapa yang menentang Allah dan Rasul-Nya, maka sesungguhnya Allah amat berat siksa-Nya".

Di samping itu, jika mereka berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, mereka akan gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat. Bab 8 Al Anfal, ayat 14:

"Itu (kepunyaanmu), maka rasakanlah." Dan sesungguhnya bagi orang-orang kafir azab neraka".

Oleh itu, adalah penting untuk menyedari bahawa kejayaan tulen ditemui dalam mencapai ketenangan fikiran dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Ini hanya boleh dicapai dengan memanfaatkan nikmat yang telah diberikan mengikut prinsip Islam. Kepatuhan sedemikian akan menjamin keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan individu mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk Hari Penghakiman. Oleh itu, seseorang individu harus menerima dan

menerapkan prinsip Islam untuk kepentingan diri sendiri, walaupun prinsip ini bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ia memerlukan rawatan yang tidak menyenangkan dan berpegang pada diet yang tegas. Sebagaimana pesakit yang berakal ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga orang yang memeluk dan mengikuti ajaran Islam juga akan berjaya.

Bab 8 Al Anfal, ayat 13-14:

"Yang demikian itu adalah kerana mereka menentang Allah dan Rasul-Nya, dan sesiapa yang menentang Allah dan Rasul-Nya, maka sesungguhnya Allah amat berat azab seksa-Nya. "Itu adalah kepunyaanmu, maka rasakanlah dia." Dan sesungguhnya bagi orang-orang kafir azab neraka."

Pada akhirnya, oleh kerana keseluruhan ciptaan dimiliki oleh dan berada di bawah kawalan dan kuasa mutlak Allah, Yang Maha Tinggi, individu tidak mempunyai pilihan selain mematuhi peraturan-peraturan-Nya. Sama seperti seseorang menghadapi kesukaran untuk tidak mengikut undang-undang yang ditetapkan oleh badan pentadbiran negara tertentu, begitu juga, mereka akan menghadapi kesukaran dalam kedua-dua dunia jika mereka mengabaikan arahan Penguasa alam semesta. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan sesebuah negara jika mereka tidak bersetuju dengan undang-undangnya, mereka tidak boleh melarikan diri ke tempat di mana kuasa dan peraturan Allah Taala, tidak berlaku. Walaupun individu boleh mengubah undang-undang komuniti mereka, mereka tidak akan

pernah mempunyai keupayaan untuk mengubah suai ketetapan dan undang-undang Allah Taala. Tambahan pula, sama seperti bagaimana pemilik rumah menentukan peraturan kediaman mereka, tanpa mengira sebarang bantahan daripada orang lain, alam ini dimiliki oleh Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja menetapkan peraturan yang mengawalinya, tanpa mengira pendapat umum. Oleh itu, pematuhan kepada peraturan ini adalah penting untuk kepentingan diri sendiri. Mereka yang memahami kebenaran ini akan berpegang teguh pada perintah Allah Ta'ala, dan berusaha untuk mematuhi-Nya dengan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh sama ada berusaha untuk memahami hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah, yang Maha Tinggi, mengenali bagaimana mereka melayani kepentingan mereka sendiri dan masyarakat yang lebih luas, akhirnya membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia, atau mereka boleh memilih untuk memenuhi keinginan mereka dan menolak prinsip Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang lalai daripada mengikuti peraturan Islam harus bersiap sedia untuk kesan daripada keputusan mereka di kedua-dua dunia, kerana tiada bantahan, protes, atau rungutan akan memberi mereka perlindungan. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Apabila Allah, Yang Maha Tinggi, memanggil orang-orang yang beriman dalam Al-Quran, panggilan-Nya sering dikaitkan dengan realisasi pengakuan iman mereka. Ini disebabkan fakta bahwa pengisytiharan iman yang diucapkan tanpa tindakan mempunyai kepentingan yang minimum dalam Islam. Tindakan berfungsi sebagai bukti dan bukti yang mesti diperoleh seseorang untuk menerima ganjaran dan rahmat di kedua-dua dunia. Sebagaimana pokok yang berbuah hanya bermanfaat apabila ia berbuah, begitu juga iman hanya bernilai apabila ia menghasilkan amal yang baik. Dalam hal ini, Allah Ta'ala menyeru orang-orang yang beriman untuk tetap teguh dalam ketaatan-Nya, walaupun dalam situasi yang sulit, seperti pertempuran. Bab 8 Al Anfal, ayat 15-16:

“Hai orang-orang yang beriman, apabila kamu bertemu dengan orang-orang kafir yang sedang berperang, maka janganlah kamu membelakangi mereka (untuk melarikan diri) dan barangsiapa yang membelakangi mereka pada hari itu, kecuali jika berbelok untuk berperang atau bergabung dengan pasukan (yang lain), maka sesungguhnya ia telah kembali dengan kemurkaan dari Allah, dan tempat kembalinya ialah Neraka.”

Secara umum, mentaati Allah Ta'ala pada waktu senang bukanlah sesuatu yang sulit. Ujian sebenar keimanan seseorang ialah tetap teguh di atas ketaatan kepada-Nya dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, ketika dalam kesusahan, terutama apabila keinginan mereka bercanggah. Oleh itu, masa-masa kesukaran bezakan antara orang-orang yang benar-benar beriman kepada Allah Ta'ala, dengan orang-orang yang tidak. Oleh itu, sesiapa yang gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, melalui tindakan, dalam kedua-dua masa senang dan susah, pasti akan menyalahgunakan nikmat yang

telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun terdapat keselesaan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Dan orang yang secara lisan mendakwa beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, tetapi gagal menyokong pernyataan lisan mereka dengan tindakan layak mendapat kemurkaan dan hukuman-Nya. Bab 8 Al Anfal, ayat 16:

“Dan barangsiapa yang membelakangi mereka pada hari itu, kecuali berbelok untuk berperang atau bergabung dengan pasukan (yang lain), maka sungguh ia telah kembali dengan kemurkaan dari Allah, dan tempatnya ialah Neraka Jahanam dan itulah seburuk-buruk tempat kembali.”

Secara khusus, ayat ini tidak merujuk kepada ketakutan semula jadi yang dimiliki manusia tetapi merujuk kepada orang yang meninggalkan ketaatan kepada Allah Taala, sepenuhnya setelah menghadapi situasi yang menakutkan, seperti berperang. Sedangkan, orang yang lari dari ketaatan kepada Allah Ta'ala dalam satu kesempatan karena takut, tetapi kembali ke badan utama kaum muslimin untuk menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan akan dilindungi dari hukuman.

Di samping itu, ayat ini juga memberi amaran bahawa mereka yang gagal menyokong pengisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan mungkin kehilangan iman mereka sebelum mereka meninggalkan dunia ini.

Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat daripada tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang kehilangan sumber penting seperti cahaya matahari akan mati, iman seseorang juga boleh mati tanpa sokongan tindakan taat.

Semasa Perang Badar, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, melemparkan segenggam pasir dan kerikil ke arah tentera bukan Islam yang sampai ke mata setiap tentera bukan Islam dan mengalihkan perhatian mereka daripada berperang. Dalam hal ini, Allah Ta'ala menurunkan surah Al Anfal ayat 17:

"Dan bukan kamu yang membunuh mereka, tetapi Allah yang membunuh mereka, dan bukan kamu yang melempar ketika kamu melempar, tetapi Allah yang melemparkan untuk menguji orang-orang yang beriman dengan ujian yang baik. Sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad As Sallaabee , The Noble Life of the Prophet (PBUH), Jilid 1, Halaman 977-978 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 8:17, Halaman 82.

Ayat ini mengisbatkan apa yang berlaku pada Perang Badar kepada Allah Taala, kerana tidak ada sesuatu pun yang terjadi tanpa kehendak dan izin-

Nya. Mengingati fakta ini menghalang seseorang daripada mengamalkan kebanggaan atas tindakan baik mereka. Kesombongan terhadap perbuatan baik harus di jauhi kerana ia hanya membawa kepada kemusnahan amal kebbaikannya. Sebaliknya, seseorang itu mesti menjaga pahala amalan baik mereka dengan sentiasa mengingati bahawa ilham, ilmu, kemampuan dan peluang untuk beramal semuanya datang daripada Allah Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang harus menunjukkan rasa syukur kepada Allah Ta'ala atas kemampuan untuk beramal, dengan tetap teguh dalam ketaatan kepada-Nya dengan menggunakan nikmat-nikmat yang dianugerahkan-Nya dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 17:

"Dan bukan kamu yang membunuh mereka, tetapi Allah yang membunuh mereka. Dan kamu tidak melempar ketika kamu melempar, tetapi Allah yang melemparkan untuk menguji orang-orang yang beriman dengan ujian yang baik..."

Walaupun Perang Badar adalah ujian yang amat berat, namun Allah Taala menyebutnya sebagai ujian yang baik. Oleh itu, seseorang mesti sentiasa mengakui kekurangan pengetahuan mereka dan rabun apabila menilai situasi yang berbeza kerana mereka tidak tahu situasi mana yang baik atau buruk. Ini akan memastikan mereka tetap teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap keadaan dengan keyakinan bahawa segala yang Allah ta'alakan untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Bab 64 At Taghabun, ayat 11:

“Tiada suatu musibah pun yang menimpa kecuali dengan izin Allah, dan barangsiapa yang beriman kepada Allah, niscaya Dia akan memberi petunjuk kepada hatinya...”

Dan surah 8 Al Anfal, ayat 17:

“...Sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.”

Selagi seseorang itu tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, setiap situasi yang mereka hadapi akan menjadi sumber kebaikan bagi mereka di kedua-dua dunia kerana ia akan membawa mereka kepada keadaan mental dan fizikal yang seimbang, ia akan memastikan mereka meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka semasa pertanggungjawaban pada hari penghakiman mereka dengan secukupnya. Di samping itu, apabila seseorang mengamalkan tingkah laku ini mereka akan memenuhi hak orang, hasilnya, keamanan dan keadilan akan tersebar dalam masyarakat. Ini akan menghalang komplot mereka yang cuba menyebarkan rasuah demi mendapatkan perkara duniawi, seperti harta dan kuasa. Bab 8 Al Anfal, ayat 18:

“Demikianlah, dan Allah akan melemahkan tipu daya orang-orang kafir”.

Sebelum berangkat dari Mekah untuk Perang Badar, para pemimpin non-Muslim Mekah berpegang teguh pada tirai Baitullah, Yang Mulia, Kaabah, dan memohon kepada Allah Yang Maha Agung, untuk memberikan kemenangan kepada kumpulan yang Dia sukai. Dalam hal ini, Allah Ta'ala menurunkan surah Al Anfal ayat 19:

"Jika kamu mencari keputusan [iaitu, kemenangan] - keputusan [iaitu, kekalahan] telah datang kepada kamu. Dan jika kamu berhenti [dari permusuhan], itu lebih baik bagi kamu, tetapi jika kamu kembali (kemaksiatan), Kami akan kembali dan kamu sekali-kali tidak akan dapat dimanfaatkan oleh kumpulan kamu sedikit pun, walaupun jumlahnya bertambah, dan (yang demikian) kerana Allah bersama orang-orang yang beriman."

Hal ini telah dibincangkan dalam Tafsir Ibn Kathir, Jilid 4, Halaman 281-282 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 8:19, Halaman 82.

Allah Ta'ala telah mengabulkan permohonan mereka dan memberikan kemenangan kepada kaum Muslimin. Akibatnya, orang bukan Islam Mekah sepatutnya mempedulikan tanda yang jelas ini dan benar-benar memohon keampunan daripada Allah Yang Maha Tinggi.

Ringkasnya, ayat ini menggalakkan individu untuk mengelakkan sikap mementingkan diri sendiri, di mana mereka hanya memberi tumpuan kepada kehidupan dan cabaran mereka sendiri. Mereka yang menerima pandangan sedemikian kehilangan peluang untuk belajar daripada kedua-dua peristiwa sejarah dan pengalaman mereka sendiri, serta daripada situasi orang di sekeliling mereka. Memperoleh pengetahuan daripada unsur-unsur ini adalah salah satu kaedah yang paling berkesan untuk memperbaiki tingkah laku seseorang dan mengelakkan berulangnya kesilapan lalu, akhirnya memupuk kedamaian dalaman. Sebagai contoh, memerhatikan individu yang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh kebimbangan, perjuangan kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kebahagiaan dan kemewahan yang singkat—menawarkan pengajaran penting. Ia mengarahkan penonton untuk mengelak daripada menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, mengukuhkan tanggapan bahawa ketenangan yang hakiki tidak timbul daripada kekayaan material atau pemenuhan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, menyaksikan seseorang dalam keadaan kesihatan yang kurang baik harus memberi inspirasi kepada penghargaan untuk kesejahteraan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia diambil. Oleh itu, Islam secara konsisten menasihati umat Islam supaya sentiasa berwaspada dan beringat, daripada terlalu sibuk dalam kehidupan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka.

Bab 8 Al Anfal, ayat 19:

“...Dan jika kamu berhenti [dari kemaksiatan], itu adalah lebih baik bagi kamu; tetapi jika kamu kembali [kepada kemaksiatan], Kami akan kembali

dan kamu sekali-kali tidak akan dapat dimanfaatkan oleh kumpulanmu [yang ramai] itu, walaupun jumlahnya bertambah...”

Secara umumnya, ini mengingatkan manusia bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengawal urusan alam semesta, Dia sahaja yang menentukan siapa yang memperoleh ketenangan fikiran dan kejayaan dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Tetapi orang yang gagal untuk mengenali kebenaran ini akan berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber tekanan bagi mereka. Sekiranya mereka terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan secara tidak adil mengaitkan tekanan mereka kepada individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka, seperti pasangan mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa mereka ke dalam kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan individu yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi. Bab 8 Al Anfal, ayat 19:

“...Dan jika kamu berhenti [dari kemaksiatan], itu adalah lebih baik bagi kamu; tetapi jika kamu kembali [kepada kemaksiatan], Kami akan kembali dan kamu sekali-kali tidak akan dapat dimanfaatkan oleh kumpulanmu [yang ramai] itu, walaupun jumlahnya bertambah...”

Sedangkan orang yang mengiktiraf kebenaran ini dan kerana itu tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, akan diberikan pertolongan Ilahi. Bab 8 Al Anfal, ayat 19:

“...dan bahawasanya Allah bersama orang-orang yang beriman.”

Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman . Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia.

Bab 8 Al Anfal, ayat 19:

“...Dan jika kamu berhenti (dari kemaksiatan) itu adalah lebih baik bagi kamu, tetapi jika kamu kembali (kepada kemaksiatan), Kami akan kembali dan kamu sekali-kali tidak akan dapat dimanfaatkan oleh kumpulan kamu sedikit pun, walaupun bertambah dan Allah beserta orang-orang yang beriman.”

Secara umumnya, jika umat Islam tidak berada pada kedudukan yang unggul pada hari ini, ia hanya kerana mereka gagal memenuhi syarat aqidah sebenar. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 3 Alee Imran, ayat 139:

“Maka janganlah kamu bersikap lemah dan janganlah kamu bersedih hati, dan kamulah orang yang paling tinggi derajatnya jika kamu orang-orang yang beriman”.

Oleh itu, jika umat Islam menginginkan keunggulan dalam dunia supaya keamanan dan keadilan terjalin dalam masyarakat, maka mereka mesti menyokong perisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Bab 8 Al Anfal, ayat 20:

“Hai orang-orang yang beriman, taatlah kamu kepada Allah dan Rasul-Nya dan janganlah kamu berpaling daripadanya, sedang kamu mendengar (perintah-Nya)”.

Ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan pemenuhan pelbagai aspek Al-Quran. Ini termasuk bukan sahaja bacaan teks yang tepat dan konsisten tetapi juga pemahaman dan pelaksanaan ajarannya. Oleh yang demikian, umat Islam harus menahan diri daripada hanya membacanya dalam bahasa yang tidak mereka fahami, kerana ini tidak mencukupi untuk mencapai kejayaan melalui Al-Quran, yang berfungsi sebagai panduan dan bukannya sekadar teks untuk bacaan. Sama seperti peta tidak dapat membawa seseorang ke destinasi mereka tanpa digunakan secara aktif, Al-Quran tidak dapat memberikan panduan ke arah keamanan di kedua-dua dunia melainkan ia difahami dan diambil tindakan.

Mematuhi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memerlukan seseorang bertindak berdasarkan pernyataan lisan mereka tentang iman, cinta, dan penghormatan kepadanya dengan mempelajari dan mengamalkan ajarannya. Bab 3 Alee Imran, ayat 31:

“Katakanlah, “Jika kamu benar-benar mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosamu. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Dan surah 59 Al Hashr, ayat 7:

"...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah..."

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 80:

"Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah..."

Dan surah 33 Al Ahzab, ayat 21:

"Sungguh telah ada pada diri Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu bagi orang yang mengharap Allah dan hari akhir serta banyak mengingat Allah."

Membangunkan budi pekerti selaras dengan sifat mulianya adalah sangat penting, sehingga mereka merangkul kebajikan seperti sabar, bersyukur, dan pemurah sambil membuang maksiat seperti dengki, bangga, dan tamak.

Perubahan ini memupuk ketenangan dalaman, kerana menjelmakan kualiti positif membawa kepada ketenangan fikiran. Dengan belajar daripada kehidupan dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, individu boleh benar-benar mewakili baginda kepada dunia. Kegagalan untuk memikul tanggungjawab ini berisiko salah nyata, yang boleh menjauhkan kedua-dua bukan Islam dan sesama Islam daripada keindahan ajaran Islam. Salah nyata tersebut boleh mengakibatkan kritikan yang tidak wajar terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, terutamanya apabila tingkah laku negatif orang Islam tertentu diperhatikan. Setiap Muslim mempunyai kewajipan untuk mewakili Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kepada masyarakat yang lebih luas.

Selain itu, bangsa-bangsa terdahulu juga menyatakan cinta mereka kepada Nabi-nabi mereka, saw. Tetapi kerana mereka gagal untuk menerapkan ajaran mereka, mereka tidak akan bersatu kembali dengan mereka di akhirat. Begitu juga orang Islam yang tidak mengikut jejak langkah Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak akan bersama baginda di akhirat kelak. Sebaliknya, individu akan dikaitkan dengan mereka yang mereka pilih untuk diikuti dalam kehidupan ini. Konsep ini ditonjolkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Dengan mentaati Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, individu akan menggunakan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan betul selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Kepatuhan sedemikian akan menggalakkan keharmonian yang seimbang antara minda dan badan, membolehkan individu mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan semasa mereka bersedia untuk akauntabiliti mereka pada

Hari Penghakiman. Tingkah laku ini akhirnya akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 20:

“ Wahai orang-orang yang beriman, taatlah kamu kepada Allah dan Rasul-Nya dan janganlah kamu berpaling daripadanya, sedang kamu mendengar (perintah-Nya)”.

Sebaliknya, jika seseorang individu tidak menyokong pengakuan iman mereka secara lisan dengan tindakan yang sewajarnya, mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan mental dan fizikal yang kacau-bilau, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan cabaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mungkin mengalami kegembiraan sementara dalam kehidupan ini. Bab 8 Al Anfal, ayat 21-22:

“ Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang berkata: “Kami telah mendengar”, sedang mereka tidak mendengar, sesungguhnya seburuk-buruk makhluk yang bernyawa di sisi Allah ialah orang-orang yang pekak dan bisu yang tidak menggunakan akalnyanya”.

Ayat-ayat ini menjelaskan bahawa untuk mentaati Allah dengan betul, seseorang mesti mendengar dengan betul ilmu Islam supaya mereka

didorong ke arah perubahan tingkah laku yang positif. Individu mesti mendengar ajaran Islam dengan penuh perhatian, menghubungkannya dengan pengalaman peribadi mereka, menilai bagaimana untuk melaksanakan pelajaran ini pada masa hadapan, dan bersungguh-sungguh berusaha ke arah pelaksanaan itu. Dengan melibatkan diri dalam proses ini, individu boleh mendapat manfaat daripada ilmu Islam yang mereka dengari. Semata-mata mendengar ajaran Islam tanpa mematuhi langkah-langkah ini tidak akan menghasilkan perubahan positif dalam tingkah laku. Ini adalah sebab penting mengapa ramai orang Islam tidak mengalami transformasi yang bermakna, walaupun mereka mempunyai akses kepada ilmu Islam yang belum pernah terjadi sebelumnya. Mereka yang tidak mendengar dengan betul adalah serupa dengan makhluk yang pekak, buta dan bisu, yang tidak mendapat manfaat daripada dibicarakan dan tidak pula mendapat manfaat daripada pengalaman hidup mereka atau pengalaman orang lain, dan akibatnya, mereka akan terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka, tanpa mengira pendedahan mereka kepada pengetahuan Islam. Bab 8 Al Anfal, ayat 21-22:

“ Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang berkata: “Kami telah mendengar”, sedang mereka tidak mendengar, sesungguhnya seburuk-buruk makhluk yang bernyawa di sisi Allah ialah orang-orang yang pekak dan bisu yang tidak menggunakan akal.

Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka, merangkumi keluarga, rakan, kerjaya, dan keadaan kewangan, akan bertukar menjadi sumber kebimbangan bagi mereka. Seandainya mereka terus bermaksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan secara salah mengaitkan tekanan mereka kepada individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka,

seperti pasangan mereka. Dengan memutuskan hubungan positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara apabila melihat mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka miliki, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun sedang menikmati kemewahan hidup.

Oleh kerana Allah Ta'ala tidak memaksakan petunjuk yang benar kepada manusia, kerana hal ini akan membatalkan ujian hidup di dunia ini, orang yang enggan menerima dan mengamalkan ajaran Islam , kerana bertentangan dengan keinginan mereka, akan dibiarkan mengembara membuta tuli dalam kegelapan kesukaran di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 23:

"Sekiranya Allah mengetahui ada kebaikan pada mereka, nescaya Dia menjadikan mereka mendengar, dan sekiranya Dia menjadikan mereka mendengar, tentulah mereka berpaling, sedang mereka enggan."

Orang ini akan menjalani kehidupan tanpa tujuan dan sia-sia, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi, kerana mereka tidak akan memperoleh ketenangan fikiran di dunia atau di akhirat. Pada hakikatnya, orang yang tidak memperoleh ketenangan fikiran di dunia ini tidak benar-benar hidup, mereka hanya berpindah dari satu situasi yang tertekan ke keadaan seterusnya. Oleh itu, mereka yang ingin benar-benar hidup di dunia ini mesti berusaha untuk mendapatkan ketenangan jiwa. Tetapi ini melibatkan tindak balas secara praktikal kepada ketaatan kepada Allah,

Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, saw. Ini melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, kerana kewujudan yang bermakna hanya terletak di dalamnya. Bab 8 Al Anfal, ayat 24:

“Hai orang-orang yang beriman, penuhilah seruan Allah dan seruan Rasul apabila Rasul menyeru kamu kepada sesuatu yang memberi kehidupan kepada kamu ...”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Tetapi adalah penting untuk diperhatikan bahawa apabila seseorang bertindak balas secara praktikal kepada ajaran Islam, keinginan duniawi mereka akan bercanggah. Bab 8 Al Anfal, ayat 24:

“...Dan ketahuilah bahawa Allah membatasi antara manusia dan hatinya...”

Islam bercanggah dengan beberapa keinginan duniawi manusia, kerana memenuhi semua itu akan membawa kepada tekanan dan kesukaran, melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melalui salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Dalam kes seperti ini, individu harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengakui dan mengikuti panduan perubatan yang diberikan oleh doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal, begitu juga individu yang menganut dan melaksanakan prinsip Islam. Ini disebabkan fakta bahawa satu-satunya entiti yang memiliki kebijaksanaan yang diperlukan untuk menjamin seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dan mengatur semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, adalah Allah, Yang Maha Tinggi. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Seseorang harus berusaha untuk mendapatkan kepastian iman kerana ia akan membantu mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, apabila keinginan mereka bercanggah. Iman yang kuat adalah penting untuk menegakkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah.

Iman yang mendalam ini dipupuk melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam sering kali lemah imannya, menyebabkan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan kebenaran bahawa menyerahkan keinginan mereka demi mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai kedamaian yang hakiki di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan menerapkannya secara praktikal, memastikan ketaatan mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan sewajarnya nikmat yang diberikan kepada mereka, seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua bidang kehidupan mereka. Lebih-lebih lagi, semakin kuat iman seseorang, semakin baik keupayaan mereka untuk memahami hikmah di sebalik cabaran yang mereka hadapi. Sebagai contoh, individu yang mempunyai iman yang kuat memahami bahawa menghadapi kesusahan dengan kesabaran boleh mengakibatkan pengampunan dosa-dosa kecil mereka. Konsep ini ditekankan dalam Hadis yang terdapat dalam Imam Bukhari, Adab Al Mufrad, nombor 492. Adalah jauh lebih berfaedah untuk diampunkan dosa-dosa kecil seseorang melalui kesabaran dalam menghadapi ujian daripada berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, yang dibebani olehnya pada Hari Penghakiman. Selain itu, keimanan yang mendalam juga memberikan pemahaman kepada seorang Muslim bahawa sebahagian daripada ujian hidup di dunia ini termasuk hakikat bahawa tidak semua hikmah di sebalik kesulitan yang mereka hadapi akan didedahkan kepada mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 24:

“...Dan ketahuilah bahawa Allah membatasi antara manusia dan hatinya...”

Sama ada manusia menerima kebenaran ini dan tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Mulia, atau mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan keinginan mereka, dengan cara apa pun mereka akan menghadapi akibat dari tindakan mereka di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 24:

“...dan bahawa kepada-Nya kamu akan dikumpulkan.”

Di samping itu, sebahagian daripada ketaatan kepada Allah Ta’ala ialah menyuruh kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran. Bab 3 Alee Imran, ayat 110:

“ Kamu adalah umat terbaik yang dilahirkan untuk manusia, menyuruh kepada yang ma’ruf dan mencegah dari yang munkar dan beriman kepada Allah...”

Oleh itu, adalah penting bagi umat Islam untuk terus mempromosikan kebaikan dan mencegah kemungkaran mengikut ajaran Islam, melakukannya dengan kebaikan. Seorang Muslim tidak boleh menganggap bahawa ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan melindungi

mereka daripada pengaruh negatif individu yang sesat. Sama seperti epal yang baik boleh rosak apabila diletakkan di kalangan yang busuk, seorang Muslim yang lalai untuk menggalakkan orang lain melakukan kebaikan akhirnya akan terpengaruh dengan tindakan negatif mereka, sama ada secara terang-terangan atau halus. Surah 8 Al Anfal, ayat 25:

“Dan takutlah kamu akan cubaan yang tidak akan menimpa orang-orang yang zalim di antara kamu sahaja, dan ketahuilah bahawa Allah amat berat siksa-Nya”.

Walaupun masyarakat yang lebih luas menjadi acuh tak acuh, seseorang mesti terus menasihati tanggungan mereka, seperti ahli keluarga, kerana tingkah laku negatif mereka boleh memberi kesan yang lebih mendalam kepada mereka. Tambahan pula, kewajipan ini ditegaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2928. Walaupun seorang Muslim menghadapi ketidakpedulian daripada orang lain, mereka harus menunaikan tanggungjawab mereka dengan secara konsisten memberikan nasihat yang lembut, disokong oleh bukti dan ilmu yang kukuh. Mempromosikan kebaikan dan mencegah kemungkaran tanpa pemahaman dan budi bahasa yang betul hanya akan menjauhkan manusia daripada kebenaran dan bimbingan yang betul, yang akan memberi kesan buruk kepada seluruh masyarakat.

Hanya dengan menyuruh kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran dengan betul, seseorang dapat melindungi dirinya daripada kesan buruk masyarakat dan mendapat pengampunan pada hari kiamat. Surah 7 Al A'raf, ayat 164:

"Dan (ingatlah) ketika suatu umat di antara mereka berkata: "Mengapa kamu menasihati (atau memperingatkan) suatu kaum yang Allah akan membinasakan mereka atau akan mengazab mereka dengan azab yang pedih?" Mereka (penasihat itu) menjawab: "Agar dilepaskan dari sisi Tuhanmu dan mudah-mudahan mereka bertakwa".

Walau bagaimanapun, jika individu hanya mementingkan diri sendiri dan tidak mengendahkan tindakan orang lain, terdapat kebimbangan bahawa akibat buruk daripada tingkah laku buruk orang lain akhirnya boleh mengakibatkan kesesatan mereka sendiri. Surah 8 Al Anfal, ayat 25:

"Dan takutlah kamu akan cubaan yang tidak akan menimpa orang-orang yang zalim di antara kamu sahaja, dan ketahuilah bahawa Allah amat berat siksa-Nya".

Seseorang dikecualikan daripada memerintahkan kebaikan dan melarang kemungkaran apabila mereka takut akan kemudaratan yang sebenar daripada orang lain tetapi pada zaman ini, ketakutan ini tidak begitu biasa berbanding dengan zaman awal Islam, terutamanya, di negara-negara yang lebih maju yang menyokong tanggapan kebebasan bersuara. Surah 8 Al Anfal, ayat 26:

“Dan ingatlah ketika kamu masih sedikit dan tertindas di bumi, takut kamu diculik orang, lalu Dia melindungi kamu, menolong kamu dengan kemenangan-Nya, dan memberi kamu rezeki yang baik-baik...”

Oleh itu, umat Islam hendaklah melaksanakan peranan mereka untuk menyuruh kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, kerana ini adalah satu aspek menzahirkan kesyukuran kepada-Nya atas keselamatan dan nikmat-nikmat lain yang telah diberikan kepada mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 26:

“Dan ingatlah ketika kamu masih sedikit dan tertindas di bumi, takut kamu diculik orang, lalu Dia melindungi kamu, menolong kamu dengan kemenangan-Nya, dan memberi kamu rezeki yang baik-baik, supaya kamu bersyukur”.

Secara umumnya, ayat ini menggalakkan umat Islam untuk menunjukkan kesyukuran pada masa senang, yang selalunya boleh menjadi lebih sukar daripada menunjukkan kesabaran semasa kesukaran. Ini kerana, dalam beberapa keadaan, seseorang yang menghadapi kesulitan tidak mempunyai pilihan selain menunggu pertolongan daripada Allah Taala. Sedangkan orang yang sedang menghadapi masa lapang berada dalam kedudukan untuk mendurhakai Allah Ta’ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Hendaklah sentiasa ingat bagaimana Allah Taala menyelamatkan mereka dari kesusahan dan memberi mereka masa lapang agar mereka bersyukur kepada-Nya. Menzahirkan rasa syukur melalui niat bermakna semata-mata bertindak untuk keredhaan Allah Taala. Mengucapkan terima kasih melalui ucapan memerlukan sama ada bercakap

secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Tambahan pula, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan memerlukan memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan akhlak yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang diperincikan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ini akan menghasilkan tambahan keberkatan, ketenangan, dan kejayaan di dunia dan akhirat. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Di samping itu, ayat 26 mengingatkan umat Islam bahawa selagi mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka akhirnya akan diberikan kelegaan daripada kesulitan, ketenangan jiwa dan kejayaan, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Seseorang mesti meninjau detik-detik yang berbeza dalam sejarah, seperti yang dibincangkan dalam ajaran Islam, apabila ini berlaku, untuk menguatkan tekad mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Surah 8 Al Anfal, ayat 26:

“Dan ingatlah ketika kamu masih sedikit dan tertindas di bumi, takut kamu diculik orang, lalu Dia melindungi kamu, menolong kamu dengan kemenangan-Nya, dan memberi kamu rezeki yang baik-baik, supaya kamu bersyukur”.

Tetapi jika seseorang itu gagal untuk menunjukkan rasa syukur kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan sebaliknya terus bermaksiat kepada-Nya, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, maka mereka telah mengkhianati pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya. Bab 8 Al Anfal, ayat 27:

“Wahai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengkhianati Allah dan Rasul...”

Orang yang mengamalkan tingkah laku ini akan memperoleh keadaan ketidakseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun terdapat keselesaan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Di samping itu, orang yang mengamalkan sikap ini pasti akan gagal memenuhi hak orang, dengan itu mengkhianati kewajipan mereka terhadap mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 27:

“...janganlah kamu mengkhianati Allah dan Rasul dan janganlah kamu mengkhianati amanah-amanah kamu, sedang kamu mengetahui”.

Ini akan menyebabkan berlakunya gejala rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat.

Selepas Perang Ahzab, yang berlaku pada tahun kelima selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menerima perintah untuk berhadapan dengan Bani Qurayza kerana perbuatan khianat mereka. Mereka melanggar perjanjian damai dan sokongan mereka dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan sebaliknya bersekutu dengan pasukan bukan Islam. Akibatnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mengepung Bani Qurayza, dan Allah Taala menanamkan rasa takut dalam hati mereka. Dalam keadaan terdesak, mereka meminta nasihat daripada seorang Sahabat, Abu Lubaba radhiallahu anhu, kerana mereka tidak bersedia untuk berperang melawan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Abu Lubaba, semoga Allah meridhainya, menunjukkan kepada mereka bahawa sekiranya mereka menyerah, besar kemungkinan tentera lelaki mereka akan menghadapi hukuman mati kerana pengkhianatan mereka, satu hukuman yang tetap standard walaupun pada zaman kontemporari. Abu Lubaba, semoga Allah meridhainya, mengalami penyesalan yang mendalam atas petunjuknya, percaya dia telah mengkhianati Allah, Yang Mulia, dan Nabi Muhammad, saw. Dalam kesedihannya, dia mengikat dirinya pada sebatang pohon di Masjid Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sehingga dia mendapat keampunan dari Allah Ta'ala. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berkata bahawa sekiranya Abu Lubaba mendekatinya, dia akan memberi syafaat untuk pengampunan daripada Allah Taala; namun, kerana dia memilih untuk menyelesaikan masalah itu secara bebas, dia akan menyerahkan keadaan kepada Allah Taala. Dalam hal ini, Allah Ta'ala menurunkan surah Al Anfal ayat 27:

"Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengkhianati Allah dan Rasul dan janganlah kamu mengkhianati amanah-amanah yang dipercayakan kepadamu, sedang kamu mengetahui".

Dan surah 9 At Taubah, ayat 102:

"Dan (ada) orang lain yang mengakui dosa-dosa mereka, mereka telah mencampuradukkan amal soleh dengan amal yang buruk yang lain. Mudah-mudahan Allah akan mengampuni mereka. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 3, Halaman 162-164 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 8:27, Halaman 82-83.

Secara umumnya, amanah yang disebutkan dalam ayat 27 termasuk amanah yang berkaitan dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dan manusia. Setiap nikmat yang dipegang oleh seseorang telah diamanahkan oleh Allah Taala. Satu-satunya kaedah untuk memuliakan amanah ini adalah dengan menggunakan rahmat dengan adab yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Dengan berbuat demikian, mereka akan memperoleh berkat tambahan, kerana ini mewakili rasa syukur yang tulus. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“Dan (ingatlah) ketika Tuhanmu memaklumkan, ‘Sesungguhnya jika kamu bersyukur, pasti Kami akan menambah (nikmat) kepadamu...”

Kepercayaan yang terjalin antara individu juga amat penting untuk dipertahankan, sama ada duniawi atau agama. Mereka yang diamanahkan dengan harta orang lain hendaklah menahan diri daripada menyalahgunakannya dan sebaliknya menggunakannya semata-mata mengikut kehendak pemiliknya. Salah satu bentuk kepercayaan yang paling ketara dalam kalangan individu ialah kerahsiaan perbualan, kecuali apabila terdapat kelebihan yang jelas dalam mendedahkan maklumat kepada orang lain. Malangnya, prinsip ini sering diabaikan dalam kalangan umat Islam. Adalah penting untuk menunaikan amanah orang lain sama seperti seseorang ingin orang ramai menunaikan amanah mereka.

Tambahan pula, amanah ini diberikan kepada individu di bawah jagaan seseorang, seperti tanggungan. Seorang Muslim wajib menjunjung amanah ini dengan menegakkan hak individu tersebut selaras dengan ajaran Islam. Sebagai contoh, adalah menjadi tanggungjawab ibu bapa untuk memotivasikan anak-anak mereka untuk mempelajari, memahami, dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda.

Sebab utama orang mengkhianati amanah mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, dan manusia kemudian disebut. Surah 8 Al Anfal, ayat 28:

“Dan ketahuilah bahawa harta kamu dan anak-anak kamu itu hanyalah ujian...”

Orang mengkhianati amanahnya sama ada untuk keuntungan duniawi, seperti harta yang lebih, atau untuk kesenangan orang, seperti saudara-mara mereka. Apabila seseorang mengkhianati janji ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Mulia, demi keuntungan duniawi dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, sahabat, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, mereka mungkin tersilap menyalahkan tekanan mereka pada sumber yang tidak sesuai, seperti pasangan mereka. Dengan menjauhkan diri mereka daripada pengaruh positif ini, mereka akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara di kalangan individu yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, termasuk orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi.

Di samping itu, individu yang melanggar nazar ketaatan mereka kepada Allah, Yang Mulia, untuk memuaskan hati orang lain, seperti saudara mara, mesti memahami bahawa berusaha untuk menyenangkan orang dengan mengorbankan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akhirnya tidak akan menghasilkan ketenangan. Ini kerana manusia tidak mampu melindungi seseorang daripada azab Allah Taala. Tambahan pula, memandangkan sifat semula jadi manusia yang boleh berubah, tidak kira

usaha yang dilakukan, seseorang itu tidak akan pernah memuaskan mereka sepenuhnya. Akibatnya, pada akhirnya, mereka akan gagal untuk mendapat keredaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan manusia.

Orang yang menghargai kebenaran ini akan memahami bahawa keinginan duniawi mereka dan orang-orang dalam kehidupan mereka hanyalah sebahagian daripada ujian hidup di dunia ini. Akibatnya, mereka akan mengamalkan sikap yang betul di mana mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah mereka anugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, walaupun ini tidak menyenangkan hati manusia. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 28:

“Dan ketahuilah, bahwa hartamu dan anak-anakmu hanyalah cobaan dan sesungguhnya di sisi-Nya pahala yang besar”.

Malah, apabila seseorang itu benar-benar taat kepada Allah Taala, mereka akan dianugerahkan keupayaan untuk membezakan antara yang baik dan buruk, perkara yang bermanfaat daripada perkara yang sia-sia dan memperoleh ketenangan jiwa daripada kehidupan yang penuh tekanan. Bab 8 Al Anfal, ayat 29:

“Hai orang-orang yang beriman, jika kamu bertakwa kepada Allah, niscaya Dia akan memberikan kepadamu furqan...”

Tidak kira betapa majunya sesebuah masyarakat, dan tanpa mengira pengetahuan yang mereka perolehi merentasi pelbagai bidang, termasuk aspek mental dan fizikal manusia, tetap tidak dapat dicapai bagi mereka untuk merumuskan kod tingkah laku yang sejajar sepenuhnya dengan sifat manusia dan menampung semua keadaan, keadaan dan senario yang mungkin dihadapi oleh individu atau masyarakat sepanjang kewujudan mereka di Bumi. Usaha ini pada asasnya adalah mustahil, kerana manusia terus menyingkap pandangan baharu mengenai komponen khusus kewujudan manusia, seperti fungsi kawasan otak manusia yang berbeza, apatah lagi mengumpul pemahaman yang mencukupi untuk mewujudkan kod tingkah laku yang sempurna yang memupuk ketenangan dan keadilan pada peringkat individu dan masyarakat. Hanya Allah, Yang Maha Tinggi, yang mempunyai kemampuan untuk melaksanakannya, kerana Dia adalah Pencipta segala sesuatu, dan pengetahuan-Nya tidak terbatas, meliputi keseluruhan masa lalu, sekarang, dan masa depan. Oleh itu, Dia sahajalah yang mempunyai kedudukan yang tepat untuk menyediakan manusia dengan tatakelakuan, satu piawaian yang membezakan dengan jelas kebaikan daripada kejahatan, bermanfaat daripada memudaratkan, dan memudahkan pencapaian ketenangan fikiran di atas kehidupan yang penuh dengan tekanan. Bukti sejarah dengan jelas menunjukkan bahawa apabila tatakelakuan ilahi ini dilaksanakan dengan berkesan dalam kehidupan individu, ia menghasilkan percambahan ketenangan, keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Akibatnya, individu mesti menerima kod kelakuan ilahi yang dianugerahkan kepada mereka, mengiktirafnya sebagai yang paling berfaedah untuk kesejahteraan mereka, walaupun unsur-unsur tertentu mungkin bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan sebagai pesakit yang bijak yang mengakui dan mematuhi

nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah demi kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi preskripsi ubat-ubatan yang tidak menyenangkan dan rejimen pemakanan yang ketat.

Bab 8 Al Anfal, ayat 29:

“Hai orang-orang yang beriman, jika kamu bertakwa kepada Allah, niscaya Dia akan memberikan kepadamu furqan...”

Di samping itu, orang yang mempunyai ketakwaan dan kriteria akan dibimbing untuk menjauhi perkara yang sia-sia kerana takut akan membawa mereka kepada perkara yang maksiat. Ini adalah prinsip Islam yang penting yang mesti difahami dan dilaksanakan. Sebagai contoh, Allah Ta’ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar tidak memakan buah dari pohon itu di surga dan memperingatkannya agar tidak mendekati pohon tersebut, walaupun pada hakikatnya menghampirinya adalah dibolehkan. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Kesahihan semata-mata tindakan tidak menunjukkan bahawa ia adalah wajar untuk meneruskannya, kerana menghampiri sempadan yang ditetapkan oleh Allah Taala, tidak dilarang; hanya melampaui batas-batas tersebut dianggap menyalahi undang-undang. Perbuatan-perbuatan tertentu yang dibenarkan, khususnya yang sia-sia, hendaklah dijaui kerana ia sering mengakibatkan terjerumus ke dalam kelakuan yang berdosa. Sebagai contoh, ceramah yang sia-sia, walaupun tidak diklasifikasikan sebagai dosa, boleh membawa kepada perbuatan berdosa seperti mengumpat dan berbohong. Begitu juga, perbelanjaan sumber yang sia-sia sering memuncak dengan perbelanjaan yang membazir, yang dianggap berdosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar individu yang telah tersasar dari landasan yang betul telah melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka pada mulanya terlibat dengan perkara yang menyalahi undang-undang tanpa mengambil bahagian dalam perkara itu, dan dari masa ke masa, mereka secara beransur-ansur digalakkan dan tergoda untuk mengambil bahagian dalam aktiviti yang menyalahi undang-undang tersebut. Sebagai contoh, seseorang individu yang bergaul dengan mereka yang mengambil alkohol lebih berkemungkinan akhirnya mengambil bahagian di dalamnya daripada seseorang yang tidak bergaul dengan pengguna alkohol. Pemikiran menjauhi perkara-perkara yang halal, khususnya perkara-perkara yang sia-sia, adalah sesuatu yang dianjurkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2451. Sesungguhnya beliau menasihati bahawa seseorang itu tidak boleh mencapai ketakwaan,

yang bermaksud mereka tidak boleh tetap teguh dalam menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sehingga mereka takut bahawa perkara-perkara yang dikaruniakan kepada ajaran Islam tidak sesuai dengan syariat Islam. mereka kepada yang haram. Oleh yang demikian, seseorang itu mesti meningkatkan kewaspadaan bukan sahaja dalam mengelakkan perkara yang menyalahi undang-undang tetapi juga dalam menjauhi perkara-perkara yang sah, terutamanya yang sia-sia, kerana kebimbangan bahawa ia akhirnya boleh membawa mereka kepada yang haram. Ketekunan ini akan memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dengan sewajarnya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan hadis-hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang merangkumi intipati kebenaran dan memupuk ketenangan fikiran di dunia dan di akhirat dengan mendapatkan keseimbangan yang betul di dunia dan di akhirat. dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Mereka yang tidak memahami pentingnya menahan diri daripada menghampiri had yang ditetapkan oleh Allah Taala, berkemungkinan akan terlalu berlebihan dalam perkara-perkara yang dibenarkan, terutamanya usaha yang sia-sia. Tingkah laku ini meningkatkan kemungkinan terlibat dalam tindakan yang menyalahi undang-undang dan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, ini

mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kekacauan di dunia dan akhirat, walaupun kadang-kadang kesenangan, kerana mereka tetap berada di bawah kekuasaan dan kekuasaan Allah Yang Maha Tinggi. Ini jelas dapat dilihat dalam kehidupan individu yang mempamerkan kelakuan sedemikian, termasuk orang kaya. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Apabila seseorang bertindak mengikut kriteria ilahi yang diberikan kepada mereka, supaya mereka memilih jalan yang betul dan mengelakkan jalan yang salah dalam kehidupan, segala dosa yang mereka lakukan di sepanjang jalan akan diampuni. Bab 8 Al Anfal, ayat 29:

“...dan akan menghapuskan kesalahan-kesalahanmu dan mengampunimu...”

Di samping itu, kriteria ilahi yang diberikan kepada mereka akan mendorong mereka untuk bertaubat dengan ikhlas dari semua dosa mereka, kerana mereka akan menyedari bahawa ini adalah penting untuk mendapatkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Taubat yang sebenar-benarnya memerlukan rasa bersalah, mencari keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, dan juga dari sesiapa yang telah dicerderakan, dengan syarat ini tidak mengakibatkan komplikasi tambahan. Seseorang mesti bersungguh-sungguh bersumpah untuk menahan diri daripada mengulangi dosa yang sama atau yang serupa dan membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Tambahan pula, mereka mesti bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah Taala, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan sewajarnya, selaras dengan prinsip Islam.

Hasilnya, kriteria yang diberikan kepada mereka akan memastikan mereka tetap teguh menggunakan nikmat yang telah dikurniakan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dalam kehidupan mereka, sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia.

Satu kriteria akan memastikan seseorang itu tidak berbangga dengan perbuatan baik mereka dan sebaliknya memahami bahawa ilham, ilmu, keupayaan dan peluang untuk beramal semuanya datang daripada Allah Yang Maha Tinggi. Pemahaman ini akan memastikan seseorang itu kekal merendah diri. Bab 8 Al Anfal, ayat 29:

“...Dan Allah mempunyai karunia yang besar.”

Sesiapa yang bertakwa kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, juga akan diberikan perlindungan dan kelegaan daripada segala kesulitan mereka. Chapter 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Walau bagaimanapun, adalah penting untuk memahami bahawa perlindungan ilahi ini tidak sesuai dengan kehendak manusia. Sebaliknya, ia dipandu oleh ilmu dan kebijaksanaan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, perlindungan ilahi ini muncul pada saat yang paling menguntungkan bagi individu dan dengan cara yang paling berfaedah bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak jelas kepada mereka dengan serta-merta. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Allah Ta'ala kemudiannya menekankan kebenaran ini dengan contoh yang khusus. Bab 8 Al Anfal, ayat 30:

" Dan apabila orang-orang kafir merencanakan tipu daya terhadap kamu untuk menahan kamu atau membunuh kamu atau mengusir kamu (dari Mekah), tetapi mereka merancang, dan Allah juga merancang. Dan Allah sebaik-baik perancang."

Ketika para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, memulakan penghijrahan mereka ke Madinah, para pemimpin non-Muslim Mekah menyedari bahawa hanya menunggu masa sahaja sebelum Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, juga akan berhijrah ke Madinah. Mereka khuatir jika Madinah berubah menjadi negara Islam, ia akan menjejaskan pengaruh dan kuasa mereka di rantau ini. Akibatnya, mereka mengadakan pertemuan di Dar Al Nadwa, yang terletak di Mekah, berdekatan dengan rumah Allah Ta'ala, Kaabah. Malah Syaitan, yang menyamar sebagai lelaki tua, turut serta dalam pertemuan mereka. Para hadirin berkongsi pemikiran mereka tentang cara berurusan dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dalam usaha untuk menggagalkan misi baginda; namun, syaitan menentang cadangan mereka sehingga Abu Jahal, bapa saudara Nabi Muhammad, saw, mengusulkan

ideanya. Dia mengesyorkan agar mereka membunuhnya dengan sekumpulan individu daripada pelbagai suku. Strategi ini akan menghalang puak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, daripada bertindak balas terhadap mereka secara kolektif, dan mereka hanya boleh menawarkan wang darah kepada puaknya untuk menyelesaikan masalah itu. Iblis dan semua peserta lain dalam mesyuarat itu bersetuju dengan rancangan jahat ini. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 152-153.

Ketika Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, meninggalkan rumahnya untuk berhijrah ke Madinah, beliau membaca Al-Quran dan Allah Ta'ala, sementara waktu menghilangkan pandangan para pembunuh yang ditempatkan di luar rumahnya untuk membunuhnya. Semasa berjalan melalui mereka, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menuangkan kotoran ke atas kepala mereka dan pergi. Pembunuh upahan hanya menyedari apa yang telah berlaku selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah meninggalkan kawasan itu dan apabila mereka dimaklumkan tentang apa yang telah berlaku kepada mereka oleh orang yang lalu lalang. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 153.

Bab 8 Al Anfal, ayat 30:

" Dan apabila orang-orang kafir merencanakan tipu daya terhadap kamu untuk menahan kamu atau membunuh kamu atau mengusir kamu (dari Mekah), tetapi mereka merancang, dan Allah juga merancang. Dan Allah sebaik-baik perancang."

Secara umumnya, seorang Muslim mesti mengakui bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, memilih yang terbaik untuk hamba-hamba-Nya, walaupun alasan di sebalik cabaran itu tidak jelas. Ia adalah tindak balas individu yang menentukan sama ada mereka mendapat keberkatan atau memohon kemurkaan Allah Taala. Seseorang hanya perlu merenung banyak contoh dalam kehidupan mereka sendiri di mana mereka pada mulanya menganggap sesuatu sebagai negatif, tetapi kemudian mengubah perspektif mereka, dan sebaliknya. Keadaan ini serupa dengan seseorang yang mengambil ubat pahit yang ditetapkan oleh doktor. Walaupun rasa yang tidak menyenangkan, mereka mengambilnya dengan kepercayaan bahawa ia akan memberi manfaat. Sungguh aneh bagaimana seorang Muslim boleh meletakkan kepercayaan buta mereka kepada doktor, yang kepakarannya terhad dan yang tidak dapat menjamin bahawa ubat yang pahit itu akan memberi manfaat, tetapi gagal untuk meletakkan kepercayaan mereka kepada Allah Yang Maha Agung, yang ilmunya tidak terbatas dan yang hanya menetapkan yang terbaik untuk hamba-Nya.

Seorang Muslim juga harus membezakan perbezaan antara angan-angan semata-mata dan kepercayaan yang tulen kepada Allah Yang Maha Tinggi. Orang yang menderhaka kepada Allah, kemudian mengharapkan pertolongan-Nya semasa kesusahan, hanyalah angan-angan. Sebaliknya, orang yang akan mendapat pertolongan Allah Ta'ala, seperti yang ditunjukkan dalam konteks ini, adalah individu yang bersungguh-sungguh berusaha untuk mentaati Allah Ta'ala, dengan menggunakan dengan benar nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka dan kemudian menaruh kepercayaan mereka kepada penilaian-Nya tanpa menyatakan rasa tidak puas hati atau mempersoalkan keputusan-Nya.

Keajaiban melarikan diri Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dari Mekah adalah tanda yang jelas tentang kebenaran Islam namun orang bukan Islam Mekah tidak menghiraukannya. Malah, mereka tidak menghiraukan mukjizat Al-Quran yang abadi, walaupun mereka mengakui kebenarannya. Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah, kerana mahir dalam bahasa Arab, memahami bahawa Al-Quran bukanlah ciptaan makhluk fana. Selain itu, selepas menghabiskan empat puluh tahun bersama Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sebelum pengisytiharan kenabian, mereka mengakui bahawa baginda tidak menipu. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak berinteraksi dengan kitab suci sebelumnya—suatu realiti yang diakui oleh kedua-dua ahli kitab dan orang bukan Islam Mekah—dia tidak akan biasa dengan ajaran yang diubah suai atau tidak diubah dari teks suci ini, yang seterusnya menguatkan asal-usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam Mekah mengiktiraf kesahihan Islam tetapi menolaknya kerana ia mengancam cita-cita duniawi mereka dan takut kehilangan kedudukan dan kewibawaan sosial mereka dengan kedatangan Islam. Akibatnya, mereka mengada-adakan justifikasi yang lemah untuk memecat Islam dalam usaha menghalang orang lain daripada memeluknya. Surah 8 Al Anfal, ayat 31:

“Dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat Kami, mereka berkata: “Kami telah mendengar. Jika kami mahu, kami boleh berkata [sesuatu] seperti ini...””

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, walaupun mereka menguasai bahasa Arab dan menganggap seluruh dunia tidak fasih dalam pertuturan, mereka tidak dapat menandingi Al-Quran walaupun telah dicabar oleh Allah Taala, beberapa kali. Surah 2 Al Baqarah, ayat 23:

“Dan jika kamu berada dalam keraguan tentang apa yang Kami turunkan kepada hamba Kami, maka buatlah satu surah yang serupa dengannya dan ajaklah penolong-penolongmu selain Allah, jika kamu orang-orang yang benar.”

Cabaran ini bukan sahaja melibatkan penciptaan ayat-ayat yang selaras dengan gaya berirama Al-Quran tetapi juga penyusunan ayat-ayat dan surah

yang mencerminkan setiap ciri-ciri Al-Quran. Ini termasuk sifatnya yang merangkumi segala-galanya, kebolehgunaannya pada setiap situasi, di setiap tempat dan masa, kefahamannya bagi kedua-dua orang jahil dan berpengetahuan, dan penyediaan nasihat praktikal yang boleh dilaksanakan dengan mudah dalam kehidupan seseorang, bukannya sekadar mengemukakan konsep yang mungkin kelihatan berguna tetapi kurang kebolehgunaan praktikal.

Oleh kerana mereka tidak dapat menandingi Al-Quran dalam apa cara sekalipun, mereka akan mendakwa ia hanyalah segelintir cerita tentang orang-orang dahulu untuk menghalang orang lain daripada menerima Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 31:

"...mereka berkata, "Kami telah mendengar. Jika kami mahu, kami boleh berkata [sesuatu] seperti ini. Ini tidak lain hanyalah legenda orang-orang dahulu."

Dakwaan ini sebenarnya melemahkan kedudukan mereka. Jika Al-Quran hanya beberapa cerita tentang orang dahulu, mereka sepatutnya dengan mudah menghasilkan sesuatu seperti itu.

Secara umumnya, ungkapan -ungkapan yang terkandung dalam Al-Quran tidak dapat ditandingi, dan maknanya dinyatakan dengan jelas dan langsung. Kata-kata dan ayat-ayatnya menunjukkan kefasihan yang luar

biasa, melebihi mana-mana teks lain. Ia bebas daripada percanggahan, yang lazim dalam semua kitab suci dan ajaran lain daripada pelbagai agama. Al-Quran menawarkan catatan menyeluruh tentang sejarah bangsa-bangsa lampau, walaupun Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak mendapat pendidikan formal dalam sejarah. Ia memerintahkan semua yang baik dan melarang semua yang jahat, menangani akibat individu dan masyarakat, dengan itu memupuk keadilan, keselamatan, dan keamanan dalam setiap rumah tangga dan masyarakat. Al-Quran mengelakkan keterlaluan, kepalsuan, atau sebarang bentuk penipuan, tidak seperti puisi, cerita, dan dongeng. Semua ayat berfaedah dan boleh diaplikasikan secara praktikal dalam kehidupan seseorang. Walaupun kisah yang sama diulang dalam Al-Quran, ia menonjolkan pelajaran penting yang berbeza. Berbeza dengan teks lain, Al-Quran tidak menjadi membosankan apabila diperiksa berulang kali. Ia membentangkan janji dan amaran, disokong oleh bukti yang tidak dapat dinafikan dan jelas. Apabila Al-Quran membincangkan konsep yang mungkin kelihatan abstrak, seperti amalan kesabaran, ia secara konsisten menawarkan kaedah yang mudah dan praktikal untuk dilaksanakan dalam kehidupan seharian. Ia menggalakkan individu untuk memenuhi tujuan penciptaan mereka, yang melibatkan ketaatan kepada Allah dengan ikhlas, dengan memanfaatkan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, dengan itu memastikan ketenangan fikiran dan kejayaan di kedua-dua dunia. Ini dicapai dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti pada Hari Penghakiman. Ia menjelaskan dan menjadikan jalan lurus menarik bagi mereka yang mencari ketenangan fikiran dan kejayaan sebenar dalam kedua-dua dunia. Nasihatnya, yang berkaitan dengan intipati asas kemanusiaan, oleh itu kekal dan berfaedah untuk setiap individu, lokasi, dan generasi. Ia berfungsi sebagai ubat untuk semua cabaran emosi, ekonomi dan fizikal apabila difahami dan digunakan dengan sewajarnya. Ia menawarkan penyelesaian kepada setiap isu yang mungkin dihadapi oleh seseorang atau seluruh komuniti. Kita hanya perlu meneliti sejarah untuk melihat bagaimana masyarakat yang telah menganut ajaran Al-Quran dengan betul telah mendapat faedah dari kebijaksanaannya yang menyeluruh dan kekal.

Walaupun telah berlalu berabad-abad, tidak ada satu huruf pun dalam Al-Quran yang telah diubah, kerana Allah Taala telah bersumpah untuk menjaganya. Tiada teks lain sepanjang sejarah mempunyai ciri yang luar biasa ini. Surah 15 Al Hijr, ayat 9:

“Sesungguhnya Kamilah yang menurunkan Al-Quran, dan sesungguhnya Kamilah yang memeliharanya.”

Allah, Yang Maha Tinggi, menangani isu-isu asas yang terdapat dalam masyarakat dan menggariskan penyelesaian yang berkesan untuk setiap daripada mereka. Dengan membetulkan isu-isu asas ini, pelbagai masalah sekunder yang timbul daripadanya akan dapat diselesaikan juga. Ini adalah cara Al-Quran menangani semua keperluan bagi individu dan masyarakat untuk berkembang maju di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 89:

“...Dan Kami turunkan kepadamu Al-Kitab untuk menjelaskan segala sesuatu...”

Ini mewakili mukjizat yang paling ketara dan abadi yang Allah kurniakan kepada Nabi terakhir-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Walau bagaimanapun, hanya mereka yang mengejar dan berpegang teguh kepada kebenaran akan mendapat faedahnya, manakala mereka yang mengikut keinginan mereka sendiri dan memilihnya secara selektif akhirnya akan menghadapi kerugian di kedua-dua dunia. Surah 17 Al Isra, ayat 82:

“Dan Kami turunkan dari Al-Quran suatu yang menjadi penawar dan rahmat bagi orang-orang yang beriman dan Al-Quran itu tidaklah menambah kepada orang-orang yang zalim selain kerugian.”

Surah 8 Al Anfal, ayat 31:

“Dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat Kami, mereka berkata: “Kami telah mendengar. Jika kami mahu, kami boleh berkata [sesuatu] seperti ini. Ini tidak lain hanyalah legenda orang-orang dahulu.”

Kritikan dan alasan yang tidak berasas secara konsisten ditujukan kepada Islam sepanjang sejarah, kerana ia bercanggah dengan keinginan individu. Sememangnya pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada mereka yang menjunjung nilai-nilai Islam. Mempromosikan Islam sering dilihat sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang dikritik oleh Islam, terutamanya yang dikaitkan dengan alkohol dan hiburan, secara aktif menentang pemerbadanan prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka. Ini banyak menyumbang kepada sentimen anti-Islam yang berleluasa yang terdapat di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, individu yang berusaha untuk mematuhi prinsip-prinsip Islam, yang menggalakkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul dari nikmat yang dikurniakan kepada mereka, sering menghadapi persepsi negatif daripada mereka yang berlebihan—bertindak mengikut keinginan mereka tanpa batasan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering berusaha untuk menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka cenderung untuk menumpukan perhatian kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, dalam usaha untuk menjejaskan daya tarikannya. Namun begitu, individu yang mempunyai persepsi boleh dengan mudah mengenali sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengutuk kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap penelitian yang sama untuk profesion penting lain, termasuk penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap kod berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka pada kod pakaian lain, menggariskan kelemahan dan sifat hujah mereka yang tidak berasas. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun, sama seperti yang dilakukan oleh bukan Islam Mekah.

Selepas gagal menghasilkan sesuatu yang setara dengan Al-Quran, para pemimpin bukan Islam Mekah menggunakan satu lagi taktik lama kuno yang digunakan terhadap semua Nabi saw, untuk menghalang orang lain daripada menerima Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 32:

“ Dan ketika mereka berkata: “Ya Allah, jika ini benar dari sisi-Mu, maka hujanilah kami dengan batu dari langit atau datangkanlah kepada kami azab yang pedih”.

Orang bukan Islam yang degil akan mengundang azab Allah, Yang Maha Tinggi, atau berdoa agar Hari Penghakiman bermula dan apabila hajat mereka tidak dipenuhi mereka akan menggunakannya sebagai bukti terhadap kebenaran Islam. Ini adalah sikap yang bodoh kerana hukuman yang turun atau penetapan Hari Penghakiman akan menamatkan perkara itu dan tidak memberi mereka tangguh lagi daripada kemusnahan di kedua-dua dunia. Allah Ta'ala sentiasa memberi kelonggaran kepada manusia supaya mereka dapat mengubah tingkah laku mereka dan oleh itu Dia tidak pernah menghukum mereka serta-merta kerana dosa-dosa mereka. Bab 35 Fatir, ayat 45:

"Dan sekiranya Allah menimpakan kesalahan kepada manusia disebabkan apa yang mereka usahakan, niscaya Dia tidak akan membiarkan sesuatu makhluk melata pun di muka bumi, akan tetapi Allah menangguhkan mereka sampai waktu yang ditentukan. Dan apabila telah datang waktunya, maka sesungguhnya Allah termasuk hamba-hamba-Nya yang sentiasa Melihat."

Secara umumnya, individu yang menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka tidak seharusnya terpedaya dengan berfikir bahawa ketiadaan hukuman segera, atau kegagalan mereka untuk mengiktiraf sebarang hukuman, membayangkan bahawa mereka akan terlepas daripada akibat sama sekali. Dalam kehidupan ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang

harmoni, membawa mereka kepada meleset segala-galanya dan semua orang dalam kewujudan mereka. Akibatnya, aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber tekanan. Seandainya mereka terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, mereka akan mengaitkan tekanan mereka kepada orang dan keadaan yang salah, seperti pasangan mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan individu yang berterusan menyalahgunakan berkat mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi.

Berkenaan dengan non-muslim Mekah, Allah Ta'ala tidak akan membinasakan mereka selagi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berada di antara mereka. Ini sentiasa menjadi tradisi Allah Taala, apabila berurusan dengan bangsa yang berbeza. Selagi Nabi mereka, saw berada di antara mereka, Dia membinasakan bangsa, walaupun mereka tidak taat. Bangsa-bangsa hanya dihancurkan setelah Nabi mereka, saw diperintahkan untuk berhijrah dari kota mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 32:

“Tetapi Allah tidak akan mengazab mereka, sedang kamu (Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.) berada di antara mereka...”

Tetapi kerana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak akan tinggal di Mekah selama-lamanya, Allah Taala, menggalakkan manusia sehingga akhir zaman untuk mengelakkan azab-Nya dengan bertaubat

dengan ikhlas dari kemaksiatan mereka kepada-Nya. Bab 8 Al Anfal, ayat 33:

“...dan Allah tidak akan mengazab mereka sedang mereka memohon ampun.”

Taubat yang hakiki memerlukan merasa bersalah, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan dari orang-orang yang dirugikan, dengan syarat tidak menimbulkan masalah tambahan. Seseorang mesti bersungguh-sungguh bersumpah untuk menahan diri daripada mengulangi perkara yang sama atau dosa yang sebanding dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Lebih-lebih lagi, mereka hendaklah bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah Ta'ala, dengan memanfaatkan nikmat-nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka selaras dengan prinsip-prinsip Islam.

Walaupun Allah Ta'ala tidak membinasakan orang-orang non-muslim Mekah, namun Dia mengkritik kedurhakaan mereka kepada-Nya sebagai peringatan bagi setiap orang yang tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya. Surah 8 Al Anfal, ayat 34:

“Tetapi mengapa Allah tidak mengazab mereka, padahal mereka menghalangi (manusia) dari Masjidil Haram dan mereka tidak (layak) menjadi penjaganya?...”

Pada tahun keenam selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berhijrah ke Madinah, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berangkat ke Mekah untuk melakukan Ziarah bersama para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Mereka telah dihalang daripada memasuki Mekah oleh para pemimpin bukan Islam Mekah walaupun mereka tidak berhak berbuat demikian sebagaimana adat masyarakat Arab. Akibatnya, orang Islam mendirikan khemah dekat Mekah, di Hudaibiya. Akhirnya, perjanjian damai telah dipersetujui oleh kedua-dua belah pihak yang nampaknya memihak kepada bukan Islam. Selepas perjanjian itu ditandatangani, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dan para sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, kembali ke Madinah tanpa melakukan Ziarah (Umra), yang merupakan sebahagian daripada perjanjian damai. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 3, Halaman 231.

Allah Ta'ala kemudiannya mengkritik orang-orang non-muslim Mekah yang sangat berbangga dengan fakta bahwa mereka adalah keturunan Nabi Suci Ibrahim a.s, dan sebagai akibatnya, menganggap diri mereka sebagai penjaga Rumah Allah Ta'ala, yang dibangunnya, dengan demikian menganggap diri mereka sebagai pembawa bendera warisannya. Surah 8 Al Anfal, ayat 34:

"Tetapi mengapa Allah tidak mengazab mereka, sedang mereka menghalangi (manusia) dari Masjidil Haram, padahal mereka tidak layak menjadi penjaganya? Penjaganya tidak lain hanyalah orang-orang yang bertakwa, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui."

Orang bukan Islam diingatkan bahawa dengan memilih untuk menolak kebenaran Islam yang tidak berbelah bahagi, mereka telah kehilangan kelayakan mereka daripada mewarisi warisan Nabi Ibrahim a.s. Warisan ini sebaliknya akan diberikan kepada mereka yang berpegang teguh dengan ajarannya secara aktif, khususnya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, bersama-sama para sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Sekiranya orang bukan Islam berterusan dalam kemaksiatan mereka, mereka tidak akan mendapat apa-apa faedah daripada peninggalan Nabi Ibrahim a.s., sama ada di dunia atau di akhirat.

Secara umumnya, ini memberi amaran terhadap mengamalkan angan-angan berkenaan dengan rahmat Allah Taala, di mana seseorang itu berterusan dalam kemaksiatan-Nya dan percaya bahawa orang lain akan menyelamatkan mereka daripada azab, seperti saudara yang soleh. Oleh kerana Islam diasaskan di atas prinsip keadilan dan kesaksamaan, Allah Taala tidak akan memberikan pengecualian khusus kepada individu daripada kesan perbuatan mereka kerana pergaulan mereka dengan individu yang soleh. Setiap individu akan menghadapi akibat dari tindakan mereka, dan jika mereka terus menentang Allah, Yang Maha Mulia, tidak ada yang akan dapat menyelamatkan mereka dari azab di kedua-dua dunia. Bab 31 Luqman, ayat 33:

“Hai sekalian manusia, bertakwalah kepada Tuhanmu dan takutilah suatu hari yang pada hari itu seorang ayah tidak dapat menolong anaknya sedikitpun dan seorang anak tidak dapat menolong ayahnya sedikitpun, sesungguhnya janji Allah adalah benar, maka janganlah sekali-kali

kehidupan dunia memperdayakan kamu dan jangan diperdayakan oleh si penipu terhadap Allah”.

Surah 8 Al Anfal, ayat 34:

“... Penjaga-penjaganya tidak lain hanyalah orang-orang yang bertakwa, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui.”

Secara umum, ini menunjukkan bahawa orang-orang yang soleh menjaga Rumah-rumah Allah, Yang Maha Tinggi, yang hanya mungkin dilakukan apabila seseorang sentiasa menghadirinya. Malah, dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 1528, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menunjukkan bahawa tempat yang paling dicintai oleh Allah Ta’ala ialah Masjid, manakala tempat yang paling dibenci-Nya ialah pasar.

Islam tidak melarang umat Islam mengunjungi lokasi selain daripada Masjid, dan juga tidak mewajibkan mereka sentiasa berada di dalamnya. Bagaimanapun, adalah penting bagi mereka untuk mengutamakan kehadiran ke Masjid untuk solat berjemaah dan menyertai perhimpunan agama berbanding lawatan yang tidak perlu ke pasar dan tempat lain.

Apabila sesuatu keperluan timbul, tiada masalah untuk pergi ke lokasi lain, seperti pusat membeli-belah; Walau bagaimanapun, seorang Muslim harus menahan diri daripada melawat mereka tanpa keperluan, kerana ini adalah persekitaran di mana dosa lebih mungkin berlaku. Setiap kali mereka menjelajah ke tempat lain, mereka mesti memastikan mereka mengelak daripada menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang termasuk membahayakan orang lain. Mereka juga harus mengehadkan pergaulan yang berlebihan, kerana ini adalah punca utama banyak dosa yang berlaku dalam masyarakat.

Masjid-masjid berfungsi sebagai tempat perlindungan daripada dosa dan persekitaran yang mesra untuk beribadah kepada Allah Taala. Ini memerlukan berpegang kepada perintah Allah Ta'ala, menjauhi larangannya, dan menghadapi takdir dengan sabar sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagaimana seorang pelajar mendapat manfaat daripada perpustakaan, yang direka untuk belajar, umat Islam juga boleh mendapat manfaat daripada Masjid, kerana matlamat utama mereka adalah untuk memberi inspirasi kepada umat Islam untuk memperoleh dan melaksanakan ilmu yang bermanfaat untuk mentaati Allah dengan betul, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakanNya kepada mereka dengan betul.

Selain itu, Masjid menyediakan peluang yang sangat baik untuk mengingatkan individu tentang tujuan mereka, iaitu untuk mentaati Allah Taala dengan ikhlas. Masjid juga memotivasikan individu untuk mengutamakan aktiviti mereka dengan sewajarnya, memastikan mereka memenuhi keperluan dan tanggungjawab mereka, membuat persediaan secukupnya untuk kehidupan akhirat, dan menikmati keseronokan yang halal secara sederhana. Mereka yang mengabaikan Masjid sering mensia-

siakan masa dan sumber daya mereka untuk usaha yang sia-sia dan tidak bermakna, akibatnya kehilangan manfaat di dunia dan akhirat.

Umat Islam bukan sahaja harus mengutamakan Masjid berbanding tempat lain tetapi juga menggalakkan orang lain, termasuk anak-anak mereka, untuk melakukan perkara yang sama. Sesungguhnya, adalah persekitaran yang sangat baik untuk remaja untuk menjauhkan diri daripada dosa, jenayah, dan pergaulan negatif, yang membawa kepada kesukaran dan penyesalan dalam kedua-dua dunia.

Surah 8 Al Anfal, ayat 34:

“... Penjaga-penjaganya tidak lain hanyalah orang-orang yang bertakwa, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui.”

Secara umumnya, ayat ini juga menunjukkan kepentingan solat bersama jemaah di Masjid, kerana ini adalah sebahagian daripada menjaga Rumah Allah Ta'ala. Al-Quran menekankan kepentingan menunaikan solat fardhu secara berjemaah. Surah 2 Al Baqarah, ayat 43:

“...dan rukuklah bersama orang-orang yang rukuk [dalam ibadah dan ketaatan].”

Sesungguhnya berdasarkan ayat ini dan Hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, beberapa ulama yang mulia telah menganggap amalan ini wajib bagi lelaki Islam. Sebagai contoh, sebuah Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 550, secara jelas memperingatkan bahawa orang Islam yang lalai menunaikan solat fardhu secara berjemaah di Masjid dianggap sebagai munafik oleh para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Tambahan pula, Nabi Muhammad s.a.w. malah mengancam untuk membakar rumah lelaki yang tidak menunaikan solat fardhu di Masjid secara berjemaah tanpa alasan yang sah. Ini disokong oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 1482. Orang Islam yang mampu menunaikan kewajipan penting ini hendaklah berbuat demikian. Mereka tidak boleh menipu diri sendiri dengan menyatakan bahawa mereka melakukan perbuatan mulia yang lain, seperti membantu keluarga mereka dengan tugas rumah. Walaupun ini sememangnya amalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, seperti yang ditunjukkan dalam Hadis daripada Sahih Bukhari, nombor 676, adalah penting untuk tidak melesetkan kepentingan tradisi baginda mengikut keutamaan peribadi. Sesiapa yang berbuat demikian tidak berpegang kepada tradisinya; sebaliknya, mereka hanya mengikut kecenderungan mereka sendiri, walaupun mereka terlibat dalam perbuatan yang soleh. Malah, Hadis yang sama ini menyimpulkan dengan menyatakan bahawa apabila tiba waktu solat fardhu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan berangkat ke Masjid.

Daripada menunaikan peninggalan Nabi Ibrahim a.s., orang bukan Islam Mekah mengubah ibadah menjadi hiburan dan menunjuk-nunjuk kepada orang lain. Bab 14 Ibrahim, ayat 40:

"Ya Tuhanku, jadikanlah aku dan anak cucuku orang yang tetap mendirikan shalat, ya Tuhan kami, perkenankanlah doaku".

Dan surah 8 Al Anfal, ayat 35:

"Dan solat mereka di Baitullah tidak lain hanyalah bersiul dan bertepuk tangan..."

Dan surah 107 Al Ma'un, ayat 4-6:

"Maka kecelakaanlah bagi orang-orang yang shalat. [Tetapi] orang-orang yang lalai dari shalatnya, dan orang-orang yang menyombongkan diri."

Orang bukan Islam Mekah akan berpura-pura menjadi penyembah dewa-dewa palsu mereka untuk mendapatkan penghormatan dalam masyarakat mereka dan kerana dewa-dewa palsu mereka adalah sumber kekayaan bagi mereka, kerana para jemaah haji akan datang dari seluruh Arab ke Mekah untuk menyembah dewa-dewa palsu mereka. Walaupun dalam agama palsu mereka, mereka tidak ikhlas kepada tuhan mereka. Sebenarnya, sikap mereka hanya mendorong mereka untuk terus menderhaka kepada Allah,

dengan menyalahgunakan nikmat yang diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, sesiapa yang mengikut jejak langkah mereka pasti akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu. Surah 8 Al Anfal, ayat 35:

“...Maka rasailah azab disebabkan kekafiran kamu itu.”

Surah 8 Al Anfal, ayat 35:

“Dan solat mereka di Baitullah tidak lain hanyalah bersiul dan bertepuk tangan...”

Secara umumnya, umat Islam mesti mengelak daripada cuba mencari hiburan melalui Islam. Malangnya, sesetengah orang Islam mengejar hiburan melalui Islam, seperti menghasilkan kandungan muzik tertentu atas nama Islam. Ini mungkin tidak dianggap sebagai dosa, tetapi ia bertentangan dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Yang lain, bertujuan untuk menjadikan Islam lebih menghiburkan bagi menarik orang bukan Islam ke arahnya. Sekali lagi, ini bercanggah dengan ajaran Islam dan mesti dielakkan. Sebaliknya, mereka mesti

mengikut jejak langkah para Sahabat, semoga Allah meredhai mereka, yang menyebarkan ajaran Islam melalui perbuatan dan percakapan mereka tanpa perlu menjadikan mereka berhibur untuk menarik hati manusia.

Akhirnya, umat Islam sering menyatakan perasaan terputus hubungan dengan Allah, yang Maha Agung, walaupun mereka mengambil bahagian dalam perhimpunan agama dan menghadiri kuliah. Alasan utama pemutusan hubungan ini adalah penggunaan pemikiran yang tidak sesuai yang bercanggah dengan pendekatan para pendahulu yang soleh. Mereka terlibat dalam aktiviti-aktiviti ini untuk mencari hiburan yang halal daripada bertujuan untuk memperoleh dan melaksanakan ilmu yang bermanfaat yang akan meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah Taala, dengan menunaikan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan sabar, yang akhirnya memupuk kedekatan kepada Allah Taala. Ini adalah pemikiran para pendahulu yang soleh, yang semata-mata mencari kedekatan dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua usaha mereka. Kaedah praktikal untuk menilai sama ada seseorang itu bertindak dengan minda yang betul adalah dengan merenung pengalaman mereka selepas menyertai aktiviti tersebut. Jika mereka telah memperoleh ilmu yang berharga atau telah diingatkan tentang pandangan yang berguna yang mendorong mereka untuk meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka, maka aktiviti itu telah bermanfaat. Sebaliknya, jika ini tidak berlaku, ia mungkin menunjukkan kecacatan sama ada dalam perhimpunan atau kuliah agama, atau kekurangan dalam niat pendengar. Dalam kedua-dua kes, mereka tidak mencapai objektif utama perhimpunan atau kuliah tersebut. Seorang Muslim harus menjauhi perhimpunan dan kuliah yang mengutamakan hiburan, seperti bercerita yang memikat hati penonton tetapi tidak mempunyai pengajaran yang bermakna. Hanya dengan menghadiri majlis-majlis yang sesuai dengan niat yang betul, seorang Muslim dapat mendekatkan diri kepada Allah Taala. Jika tidak, mereka hanya mengambil bahagian dalam perhimpunan yang berfokuskan

hiburan yang tidak akan meningkatkan akhlak mereka mahupun meningkatkan ketaatan dan kedekatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi.

Mereka yang berterusan mencari hiburan melalui Islam sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan hubungan dan tanggungjawab mereka, dan gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, cabaran dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan duniawi.

Di samping itu, kerana Islam menggalakkan idea kawalan diri terhadap keinginan duniawi; akibatnya, individu yang objektif utamanya dalam kehidupan adalah untuk memenuhi keinginan ini akan mengkritik Islam, kerana ia menggambarkan mereka dalam cahaya binatang. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang mendapat keuntungan daripada individu yang mengikut hawa nafsu mereka akan menentang Islam, berusaha untuk menghalang orang ramai daripada berpegang kepada ajarannya. Salah satu cara mereka mencapai matlamat ini ialah dengan mendedikasikan sumber mereka, seperti kekayaan dan pengaruh, untuk menjadikan Islam lebih menghiburkan supaya umat Islam lebih menumpukan perhatian kepada hiburan kemudian menumpukan pada pembelajaran dan bertindak berdasarkan ajaran Islam. Sebagai contoh, industri filem sengaja menggaji orang Islam yang menggalakkan orang Islam lain mencari hiburan, sambil meyakinkan mereka bahawa mereka tidak bercanggah dengan ajaran Islam. Mereka juga membuat filem dan rancangan televisyen tentang umat Islam yang hanya bertujuan untuk mencari hiburan melalui Islam. Industri fesyen mereka bentuk pakaian yang kelihatan secara dangkal mematuhi garis

panduan Islam, sedangkan pada hakikatnya mereka tidak melakukannya. Organisasi akan berhasrat untuk membuat perhubungan di luar perkahwinan yang sah dengan meyakinkan orang Islam bahawa mereka mencari perkahwinan melalui mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 36:

“ Sesungguhnya orang-orang kafir menafkahkan hartanya untuk menghalangi (manusia) dari jalan Allah...”

Tetapi selagi umat Islam menunaikan deklarasi lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Ta'ala dengan perbuatan, mereka akan dilindungi dari kesesatan mencari hiburan dan keinginan duniawi melalui Islam. Di samping itu, mereka yang mendedikasikan sumber mereka untuk menyesatkan orang lain akan mendapati bahawa semua usaha mereka sia-sia di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Bab 8 Al Anfal, ayat 36:

“... Maka mereka menafkahkanya, kemudian menjadi penyesalan bagi mereka, kemudian mereka dikalahkan...”

Di dunia ini, pemikiran mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Penyalahgunaan sedemikian akan menghalang keupayaan mereka untuk mengekalkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Akibatnya, aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menentang Allah

Ta'ala, mereka akan secara zalim menisbahkan tekanan mereka kepada orang lain, termasuk pasangan mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh positif ini, mereka berisiko memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara di kalangan mereka yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang walaupun mempunyai akses kepada kemewahan duniawi, masih dibelenggu dengan masalah kesihatan mental. Jika mereka mengekalkan sikap ini, akibatnya di akhirat jauh lebih teruk. Bab 8 Al Anfal, ayat 36:

“... Dan orang-orang yang kafir – ke dalam neraka Jahanam mereka akan dikumpulkan.”

Pada tahun ketiga selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, para pemimpin non-Muslim Mekah bertemu dengan orang-orang bukan Islam yang kehilangan saudara mereka semasa Perang Badar. Mereka mengisytiharkan bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah menimpakan bahaya yang besar kepada mereka, yang mengakibatkan kematian tokoh-tokoh dan kerabat mereka. Mereka menyeru komuniti mereka untuk memberikan sokongan kewangan dan fizikal dalam usaha mereka untuk membalas dendam. Keinginan untuk membalas dendam, ditambah pula dengan kesulitan kewangan mereka yang berterusan yang berpunca daripada serbuan orang Islam ke atas kafilah perdagangan mereka, menghasut mereka untuk terlibat dalam konflik apabila mereka sepatutnya digerakkan untuk merendahkan diri dan menerima kebenaran. Kesemua mereka komited dengan kempen jahat ini, yang akhirnya memuncak dalam Perang Uhud. Pada kesempatan ini Allah Ta'ala menurunkan surah Al Anfal ayat 36:

"Sesungguhnya orang-orang kafir menafkahkan hartanya untuk menghalangi (manusia) dari jalan Allah. Maka mereka menafkahkanya, kemudian menjadi penyesalan bagi mereka, kemudian mereka dikalahkan, dan orang-orang yang kafir ke neraka Jahanamlah mereka dihimpunkan."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 3, Halaman 12.

Ayat ini merujuk kepada usaha para pemimpin non-muslim Mekah untuk membalas kekalahan mereka dalam Perang Badar, yang telah mereka capai, pada tahap tertentu, pada Perang Uhud, ketika mereka memenangi peperangan dan menyebabkan kerugian besar kepada umat Islam dan hampir membunuh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Menariknya, dalam ayat ini, Allah Taala memberi amaran bahawa mereka akan dikalahkan dan dikalahkan, walaupun orang bukan Islam menang dalam Perang Uhud. Ini menunjukkan bahawa ayat ini sebenarnya tidak merujuk kepada satu peperangan pun, tetapi seluruh peperangan, yang dikalahkan oleh orang bukan Islam. Secara umumnya, ayat ini menekankan kepentingan untuk memerhatikan matlamat yang lebih tinggi dalam kehidupan daripada memberi tumpuan kepada isu-isu yang lebih kecil. Malah, salah satu sebab utama individu bergelut untuk menunjukkan kesabaran apabila menghadapi cabaran adalah kecenderungan mereka untuk melupakan perspektif kehidupan yang lebih luas. Setiap keadaan yang dihadapi oleh seseorang boleh diibaratkan seperti kepingan jigsaw yang bersendirian berhubung dengan keseluruhan teka-teki jigsaw. Walau bagaimanapun, apabila seseorang menjadi terpaku sepenuhnya pada bahagian individu itu, yang sering melambangkan cabaran, mereka mengalihkan perhatian mereka daripada teka-teki yang lengkap. Akibatnya, kesukaran itu kelihatan jauh lebih menakutkan daripada yang sebenarnya, dan kesan buruknya kelihatan lebih ketara daripada yang sebenarnya. Gangguan ini menghalang keupayaan seseorang untuk menunjukkan kesabaran, yang memerlukan menahan diri daripada menyatakan rasa tidak

puas hati mengenai keadaan melalui perkataan atau tindakan sambil menegaskan ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Strategi yang sangat berkesan untuk menghalang keputusan ini adalah dengan konsisten menumpukan perhatian pada Hari Penghakiman. Fokus ini akan membantu individu menyedari bahawa masalah atau cabaran semasa mereka tidak begitu ketara, kerana tiada kesusahan duniawi yang dapat dibandingkan dengan kesengsaraan Hari Penghakiman. Tambahan pula, kesan negatif cabaran duniawi tidak lebih teruk daripada yang dihadapi pada Hari Penghakiman. Adalah penting untuk diingat bahawa ini adalah Hari apabila Matahari akan ditarik dalam jarak dua batu dari penciptaan, dan setiap individu akan berpeluh mengikut perbuatan mereka. Amaran ini didokumentasikan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2421. Ia adalah hari apabila saudara-mara yang sama yang dikhuatiri dan cuba diredhai akan meninggalkan mereka. Bab 80 Abasa, ayat 33-37:

"Tetapi apabila datang ledakan yang memecakkan telinga. Pada hari seorang lelaki lari dari saudaranya. Dan ibunya dan bapanya. Dan isterinya dan anak-anaknya. Bagi setiap lelaki, pada hari itu, akan menjadi perkara yang mencukupi baginya."

Hari di mana individu akan merenung perbuatan mereka selepas mereka melihat Neraka. Surah 89 Al Fajr, ayat 23:

"Dan dimunculkan (dalam pandangan) bahawa hari itu ialah Neraka Jahannam – pada hari itu manusia ingat, tetapi bagaimana [iaitu, apa kebbaikannya] peringatan itu?"

Apabila seseorang individu menumpukan perhatian pada Hari ini, cabaran dan kesusahan duniawi mereka akan kelihatan kurang penting. Pemikiran ini akan membantu mereka mempamerkan kesabaran dari awal cabaran dan dalam menilai dan menanganinya dengan cara yang sesuai yang mengurangkan tekanan mereka.

Tambahan pula, mengekalkan perhatian seseorang pada Hari Penghakiman juga akan menjamin bahawa mereka berpaling daripada, mengabaikan, dan mengurangkan kepentingan apa-apa yang tidak akan penting pada Hari Penghakiman, termasuk cabaran dan tekanan yang dihadapi sepanjang hidup. Sebaliknya, mereka akan mengarahkan tumpuan mereka kepada perkara-perkara yang berkaitan pada hari kiamat, seperti menunjukkan kesabaran di tengah-tengah kesusahan. Bab 39 Az Zumar, ayat 10:

“...Sesungguhnya orang yang sabar akan diberikan pahala mereka tanpa hisab [iaitu, had].”

Ada kemungkinan bahawa pemikiran yang sesuai ini menyumbang kepada sebab mengapa ahli sihir Firaun, yang memeluk iman, tetap tidak terpengaruh oleh ancaman hukuman fizikal Firaun, kerana mereka menumpukan perhatian pada Hari Penghakiman. Bab 26 Asy Syu'ara, ayat 49-50:

"[Firaun] berkata, "Kamu telah beriman kepadanya [iaitu, Musa] sebelum aku memberi izin kepada kamu. Sesungguhnya dia adalah pemimpin kamu yang telah mengajar kamu sihir, tetapi kamu akan mengetahui. Sesungguhnya aku akan memotong tangan dan kaki kamu dengan bersilang, dan

sesungguhnya aku akan menyalib kamu semuanya." Mereka berkata, "Tidak ada bahaya. Sesungguhnya kepada Tuhan kami kami akan kembali.""

Oleh kerana Allah, Yang Maha Agung, tidak memaksakan petunjuk yang betul kepada manusia, kerana itu akan membatalkan ujian kehidupan di dunia ini, Dia membenarkan manusia untuk memenuhi pilihan hidup mereka supaya mereka yang ikhlas taat kepada-Nya akan dibezakan daripada mereka yang tidak. Bab 8 Al Anfal, ayat 37:

"Supaya Allah membezakan yang jahat dan yang baik..."

Oleh itu, seseorang mesti memastikan bahawa mereka membuat pilihan hidup yang betul dengan ikhlas mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Mereka yang gagal berbuat demikian akan dipisahkan daripada mereka yang melakukannya, kerana mereka tidak akan memperoleh ketenangan fikiran di dunia ini atau di akhirat. Sebaliknya, mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal membuat persediaan dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Di samping itu, sikap mereka akan menghalang mereka daripada memenuhi hak orang ramai. Akibatnya, mereka akan menyebabkan penularan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Bab 8 Al Anfal, ayat 37:

"Supaya Allah membezakan yang jahat dari yang baik dan meletakkan yang jahat sebahagian mereka atas sebahagian yang lain dan mengumpulkan mereka semuanya dan memasukkan mereka ke dalam neraka, mereka itulah orang-orang yang rugi."

Akhirnya, kerana semua ciptaan dimiliki oleh dan ditadbir sepenuhnya oleh Allah, Yang Maha Tinggi, individu mesti mematuhi peraturan-Nya. Sama seperti seseorang menghadapi kesan kerana tidak mematuhi undang-undang yang ditetapkan oleh pihak berkuasa yang memerintah negara tertentu, begitu juga, mereka akan menghadapi cabaran dalam kedua-dua dunia jika mereka mengabaikan arahan Penguasa alam semesta. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan sesuatu negara jika mereka tidak bersetuju dengan undang-undangnya, mereka tidak boleh melarikan diri ke tempat di mana kuasa dan peraturan Allah Taala, tidak terpakai. Walaupun individu boleh mengubahsuai undang-undang masyarakat mereka, mereka tidak akan pernah mempunyai keupayaan untuk mengubah ketetapan Allah, Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, sebagaimana pemilik rumah menetapkan peraturan kediaman mereka, tanpa mengira apa-apa tentangan daripada orang lain, alam ini dimiliki oleh Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja menetapkan peraturan-peraturan yang mengawalinya, tanpa mengira sentimen orang ramai. Oleh itu, mematuhi peraturan ini adalah penting untuk kepentingan diri sendiri. Mereka yang memahami kebenaran ini akan berpegang teguh pada perintah Allah Taala, dan berusaha untuk beribadah kepada-Nya dengan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang diperincikan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Individu boleh sama ada berusaha untuk memahami hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah, yang Maha Tinggi, mengiktiraf bagaimana mereka melayani kepentingan mereka sendiri dan masyarakat yang lebih luas, akhirnya memupuk keamanan di kedua-dua dunia, atau mereka mungkin memilih untuk memenuhi keinginan mereka dan mengabaikan prinsip Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang lalai

daripada mengikuti peraturan Islam harus bersiap sedia untuk kesan daripada pilihan mereka dalam kedua-dua dunia, kerana tiada bantahan, protes, atau aduan akan memberi mereka perlindungan. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

“Dan katakanlah: “Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir.” Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal.”

Allah Ta’ala kemudiannya memperingatkan orang-orang non-muslim Mekah agar tidak terus-terusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya dan mengajak mereka ke arah pengampunan. Bab 8 Al Anfal, ayat 37:

“ Katakanlah kepada orang-orang yang kafir itu, jika mereka berhenti, niscaya diampuni bagi mereka dosa yang telah terjadi sebelumnya...”

Ini menunjukkan belas kasihan Allah yang Maha Tinggi kepada makhluk kerana Dia sentiasa mengajak mereka untuk bertaubat dan melakukan pembaharuan, walaupun mereka tidak taat kepada-Nya. Oleh itu, seseorang mesti mengambil kesempatan daripada tawaran ini dengan bertaubat

dengan ikhlas supaya mereka mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan bersalah, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan dari orang-orang yang dizalimi, selagi tidak membawa kepada masalah yang lebih lanjut. Seseorang mesti berjanji dengan ikhlas untuk mengelak daripada melakukan dosa yang sama atau serupa lagi dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dicabuli berkenaan dengan Allah, Yang Maha Agung, dan kepada orang lain. Di samping itu, mereka hendaklah terus taat kepada Allah Ta'ala dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka selaras dengan ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan betul dalam kehidupan mereka, sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia.

Allah Ta'ala memperingatkan mereka agar tidak terus-terusan melakukan kemaksiatan dengan mengambil pelajaran dari umat-umat terdahulu yang juga terus-menerus melakukan kemaksiatan kepada Allah Ta'ala dan bagaimana mereka dihancurkan. Surah 8 Al Anfal, ayat 38:

“...Tetapi jika mereka kembali [kepada permusuhan] - maka contoh bagi kaum-kaum [pemberontak] dahulu telah pun berlaku.”

Ayat ini menggesa orang ramai supaya menjauhi sikap mementingkan diri sendiri yang hanya menumpukan pada kehidupan dan kesukaran mereka sendiri. Mereka yang menggunakan perspektif ini terlepas peluang untuk

belajar daripada peristiwa sejarah, pengalaman mereka sendiri, dan keadaan orang lain. Memperoleh pandangan daripada aspek ini adalah salah satu cara terbaik untuk meningkatkan tingkah laku seseorang dan mencegah pengulangan kesilapan lalu, akhirnya membawa kepada kedamaian dalaman. Sebagai contoh, memerhatikan individu kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh kebimbangan, isu kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kegembiraan dan kemewahan yang singkat—memberikan pengajaran yang penting. Ia mengajar pemerhati untuk tidak menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, mengukuhkan idea bahawa kedamaian sejati tidak berpunca daripada kekayaan material atau kepuasan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, melihat seseorang dalam kesihatan yang kurang baik harus memupuk rasa syukur atas kesejahteraan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia hilang. Oleh itu, Islam secara konsisten menasihati umat Islam supaya sentiasa berwaspada dan sedar, daripada terlalu asyik dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka.

Tetapi ketika orang-orang non-muslim Mekah terus berjuang melawan Islam, Allah Ta'ala memerintahkan orang-orang Islam untuk mempertahankan Islam dan membebaskan Semenanjung Arab dari penindasan dan kezaliman orang-orang non-muslim di Mekah. Tetapi Dia memberi amaran kepada umat Islam bahawa pertempuran hanya akan berterusan selagi orang bukan Islam Mekah terus menentang Islam dengan ganas. Bab 8 Al Anfal, ayat 39:

"Dan perangilah mereka sehingga tidak ada fitnah dan (sehingga) agama itu semata-mata untuk Allah, dan jika mereka berhenti, maka sesungguhnya Allah Maha Melihat apa yang mereka kerjakan."

Untuk memahami dengan tepat maksud ayat-ayat Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, adalah penting untuk mempertimbangkannya dalam konteks yang sesuai. Ini bermakna tidak ada ayat atau Hadis yang harus ditafsirkan secara berasingan, tanpa mengambil kira keadaan sekitar wahyu atau dokumentasinya, kerana ini boleh membawa kepada salah tafsir ajaran Islam. Untuk benar-benar memahami konteks ayat-ayat dan Hadis, seseorang mesti menelitinya berkaitan dengan kehidupan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Hanya melalui pendekatan ini seseorang boleh membezakan subjek atau rujukan khusus bagi ayat atau Hadis tertentu.

Tambahan pula, umat Islam dibenarkan untuk terlibat dalam konflik bersenjata terhadap penceroboh luar semata-mata di bawah kuasa pemerintah yang sah dan mengikut arahan yang digariskan dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang mengambil bahagian dalam tindakan sedemikian mesti sentiasa mengingati Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mengelakkan daripada melanggar had dan peraturan yang ditetapkan ini. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

" Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu tetapi tidak melampaui batas, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas".

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 194:

“... Maka sesiapa yang telah menyerang kamu, maka seranglah dia sebagaimana dia telah menyerang kamu. Dan bertakwalah kepada Allah...”

Satu prinsip adalah untuk terlibat dalam peperangan semata-mata sebagai tindak balas kepada serangan, seperti yang ditonjolkan dalam Al-Quran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu...”

Akibatnya, mempamerkan pencerobohan fizikal terhadap musuh semasa masa aman adalah dilarang. Di samping itu, diwajibkan bahawa apabila musuh menahan diri daripada pencerobohan, umat Islam juga dikehendaki untuk menahan diri. Surah 2 Al Baqarah, ayat 193:

“...Tetapi jika mereka berhenti, maka tidak ada pencerobohan [iaitu, serangan] kecuali terhadap orang yang melanggar.”

Jika musuh mencari keamanan, ia harus disediakan. Bab 4 An Nisa, ayat 90:

“...Maka jika mereka menjauhkan diri daripada kamu dan tidak memerangi kamu dan menawarkan keamanan kepada kamu, maka Allah tidak menjadikan bagi kamu alasan [untuk memerangi] mereka.”

Peraturan ketiga menetapkan bahawa orang awam tidak boleh dicerderakan. Tambahan pula, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, secara konsisten melarang kemudaratan terhadap wanita, kanak-kanak, orang tua, orang sakit, serta rahib dan pertapa semasa peperangan. Larangan ini dikuatkan oleh banyak Hadis, termasuk yang tercatat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2614, dan Musnad Ahmad, nombor 2728.

Khalifah Islam yang pertama, Abu Bakar Siddique ra, secara terang-terangan melarang pembunuhan kanak-kanak, wanita, dan orang tua. Beliau juga melarang pemusnahan pokok yang berbuah, kerosakan harta benda, dan pembunuhan binatang ternakan. Panduan ini didokumentasikan dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33121.

Khalifah Islam kedua, Umar Bin Khattab ra, dengan jelas berpesan kepada tentera Islam supaya tidak mendatangkan kemudaratan kepada orang yang tidak berperang, seperti petani. Arahan ini juga terdapat dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33120.

Sekiranya berlaku konflik yang akan berlaku, umat Islam diperintahkan untuk mempersiapkan diri sebaik mungkin. Persediaan ini bertujuan untuk menghalang musuh daripada melancarkan serangan; sekiranya musuh mencari keamanan, ia mesti diberikan kepada mereka. Bab 8 An Anfal, ayat 60-61:

“Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu... Dan jika mereka cenderung kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya...”

Kebenaran diberikan untuk memerangi mereka yang gagal menegakkan perjanjian mereka dengan orang Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka, [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang

melanggar sumpahnya dan bertekad mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (menyerang) kamu pada kali pertama?"

Islam melarang serangan terhadap individu yang menghormati perjanjian mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

"...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Adalah jelas bahawa tidak ada individu yang harus dipaksa untuk memeluk Islam, kerana ia adalah kepercayaan yang mesti diterima dengan ikhlas dari hati, bukannya hanya melalui kata-kata atau tindakan yang diucapkan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

"Tidak ada paksaan dalam [menerima] agama..."

Individu yang mengekalkan hubungan aman dengan orang Islam hendaklah dilayan dengan adil secara konsisten. Surah 60 Al Mumtahanah, ayat 8-9:

“Allah tidak melarang kamu daripada orang-orang yang tidak memerangi kamu kerana agama dan tidak mengusir kamu dari kampung halaman kamu - daripada berbuat baik terhadap mereka dan berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang berlaku adil. Allah hanya melarang kamu daripada orang-orang yang memerangi kamu kerana agama dan mengusir kamu dari kampung halaman kamu dan membantu dalam pengusiran kamu...”

Perang adalah kebencian kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dan orang Islam harus dipaksa untuk terlibat dalam perang itu walaupun mereka tidak mahu. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“Telah diwajibkan atas kamu berperang, sedang kamu dibenci...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan umat Islam terhadap keinginan untuk konflik dan sebaliknya menggesa mereka untuk mencari keselamatan daripada Allah Taala. Walau bagaimanapun, jika mereka mendapati diri mereka terpaksa berhadapan dengan musuh, mereka mesti tetap tegas. Petunjuk ini tercatat dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 2966.

Mesej utama ayat-ayat ini menekankan bahawa penggunaan kekerasan hanya boleh berlaku apabila benar-benar perlu, terhad kepada perkara yang

penting, dan selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, adalah penting untuk menilai ayat atau Hadis dalam konteks yang sesuai untuk memahami kebolehgunaannya mengenai siapa, apa, dan di mana ia berkaitan. Yang menyedihkan, ramai individu, sama ada secara sengaja atau tidak sengaja, menyalahafsirkan ayat-ayat dan Hadis-hadis berkenaan konflik dengan cara ini. Contoh yang terkenal ialah ayat yang biasa dirujuk sebagai ayat pedang, walaupun tiada istilah "pedang" dalam Al-Quran. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Apabila telah berlalu bulan-bulan yang haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu menemui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Seperti yang diperincikan sebelum ini, pengisytiharan perang ini juga terhad kepada syarat-syarat tertentu dan konsesi keamanan. Tambahan pula, pemeriksaan terhadap konteks sejarah yang mengelilingi ini dan ayat-ayat lain yang berkaitan dengan jelas menunjukkan bahawa ia tidak berfungsi sebagai prinsip universal untuk terlibat dalam konflik dengan orang bukan Islam. Pada dasarnya, ayat itu berkaitan dengan kumpulan individu tertentu, pada masa tertentu dan di lokasi yang ditetapkan.

Ayat-ayat yang mengelilingi ayat pedang secara jelas menunjukkan pada beberapa kesempatan bahawa orang musyrik yang disebutkan adalah semata-mata mereka yang secara konsisten melanggar perjanjian damai mereka dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan melakukan tindakan pencerobohan ganas terhadap masyarakat Islam dan sekutunya. Sebagai contoh, ayat sejurus sebelum ayat Pedang, bermaksud, surah 9 At Taubah, ayat 4, menyatakan:

“Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak berkurang sedikitpun dari kamu dan tidak pula menolong seseorang terhadapmu, maka sempurnakanlah perjanjian mereka itu sampai habis masanya, sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa”.

Ini diikuti dengan perintah lain dalam ayat yang berkaitan, bab 9 At Taubah, ayat 7:

"Bagaimana mungkin ada perjanjian bagi orang-orang musyrik di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram ? Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Kesalahan-kesalahan yang dilakukan oleh orang-orang musyrik ini, yang diwajibkan memerangi mereka, dirujuk dalam ayat-ayat lain yang berkaitan. Bab 9 At Taubah, ayat 8-10:

"Bagaimanakah [ada perjanjian] sedangkan jika mereka berkuasa atas kamu, mereka tidak memelihara hubungan kekeluargaan atau perjanjian perlindungan terhadap kamu? Mereka memuaskan hati kamu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan [mematuhi], dan kebanyakan mereka adalah orang-orang yang fasik, mereka menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang murah, dan sesungguhnya mereka telah berbuat yang demikian itu dari jalanNya. janganlah kamu mengadakan perjanjian kekeluargaan dan perjanjian perlindungan terhadap seorang mukmin dan mereka itulah orang-orang yang melampaui batas.

Dan surah 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (serangan ke atas) kamu yang pertama?..."

Musyrikin tertentu ini berulang kali melanggar perjanjian mereka dan menyokong orang lain yang menentang Islam. Mereka memulakan permusuhan terhadap orang Islam, menghalang individu daripada memeluk Islam, dan mengusir orang Islam dari Mekah dan Masjidil Haram. Pelanggaran mereka terhadap umat Islam dirujuk sekurang-kurangnya lapan kali dalam ayat-ayat yang disebutkan.

Dalam bab 9, Taubah, ayat 12, yang telah dipetik sebelum ini, objektif memerangi 'pemimpin-pemimpin kafir' adalah untuk memaksa mereka 'menghentikan' tindakan agresif mereka. Ayat-ayat ini, bersama-sama dengan yang lain, menggariskan keperluan untuk mengikuti keadaan tertentu semasa perang, seperti hanya melibatkan diri dengan mereka yang memulakan konflik terhadap mereka.

Lebih-lebih lagi, kaum musyrikin ini masih diberi amaran dan kelonggaran yang banyak. Mereka diberi tempoh empat bulan untuk berehat dan berdamai. Bab 9 At Taubah, ayat 2:

“Maka berjalanlah kamu (wahai orang-orang kafir) di muka bumi (selama) empat bulan, tetapi ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah lewat empat bulan yang haram, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Penangguhan ini diberikan untuk membolehkan mereka memilih sama ada memeluk Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman. Tambahan pula, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah diarahkan untuk menawarkan perlindungan kepada mana-mana orang musyrik yang mencarinya, memastikan mereka berpeluang mendengar ajaran Islam tanpa rasa takut atau paksaan, atau sebagai alternatif, meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman tanpa ancaman bahaya. Bab 9 At Taubah, ayat 6:

"Dan jika salah seorang di antara orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah [iaitu, Al-Qur'an]. Kemudian serahkanlah ia ke tempat yang aman baginya, karena sesungguhnya mereka adalah kaum yang tidak mengetahui."

Arahan dalam ayat pedang berkenaan memerangi dan menghapuskan kaum musyrikin ini hanya akan digubal sekiranya mereka memilih untuk kekal di Semenanjung Arab berikutan tempoh tangguh selama empat bulan tanpa memeluk Islam, kerana ini akan menjadi pengisytiharan perang daripada mereka terhadap Islam. Adalah penting untuk menekankan

bahawa ramai orang musyrik menggunakan tempoh tangguh ini untuk memeluk Islam. Akibat penangguhan ini, permusuhan berhenti, dan tidak ada darah yang tertumpah kerana ayat pedang, yang bertujuan untuk menjadi penghalang terhadap keganasan selanjutnya, yang menunjukkan bahawa orang-orang musyrik ini sama ada harus menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman.

Kesimpulannya, ayat-ayat sekitar dan kehidupan junjungan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, memberikan konteks yang diperlukan untuk ayat pedang. Ini menunjukkan bahawa ayat-ayat ini secara khusus diturunkan untuk menghentikan serangan dari musyrikin tertentu yang bermusuhan yang ditujukan kepada masyarakat Islam. Akibatnya, mereka tidak boleh digunakan secara sembarangan kepada orang lain yang datang selepas mereka.

Bab 8 Al Anfal, ayat 39:

"Dan perangilah mereka sehingga tidak ada fitnah dan (sehingga) agama itu semata-mata untuk Allah, dan jika mereka berhenti, maka sesungguhnya Allah Maha Melihat apa yang mereka kerjakan."

Secara umumnya, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berdedikasi kepada nilai Islam. Mempromosikan Islam sering dilihat sebagai

penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang dikritik oleh Islam, terutamanya yang dikaitkan dengan alkohol dan hiburan, secara aktif menentang penerimaan prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyemarakkan sentimen anti-Islam yang meluas yang terdapat di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, Islam mengajar individu untuk menguruskan keinginan duniawi mereka, namun mereka yang semata-mata ingin memuaskan keinginan ini sering mengkritik Islam kerana ia menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang berkembang maju apabila orang yang memenuhi keinginan mereka akan secara aktif menentang Islam, yang menggalakkan pengekangan mengikut ajarannya. Sebagai tindak balas kepada kritikan sedemikian, umat Islam mesti tetap tidak goyah dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan memberikan mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan buruk tekanan masyarakat, walaupun perlindungan ini tidak segera kelihatan. Sebaliknya, mereka yang mengutamakan persetujuan masyarakat daripada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Mulia, tidak akan terlepas dari azab-Nya, dan mereka juga tidak akan benar-benar memuaskan harapan masyarakat, kerana pendapat manusia dan pengaruh duniawi, termasuk media sosial, fesyen, dan budaya, sememangnya tidak stabil. Dengan berpegang teguh kepada perintah Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan betul mengikut petunjuk Islam, individu akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dengan berkesan mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dengan kehidupan mereka. Lebih-lebih lagi, Allah Ta'ala akan menggantikan sahabat-sahabat mereka yang negatif—yang mengkritik pengabdian mereka kepada-Nya—dengan pengaruh-pengaruh positif yang mendorong mereka untuk bertahan dalam ketaatan mereka, sekali gus meningkatkan ketenangan fikiran mereka dalam kehidupan ini. Ketika tindakan mereka mempersiapkan mereka untuk bertanggungjawab pada

hari kiamat, Dia akan membalas mereka dengan berkat yang tidak dapat dibayangkan.

Mereka yang terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mendapatkan redha masyarakat dan memuaskan keinginan duniawi mereka akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan kegawatan mental dan fizikal, bergelut untuk menguruskan keutamaan dan perhubungan mereka dengan berkesan, dan tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan dan cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mereka miliki.

Untuk menegakkan keteguhan dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, di tengah-tengah kritikan luar, adalah penting untuk memupuk iman yang kuat. Iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Mulia, dalam semua keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang kuat ini dipupuk melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mempunyai pemahaman yang kuat tentang prinsip-prinsip Islam sering memiliki iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan kesedaran bahawa menyerahkan keinginan peribadi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, adalah penting untuk mencapai keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi

individu untuk memperkuat iman mereka dengan menuntut dan menerapkan ilmu Islam, memastikan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan sewajarnya nikmat yang diberikan kepada mereka, seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang sewajarnya dalam semua aspek kehidupan mereka.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, selepas beberapa Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, pada mulanya berselisih tentang harta rampasan perang selepas kemenangan mereka dalam Perang Badar, Allah Taala, mula-mula mempercayakan semuanya kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang kemudiannya membahagikannya di antara tentera. Kemudian Allah Ta'ala menurunkan peraturan umum ketika membahagi-bahagikan harta rampasan perang. Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“Dan ketahuilah bahwa apa saja yang kamu peroleh dari harta rampasan perang, maka sesungguhnya Allah adalah seperlima darinya, dan untuk Rasul, kerabatnya, anak-anak yatim, orang-orang miskin dan orang-orang yang musafir...”

Oleh kerana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan kerabat terdekatnya dilarang mengambil sedekah, mereka diberikan sedikit bahagian dari harta rampasan perang. Sebahagian daripada bahagian kecil itu diagihkan kepada mereka yang memerlukan. Seperti biasa, Islam menjadikan pertolongan kepada golongan yang memerlukan mengikut kemampuan dan kemampuan sebagai keutamaan. Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“... dan anak-anak yatim, orang-orang miskin...”

Anak-anak yatim sering dirujuk dalam ajaran Islam kerana mereka sering dirampas hak berpunca daripada kelemahan sosial mereka. Akibatnya, seorang Muslim wajib membantu mereka yang dianggap lemah dalam masyarakat, termasuk anak yatim dan janda, sesuai dengan kemampuan mereka. Dalam dunia hari ini, menaja anak yatim dan balu menjadi sangat mudah, kerana ini boleh diatur dalam talian dalam beberapa minit sahaja. Selain itu, kos penajaan biasanya kurang daripada bil telefon bulanan seseorang. Oleh itu, umat Islam tidak seharusnya mengabaikan aspek penting Islam ini, kerana ia menghasilkan sokongan berterusan Allah, Yang Maha Tinggi, dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Prinsip ini dibuktikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6853. Tambahan pula, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, telah menunjukkan bahawa mereka yang menjaga anak yatim akan mendekatkan diri dengannya di Syurga, seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 6005. Akhir sekali, mereka yang menyantuni anak yatim piatu akan mendapat kedekatan dengannya di Syurga, seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 6005. Terakhir, mereka yang memberi nafkah kepada janda yang memerlukan, seperti yang diberikan kepada janda yang memerlukan pahala sepanjang malam, seperti yang diberikan kepada janda yang memerlukan, seperti yang diberikan kepada orang yang memerlukan, seperti yang diberikan kepada orang yang memerlukan, seperti yang diberikan kepada janda yang memerlukan pahala sepanjang malam. berpuasa setiap hari, seperti yang disebutkan dalam Hadis dalam Sahih Bukhari, nombor 6006. Oleh itu, individu yang merasa tercabar untuk melakukan amalan sunat sunnah, seperti solat malam dan puasa sunat,

hendaklah mengamalkan Hadis ini untuk mendapatkan pahala ini dengan usaha yang minimum.

Adalah penting untuk memahami bahawa individu harus sentiasa mengingati bahawa apa-apa sumber yang mereka miliki, termasuk kekayaan, telah dianugerahkan kepada mereka oleh Allah Taala, sebagai pinjaman dan bukannya hadiah. Pinjaman memerlukan pembayaran balik kepada pemiliknya yang sah. Cara seseorang membayar pinjaman yang diberikan oleh Allah Ta'ala adalah dengan menggunakan sumber-sumber ini dengan cara yang diredhai-Nya. Akibatnya, individu yang membantu orang yang memerlukan hanyalah menunaikan kewajiban mereka kepada Allah Taala. Menyedari kebenaran ini akan menghalang mereka daripada bertindak seolah-olah mereka melakukan kebaikan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, atau kepada orang yang memerlukan. Sebenarnya, Allah Ta'ala telah melimpahkan nikmat kepada mereka dengan memberi mereka keberkatan duniawi dan dengan memberi mereka peluang untuk memperoleh pahala yang besar melalui bantuan mereka kepada orang yang memerlukan. Tambahan pula, orang yang memerlukan telah melakukan kebaikan dengan menerima sokongan mereka. Jika setiap individu yang memerlukan menolak bantuan orang lain, bagaimanakah seseorang itu dapat memperoleh ganjaran yang digariskan dalam ajaran ilahi? Mengingati pertimbangan ini akan membantu menghalang seseorang daripada memusnahkan ganjaran mereka dengan mengamalkan pemikiran yang tidak sesuai.

Akhirnya, membantu orang yang memerlukan merangkumi menangani sebarang keperluan yang sah yang mungkin ada pada seseorang individu. Ini termasuk bantuan emosi, fizikal dan kewangan. Oleh itu, tiada Muslim,

tanpa mengira kekayaan terhad yang mereka miliki, boleh membenarkan tidak membantu orang yang memerlukan.

Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“...dan pengembara [terkandas]...”

Pengembara mewakili orang luar yang mendapati diri mereka berada di wilayah yang tidak dikenali. Allah Taala menggesa umat Islam untuk berkongsi sebahagian daripada harta mereka untuk membantu individu-individu ini dalam perjalanan mereka, sekiranya mereka memerlukan sokongan. Mereka yang mempunyai kekayaan digalakkan untuk menunjukkan kebaikan terhadap orang asing ini dan menawarkan bantuan dalam apa jua bentuk yang mungkin, sama ada menyediakan makanan, cara pengangkutan, atau melindungi mereka daripada sebarang bahaya yang mungkin menimpa mereka semasa dalam perjalanan mereka.

Oleh kerana Islam adalah tatakelakuan yang lengkap, Allah, Yang Maha Tinggi, menghubungkan perkara duniawi, mengagihkan harta rampasan perang, kepada kepercayaan kepada-Nya dan Al-Quran. Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“Dan ketahuilah, bahwa apa saja yang kamu peroleh dari harta rampasan perang, maka sesungguhnya Allah adalah seperlima darinya, dan untuk Rasul, kerabatnya, anak-anak yatim, orang-orang miskin dan orang-orang musafir, jika kamu beriman kepada Allah dan kepada apa yang Kami turunkan kepada hamba Kami pada hari perhitungan, yaitu pada hari bertemunya dua pasukan...”

Adalah penting untuk memahami bahawa Islam mempengaruhi setiap situasi yang dihadapi seseorang, sama ada duniawi atau agama, dan mempengaruhi setiap nikmat dunia yang berinteraksi dengannya. Oleh itu, seseorang itu hendaklah mengelak daripada mengamalkan sikap jahil di mana mereka percaya bahawa Allah Taala hanya akan mempersoalkan mereka tentang kewajipan agama, seperti solat fardu. Allah Taala akan menyoal manusia tentang setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada duniawi atau agama. Oleh itu, mereka mesti memastikan mereka belajar dan bertindak mengikut ajaran Islam supaya mereka bertindak dengan cara yang betul dalam setiap situasi. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada memperlakukan Islam seperti kot yang mana mereka menanggalkannya dan memakainya mengikut keinginan mereka. Orang yang berkelakuan seperti ini hanyalah memuja hawa nafsunya, walaupun mereka mendakwa sebaliknya. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Sesiapa yang gagal melaksanakan ajaran Islam dalam setiap keadaan sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu.

Memandangkan Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu, tidak kira bagaimana seseorang memilih untuk bertingkah laku, mereka akan dipertanggungjawabkan atas tindakan mereka di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“...Dan Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.”

Surah 8 Al Anfal, ayat 41:

“...sekiranya kamu beriman kepada Allah dan kepada apa yang Kami turunkan kepada hamba Kami pada hari qadar, iaitu pada hari bertemunya dua pasukan...”

Ayat ini, sama dengan banyak ayat lain, menandakan kedudukan tertinggi yang boleh dicapai seseorang di dunia ini, khususnya, kedudukan seorang hamba Allah yang Maha Tinggi. Pada banyak kesempatan apabila Allah Ta'ala berfirman kepada para Nabi saw, Dia sering menyebut mereka sebagai hamba-Nya. Sebagai contoh, dalam ayat seterusnya, Allah Taala membincangkan perjalanan Syurga Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang menjadi bukti kebesarannya, namun merujuk kepada-Nya sebagai hamba-Nya. Bab 17 Al Isra, ayat 1:

“Maha Suci Allah yang telah memperjalankan hamba-Nya pada malam hari dari Masjidil Haram ke Masjidil Aqsha yang telah Kami berkahi sekelilingnya agar Kami perlihatkan kepadanya sebagian dari tanda-tanda (kebesaran) Kami, sesungguhnya Dia Maha Mendengar lagi Maha Melihat.”

Dalam contoh yang berbeza, Allah Taala menggambarkan guru salah seorang Nabi yang paling mulia, saw, Nabi Musa a.s, hanya sebagai hamba di antara hamba-hamba-Nya, tanpa menyebut nama gurunya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 64-65:

“(Musa) berkata: “Itulah yang kami cari.” Lalu mereka kembali mengikuti jejak mereka, dan mereka menjumpai seorang hamba di antara hamba-hamba Kami yang telah Kami berikan kepadanya rahmat dari sisi Kami dan telah Kami ajarkan kepadanya ilmu dari sisi Kami”.

Bahkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menunjukkan dirinya kepada dunia sebagai hamba Allah, sebelum mengumumkan kenabian dan Rasul. Ini dibuktikan dalam banyak Hadis, termasuk yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 851. Sesungguhnya inti kenabian dan Rasul adalah berakar pada kehambaan kepada Allah Taala.

Oleh itu, adalah penting bagi seseorang untuk berusaha untuk menjadi hamba Allah yang tulen. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan adab yang diredhai oleh Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Adalah penting untuk mengakui bahawa seorang hamba mengiktiraf kewajipan mereka untuk secara konsisten mencari keredhaan Tuhan mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Tanggungjawab mereka bukan untuk mengejar kepuasan mereka sendiri atau kelulusan orang lain. Mereka tidak mencari keredhaan orang lain tetapi sebaliknya memberi inspirasi kepada orang lain untuk berusaha mencari keredhaan Allah Taala, sebagaimana yang mereka usahakan, kerana semua makhluk adalah hamba Allah Taala, sama ada mereka mengakui hakikat ini atau tidak. Tambahan pula, seorang hamba Allah, Yang Maha Tinggi, mengakui bahawa segala yang mereka miliki diciptakan dan dianugerahkan kepada mereka tidak lain daripada Tuhan mereka, Allah, Yang Maha Tinggi, dan dengan itu adalah milik-Nya, termasuk nyawa mereka sendiri. Perspektif ini seterusnya akan mendorong mereka untuk menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai oleh Pemilik nikmat ini, Allah Yang Maha Agung, yang akhirnya menghasilkan ketenangan dan kejayaan di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Selain itu, manusia sememangnya direka untuk melayani sesuatu atau seseorang. Mustahil manusia wujud tanpa menjadi hamba. Seseorang boleh memilih untuk mengabdikan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang mendatangkan ketenangan dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat, kerana Dia sahaja yang mengatur hati rohani individu, tempat tinggal ketenangan fikiran, dan dengan itu menentukan siapa yang mengalami kedamaian dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

"Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis."

Di samping itu, berkhidmat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memupuk kedua-dua ketenangan mental dan fizikal, kerana individu akan menumpukan perhatian semata-mata pada keredhaan-Nya dalam kehidupan seharian mereka. Berkhidmat kepada seorang tuan adalah lebih mudah daripada berkhidmat kepada ramai tuan, terutamanya apabila Tuan itu Maha Penyayang dan hanya memerlukan usaha yang minimum daripada hamba-Nya. Sebaliknya, mereka yang mengingkari kehambaan kepada

Allah, Yang Maha Tinggi, pasti akan mendapati diri mereka melayani entiti atau individu lain, seperti majikan mereka, norma masyarakat, media sosial, fesyen, dan budaya. Lebih merugikan adalah apabila seseorang menjadi hamba kepada keinginan mereka sendiri, menjelmakan sifat-sifat kemanusiaan yang paling buruk, seperti perogol dan pembunuh. Orang-orang seperti itu akan berusaha untuk memuaskan hati tuannya, yang akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dianugerahkan oleh Allah Taala. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan."

Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Tambahan pula, berkhidmat kepada orang lain, termasuk majikan atau ahli keluarga, pasti akan mengakibatkan rasa tidak bahagia, kerana tidak kira usaha yang dilakukan, seseorang tidak akan dapat memuaskan hati orang lain sepenuhnya. Ini adalah fakta yang tidak dapat disangkal. Akibatnya, individu yang melayani orang lain ini akan menjadi marah dan tidak puas hati dari semasa ke semasa, kerana percubaan mereka untuk menggembirakan orang lain gagal membuahkan kepuasan. Ini hanya akan memburukkan lagi tekanan, kebimbangan, dan kesukaran mereka dalam kedua-dua dunia.

Oleh itu, oleh kerana kehambaan tidak dapat dielakkan, setiap individu harus menunjukkan belas kasihan terhadap diri mereka sendiri dan memilih untuk mengabdikan diri kepada Allah, Yang Maha Agung, daripada menghamba kepada entiti lain, kerana pilihan ini sahaja memupuk ketenangan dan kejayaan dalam kedua-dua dunia. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan adab yang diredhai Allah Ta'ala, sebagaimana yang disyariatkan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 5 Al Maidah, ayat 15-16:

“... Telah datang kepadamu cahaya dari Allah dan kitab yang menerangkan, yang dengan kitab itu Allah menunjuki orang-orang yang mengikuti keridhaan-Nya ke jalan keselamatan dan mengeluarkan mereka dari

kegelapan kepada cahaya yang terang benderang dengan izin-Nya, dan menunjuki mereka ke jalan yang lurus."

Allah Subhanahu wa Ta'ala, kemudian menyebutkan bahawa Perang Badar perlu berlaku untuk memisahkan mereka yang tetap teguh dalam ketaatan kepada-Nya daripada mereka yang tidak. Surah 8 Al Anfal, ayat 42:

"Ketika kamu berada di seberang lembah, dan mereka berada di seberang, dan kafilah itu lebih rendah [kedudukannya] daripada kamu. Sekiranya kamu telah membuat janji [untuk bertemu], nescaya kamu terlepas janji itu. Tetapi (itu) supaya Allah menyelesaikan perkara yang telah ditentukan - bahawa orang-orang yang binasa akan binasa dengan bukti dan orang-orang yang hidup (beriman) akan hidup berdasarkan bukti ... "

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, pada tahun kedua selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berhijrah ke Madinah, baginda berangkat untuk menyerbu kafilah perdagangan kepunyaan pemimpin bukan Islam Mekah, bersama beberapa Sahabat baginda, semoga Allah meridhai mereka. Dalam perjalanan, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dimaklumkan bahawa pemimpin bukan Islam Mekah telah mengatur tentera untuk menghadapi orang Islam. Oleh itu, Perang Badar tidak diputuskan terlebih dahulu dan berlaku tanpa diduga. Surah 8 Al Anfal, ayat 42:

“... Tetapi [itu] supaya Allah menyelesaikan perkara yang telah ditakdirkan - bahawa mereka yang binasa akan binasa berdasarkan bukti dan mereka yang hidup [dalam iman] akan hidup berdasarkan bukti...”

Selepas tamatnya Perang Badar dan kekalahan orang bukan Islam, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memerintahkan agar mayat orang bukan Islam diletakkan di dalam perigi purba. Setelah ini selesai, dia memanggil mereka, menyenaraikan orang-orang yang berada di dalam telaga, dan bertanya sama ada mereka telah menerima apa yang dijanjikan Allah Ta'ala kepada mereka, sebagaimana dia telah menerima apa yang telah dijanjikan Allah Ta'ala kepadanya. Ketika ditanya mengenai perbuatannya memanggil arwah, dia menjawab bahawa mereka dapat mendengar kata-katanya, walaupun mereka tidak dapat menjawab. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 2, Halaman 300.

Secara umumnya, ayat ini menggalakkan orang ramai untuk mengelakkan sikap mementingkan diri sendiri, di mana mereka memberi tumpuan secara eksklusif kepada kehidupan dan cabaran mereka sendiri. Mereka yang menerima pandangan ini kehilangan peluang untuk belajar daripada kedua-dua peristiwa sejarah dan pengalaman mereka sendiri, serta daripada situasi orang di sekeliling mereka. Memperoleh pengetahuan daripada unsur-unsur ini adalah salah satu kaedah yang paling berkuasa untuk memperbaiki tingkah laku seseorang dan mengelak daripada mengulangi kesilapan lalu, akhirnya memupuk ketenangan dalaman. Contohnya, memerhatikan individu yang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh kebimbangan, perjuangan kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kebahagiaan dan kemewahan yang singkat—menawarkan pengajaran penting. Ia mengarahkan penonton

untuk mengelak daripada menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, mengukuhkan tanggapan bahawa kedamaian sejati tidak timbul daripada kekayaan material atau pemenuhan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, melihat seseorang dalam keadaan kesihatan yang kurang baik harus memberi inspirasi untuk menghargai kesejahteraan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia diambil. Oleh itu, Islam secara konsisten menggesa umat Islam untuk terus berwaspada dan sedar, daripada terlalu sibuk dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka.

Surah 8 Al Anfal, ayat 42:

“... Tetapi [itu] supaya Allah menyelesaikan perkara yang telah ditakdirkan - bahawa mereka yang binasa akan binasa berdasarkan bukti dan mereka yang hidup [dalam iman] akan hidup berdasarkan bukti...”

Di samping itu, ayat ini menggalakkan umat Islam untuk mengelakkan diri daripada mengamalkan kejahilan di mana mereka hidup tanpa kepastian iman. Memupuk keimanan yang mendalam adalah penting, kerana ia menjamin seseorang individu itu tetap taat kepada Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Iman yang teguh ini dipupuk melalui pemerolehan ilmu dan melaksanakan petunjuk yang jelas yang terdapat dalam al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menjelaskan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, seseorang yang kurang memahami ajaran Islam berkemungkinan lemah imannya. Orang seperti itu

akan menderhaka kepada Allah Ta'ala, apabila keinginannya bertentangan dengan perintah-Nya, tanpa menyedari bahawa mendahulukan ketaatan kepada Allah Ta'ala di atas keinginan peribadi membawa ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman dengan menuntut ilmu dan berpegang kepada prinsip-prinsip Islam, memastikan ketaatan yang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut ajaran Islam, akhirnya memupuk ketenangan fikiran di kedua-dua dunia dengan menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan betul.

Sebagaimana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia akan membalas setiap perbuatan mereka, sama ada berdasarkan kejahilan atau bukti yang nyata. Surah 8 Al Anfal, ayat 42:

“...dan sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.”

Pada Perang Badar, Allah Taala telah menunjukkan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tentera non-muslim dalam mimpinya adalah sedikit. Mimpi ini mendorong para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk terus teguh mempertahankan Islam kerana berundur akan merosakkan kemajuan Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 43:

"Ketika Allah memperlihatkan mereka kepada kamu dalam mimpi kamu sedikit, dan sekiranya Dia memperlihatkan mereka kepada kamu sebanyak sedikit, tentulah kamu (orang-orang mukmin) menjadi lemah semangat dan akan berbantah-bantah dalam perkara [sama ada hendak berperang], tetapi Allah menyelamatkan [kamu daripada itu]. Sesungguhnya Dia Maha Mengetahui apa yang ada dalam dada."

Allah Ta'ala telah menunjukkan tentera non-muslim sebagai kecil dalam mimpi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tetapi dalam hal para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, Dia secara fizikal menunjukkan tentera non-muslim itu kecil dan menunjukkan para Sahabat, semoga Allah meredhai mereka, jumlahnya sedikit di mata orang-orang bukan Islam, supaya kedua-dua pasukan tetap teguh bertempur. Mungkin, Allah, Yang Maha Tinggi, tidak mengubah realiti fizikal bagi Nabi Muhammad, saw, dan hanya menunjukkan kepadanya mimpi, kerana Dia mahu baginda sentiasa melihat realiti sebagaimana adanya. Surah 8 Al Anfal, ayat 44:

"Dan (ingatlah) ketika Dia memperlihatkan mereka kepadamu, ketika kamu bertemu dengan orang-orang yang sedikit pada pandanganmu, lalu Dia menjadikan kamu sedikit pada pandangan mereka, supaya Allah menyelesaikan urusan yang telah ditentukan..."

Sebagai contoh, salah seorang Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, menilai jumlah musuhnya adalah 70 dan Sahabat, semoga Allah meridhainya, di sisinya, menilai musuhnya adalah 100.

Walau bagaimanapun, ketika pertempuran bermula, Allah Ta'ala menjadikan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, muncul dua kali ganda bilangan tentera bukan Islam, menimbulkan rasa takut dalam hati mereka dan dengan itu memberikan sokongan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dan para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Pada hakikatnya, bilangannya adalah lebih kurang 310 orang Islam berbanding 1000 orang bukan Islam. Bab 3 Alee Imran, ayat 13:

"Telah ada tanda bagi kamu pada dua pasukan yang bertemu [dalam pertempuran di Badar] - yang satu berperang di jalan Allah dan yang lain berperang di jalan Allah dan yang lain berperang di jalan Allah dan yang lain dari orang-orang kafir. Mereka melihat mereka dua kali lipat bilangannya dengan penglihatan mata [mereka], tetapi Allah menolong dengan kemenangan-Nya siapa yang Dia kehendaki. Sesungguhnya yang demikian itu menjadi pelajaran bagi orang-orang yang mempunyai penglihatan."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 269.

Oleh kerana Allah, Yang Maha Agung, sahaja yang menguasai segala sesuatu, seseorang harus mengikuti jejak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dengan ikhlas mentaati-Nya, kerana mereka tidak dapat lari dari kekuasaan dan penghakiman Allah, Yang Maha Tinggi. Surah 8 Al Anfal, ayat 44:

“...Dan kepada Allah jualah dikembalikan segala urusan.”

Ketaatan ini melibatkan penggunaan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dalam kehidupan mereka, sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia.

Apabila Allah, Yang Maha Tinggi, memanggil orang-orang yang beriman dalam Al-Quran, jemputan ini sering dikaitkan dengan menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan. Ikrar iman yang diucapkan, tanpa tindakan yang sepadan, mempunyai kepentingan yang minimum dalam Islam. Tindakan adalah penting kerana ia memberikan bukti dan bukti penting yang diperlukan untuk mendapatkan ganjaran dan belas kasihan di kedua-dua dunia. Sama seperti pokok buah hanya berharga apabila ia mengeluarkan buah, iman mendapat kepentingannya hanya apabila ia diterjemahkan ke dalam amal soleh. Dalam konteks ini, Allah Ta’ala menggesa umat Islam untuk berpegang teguh pada perintah-Nya dengan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka secara bijaksana, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, terutama apabila berhadapan dengan kritikan dan tentangan. Surah 8 Al Anfal, ayat 45:

“Hai orang-orang yang beriman, apabila kamu bertemu dengan kumpulan orang, hendaklah kamu tetap teguh dan ingatlah Allah sebanyak-banyaknya supaya kamu beruntung”.

Secara umumnya, apabila seseorang individu memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh mencetuskan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai pilihan mereka sendiri, terutamanya jika pilihan tersebut mengutamakan cita-cita peribadi daripada ajaran Allah Taala. Akibatnya, ini boleh membawa kepada kritikan yang ditujukan kepada mereka yang tetap teguh dalam iman mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Selain itu, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang komited dengan nilai Islam. Advokasi Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan status sosial. Sektor yang dikritik oleh Islam secara aktif menentang pegangan prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada bertindak mengikut kepercayaan mereka. Ini memainkan peranan utama dalam sentimen anti-Islam yang meluas di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, individu yang berusaha untuk mengikut prinsip Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan sewajarnya dari nikmat yang mereka terima, sering menghadapi penilaian negatif daripada mereka yang berlebihan—bertindak mengikut keinginan

mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering memberi tumpuan kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, individu yang arif dapat dengan mudah melihat sifat cetek kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap kawalan diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak meletakkan profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan, dan perniagaan, pada tahap penelitian yang sama. Kritikan terpilih terhadap etika berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap etika berpakaian lain, menonjolkan kelemahan dan tidak berasas hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun.

Dalam semua keadaan, seseorang mesti secara konsisten berkomitmen kepada ketaatan yang sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menyedari bahawa ini akan memberi mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan negatif orang lain. Bab 8 Al Anfal, ayat 45:

“Hai orang-orang yang beriman, apabila kamu bertemu dengan pasukan (dari pasukan musuh), maka berdirilah teguh pendirianmu dan ingatlah Allah banyak-banyak supaya kamu beruntung”.

Sebaliknya, memilih untuk menentang Allah, Yang Maha Tinggi, demi mendapatkan keredhaan manusia akan menyebabkan hilangnya ketenangan batin, kerana mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan mereka akan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua aspek kehidupan, walaupun terdapat keselesaan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Surah 8 Al Anfal, ayat 46:

“Dan taatlah kamu kepada Allah dan Rasul-Nya, dan janganlah kamu berbantah-bantahan, yang menyebabkan kamu menjadi gentar dan hilang kekuatan kamu, dan bersabarlah, sesungguhnya Allah beserta orang-orang yang sabar”.

Ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan memenuhi pelbagai aspek Al-Quran. Ini bukan sahaja melibatkan pembacaan ayat-ayatnya yang tepat dan teratur tetapi juga memahami dan menerapkan ajarannya dalam kehidupan seseorang. Oleh itu, umat Islam harus mengelak daripada membacanya dalam bahasa yang tidak mereka fahami, kerana ini tidak dapat mencapai kejayaan melalui Al-Quran, yang bertujuan untuk menjadi panduan dan bukan sekadar teks untuk bacaan. Sama seperti peta tidak dapat mengarahkan seseorang ke destinasi mereka tanpa digunakan secara aktif, Al-Quran tidak boleh menawarkan panduan ke arah keamanan di kedua-dua dunia melainkan ia difahami dan diambil tindakan.

Ketaatan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memerlukan individu membuktikan ungkapan lisan mereka tentang iman, kasih sayang, dan penghormatan kepadanya melalui kajian dan pelaksanaan ajarannya. Bab 3 Alee Imran, ayat 31:

“Katakanlah, “Jika kamu benar-benar mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosamu. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Dan surah 59 Al Hashr, ayat 7:

“...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah...”

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 80:

“Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah...”

Dan surah 33 Al Ahzab, ayat 21:

“Sungguh telah ada pada diri Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu bagi orang yang mengharap Allah dan hari akhir serta banyak mengingat Allah.”

Memupuk budi pekerti selaras dengan akhlak mulia adalah penting, supaya mereka mengamalkan sifat-sifat seperti sabar, bersyukur, dan pemurah sambil melepaskan maksiat seperti dengki, bangga, dan tamak. Transformasi peribadi ini memupuk kedamaian dalaman, kerana menjelmakan sifat positif membawa kepada ketenangan fikiran. Dengan mempelajari dan mengamalkan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, individu boleh mewakilinya secara sah kepada dunia. Mengabaikan kewajipan ini berisiko salah nyata, yang boleh menjauhkan orang bukan Islam dan sesama Islam daripada keindahan ajaran Islam. Salah nyata seperti itu boleh membawa kepada kritikan yang tidak adil terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, terutamanya apabila tindakan negatif umat Islam diperhatikan. Setiap Muslim memikul tanggungjawab untuk menggambarkan dengan tepat Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kepada masyarakat yang lebih luas.

Lebih-lebih lagi, seperti umat-umat terdahulu yang mengaku cinta kepada Nabi-Nabi mereka, saw, gagal menerapkan ajaran mereka, tidak akan

bersatu kembali dengan mereka di akhirat, begitu juga orang-orang Islam yang tidak benar-benar mengikuti Nabi Muhammad, saw, tidak akan bersamanya di akhirat. Sebaliknya, individu akan bersatu dengan mereka yang mereka pilih untuk dicontohi semasa hidup mereka di Bumi. Prinsip ini ditunjukkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Ketaatan kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memastikan individu menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Ini akan memastikan mereka mencapai keharmonian yang seimbang antara minda dan badan, membolehkan mereka memprioritaskan setiap aspek kehidupan mereka dengan betul sambil membuat persediaan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Tingkah laku sebegini akhirnya akan memupuk keamanan di dunia dan akhirat.

Sebaliknya, jika seseorang gagal untuk menyokong ikrar iman mereka dengan tindakan yang sesuai, mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan menghadapi keadaan mental dan fizikal yang kacau-bilau, menggulingkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, kesusahan, dan halangan dalam kedua-dua dunia, walaupun kesenangan sekejap yang mungkin mereka alami dalam kehidupan ini.

Di samping itu, semakin seseorang mentaati Allah, Yang Maha Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, semakin mereka akan memenuhi hak-hak manusia. Ini akan memastikan keadilan dan keamanan tersebar dalam masyarakat. Tetapi apabila seseorang mendurhakai Allah Ta'ala, maka hal itu akan menghalanginya dari menunaikan hak manusia. Ini akan membawa kepada penularan rasuah, ketidakadilan dan perpecahan. Surah 8 Al Anfal, ayat 46:

“...dan janganlah kamu berbantah-bantahan dan [dengan itu] kehilangan keberanian dan [kemudian] kekuatanmu akan hilang...”

Para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, jumlahnya sedikit berbanding umat lain namun mereka mengatasi semua yang lain, kerana mereka bersatu di atas ketaatan kepada Allah Taala. Jika umat Islam menginginkan kelebihan yang diberikan kepada para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, maka mereka mesti meletakkan kesetiaan dan ketaatan mereka kepada Allah Taala, di atas segalanya, seperti keinginan untuk mendapatkan kepimpinan dan kekayaan. Untuk menjauhkan diri dari mengikuti hawa nafsu duniawi yang membawa kepada kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan perpecahan, seseorang harus bersabar. Surah 8 Al Anfal, ayat 46:

“...dan janganlah kamu berbantah-bantahan, lalu menjadi gentar dan hilang kekuatanmu, dan bersabarlah, sesungguhnya Allah beserta orang-orang yang sabar.”

Sabar ditakrifkan sebagai keupayaan untuk menahan diri daripada menyatakan rasa tidak puas hati mengenai cabaran seseorang melalui tindakan atau perkataan, sambil secara konsisten menunjukkan ketaatan yang ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, semasa ujian. Ketaatan ini memerlukan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Asas membina kesabaran terletak pada memperoleh dan melaksanakan ilmu Islam. Semakin seseorang terlibat dengan dan menerapkan ajaran Islam, semakin besar pemahaman mereka bahawa semua ketetapan Allah, Yang Maha Agung, pada akhirnya adalah yang terbaik untuk semua pihak yang terlibat, walaupun ini mungkin tidak dapat dilihat dengan segera, kerana ujian yang mereka hadapi mempunyai hikmah yang tersembunyi. Sebagai contoh, banyak peristiwa yang diceritakan dalam ajaran Islam, termasuk kisah Nabi Yusuf a.s, yang dipisahkan daripada ibu bapanya pada usia muda oleh saudara-saudaranya, dilemparkan ke dalam telaga yang gelap dan dalam, dijual sebagai hamba semasa kecil, dan dipenjarakan secara zalim. Walau bagaimanapun, setiap pengalaman ini melengkapkannya dengan pelajaran penting yang akhirnya membolehkannya menyelamatkan rakyat Mesir daripada kebuluran yang dahsyat. Seandainya dia tidak tabah mengharungi kesusahan yang dihadapi, dia tidak akan dapat menyelamatkan jutaan nyawa. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Percaya kepada hikmah-hikmah yang tersembunyi ini dan seterusnya berpegang kepada perintah Allah Taala, merupakan aspek penting dalam keimanan seseorang. Adalah agak mudah untuk beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan memuji-muji sifat-sifat-Nya semasa tempoh keselesaan; Walau bagaimanapun, cabaran sebenar timbul apabila seseorang menghadapi kesusahan namun terus mentaati dan mengagungkanNya, dengan menggunakan nikmat yang dikurniakanNya dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam.

Melibatkan diri dengan ajaran Islam seterusnya membolehkan individu menyandingkan cabaran mereka sendiri dengan cabaran yang dihadapi oleh orang lain yang lebih dicintai oleh Allah Yang Maha Tinggi, dan yang mengalami ujian yang lebih besar. Perbandingan ini berfungsi untuk mengurangkan kepentingan perjuangan sendiri, dengan itu membantu mereka dalam mengekalkan kesabaran. Perspektif ini juga boleh ditanam dengan memerhati orang sezaman yang sedang bergelut dengan kesusahan yang lebih teruk daripada diri sendiri.

Lebih-lebih lagi, ajaran Islam memudahkan pemahaman tentang kepentingan takdir, menggambarkan bahawa setiap kejadian dalam kehidupan seseorang, sama ada baik atau buruk, telah ditetapkan. Menyuarakan aduan tentang perkara yang tidak dapat dielakkan dan tidak dapat dielakkan tidak mendatangkan faedah. Seseorang individu berisiko kehilangan pelbagai ganjaran yang boleh dicapai melalui kesabaran dalam menghadapi cabaran yang tidak dapat dielakkan yang ditakdirkan untuk mereka hadapi. Bab 39 Az Zumar, ayat 10:

“...pesakit akan diberikan pahala mereka tanpa hisab [iaitu, had].”

Oleh itu, seseorang individu mempunyai pilihan untuk menghadapi peristiwa yang tidak dapat dielakkan dengan kesabaran dan menerima ganjaran yang tidak terukur, atau untuk menghadapi peristiwa yang tidak dapat dielakkan yang sama dengan tidak sabar dan kehilangan ganjaran yang boleh mereka perolehi. Dalam kedua-dua senario, mereka akan menghadapi peristiwa yang tidak dapat dielakkan, menjadikannya logik untuk memperoleh manfaat daripada mereka dalam kedua-dua dunia. Surah 57 Al Hadid, ayat 22-23:

“ Tiada suatu bencana pun yang menimpa di bumi atau di antara kamu sendiri melainkan telah tercatat dalam kitab sebelum Kami menciptakannya, sesungguhnya yang demikian itu bagi Allah adalah mudah, supaya kamu tidak berputus asa terhadap apa yang telah luput darimu...”

Meneliti ajaran Islam membawa kepada kesedaran bahawa keinginan yang dipegang seseorang di dunia ini mungkin tidak selalu sesuai dengan kepentingan mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Setiap individu menghadapi banyak contoh dalam kehidupan mereka yang menunjukkan kebenaran ini. Terdapat banyak keinginan yang dipegang oleh seseorang, mempercayai ia bermanfaat, hanya untuk keinginan tersebut untuk berubah menjadi sumber tekanan. Sebaliknya, terdapat banyak perkara yang mungkin tidak disukai oleh seseorang, menganggap ia merugikan, tetapi perkara itu boleh menjadi sumber kebaikan. Seseorang yang memahami perkara ini akan mempamerkan kesabaran yang lebih besar apabila berhadapan dengan situasi yang menentang keinginan mereka, kerana mereka menyedari bahawa menghadapi situasi itu pada akhirnya adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ini tidak jelas kepada mereka.

Selain itu, sama seperti emas ditapis melalui api, individu memperoleh ketabahan mental dengan menghadapi cabaran. Mereka yang sudah terbiasa dengan kehidupan yang selesa sering mengalami gangguan mental apabila menghadapi kesukaran walaupun kecil. Melalui ujian, Allah, Yang Maha Tinggi, menguatkan daya tahan mental seorang Muslim, membolehkan mereka menghadapi masa depan dan cabaran yang lebih besar dengan lebih mudah.

Islam menekankan kepentingan sabar kerana ia penting dalam semua keadaan, termasuk masa lapang. Pada masa yang selesa, seseorang individu mesti mengamalkan kesabaran untuk mengelak daripada menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima, seperti kesihatan yang baik atau peningkatan kekayaan.

Terdapat banyak hikmah mengenai cabaran yang dihadapi di dunia ini yang telah dihuraikan dalam ajaran Islam. Oleh itu, adalah penting bagi umat Islam untuk mempelajari, memahami, dan melaksanakan ajaran ini untuk memupuk kesabaran dalam semua keadaan, dengan itu memperoleh ganjaran yang besar dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Seseorang individu mesti mengekalkan kesabaran dalam setiap situasi, sama seperti pesakit yang bijak yang menerima dan mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun apabila diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen diet yang ketat.

Kesabaran tidak bermakna seseorang itu menjadi pasif. Komponen kesabaran melibatkan menangani situasi dan berusaha untuk membetulkannya mengikut prinsip Islam. Sebagai contoh, seorang isteri yang mengalami penderaan daripada suaminya harus mengambil langkah-langkah untuk melindungi dirinya dan anak-anaknya, seperti meminta berpisah dengan suaminya. Bertindak dengan cara ini tidak bercanggah dengan intipati kesabaran, manakala tidak bertindak tidak berkaitan dengan kesabaran atau ajaran Islam. Begitu juga, meluahkan perasaan, seperti menangis, tidak meniadakan kesabaran dalam apa cara sekalipun, sebagaimana yang dibuktikan oleh Nabi Ya'qub as, yang menangis dengan sangat dalam atas kesedihannya sehingga dia kehilangan penglihatannya, namun dia tidak pernah dicela oleh Allah Ta'ala. Bab 12 Yusuf, ayat 84:

“ Dan ia berpaling dari mereka dan berkata: “Aduh, dukacitaku terhadap Yusuf!” dan matanya menjadi putih karena kesedihan, karena dia adalah seorang yang menindas.”

Terdapat banyak contoh di mana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menyatakan kesedihan atas peristiwa tragis, seperti pemergian puteranya, Ibrahim, semoga Allah meridhainya. Ini dirujuk dalam Hadis yang terdapat di dalam Sunan Abu Dawud, nombor 3126. Kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, melalui perkataan dan perbuatan seseorang adalah bertentangan langsung dengan kesabaran; namun, reaksi seperti menangis dan berasa sedih adalah boleh diterima dan sebahagian daripada fitrah manusia.

Adalah penting untuk memahami bahawa kesabaran harus dipamerkan dari permulaan kesusahan sehingga seseorang meninggalkan dunia ini. Prinsip ini ditonjolkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1302. Menunjukkan kesabaran hanya selepas satu tempoh telah berlalu tidak membentuk kesabaran yang sebenar; sebaliknya, ia hanya penerimaan yang berlaku secara semula jadi untuk semua orang. Seorang Muslim dituntut untuk menegakkan kesabaran dari awal kesulitan dengan mengatur percakapan dan tindakan mereka untuk mengelakkan menunjukkan tanda-tanda ketidaksabaran, mengekalkan tingkah laku ini sehingga mereka meninggalkan dunia ini, kerana seseorang itu berisiko kehilangan pahala kesabaran dengan menunjukkan ketidaksabaran di kemudian hari. Surah 8 Al Anfal, ayat 46:

“... dan bersabarlah, sesungguhnya Allah bersama orang-orang yang sabar.”

Allah Ta'ala mengkritik tentera bukan Islam yang menentang orang Islam dalam Perang Badar dengan angkuh. Surah 8 Al Anfal, ayat 47:

“ Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang keluar dari kampung halamannya dengan sombong...”

Kesombongan mesti sentiasa dielakkan kerana ia menghalang seseorang daripada menerima kebenaran apabila ia bercanggah dengan keinginan mereka dan ia mendorong seseorang untuk merendahkan orang lain. Mereka yang bertindak sedemikian tidak akan mendapat bimbingan yang sewajarnya sama ada dalam hal duniawi atau agama. Sebaliknya, adalah penting untuk menilai setiap keadaan yang dihadapi berdasarkan pengetahuan dan bukti, seterusnya membuat pilihan yang sesuai, walaupun ia bertentangan dengan kehendak peribadi mereka. Tetapi jika seseorang itu berterusan dengan kesombongan mereka akhirnya akan dihina oleh Allah Ta'ala, sebagaimana tentera non-muslim yang sombong telah dihina pada Perang Badar. Surah 8 Al Anfal, ayat 47:

“...Dan Allah Maha Mengetahui apa yang mereka kerjakan.”

Di samping itu, kesombongan boleh menyebabkan seseorang tersalah sangka bahawa dengan berpegang kepada prinsip Islam, mereka melakukan kebaikan kepada Allah Taala. Keangkuhan ini boleh menghalang penyerahan mereka yang sebenar kepada Allah, yang Maha Tinggi,

terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah-Nya, yang pasti akan menjauhkan mereka dari jalan yang betul. Sebaliknya, mereka yang memahami bahawa iman dan dedikasi mereka akhirnya memberi manfaat kepada diri mereka sendiri akan memupuk kerendahan hati di hadapan Allah, Yang Maha Agung, dan tetap teguh dalam ketaatan mereka semasa ujian dan masa lapang. Dalam keadaan yang mencabar, mereka akan menunjukkan kesabaran, dan pada saat-saat selesa, mereka akan menunjukkan rasa syukur. Syukur dalam niat bermaksud bertindak semata-mata untuk keredhaan Allah, manakala syukur dalam ucapan boleh disampaikan melalui kata-kata yang baik atau diam. Tambahan pula, rasa syukur dalam tindakan memerlukan penggunaan yang sewajarnya terhadap nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang diperincikan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Kesabaran mengharuskan menahan diri daripada mengeluh dalam ucapan dan tindakan, sambil konsisten mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan keyakinan bahawa Dia sentiasa memilih apa yang paling bermanfaat untuk mereka, walaupun ia tidak segera kelihatan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, individu yang konsisten mengamalkan tingkah laku yang sesuai dalam semua keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat yang tidak berbelah bahagi daripada Allah Yang Maha Tinggi. Ini menghasilkan keamanan di dunia dan akhirat, seperti yang digambarkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Di samping itu, pemimpin bukan Islam tidak mempunyai keikhlasan terhadap kepercayaan atau tradisi mereka, kerana mereka hanya ingin mengekalkan kepimpinan mereka dengan menolak dan memerangi Islam. Oleh itu mereka berpura-pura menunjukkan kesetiaan kepada kepercayaan dan tradisi mereka untuk menyesatkan orang lain untuk menyokong mereka, walaupun mereka hanya berminat untuk mengekalkan kepimpinan mereka dengan menentang Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 47:

“ Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang keluar dari kampung halamannya dengan sombong dan untuk dilihat manusia dan menghalangi (mereka) dari jalan Allah...”

Ramai pemimpin sepanjang masa telah berkelakuan sedemikian. Mereka berpura-pura berdiri untuk tujuan tertentu sedangkan pada hakikatnya mereka hanya berminat untuk mengekalkan kepimpinan mereka dan perkara-perkara yang membawanya, seperti kekayaan. Oleh itu, untuk mengelakkan kesesatan, seseorang mesti mengelak daripada mengikuti orang lain secara membuta tuli. Adalah penting untuk menahan diri daripada bertindak seperti lembu dengan mengikut pendapat majoriti secara tidak sengaja, kerana ini sering mengakibatkan pilihan yang salah dalam kedua-dua perkara duniawi dan agama. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah

mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap keadaan berdasarkan pengetahuan dan bukti, membolehkan mereka membuat keputusan termaklum, walaupun keputusan ini menyimpang daripada pendapat majoriti majoriti. Malah, Islam sangat mencela meniru orang lain secara membuta tuli dalam masalah akidah atas sebab ini dan oleh itu menggalakkan umat Islam mempelajari dan mengamalkan ajaran Islam dengan penuh kefahaman. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

"Katakanlah, "Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku..."

Semasa Perang Badar, Iblis menyamar sebagai pemimpin bukan Islam dan bersekutu dengan pasukan bukan Islam, mendesak mereka untuk berhadapan dengan orang Islam sambil memberi jaminan perlindungan dan sokongannya. Namun, apabila melihat Malaikat turun dari Langit untuk membantu tentera Islam, dia berundur dan berundur dari medan perang bersama-sama pengikutnya. Apabila berhadapan dengan orang bukan Islam, dia menjawab bahawa dia telah melihat apa yang tidak dapat mereka lihat dan takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan azab-Nya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, the Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 288. Dalam hal ini, bab 8 Al Anfal, ayat 48 telah diturunkan:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan mempermainkan mereka perbuatan-perbuatan mereka dan berkata: "Pada hari ini tidak ada seorangpun yang dapat mengalahkan kamu dari kalangan manusia, dan sesungguhnya aku adalah pelindung kamu." Maka tatkala kedua pasukan itu saling melihat, dia berpaling ke belakang seraya berkata: "Sesungguhnya aku berlepas diri daripada kamu. Sesungguhnya Aku melihat apa yang tidak kamu lihat; sesungguhnya aku takut kepada Allah. Dan Allah sangat keras siksa-Nya.”

Syaitan akan sentiasa memanipulasi keinginan duniawi seseorang untuk menderhaka kepada Allah Taala. Oleh itu, seseorang itu hendaklah sentiasa mengawal nafsu dunianya dengan hanya bertindak mengikut yang halal dan membawa kepada faedah sebenar, sama ada di dunia atau di akhirat. Mereka mesti menahan diri daripada memenuhi keinginan duniawi mereka yang menyalahi undang-undang kerana mereka tidak boleh membawa mereka kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Ini kerana orang yang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka tidak akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, mereka juga akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat. Ini akan menghalang mereka daripada mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, tanpa mengira berapa banyak kemewahan dunia yang mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Oleh itu, seseorang individu harus menghayati dan melaksanakan ajaran Islam untuk kepentingan diri sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang mengikut cadangan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ia bermakna menahan rawatan yang tidak menyenangkan dan mematuhi diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga orang yang menerima dan mengamalkan prinsip Islam. Ini kerana hanya Allah Yang Maha Tinggi, yang mempunyai kebijaksanaan yang diperlukan untuk membimbing seseorang ke arah mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka.

Selain itu, Iblis menggunakan unsur-unsur duniawi, termasuk media sosial, fesyen, dan budaya, untuk meyakinkan individu bahawa ketenangan fikiran

yang sebenar ditemui dalam memuaskan keinginan mereka, dengan itu mendorong mereka untuk terus menyalahgunakan berkat yang telah mereka terima. Jika ini benar, maka mereka yang akan mengalami ketenangan fikiran yang paling besar di dunia ini adalah orang kaya dan terkenal. Jelas sekali, ini tidak berlaku.

Tambahan pula, syaitan memperelokkan perbuatan untuk menyesatkan manusia dengan meyakinkan mereka majoriti manusia dalam masyarakat berkelakuan dengan cara yang sama. Apabila seseorang memerhatikan bahawa kebanyakan masyarakat mengabaikan ajaran Islam, Iblis meyakinkan mereka bahawa tindakan majoriti adalah betul, membawa mereka mengikutinya tanpa sebarang renungan atau renungan. Realitinya, pendapat majoriti tidak semestinya tepat. Sejarah telah menunjukkan bahawa kepercayaan atau pendapat yang lazim boleh dibuktikan tidak betul dengan kemunculan bukti dan pengetahuan baharu, seperti yang ditunjukkan oleh salah tanggapan yang berleluasa dahulu bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelak daripada bersikap seperti lembu dengan mengikut pandangan majoriti secara membuta tuli, kerana ini sering membawa kepada keputusan yang salah dalam kedua-dua perkara sekular dan agama. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti, membolehkan mereka membuat keputusan yang bermaklumat, walaupun keputusan tersebut berbeza daripada pandangan dominan majoriti. Sesungguhnya, Islam mengutuk sekeras-kerasnya amalan mengikuti orang lain secara tidak kritis dalam hal agama atas sebab ini dan dengan itu menggalakkan umat Islam untuk memperoleh dan menerapkan ilmu Islam dengan kefahaman. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Di samping itu, Iblis berusaha untuk memujuk umat Islam untuk sentiasa fokus kepada mereka yang tingkah lakunya lebih rendah daripada mereka, dengan itu merasionalkan kekurangan usaha mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dan meningkatkan akhlak dan tingkah laku mereka. Sebagai contoh, seorang Muslim yang sekali-sekala menunaikan solat fardhu boleh membandingkan dirinya dengan orang yang tidak solat sama sekali, untuk merasa lebih baik tentang tindakan mereka sendiri. Begitu juga,

seorang pencuri mungkin melihat pembunuh dan meyakinkan diri mereka bahawa mencuri tidaklah seburuk itu. Contoh tidak terkira banyaknya. Agak pelik bagaimana umat Islam ini mudah memerhati mereka yang kelihatan lebih buruk daripada diri mereka sendiri untuk membenarkan usaha mereka yang tidak mencukupi dalam mentaati Allah, Yang Maha Agung, namun individu yang sama ini gagal untuk menganggap mereka yang berada dalam kedudukan yang lebih kurang bernasib baik apabila berhadapan dengan cabaran. Sebagai contoh, individu yang mengalami sakit belakang tidak akan memikirkan seseorang yang cacat fizikal, yang boleh menghalang mereka daripada menyuarakan aduan mereka. Pemikiran ini telah dinasihatkan secara khusus oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2513.

Tambahan pula, jika memerhatikan mereka yang menunjukkan tingkah laku yang lebih buruk tidak mengecualikan seseorang daripada hukuman di mahkamah dunia—seperti seorang pencuri yang dibebaskan oleh hakim kerana kewujudan ramai pembunuh—bagaimanakah seseorang boleh mengharap rasional ini sah di mahkamah Allah Yang Maha Tinggi?

Oleh itu, umat Islam harus menjauhi tipu daya Iblis ini dengan menumpukan perhatian kepada mereka yang kelihatan lebih baik daripada diri mereka sendiri, supaya mereka terdorong untuk meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi secara berperingkat-peringkat, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka dengan betul. Inilah yang diperintahkan oleh Allah Ta'ala; Dia tidak menuntut kesempurnaan.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan menipu manusia untuk membuat keputusan yang salah. Dengan mengemukakan pilihan yang salah sebagai menarik, dia membawa individu ke dalam tindakan yang berdosa dan keputusan yang buruk. Muslihat ini berlaku apabila seseorang berhadapan dengan pelbagai pilihan. Ia juga berlaku apabila pilihan melibatkan pembezaan antara tindakan yang betul dan salah, atau bahkan apabila memilih antara dua alternatif yang sah. Jika Iblis tidak dapat membujuk seseorang untuk berbuat dosa, dia akan cuba mengarahkan mereka ke arah pilihan yang kurang diingini, walaupun ia adalah halal, dengan harapan ia akhirnya akan membawa kepada beberapa bentuk kesalahan, seperti seseorang yang berasa tidak bahagia dengan kehidupan dan takdir mereka. Syaitan menguatkan daya tarikan pilihan dengan menyebabkan seseorang menumpukan pada faedah dangkalnya sehingga mereka terlepas pandang akibat dan kesan yang lebih besar daripada keputusan itu. Akibatnya, orang dewasa mungkin berkelakuan kebodak-bodakan, membuat pilihan tanpa mengambil kira hasil daripada tindakan mereka. Kecenderungan ini adalah salah satu sebab utama manusia terjerumus ke dalam tingkah laku berdosa. Pada hakikatnya, jika seseorang benar-benar merenungkan akibat dosa mereka, mereka akan mengelak daripada melakukannya.

Satu strategi yang berkesan dalam situasi seperti ini ialah mengambil langkah mental ke belakang dan menilai pilihan dengan menilai kebaikan dan keburukan jangka panjang mereka. Seseorang hanya perlu bergerak ke hadapan apabila faedah yang sah dari sesuatu keputusan melebihi potensi bahaya. Lebih-lebih lagi, adalah berfaedah untuk memikirkan dengan teliti akibat daripada pilihan yang ada. Seseorang keputusan mungkin sah, namun menjejarkannya boleh merumitkan kehidupan seseorang. Sebagai contoh, orang kadang-kadang tergesa-gesa untuk berkahwin dengan seseorang yang mereka fikir mereka suka. Mereka sering membuat pilihan berdasarkan emosi semata-mata, mengabaikan faktor penting lain, seperti sama ada bakal pasangan hidup mereka akan menjadi pasangan hidup yang serasi atau ibu bapa yang baik, dan sama ada mereka akan membantu mereka dalam pengabdian mereka kepada Allah Taala. Banyak perkahwinan telah berakhir dengan perceraian kerana pasangan itu tidak mengambil kira implikasi jangka panjang daripada keputusan mereka untuk berkahwin.

Seseorang individu sering bertindak secara impulsif, tetapi kemudiannya berasa menyesal kerana pilihan mereka membawa kepada cabaran yang lebih ketara, selalunya timbul daripada isu yang pada mulanya kecil. Tingkah laku impulsif seperti ini boleh dikurangkan dengan meluangkan masa untuk memikirkan situasi dan mempertimbangkan implikasi yang lebih luas, termasuk kesan jangka panjang dan akibat daripada melakukan tindakan tertentu.

Adalah penting untuk menilai bukan sahaja kesahihan sesuatu keputusan sebelum bergerak ke hadapan, tetapi juga untuk memahami bahawa walaupun aspek ini penting, ia bukan satu-satunya faktor yang perlu dipertimbangkan. Terdapat banyak keputusan yang sah tetapi tersasar

yang, walaupun kelihatan menarik pada mulanya, boleh membawa kepada kesukaran di hadapan.

Ringkasnya, sebelum membuat sebarang keputusan, seseorang harus mengambil sedikit masa untuk merenung secara mendalam tentang kesahihannya serta kemungkinan manfaat dan kelemahan jangka panjang, mengambil hikmah daripada ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Mereka yang mengikuti kaedah ini kurang berkemungkinan membuat pilihan yang mereka akan menyesal.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan juga menggoda individu untuk menerima angan-angan mengenai rahmat Allah Yang Maha Tinggi. Angan-angan melibatkan berterusan dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, sambil mengharapkan rahmat dan keampunan-Nya dalam kehidupan dunia dan akhirat. Pemikiran seperti itu tidak ada nilainya dalam Islam. Sebaliknya, harapan yang sah memerlukan usaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang diberikan kepada mereka selaras dengan ajaran Islam, diikuti dengan harapan yang tulus untuk rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini

dijelaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk memahami perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil mengelakkan angan-angan, kerana yang terakhir tidak akan melayani mereka di dunia atau akhirat.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan juga menggalakkan individu untuk menumpukan perhatian kepada memuaskan keinginan duniawi mereka, meyakinkan mereka bahawa ketenangan fikiran yang sebenar boleh didapati dalam tingkah laku sedemikian. Namun, pada hakikatnya, ini membawa kepada penyelewengan nikmat yang mereka terima. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan gagal mempersiapkan diri dengan baik untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka memperoleh kesenangan daripada perkara duniawi. Sebaliknya, mereka yang menguruskan keinginan duniawi mereka dan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan bijak, seperti yang ditetapkan dalam ajaran Islam, akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, mereka akan betul-betul mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan bersedia dengan

teliti untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat. Memandangkan Allah Taala sahaja yang memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk mencapai keputusan ini, individu mesti menerima dan melaksanakan ajaran Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ajaran ini mungkin bertentangan dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang memahami dan mengikut nasihat perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ia bermakna mengambil ubat yang tidak menyenangkan dan mematuhi diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang lebih baik, begitu juga individu yang memeluk dan mengikuti ajaran Islam.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Iblis berusaha untuk melemahkan perbuatan baik yang dilakukan oleh individu, bertujuan untuk menghilangkan pahala mereka dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya. Oleh itu, adalah penting bagi manusia untuk menjaga amal soleh mereka untuk kehidupan akhirat dengan memperoleh dan melaksanakan ilmu Islam, yang membantu mereka menjauhi tingkah laku dan sifat yang boleh menghapuskan perbuatan baik mereka. Sebagai contoh, mengingatkan orang lain tentang kebaikan yang telah dilakukan oleh seseorang boleh membawa kepada kemusnahan perbuatan baik tersebut. Surah 2 Al Baqarah, ayat 264:

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu membatalkan sedekahmu dengan peringatan dan menyakiti...”

Dalam cara yang setanding, adalah penting untuk menunjukkan kesabaran apabila menghadapi kesukaran sejak permulaan kesusahan dan untuk menegakkan kesabaran itu sehingga seseorang meninggalkan kehidupan ini, supaya mendapat ganjaran untuk ketabahan mereka di akhirat.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan juga menggoda mereka yang ingin melakukan perbuatan baik untuk mendapatkan bimbingan daripada sumber selain daripada dua yang utama: Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Semakin seseorang beralih kepada ilmu agama alternatif, walaupun ia membawa kepada tindakan yang positif, semakin kurang mereka akan bertindak berdasarkan sumber-sumber bimbingan utama ini, yang akhirnya boleh mengakibatkan kesesatan. Inilah sebabnya mengapa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memberi amaran dalam Hadis

yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berakar pada dua sumber ini akan ditolak oleh Allah Taala . Lebih-lebih lagi, semakin seseorang itu mengejar sumber ilmu agama yang lain, semakin mereka mungkin mula mengamalkan amalan yang bercanggah dengan ajaran Islam. Hanyutan beransur-ansur ini adalah bagaimana Syaitan menyesatkan individu, selangkah demi selangkah. Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi kesukaran mungkin digalakkan untuk melibatkan diri dalam amalan rohani tertentu yang menentang dan mencabar prinsip Islam. Oleh kerana kekurangan pengetahuan dan kecenderungan untuk mengikuti sumber bimbingan agama alternatif, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan latihan kerohanian yang secara langsung bercanggah dengan nilai-nilai Islam. Mereka juga mungkin mengembangkan kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bertentangan dengan ajaran Islam, seperti idea bahawa individu atau entiti ghaib boleh mengawal takdir mereka, kerana pemahaman mereka datang dari sumber selain daripada dua sumber bimbingan utama. Sebahagian daripada amalan dan kepercayaan yang sesat ini adalah perbuatan kufur yang jelas, seperti mengamalkan ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Oleh itu, seorang Muslim tanpa disedari mungkin hanyut dari iman mereka, kerana mereka sering bergantung kepada pelbagai sumber ilmu agama. Akibatnya, mengambil bahagian dalam inovasi agama yang tidak

mempunyai asas dalam dua sumber bimbingan utama menyerupai berjalan di jalan Iblis. Surah 2 Al Baqarah, ayat 208:

“Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara keseluruhan, dan janganlah kamu turut langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan berusaha untuk melemahkan tindakan yang baik dengan menggoda individu untuk menerima niat yang sesat. Adalah penting untuk mengetahui bahawa sesiapa yang melakukan amalan selain daripada mencari keredhaan Allah Taala, tidak akan menerima sebarang ganjaran daripadanya. Amaran ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Iblis berusaha untuk mengecilkan hati individu daripada terlibat dalam tindakan yang baik dengan membuat perbandingan antara situasi mereka dan orang lain yang menikmati keadaan yang lebih baik, menggunakan ini sebagai alasan untuk kemalasan mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi. Sebagai contoh, seorang pekerja sepenuh masa mungkin merasionalkan kekurangan usaha mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan membandingkan diri mereka dengan seorang pekerja sambilan, dengan mendakwa bahawa yang terakhir itu mendapati lebih mudah untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, kerana mereka mempunyai lebih banyak masa lapang. Begitu juga, seorang Muslim yang miskin mungkin teragak-agak untuk menderma amal dengan memerhatikan mereka yang lebih kaya, dengan alasan bahawa orang kaya boleh memberi lebih mudah daripada yang mereka boleh. Mereka terlepas pandang hakikat bahawa walaupun justifikasi ini boleh memberikan penghiburan sementara kepada hati mereka, mereka tidak melayani mereka dalam kehidupan dunia atau akhirat. Allah Ta'ala tidak menghendaki manusia menyandarkan perbuatan mereka pada keadaan orang lain; sebaliknya, Dia ingin mereka bertindak dalam ketaatan kepada-Nya mengikut kemampuan mereka sendiri. Sebagai contoh, seorang pekerja sepenuh masa boleh mendedikasikan apa sahaja masa lapang yang mereka miliki untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, walaupun ia kurang daripada seorang pekerja sambilan. Dalam konteks ini, tindakan pekerja sambilan tidak memberi kesan kepada pekerja sepenuh masa, jadi menjadikan mereka sebagai alasan untuk tidak berusaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, hanyalah pembenaran yang lemah. Orang Islam yang miskin hendaklah memberi mengikut kemampuan mereka, walaupun itu jauh lebih kecil daripada yang boleh ditawarkan oleh orang kaya, kerana Allah Taala akan

menilai mereka berdasarkan niat dan perbuatan mereka, bukan dibandingkan dengan orang Islam yang lain. Umat Islam harus membuang alasan-alasan yang sia-sia ini dan mentaati Allah Taala, selaras dengan sumber dan kekuatan mereka sendiri.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Syaitan berusaha untuk menyesatkan manusia dengan memujuk mereka untuk merasionalkan kesalahan mereka, seperti mencederakan orang lain, dengan mengingat kembali perbuatan baik mereka. Adalah penting untuk menyadari bahawa tiada perbuatan baik, tanpa mengira magnitud atau pahalanya, boleh memaafkan tingkah laku berdosa. Mereka yang terlibat dalam pemikiran ini akan kehilangan ganjaran untuk perbuatan baik mereka dan terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan huru-hara, baik dari segi mental dan fizikal, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan ujian dalam kedua-dua dunia, walaupun keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Tambahan pula, walaupun amalan baik boleh menghapuskan dosa-dosa kecil, ia tidak menghapuskan dosa-dosa besar, dan Allah Taala tidak akan menerima amalan mereka jika dilakukan dengan tujuan membenarkan dosa-dosa

mereka. Oleh itu, adalah mustahak untuk terus beramal dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan betul mengikut ajaran Islam dan bertaubat dengan ikhlas atas sebarang dosa yang dilakukan. Seperti yang dinyatakan sebelum ini, taubat yang sebenar melibatkan perasaan penyesalan, memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, dan daripada mana-mana individu yang telah dizalimi, selagi ini tidak menimbulkan komplikasi yang lebih lanjut. Adalah penting untuk benar-benar berkomitmen untuk mengelakkan dosa yang sama atau serupa pada masa hadapan dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain.

Dalam nada yang sama, Syaitan menggoda individu untuk meremehkan dosa, yang telah menjadi berleluasa dalam masyarakat. Ambillah mengumpat, sebagai contoh; ia adalah dosa besar, dan kesamaannya tidak mengurangkan gravitinya. Adalah penting bagi seorang Muslim untuk menilai tindakan mereka melalui kaca mata ajaran Islam, yang kekal dan tidak berat sebelah, untuk memastikan mereka memupuk tingkah laku yang betul dalam kehidupan. Mereka yang mendasarkan penilaian mereka pada pengaruh sementara seperti media sosial, trend, dan norma budaya pasti akan terjerumus ke dalam dosa besar, selalunya tidak menyedari keterukan mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, sementara tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman . Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira apa-apa kekayaan material yang mungkin mereka miliki.

Bab 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Memandangkan Islam mewakili tatakelakuan yang menyeluruh, ia memerlukan pemenuhan kedua-dua hak Allah, Yang Maha Mulia, dan hak manusia. Malangnya, ramai umat Islam tersalah anggap bahawa selagi mereka menunaikan kewajipan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, seperti menunaikan solat fardhu , mereka tidak perlu risau tentang hak orang lain. Akibatnya, ini membawa kepada penganiayaan orang. Ini seterusnya membawa kepada penularan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Adalah penting untuk mengiktiraf bahawa Islam merangkumi hak-hak Allah, Yang Maha Tinggi, dan manusia, oleh itu seseorang mesti berusaha untuk menegakkan kedua-duanya. Mereka yang menyakiti orang lain akan menemui keadilan pada Hari Penghakiman, walaupun mereka terlepas dari keadilan di dunia ini. Penindas akan dipaksa untuk memindahkan perbuatan baik mereka kepada mangsa mereka, dan jika perlu, mereka akan menanggung berat kesalahan mangsa mereka sehingga keadilan dicapai. Ini boleh mengakibatkan orang yang zalim itu menghadapi kutukan di Neraka pada Hari Penghakiman, tanpa mengira kepatuhan mereka kepada hak Allah Taala. Amaran penting ini ditegaskan dalam Hadis daripada Sahih Muslim, nombor 6579.

Surah 8 Al Anfal, ayat 48:

“Dan (ingatlah) ketika syaitan menjadikan mereka menyenangkan perbuatan mereka...”

Adalah penting untuk menyedari bahawa tidak kira sejauh mana pengetahuan agama yang diperoleh seseorang atau jumlah ibadat dan tindakan murni yang mereka lakukan, mereka tidak akan pernah terlindung sepenuhnya daripada serangan dan jerat Iblis. Ini adalah kerana syaitan menyasarkan individu berdasarkan tahap ilmu mereka dan kuantiti amal soleh yang mereka lakukan. Sebagai contoh, dia boleh cuba memujuk orang Islam yang tekun menunaikan solat fardhu supaya tidak menunaikannya secara berjemaah di Masjid atau menangguhkan solat fardhu melebihi waktu yang ditetapkan, kerana dia faham bahawa dia tidak boleh meyakinkan mereka untuk meninggalkan solat sepenuhnya. Sebaliknya, mengenai orang Islam yang bersusah payah mendirikan solat fardhu, dia akan berusaha meyakinkan mereka bahawa solat ini terlalu mencabar untuk dijaga, menyarankan agar mereka hanya menunaikannya apabila mereka mempunyai masa lapang yang mencukupi. Beliau juga berusaha untuk menghalang orang-orang yang melakukan banyak amal soleh secara sukarela daripada memperoleh dan menerapkan ilmu Islam untuk meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan itu membawa mereka kepada menghancurkan perbuatan baik mereka melalui sifat-sifat negatif seperti berbohong dan mengumpat.

Matlamat syaitan adalah untuk menghalang seseorang daripada mencapai tahap kerohanian yang lebih tinggi jika dia tidak dapat memujuk mereka untuk menurun darjatnya melalui kemaksiatan kepada Allah Taala. Oleh yang demikian, umat Islam mesti berwaspada terhadap serangan dan perangkapnya dengan sentiasa berusaha untuk meningkatkan darjat mereka, memperkemaskan akhlak mereka, dan menahan diri daripada

melakukan kemaksiatan, yang kesemuanya boleh dicapai melalui pemerolehan dan penerapan ilmu Islam. Ini akan membawa kepada kepastian iman. Iman yang teguh adalah penting untuk mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, secara konsisten dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang kuat ini dipupuk dengan memahami dan menerapkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang kesedaran tentang prinsip-prinsip Islam sering mempamerkan iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan ini boleh menghalang mereka daripada memahami bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mematuhi perintah Allah Taala, adalah penting untuk mencapai kedamaian sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan mencari dan melaksanakan ilmu Islam, memastikan ketaatan mereka kepada Allah Taala sepanjang masa. Ini melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang diberikan kepada mereka selaras dengan ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dari semua aspek kehidupan mereka.

Surah 8 Al Anfal, ayat 48:

"Dan (ingatlah) ketika syaitan memperdayakan perbuatan mereka dan berkata: "Tidak ada seorangpun yang dapat mengalahkan kamu pada hari ini dari kalangan manusia, dan sesungguhnya aku adalah pelindung kamu." Maka tatkala kedua pasukan itu saling melihat, dia berpaling ke belakang

seraya berkata: "Sesungguhnya aku berlepas diri daripada kamu, sesungguhnya aku melihat apa yang tidak kamu lihat; sesungguhnya aku takut kepada Allah. Dan Allah amat berat siksa-Nya."

Kejadian ini juga memberi amaran terhadap pergaulan yang buruk. Seseorang sentiasa dipengaruhi oleh sahabatnya, sama ada secara positif atau negatif dan sama ada secara jelas atau halus. Ini telah dinasihatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833. Oleh itu, orang yang mendampingi orang-orang yang benar dan benar di dunia ini, akan diilhamkan dan digalakkan untuk mentaati Allah Taala dengan ikhlas. Sedangkan orang yang mendampingi orang yang sesat akan mengamalkan sifat dan tingkah laku mereka. Akibatnya, mereka akan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka sementara gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun apa-apa keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Surah 8 Al Anfal, ayat 48:

"...Tetapi apabila kedua pasukan itu saling melihat, dia [yaitu Iblis] berpaling ke belakang dan berkata: "Sesungguhnya aku berlepas diri daripada kamu, sesungguhnya aku melihat apa yang kamu tidak nampak; sesungguhnya aku takut kepada Allah. Dan Allah amat berat siksa-Nya."

Seorang muslim harus mengelak daripada mengamalkan sikap syaitan yang hanya menunjukkan rasa takut kepada Allah Taala, apabila mereka melihat azab dalam bentuk kesukaran. Orang yang mengamalkan sikap ini tidak akan bertaubat dengan ikhlas dari dosa mereka. Sebaliknya, mereka akan memohon ampun kepada Allah Ta'ala, dengan niat untuk kembali kepada kelakuan maksiat mereka sebaik sahaja mereka terlepas daripada kesulitan yang mereka hadapi. Sikap ini mesti di jauhi kerana ia akan menyebabkan seseorang itu berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu.

Di samping itu, taubat yang tidak ikhlas juga akan mendorong seseorang untuk mengamalkan angan-angan berhubung dengan rahmat dan keampunan Allah Taala. Angan-angan melibatkan terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, sambil mengharap rahmat dan keampunan-Nya di dunia dan akhirat. Sikap ini tidak ada nilainya dalam Islam. Sebaliknya, harapan yang benar memerlukan usaha dalam ketaatan kepada Allah, yang bermaksud menggunakan nikmat yang dianugerahkan kepada mereka mengikut ajaran Islam, diikuti dengan harapan yang tulus untuk rahmat dan keampunan Allah, yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini dijelaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk memahami perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang sahih dalam rahmat dan keampunan Allah,

Yang Maha Tinggi, sambil mengelakkan angan-angan, kerana yang terakhir tidak akan membantu mereka dalam kehidupan dunia atau akhirat.

Seperti yang ditunjukkan oleh ayat seterusnya, Iblis menggalakkan orang-orang munafik dan orang-orang Islam yang mempunyai iman yang lemah untuk menghalang orang Islam lain daripada mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, melalui pelbagai bentuk kritikan. Surah 8 Al Anfal, ayat 49:

“Ketika orang-orang munafik dan orang-orang yang berpenyakit dalam hatinya berkata, “Agama mereka telah menyesatkan orang-orang [Muslimin].”...

Secara amnya, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh mencetuskan perasaan tidak mencukupi pada orang lain tentang pilihan mereka sendiri, terutamanya jika pilihan tersebut menonjolkan matlamat peribadi daripada bimbingan Allah Taala. Akibatnya, ini boleh membawa kepada kritikan yang ditujukan kepada mereka yang tetap teguh dalam iman mereka, selalunya datang daripada ahli keluarga.

Memandangkan Islam menggalakkan idea mengawal hawa nafsu duniawi, mereka yang menumpukan semata-mata untuk memuaskan nafsu mereka akan mengkritik perspektif ini, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang berkembang

maju ke atas individu yang mengikut hawa nafsu akan menentang Islam, yang menggalakkan orang ramai mengawal nafsu mereka dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sebagai tindak balas kepada kritikan sedemikian, umat Islam harus tetap tidak goyah dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan memberikan mereka ketenangan fikiran dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain, walaupun perlindungan ini tidak segera kelihatan. Sebaliknya, mereka yang berusaha untuk mendapatkan persetujuan masyarakat sambil mengabaikan perintah Allah, Yang Maha Tinggi, tidak akan terlepas dari azab-Nya, dan mereka juga tidak akan benar-benar memuaskan masyarakat, kerana pendapat manusia dan trend duniawi, media sosial, fesyen, dan budaya, sememangnya tidak stabil. Dengan terus beriltizam untuk mentaati Allah, dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan betul mengikut prinsip Islam, individu boleh mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dengan betul mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Lebih-lebih lagi, Allah, Yang Maha Tinggi, akan menggantikan sahabat-sahabat negatif mereka—mereka yang mengkritik pengabdian mereka melalui ilham Iblis—dengan pengaruh-pengaruh positif yang menggalakkan keteguhan dalam ketaatan, dengan itu meningkatkan ketenangan fikiran mereka dalam kehidupan ini. Apabila tindakan mereka mempersiapkan mereka untuk bertanggungjawab pada Hari Penghakiman, Dia akan membalas mereka dengan berkat yang tidak dapat dibayangkan. Surah 8 Al Anfal, ayat 49:

“...Tetapi sesiapa yang bertawakal kepada Allah, maka sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Tetapi mereka yang terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam usaha untuk mendapatkan redha masyarakat dan memuaskan keinginan duniawi mereka akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan kegawatan mental dan fizikal, bergelut untuk menguruskan keutamaan dan perhubungan mereka dengan berkesan, dan tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan dan cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka miliki. Surah 8 Al Anfal, ayat 50:

“Dan sekiranya kamu melihat ketika malaikat mencabut nyawa orang-orang kafir, mereka memukul muka dan belakang mereka sambil berkata: “Rasakanlah azab neraka yang menyala-nyala”.

Di samping itu, ayat ini memberi amaran kepada umat Islam bahawa jika mereka gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, melalui tindakan, maka mereka boleh meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang perlu dipupuk melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan dalam kesukaran. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mempunyai unsur-unsur penting, seperti cahaya matahari, akan layu, iman seseorang juga boleh luntur dan mati jika tidak disokong oleh ketaatan. Surah 8 Al Anfal, ayat 51:

“Itu adalah akibat perbuatan tanganmu sendiri dan sesungguhnya Allah tidak sekali-kali menganiaya hamba-hamba-Nya.”

Allah Ta'ala, kemudian mendorong orang-orang non-muslim di Mekah dan seterusnya semua orang, untuk mengambil pelajaran dari umat-umat terdahulu yang menderhaka kepada-Nya dan bagaimana mereka dihancurkan, akibatnya. Surah 8 Al Anfal, ayat 52:

“[Mereka] seperti kebiasaan kaum Fir’aun dan orang-orang yang sebelum mereka, mereka kufur terhadap ayat-ayat Allah, lalu Allah menyiksa mereka disebabkan dosa-dosa mereka, sesungguhnya Allah Maha Kuat lagi keras siksa-Nya”.

Ayat ini berfungsi sebagai peringatan bagi individu untuk menjauhkan diri daripada perspektif mementingkan diri sendiri yang hanya menumpukan pada kehidupan dan perjuangan mereka sendiri. Mereka yang mengamalkan pemikiran ini terlepas peluang untuk mendapatkan pandangan daripada peristiwa bersejarah yang penting, pengalaman mereka sendiri, dan keadaan orang lain. Belajar daripada aspek ini adalah salah satu cara yang paling berkuasa untuk meningkatkan tingkah laku seseorang dan mencegah pengulangan kesilapan lalu, akhirnya membawa kepada ketenangan dalaman. Contohnya, melihat orang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh kebimbangan, isu kesihatan mental, ketagihan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kegembiraan dan kemewahan sekejap—memberikan pengajaran yang penting. Ia mengajar pemerhati untuk tidak menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, mengukuhkan idea bahawa ketenangan sejati tidak datang dari kekayaan material atau kepuasan setiap keinginan

duniawi. Begitu juga, melihat seseorang dalam kesihatan yang kurang baik harus memupuk rasa syukur atas kesejahteraan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia hilang. Oleh itu, Islam secara berterusan menasihati umat Islam untuk terus berwaspada dan sedar, daripada terlalu asyik dengan kehidupan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih besar di sekeliling mereka.

Walaupun Allah Ta'ala menghukum manusia apabila mereka tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya, namun Dia menjelaskan dengan jelas bahawa Dia tidak mengubah keadaan baik yang dialami manusia sehingga mereka memilih untuk tidak bersyukur kepada-Nya, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Surah 8 Al Anfal, ayat 53:

“Yang demikian itu adalah kerana sesungguhnya Allah tidak akan mengubah sesuatu nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada sesuatu kaum sehingga mereka mengubah apa yang ada pada diri mereka sendiri...”

Pada hakikatnya, setiap nikmat dunia yang dianugerahkan Allah Taala kepada manusia sama ada boleh menjadi sumber kebaikan bagi mereka di kedua-dua dunia atau punca bahaya bagi mereka. Hasil ini bergantung kepada sama ada mereka menunjukkan rasa syukur kepada Allah, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka mengikut ajaran Islam atau tidak. Apabila seseorang mempamerkan rasa tidak bersyukur dan menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, setiap aspek kehidupan mereka—sama ada keluarga, rakan, kerjaya, atau kekayaan—akan menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, mereka boleh tersilap

mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain, termasuk pasangan mereka. Dengan memutuskan hubungan positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Tingkah laku ini amat ketara di kalangan mereka yang secara konsisten menunjukkan kekufuran kepada Allah, Yang Maha Tinggi, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun mempunyai keselesaan material, masih menghadapi masalah kesihatan mental yang serius. Surah 8 Al Anfal, ayat 54:

"[Mereka] seperti kebiasaan kaum Firaun dan orang-orang yang sebelum mereka. Mereka mendustakan ayat-ayat Tuhan mereka, lalu Kami binasakan mereka disebabkan dosa-dosa mereka, dan Kami tenggelamkan kaum Firaun, dan semuanya adalah orang-orang yang zalim."

Untuk mengelakkan akibat ini, seseorang mesti bersyukur kepada Allah Taala. Menzahirkan rasa syukur melalui niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Syukur dalam kata-kata bermaksud sama ada bercakap secara positif atau memilih diam. Tambahan pula, bersyukur dalam tindakan bermakna memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Pendekatan ini memastikan bahawa seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, menyelaraskan segala-galanya dengan betul dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini memupuk keamanan di kedua-dua dunia. Di samping itu, rasa syukur akan memastikan peningkatan dalam keberkatan, keamanan dan kejayaan di kedua-dua dunia. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Sebagaimana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia mengetahui sepenuhnya siapa yang bersyukur kepada-Nya dan siapa yang tidak, maka Dia akan mempertanggungjawabkan setiap orang di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 53:

“...Dan sesungguhnya Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.”

Setelah mendorong manusia untuk bersyukur untuk diri mereka sendiri, sehingga mereka memperoleh ketenangan jiwa di kedua dunia, Allah Ta'ala memperingatkan agar tidak mengingkari-Nya, seperti yang dilakukan umat-umat terdahulu. Surah 8 Al Anfal, ayat 54:

"[Mereka] seperti kebiasaan kaum Firaun dan orang-orang yang sebelum mereka. Mereka mendustakan ayat-ayat Tuhan mereka, lalu Kami binasakan mereka disebabkan dosa-dosa mereka, dan Kami tenggelamkan kaum Firaun, dan semuanya adalah orang-orang yang zalim."

Mereka yang tetap tidak bersyukur kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan gagal untuk mengakui Ketuhanan-Nya dengan secara praktikal mentaati-Nya, yang melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Akibatnya , kekufuran mereka boleh menyebabkan mereka tidak percaya kepada-Nya. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan rezeki dari tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang tidak mempunyai komponen penting seperti cahaya matahari akan binasa, iman seseorang individu boleh berkurangan dan binasa jika ia tidak disokong oleh amalan yang taat. Surah 8 Al Anfal, ayat 55:

“Sesungguhnya seburuk-buruk makhluk yang bernyawa di sisi Allah ialah orang-orang yang kafir dan mereka sekali-kali tidak beriman”.

Apabila seseorang kufur kepada Allah, maka mereka tidak akan menunaikan hak-hak-Nya atau hak-hak manusia seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, akibatnya, mereka akan menyebarkan ketidakadilan dan kerosakan dalam masyarakat, kerana mereka tidak takut akibat daripada tindakan mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 56:

“Orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka, kemudian mereka melanggar janjinya setiap kali, dan mereka tidak takut kepada Allah”.

Oleh kerana orang bukan Islam Mekah dan ahli kitab yang tinggal di Madinah tidak beriman kepada Allah Ta'ala dengan betul, mereka tidak takut untuk bertanggungjawab atas perbuatan mereka. Akibatnya, mereka akan mungkir janji dan ikrar setiap kali ia sesuai dengan keinginan mereka. Sebagai contoh, pada tahun kelima selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, semasa Perang Ahzab, satu kabilah dari ahli kitab yang tinggal di Madinah, yang dikenali sebagai Bani Qurayza, yang telah mengadakan perjanjian damai dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, berundur ke kubu mereka. Seorang tentera dari tentera bukan Islam mendekati salah seorang pemimpin Bani Qurayza, Ka'b Bin Asad, dan memujuknya untuk melanggar perjanjian damainya dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan sebaliknya bersekutu dengan pasukan bukan Islam dengan melancarkan serangan ke atas para Sahabat, semoga Allah meredhai mereka, dari dalam Madinah suatu ketika dahulu. Pada mulanya, Ka'b Bin Asad enggan melanggar komitmennya, dengan menegaskan bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, adalah amanah dan jujur sepenuhnya. Namun, orang bukan Islam itu terus menekan Ka'b sehingga dia akhirnya tunduk kepada rancangan jahat itu. Selepas itu, Ka'b Bin Asad membatalkan perjanjian damainya dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan memusnahkan dokumen yang mencatatnya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 3, Halaman 139-140.

Pada tahun kelapan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, para pemimpin non-Muslim Mekah melanggar perjanjian damai mereka yang ditubuhkan di Hudaibiya dengan menyokong puak yang menyerang puak lain yang bersekutu dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Gencatan senjata ini

berlangsung selama sekitar 18 bulan. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 3, Halaman 377.

Bab 8 Al Anfal, ayat 55-56:

“Sesungguhnya makhluk yang seburuk-buruknya di sisi Allah ialah orang-orang yang kafir dan mereka tidak akan beriman selama-lamanya, orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka, kemudian mereka melanggar janjinya dan tidak takut kepada Allah”.

Adalah penting untuk menyedari bahawa keadilan dan kedamaian tidak boleh berkembang dalam masyarakat tanpa dua elemen asas, yang kedua-duanya dikaitkan dengan Allah, Yang Maha Tinggi: takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang tidak mungkin tanpa beriman kepada-Nya, dan sistem perundangan yang mantap. Rangka kerja undang-undang yang kukuh sahaja tidak mencukupi; tanpa rasa takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, individu mungkin berasa berani untuk melanggar undang-undang jika mereka fikir mereka boleh melarikan diri dari pihak berkuasa duniawi. Selain itu, sistem perundangan yang berfungsi dengan baik boleh dieksploitasi tanpa rasa takut akan penghakiman ilahi. Tambahan pula, sistem perundangan yang cekap dan saksama adalah penting untuk menghalang aktiviti jenayah, terutamanya di kalangan mereka yang tidak mempunyai rasa takut kepada Allah Taala. Akibatnya, untuk memupuk keadilan dan kedamaian, sesebuah masyarakat mesti mempunyai sistem perundangan yang boleh dipercayai dan tidak berat sebelah serta rasa takut kepada Allah Yang Maha Agung, dengan kedua-duanya berakar umbi dalam kepercayaan kepada-Nya.

Memandangkan Islam adalah seimbang dan realistik, sesetengah perintah mungkin kelihatan keras secara dangkal tetapi manfaat jangka panjang dan meluas daripadanya yang diperolehi oleh seluruh masyarakat menjadikan tesis perintah yang keras perlu, seperti pembalasan undang-undang yang dilakukan oleh kerajaan Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 57:

“Maka jika kamu dapat menguasai mereka dalam peperangan, maka bubarkanlah dengan (melalui) mereka orang-orang di belakang mereka, mudah-mudahan mereka mendapat peringatan”.

Memusnahkan tentera musuh adalah hukuman yang adil atas jenayah mereka dan akan bertindak sebagai penghalang yang kuat terhadap tingkah laku ganas orang bukan Islam Mekah. Penghalang ini, dalam jangka masa panjang, akan menghalang pertempuran selanjutnya dengan itu menyelamatkan nyawa kedua-dua pihak. Di samping itu, menghadapi kekalahan yang serius mungkin telah mendorong orang bukan Islam Mekah untuk memikirkan semula pendirian mereka terhadap Islam kerana mereka mengakui kebenarannya. Sekiranya orang Islam mengamalkan sifat belas kasihan yang melampau, maka orang bukan Islam Mekah akan melihat ini sebagai tanda kelemahan atau keraguan. Ini hanya akan mendorong mereka untuk menyerang umat Islam lebih lagi. Ini akan menyebabkan lebih banyak nyawa terkorban dalam jangka panjang. Oleh itu, perintah untuk memusnahkan tentera bukan Islam akan menghalang keputusan ini dan berpotensi menyelamatkan lebih banyak nyawa di kedua-dua belah pihak, dalam jangka masa panjang.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, ahli kitab yang tinggal di Madinah mempunyai perjanjian damai dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, seperti juga beberapa suku bukan Islam lain yang dekat dengan Madinah. Tetapi mereka sering melanggar perjanjian damai mereka apabila ia sesuai dengan mereka. Oleh kerana Allah Ta'ala tidak menyukai pengkhianatan, Dia memerintahkan umat Islam untuk secara terbuka dan terbuka membubarkan perjanjian damai mereka dengan suku-suku lain, jika mereka mengesyaki penipuan daripada mereka, bukannya melanggar perjanjian damai mereka dengan mereka secara rahsia. Surah 8 Al Anfal, ayat 58:

“Jika kamu [mempunyai alasan untuk] takut terhadap pengkhianatan suatu kaum, kembalikanlah (perjanjian mereka) kepada mereka, [membuatmu] dengan syarat yang sama...”

Secara umumnya, ini menunjukkan pentingnya bersikap lurus ke hadapan dengan orang lain dalam semua situasi, sama ada duniawi atau agama. Seseorang tidak boleh berkelakuan atau bercakap dengan cara yang menipu, kerana ini sebagai aspek kemunafikan. Surah 33 Al Ahzab, ayat 70:

“Hai orang-orang yang beriman, bertakwalah kepada Allah dan ucapkanlah perkataan yang baik yang lurus.”

Berkelakuan menipu hanya merosakkan hubungan seseorang dengan orang lain, seperti saudara mara mereka, yang menghalang orang daripada memenuhi hak orang lain. Ini sentiasa membawa kepada penyebaran rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Surah 8 Al Anfal, ayat 58:

“...Sesungguhnya Allah tidak menyukai orang yang khianat.”

Bercakap dan bertindak secara lurus ke hadapan memastikan kebenaran dijelaskan kepada semua dan perasaan, pendapat dan niat seseorang dinyatakan dengan jelas kepada semua orang. Tingkah laku ini akan memastikan hubungan seseorang dengan orang lain bertambah baik. Inilah sebab utama mengapa kaunselor perkahwinan menasihati dialog terbuka dan jelas antara pasangan suami isteri. Malah dalam urusan perniagaan, orang yang lurus ke hadapan dengan pelanggan mereka lebih berkemungkinan berjaya dalam perniagaan, kerana orang ramai tidak mahu mengurus niaga dengan mereka yang berkelakuan menipu.

Adalah penting untuk diperhatikan bahawa bercakap dengan cara yang lurus ke hadapan tidak bermakna seseorang itu harus menghina orang lain dengan kebenaran, dan kemudian mendakwa mereka mentaati Allah, Yang Maha Tinggi. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa beberapa dosa besar berakar pada kebenaran, seperti mengumpat dan beberapa jenis mengumpat, tetapi kerana ia membawa mudarat dan tidak membawa manfaat, ia harus dielakkan, walaupun ia berakar pada kebenaran. Hanya kebenaran yang selari dengan ajaran Islam dan oleh itu memberi manfaat kepada orang lain sahaja yang harus diucapkan dan diambil tindakan.

Allah Ta'ala memperingatkan manusia agar tidak mengamalkan sikap tipu daya yang mana mereka gagal memenuhi janji-janji mereka, kerana ini adalah tanda seseorang yang tidak beriman kepada Allah, Yang Maha Agung, atau pertanggungjawaban mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 59:

"Dan janganlah orang-orang kafir menyangka mereka akan terlepas, sesungguhnya mereka tidak akan merugi."

Oleh itu, Allah Ta'ala menyambung mengkhianati amanah dan berkelakuan dengan cara yang menipu kepada kekufuran. Ini kerana orang yang berterusan melakukan perkara ini pasti akan terus bermaksiat kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Menyedari bahawa iman adalah umpama tumbuhan yang tumbuh subur di atas rezeki tindakan taat adalah penting. Sama seperti bagaimana tumbuhan akan layu tanpa unsur-unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang boleh lemah dan mati tanpa sokongan amalan taat. Di samping itu, orang yang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan komplikasi dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengambil bahagian dalam kemewahan duniawi tertentu. Dan kerana sikap mereka menghalang mereka daripada memenuhi hak orang ramai, ketidakadilan dan rasuah akan merebak dalam masyarakat.

Akibatnya, hukuman mereka hanya akan meningkat di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 59:

"Dan janganlah orang-orang kafir menyangka mereka akan terlepas, sesungguhnya mereka tidak akan merugi."

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, memandangkan Islam adalah agama yang realistik, ia mengambil kira serangan musuh Islam. Akibatnya, Allah Ta'ala memerintahkan umat Islam untuk mempersiapkan diri menghadapi berbagai serangan ini melalui sumber daya yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Persediaan ini akan bertindak sebagai penghalang dan bertindak sebagai pertahanan terhadap sebarang dan semua bentuk serangan. Surah 8 Al Anfal, ayat 60:

"Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu dan orang-orang selain mereka yang kamu tidak mengetahuinya, sedang Allah mengetahuinya..."

Salah satu sebab musuh Islam sangat kuat adalah kerana mereka telah memperoleh sumber, seperti kekayaan dan pengaruh, yang mereka gunakan untuk membantu perjuangan mereka menentang Islam. Umat Islam mesti melakukan perkara yang sama untuk menghalang musuh Islam

daripada menyerang orang Islam dan supaya mereka dapat mempertahankan diri daripada serangan mereka. Sumber-sumber yang didedikasikan oleh seorang muslim untuk tujuan ini akan dikira sebagai satu kebaikan dan mereka akan dibalas di kedua-dua dunia untuk semua usaha mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 60:

“...Dan apa saja yang kamu nafkahkan pada jalan Allah niscaya akan dibalas dengan cukup kepadamu dan kamu tidak akan dianiaya.”

Sebenarnya, berakhlak dengan cara ini adalah bahagian penting dalam ketaatan kepada Allah, dengan menggunakan betul-betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka, sambil bersiap sedia dengan berkesan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, pendekatan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Dan ini akan menjamin keselamatan negara Islam, sambil menggalakkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat, kerana sikap ini akan memastikan hak orang ramai dipenuhi.

Surah 8 Al Anfal, ayat 60:

“Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan

persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu dan orang-orang selain mereka yang kamu tidak mengetahuinya, sedang Allah mengetahuinya...”

Secara umumnya, satu perkara yang menakutkan musuh-musuh Islam lebih daripada segala-galanya, adalah apabila umat Islam mengamalkan keteguhan dalam mentaati Allah, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, pada setiap masa, walaupun ia membawa kepada kematian mereka. Sejarah telah menunjukkan dengan jelas bahawa musuh-musuh Islam terpaksa menggunakan pelbagai bentuk propaganda untuk menghalang umat Islam daripada mentaati Allah, Yang Maha Tinggi,, kerana mereka tidak akan dapat dikalahkan selagi mereka berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,. Sebenarnya, serangan terhadap orang Islam ini lebih berkesan daripada menyerang orang Islam secara fizikal. Mereka memahami bahawa mengalahkan umat Islam hanya boleh dicapai apabila mereka memutuskan hubungan mereka dengan Allah, Yang Maha Tinggi, melalui Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, saw. Setiap kali mereka mencapai matlamat ini, orang yang mengaku beragama Islam akan menyertai pihak bukan Islam dan membantu mereka dalam misi menentang Islam. Terdapat banyak contoh orang yang mengaku sebagai orang Islam yang mempunyai kuasa dan pengaruh tetapi menumpukan segala usaha mereka kepada perkara yang bertentangan dengan Islam. Oleh itu, umat Islam mesti teguh dalam ketaatan kepada Allah, dengan mengamalkan iman yang kuat untuk mengelakkan perkara ini. Memupuk iman yang kuat adalah penting, kerana ia memastikan komitmen seseorang untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang mendalam dipupuk dengan belajar dan bertindak berdasarkan petunjuk jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menyerlahkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, seseorang yang tidak

mengetahui ajaran Islam akan rapuh akidahnya. Individu ini mungkin memilih untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah-Nya, tidak memahami bahawa meletakkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, di atas keinginan mereka sendiri membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman dengan memperoleh dan menerapkan ilmu Islam, yang memupuk ketaatan yang tidak berbelah bahagi kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang diterima mengikut prinsip Islam. Dengan melakukan ini, mereka akan mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni sambil mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan. Surah 8 Al Anfal, ayat 60:

“...Dan apa saja yang kamu nafkahkan pada jalan Allah niscaya akan dibalas dengan cukup kepadamu dan kamu tidak akan dianiaya.”

Memandangkan matlamat Islam termasuk menghapuskan penindasan dalam masyarakat dan mempromosikan penyebaran keadilan dan keamanan, Allah Subhanahu wa Ta'ala lebih mengutamakan perdamaian antara orang Islam dan musuh Islam, selagi umat Islam tidak dihalang daripada bebas mengamalkan kepercayaan mereka dan menegakkan syariat Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 61:

“Dan jika mereka condong kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya...”

Ini menghapuskan kepercayaan bodoh bahawa Islam menyebar dengan keganasan. Jika ini benar, maka Allah Ta'ala akan memerintahkan umat Islam untuk terus berperang dan tidak berdamai, sehingga Islam menguasai dunia. Selain itu, kerana Islam mesti diterima oleh hati rohani, adalah mustahil untuk memaksanya kepada seseorang. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

"Tidak ada paksaan dalam agama..."

Jika perjanjian damai diwujudkan, umat Islam mesti bertawakkal kepada perlindungan Allah, dengan tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada-Nya, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mendapat perlindungan Allah Taala, terutama jika musuh-musuh mereka melanggar perjanjian damai dengan mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 61-62:

"...dan bertawakkallah kepada Allah. Sesungguhnya Dialah yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui. Tetapi jika mereka hendak menipumu, maka cukuplah Allah bagimu, Dialah yang menolongmu dengan pertolongan-Nya dan dengan orang-orang yang beriman."

Dan chapter 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Tetapi adalah penting untuk memahami bahawa perlindungan ilahi ini tidak semestinya sesuai dengan kehendak manusia. Sebaliknya, ia dipandu oleh ilmu dan kebijaksanaan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, perlindungan ilahi ini muncul pada saat yang paling sesuai untuk individu dan dengan cara yang paling menguntungkan bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak jelas kepada mereka dengan segera. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Selepas membincangkan kepentingan umat Islam memperoleh kekuatan fizikal, politik dan kewangan, Allah Taala kemudian membincangkan satu lagi aspek kekuatan di kalangan umat Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 62-63:

“...Dialah yang menolong kamu dengan pertolongan-Nya dan dengan orang-orang yang beriman. Dan mempersatukan hati mereka. Sekiranya

kamu membelanjakan semua (kekayaan) yang ada di bumi, nescaya kamu tidak dapat menyatukan hati mereka, tetapi Allah telah mempersatukan mereka..."

Kesatuan yang hakiki, yang kekal semasa senang dan susah, berakar umbi dalam ketaatan kepada Allah Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sejarah jelas menunjukkan bahawa perpaduan berdasarkan alasan duniawi, seperti harta atau darah, adalah lemah dan akhirnya pecah, dengan peredaran masa. Apabila kemudaran duniawi melebihi manfaat dunia, hubungan antara manusia dengan cepat putus dan hubungan baru terbentuk dengan orang lain. Seseorang hanya perlu memerhati sejarah negara, organisasi jenayah dan keluarga untuk menghargai kebenaran ini. Sedangkan, umat Islam yang bersatu dalam ketaatan kepada Allah Ta'ala, akan tetap kuat sepanjang perubahan keadaan duniawi. Inilah sebab utama mengapa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, walaupun bilangan mereka kecil dan kekurangan sumber, mengatasi negara lain yang berkuasa.

Secara umumnya, seiring dengan perkembangan zaman, saudara-mara Islam cenderung menjadi terasing dan kehilangan hubungan kukuh yang pernah mereka kongsi. Banyak faktor menyumbang kepada fenomena ini, tetapi satu yang penting ialah asas di mana hubungan mereka diwujudkan oleh ibu bapa dan orang tua mereka. Adalah diakui secara meluas bahawa bangunan dengan asas yang lemah terdedah kepada kerosakan dari semasa ke semasa atau mungkin runtuh. Dalam nada yang sama, apabila asas ikatan interpersonal adalah cacat, hubungan tersebut akhirnya akan melemah atau bahkan hancur. Apabila Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menyatukan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka,

baginda menjalinkan ikatan mereka kerana Allah Taala. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini mengumpulkan individu atas sebab-sebab yang berakar umbi, persaudaraan, atau untuk menarik perhatian masyarakat. Walaupun majoriti para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, tidak mempunyai pertalian darah, kekuatan ikatan mereka diperoleh daripada asas yang betul—iaitu, pengabdian bersama mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi—membolehkan hubungan mereka berkembang. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini, walaupun pertalian darah, mendapati diri mereka hanyut dari masa ke masa kerana asas hubungan mereka adalah berdasarkan kepalsuan, seperti kesukuan dan ideologi yang serupa.

Umat Islam mesti menyedari bahawa jika mereka ingin hubungan mereka berkekalan dan menerima ganjaran untuk memenuhi kewajipan penting untuk mengekalkan hubungan persaudaraan dan memenuhi hak orang lain, mereka mesti menjalinkan hubungan semata-mata kerana Allah Taala. Intipati prinsip ini ialah individu hendaklah hanya melibatkan diri antara satu sama lain dan bekerjasama dengan cara yang diredhai Allah Taala. Arahan ini jelas dinyatakan dalam Al-Quran. Bab 5 Al Maidah, ayat 2:

“...Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, tetapi jangan kamu tolong-menolong dalam dosa dan permusuhan...”

Mereka yang menjalin hubungan dengan orang lain demi keredhaan Allah, Yang Maha Tinggi, akan mendapat sokongan-Nya di kedua-dua dunia. Bab 8 Al Anfal, ayat 63:

“...Sesungguhnya Dia Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Oleh itu, seseorang mesti mengelakkan angan-angan di mana mereka berterusan pada kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dan masih mengharapkan sokongan dan rahmat-Nya di kedua-dua dunia. Untuk mendapatkan pertolongan Allah Ta’ala, mereka harus tulus mentaati-Nya dengan menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Seperti yang ditunjukkan oleh ayat seterusnya, menyatakan secara lisan iman kepada Allah Taala, tanpa menyokong mereka dengan tindakan adalah tidak cukup baik dan orang yang bersikap demikian tidak akan mendapat pertolongan Allah Taala. Surah 8 Al Anfal, ayat 64:

“Wahai Nabi, cukuplah Allah bagimu dan bagi orang-orang yang beriman yang mengikutimu.”

Sebenarnya, orang yang gagal untuk mematuhi Allah, Yang Maha Tinggi, yang dicapai dengan mengikuti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka. Memahami bahawa iman menyerupai tumbuhan adalah penting; ia memerlukan khasiat daripada perbuatan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan akan binasa tanpa unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang boleh binasa tanpa sokongan tindakan taat.

Allah Ta'ala memberikan contoh khusus tentang dukungan-Nya bagi mereka yang tulus mentaati-Nya. Surah 8 Al Anfal, ayat 65:

“Hai Nabi, serulah orang-orang yang beriman untuk berperang, jika di antara kamu ada dua puluh orang yang sabar, niscaya mereka dapat mengalahkan dua ratus orang, dan jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, niscaya mereka dapat mengalahkan seribu orang kafir...”

Secara umumnya, petunjuk sebenar keimanan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Mulia, adalah keupayaan untuk kekal teguh dalam ketaatan-Nya di bawah semua keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Sesungguhnya, masa-masa yang mencabar adalah penting untuk membezakan antara orang-orang yang taat kepada Allah Ta'ala dan orang-orang yang tidak, kerana selalunya lebih sukar untuk taat kepada Allah Ta'ala, semasa tempoh senang berbanding semasa kesusahan. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Oleh itu, seseorang mesti mengekalkan keteguhan dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, memahami bahawa Dia akhirnya akan memberi mereka sokongan dan bantuan. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Walau bagaimanapun, adalah penting untuk memahami bahawa bantuan ilahi ini tidak selaras dengan keinginan manusia. Ia sebaliknya dianugerahkan menurut pengetahuan dan kebijaksanaan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, sokongan ilahi ini nyata pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dengan cara yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak jelas kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang mesti secara konsisten menegakkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa dengan menggunakan dengan sewajarnya nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai ketenangan fikiran melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang

seimbang, serta dengan meletakkan segala-galanya dengan betul dan semua orang dalam kehidupan mereka, sama ada ini jelas kepada mereka atau tidak. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Selagi umat Islam tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang masa, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka akan diberikan ketenangan jiwa, keamanan, keselamatan dan kelebihan di dunia, sebagaimana para Sahabat, semoga Allah meredhai mereka, dianugerahkan perkara-perkara ini. Bab 3 Alee Imran, ayat 139:

"Maka janganlah kamu bersikap lemah dan janganlah kamu bersedih hati, dan kamulah orang yang paling tinggi derajatnya jika kamu orang-orang yang beriman".

Dan surah 24 An Nur, ayat 55:

“Allah telah berjanji kepada orang-orang yang beriman di antara kamu dan mengerjakan amal-amal yang saleh bahwa Dia sungguh-sungguh akan menjadikan mereka berkuasa di muka bumi, sebagaimana Dia telah menjadikan bagi orang-orang sebelum mereka, dan sungguh Dia akan meneguhkan bagi mereka agama yang telah diridhai-Nya untuk mereka dan Dia benar-benar akan menggantikan mereka, sesudah mereka takut, aman, tetapi orang-orang yang menyembah-Ku sesudah mereka tidak menyembah-Ku. mereka itulah orang-orang yang fasik.”

Dan surah 8 Al Anfal, ayat 65:

“...Dan jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, nescaya mereka dapat mengalahkan seribu orang kafir, kerana mereka adalah kaum yang tidak mengerti.”

Keputusan ini tidak dapat dielakkan, kerana musuh-musuh Islam tidak memerangi manusia, sebenarnya, mereka memerangi Allah, Yang Maha Tinggi, yang menyokong hamba-hamba-Nya yang taat. Bab 5 Al Maidah, ayat 56:

“Dan barangsiapa yang menjadi sekutu Allah dan Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman, maka sesungguhnya pengikut Allah, mereka itulah orang-orang yang diutamakan”.

Surah 8 Al Anfal, ayat 65:

“...Dan jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, nescaya mereka dapat mengalahkan seribu orang kafir, kerana mereka adalah kaum yang tidak mengerti.”

Pada mulanya, umat Islam diharapkan untuk tetap teguh semasa pertempuran melawan tentera sepuluh kali ganda saiznya. Tetapi Allah, Yang Maha Tinggi, meringankan harapan ini dan memudahkan urusan tentera Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 66:

“Sekarang, Allah telah meringankan (kesulitan) kamu, dan Dia mengetahui bahawa di antara kamu ada kelemahan. Maka jika ada di antara kamu seratus orang yang sabar, nescaya mereka dapat mengalahkan dua ratus orang, dan jika ada di antara kamu seribu, nescaya mereka dapat mengalahkan dua ribu dengan izin Allah...”

Bahan utama kejayaan seperti yang digariskan dalam banyak ayat adalah tetap teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Adalah penting untuk sentiasa ingat, kerana

Allah, Yang Maha Tinggi, mengawal urusan alam semesta, Dia sahaja yang menentukan siapa yang berjaya dan siapa yang tidak, walaupun kebenaran ini tidak jelas kepada manusia. Surah 8 Al Anfal, ayat 66:

“...Dan Allah bersama orang-orang yang sabar.”

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, seseorang mesti berusaha untuk memupuk iman yang teguh untuk kekal teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala. Iman yang kuat adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang teguh ini dipupuk melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam sering memiliki iman yang lemah, menyebabkan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan wawasan ini boleh mengaburkan realiti bahawa melepaskan keinginan mereka demi mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai kedamaian sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memantapkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan mengamalkannya dalam amalan, memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini memerlukan penggunaan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang ditetapkan oleh ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua aspek kehidupan mereka.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, satu aspek untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Ta'ala adalah mentaati perintah-perintah-Nya yang secara dangkal kelihatan keras dan tegas, walaupun ia mempunyai faedah yang lebih luas dan jangka panjang, yang mungkin sukar untuk dihayati bagi mereka yang kurang ilmu dan pemahaman. Surah 8 Al Anfal, ayat 67:

“Tidaklah patut bagi seorang nabi mempunyai tawanan (peperangan) sebelum ia membunuh [musuh Allah] di muka bumi...”

Selepas kemenangan umat Islam dalam Perang Badar, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, meminta nasihat para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, mengenai nasib tawanan perang mereka. Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, mencadangkan agar mereka dihukum mati kerana banyak kejahatan dan tindakan peperangan mereka. Walau bagaimanapun, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mendapati cadangan ini tidak baik. Selepas itu, Abu Bakar Siddique, semoga Allah meridhainya, mengesyorkan agar mereka diampunkan daripada hukuman mati dan sebaliknya dibenarkan membeli kebebasan mereka sendiri. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menghargai nasihat ini dan terus melaksanakannya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 305.

Sebagai Umar Ibn Khattab, semoga Allah meridhainya, berusaha untuk memperoleh dan melaksanakan ilmu Islam, beliau dikurniakan kefahaman yang mendalam tentang Islam, tahap kefahaman yang hanya disamakan oleh segelintir orang yang terpilih. Dia mencapai tahap yang sedemikian rupa sehingga pandangan dan pernyataannya sering disahkan melalui wahyu ilahi. Itulah sebabnya Ali Bin Abu Talib berkata bahawa para sahabat meyakini bahawa ada Malaikat yang menyatakan melalui suara Umar Ibn Khattab ra. Perkara ini telah dihuraikan dalam Imam Al Asfahani , Hilyat Al Awliya, Nombor 64.

Mengikuti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menolak cadangan Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, mencadangkan untuk menghukum mati tawanan perang dan sebaliknya membenarkan mereka untuk mendapatkan kebebasan mereka sendiri, keesokan harinya, Umar, semoga Allah meridhainya, bertemu dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan Abu Bakar, semoga Allah meridhainya. Apabila bertanya tentang sikap mereka, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menjelaskan bahawa Allah Taala telah menurunkan kepadanya hukuman yang akan menimpa mereka kerana menerima tebusan bagi tawanan daripada melaksanakan hukuman mati. Kemudian Allah Ta'ala menurunkan surah Al Anfal ayat 67-69:

“Tidaklah patut bagi seorang nabi mempunyai tawanan (peperangan) sehingga ia melakukan pembunuhan beramai-ramai [terhadap musuh-musuh Allah] di muka bumi. Kamu [iaitu, sebahagian orang Islam] menghendaki barang-barang dunia, tetapi Allah menghendaki (untuk kamu) akhirat. Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana. Kalau tidaklah kerana perkara yang telah kamu ambil dari Allah, tentulah kamu telah mengambil keputusan yang besar daripada Allah. maka makanlah dari harta rampasan

perang yang kamu ambil sebagai yang halal lagi baik, dan bertakwalah kepada Allah, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 2, Halaman 305 dan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 4588.

Menghukum mati tawanan adalah hukuman yang adil atas jenayah mereka dan akan bertindak sebagai penghalang yang kuat terhadap tingkah lakuanas orang bukan Islam Mekah. Sekiranya orang Islam telah memeluk sifat belas kasihan yang berlebihan, orang bukan Islam Mekah mungkin akan menganggap ini sebagai kelemahan atau kekurangan keyakinan. Persepsi seperti itu boleh mendorong mereka untuk melancarkan serangan lebih lanjut terhadap orang Islam. Akibatnya, ini akan mengakibatkan kehilangan nyawa yang lebih besar dari masa ke masa. Oleh itu, cadangan untuk melaksanakan hukuman mati kepada tawanan perang boleh mengelakkan senario ini dan mungkin memelihara lebih banyak nyawa di kedua-dua pihak dalam jangka masa panjang.

Surah 8 Al Anfal, ayat 67:

"Tidaklah patut bagi seorang nabi mempunyai tawanan [peperangan] sehingga dia membunuh [musuh Allah] di muka bumi. Sebilangan orang

Islam menghendaki barang-barang dunia, tetapi Allah menghendaki (bagimu) akhirat...”

Sebahagian daripada umat Islam lebih suka membenarkan tawanan perang membeli kebebasan mereka kerana mereka ingin memperoleh kekayaan dan untuk melunakkan pendirian orang bukan Islam Mekah terhadap Islam. Tetapi Allah, Yang Maha Tinggi, memperingatkan mereka agar tidak mengambil sikap lemah lembut terhadap penindasan yang dilakukan oleh non-muslim Mekah kepada umat Islam, walaupun itu bermakna mereka akan kehilangan beberapa peluang untuk mendapatkan perkara duniawi, seperti kekayaan.

Secara umumnya, peristiwa ini menonjolkan kepentingan mengakui kekurangan pandangan jauh seseorang dan sebaliknya, meletakkan kepercayaan dan bertindak atas petunjuk, perintah, dan larangan Allah Taala. Selalunya, individu mungkin terlepas pandang akibat buruk keputusan mereka, dan untuk mengelakkan akibat tersebut, mereka mesti bergantung dan melaksanakan nasihat Islam untuk mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Sama seperti pesakit yang bijak mematuhi saranan perubatan doktor mereka, walaupun ini sering bercanggah dengan keinginan peribadi mereka, seseorang individu juga mesti mempercayai dan bertindak atas bimbingan Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mendapatkan ketenangan fikiran dan kesejahteraan fizikal. Adalah penting untuk mengingati pelbagai contoh apabila seseorang percaya sesuatu itu berfaedah, hanya untuk menyebabkan tekanan, dan sebaliknya, apabila mereka menganggap sesuatu sebagai memudaratkan, yang akhirnya menjadi sumber kebaikan. Renungan ini akan mendorong mereka untuk meletakkan kepercayaan mereka kepada nasihat, perintah, dan larangan

Allah, walaupun mereka tidak memahami sepenuhnya hikmah di belakangnya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Dan surah 8 Al Anfal, ayat 67:

“... Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Surah 8 Al Anfal, ayat 67:

“...Sesetengah orang Islam menghendaki barang-barang dunia, tetapi Allah menghendaki (bagimu) akhirat...”

Di samping itu, seperti yang diperingatkan dalam ayat 69, ini juga mengingatkan umat Islam untuk mengelakkan diri daripada terpesong

daripada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, oleh keinginan duniawi mereka, walaupun mereka halal. Surah 8 Al Anfal, ayat 69:

“Maka makanlah dari harta rampasan perang yang kamu ambil sebagai yang halal lagi baik, dan bertakwalah kepada Allah...”

Malah, orang yang berterusan mengejar keinginan duniawinya walaupun ianya halal, akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan itu pada perkara yang sia-sia malah maksiat. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, yang membawa kepada salah letak segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mereka akan tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu.

Sesungguhnya satu aspek ketakwaan melibatkan menjauhi perbuatan-perbuatan yang dibenarkan kerana dikhuatiri boleh membawa kepada yang haram. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Itulah batas-batas [yang ditetapkan] Allah, maka janganlah kamu mendekatinya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, tidak hanya menyatakan bahawa had-Nya tidak boleh dilalui; sebaliknya, Dia menekankan bahawa individu tidak boleh mendekati had tersebut, walaupun menghampiri had-Nya adalah halal. Petunjuk ini diulangi di seluruh Al-Quran. Sebagai contoh, Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar tidak memakan buah dari pohon di surga, tetapi Dia juga menasihatinya agar tidak mendekati pohon itu sama sekali, walaupun pada hakikatnya mendekati pohon itu adalah halal. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Banyak contoh menunjukkan bahawa hanya kerana sesuatu dibenarkan, ia tidak membayangkan bahawa seseorang harus terlibat di dalamnya. Mendekati batas-batas yang ditetapkan oleh Allah Ta'ala, tidaklah dilarang; hanya melanggar sempadan itu sahaja. Terdapat beberapa tindakan yang dibenarkan, seperti terlibat dalam perkara yang sia-sia, yang harus dijaui kerana ia sering membawa kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Sebagai contoh, walaupun ucapan sia-sia tidak diklasifikasikan sebagai dosa, ia selalunya boleh mengakibatkan perbuatan berdosa seperti mengumpat dan berbohong. Begitu juga dengan membelanjakan harta yang sia-sia boleh membawa kepada pembaziran yang sememangnya satu dosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar individu yang telah tersasar dari jalan yang betul melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka pada mulanya terlibat dengan perkara yang menyalahi undang-undang tanpa mengambil bahagian secara langsung, dan dari masa ke masa, mereka mendapati diri mereka digalakkan dan tergoda untuk terlibat. Ambil contoh, seseorang yang menghabiskan masa dengan mereka yang mengambil alkohol; mereka lebih cenderung untuk akhirnya mengambil bahagian dalam minum alkohol daripada seseorang yang tidak bergaul dengan mereka yang minum alkohol. Pemikiran menjauhi aktiviti-aktiviti halal tertentu, khususnya yang sia-sia, adalah sesuatu yang dianjurkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2451. Sesungguhnya, beliau menyatakan bahawa seseorang tidak boleh mencapai ketakwaan yang sebenar, bermakna mereka tidak boleh secara konsisten menggunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka mengikut prinsip-prinsip Islam, sehingga mereka meninggalkan aktiviti yang menyalahi undang-undang ini. Oleh itu, adalah penting untuk bukan sahaja menjauhi tindakan yang menyalahi undang-undang tetapi juga untuk mengelakkan aktiviti yang sah tertentu, terutamanya yang sia-sia, kerana bimbang ia akhirnya boleh membawa kepada yang haram. Kewaspadaan ini akan membantu memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan yang ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan dengan betul nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini adalah teras kepada kebenaran dan membawa ketenangan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 69:

"Maka makanlah dari harta rampasan perang yang kamu ambil sebagai yang halal lagi baik, dan bertakwalah kepada Allah..."

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Mereka yang tidak memahami pentingnya menghormati batas-batas yang ditetapkan oleh Allah Ta'ala, cenderung untuk berlebih-lebihan dalam kegiatan yang dibenarkan, khususnya pengejaran yang sia-sia. Keterlaluannya ini meningkatkan kemungkinan terlibat dalam tindakan yang dilarang dan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang telah mereka terima. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan mereka tidak akan bersedia untuk menghadapi pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua alam, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Memandangkan pintu-pintu taubat sentiasa terbuka sehingga ajal seseorang itu, sekiranya mereka telah mengamalkan sikap yang salah, mereka hendaklah bertaubat dan menumpukan usaha mereka dengan betul menggunakan nikmat yang telah dikurniakan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 69:

“...Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Taubat yang hakiki memerlukan merasa bersalah, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan dari orang-orang yang dirugikan, dengan syarat tidak menimbulkan masalah tambahan. Seseorang mesti bersungguh-sungguh bersumpah untuk menahan diri daripada mengulangi dosa yang sama atau sebanding dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Lebih-lebih lagi, mereka hendaklah terus bersungguh-sungguh mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka mengikut prinsip Islam.

Malah, Allah Ta’ala telah menjemput tawanan perang Badar untuk turut bertaubat dengan ikhlas dan menerima kebenaran Islam yang mereka nyatakan dengan jelas. Setelah Allah, Yang Maha Tinggi, memberikan kemenangan kepada kaum Muslimin pada Perang Badar, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kembali ke Madinah bersama beberapa tawanan perang. Bapa saudara Nabi Muhammad, saw, Abbas Bin Abdul Mutalib, yang merupakan tawanan perang, terpaksa membeli kebebasannya. Allah Ta’ala kemudian menurunkan surah Al Anfal ayat 70-71:

“Hai Nabi, katakanlah kepada sesiapa yang ada di dalam tanganmu dari tawanan, “Jika Allah mengetahui [ada] kebaikan di dalam hatimu, niscaya

Dia akan memberikan kepadamu (sesuatu) yang lebih baik dari apa yang telah diambil darimu, dan Dia akan mengampunimu; dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang." Tetapi jika mereka bermaksud hendak mengkhianatimu, maka sesungguhnya mereka telah mengkhianati Allah sebelumnya, dan Dia memberi kekuasaan kepada mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana."

Kemudian pada Abbas, semoga Allah meridhainya, menerima Islam dan diberi pampasan atas kehilangannya semasa Perang Badar dengan dua puluh orang hamba, atau empat puluh mengikut rujukan lain, dan dia sentiasa berharap Allah Taala juga akan mengampuninya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad As Sallaabee , The Noble Life of the Prophet (PBUH), Jilid 1, Halaman 1021-1022.

Secara umumnya, selagi seseorang itu benar-benar bertaubat dari kemaksiatannya dan tetap teguh di atas ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, sebarang kerugian dunia yang mereka alami akan dibalas dengan sesuatu yang lebih baik di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 70:

"Hai Nabi, katakanlah kepada orang-orang tawanan yang ada dalam tanganmu: "Jika Allah mengetahui [ada] kebaikan dalam hatimu, niscaya Dia akan memberikan kepadamu (sesuatu) yang lebih baik dari apa yang telah diambil darimu, dan Dia akan mengampunimu; dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Pampasan minimum yang akan diterima oleh orang yang mentaati Allah Ta'ala ialah ketenangan jiwa di kedua-dua dunia dengan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman.

Tetapi jika taubat seseorang itu tidak ikhlas dan akibatnya mereka berterusan menderhaka kepada Allah, maka mereka akan dikuasai oleh tekanan, kesukaran dan kesusahan di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 71:

“Tetapi jika mereka bermaksud hendak mengkhianatimu, maka sesungguhnya mereka telah berkhianat kepada Allah sebelumnya, dan Allah telah menjadikan (kamu) kuasa atas mereka...”

Perlakuan mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan status kewangan, akan menjadi sumber kebimbangan bagi mereka. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan menyalahkan kesalahan atas tekanan mereka kepada orang yang salah dan situasi dalam hidup mereka, seperti saudara-mara mereka. Dengan menghapuskan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka,

yang sering membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan individu yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi.

Kerana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia akan membalas setiap orang mengikut niat, ucapan dan perbuatan mereka di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 71:

“... Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Bab 7 Al Anfal, ayat 71:

“Tetapi jika mereka hendak mengkhianatimu, maka sesungguhnya mereka telah berkhianat kepada Allah sebelum...”

Khususnya, berkenaan dengan non-muslim Mekah, mereka pada mulanya mengkhianati Allah Taala, apabila mereka menolak Islam setelah mengakui kebenarannya. Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah, mahir berbahasa Arab, memahami bahawa Al-Quran bukan dikarang oleh manusia. Tambahan pula, setelah menghabiskan empat puluh tahun bersama Nabi

Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sebelum baginda mengisytiharkan kenabian, mereka mengakui bahawa baginda adalah seorang yang benar. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Dan surah 7 Al A'raf, ayat 184:

"Maka apakah mereka tidak memikirkan? Tidak ada kegilaan pada sahabat mereka [iaitu Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, tidak terlibat dengan kitab suci ilahi yang terdahulu—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua ahli kitab dan orang bukan Islam Mekah—dia tidak akan mengetahui ajaran yang diubah suai atau asli dari teks-teks suci ini, yang seterusnya menyokong asal-usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam di Mekah mengiktiraf kesahihan Islam tetapi menolaknya kerana ia menimbulkan ancaman kepada matlamat duniawi mereka dan kerana mereka takut kehilangan status sosial dan kuasa mereka dengan kebangkitan Islam. Akibatnya, mereka mencipta alasan yang lemah untuk menolak Islam dalam usaha untuk menghalang orang lain daripada menerimanya.

Umat Islam mesti mengelak daripada mengkhianati ikrar ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang mereka ambil ketika mereka menerima Islam sebagai cara hidup mereka. Jika seseorang gagal memenuhi janji ini dengan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka, mereka bukan sahaja akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, tetapi mereka berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka sebelum mereka meninggalkan dunia ini. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah seperti tumbuhan yang memerlukan khasiat daripada tindakan ketaatan untuk tumbuh dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang kekurangan nafkah yang hakiki, seperti cahaya matahari, akan mati, iman seseorang juga boleh mati jika tidak didukung dengan amal ketaatan.

Sebaliknya, umat Islam mesti menunaikan janji ketaatan mereka kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, seperti yang dilakukan oleh para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 72:

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan berhijrah serta berjihad dengan harta dan jiwanya di jalan Allah dan orang-orang yang memberi tempat kediaman dan pertolongan, mereka adalah teman setia bagi sebagian yang lain...”

Ini merujuk kepada Sahabat dari Mekah yang berhijrah ke Madinah dan Sahabat dari Madinah yang menyokong dan membantu mereka, semoga Allah meredhai mereka semua.

Usaha yang diterangkan dalam ayat ini merujuk kepada membuat setiap percubaan yang mungkin untuk mencapai matlamat. Ia tidak boleh dikelirukan dengan perang, yang dilambangkan dengan istilah Arab Qital. Berusaha merangkumi skop yang lebih luas dan merangkumi semua bentuk usaha yang dilakukan dalam ketaatan kepada Allah Yang Maha Tinggi. Seseorang yang berusaha kerana Allah, Yang Maha Tinggi, benar-benar komited kepada misi mereka, menggunakan akal mereka untuk merenung cara yang paling berkesan untuk mencapai matlamat ini. Mereka memperjuangkan Islam melalui ucapan dan tulisan. Mereka mendedikasikan kekuatan fizikal mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi. Mereka memperuntukkan semua sumber yang ada untuk memajukan Islam, dengan menggunakan sumber-sumber yang telah diberikan kepada mereka dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, dan menggunakan semua pengaruh mereka untuk mencabar mana-mana kuasa yang menentang, dan apabila perlu, mereka sanggup mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Keseluruhan usaha ini merupakan perjuangan di jalan Allah Yang Maha Tinggi. Mereka terlibat

dalam perjuangan ini semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah, untuk menegakkan dominasi iman-Nya, dan untuk memastikan bahawa risalah-Nya berlaku.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, kunci kepada kesatuan dan kekuatan, seperti yang ditunjukkan oleh ayat ini, adalah mengutamakan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, daripada segala sesuatu. Apabila orang mempunyai matlamat hidup yang bersatu, mereka secara semula jadi akan bersatu dan membantu antara satu sama lain. Jika umat Islam berpecah belah pada zaman ini, ia hanya disebabkan oleh matlamat hidup mereka yang berbeza antara satu sama lain. Akibatnya, mereka tidak menyokong satu sama lain dalam perkara yang baik dan tidak memenuhi hak satu sama lain. Ini tidak dapat tidak menyebabkan perpecahan dan merebaknya ketidakadilan dan rasuah dalam masyarakat. Sedangkan, orang yang berusaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap keadaan dengan menggunakan nikmat yang dianugerahkan-Nya dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam akan memperoleh ketenangan jiwa dengan memperoleh keadaan mental dan jasmani yang seimbang serta dengan menempatkan segala sesuatu dan setiap orang dengan kehidupannya dengan benar. Di samping itu, tingkah laku mereka akan memastikan bahawa mereka memenuhi hak orang. Akibatnya, mereka akan menggalakkan perpaduan dan mewujudkan keadilan dan keamanan dalam masyarakat, seperti yang dilakukan oleh para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka.

Sebagaimana berhijrah ke Madinah telah diwajibkan ke atas para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, sebelum penaklukan Mekah, kerana itu adalah tanda yang jelas dari keimanan mereka kepada Allah Taala, orang-orang yang gagal berhijrah tanpa alasan yang munasabah telah dicela oleh

Allah Ta'ala, kerana mereka gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan. Surah 8 Al Anfal, ayat 72:

“...Tetapi orang-orang yang beriman dan tidak berhijrah, tidak ada bagimu perlindungan bagi mereka sehingga mereka berhijrah...”

Namun demikian, Allah Ta'ala telah memerintahkan para Sahabat, semoga Allah bersama mereka, untuk membantu orang-orang yang tidak berhijrah ke Madinah, dalam masalah akidah, seperti membantu mereka dalam hijrah ke Madinah, kecuali jika dukungan ini melanggar salah satu perjanjian mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 72:

“...Dan jika mereka meminta pertolongan kepada kamu untuk agama, maka hendaklah kamu menolong, kecuali terhadap suatu kaum di antara kamu dan mereka ada perjanjian...”

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah seorang muslim wajib membantu orang lain dalam perkara yang baik mengikut kemampuan mereka, seperti bantuan kewangan, fizikal dan emosi. Bab 5 Al Maidah, ayat 2:

“...Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, tetapi jangan kamu tolong-menolong dalam dosa dan permusuhan...”

Seseorang harus mengelak daripada memerhatikan siapa yang terlibat dalam sesuatu aktiviti sebelum memutuskan sama ada untuk membantu mereka; sebaliknya, mereka harus memberi tumpuan kepada sifat tindakan orang itu sebelum membuat keputusan itu. Sekiranya individu itu terlibat dalam usaha positif, mereka harus memberikan bantuan mengikut kemampuan mereka, sama ada bantuan kewangan atau fizikal. Sebaliknya, jika orang itu terlibat dalam tindakan negatif, mereka mesti memberi amaran kepada mereka daripada meneruskan dan mengelak daripada menawarkan sebarang bantuan. Malangnya, ramai orang Islam telah menggunakan pendekatan yang sesat di mana mereka menyokong orang lain dalam setiap keadaan kerana kesetiaan buta. Adalah penting untuk menyedari bahawa meletakkan kesetiaan kepada manusia dan bukannya kepada Allah, Yang Maha Agung, akhirnya akan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang telah Dia kurniakan. Akibatnya, ini akan mengakibatkan gangguan dalam kesejahteraan mental dan fizikal, ketidakselarasan keutamaan dalam kehidupan, dan kekurangan persediaan untuk akauntabiliti pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa mereka kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan di dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mereka miliki. Tambahan pula, kesetiaan membuta tuli kepada individu akan menghalang seseorang daripada menegakkan hak orang lain, seterusnya menghalang penubuhan keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Akhirnya, orang-orang yang ingin diredhai dengan tidak mentaati Allah Ta'ala, akan menjadi sumber kesusahan dan kesedihan. Akibatnya, individu-individu ini tidak akan berpuas hati dengan mereka, mahupun dengan Allah Taala. Selain itu, manusia tidak dapat melindungi orang lain daripada azab Allah Taala. Namun, Allah Ta'ala akan menjaga seseorang yang tetap setia kepada-Nya dari pengaruh buruk orang lain, walaupun perlindungan tersebut tidak segera terlihat.

Surah 8 Al Anfal, ayat 72:

“...Dan jika mereka meminta pertolongan kepada kamu untuk agama, maka hendaklah kamu menolong, kecuali terhadap suatu kaum di antara kamu dan mereka ada perjanjian...”

Perkara lain yang perlu diberi perhatian ialah seorang muslim mesti menepati janji mereka, kerana ini adalah perkara yang sangat serius dalam Islam. Janji yang paling penting yang telah dibuat seorang Muslim adalah dengan Allah, Yang Maha Tinggi, yang ditetapkan setelah menerima Dia sebagai Tuhan dan Tuhan mereka. Komitmen ini memerlukan mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Tambahan pula, semua janji yang dibuat kepada orang lain juga harus dihormati, melainkan ada alasan yang sah untuk tidak melakukannya, terutamanya janji yang dibuat oleh ibu bapa kepada anak-anak mereka. Kegagalan untuk menepati janji hanya menanamkan perwatakan buruk dalam diri kanak-kanak dan membawa mereka kepada salah percaya bahawa penipuan adalah sifat yang boleh diterima. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 2227, Allah Taala menyatakan bahawa Dia akan menentang sesiapa yang berjanji dengan nama-Nya dan kemudian mengingkarinya tanpa alasan yang munasabah. Bagaimanakah

seseorang yang mempunyai Allah, Yang Maha Tinggi, menentang mereka pada Hari Penghakiman berharap untuk berjaya? Secara umumnya lebih bijak untuk mengelak daripada membuat janji kepada orang lain apabila boleh. Walau bagaimanapun, apabila janji dibuat, seseorang mesti berusaha sedaya upaya untuk menunaikannya.

Kerana Allah Maha Mengetahui maksud, ucapan dan perbuatan manusia, Dia mengetahui sama ada manusia saling membantu dalam perkara yang baik atau tidak dan Dia mengetahui siapa yang menepati janji dan siapa yang tidak. Akibatnya, Dia akan meminta setiap orang bertanggungjawab di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 72:

“...Dan Allah Maha Melihat apa yang kamu kerjakan.”

Sama seperti orang Islam yang dimaksudkan untuk membantu satu sama lain dalam perkara yang baik dan memperingatkan antara satu sama lain terhadap perkara yang buruk menurut ajaran Islam, mereka yang menolak atau mengabaikan ajaran Islam dan sebaliknya mengikut tatasusila yang berbeza secara semula jadi akan menyokong satu sama lain dalam perkara, yang dalam banyak kes, bercanggah dengan ajaran Islam. Surah 8 Al Anfal, ayat 73:

“Dan orang-orang yang kafir itu menjadi sekutu bagi sebahagian yang lain...”

Mereka akan membantu antara satu sama lain dalam mempromosikan tatakelakuan mereka yang hanya menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun terdapat sebarang kemewahan duniawi yang mungkin mereka alami. Di samping itu, tingkah laku mereka juga akan menghalang mereka daripada memenuhi hak orang ramai, yang akan menyebabkan penularan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Untuk mengelakkan akibat ini, umat Islam mesti menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul supaya mereka memenuhi hak manusia dan mewujudkan keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Tetapi jika mereka gagal berbuat demikian, maka rasuah dan ketidakadilan akan menguasai masyarakat mereka. Surah 8 Al Anfal, ayat 73:

“... Jika kamu tidak berbuat demikian, akan berlaku penindasan di bumi dan kerosakan yang besar.”

Secara umum, adalah penting untuk menyedari bahawa keadilan dan keamanan tidak boleh berkembang dalam masyarakat tanpa dua elemen penting, kedua-duanya dikaitkan dengan Allah, Yang Maha Tinggi: takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang berakar umbi dalam keimanan kepada-Nya, dan sistem perundangan yang teguh. Rangka kerja undang-undang yang kukuh sahaja tidak mencukupi; tanpa rasa takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, individu mungkin merasa tergoda untuk melanggar undang-undang jika mereka fikir mereka boleh melarikan diri dari pihak

berkuasa duniawi. Tambahan pula, sistem perundangan boleh dieksploitasi tanpa rasa takut akan akauntabiliti ilahi. Di samping itu, sistem perundangan yang berkesan dan adil adalah penting untuk menghalang aktiviti jenayah, terutamanya di kalangan mereka yang tidak takut kepada Allah Taala. Oleh itu, untuk memupuk keadilan dan keamanan, sesebuah masyarakat mesti mempunyai kedua-dua sistem perundangan yang boleh dipercayai dan adil serta bertakwa kepada Allah Yang Maha Agung, dengan kedua-dua aspek itu secara intrinsik dikaitkan dengan Islam.

Selagi umat Islam mengikut jejak langkah para Sahabat dari Mekah dan Madinah, semoga Allah meridhai mereka, maka mereka akan memastikan bahawa mereka menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Akibatnya, mereka akan mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui mendapatkan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka dan mereka akan menyebabkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat kerana mereka pasti akan memenuhi hak orang ramai. Ini adalah hasil daripada memiliki kepercayaan yang benar kepada Allah Yang Maha Tinggi. Surah 8 Al Anfal, ayat 74:

“Tetapi orang-orang yang beriman dan berhijrah serta berjihad di jalan Allah dan orang-orang yang memberi tempat kediaman dan pertolongan, mereka itulah orang-orang yang beriman, sesungguhnya bagi mereka ampunan dan rezeki yang mulia”.

Selepas mencela para Sahabat tersebut, semoga Allah meridhai mereka, yang pada mulanya tidak berhijrah ke Madinah tanpa alasan yang munasabah, kerana diwajibkan ke atas mereka berbuat demikian, Allah Taala mengajak mereka untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan berbuat demikian. Surah 8 Al Anfal, ayat 75:

“Dan orang-orang yang beriman sesudah [hijrah awal] dan berhijrah serta berjihad bersama kamu, mereka adalah dari kalangan kamu...”

Secara umumnya, walaupun umat Islam tidak dapat mencapai tahap para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, namun setiap muslim mesti memenuhi potensi mereka dalam mengikuti jejak mereka dengan mentaati Allah Taala. Pada hakikatnya, Allah Ta'ala tidak mengharapkan dan tidak pula menuntut umat Islam untuk mencapai taraf para Sahabat, sepertimana Dia tidak menuntut para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk mencapai tingkatan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Allah Subhanahu wa Ta'ala mengharapkan setiap muslim untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan yang sesuai dengan potensi mereka dengan menggunakan nikmat yang telah mereka anugerahkan dengan benar seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sebagai seorang yang tergolong dalam golongan yang mereka tiru, menurut Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031, orang yang menyerupai para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, akan diberikan ketenangan jiwa dan kejayaan yang dianugerahkan dan mereka akan bersatu dengan mereka di akhirat kelak. C hapter 24 An Nur, ayat 55:

“Allah telah berjanji kepada orang-orang yang beriman di antara kamu dan mengerjakan amal-amal yang saleh bahwa Dia sungguh-sungguh akan menjadikan mereka berkuasa di muka bumi, sebagaimana Dia telah menjadikan bagi orang-orang sebelum mereka, dan sungguh Dia akan meneguhkan bagi mereka agama yang telah diridhai-Nya untuk mereka dan Dia benar-benar akan menggantikan mereka, sesudah mereka takut, aman, tetapi orang-orang yang menyembah-Ku sesudah mereka tidak menyembah-Ku. mereka itulah orang-orang yang fasik.”

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 69:

“Dan barangsiapa yang mentaati Allah dan Rasul, mereka itu akan bersama-sama dengan orang-orang yang telah dianugerahkan nikmat oleh Allah kepada mereka, yaitu para nabi, orang-orang yang membenarkan kebenaran, orang-orang yang mati syahid dan orang-orang yang saleh, dan sebaik-baik orang yang menjadi teman”.

Selepas hijrah ke Madinah, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menjalinkan persaudaraan antara sesama Muhajirin dari Mekah dan Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka semua. Beliau menasihati mereka untuk menjadi bersaudara di jalan Allah Taala. Hasil persaudaraan ini, mereka akan mewarisi antara satu sama lain juga sehingga ayat berikut diturunkan. Surah 8 Al Anfal, ayat 75:

“... Tetapi mereka yang mempunyai pertalian darah lebih berhak [memperoleh warisan] dalam ketetapan Allah...”

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 2, Halaman 215.

Memandangkan Islam mewakili tatakelakuan yang menyeluruh, Allah, Yang Maha Tinggi, secara konsisten mengaitkan urusan dunia, seperti warisan, dengan ketaatan-Nya di seluruh Al-Quran. Adalah penting untuk menyedari bahawa Islam memberi kesan kepada setiap keadaan yang dihadapi, sama ada sekular atau agama, dan mempengaruhi setiap nikmat dunia yang berinteraksi dengannya. Oleh itu, seseorang harus menahan diri daripada mengambil perspektif sesat yang menunjukkan bahawa Allah Taala, hanya akan mempersoalkan mereka tentang kewajipan agama, seperti solat fardu. Sesungguhnya Allah Taala akan bertanya tentang setiap situasi yang dihadapi oleh individu, tanpa mengira sifatnya. Oleh itu, adalah penting bagi mereka untuk mempelajari dan menerapkan ajaran Islam untuk memastikan mereka bertindak balas dengan sewajarnya dalam semua keadaan. Pendekatan ini akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, menyelaraskan segala-galanya dengan betul dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada menganggap Islam sebagai pakaian yang boleh dipakai atau ditanggalkan berdasarkan kehendak peribadi. Mereka yang bertindak demikian hanyalah memuja hawa nafsu mereka sendiri, walaupun mereka mengaku sebaliknya. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Mereka yang lalai menerapkan ajaran Islam dalam semua keadaan berkemungkinan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan berakhir dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan keutamaan dan tanggungjawab mereka, dan mereka akan gagal untuk mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun apa-apa keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Sebagaimana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, sama ada seseorang itu menerima dan mengamalkan ajaran Islam dalam setiap situasi yang mereka hadapi atau memilih dan memilih bila untuk melaksanakan ajaran Islam, mereka akan dipertanggungjawabkan di kedua-dua dunia. Surah 8 Al Anfal, ayat 75:

“...Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui segala sesuatu.”

Akibatnya, individu harus menerima dan menerapkan ajaran Islam untuk kebaikan mereka sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak

yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ia bermakna mengambil ubat yang tidak menyenangkan dan mengikuti diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang memeluk dan mengikuti ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya yang mempunyai kebijaksanaan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dimiliki oleh masyarakat tidak akan pernah cukup untuk mencapai objektif ini, walaupun penyelidikan yang meluas, kerana ia tidak dapat menangani setiap cabaran yang mungkin dihadapi seseorang dalam kehidupan. Bimbingan mereka tidak dapat menghapuskan semua jenis tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat menjamin bahawa seseorang mengatur segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dengan betul, disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan kecenderungan yang wujud. Hanya Allah Taala yang memiliki ilmu ini, yang telah Dia kongsi kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi jelas apabila seseorang melihat kepada mereka yang menggunakan nikmat yang diterima mengikut ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun ramai pesakit mungkin tidak memahami konsep saintifik di sebalik ubat-ubatan yang ditetapkan mereka dan oleh itu mempercayai doktor mereka secara membuta tuli, Allah Taala, bagaimanapun, menggesa individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat melihat kesan positifnya terhadap kehidupan mereka. Dia tidak meminta orang ramai menerima ajaran Islam secara membuta tuli; sebaliknya, Dia mahu mereka mengenali kebenarannya melalui bukti yang nyata. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Lebih-lebih lagi, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memegang kuasa eksklusif ke atas hati rohani manusia, tempat kediaman ketenangan fikiran, Dia sahaja yang menentukan siapa yang diberi ketenangan fikiran dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala hanya memberikan ketenangan jiwa kepada mereka yang menggunakan nikmat yang diberikan-Nya selaras dengan prinsip-prinsip yang ditetapkan dalam ajaran Islam. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam dan selawat dan salam ke atas junjungan akhir Nabi Muhammad, keluarga dan para sahabatnya yang mulia.

Bab 9 – At Taubah, Ayat 1-16

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾

وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

فَإِذَا أُنْسِلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ
وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٥﴾

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ
ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا مَنَعَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ
رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا
اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً
يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾

أَشْتَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَأِخْوَانُكُمْ فِي
الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَتِّلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ
يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾

أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ
الرَّسُولِ وَهُمْ بِكَدِّكُمْ أَوْلَىٰ مَرَّةً اتَّخَشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

قَتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ﴿١٥﴾

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةً
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

“ (Ini adalah pengisytiharan) pemisahan dari Allah dan Rasul-Nya, kepada orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik.

Maka berjalanlah kamu (wahai orang-orang kafir) di muka bumi [selama] empat bulan, dan ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah dan sesungguhnya Allah akan menghinakan orang-orang kafir.

Dan (iaitu) suatu pengumuman dari Allah dan Rasul-Nya kepada manusia pada hari haji yang besar bahwa Allah berpisah dari orang-orang kafir, dan (demikian pula) Rasul-Nya. Maka jika kamu bertaubat, itulah yang terbaik bagimu; tetapi jika kamu berpaling - maka ketahuilah bahawa kamu tidak akan mendustakan Allah. Dan sampaikanlah berita kepada orang-orang yang kafir dengan azab yang pedih.

Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak kekurangan sesuatu pun terhadap kamu dan tidak pula menolong sesiapa pun terhadap kamu; maka sempurnakanlah bagi mereka perjanjian mereka sehingga tempoh mereka [telah berakhir]. Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa.

Dan apabila telah berlalu bulan-bulan haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana sahaja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan. Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka dalam perjalanannya. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Dan jika salah seorang dari orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah. Kemudian hantarkan dia ke tempat selamatnya. Yang demikian itu adalah kerana mereka adalah kaum yang tidak mengetahui.

Bagaimana mungkin ada perjanjian bagi orang-orang musyrik di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram? Jadi selagi mereka jujur

terhadap anda, berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa.

Bagaimana [boleh ada perjanjian] sedangkan, jika mereka menguasai kamu, mereka tidak memerhatikan tentang kamu apa-apa perjanjian kekerabatan atau perjanjian perlindungan? Mereka memuaskan hati kamu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan (mematuhi) dan kebanyakan mereka adalah orang yang fasik.

Mereka telah menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang sedikit dan menghalangi (manusia) dari jalan-Nya. Sesungguhnya amat buruk perbuatan mereka itu.

Mereka tidak mematuhi perjanjian kekerabatan atau perjanjian perlindungan terhadap seorang mukmin. Dan mereka itulah orang-orang yang melampaui batas.

Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat, dan menunaikan zakat, maka mereka itu adalah saudara-saudaramu seagama; dan Kami perincikan ayat-ayat itu bagi kaum yang mengetahui.

Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agamamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [memerangi mereka supaya] mereka berhenti.

Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka mula menyerang kamu pada kali pertama? Adakah anda takut kepada mereka? Tetapi Allah lebih berhak untuk kamu bertakwa, jika kamu benar-benar orang yang beriman.

Lawan mereka; Allah akan menyiksa mereka dengan tangan-tanganmu dan menghinakan mereka, dan memenangkan kamu atas mereka dan mengenyangkan dada orang-orang yang beriman.

Dan hilangkanlah kemarahan dalam hati orang-orang yang beriman. Dan Allah menerima ampunan kepada sesiapa yang dikehendaki-Nya; dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Apakah kamu mengira bahawa kamu akan dibiarkan (sebagaimana yang kamu ada) sedangkan Allah belum nyata lagi orang-orang yang berjihad di antara kamu dan tidak menjadikan selain Allah, Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman sebagai teman rapat? Dan Allah Maha Mengetahui apa yang kamu kerjakan.”

Perbincangan tentang Ayat 1-16

Selepas penaklukan Mekah dan penduduk umum Arab masuk Islam secara beramai-ramai, Allah Taala mengumumkan bahawa mereka tidak akan lagi mengadakan perjanjian damai dengan kaum musyrikin Arab. Akibatnya, mereka perlu sama ada menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab pada akhir perjanjian damai mereka sekarang atau selepas empat bulan. Bab 9 At Taubah, ayat 1-3:

"(Ini adalah pengisytiharan) pemisahan dari Allah dan Rasul-Nya, kepada orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik. Maka berjalanlah dengan bebas di muka bumi [selama] empat bulan, dan ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah dan Allah akan menghinakan orang-orang kafir."

Adalah penting untuk memahami bahawa tradisi Allah Taala, ketika berurusan dengan negara tidak pernah berubah. Mereka yang berterusan dalam kekufuran dan menganiaya Nabi mereka, saw, dan pengikutnya akhirnya dihukum di dunia ini, walaupun hukuman ini ditangguhkan. Sebagaimana tradisi Allah Ta'ala, tidak pernah berubah, orang-orang musyrik Mekah dan sekitarnya yang terus-terusan dalam kekufuran dan penganiayaan terhadap kaum muslimin akan dihukum, kecuali jika mereka bertaubat dan menerima Islam atau jika mereka meninggalkan Jazirah Arab dalam tempoh empat bulan yang dianugerahkan kepada mereka oleh Allah Ta'ala. Allah, Yang Maha Tinggi, memberikan mereka satu lagi rahmat dengan membuat keputusan ini jelas kepada mereka dan bukannya merahsiakan rancangan ini. Bab 9 At Taubah, ayat 3:

"Dan adalah suatu peringatan dari Allah dan Rasul-Nya kepada manusia pada hari haji besar bahwa Allah berpisah dari orang-orang kafir, demikian pula Rasul-Nya. Maka jika kamu bertaubat, itu lebih baik bagimu, tetapi jika kamu berpaling, maka ketahuilah bahwa kamu tidak akan mendustakan Allah, dan berilah kabar gembira kepada orang-orang yang kafir dengan azab yang pedih."

Secara umumnya, orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah Taala, sama ada muslim atau bukan, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, akhirnya akan menghadapi akibat dari tingkah laku mereka, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Di dunia ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membawa mereka kepada meleset segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Akibatnya, aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menentang Allah Ta'ala, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti pasangan mereka. Dengan mengecualikan pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi menjadi kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini terbukti apabila melihat mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi. Di samping itu, seperti yang ditunjukkan oleh penghujung ayat 3, orang Islam yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, juga berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang perlu diberi makan dengan tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang

tidak mendapat khasiat, seperti cahaya matahari, akan binasa, begitu juga iman seseorang boleh mati jika ia tidak dilestarikan dengan tindakan ketaatan. Ini mewakili kerugian yang paling ketara. Bab 9 At Taubah, ayat 3:

“... Maka jika kamu bertaubat, itu adalah lebih baik bagi kamu, tetapi jika kamu berpaling, maka ketahuilah bahawa kamu tidak akan mendustakan Allah. Dan khabarkanlah kepada orang-orang yang kafir itu bahawa mereka akan mendapat azab yang pedih.”

Untuk mengelakkan akibat ini seseorang mesti bertaubat dengan ikhlas dari kemaksiatan mereka. Taubat yang hakiki memerlukan perasaan penyesalan, memohon ampun kepada Allah, Yang Maha Agung, dan dari sesiapa yang telah dcederakan, dengan syarat ini tidak menimbulkan masalah tambahan. Seseorang mesti benar-benar berkomitmen untuk tidak mengulangi dosa yang sama atau serupa dan membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Tinggi, dan lain-lain. Mereka hendaklah bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah Ta'ala, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka, sebagaimana yang dijelaskan dalam ajaran Islam.

Seperti yang telah disebutkan sebelumnya, Allah Ta'ala memberi masa empat bulan kepada kaum musyrikin Arab untuk memutuskan sama ada menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Tanah Arab tetapi membenarkan perjanjian damai yang telah ditetapkan untuk diselesaikan, tanpa mengira tempohnya, selagi perjanjian itu tidak dilanggar oleh orang bukan Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 4:

“Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak kekurangan sedikitpun darimu dan tidak pula menolong seseorang untuk memusuhimu, maka sempurnakanlah perjanjian mereka itu sampai habis masanya...”

Ini menunjukkan pentingnya menunaikan janji pada setiap masa. Malah, seperti yang ditunjukkan oleh penghujung ayat 4, memenuhi janji seseorang adalah satu aspek kebenaran. Bab 9 At Taubah, ayat 4:

“...Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa.”

Memandangkan Islam mewakili tatakelakuan yang menyeluruh, Allah, Yang Maha Tinggi, menghubungkan perkara duniawi, seperti memenuhi janji, dengan kebenaran dalam ayat ini. Oleh itu, adalah penting untuk menyedari bahawa Islam memberi kesan kepada setiap situasi yang dihadapi, sama ada sekular atau agama, dan mempengaruhi setiap nikmat duniawi yang dialami oleh seseorang. Oleh itu, seseorang harus menahan diri daripada mengamalkan pemikiran jahiliah yang mencadangkan Allah Taala, hanya akan mempertanggungjawabkan mereka untuk kewajiban agama, seperti solat fardu. Allah Taala akan bertanya tentang setiap keadaan yang mereka hadapi, baik duniawi mahupun agama. Justeru, individu mesti memastikan mereka mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam untuk bertindak dengan betul dalam semua situasi. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, menyelaraskan segala-galanya

dengan betul dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada menganggap Islam seperti pakaian yang boleh dipakai atau ditanggalkan berdasarkan keinginan peribadi. Mereka yang bertindak demikian hanyalah memuja hawa nafsu mereka sendiri, tanpa mengira dakwaan mereka sebaliknya. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Mereka yang lalai dalam menerapkan ajaran Islam dalam semua keadaan akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang diterima. Akibatnya, mereka akan berakhir dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan duniawi.

Tambahan pula, janji yang paling penting yang telah dibuat seorang Muslim adalah dengan Allah, Yang Maha Tinggi, yang ditetapkan apabila menerima-Nya sebagai Tuhan dan Tuhan mereka. Komitmen ini memerlukan mentaati perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan sabar sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Selain itu, semua janji yang dibuat kepada orang lain harus dihormati, melainkan ada alasan yang sah untuk tidak melakukannya, terutamanya janji yang dibuat oleh ibu bapa kepada anak-anak mereka. Kegagalan untuk menepati janji hanya menimbulkan perwatakan buruk dalam diri kanak-kanak dan menyebabkan mereka berfikir bahawa menipu adalah sifat yang boleh diterima. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 2227, Allah Taala menyatakan bahawa Dia akan menentang sesiapa yang berjanji dengan nama-Nya dan kemudian mengingkarinya tanpa alasan yang munasabah. Bagaimana mungkin seseorang yang mempunyai Allah Taala menentang mereka pada Hari Kiamat berharap untuk berjaya? Secara umumnya lebih bijak untuk mengelak daripada membuat janji kepada orang lain apabila boleh. Walau bagaimanapun, apabila janji dibuat, seseorang mesti berusaha sedaya upaya untuk menunaikannya.

Allah Ta'ala telah memberi amaran kepada kaum musyrikin Arab bahawa selepas tempoh empat bulan itu berakhir, atau apabila tempoh akhir perjanjian damai mereka telah dicapai, maka mereka sama ada perlu menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dan gagal melakukannya akan menjadi pengisytiharan perang terhadap Islam. Ini akan menjadi tindakan terakhir kekufuran dan kemaksiatan yang akan membawa kepada hukuman mereka, dengan itu memenuhi tradisi Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang masa, menghukum mereka yang berterusan dalam kekufuran, ketidaktaatan-Nya dan penganiayaan terhadap umat Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah habis bulan-bulan haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrikin itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan, tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang”.

Untuk memahami sepenuhnya maksud ayat-ayat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, adalah penting untuk melihatnya dalam konteks yang betul. Ini membayangkan bahawa tidak ada ayat atau Hadis yang harus ditafsirkan secara bersendirian, tanpa mengambil kira keadaan wahyu atau dokumentasinya, kerana ini boleh mengakibatkan salah faham terhadap prinsip Islam. Untuk benar-benar memahami konteks ayat dan Hadis, seseorang mesti menganalisisnya berkaitan dengan kehidupan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Hanya dengan berbuat demikian seseorang boleh mengenal pasti konteks khusus ayat atau Hadis tertentu.

Lebih-lebih lagi, umat Islam dibenarkan terlibat dalam konflik bersenjata terhadap penceroboh luar hanya di bawah perintah pemerintah yang sah dan selaras dengan garis panduan yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang mengambil bahagian dalam tindakan sedemikian mesti sentiasa bertakwa kepada Allah, Yang Maha Agung, untuk memastikan mereka tidak melampaui batas dan peraturan yang ditetapkan ini. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu tetapi tidak melampaui batas, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas”.

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 194:

“... Maka sesiapa yang telah menyerang kamu, maka seranglah dia sebagaimana dia telah menyerang kamu. Dan bertakwalah kepada Allah...”

Satu prinsip adalah untuk terlibat dalam peperangan hanya sebagai reaksi terhadap serangan, seperti yang ditekankan dalam Al-Quran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu...”

Akibatnya, menunjukkan pencerobohan fizikal terhadap pihak lawan semasa masa aman adalah tidak dibenarkan. Tambahan pula, diharuskan apabila pihak lawan tidak menunjukkan keagresifan, umat Islam juga harus menahan diri. Surah 2 Al Baqarah, ayat 193:

“...Tetapi jika mereka berhenti, maka tidak ada pencerobohan [iaitu, serangan] kecuali terhadap orang yang melanggar.”

Sekiranya pihak lawan menginginkan keamanan, ia harus diberikan. Bab 4 An Nisa, ayat 90:

“...Maka jika mereka menjauhkan diri daripada kamu dan tidak memerangi kamu dan menawarkan keamanan kepada kamu, maka Allah tidak menjadikan bagi kamu alasan [untuk memerangi] mereka.”

Peraturan ketiga menyatakan bahawa orang awam tidak boleh dicerderakan. Selain itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, secara konsisten melarang menyakiti wanita, kanak-kanak, orang tua, orang sakit, serta rahib dan pertapa semasa perang. Larangan ini disokong oleh banyak Hadis, termasuk yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2614, dan Musnad Ahmad, nombor 2728.

Khalifah pertama Islam, Abu Bakkar Siddique, semoga Allah meridhainya, secara jelas melarang pembunuhan kanak-kanak, wanita, dan orang tua. Baginda juga melarang pemusnahan pokok yang berbuah, kerosakan harta benda, dan pembunuhan binatang ternakan. Petunjuk ini tercatat dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33121.

Khalifah Islam kedua, Umar Bin Khattab ra, dengan jelas berpesan kepada tentera Islam supaya tidak mencederakan orang yang tidak berperang, seperti petani. Arahan ini juga didokumentasikan dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33120.

Dalam menghadapi konflik yang bakal berlaku, umat Islam diperintahkan untuk mempersiapkan diri sebaik mungkin. Persediaan ini bertujuan untuk menghalang musuh daripada menyerang; jika musuh mencari keamanan, ia mesti diberikan kepada mereka. Bab 8 An Anfal, ayat 60-61:

“Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu... Dan jika mereka cenderung kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya...”

Kebenaran diberikan untuk memerangi mereka yang tidak menghormati perjanjian mereka dengan orang Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka, [perangi

mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (menyerang) kamu pada kali pertama?"

Islam melarang serangan terhadap mereka yang menegakkan komitmen mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

"...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Jelaslah bahawa tidak ada sesiapa pun yang harus dipaksa untuk menerima Islam, kerana ia adalah akidah yang harus dihayati dengan ikhlas oleh hati, bukan hanya melalui lisan atau perbuatan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

"Tidak ada paksaan dalam agama..."

Mereka yang menjunjung hubungan harmoni dengan orang Islam akan dilayan secara adil sepanjang masa. Surah 60 Al Mumtahanah, ayat 8-9:

“Allah tidak melarang kamu daripada orang-orang yang tidak memerangi kamu kerana agama dan tidak mengusir kamu dari kampung halaman kamu - daripada berbuat baik terhadap mereka dan berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang berlaku adil. Allah hanya melarang kamu daripada orang-orang yang memerangi kamu kerana agama dan mengusir kamu dari kampung halaman kamu dan membantu dalam pengusiran kamu...”

Perang adalah kebencian kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dan umat Islam harus mengambil bahagian apabila perlu tanpa menghendaknya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“Telah diwajibkan atas kamu berperang, sedang kamu dibenci...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memperingatkan umat Islam terhadap dorongan konflik dan sebaliknya mendorong mereka untuk berlindung kepada Allah Yang Maha Tinggi. Namun, jika mereka terpaksa berhadapan dengan musuh, mereka mesti berdiri teguh. Nasihat ini didokumentasikan dalam Hadis daripada Sahih Bukhari, nombor 2966.

Mesej teras ayat-ayat ini menyerlahkan bahawa penggunaan kekerasan hanya boleh menjadi pilihan terakhir, terhad kepada apa yang perlu, dan

selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, adalah penting untuk menilai ayat atau Hadis dalam konteks yang betul untuk memahaminya mengenai siapa, apa, dan di mana ia digunakan. Yang menyedihkan, ramai orang, sama ada sengaja atau tidak, menyalahafsirkan ayat-ayat dan Hadis yang berkaitan dengan konflik dengan cara ini. Contoh yang terkenal ialah ayat yang sering dipanggil ayat pedang, walaupun perkataan "pedang" tidak terdapat dalam Al-Quran. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Apabila telah berlalu bulan-bulan yang haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, pengisytiharan perang ini terhad kepada syarat-syarat tertentu dan perjanjian damai. Di samping itu, kajian semula konteks sejarah yang berkaitan dengan ini dan ayat-ayat lain yang serupa dengan jelas menunjukkan bahawa ia bukanlah garis panduan universal untuk terlibat dalam konflik dengan orang bukan Islam. Pada asasnya, ayat itu terpakai kepada kumpulan orang tertentu, pada masa dan tempat tertentu.

Ayat-ayat yang mengelilingi ayat pedang jelas menunjukkan beberapa kali bahawa orang musyrik yang dimaksudkan hanyalah mereka yang berulang kali melanggar perjanjian damai mereka dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan melakukan tindakan pencerobohan ganas terhadap masyarakat Islam dan penyokongnya. Sebagai contoh, ayat sejurus sebelum ayat Pedang, bermaksud, surah 9 At Taubah, ayat 4, menyatakan:

"Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak berkurang sedikitpun dari kamu dan tidak pula menolong seseorang terhadapmu, maka sempurnakanlah perjanjian mereka itu sampai habis masanya, sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa".

Ini diikuti dengan perintah lain dalam ayat yang berkaitan, bab 9 At Taubah, ayat 7:

"Bagaimana mungkin ada perjanjian bagi orang-orang musyrik di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram ? Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Tindakan-tindakan yang dilakukan oleh orang-orang musyrik ini, yang menjadi sasaran peperangan, disebutkan dalam ayat-ayat lain yang berkaitan. Bab 9 At Taubah, ayat 8-10:

"Bagaimanakah [ada perjanjian] sedangkan jika mereka berkuasa atas kamu, mereka tidak memelihara hubungan kekeluargaan atau perjanjian perlindungan terhadap kamu? Mereka memuaskan hati kamu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan [mematuhi], dan kebanyakan mereka adalah orang-orang yang fasik, mereka menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang murah, dan sesungguhnya mereka telah berbuat yang demikian itu dari jalanNya. janganlah kamu mengadakan perjanjian kekeluargaan dan perjanjian perlindungan terhadap seorang mukmin dan mereka itulah orang-orang yang melampaui batas.

Dan surah 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (serangan ke atas) kamu yang pertama?..."

Musyrikin khusus ini secara konsisten melanggar perjanjian mereka dan membantu orang lain dalam penentangan mereka terhadap Islam. Mereka memulakan permusuhan terhadap orang Islam, menghalang orang masuk Islam, dan mengusir orang Islam dari Mekah dan Masjidil Haram. Kesalahan mereka terhadap orang Islam disebutkan sekurang-kurangnya lapan kali dalam ayat-ayat yang dirujuk.

Dalam bab 9, Taubah, ayat 12, yang dipetik sebelum ini, tujuan memerangi 'pemimpin-pemimpin kafir' adalah untuk memaksa mereka 'menghentikan' tindakan permusuhan mereka. Ayat-ayat ini, bersama-sama dengan yang lain, menonjolkan kepentingan mematuhi syarat-syarat tertentu semasa peperangan, seperti hanya melibatkan diri dengan mereka yang memulakan konflik terhadap mereka.

Tambahan pula, kaum musyrikin ini masih diberi banyak peringatan dan peluang. Mereka dibenarkan tempoh empat bulan untuk berehat dan berdamai. Bab 9 At Taubah, ayat 2:

“Maka berjalanlah kamu (wahai orang-orang kafir) di muka bumi (selama) empat bulan, tetapi ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah lewat empat bulan yang haram, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Penangguhan ini diberikan untuk memberi mereka pilihan sama ada menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab secara aman. Selain itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, diarahkan untuk memberikan perlindungan kepada mana-mana orang musyrik yang memintanya, memastikan mereka dapat belajar tentang ajaran Islam tanpa rasa takut atau tekanan, atau, sebagai alternatif, keluar dari Semenanjung Arab dengan aman tanpa risiko bahaya. Bab 9 At Taubah, ayat 6:

"Dan jika salah seorang di antara orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah [iaitu, Al-Qur'an]. Kemudian serahkanlah ia ke tempat yang aman baginya, karena sesungguhnya mereka adalah kaum yang tidak mengetahui."

Arahan dalam ayat pedang tentang memerangi dan menghapuskan orang-orang musyrik ini hanya akan berkuat kuasa jika mereka memilih untuk tinggal di Semenanjung Arab selepas tempoh tangguh selama empat bulan tanpa memeluk Islam, kerana ini menandakan pengisytiharan perang terhadap Islam. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa ramai orang musyrik mengambil kesempatan daripada tempoh tangguh ini untuk

memeluk Islam. Kerana penangguhan ini, permusuhan terhenti, dan tidak ada darah yang tumpah kerana ayat pedang, yang bertujuan untuk menghalang keganasan lebih lanjut, menunjukkan bahawa orang-orang musyrik ini sama ada harus menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman.

Ringkasnya, ayat-ayat sekitar dan kehidupan yang diberkati Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, menawarkan konteks penting untuk ayat pedang. Ini menunjukkan bahawa ayat-ayat ini diturunkan secara khusus untuk menghentikan serangan dari golongan musyrikin tertentu yang bermusuhan yang ditujukan kepada masyarakat Islam. Oleh itu, ia tidak boleh digunakan secara sembarangan kepada orang lain yang datang kemudian.

Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah habis bulan-bulan haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrikin itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan, tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang”.

Secara umumnya, adalah penting untuk diperhatikan bahawa Allah Ta'ala hanya akan menerima iman orang-orang musyrik Arab, jika mereka menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan dengan mendirikan solat fardhu dan mendermakan zakat fardu mereka. Ini menunjukkan bahawa pernyataan iman dalam Islam secara lisan tidak mempunyai nilai di sisi Allah Ta'ala, jika tidak didukung oleh perbuatan. Malah, orang yang gagal menyokong perisytiharan iman mereka secara lisan berada dalam bahaya besar kehilangannya. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang layu tanpa unsur-unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang juga boleh pudar dan mati jika tidak disokong oleh tindakan yang taat.

Oleh itu, seseorang mesti mengelakkan keputusan ini dengan menyokong pengisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Amalan yang paling besar ialah mendirikan solat fardhu, kerana ia merupakan rukun amal, kerana semua amalan kebaikan yang lain berputar di sekelilingnya. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“ ...Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka (berjalan) dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Mendirikan solat fardu memerlukan pelaksanaannya yang betul, dan termasuk menunaikannya pada waktu tertentu. Kepentingan doa-doa ini sering ditekankan dalam Al-Quran, kerana ia merupakan ungkapan penting

bagi keimanan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Selain itu, solat lima waktu yang diagihkan sepanjang hari, bertindak sebagai peringatan berterusan tentang Hari Penghakiman, membantu individu mempersiapkan diri untuknya, dengan setiap segmen doa secara simbolik dikaitkan dengan Hari Penghakiman. Berdiri tegak semasa solat menandakan bagaimana seseorang itu akan berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Besar itu. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk bertindak sebagai peringatan penting kepada ramai orang yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana tidak mengikut perintah Allah, Yang Maha Tinggi, semasa mereka berada di Bumi. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

"Dan apabila dikatakan kepada mereka: 'Rukuklah', mereka tidak rukuk".

Kritikan ini menyerlahkan ketidakupayaan untuk menyerah sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua bidang kehidupan. Perbuatan sujud dalam solat bertindak sebagai peringatan seruan kepada setiap orang untuk sujud kepada Allah Taala pada hari kiamat. Mereka yang tidak sepenuhnya tunduk kepada-Nya semasa mereka

berada di bumi, yang melibatkan mengikut perintah-perintah-Nya dalam setiap aspek kehidupan, akan mendapati bahawa mereka tidak boleh berbuat demikian pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Mata mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Mengambil posisi berlutut semasa berdoa bertindak sebagai peringatan yang kuat tentang bagaimana seseorang akan berlutut di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, penuh dengan kebimbangan tentang nasib akhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Mereka yang mengambil kira faktor-faktor ini semasa solat akan melaksanakan solat mereka dengan betul, sekali gus menjamin penyerahan diri mereka yang sebenar kepada Allah Taala, pada waktu antara solat fardu lima. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Sama seperti solat fardhu adalah tiang utama dari semua amalan yang baik, begitu juga dalam hal kebaikan kewangan, sedekah fardu juga merupakan rukun tindakan, kerana semua amalan kewangan yang baik berputar di sekelilingnya. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“...Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka (berjalan) dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Sedekah yang diwajibkan hanyalah sebahagian kecil daripada jumlah pendapatan individu dan hanya diberikan apabila jumlah tertentu dimiliki. Salah satu tujuan menyumbang sedekah fardu ini adalah untuk mengingatkan seorang Muslim bahawa harta yang mereka pegang sebenarnya bukan milik mereka; jika tidak, mereka akan bebas menggunakannya sesuka hati. Kekayaan ini telah diciptakan dan dikurniakan kepada mereka tidak lain daripada Allah Taala, dan oleh itu mesti digunakan dengan cara yang diredhai-Nya. Hakikatnya, setiap nikmat yang ada pada seseorang hanyalah pinjaman yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, Allah Taala. Pembalasan ini berlaku apabila seseorang menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai oleh Allah Ta'ala, sebagaimana yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Mereka yang gagal memahami realiti ini dan bertindak seolah-olah nikmat

yang mereka miliki, seperti harta mereka, adalah milik mereka untuk disimpan, dan dengan itu lalai dari memberi sedekah yang diwajibkan, akan menghadapi akibat, sama seperti mereka yang tidak membayar pinjaman duniawi. Sebagai contoh, sebuah Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memberi amaran bahawa individu yang tidak bersedekah wajib akan berhadapan dengan ular berbisa yang besar yang akan terus menggigit mereka pada Hari Kiamat. Bab 3 Ale Imran, ayat 180:

"Dan janganlah sekali-kali orang-orang yang (takut) menahan limpah kurnia-Nya kepada mereka menyangka bahawa itu lebih baik bagi mereka, bahkan lebih buruk bagi mereka, leher mereka dililit oleh apa yang telah mereka tahan pada hari kiamat..."

Di dunia ini, harta yang mereka abaikan untuk menyumbang kepada sedekah yang diwajibkan akhirnya akan menjadi punca tekanan dan penderitaan mereka, kerana mereka lupa bahawa Allah Taala memegang hak atas nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“...Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka (berjalan) dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Seseorang mesti menghargai bahawa Allah Taala, secara khusus merujuk kepada orang-orang musyrik Mekah dan kawasan sekitarnya yang berterusan menganiaya para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, dengan itu membunuh ramai daripada mereka dan mereka cuba membunuh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berkali-kali, namun Dia mengampuni mereka. Ini adalah petunjuk dari rahmat dan keampunan Allah yang Maha Agung. Tetapi penting untuk diperhatikan bahawa ayat ini menjelaskan bahawa seseorang itu perlu menyokong pengisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Oleh itu, seseorang mesti mengelakkan angan-angan berhubung dengan rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Agung, dan sebaliknya mengambil harapan yang sebenar. Angan-angan adalah tindakan berterusan dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, sambil mengharap rahmat dan keampunan-Nya di dunia dan akhirat. Sikap sebegini tidak ada faedahnya dalam Islam. Sebaliknya, harapan yang hakiki dicirikan dengan berusaha untuk mentaati Allah Yang Maha Tinggi, yang bermaksud memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut prinsip Islam. Hanya dengan itu seseorang boleh mengharap rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini dihuraikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting

untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk pengharapan yang benar dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil menjauhkan diri dari angan-angan, kerana ia tidak akan memberi manfaat kepada mereka dalam kehidupan dunia atau akhirat. Oleh itu, seseorang mesti menerima harapan yang sebenar, yang melibatkan menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam dan bertaubat dengan tulus setiap kali mereka melakukan dosa. Pertobatan yang hakiki memerlukan rasa bersalah yang mendalam, pencarian keampunan yang mendalam dari Allah, Yang Maha Agung, dan dari sesiapa yang telah dicerderakan, dengan syarat ini tidak menimbulkan masalah tambahan. Adalah penting untuk membuat komitmen yang ikhlas untuk menahan diri daripada mengulangi dosa yang sama atau serupa dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Tambahan pula, seseorang itu mesti terus bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan secara sewajarnya, mengikut prinsip Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“...Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat dan menunaikan zakat, maka biarkanlah mereka (berjalan) dalam perjalanannya, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, orang-orang musyrikin Arab diberi tempoh rehat empat bulan sama ada untuk menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Tanah Arab yang telah berada di bawah kawalan Islam. Tetapi Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk memberikan perlindungan kepada

puak musyrikin yang tidak mengetahui ajaran Islam supaya mereka mendapat peluang untuk mempelajari Islam dan kemudian mereka bebas memilih sama ada menerimanya atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman. Bab 9 At Taubah, ayat 6:

“ Dan jika salah seorang di antara orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah, kemudian serahkanlah ia ke tempat yang aman baginya, karena sesungguhnya mereka adalah kaum yang tidak mengetahui”.

Adalah penting untuk diperhatikan bahawa menerima Islam adalah masalah hati, seseorang tidak boleh dipaksa untuk menerimanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

“ Sama sekali tidak ada paksaan dalam agama...”

Allah Subhanahu wa Ta'ala menegaskan kembali perintah untuk memenuhi apa-apa perjanjian damai sehingga tamat tempoh mereka kecuali jika mereka dilanggar oleh orang-orang musyrik. Bab 9 At Taubah, ayat 7-8:

" Bagaimana mungkin bagi orang-orang musyrik itu ada perjanjian di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan

perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram? Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertaqwa. Bagaimana [ada perjanjian], sedangkan jika mereka menguasai kamu, mereka tidak melindungi kamu atau bersekutu dengan kamu? memuaskan hatimu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan (mematuhi) dan kebanyakan mereka adalah orang yang fasik.”

Jika orang-orang musyrik melanggar perjanjian damai mereka dengan orang-orang Islam, maka orang-orang Islam diperintahkan untuk mengumumkan secara terbuka pengakhiran perjanjian mereka dengan itu mengelakkan berlakunya cara yang menipu. Surah 8 Al Anfal, ayat 58:

“ Jika kamu takut kepada pengkhianatan suatu kaum, maka kembalikanlah perjanjian itu kepada mereka, dengan cara yang sama, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang yang khianat”.

Secara umumnya, ayat 7 dan 8 menunjukkan kepentingan menunaikan amanah kerana ini adalah aspek kebenaran. Ini merangkumi semua amanah yang diberikan oleh Allah, Yang Maha Agung, dan oleh orang lain. Setiap nikmat yang dipegang oleh seseorang telah diamanahkan oleh Allah Taala. Satu-satunya cara untuk memuliakan amanah ini adalah dengan memanfaatkan nikmat dengan adab yang diredhai Allah Taala sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan berbuat demikian, mereka akan menerima lebih banyak berkat, kerana ini mencerminkan rasa syukur yang tulus. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“Dan (ingatlah) ketika Tuhanmu memaklumkan, ‘Sesungguhnya jika kamu bersyukur, pasti Kami akan menambah (nikmat) kepadamu...”

Kepercayaan yang wujud antara individu adalah penting untuk dipertahankan. Mereka yang diberi tanggungjawab terhadap harta milik orang lain tidak boleh menyalahgunakannya dan hanya boleh menggunakannya mengikut kehendak pemiliknya. Salah satu bentuk kepercayaan yang paling ketara dalam kalangan orang ialah kerahsiaan perbualan, melainkan terdapat kelebihan yang jelas dalam berkongsi maklumat tersebut dengan orang lain. Malangnya, prinsip ini sering diabaikan dalam kalangan umat Islam. Adalah penting untuk mengendalikan amanah antara diri sendiri dan orang lain dengan cara yang seseorang ingin agar amanah mereka dilayan.

Lebih-lebih lagi, amanah ini diberikan kepada individu yang berada di bawah jagaan seseorang, seperti tanggungan. Seorang Muslim wajib memuliakan amanah ini dengan memastikan hak individu tersebut dipenuhi, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sebagai contoh, adalah menjadi tanggungjawab ibu bapa untuk memotivasikan anak-anak mereka untuk mempelajari, memahami, dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

“ ...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa.”

Di samping itu, kerana Islam adalah tatakelakuan yang lengkap, seseorang mesti memenuhi kedua-dua hak Allah, Yang Maha Mulia, dan manusia. Malangnya, umat Islam selalunya pandai menunaikan hak Allah Taala, seperti solat fardhu, tetapi mengabaikan hak manusia kerana menganggap ia tidak relevan. Mereka yang menzalimi orang lain akan menghadapi keadilan pada Hari Penghakiman, walaupun mereka terlepas daripadanya di dunia ini. Orang yang zalim akan dipaksa untuk memindahkan perbuatan baik mereka kepada mangsa mereka, dan jika perlu, mereka akan menanggung beban dosa mangsa mereka sehingga keadilan ditegakkan. Ini boleh menyebabkan orang yang zalim itu menghadapi kutukan di Neraka pada Hari Penghakiman, tanpa mengira kepatuhan mereka dengan hak Allah Taala. Amaran penting ini ditonjolkan dalam Hadis daripada Sahih Muslim, nombor 6579. Untuk mengelakkan keputusan ini, seseorang mesti memenuhi hak Allah, Yang Maha Mulia, dan manusia mengikut ajaran Islam.

Bab 9 At Taubah, ayat 7:

“ ...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa.”

Ayat ini juga menunjukkan kelakuan lalai seorang muslim. Mereka mesti sentiasa berkelakuan baik dan jujur terhadap orang lain, kecuali mereka dianiaya. Dalam kes penganiayaan, mereka harus mempertahankan diri mereka dalam batasan Islam dan mengambil langkah untuk melindungi diri mereka untuk mengelakkan sejarah berulang. Bab 16 An Nahl, ayat 126:

“ Dan jika kamu mengazab, maka balaslah dengan balasan yang setimpal dengan apa yang ditimpakan kepadamu, tetapi jika kamu bersabar, maka yang demikian itu lebih baik bagi orang-orang yang sabar”.

Adalah penting untuk diperhatikan bahawa kesabaran dalam ayat ini tidak bermakna mengamalkan sikap pasif di mana seseorang membenarkan orang lain untuk terus menganiaya mereka. Kesabaran dan pengampunan tidak boleh dikelirukan dengan penerimaan pasif terhadap bahaya; sebaliknya, mereka menuntut langkah proaktif untuk memastikan keselamatan. Ini selari dengan ajaran Islam. Sebagai contoh, seorang wanita yang mengalami keganasan rumah tangga mesti mengambil tindakan tegas untuk melindungi dirinya dan anak-anaknya, yang termasuk menghubungi penguatkuasa undang-undang dan keluar daripada situasi keganasan. Apabila dia telah memastikan keselamatan dia dan anak-anaknya, dia boleh mengejar keadilan melalui jalan perundangan dan mencari keadilan ilahi daripada Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Walau bagaimanapun, jika dia mendapati di dalam hatinya untuk memaafkan bekas suaminya atas kesalahan masa lalunya kerana Allah Taala, ia akhirnya akan menghasilkan pengampunan bagi dirinya sendiri. Bab 24 An Nur, ayat 22:

"...dan hendaklah mereka memaafkan dan melalaikan. Tidakkah kamu suka bahawa Allah mengampuni kamu?..."

Memandangkan Islam adalah agama yang seimbang, ia memberi orang hak untuk mempertahankan diri dalam had tertentu tetapi menjelaskan bahawa keadaan normal seorang muslim adalah bersikap jujur dan menghormati orang lain pada setiap masa supaya hak mereka dipenuhi mengikut ajaran Islam. Sesungguhnya, sebuah Hadis yang tercatat dalam Sunan An Nasai, nombor 4998, jelas menyatakan bahawa seseorang individu itu tidak boleh dianggap sebagai seorang Muslim dan mukmin yang tulen melainkan mereka mengelak daripada mendatangkan kemudaratan fizikal dan lisan kepada orang lain dan harta benda mereka, tanpa mengira agama yang dianuti. Dan seseorang itu tidak boleh menjadi mukmin sejati sehingga dia mencintai orang lain, apa yang mereka inginkan untuk dirinya sendiri. Ini telah dinasihatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 13. Oleh kerana setiap orang ingin mendapatkan keamanan dan keselamatan daripada orang lain, mereka mesti memberikan orang lain perkara yang sama melalui perkataan dan tindakan mereka. Oleh itu, keadaan normal seorang muslim terhadap orang lain ialah menunjukkan kebaikan dan rasa hormat pada setiap masa supaya hak mereka ditunaikan. Ini akan memastikan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

" ...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah menyukai orang-orang yang bertakwa."

Allah Ta'ala memberi peringatan kepada kaum musyrikin Mekah dan wilayah-wilayah tetangganya yang, walaupun mereka memahami kebenaran Islam dengan jelas, tetapi memilih untuk menolaknya. Orang bukan Islam di Mekah, mahir dalam bahasa Arab, mengakui bahawa Al-Quran tidak mungkin ditulis oleh manusia semata-mata. Tambahan pula, setelah mengenali Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, selama empat puluh tahun sebelum baginda mengisytiharkan kenabian, mereka tahu bahawa baginda bukanlah seorang pendusta. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak terlibat dengan kitab-kitab ketuhanan yang terdahulu—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua Ahli Kitab dan orang bukan Islam di Mekah—dia tidak akan mempunyai pengetahuan tentang ajaran yang diubah atau asli yang terkandung dalam teks-teks suci ini. Fakta ini menguatkan lagi asal usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam di Mekah mengiktiraf kesahihan Islam tetapi menolaknya kerana ancaman yang ditimbulkannya terhadap keinginan duniawi mereka. Mereka khuatir kehilangan status sosial dan kuasa mereka dengan kebangkitan Islam. Akibatnya, mereka mencipta alasan yang lemah untuk menolak Islam, dengan harapan dapat menghalang orang lain daripada menerimanya. Bab 9 At Taubah, ayat 9:

“Mereka telah menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang sedikit dan menghalangi (manusia) dari jalan-Nya, sesungguhnya amat buruk yang mereka kerjakan”.

Secara umumnya, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berdedikasi kepada nilai-nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai penghalang kepada aspirasi mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang dikritik Islam secara aktif menentang penggunaan prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyumbang kepada sentimen anti-Islam yang berleluasa yang terdapat di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha untuk berpegang kepada prinsip Islam, yang menggalakkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan bertanggungjawab atas nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sering menghadapi tingkah laku negatif daripada individu yang berlebihan—bertindak mengikut keinginan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan

menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan unsur-unsur Islam tertentu, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk menjejaskan daya tarikkannya. Walau bagaimanapun, individu yang mempunyai persepsi mudah mengenali sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap penelitian yang sama untuk profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap etika berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka mengenai etika berpakaian yang lain, menggariskan kelemahan dan sifat hujah mereka yang tidak berasas. Akhirnya, pegangan Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun.

Di samping itu, apabila seseorang individu memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai keputusan mereka sendiri, terutamanya jika keputusan tersebut menekankan keinginan peribadi daripada mematuhi petunjuk Allah, Yang Maha Tinggi. Akibatnya, ini boleh membawa kepada kritikan yang ditujukan kepada mereka yang tetap teguh dalam iman mereka, selalunya datang dari ahli keluarga. Bab 9 At Taubah, ayat 10:

"Mereka tidak memelihara terhadap seorang mukmin suatu hubungan kekeluargaan atau perjanjian perlindungan, dan mereka itulah orang-orang yang fasik".

Dalam setiap situasi, seseorang individu mesti teguh mendedikasikan diri mereka kepada ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memahami bahawa komitmen ini akan memberi mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada pengaruh buruk orang lain. Memilih untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Mulia, untuk memuaskan hati orang lain akhirnya akan mengakibatkan hilangnya ketenangan batin, kerana ini akan mendorong mereka untuk menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan kucar-kacir mental dan fizikal, menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mereka tidak akan bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Untuk terus berpegang teguh pada sikap yang betul mesti berusaha untuk mencapai iman yang kuat. Iman yang teguh adalah penting untuk terus berbakti kepada Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang mendalam ini ditanam melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui tentang prinsip-prinsip Islam akan memiliki iman yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan ini boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa melepaskan keinginan mereka untuk berpegang kepada perintah Allah Taala, adalah jalan untuk

mencapai keamanan sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk memantapkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini memerlukan penggunaan nikmat yang mereka terima dengan sewajarnya, seperti yang ditetapkan oleh ajaran Islam, akhirnya menghasilkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang betul dalam semua aspek kehidupan mereka.

Seperti yang disebutkan sebelum ini, walaupun orang-orang musyrikin Mekah berterusan menganiaya dan membunuh ramai dari para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, Allah Taala tetap mengampuni mereka, menjamin dosa-dosa mereka yang lalu akan diampuni dan mereka akan dihitung dari kalangan persaudaraan Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 11:

“Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat, dan menunaikan zakat, maka mereka itu adalah saudara-saudaramu seagama, dan Kami menjelaskan ayat-ayat itu untuk kaum yang mengetahui.”

Para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, diperintahkan untuk memperlakukan orang-orang musyrik Mekah, yang terus berusaha untuk membunuh mereka, seperti saudara, jika mereka masuk Islam. Perpaduan jenis ini hanya boleh dicapai apabila setiap orang dalam satu kumpulan mempunyai satu matlamat: ketaatan yang ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Sejarah menunjukkan bahawa perpaduan yang diasaskan atas sebab materialistik, seperti kekayaan atau keturunan, sememangnya rapuh dan akhirnya hancur dari masa ke masa. Apabila keburukan perkara duniawi mengatasi kelebihan, hubungan sesama individu dengan cepat terlerai,

membawa kepada pembentukan hubungan baru dengan orang lain. Sepintas lalu pada sejarah negara, kumpulan penjenayah, dan keluarga mendedahkan realiti yang tidak dapat dinafikan ini. Sebaliknya, umat Islam bersatu dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan mengekalkan kekuatan mereka walaupun mengalami turun naik keadaan dunia. Ini menjelaskan mengapa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, berjaya mengatasi negara yang lebih berkuasa, walaupun jumlah dan sumber mereka terhad.

Secara umumnya, seiring dengan berlalunya masa, adalah perkara biasa bagi saudara-mara Islam yang semakin menjauh dan kehilangan ikatan kuat yang pernah mereka nikmati. Pelbagai faktor menyumbang kepada trend ini, tetapi elemen utama adalah asas di mana hubungan mereka dibina oleh ibu bapa dan orang tua mereka. Ia adalah fakta yang diketahui bahawa struktur dengan asas yang lemah terdedah kepada kemerosotan atau mungkin runtuh. Begitu juga, apabila asas perhubungan interpersonal adalah cacat, hubungan tersebut pasti akan melemah atau runtuh. Ketika Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menghimpunkan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, baginda menjalin hubungan mereka kerana Allah Taala. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini mengumpulkan orang untuk alasan yang berakar umbi, persaudaraan, atau persetujuan masyarakat. Walaupun kebanyakan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, bukanlah saudara kandung, kekuatan hubungan mereka berpunca daripada asas yang kukuh—pengabdian bersama mereka kepada Allah Taala—membolehkan hubungan mereka berkembang maju. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini, walaupun mempunyai pertalian darah, mendapati diri mereka hanyut dari masa ke masa kerana asas pertalian mereka dibina di atas kepalsuan, seperti kesukuan dan ideologi yang serupa.

Umat Islam perlu memahami bahawa jika mereka ingin perhubungan mereka berkekalan dan mendapat ganjaran untuk kewajipan penting dalam menegakkan ikatan kekeluargaan dan memenuhi hak orang lain, mereka mesti menjalinkan perhubungan semata-mata kerana Allah Taala. Inti dari prinsip ini ialah manusia hendaklah berinteraksi dan bekerjasama dalam adab yang diredhai Allah Taala. Petunjuk ini secara eksplisit disebutkan dalam Al-Quran. Bab 5 Al Maidah, ayat 2:

“...Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, tetapi jangan kamu tolong-menolong dalam dosa dan permusuhan...”

Bab 9 At Taubah, ayat 11:

“Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat, dan menunaikan zakat, maka mereka itu adalah saudara-saudaramu seagama, dan Kami menjelaskan ayat-ayat itu untuk kaum yang mengetahui.”

Secara umum, adalah penting untuk mengiktiraf bahawa Allah Taala, hanya akan menerima iman orang-orang musyrik Arab jika mereka menyokong pengakuan iman mereka secara lisan dengan tindakan nyata, seperti menunaikan solat fardhu dan bersedekah. Ini menyerlahkan bahawa pengisytiharan iman dalam Islam secara lisan tidak begitu penting kepada Allah, kecuali ia disertai dengan tindakan. Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada menggunakan angan-angan berkenaan dengan rahmat

Allah, Yang Maha Tinggi, di mana mereka gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan dan masih mengharapkan rahmat-Nya di kedua-dua dunia. Pemikiran ini tidak ada nilainya dalam Islam. Sebaliknya, harapan yang benar melibatkan usaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang diberikan kepada mereka selaras dengan ajaran Islam. Hanya dengan cara ini seseorang boleh benar-benar menjangkakan rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini dijelaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk memahami perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang sahih dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil mengelakkan angan-angan, kerana ia tidak akan memberi manfaat kepada mereka di dunia atau akhirat.

Lebih-lebih lagi, mereka yang gagal menyokong ikrar lisan mereka tentang iman dengan tindakan berisiko besar kehilangannya. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan berterusan. Sebagaimana tumbuhan layu tanpa komponen penting seperti cahaya matahari, iman seseorang individu juga boleh mati jika tidak disokong oleh amalan yang taat.

Oleh itu, seseorang mesti berusaha untuk mengelakkan situasi ini dengan mengukuhkan ikrar lisan mereka dengan tindakan yang sepadan. Yang paling penting dari perbuatan-perbuatan ini ialah mendirikan solat fardu, kerana ia bertindak sebagai tiang asas semua amalan, dengan setiap amal soleh yang lain berputar di sekelilingnya. Bab 9 At Taubah, ayat 11:

“Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat, dan menunaikan zakat, maka mereka itu adalah saudara-saudaramu seagama, dan Kami menjelaskan ayat-ayat itu untuk kaum yang mengetahui.”

Pelaksanaan solat fardhu memerlukan pelaksanaan yang betul, termasuk mematuhi waktu yang ditetapkan. Kepentingan doa-doa ini sering ditonjolkan dalam Al-Quran, kerana ia berfungsi sebagai manifestasi penting kepercayaan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, solat fardu lima waktu, tersebar sepanjang hari, berfungsi sebagai peringatan berterusan tentang Hari Penghakiman, membantu individu dalam persediaan mereka untuknya, dengan setiap bahagian solat secara simbolik dikaitkan dengan Hari Penghakiman. Berdiri tegak semasa solat melambangkan bagaimana seseorang itu akan berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari yang penting itu. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk berfungsi sebagai peringatan penting kepada banyak individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana gagal tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, di dunia ini. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

“Dan apabila dikatakan kepada mereka: “Rukuklah”, mereka tidak rukuk”.

Kritikan ini menekankan perjuangan untuk tunduk sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan. Tindakan sujud semasa solat berfungsi sebagai peringatan apabila semua orang akan diperintahkan untuk bersujud kepada Allah Taala, pada Hari Kiamat. Individu yang gagal untuk menyerah sepenuhnya kepada-Nya semasa di bumi—dengan mematuhi perintah-perintah-Nya dalam semua bidang kehidupan—akan mendapati bahawa mereka tidak dapat bersujud kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Maka mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Menganggap postur berlutut semasa solat berfungsi sebagai peringatan yang mendalam tentang bagaimana seseorang akan berlutut di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, penuh dengan kebimbangan mengenai takdir terakhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Individu yang mempertimbangkan unsur-unsur ini semasa melakukan solat akan menunaikan solat mereka dengan betul, memastikan ketaatan mereka kepada Allah Taala, di antara waktu solat fardhu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

"...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar..."

Sama seperti solat fardhu menjadi asas kepada semua amal soleh, sedekah fardhu juga mempunyai kepentingan yang sama dari segi ketaatan kewangan kepada Allah Taala. Sesungguhnya, semua tindakan kewangan yang baik adalah tertumpu kepada rukun wajib ini. Bab 9 At Taubah, ayat 11:

"Tetapi jika mereka bertaubat, mendirikan shalat, dan menunaikan zakat, maka mereka itu adalah saudara-saudaramu seagama, dan Kami menjelaskan ayat-ayat itu untuk kaum yang mengetahui."

Sedekah wajib mewakili hanya sebahagian kecil daripada keseluruhan pendapatan seseorang dan hanya diberikan apabila ambang tertentu

dipenuhi. Salah satu sebab utama untuk menyumbangkan sedekah wajib ini adalah sebagai peringatan kepada umat Islam bahawa kekayaan yang mereka miliki bukanlah milik mereka yang sebenar; jika ada, mereka akan mempunyai kebebasan untuk menggunakannya walau bagaimanapun mereka mahu. Kekayaan ini telah dicipta dan dianugerahkan kepada mereka oleh Allah Yang Maha Tinggi, dan oleh itu mesti digunakan dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sebenarnya, setiap nikmat yang diterima hanyalah pinjaman yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, Allah Taala. Pembayaran balik ini berlaku apabila individu menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan cara yang selaras dengan ajaran Al-Quran dan bimbingan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Mereka yang gagal memahami kebenaran ini dan berkelakuan seolah-olah keberkatan mereka, termasuk harta mereka, adalah milik mereka untuk digunakan sesuka hati, lalai dari memberi sedekah yang diwajibkan, akan menghadapi akibat seperti mereka yang tidak membayar pinjaman duniawi. Sebagai contoh, Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memberi amaran bahawa mereka yang gagal menunaikan zakat akan bertemu dengan ular berbisa yang besar yang akan terus mematuk mereka pada Hari Kiamat. Bab 3 Alea Imran, ayat 180:

"Dan janganlah sekali-kali orang-orang yang (takut) menahan limpah kurnia-Nya kepada mereka menyangka bahawa itu lebih baik bagi mereka, bahkan lebih buruk bagi mereka, leher mereka dililit oleh apa yang telah mereka tahan pada hari kiamat..."

Di dunia ini, harta yang mereka gagal untuk berkongsi melalui sedekah wajib akhirnya akan menjadi punca kebimbangan dan tekanan mereka, kerana mereka terlepas pandang bahawa Allah Taala mempunyai tuntutan atas

nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Malah, sikap mereka akan menyebabkan mereka berterusan menderhaka kepadaNya dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakanNya. Akibatnya, mereka akan berakhir dengan keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mereka tidak akan bersedia untuk menghadapi pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, masalah dan cabaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Oleh itu, seseorang mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan ikhlas mentaati-Nya. Ini melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka meletakkan segala-galanya dengan sewajarnya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Sebagaimana yang telah dibincangkan sebelum ini, Allah Ta'ala telah memerintahkan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk memerangi musyrikin Mekah jika mereka gagal untuk menerima Islam atau meninggalkan Jazirah Arab selepas tempoh empat bulan yang diberikan kepada mereka, kerana ini akan menjadi pengisytiharan perang daripada mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 12:

“ Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agamamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, karena sesungguhnya tidak ada sumpah bagi mereka, (perangilah mereka) supaya mereka berhenti”.

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah pemimpin-pemimpin kafir merujuk secara khusus kepada pemimpin-pemimpin bukan Islam Mekah semasa mereka memimpin perjuangan menentang Islam. Ini disokong lagi oleh ayat seterusnya, kerana pemimpin bukan Islam Mekah adalah orang yang memaksa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk berhijrah ke Madinah kerana mereka merancang untuk membunuh baginda. Bab 9 At Taubah, ayat 13:

“ Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (menyerang) kamu pada kali pertama?...”

Ketika para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, memulakan penghijrahan mereka ke Madinah, para pemimpin non-Muslim Mekah menyadari bahawa hanya menunggu masa sahaja sebelum Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, juga akan melakukan perjalanan ke Madinah. Mereka bimbang jika Madinah berubah menjadi negara Islam, ia akan menjejaskan pengaruh dan kuasa mereka di rantau ini. Akibatnya, mereka mengadakan pertemuan di Dar Al Nadwa, yang terletak di Mekah, berhampiran rumah suci Allah, Yang Maha Mulia, Kaabah. Malah Syaitan, yang menyamar sebagai lelaki tua, turut serta dalam perbincangan mereka. Semasa pertemuan ini, pelbagai ahli berkongsi pemikiran mereka tentang cara berurusan dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, untuk menggagalkan misinya, tetapi Iblis menentang cadangan mereka sehingga Abu Jahal, bapa saudara Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mencadangkan satu rancangan. Dia mengesyorkan agar mereka membunuhnya menggunakan sekumpulan individu daripada suku kaum yang berbeza. Strategi ini akan menghalang puak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, daripada membalas dendam terhadap mereka semua, dan mereka boleh menawarkan wang kepada puaknya untuk menyelesaikan masalah itu. Iblis dan semua hadirin lain dalam mesyuarat itu bersetuju dengan rancangan jahat ini. Apabila Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, meninggalkan rumahnya untuk berhijrah ke Madinah, baginda membaca Al-Quran, dan Allah Taala membutakan sementara pembunuh yang menunggu di luar rumahnya untuk membunuhnya. Ketika dia berjalan melewati mereka, Nabi Muhammad, saw, menaburkan tanah di atas kepala mereka dan meneruskan perjalanannya. Para pembunuh hanya menyadari apa yang telah berlaku selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah meninggalkan kawasan itu, dan mereka dimaklumkan tentang kejadian itu oleh seorang yang lalu lalang. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 152-153.

Bab 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan berazam untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan [serangan ke atas] kamu pada kali pertama?..."

Di samping itu, kedua-dua ayat ini menjelaskan bahawa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, berperang sehingga musuh-musuh Islam menahan diri daripada menyerang Islam dan mereka. Oleh itu, perintah untuk berperang adalah strategi pertahanan kerana orang-orang musyrik memulakan pertempuran dengan Islam dan orang Islam. Ini seterusnya menyerlahkan bahawa bergaduh bukanlah keadaan biasa orang Islam dan hanya diterima pakai dalam kes-kes yang mengurangkan, seperti mempertahankan diri. Seperti yang dibincangkan sebelum ini, keadaan lalai seorang muslim ialah menunjukkan kebaikan dan rasa hormat kepada semua, tanpa mengira agama mereka. Malah, sebuah Hadis dalam Sunan An Nasai, nombor 4998, dengan jelas menyatakan bahawa seseorang itu tidak boleh dianggap sebagai seorang Muslim dan mukmin yang sebenar melainkan mereka mengelak daripada mendatangkan kemudaratan fizikal dan lisan kepada orang lain dan harta benda mereka, tanpa mengira kepercayaan individu tersebut. Di samping itu, seseorang tidak boleh menjadi seorang mukmin yang ikhlas sehingga mereka menginginkan untuk orang lain apa yang mereka inginkan untuk diri mereka sendiri. Konsep ini diperkukuh dalam Hadis daripada Sahih Bukhari, nombor 13. Sama seperti setiap orang mencari keamanan dan keselamatan daripada orang lain, mereka juga mesti menawarkan perkara yang sama kepada orang lain

melalui perkataan dan tindakan mereka. Oleh itu, sikap lalai seorang Muslim terhadap orang lain hendaklah sentiasa berbudi dan menghormati, memastikan hak setiap orang dipenuhi mengikut prinsip Islam, tanpa mengira kepercayaan mereka.

Allah Ta'ala memperingatkan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, agar jangan takut kepada manusia dan kekuatan yang nyata menghalangi mereka dari ketaatan kepada Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 13:

"...Adakah kamu takut kepada mereka? Tetapi Allah lebih berhak untuk kamu bertakwa kepada-Nya, jika kamu benar-benar orang yang beriman."

Secara umumnya, seorang muslim tidak boleh dihalangi untuk taat kepada Allah dengan ikhlas, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, dengan rasa takut kepada manusia dan kritikan mereka. Islam mengajar individu untuk mengawal nafsu duniawi mereka, namun mereka yang mengutamakan memenuhi keinginan ini sering mengkritik perspektif ini, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan binatang. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang berkembang maju apabila orang yang memenuhi keinginan mereka akan secara aktif menentang Islam, berusaha untuk menghalang individu daripada mematuhi ajarannya. Sebagai tindak balas kepada kritikan sedemikian, umat Islam mesti tetap tidak goyah dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan memberikan mereka ketenangan fikiran dan melindungi mereka daripada kesan buruk tekanan masyarakat, walaupun perlindungan ini tidak segera kelihatan. Sebaliknya, mereka yang berusaha untuk memenuhi harapan masyarakat sambil

mengabaikan perintah Allah, Yang Maha Tinggi, akan mendapati diri mereka tidak terlindung daripada hukuman-Nya dan akhirnya akan gagal untuk mendapat persetujuan masyarakat yang sebenar, kerana manusia dan pengaruh duniawi seperti media sosial, fesyen, dan budaya sememangnya tidak stabil. Dengan berpegang teguh kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan-Nya dengan betul mengikut prinsip Islam, individu boleh mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dengan berkesan mengutamakan setiap orang dan segala-galanya dalam kehidupan mereka. Lebih-lebih lagi, Allah, Yang Maha Tinggi, akan menggantikan sahabat negatif yang mengkritik ketaatan mereka dengan kawan-kawan yang menyokong yang mendorong mereka untuk terus komited kepada ketaatan kepada-Nya, sekali gus meningkatkan ketenangan fikiran mereka dalam kehidupan ini. Surah 29 Al Ankabut, ayat 9:

“Dan orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh, sesungguhnya Kami akan memasukkan mereka ke dalam golongan orang-orang yang saleh”.

Tetapi orang-orang yang terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mendapatkan redha masyarakat dan memuaskan keinginan duniawi mereka akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan menyalahkan orang dan perkara yang salah dalam hidup mereka, seperti pasangan mereka, atas tekanan mereka. Dengan membuang pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi

membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini menjadi jelas apabila melihat mereka yang secara konsisten menyalahgunakan berkat yang telah mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, tradisi Allah yang Maha Tinggi menghukum umat yang berterusan dalam kekufuran dan penganiayaan terhadap umat Islam sepanjang generasi tidak pernah berubah. Dalam kes musyrikin Mekah dan kawasan sekitarnya, Allah Taala memutuskan untuk menghukum mereka di tangan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, bukannya menurunkan azab Ilahi dari langit, seperti yang Dia lakukan kepada umat terdahulu. Bab 9 At Taubah, ayat 14:

“ Perangilah mereka, niscaya Allah akan menyiksa mereka dengan tanganmu dan menghinakan mereka dan menolongmu atas mereka...”

Menghukum mereka dengan cara ini sebenarnya adalah rahmat dari Allah Taala, kerana hukuman jenis ini boleh dielakkan dengan mudah jika orang musyrik sama ada menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dalam tempoh empat bulan yang diberikan kepada mereka. Sedangkan, hukuman ilahi dari Syurga tidak dapat dielakkan, sebaik sahaja ia dilepaskan ke atas sesebuah negara.

Di samping itu, sebagaimana Islam memahami dan menerima keadaan mental manusia, Allah Ta'ala ingin memberikan kepuasan kepada para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, dengan mengalahkan orang-orang musyrik melalui tangan mereka setelah mereka mengalami penindasan yang tidak dapat dibayangkan di tangan orang-orang musyrik Mekah. Bab 9 At Taubah, ayat 14-15:

“...Allah akan mengazab mereka dengan tangan-tanganmu dan menghinakan mereka dan menolongmu atas mereka dan mengenyangkan dada orang-orang yang beriman, dan menghilangkan kemarahan dalam hati mereka...”

Tetapi walaupun selepas amaran dan ancaman ini kepada musyrikin Mekah dan kawasan sekitarnya, Allah Taala tetap mengajak mereka untuk bertaubat. Bab 9 At Taubah, ayat 15:

“...Dan Allah menerima ampunan kepada sesiapa yang Dia kehendaki...”

Kerana Allah Maha Mengetahui segala-galanya, Dia mengetahui sepenuhnya orang-orang yang bertaubat dengan ikhlas dan orang-orang yang tidak ikhlas dalam bertaubat dan sebagai hasilnya, Dia akan membalas setiap orang mengikut kelakuan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 15:

“...dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Secara umumnya, seseorang itu mesti mengelakkan diri daripada tidak ikhlas dalam taubat mereka, di mana mereka memohon keampunan daripada Allah Taala, namun tetap bermaksiat kepada-Nya. Sesiapa yang bersikap demikian sudah pasti akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal untuk mempersiapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Untuk mengelakkan akibat ini seseorang mesti ikhlas dalam bertaubat. Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan penyesalan yang mendalam, keinginan yang tulus untuk memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, dan dari orang-orang yang telah dizalimi, selagi ia tidak membawa kepada komplikasi yang lebih lanjut. Adalah penting untuk benar-benar berikrar untuk mengelak daripada mengulangi pelanggaran yang sama atau serupa dan untuk memulihkan apa-apa hak yang telah dilanggar berhubung dengan Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Di samping itu, seseorang mesti terus taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya dengan betul, selaras dengan ajaran Islam.

Kemudian Allah Subhanahu wa Ta'ala menyoroti satu lagi sebab untuk memerintahkan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk berusaha dalam ketaatan kepada-Nya dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah mereka anugerahkan seperti yang digariskan dalam

ajaran Islam, yang satu aspeknya adalah memerangi musuh-musuh Islam.
Bab 9 At Taubah, ayat 16:

“Apakah kamu mengira bahawa kamu akan dibiarkan (sebagaimana keadaan kamu) sedang Allah belum nyata orang-orang yang berjihad di antara kamu dan tidak menjadikan selain Allah, Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman sebagai teman rapat?...”

Berbeza dengan gaya hidup lain yang telah diubah suai atau diada-adakan untuk memenuhi kehendak manusia, Islam menuntut individu berkorban untuk mencapai ketenangan jiwa baik di dunia mahupun di akhirat. Adalah penting untuk menyedari bahawa sama seperti seseorang tidak boleh mencapai pencapaian duniawi, seperti menjadi seorang doktor, tanpa menghadapi cabaran seperti peperiksaan, begitu juga, seseorang tidak boleh mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia tanpa menghadapi perjuangan dan mengatasi halangan. Sungguh membingungkan bagaimana individu memahami bahawa kejayaan di dunia ini memerlukan usaha, namun mereka menjangkakan untuk mencapai ketenangan dalam kehidupan ini dan Syurga di akhirat tanpa sebarang pengorbanan.

Lebih-lebih lagi, bukti sebenar keimanan seseorang yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah keupayaan untuk tetap teguh dalam ketaatan-Nya tanpa mengira keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Sesungguhnya, saat-saat sukar adalah penting untuk membezakan antara orang-orang yang taat kepada Allah Ta'ala, dan orang-orang yang tidak, kerana pada umumnya lebih mudah untuk taat kepada Allah Ta'ala, pada

masa lapang daripada semasa dalam kesusahan. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Oleh itu, adalah penting untuk mengekalkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan bijak menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Seseorang mesti sentiasa ingat bahawa Dia akhirnya akan memberikan mereka sokongan dan kelegaan. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

"...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar."

Adalah penting untuk menyedari bahawa bantuan ilahi ini tidak semestinya sesuai dengan keinginan peribadi. Sebaliknya, ia sentiasa selaras dengan kebijaksanaan dan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, bimbingan ilahi ini muncul pada saat yang paling menguntungkan bagi individu dan dengan cara yang paling menguntungkan bagi mereka,

walaupun mereka mungkin tidak menyedarinya dengan segera. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang harus secara konsisten menegakkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, menyedari bahawa mereka akan mencapai ketenangan fikiran dan kejayaan di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak segera jelas kepada mereka. Orang yang mengamalkan tingkah laku ini akan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, mengharmonikan semua aspek kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Lebih-lebih lagi, seseorang benar-benar dapat menghargai manfaat besar dari ajaran-ajaran ilahi dan kepentingan untuk secara konsisten mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, apabila mereka memiliki iman yang kuat. Iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kepada keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang kesedaran tentang prinsip-prinsip Islam sering mempunyai iman yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan realiti bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, adalah penting untuk mencapai kedamaian yang hakiki di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk memantapkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan menerapkannya dalam kehidupan mereka, memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini memerlukan memanfaatkan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang serta mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya. Sesungguhnya, keimanan para Sahabat yang tidak berbelah bahagi, semoga Allah meridhai mereka, yang mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala, sepanjang masa.

Di samping itu, usaha yang disebutkan dalam ayat ini merujuk kepada usaha maksimum seseorang untuk mencapai matlamat. Ia berbeza daripada perang, yang diwakili oleh istilah Arab Qital. Berusaha merangkumi skop yang lebih luas, termasuk segala bentuk usaha yang dilakukan untuk mengabdikan diri kepada Allah Yang Maha Agung. Seseorang yang

berusaha kerana Allah Taala, benar-benar komited dengan misi mereka, menggunakan akal mereka untuk menentukan cara terbaik untuk memenuhi tujuan ini. Mereka menyebarkan dakwah Islam melalui lisan dan tulisan. Mereka mendedikasikan usaha mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Mereka melaburkan semua sumber yang ada untuk memajukan Islam dan menggembelng segala kuasa mereka untuk mencabar sebarang tentangan yang mungkin timbul. Apabila perlu, mereka sanggup mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah Taala. Keseluruhan usaha ini merupakan perjuangan di jalan Allah Yang Maha Tinggi. Perjuangan mereka adalah semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah, untuk menegakkan dominasi keimanan-Nya, dan untuk memastikan risalah-Nya berlaku.

Bab 9 At Taubah, ayat 16:

“Apakah kamu mengira bahawa kamu akan dibiarkan (sebagaimana keadaan kamu) sedang Allah belum nyata orang-orang yang berjihad di antara kamu dan tidak menjadikan selain Allah, Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman sebagai teman rapat?...”

Di samping itu, secara praktikal menyokong pengisytiharan lisan seseorang tentang keimanan kepada Allah, Yang Mulia, juga menjelaskan sama ada kesetiaan seseorang itu terletak kepada Allah, Yang Mulia, atau manusia. Orang yang setia kepada Allah Ta’ala akan tetap teguh dalam ketaatan kepada-Nya, dengan menggunakan nikmat-nikmat yang telah

dianugerahkan dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, walaupun hal ini menimbulkan kemurkaan manusia. Sedangkan, orang yang setia kepada manusia, akan durhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, jika ia membawa kepada keredhaan manusia. Oleh itu, umat Islam mesti tetap teguh dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, kerana Dia akan memberi mereka ketenangan fikiran dan melindungi mereka daripada kesan buruk orang lain, walaupun ini tidak nyata. Sebaliknya, mereka yang berusaha untuk memuaskan masyarakat sambil mengabaikan Allah, Yang Maha Tinggi, tidak akan mendapat perlindungan daripada azab-Nya, dan mereka juga tidak akan benar-benar menyenangkan masyarakat, kerana manusia dan perkara-perkara duniawi, seperti media sosial, fesyen, dan budaya, secara semula jadi tidak stabil. Selagi seseorang itu tetap komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya seperti yang ditetapkan dalam ajaran Islam, mereka akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan akan dapat mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul. Tambahan pula, Allah Ta'ala akan menggantikan sahabat-sahabat negatif mereka yang mengkritik ketaatan mereka dengan sahabat-sahabat positif yang mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan-Nya, sekali gus meningkatkan ketenangan fikiran mereka di dunia dan akhirat. Surah 29 Al Ankabut, ayat 9:

“Dan orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh, sesungguhnya Kami akan memasukkan mereka ke dalam golongan orang-orang yang saleh”.

Sebaliknya, orang-orang yang terus menderhaka kepada Allah Ta'ala, dalam mengejar redha masyarakat dan memenuhi keinginan duniawi

mereka akhirnya akan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima. Akibatnya, mereka akan menghadapi pergolakan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan dan cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mereka nikmati.

Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengetahui sepenuhnya apa yang dilakukan oleh manusia, sama ada seseorang memilih untuk meletakkan kesetiaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, atau manusia, mereka akan menghadapi akibat daripada pilihan mereka di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 16:

“...Dan Allah Maha Mengetahui apa yang kamu kerjakan.”

Kesimpulannya, individu mesti memeluk dan bertindak mengikut ajaran Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ajaran ini bertentangan dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ubat-ubatan pahit dan sekatan diet ketat yang mungkin mereka hadapi. Sebagaimana pesakit yang berhemah ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menerima dan melaksanakan ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya yang mempunyai pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang

dan untuk meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dimiliki oleh masyarakat tidak akan pernah cukup untuk mencapai matlamat ini, tanpa mengira penyelidikan yang meluas yang dijalankan, kerana ia tidak dapat menyelesaikan setiap cabaran yang dihadapi seseorang dalam kehidupan. Bimbingan mereka tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat memastikan bahawa seseorang meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan tepat dalam kehidupan mereka kerana batasan yang wujud dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh dan berat sebelah. Hanya Allah Ta'ala yang memiliki ilmu yang menyeluruh ini, yang telah dikurniakan-Nya kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran-ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi nyata apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun kebanyakan pesakit mungkin tidak memahami prinsip saintifik di sebalik ubat-ubatan mereka yang ditetapkan dan dengan itu mempercayai doktor mereka secara membuta tuli, Allah, Yang Maha Agung, bagaimanapun menggalakkan individu untuk merenung ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesannya yang bermanfaat dalam kehidupan mereka. Dia tidak mewajibkan manusia menerima ajaran Islam secara membuta tuli; sebaliknya, Dia menghendaki mereka mengakui kebenarannya melalui bukti yang jelas. Namun, ini memerlukan individu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang tidak berat sebelah dan terbuka. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya penguasa hati rohani individu, tempat ketenangan jiwa, hanya Dia yang menentukan siapa yang menerimanya dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala memberikan ketenangan jiwa semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah diberikan-Nya sesuai dengan ajaran Islam. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 9 – At Taubah, Ayat 17-35

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

﴿١٩﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾

خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِآبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ
إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنكُمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾

قُلْ إِن كَانَ ءِآبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي
سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾

لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ
أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا
وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ
مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾

ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ۖ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ
جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ
الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً

فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ؕ إِنْ شَاءَ إِيَّاكَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ

حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾

قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ

مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ

صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ

ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قُلْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى

يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ
وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا
إِلَٰهًا وَاحِدًا لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ
نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ
لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتْكُوىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا
كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

Tidak sepatutnya orang-orang musyrik itu memakmurkan masjid-masjid Allah [sedang] menyaksikan terhadap diri mereka sendiri dengan kekafiran. [Bagi] mereka, hapuslah amal-amal mereka, dan mereka kekal di dalam Neraka.

Yang memakmurkan masjid-masjid Allah hanyalah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari kemudian serta mendirikan sembahyang, menunaikan zakat dan tidak takut selain kepada Allah, kerana mudah-mudahan mereka itu termasuk orang-orang yang mendapat petunjuk.

Adakah kamu telah menjadikan pemberian air untuk haji dan pemeliharaan Masjidil Haram sama dengan (amalan) orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta berjihad di jalan Allah? Mereka tidak sama di sisi Allah. Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim.

Orang-orang yang beriman, berhijrah dan berjihad di jalan Allah dengan harta dan jiwa mereka lebih tinggi darjatnya di sisi Allah. Dan mereka itulah orang-orang yang berjaya.

Tuhan mereka menggembirakan mereka dengan rahmat dari-Nya dan keredhaan serta syurga bagi mereka yang di dalamnya terdapat kesenangan yang kekal.

[Mereka] kekal di dalamnya selama-lamanya. Sesungguhnya Allah mempunyai pahala yang besar di sisiNya.

Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengambil bapa-bapamu dan saudara-saudaramu menjadi pemimpin jika mereka lebih mengutamakan kekafiran daripada keimanan. Dan sesiapa yang berbuat demikian di antara kamu, maka mereka itulah orang-orang yang zalim.

Katakanlah (Muhammad), "Jika bapa-bapa, anak-anak, saudara-saudara, isteri-isteri, kaum kerabat, harta kekayaan yang kamu usahakan, perniagaan yang kamu khawatiri kerugiannya, dan tempat tinggal yang kamu sukai lebih kamu cintai daripada Allah dan Rasul-Nya dan berjihad di

jalan-Nya, maka tunggulah sampai Allah melaksanakan perintah-Nya, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Sesungguhnya Allah telah memberikan kemenangan kepada kamu di banyak kawasan dan [bahkan] pada hari Hunain, ketika jumlah kamu yang banyak itu menggembirakan kamu, tetapi ia tidak dapat memberi manfaat sedikitpun kepada kamu, dan bumi telah menutupi kamu dengan keluasannya; kemudian anda berpatah balik, melarikan diri.

Kemudian Allah menurunkan ketenangan kepada Rasul-Nya dan kepada orang-orang yang beriman dan menurunkan malaikat-malaikat tentera yang kamu tidak melihatnya dan mengazab orang-orang yang kafir. Dan itulah balasan bagi orang-orang kafir.

Kemudian Allah menerima taubat sesudah itu bagi sesiapa yang dikehendakiNya; dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Hai orang-orang yang beriman, sesungguhnya orang-orang musyrik itu najis, maka janganlah mereka mendekati Masjidil Haram sesudah ini, tahun [akhir] mereka. Dan jika kamu takut kekurangan, Allah akan memperkaya kamu dari karunia-Nya jika Dia menghendaki. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Perangilah orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan tidak (pula) kepada hari akhirat, dan orang-orang yang tidak mengharamkan apa yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya dan mereka tidak beragama dengan agama yang benar dari orang-orang yang telah diberikan Al-Kitab, hingga mereka membayar jizyah dengan patuh sedang mereka dalam keadaan tunduk.

Orang Yahudi berkata, "Ezra adalah anak Allah"; dan orang-orang Nasrani berkata, "Al-Masih itu putera Allah". Itulah kenyataan mereka dari mulut mereka; mereka meniru perkataan orang-orang kafir [sebelum mereka]. Semoga Allah membinasakan mereka; bagaimana mereka tertipu?

Mereka menjadikan ulama dan rahib-rahib mereka sebagai tuhan selain Allah, dan (juga) Al Masih putera Maryam. Dan mereka tidak diperintahkan

*melainkan untuk menyembah Tuhan yang satu; tiada Tuhan selain Dia.
Maha Suci Dia dari apa yang mereka sekutukan.*

*Mereka hendak memadamkan cahaya Allah dengan mulut-mulut mereka,
tetapi Allah tidak menghendaki selain menyempurnakan cahaya-Nya,
walaupun orang-orang kafir tidak menyukainya.*

*Dialah yang telah mengutus Rasul-Nya dengan membawa petunjuk dan
agama yang benar untuk diutarakan atas segala agama, walaupun orang-
orang yang mempersekutukan Allah tidak menyukainya.*

*Wahai orang-orang yang beriman, sesungguhnya kebanyakan ulama dan
rahib-rahib itu memakan harta manusia secara zalim dan menghalang-
halangi (mereka) dari jalan Allah. Dan orang-orang yang menyimpan emas
dan perak dan tidak menafkahkannya pada jalan Allah, maka
beritahukanlah kepada mereka azab yang pedih.*

*Pada hari dipanaskan di dalam api neraka Jahannam, lalu dibakar
dengannya, dahi mereka, lambung mereka, dan punggung mereka,
[dikatakan]: "Inilah yang kamu simpan untuk diri kamu sendiri, maka
rasakanlah apa yang kamu simpan dahulu".*

Perbincangan tentang Ayat 17-35

Allah Ta'ala telah menyatakan kritikan terhadap orang bukan Islam Mekah, yang sangat bangga menjadi keturunan Nabi Ibrahim as. Akibatnya, mereka melihat diri mereka sebagai penjaga Rumah Allah, Yang Maha Tinggi, yang dia bina, dan dengan itu menganggap diri mereka sebagai pembawa warisannya. Bab 9 At Taubah, ayat 17:

“Tidak sepatutnya orang-orang musyrik itu memakmurkan masjid-masjid Allah (sedang) menyaksikan terhadap diri mereka sendiri dengan kekafiran...”

Orang bukan Islam Mekah diingatkan bahawa dengan memilih untuk berpaling daripada kebenaran Islam yang jelas, mereka mengecualikan diri mereka daripada menerima warisan Nabi Ibrahim a.s. Warisan ini sebaliknya akan diberikan kepada mereka yang benar-benar mengikuti ajarannya, khususnya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, bersama-sama para sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Jika orang bukan Islam Mekah terus melakukan kemaksiatan, mereka tidak akan mendapat pahala dari peninggalan Nabi Ibrahim a.s., di dunia atau di akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 17:

“...[Bagi] mereka, hapuslah amalan mereka, dan mereka kekal di dalam Neraka.”

Secara umum, ini berfungsi sebagai peringatan terhadap angan-angan tentang rahmat Allah Yang Maha Tinggi. Angan-angan melibatkan berterusan dalam kemaksiatan kepada Allah Taala, sambil meyakini bahawa orang lain, seperti saudara yang soleh, akan menyelamatkan mereka daripada azab. Memandangkan Islam dibina di atas asas keadilan dan kesaksamaan, Allah Ta'ala tidak memberikan keistimewaan khusus kepada individu berdasarkan hubungan mereka dengan orang yang soleh. Setiap orang akan menghadapi akibat dari tindakan mereka, dan jika mereka terus menderhaka kepada Allah, tidak ada yang akan dapat menyelamatkan mereka dari azab di kedua-dua dunia. Bab 31 Luqman, ayat 33:

“Hai sekalian manusia, bertakwalah kepada Tuhanmu dan takutilah suatu hari yang pada hari itu seorang ayah tidak dapat menolong anaknya sedikitpun dan seorang anak tidak dapat menolong ayahnya sedikitpun, sesungguhnya janji Allah adalah benar, maka janganlah sekali-kali kehidupan dunia memperdayakan kamu dan jangan diperdayakan oleh si penipu terhadap Allah”.

Mereka yang memilih kekufuran atau gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, yang sama dengan kekufuran dalam pengertian praktikal, pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada

Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Bab 9 At Taubah, ayat 17:

“...[Bagi] mereka, hapuslah amalan mereka, dan mereka kekal di dalam Neraka.”

Adalah penting untuk memahami bahawa sebarang bentuk kejayaan duniawi yang gagal membawa ketenangan fikiran di kedua-dua dunia tidak boleh dianggap sebagai kejayaan sebenar. Pada hakikatnya, mengejar keinginan duniawi yang tidak menghasilkan ketenangan batin dalam kedua-dua dunia hanyalah mensia-siakan masa dan sumber seseorang, walaupun ini mungkin tidak jelas bagi mereka. Bab 18 Al Kahfi, ayat 103-104:

“Katakanlah, “Apakah akan kami beritahukan kepadamu tentang orang-orang yang paling rugi amal perbuatannya? [Iaitu] orang-orang yang sia-sia usahanya dalam kehidupan duniawi, sedangkan mereka menyangka bahawa mereka telah melakukan pekerjaan dengan baik.”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 17:

“...[Bagi] mereka, perbuatan mereka telah sia-sia...”

Oleh itu, adalah penting untuk terus menilai sama ada pencapaian duniawi seseorang dalam kehidupan ini membawa ketenangan fikiran yang sebenar, kerana ini adalah satu-satunya jalan untuk mencapai keamanan di akhirat. Kegagalan untuk mengenali perkara ini boleh menyebabkan pembaziran masa, tenaga dan sumber. Jika seseorang tidak memahami kebenaran penting ini, mereka boleh terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Tindakan sedemikian akan menghalang keupayaan mereka untuk mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat, yang mengakibatkan peningkatan penderitaan dan kesulitan mereka di akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 17:

“...[Bagi] mereka, hapuslah amalan mereka, dan mereka kekal di dalam Neraka.”

Secara umum, pada Hari Penghakiman, Allah Taala tidak akan mengampuni kekufuran, kerana ia bertentangan dengan tujuan asas kewujudan manusia. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika setiap pelajar diberi gred lulus tidak kira bagaimana prestasi mereka, peperiksaan akan menjadi tidak bermakna. Matlamat utama peperiksaan adalah untuk membezakan antara mereka yang layak lulus dan mereka yang tidak. Dengan cara yang sama, jika Allah Ta'ala mengizinkan orang-orang kafir masuk ke dalam Syurga bersama-sama orang-orang beriman, ia akan mengakibatkan persamaan yang tidak adil antara keduanya, melemahkan prinsip-prinsip asas keadilan dan keadilan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, mewujudkan Rahmat yang tidak terhingga, belas kasihan-Nya tidak menjejaskan keadilan dan keadilan-Nya, kerana itu akan membawa kepada tingkah laku yang tidak dapat diterima, yang mana Dia bebas sepenuhnya daripadanya. Seorang hakim di dunia ini akan menghadapi kritikan yang teruk dan disingkirkan daripada kedudukan mereka jika mereka mengampuni setiap pesalah tanpa mengenakan sebarang akibat. Oleh itu, adalah tidak munasabah untuk mengharapkan tindakan sedemikian daripada Allah, Yang Maha Tinggi, yang berdiri sebagai Hakim yang muktamad.

Mencapai kejayaan dalam hidup umumnya memerlukan usaha dan keazaman yang besar, sama seperti perjalanan menjadi seorang doktor. Memandangkan memasuki Syurga mewakili pencapaian yang jauh lebih

besar daripada kejayaan duniawi, ia juga memerlukan tahap perjuangan tertentu. Keperluan asas untuk memasuki Syurga adalah iman, walaupun seseorang telah melakukan dosa sambil berpegang teguh dengan iman itu.

Tambahan pula, kekufuran adalah perbuatan memberontak secara terang-terangan terhadap Pencipta dan Pemelihara seseorang, dan ia mewakili penafian terhadap tujuan penciptaan seseorang. Bab 51 Adh Dhariyat, ayat 56:

“Dan tidaklah Aku ciptakan jin dan manusia melainkan untuk beribadah kepada-Ku”.

Orang-orang yang mengingkari Penciptanya, Allah Ta'ala, akan menghadapi penolakan-Nya pada hari kiamat. Begitu juga, individu yang gagal memenuhi tujuan mereka layak dibuang ke dalam Neraka pada Hari itu, serupa dengan alat yang tidak memenuhi fungsi yang dimaksudkan dan dianggap gagal, dengan itu dibuang.

Seorang non-Muslim menghadapi kutukan yang kekal di Neraka kerana kewujudan mereka yang sekejap di Bumi dibayangi oleh kekufuran mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang bertentangan dengan Keesaan-Nya yang kekal. Akibatnya, akibat kekufuran ini juga kekal di akhirat.

Tambahan pula, seseorang tidak boleh disesatkan untuk mempercayai bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengampunan yang tidak terbatas, Dia juga harus mengampuni kekufuran. Pengampunan yang hakiki untuk semua dosa hanya diberikan kepada mereka yang mengakui keesaan Allah, Yang Maha Tinggi,. Menafikan Keesaan-Nya sama dengan menolak konsep belas kasihan dan pengampunan-Nya yang tidak terbatas, kerana ia menunjukkan bahawa pengampunan boleh diminta daripada makhluk selain Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang mesti sama ada memeluk Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan sifat pengampunan-Nya yang tidak terhingga, atau mereka akan gagal mengenali Keesaan-Nya dan, akibatnya, keluasan rahmat dan pengampunan-Nya. Jika mereka tidak menerima pengampunan-Nya yang tidak terbatas, itu akan tetap tidak dapat dicapai oleh mereka, dan mereka akan terus dalam kekufuran mereka kecuali mereka benar-benar bertaubat.

Selain itu, individu yang memilih untuk tidak percaya boleh mempengaruhi orang lain untuk mengikutinya, kerana pilihan mereka mungkin dianggap sebagai satu bentuk kebebasan, walaupun secara semula jadi mengelirukan. Sebaliknya, kebebasan sejati memupuk ketenangan batin, dan mereka yang terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang diberikan kepada mereka tidak akan mengalami ketenangan seperti itu. Sebaliknya, mereka akan mengalami ketidakstabilan mental dan fizikal, yang membawa kepada ketidakselarasan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Perjalanan ini mengakibatkan tekanan, cabaran, dan penderitaan di dunia ini dan seterusnya, tidak kira keselesaan material yang mungkin mereka miliki. Walau bagaimanapun, oleh kerana kelakuan ini boleh digambarkan sebagai kebebasan, ia mungkin menarik ramai pengikut dari generasi ke generasi yang secara membabi buta mengikuti satu sama lain dalam tidak percaya kerana tindakan seorang. Akibatnya, orang yang kufur kepada Allah Taala,

berpotensi untuk membimbing ramai orang lain ke arah keputusan yang sama dan akibatnya, mereka akan menghadapi akibat menyesatkan manusia yang tidak terhitung jumlahnya di akhirat. Bab 4 An Nisa, ayat 48:

“...Dan barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sesungguhnya ia telah mengada-adakan dosa yang besar.”

Akhirnya, oleh kerana segala yang wujud adalah dimiliki dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Sama seperti seseorang mungkin menghadapi akibat kerana melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak menyenangkan, mereka tidak dapat lari dari kedaulatan Allah, Yang Maha Tinggi. Walaupun individu mungkin berusaha untuk mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Taala. Sebagaimana pemilik rumah menetapkan peraturan untuk harta mereka, alam ini diperintah oleh Allah, Yang Maha Agung, yang menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami realiti ini akan mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan oleh Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh memilih untuk memahami hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah Taala, mengakui peranan mereka dalam mempromosikan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh menyerah kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi

kesan daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau aduan yang akan melindungi mereka daripada hasilnya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Bab 9 At Taubah, ayat 17:

"Tidak sepatutnya orang-orang musyrik itu memakmurkan masjid-masjid Allah [sedang] menyaksikan terhadap diri mereka sendiri dengan kekafiran. [Bagi] mereka itu hapuslah amal-amal mereka dan mereka kekal di dalam neraka."

Allah Ta'ala kemudian membahas siapa yang berhak menjaga Rumah-Nya.
Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan solat, menunaikan zakat dan tidak takut melainkan kepada Allah...”

Kepercayaan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, bermakna seseorang mesti menyokong ikrar lisan mereka dengan tindakan yang sepadan. Sesiapa yang benar-benar mengakui Allah, Yang Maha Tinggi, sebagai Tuhan mereka secara semula jadi akan menerima peranan mereka sebagai hamba kepada-Nya. Seorang hamba yang tulen tidak mencari kepuasan peribadi, juga tidak mengharapkan orang lain untuk memenuhi keperluan mereka. Sebaliknya, mereka akan meletakkan keseronokan dan ketaatan kepada Tuan mereka di atas segala-galanya, termasuk mematuhi orang, mengikut keinginan peribadi, atau mengikuti media sosial, fesyen, dan trend budaya. Satu-satunya cita-cita seorang hamba adalah untuk menyenangkan Tuannya. Tambahan pula, seorang hamba menyedari bahawa segala yang mereka miliki, bahkan nyawa mereka sendiri, adalah kurniaan daripada Pencipta dan Tuan mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Akibatnya, mereka akan menggunakan segala yang telah dikurniakan kepada mereka dengan penuh semangat dengan cara yang diredhai oleh Allah Taala, sebagaimana yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Seorang hamba yang sejati memahami bahawa oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta dan Tuhan mereka, serta Pencipta dan Tuhan segala-galanya, mereka tidak dapat mencari ketenangan fikiran yang sebenar semasa menentang-Nya, kerana Dia mengatur semua aspek kewujudan, termasuk hati rohani individu, tempat ketenangan fikiran. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Oleh itu, mereka akan bersungguh-sungguh berusaha untuk mentaati-Nya dengan menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan betul, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, kerana ini adalah satu-satunya jalan untuk mencapai ketenangan fikiran di dunia dan akhirat melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat. C hap 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Semakin seseorang bersikap seperti ini, semakin mendalam keimanan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,. Lebih-lebih lagi, seorang yang beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, tidak akan ragu-ragu bahawa mereka akan menghadapi pertanggungjawaban atas perbuatan mereka pada hari kiamat. Pemahaman ini akan mendorong mereka untuk menjelmakan iman mereka dengan mempersiapkan diri secara aktif, yang bermaksud memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai Allah Taala, selaras dengan ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“ Sesungguhnya yang memakmurkan masjid-masjid Allah hanyalah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat...”

Oleh itu, sesiapa yang mengaku beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan Hari Penghakiman tetapi tidak mengikuti perintah-Nya dalam amalan, dengan itu lalai untuk mempersiapkan Hari Penghakiman, hendaklah mengambil sedikit masa untuk merenung iman mereka. Ketiadaan amal soleh mereka menjadi bukti kekurangan iman mereka kepada Allah Taala dan Hari Akhirat.

Kepercayaan seseorang kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan Hari Penghakiman dapat diperdalam dan diperkukuh dengan melibatkan diri dengan Al-Quran dan mengamalkan ajarannya, serta dengan mengenali tanda-tanda di alam semesta yang ditonjolkan oleh Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Sebagai contoh, apabila seseorang merenung pelbagai sistem harmoni di alam semesta, seperti jarak ideal Matahari dari Bumi, kitaran air, dan ketumpatan lautan yang membolehkan kapal berlayar sambil menyokong hidupan marin, mereka akan menyaksikan kerja Pencipta. Begitu banyak sistem yang seimbang sempurna tidak boleh semata-mata timbul daripada kejadian rawak. Tambahan pula, jika terdapat banyak Tuhan, ia akan mengakibatkan kekacauan, kerana setiap dewa akan mempunyai keinginan yang bertentangan untuk alam semesta. Ini jelas tidak berlaku, yang menunjukkan kewujudan Tuhan yang tunggal, Allah Yang Maha Tinggi. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Alam semesta dipenuhi dengan banyak tanda yang menunjukkan kedatangan Hari Penghakiman. Sebagai contoh, apabila seseorang melihat sistem seimbang sempurna yang mengawal penciptaan Langit dan Bumi, mereka akan melihat satu ketidakseimbangan yang ketara: tindakan manusia. Mereka yang melakukan kebaikan selalunya tidak mendapat ganjaran sepenuhnya dalam kehidupan ini, manakala mereka yang melakukan kejahatan tidak menghadapi akibat sepenuhnya, walaupun mereka dihukum oleh masyarakat. Adalah munasabah untuk membuat kesimpulan bahawa Pencipta tunggal, Allah, Yang Maha Tinggi, yang telah menetapkan keseimbangan dalam semua sistem lain dalam alam semesta ini, akhirnya akan juga membawa keseimbangan kepada tindakan manusia, yang merupakan sumber utama ketidakseimbangan di dunia ini. Untuk mengimbangi tindakan ini berlaku, tindakan manusia mesti dihentikan dahulu. Ini menandakan Hari Penghakiman, apabila perbuatan individu akan dinilai dan seimbang untuk selama-lamanya.

Lebih-lebih lagi, Allah Ta'ala menggunakan hujan untuk menghidupkan tanah yang tidak bernyawa dan tandus dan menghidupkan benih yang mati, memberi rezeki kepada makhluk. Dengan cara yang sama, Allah Ta'ala berkuasa untuk dan akan membangkitkan manusia, diibaratkan seperti benih yang mati yang ditanam di dalam Bumi, sebagaimana benih itu bercambah kepada kehidupan. Perubahan musim adalah gambaran jelas tentang kebangkitan. Sebagai contoh, pada musim sejuk, daun pokok layu dan gugur, menyebabkan pokok itu kelihatan tidak bermaya. Walau bagaimanapun, pada musim lain, daun muncul semula, dan pokok itu sekali lagi bersemangat dengan kehidupan. Kitaran tidur-bangun semua makhluk

hidup berfungsi sebagai satu lagi contoh kebangkitan. Tidur adalah serupa dengan kematian, kerana deria orang yang tidur digantung buat sementara waktu. Allah Taala, kemudian mengembalikan jiwa seseorang kepada mereka jika mereka dimaksudkan untuk meneruskan kehidupan, dengan itu menghidupkan semula individu yang sedang tidur itu. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Merenung contoh-contoh ini, bersama-sama dengan banyak lagi, jelas menunjukkan potensi kebangkitan manusia dan keperluannya pada Hari Penghakiman.

Sebagaimana kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan bertanggungjawab pada Hari Kiamat ditunjukkan dalam tindakan seseorang, dengan menggunakan dengan tepat nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, Allah Taala, menyebut rukun utama dari semua perbuatan yang baik, kerana semua perbuatan baik berkisar di sekelilingnya. Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan solat...”

Mendirikan solat fardhu memerlukannya untuk dilakukan dengan betul, termasuk menjaganya dalam waktu tertentu. Kepentingan doa-doa ini sering ditekankan dalam Al-Quran, kerana ia merupakan ungkapan penting bagi keimanan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Selain itu, solat fardhu lima waktu berfungsi sebagai peringatan berterusan tentang Hari Penghakiman, membantu individu untuk mempersiapkannya, dengan setiap aspek doa secara simbolik dihubungkan dengan Hari Penghakiman. Berdiri tegak semasa solat mencerminkan bagaimana seseorang akan berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Besar itu. Surah 83 Al Mutaaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk bertindak sebagai peringatan penting kepada ramai orang yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana tidak tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam kehidupan ini. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

“Dan apabila dikatakan kepada mereka: “Rukuklah”, mereka tidak rukuk”.

Kritikan ini menyerlahkan kegagalan mereka dalam tunduk sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan. Perbuatan sujud semasa solat berfungsi sebagai peringatan tentang saat apabila setiap orang akan diarahkan untuk bersujud kepada Allah Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Mereka yang tidak menyerah sepenuhnya kepada-Nya semasa mereka berada di bumi—dengan mengikuti perintah-perintah-Nya dalam semua aspek kehidupan—akan mendapati bahawa mereka tidak dapat sujud kepada-Nya pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Maka mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Mengambil posisi berlutut semasa berdoa bertindak sebagai peringatan yang mendalam tentang bagaimana seseorang akan berlutut di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, yang diliputi kebimbangan tentang nasib akhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Orang-orang yang mengambil kira faktor-faktor ini semasa solat mereka akan mendirikannya dengan betul, dengan itu dengan ikhlas mentaati Allah Taala, di selang waktu antara solat fardhu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Di samping itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2618, perbezaan antara iman dan kufur terletak pada mengabaikan solat fardhu. Mereka yang mengabaikan solat ini seharusnya mengambil berat tentang meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang tidak mempunyai khasiat yang mencukupi, seperti cahaya matahari, akan layu dan binasa, iman seseorang individu juga boleh menjadi lemah dan akhirnya mati jika ia tidak dikekalkan dengan tindakan ketaatan. Ini mewakili kerugian terbesar.

Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan solat...”

Akhir sekali, ayat ini menekankan kepentingan menghadiri solat berjemaah di Masjid, kerana ia menyumbang kepada pemeliharaan Rumah Allah Ta'ala. Al-Quran menekankan kepentingan melaksanakan solat fardhu secara berjemaah. Surah 2 Al Baqarah, ayat 43:

“...dan rukuklah bersama orang-orang yang rukuk [dalam ibadah dan ketaatan].”

Sesungguhnya, menurut ayat ini dan Hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, ramai ulama yang dihormati telah mengklasifikasikan amalan ini sebagai wajib bagi lelaki Islam. Sebagai contoh, Hadis yang didokumentasikan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 550, dengan jelas memberi amaran bahawa orang Islam yang gagal menunaikan solat fardhu secara berjemaah di Masjid dianggap munafik oleh para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Selain itu, Nabi Muhammad s.a.w. malah mengancam untuk membakar rumah orang yang tidak menunaikan solat fardhu di Masjid secara berjemaah tanpa alasan yang munasabah. Ini disokong oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 1482. Orang Islam yang mampu menunaikan kewajipan penting ini hendaklah berbuat demikian. Mereka tidak boleh memperbodohkan diri mereka dengan menganggap bahawa mereka sedang melakukan perbuatan baik lain, seperti membantu keluarga mereka melakukan kerja rumah. Walaupun ini sememangnya amalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, seperti yang disebutkan dalam Hadith daripada Sahih Bukhari,

nombor 676, adalah penting untuk tidak menyalahafsirkan kepentingan tradisi baginda berdasarkan keutamaan peribadi. Sesiapa yang melakukan ini tidak benar-benar mengikuti tradisinya; sebaliknya, mereka hanya memenuhi keinginan mereka sendiri, walaupun mereka terlibat dalam perbuatan yang mulia. Malah, Hadis yang sama ini menyimpulkan dengan menyatakan bahawa apabila tiba waktu solat fardhu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan menuju ke Masjid.

Sebagaimana solat fardhu menjadi asas kepada semua amal soleh, sedekah fardhu juga mempunyai kepentingan yang sama dalam tanggungjawab kewangan kepada Allah Taala. Sesungguhnya, setiap tindakan kewangan yang terpuji tertumpu kepada tonggak penting ini. Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan solat dan menunaikan zakat...”

Amal mandatori hanya membentuk sebahagian kecil daripada jumlah pendapatan individu dan diberikan hanya selepas mencapai ambang tertentu. Alasan penting untuk memberikan sedekah wajib ini adalah untuk mengingatkan umat Islam bahawa harta yang mereka pegang bukan benar-benar milik mereka; jika begitu, mereka akan mempunyai kebebasan untuk membelanjakannya sesuka hati. Kekayaan ini telah diciptakan dan dianugerahkan kepada mereka oleh Allah, Yang Maha Tinggi,, dan oleh itu mesti digunakan dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang dijelaskan dalam ajaran Islam. Pada hakikatnya, setiap nikmat yang diterima hanyalah

pinjaman yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, Allah Yang Maha Tinggi. Pembayaran balik ini berlaku apabila individu menggunakan nikmat yang telah dikurniakan sesuai dengan ajaran Al-Quran dan tuntunan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang tidak memahami kebenaran ini dan bertindak seolah-olah keberkatan mereka, termasuk harta mereka, adalah milik mereka untuk digunakan sesuka hati, dengan itu lalai dari mendermakan sedekah yang diwajibkan , akan menghadapi akibat seperti mereka yang tidak membayar pinjaman duniawi. Sebagai contoh, sebuah Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memperingatkan bahawa mereka yang lalai menunaikan zakat akan bertemu dengan ular besar berbisa yang akan terus menggigit mereka pada Hari Kiamat. Bab 3 Ale Imran, ayat 180:

"Dan janganlah sekali-kali orang-orang yang (takut) menahan limpah kurnia-Nya kepada mereka menyangka bahawa itu lebih baik bagi mereka, bahkan lebih buruk bagi mereka, leher mereka dililit oleh apa yang telah mereka tahan pada hari kiamat..."

Di dunia ini, kekayaan yang mereka pilih untuk tidak didermakan melalui sedekah wajib akhirnya akan menjadi sumber keresahan dan tekanan mereka, kerana mereka mengabaikan realiti bahawa Allah Taala mempunyai tuntutan yang sah atas nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Sesungguhnya, pemikiran mereka akan mendorong mereka untuk terus menderhaka kepada-Nya dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak bersedia untuk menghadapi akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan cabaran

dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan material.
Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Apabila seseorang membuktikan kepercayaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat melalui tindakan, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka akan dikritik oleh unsur-unsur dalam masyarakat. Sesungguhnya, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza dalam kehidupan daripada temannya, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain tentang pilihan mereka sendiri, terutamanya jika pilihan itu menonjolkan keinginan peribadi daripada mengikuti ajaran Allah, Yang Maha Tinggi. Akibatnya, ini boleh mengakibatkan kritikan yang ditujukan kepada mereka yang berpegang teguh pada kepercayaan mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Selain itu, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada mereka yang komited dengan nilai Islam. Advokasi Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada cita-cita

mereka untuk kekayaan dan status sosial. Sektor-sektor yang dikritik oleh Islam cenderung secara aktif menentang pegangan prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka. Ini menambahkan lagi sentimen anti-Islam yang meluas di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, individu yang berusaha untuk mengikuti ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul atas nikmat yang telah diberikan kepada mereka, akan menghadapi reaksi negatif daripada mereka yang berlebih-lebihan—bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering memberi tumpuan kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, individu yang memerhati dengan mudah dapat melihat melalui kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan pemeriksaan ketat yang sama untuk profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap kod berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap kod pakaian lain, menonjolkan kerapuhan dan tidak berasas hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan solat, menunaikan zakat dan tidak takut melainkan kepada Allah...”

Dalam setiap keadaan, seseorang harus berkomitmen tanpa goyah kepada ketaatan yang sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menyedari bahawa dedikasi ini akan memberikan mereka keamanan dan melindungi mereka daripada kesan negatif orang lain, walaupun perlindungan ini tidak jelas bagi mereka. Ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan memastikan mereka menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul. Ini akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka meletakkan segala-galanya dengan sewajarnya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil juga bersiap sedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Akibatnya, mereka akan dibimbing dengan betul melalui setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada masa senang atau susah, supaya ketenangan fikiran mereka bertambah dan supaya mereka menerima ganjaran yang tidak terkira di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“...kerana diharapkan mereka itu termasuk orang-orang yang mendapat petunjuk.”

Manakala, memilih untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, untuk menyenangkan orang lain pasti akan membawa kepada hilangnya

ketenangan batin, kerana tingkah laku ini akan mendorong mereka untuk menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang kacau-bilau, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, menyebabkan mereka tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesukaran dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tidak kira keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Untuk mengekalkan sikap teguh, seseorang mesti berusaha ke arah mengembangkan iman yang kuat. Iman yang kuat adalah penting untuk terus beriltizam untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada dalam masa banyak atau kesukaran. Iman yang teguh ini ditanam dengan memahami dan menerapkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam akan memiliki iman yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Ketiadaan ilmu ini boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa melepaskan keinginan mereka untuk berpegang kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah kunci untuk mencapai keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk memantapkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini memerlukan memanfaatkan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang sewajarnya dalam semua aspek kehidupan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 18:

“Hanya yang memakmurkan masjid-masjid Allah ialah orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan sembahyang, menunaikan zakat dan tidak takut selain kepada Allah, kerana mudah-mudahan mereka itu termasuk orang-orang yang mendapat petunjuk”.

Secara umum, ayat ini menunjukkan bahawa orang-orang yang soleh menjaga Rumah-rumah Allah, Yang Maha Tinggi, yang hanya dapat dicapai melalui kehadiran yang teratur. Sesungguhnya, dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 1528, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa Masjid adalah tempat yang paling dicintai oleh Allah Taala, sedangkan pasar adalah tempat yang paling dibenci-Nya.

Islam tidak melarang umat Islam mengunjungi tempat-tempat di luar Masjid, dan juga tidak mewajibkan mereka berada di dalamnya pada setiap masa. Walau bagaimanapun, adalah penting bagi mereka untuk mengutamakan menghadiri Masjid untuk solat berjemaah dan terlibat dalam perhimpunan agama daripada membuat perjalanan yang tidak perlu ke pasar dan lokasi lain.

Apabila terdapat keperluan yang tulen, menghadiri tempat lain, seperti pusat membeli-belah, boleh diterima; Walau bagaimanapun, seorang Muslim harus mengelak daripada pergi ke sana tanpa keperluan, kerana persekitaran ini adalah di mana dosa lebih mungkin berlaku. Setiap kali mereka pergi ke tempat lain, mereka mesti berhati-hati untuk mengelakkan maksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, termasuk tidak membahayakan orang lain. Mereka juga harus meminimumkan pergaulan yang berlebihan, kerana ini merupakan penyumbang utama kepada banyak dosa yang berlaku dalam masyarakat.

Masjid-masjid bertindak sebagai tempat perlindungan dari dosa dan ruang menyambut untuk beribadat kepada Allah Taala. Ini melibatkan mengikuti perintah Allah Taala, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi cabaran hidup dengan sabar, selaras dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagaimana seorang pelajar mendapat manfaat daripada perpustakaan ketika belajar, umat Islam juga boleh mendapat manfaat daripada Masjid, kerana tujuan utama mereka adalah untuk memberi inspirasi kepada umat Islam untuk mencari dan menerapkan ilmu yang bermanfaat untuk mentaati Allah dengan betul, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka dengan bijak. Ini akan membolehkan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, membantu mereka mengatur semua aspek kehidupan mereka dengan betul dan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan menggalakkan ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Tambahan pula, masjid mengingatkan individu tentang tujuan sebenar mereka, iaitu untuk mentaati Allah Taala dengan ikhlas. Mereka juga menggalakkan individu untuk mengutamakan aktiviti mereka dengan bijak, memastikan mereka memenuhi keperluan dan tanggungjawab mereka,

membuat persediaan secukupnya untuk kehidupan akhirat, dan menikmati kesenangan yang halal secara sederhana. Mereka yang mengabaikan Masjid sering membuang masa dan sumber daya mereka untuk aktiviti remeh dan tidak bermakna, sehingga kehilangan keberkatan dan keamanan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat.

Umat Islam bukan sahaja harus mengutamakan ke Masjid berbanding tempat lain tetapi juga memberi inspirasi kepada orang lain, termasuk anak-anak mereka, untuk melakukan perkara yang sama. Sesungguhnya, ia adalah persekitaran yang hebat untuk remaja untuk mengelakkan dosa, jenayah, dan pengaruh negatif, yang membawa kepada kesusahan dan penyesalan dalam kedua-dua dunia.

Selepas kejayaan umat Islam dalam Perang Badar, yang berlaku pada tahun kedua selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berhijrah ke Madinah, beberapa tawanan perang telah ditangkap, termasuk Abbas Bin Abdul Motalib. Para sahabat, di antaranya Ali Ibn Abu Talib ra, menyatakan ketidaksetujuan mereka terhadap kurangnya iman Abbas dan bercakap dengannya dengan agak keras. Sebagai tindak balas, Abbas bertanya mengapa mereka hanya menumpukan pada kesalahannya dan bukannya mengakui sumbangan positifnya. Beliau kemudiannya mengetengahkan beberapa daripadanya, yang termasuk: menjaga Rumah Allah, Yang Mulia, Kaabah, berfungsi sebagai penjaga pintunya, dan membekalkan air kepada jemaah haji semasa musim haji. Bab 9 At Taubah, ayat 17-19:

“Tidaklah patut orang-orang musyrik itu memakmurkan masjid-masjid Allah [sedang] menyaksikan terhadap diri mereka sendiri dengan kekafiran.

Orang-orang itu hapuslah amalan mereka, dan kekallah mereka dalam Neraka. Sesungguhnya masjid-masjid Allah itu hanyalah yang memakmurkan orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta mendirikan sembahyang dan menunaikan zakat, dan tidaklah disangka-sangkanya, dan tidaklah ditakwakan, melainkan orang-orang yang mengerjakan solat dan menunaikan zakat , dan tidaklah disangka-sangkanya, dan orang-orang yang berbuat telah mendapat petunjuk.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:17, Muka surat 85-86.

Pemimpin orang bukan Islam Mekah berbangga kerana mendakwa kelebihan mereka terhadap orang lain, termasuk para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Sebelum penaklukan Mekah, mereka memegang jawatan yang mulia sebagai penjaga Baitullah, yang terletak di Mekah, Kaabah. Khidmat mereka kepada jemaah haji yang mengunjungi Baitullah, Yang Mulia, pada dasarnya adalah cara untuk mempamerkan status mereka dan mendapat kekaguman orang lain. Penegasan ini berpunca daripada garis keturunan mereka sebagai keturunan Nabi Suci Ibrahim, as, yang merupakan pembina Rumah Allah, Yang Maha Tinggi, dan kepada siapa ritual Haji Suci secara asasnya dikaitkan. Oleh itu, mereka melihat peranan mereka sebagai penjaga sebagai penerusan warisan yang ditinggalkan oleh Nabi Ibrahim as. Tetapi seperti yang dibincangkan sebelum ini, Allah, Yang Maha Tinggi, mengingatkan orang Arab bukan Islam bahawa dengan memilih untuk berpaling daripada kebenaran Islam yang tidak dapat dinafikan, mereka telah kehilangan kelayakan mereka daripada mewarisi warisan Nabi Ibrahim a.s. Warisan suci ini sebaliknya akan diamanahkan kepada mereka yang ikhlas mengikuti jalan baginda, khususnya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, bersama-sama para

sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Jika orang Arab non-Muslim berterusan dalam kemaksiatan mereka, mereka akan mendapati diri mereka tidak dapat meraih faedah dari peninggalan Nabi Ibrahim a.s., di dunia atau di akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 19:

"Adakah kamu telah menjadikan pemberian air untuk haji dan pemeliharaan Masjidil Haram sama dengan (perbuatan) orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta berjihad di jalan Allah? Mereka itu tidak sama di sisi Allah, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim."

Secara umum, ayat ini menunjukkan bahawa kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan tanggungjawab seseorang adalah yang memberikan nilai amal. Sesiapa yang tidak beriman kepada Allah Taala, tidak akan beramal untuk mendapat keredhaan-Nya. Mereka sebaliknya akan bertindak atas sebab-sebab duniawi, seperti menunjuk-nunjuk kepada manusia, seperti yang dilakukan oleh orang bukan Islam Mekah. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa orang yang beramal untuk apa-apa sebab selain untuk keredhaan Allah Taala, tidak akan mendapat ganjaran daripada-Nya di kedua-dua dunia. Ini telah diperingatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Selain itu, orang yang tidak ikhlas kepada Allah Taala, tidak akan pernah menunaikan hak-Nya atau hak manusia. Akibatnya, mereka akan menyebabkan penularan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Sedangkan, orang yang benar-benar beriman kepada Allah Ta'ala dan bertanggungjawab akan menaati Allah Ta'ala dengan ikhlas menggunakan nikmat-nikmat yang telah dianugerahkan kepada mereka sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Akibatnya, mereka akan menunaikan hak Allah, Yang Maha Tinggi, dan manusia. Ini akan membawa kepada penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Di samping itu, mereka yang tidak beriman kepada Allah, Yang Maha Mulia, atau gagal

menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada-Nya dengan tindakan, pasti akan menyokong orang dan industri yang bercanggah dengan ajaran Islam, seperti industri arak. Akibatnya, mereka akan meningkatkan penyebaran rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat, walaupun mereka melakukan beberapa perbuatan baik. Tambahan pula, orang-orang yang tidak beriman kepada Allah, Yang Maha Agung, atau gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada-Nya dengan tindakan, juga pasti akan menyesatkan orang lain daripada belajar dan mengamalkan ajaran Islam, sama ada secara sengaja atau tidak sengaja, melalui tingkah laku mereka yang mengikut hawa nafsu duniawi, terutamanya apabila mereka mempunyai pengaruh terhadap orang lain. Orang ramai akan memerhati mereka dan percaya secara palsu, ketenangan fikiran dan kejayaan terletak pada mengikuti mereka. Akibatnya, semakin ramai yang menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Ini akan menghalang hak Allah, Yang Maha Mulia, dan manusia dipenuhi dan akibatnya lebih banyak ketidakadilan dan kerosakan akan merebak dalam masyarakat, walaupun mereka melakukan beberapa perbuatan baik. Di samping itu, mereka yang tidak percaya kepada Allah, Yang Maha Mulia, atau gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada-Nya dengan tindakan, seperti orang akan mempengaruhi, pasti akan berkompromi dengan perkara yang baik manakala secara palsu percaya bahawa mereka sedang melayani kebaikan yang lebih besar. Walaupun mereka boleh menyebabkan beberapa kebaikan tersebar dalam masyarakat, tetapi apabila mereka berkompromi dengan perkara yang baik dan lurus, mereka pasti akan menyebarkan lebih banyak rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat. Inilah keadaan majoriti ahli politik. Akhir sekali, mereka yang tidak beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, atau gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada-Nya dengan tindakan, akan mengambil takrifan betul dan salah daripada perkara yang berat sebelah, seperti media sosial, fesyen dan budaya. Akibatnya, orang ini akan melakukan perkara yang menyebarkan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat, sambil menganggap mereka melakukan kebaikan. Kesimpulannya, orang yang menyebarkan ketidakadilan dan rasuah dalam masyarakat tidak akan sama dengan orang yang menyebarkan keadilan dan

keamanan dalam masyarakat, walaupun orang yang pertama melakukan beberapa perbuatan baik. Bab 9 At Taubah, ayat 19:

"Adakah kamu telah menjadikan pemberian air untuk haji dan pemeliharaan Masjidil Haram sama dengan (amalan) orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat serta berjihad di jalan Allah? Mereka tidak sama di sisi Allah..."

Akibatnya, orang-orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah Ta'ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka tidak akan mendapat petunjuk kepada ketenangan jiwa di kedua-dua dunia, dan tidak akan menyebarkan keadilan dalam masyarakat. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah Taala, mereka akhirnya akan menyalahkan orang yang salah dalam hidup mereka, seperti pasangan mereka, atas tekanan mereka. Dengan menjauhkan diri mereka daripada pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini menjadi jelas apabila melihat mereka yang secara konsisten menyalahgunakan berkat yang telah mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 19:

"...Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim."

Sedangkan orang yang ikhlas mentaati Allah Ta'ala dengan menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam akan memperoleh ketenangan jiwa di kedua dunia dengan memperoleh keadaan mental dan jasmani yang seimbang dan dengan menempatkan segala sesuatu dengan benar dalam kehidupan mereka sambil bersiap sedia secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat. Di samping itu, kerana tingkah laku mereka memastikan hak orang ramai dipenuhi, mereka akan menyebabkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 20:

“Orang-orang yang beriman, berhijrah dan berjihad di jalan Allah dengan harta dan jiwa mereka lebih tinggi darjatnya di sisi Allah, dan mereka itulah orang-orang yang berjaya”.

Kepercayaan yang ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan seseorang itu mesti menyokong pengakuan iman yang diucapkan dengan tindakan yang sewajarnya. Sesiapa yang benar-benar menerima Allah, Yang Maha Tinggi, sebagai Tuhan mereka secara naluri akan menerima peranan mereka sebagai hamba kepada-Nya. Seorang hamba yang sejati tidak mengejar kepuasan peribadi, dan tidak mengharap orang lain memenuhi keinginan mereka. Sebaliknya, mereka mengutamakan keseronokan dan ketaatan kepada Guru mereka di atas segala-galanya, termasuk mematuhi orang lain, keinginan mereka sendiri, media sosial, fesyen, dan trend budaya. Matlamat utama seorang hamba adalah untuk membawa kesenangan kepada Tuannya. Selain itu, seorang hamba memahami bahawa segala yang mereka miliki, bahkan nyawa mereka sendiri, adalah rahmat daripada Pencipta dan Tuan mereka, Allah Yang

Maha Agung. Akibatnya, mereka dengan rela hati akan menggunakan semua yang telah dianugerahkan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Seorang hamba yang tulen menyedari bahawa oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah kedua-duanya Pencipta dan Tuhan mereka, serta Pencipta dan Tuhan semua, mereka tidak boleh mencapai ketenangan fikiran yang sebenar semasa menentang-Nya, kerana Dia mengawal semua aspek kewujudan, termasuk hati rohani individu, tempat ketenangan fikiran. Oleh itu, mereka akan berusaha bersungguh-sungguh untuk mentaati-Nya dengan memanfaatkan nikmat yang mereka perolehi dengan baik, seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam. Ini akan membolehkan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membantu mereka mengatur semua aspek kehidupan mereka dan bersiap sedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia. C hap 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 9 At Taubah, ayat 20:

"Orang-orang yang beriman, berhijrah..."

Sebelum penaklukan Mekah, hijrah dari Mekah ke Madinah adalah diwajibkan ke atas para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, kerana ia merupakan tanda yang jelas dan praktikal dari keimanan mereka kepada Allah Taala. Secara umum, seperti yang disebutkan dalam Hadith dari Sunan An Nasai, nombor 2527, hijrah yang paling terpuji pada masa kini adalah berpaling daripada kemaksiatan kepada Allah Taala. Oleh itu, adalah penting untuk berhijrah secara rohani dari kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dan bukannya meninggalkan secara fizikal masyarakat bukan Islam di mana seseorang itu tinggal. Mereka yang mengamalkan pendekatan ini akan mendapat sokongan yang melimpah dari Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan membantu mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada-Nya, termasuk berkat persahabatan yang baik. Surah 29 Al Ankabut, ayat 9:

“Dan orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh, sesungguhnya Kami akan memasukkan mereka ke dalam golongan orang-orang yang saleh”.

Jika seorang Muslim tidak dapat mengamalkan kepercayaan mereka kerana sekatan masyarakat dan memutuskan untuk berhijrah, mereka akan menemui banyak komuniti yang membolehkan mereka menyatakan kepercayaan mereka secara bebas. Dalam keadaan seperti itu, tidak perlu takut akan rezeki atau kehidupan, kerana kedua-duanya berada di bawah kekuasaan Allah Taala. Oleh itu, mereka yang benar-benar mengikuti petunjuk-Nya akan menerima rezeki dengan cara yang di luar dugaan mereka. Bab 65 At Talaq, ayat 2-3:

"...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar. Dan memberinya rezeki dari arah yang tiada disangka-sangkanya. Dan sesiapa yang bertawakal kepada Allah, niscaya Allah mencukupkan baginya..."

Bab 9 At Taubah, ayat 20:

"Orang-orang yang beriman, berhijrah dan berjihad di jalan Allah dengan harta dan jiwa mereka..."

Usaha yang diterangkan dalam ayat ini merujuk kepada mengerahkan usaha maksimum seseorang untuk mencapai matlamat. Ia berbeza daripada perang, yang diwakili oleh istilah Arab Qital. Berusaha merangkumi skop yang lebih luas, termasuk segala bentuk usaha yang dilakukan dengan nama Allah yang Maha Agung. Seseorang yang berusaha untuk Allah, Yang Maha Tinggi, benar-benar komited kepada misi mereka, menggunakan akal mereka untuk mempertimbangkan cara terbaik untuk memenuhi tujuan ini. Mereka menyebarkan dakwah Islam melalui lisan dan tulisan. Mereka betul-betul menggunakan nikmat yang dikurniakan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Mereka melaburkan semua sumber yang ada untuk memajukan Islam dan mengerahkan seluruh kekuatan mereka untuk mencabar sebarang tentangan yang mungkin timbul, dan apabila perlu, mereka sanggup mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah Yang Maha Agung. Keseluruhan usaha ini adalah

berjihad di jalan Allah Taala. Mereka terlibat dalam perjuangan ini semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah, untuk menegakkan dominasi iman-Nya, dan untuk memastikan bahawa risalah-Nya berlaku.

Semakin seseorang berusaha dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, semakin mereka akan memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat. Di samping itu, semakin mereka taat kepada Allah, semakin mereka akan memenuhi hak-hak manusia yang akan meningkatkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Oleh itu, semakin seseorang berusaha untuk mentaati Allah, semakin banyak ketenangan jiwa yang akan mereka perolehi dan tersebar dalam masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 20-22:

"Orang-orang yang beriman, berhijrah dan berjihad di jalan Allah dengan harta dan jiwa mereka lebih tinggi darjatnya di sisi Allah. Dan mereka itulah orang-orang yang mendapat (kejayaan). Tuhan mereka menggembirakan mereka dengan rahmat dari-Nya dan keredhaan-Nya serta syurga bagi mereka yang di dalamnya terdapat kesenangan yang kekal, kekal di dalamnya selama-lamanya, sesungguhnya Allah mempunyai pahala yang besar."

Ayat-ayat ini menekankan bahawa bahagian penting dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang menghasilkan keredhaan-Nya, adalah redha dengan-Nya dan keputusan-Nya dalam kehidupan ini. Dalam erti kata lain, keredhaan sebenar daripada Allah, Yang Maha Tinggi, hanya boleh dicapai apabila seseorang itu redha dengan-Nya. Kepuasan ini meliputi penerimaan terhadap pilihan, ketetapan, perintah, dan larangan-Nya. Oleh itu, adalah penting untuk menyedari bahawa segala sesuatu yang Allah pilih untuk manusia pada akhirnya adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun mereka tidak memahami sepenuhnya hikmah di sebalik keputusan dan pilihan-Nya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Mereka yang tidak memahami kebenaran ini akan meneruskan kemaksiatan mereka dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dan sebaliknya mereka akan mencari redha orang. Bab 9 At Taubah, ayat 23:

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengambil bapa-bapa kamu dan saudara-saudara kamu menjadi pemimpin jika mereka lebih mengutamakan kekafiran daripada keimanan, dan sesiapa yang berbuat demikian di antara kamu, maka mereka itulah orang-orang yang zalim”.

Akibatnya, mereka akan menghadapi ketidakstabilan mental dan fizikal, menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan lalai untuk mempersiapkan diri untuk tanggungjawab mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan dan kesukaran dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira apa-apa kekayaan material yang mungkin mereka miliki.

Walaupun umat Islam mesti memenuhi hak orang, terutama kaum kerabatnya, tetapi ia mesti dilakukan mengikut ajaran Islam. Seorang Muslim mempunyai kewajiban untuk menyokong orang lain dalam usaha positif berdasarkan kebolehan mereka, yang boleh termasuk bantuan kewangan, fizikal, dan emosi. Bab 5 Al Maidah, ayat 2:

“...Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, tetapi jangan kamu tolong-menolong dalam dosa dan permusuhan...”

Seseorang harus mengelak daripada menilai siapa yang mengambil bahagian dalam aktiviti sebelum memutuskan sama ada untuk menawarkan bantuan; sebaliknya, tumpuan harus diberikan kepada sifat tindakan seseorang sebelum membuat pilihan itu. Sekiranya individu terbabit dalam aktiviti positif, mereka harus memberikan sokongan berdasarkan kebolehan mereka, sama ada melibatkan bantuan kewangan atau bantuan fizikal. Sebaliknya, jika orang itu mengambil bahagian dalam perkara yang tidak baik, mereka harus diberi amaran supaya tidak meneruskan dan tidak boleh memberikan sebarang bantuan. Malangnya, ramai orang Islam telah mengambil sikap sesat dengan menyokong orang lain dalam setiap keadaan kerana kesetiaan buta. Adalah penting untuk memahami bahawa

meletakkan kesetiaan dalam diri individu dan bukannya Allah, Yang Maha Tinggi, akhirnya akan menyebabkan mereka merindui nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 23:

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu mengambil bapa-bapa kamu dan saudara-saudara kamu menjadi pemimpin jika mereka lebih mengutamakan kekafiran daripada keimanan, dan sesiapa yang berbuat demikian di antara kamu, maka mereka itulah orang-orang yang zalim”.

Akibatnya, ini akan mengakibatkan gangguan dalam kesejahteraan mental dan fizikal, ketidakselarasan keutamaan dalam kehidupan, dan kekurangan persediaan untuk akauntabiliti pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa mereka kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan di dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mereka miliki. Tambahan pula, kesetiaan membuta tuli kepada individu akan menghalang seseorang daripada memenuhi hak orang lain dengan betul, seterusnya menghalang penubuhan keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Akhirnya, orang-orang yang ingin diredhai dengan tidak mentaati Allah Ta'ala, akan menjadi sumber kesusahan dan kesedihan. Akibatnya, individu-individu ini tidak akan berpuas hati dengan mereka, mahupun dengan Allah Taala. Selain itu, manusia tidak dapat melindungi orang lain daripada azab Allah Taala. Bab 9 At Taubah, ayat 24:

“Katakanlah: “Jika bapak-bapak, anak-anak, saudara-saudara, isteri-isteri, kaum kerabat, harta kekayaan yang kamu usahakan, perniagaan yang kamu khawatiri kerugiannya, dan tempat tinggal yang kamu sukai, adalah lebih kamu cintai daripada Allah dan Rasul-Nya dan berjihad di jalan-Nya, maka

tunggulah sampai Allah mendatangkan perintah-Nya. Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Sebenarnya, dalam kebanyakan situasi, tidak ada dalam dunia material ini yang sememangnya baik atau buruk, termasuk kekayaan. Kebaikan atau keburukan sesuatu itu ditentukan oleh cara ia digunakan. Adalah penting untuk menyedari bahawa segala yang dicipta oleh Allah Taala, bertujuan untuk digunakan dengan sewajarnya mengikut ajaran Islam. Penggunaan yang betul ini memastikan bahawa ia menjadi sumber kedamaian dan keselesaan bagi mereka dalam kedua-dua kehidupan di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Sebaliknya, apabila sesuatu disalahgunakan, ia membawa tekanan, masalah dan kesukaran dalam kedua-dua dunia. Sebagai contoh, kekayaan boleh memberi manfaat dalam kedua-dua dunia apabila ia dibelanjakan dengan bijak untuk keperluan diri dan tanggungan mereka. Namun, jika ia disia-siakan dengan usaha yang sia-sia atau berdosa, ia akan menjadi bebanan malah menjadi laknat bagi pemiliknya. Oleh itu, menyalahgunakan berkat yang diterima akan membawa kepada ketidakseimbangan dalam kesejahteraan mental dan fizikal, menyebabkan mereka tersalah letak keutamaan dan perhubungan dalam kehidupan mereka. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka—seperti keluarga, persahabatan, kerjaya, dan keadaan kewangan—akan menjadi punca tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah Ta'ala, mereka boleh menyalahkan orang lain, seperti saudara-mara mereka, atas kesusahan mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh positif ini, mereka berisiko memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara di kalangan mereka yang sering menyalahgunakan berkat mereka, termasuk orang kaya dan

terkenal, yang, walaupun kelebihan material mereka, sering menghadapi perjuangan ini. Bab 9 At Taubah, ayat 24:

“...Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik.”

Jika seorang Muslim ingin semua harta dunia dan hubungan mereka menjadi berkat dalam kehidupan dunia dan akhirat, mereka hanya perlu menggunakannya sesuai dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Melakukannya akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka mengatur setiap aspek kehidupan mereka dengan berkesan dan menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia.

Oleh itu, individu hendaklah mengamalkan dan bertindak mengikut prinsip Islam untuk kebaikan mereka sendiri, walaupun ia bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang berhati-hati ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga orang yang menerima dan menerapkan ajaran Islam. Ini kerana hanya Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka.

Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dimiliki oleh masyarakat tidak akan pernah mencukupi untuk mencapai matlamat ini, walaupun penyelidikan yang meluas, kerana ia tidak dapat menangani setiap cabaran yang mungkin dihadapi oleh seseorang dalam kehidupan. Bimbingan mereka tidak dapat menghapuskan semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat menjamin bahawa seseorang meletakkan segala-galanya dengan tepat dan semua orang dalam kehidupan mereka, disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan kecenderungan yang wujud. Hanya Allah, Yang Maha Tinggi, yang mempunyai ilmu yang meliputi segala-galanya, yang telah Dia kongsi dengan manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Kebenaran ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang mereka perolehi selaras dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun benar bahawa ramai pesakit mungkin tidak memahami sains di sebalik ubat-ubatan mereka yang ditetapkan dan dengan itu mempercayai secara tersirat doktor mereka secara membuta tuli, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesan positifnya terhadap kehidupan mereka. Dia tidak mengharapkan orang ramai menerima ajaran Islam tanpa persoalan; sebaliknya, Dia mahu mereka mengakui kebenarannya melalui bukti yang jelas. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya Penguasa bagi hati rohani individu, tempat tinggal ketenangan fikiran, Dialah satu-satunya yang menentukan siapa yang menerimanya dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala akan memberikan ketenangan jiwa semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah diberikan-Nya sesuai dengan prinsip yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 24:

“Katakanlah: “Jika bapak-bapak, anak-anak, saudara-saudara, isteri-isteri, kaum kerabat, harta kekayaan yang kamu usahakan, perniagaan yang kamu khawatiri kerugiannya, dan tempat tinggal yang kamu sukai, adalah lebih kamu cintai daripada Allah dan Rasul-Nya dan berjihad di jalan-Nya, maka tunggulah sampai Allah mendatangkan perintah-Nya. Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik.”

Untuk menekankan kebenaran ini, Allah Taala mengingatkan semua orang tentang Perang Hunayn dan bagaimana harta dunia yang dimiliki oleh tentera Islam, seperti kekayaan dan kuasa tentera, tidak dapat membawa

mereka kepada kejayaan jika mereka gagal mematuhi Allah dengan ikhlas.
Bab 9 At Taubah, ayat 25:

“Sesungguhnya Allah telah memberikan kemenangan kepadamu di banyak daerah dan (bahkan) pada hari Hunain, ketika jumlahmu yang banyak itu menyenangkan hatimu, tetapi jumlah itu tidak berguna bagimu sedikitpun, dan bumi telah menutupimu dengan luasnya, kemudian kamu berpaling ke belakang melarikan diri”.

Pada tahun kelapan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, dan selepas penaklukan Mekah, Perang Hunayn berlaku. Pada mulanya, tentera Islam diserang hendap, menyebabkan beberapa orang Sahabat berundur sementara, semoga Allah meridhai mereka. Akan tetapi, setelah dipanggil kembali oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mereka semua maju sekali lagi, dan Allah Taala menganugerahkan kemenangan kepada mereka. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 3, Halaman 451.

Kesukaran awal ini berlaku kerana beberapa orang Islam baru, sebelum pertempuran, mengisytiharkan bahawa tentera mereka yang besar tidak akan dikalahkan. Bab 9 At Taubah, ayat 25-26:

“Sesungguhnya Allah telah memberikan kemenangan kepadamu di banyak daerah dan [bahkan] juga pada hari Hunain , ketika jumlahmu yang banyak itu menyenangkan hatimu, tetapi jumlah itu tidak berguna bagimu sedikitpun, dan bumi telah menutupimu dengan (sekalipun) luasnya, kemudian kamu berpaling melarikan diri, kemudian Allah menurunkan ketenangan-Nya kepada Rasul-Nya dan Rasul-Nya dan tidak (pula) kepada orang-orang mukmin yang diutuskan dan kepada orang-orang yang beriman. mengazab orang-orang yang kafir dan yang demikian itulah pembalasan bagi orang-orang kafir.”

Peristiwa ini menyerlahkan kepentingan mengiktiraf bahawa kejayaan tulen hanya dikurniakan kepada mereka yang tidak goyah dalam ketaatan ikhlas mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Ketaatan ini memerlukan ketaatan kepada perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, selaras dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Oleh itu, kejayaan sebenar tidak dikaitkan dengan kekayaan material, jumlah yang besar, atau kuasa fizikal. Bab 3 Alee Imran, ayat 139:

“Maka janganlah kamu bersikap lemah dan janganlah kamu bersedih hati, dan kamulah orang yang paling tinggi derajatnya jika kamu orang-orang yang beriman”.

Mencapai keunggulan dan kejayaan di dunia dan akhirat bergantung kepada pegangan kepercayaan yang tulen. Ini bermakna memanfaatkan nikmat yang telah dianugerahkan menurut Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Oleh itu, ia menjangkau jauh lebih daripada

sekadar mengaku beriman kepada Islam. Jika umat Islam mendapati diri mereka tidak mempunyai kelebihan hari ini, ia menunjukkan kekurangan dalam akidah yang sebenar. Oleh itu, setiap Muslim harus merenung sama ada tindakan mereka selaras dengan ikrar lisan mereka tentang keimanan kepada Islam, dan jika perlu, membuat penyesuaian kepada tingkah laku mereka untuk mencapai ketenangan fikiran dan kelebihan di kedua-dua dunia, melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Dan chapter 24 An Nur, ayat 55:

"Allah telah berjanji kepada orang-orang yang beriman di antara kamu dan mengerjakan amal-amal yang saleh bahwa Dia sungguh-sungguh akan menjadikan mereka berkuasa di muka bumi, sebagaimana Dia telah menjadikan bagi orang-orang sebelum mereka, dan sungguh Dia akan meneguhkan bagi mereka agama yang telah diridhai-Nya untuk mereka dan Dia benar-benar akan menggantikan mereka, sesudah mereka takut, aman, tetapi orang-orang yang menyembah-Ku sesudah mereka tidak menyembah-Ku. mereka itulah orang-orang yang fasik."

Sedangkan, menderhaka kepada Allah Ta'ala, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, akan menyebabkan hilangnya pertolongan Ilahi dan akibatnya umat Islam akan dikalahkan oleh musuh-musuh mereka. Di samping itu, kemaksiatan mereka akan menghalang mereka daripada mencapai ketenangan fikiran, kerana mereka akan gagal untuk mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan sebaliknya mereka akan menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Seperti biasa, pintu taubat sentiasa terbuka, selagi masih hidup, bagi orang-orang yang mengutamakan keinginan duniawinya daripada mentaati Allah, Yang Maha Tinggi,. Bab 9 At Taubah, ayat 27:

“Kemudian Allah menerima taubat sesudah itu bagi siapa yang Dia kehendaki...”

Taubat yang sebenar-benarnya memerlukan rasa bersalah, keinginan untuk mendapat keampunan dari Allah, Yang Maha Agung, dan dari sesiapa yang telah dicerderakan, dengan syarat ini tidak menimbulkan masalah tambahan. Adalah penting untuk membuat komitmen ikhlas untuk menahan diri daripada mengulangi dosa yang sama atau serupa dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Tambahan pula, seseorang itu hendaklah secara konsisten berusaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan sewajarnya, mengikut prinsip Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 27:

“...dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Apabila Allah, Yang Maha Tinggi, menyeru orang-orang yang beriman dalam Al-Quran, jempukan-Nya sering dikaitkan dengan memenuhi pengakuan iman mereka yang diucapkan. Ini disebabkan fakta bahawa pengisytiharan iman yang diucapkan tanpa tindakan yang sepadan mempunyai kepentingan yang minimum dalam Islam. Perbuatan berfungsi sebagai bukti dan bukti yang diperlukan untuk seseorang mendapat pahala dan rahmat di dunia dan akhirat. Sama seperti pokok yang berbuah hanya bermanfaat apabila ia berbuah, iman hanya bermakna apabila ia menghasilkan amal yang baik. Dalam hal ini, sebagaimana Allah Ta'ala telah memperingatkan umat Islam agar tidak mengutamakan keinginan duniawi dan hubungan mereka di atas ketaatan kepada-Nya, Dia menguji mereka dengan perintah khusus, yang akan mengakibatkan kehilangan harta. Bab 9 At Taubah, ayat 28:

“Hai orang-orang yang beriman, sesungguhnya orang-orang musyrik itu najis, maka janganlah mereka mendekati Masjidil Haram sesudah ini, tahun [akhir] mereka...”

Pada tahun kesembilan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah, Allah Taala memerintahkan agar orang-orang musyrik dilarang memasuki kawasan suci yang mengelilingi Rumah Allah Ta'ala, di Mekah, Kaabah, baik semasa Haji dan pada waktu-waktu lain. Dekri ini menimbulkan kebimbangan di kalangan sebahagian umat Islam di Mekah, kerana mereka bergantung kepada kedua-dua jemaah haji Islam dan bukan Islam untuk berdagang semasa musim Haji. Akan tetapi, Allah Ta'ala telah meyakinkan mereka yang mengalami kerugian di dunia ini, seperti berkurangnya harta, ketika mentaati-Nya, bahwa mereka akan menerima pampasan yang cukup untuk memenuhi semua keperluan duniawi dan rohani mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 28:

“...Dan jika kamu takut kekurangan, Allah akan memperkaya kamu dari karunia-Nya jika Dia menghendaki...”

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 4, Halaman 1.

Pampasan minimum yang akan diterima oleh orang yang tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan betul, walaupun ia membawa kepada kerugian duniawi, adalah ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Di samping itu, kerana tingkah laku ini akan memastikan mereka bersedia dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada hari kiamat, mereka akan memperoleh ketenangan fikiran dan kejayaan di akhirat juga. Oleh itu, seseorang individu hendaklah memeluk dan mengikuti ajaran Islam sepenuhnya untuk kepentingan diri sendiri, walaupun ia bertentangan dengan kehendak peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang memahami dan mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, mengetahui bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang sukar dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga orang yang menerima dan mengamalkan prinsip Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai kebijaksanaan yang tiada tandingan yang diperlukan untuk memimpin seseorang ke arah keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dan untuk mengatur segala-galanya dan

setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 28:

“...Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Satu aspek ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang membawa kepada pengayaan dan keamanan di kedua-dua dunia kemudian dibincangkan. Bab 9 At Taubah, ayat 29:

“Perangilah orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan tidak beriman kepada hari akhir dan tidak mengharamkan apa yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya dan tidak beragama dengan agama yang benar dari orang-orang yang telah diberi Al-Kitab, (berperanglah) hingga mereka membayar pajak dengan rela sedang mereka dalam keadaan tunduk”.

Secara amnya, untuk benar-benar memahami makna ayat-ayat Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, adalah penting untuk mempertimbangkannya dalam konteks yang sesuai. Ini bermakna tidak ada ayat atau Hadis yang harus ditafsirkan secara berasingan, tanpa mengambil kira keadaan sekeliling wahyu atau dokumentasinya, kerana ini boleh membawa kepada salah tafsir prinsip Islam. Untuk benar-benar memahami konteks ayat dan Hadis, seseorang mesti menelitinya berkaitan dengan kehidupan Nabi Muhammad, selawat

dan salam ke atasnya,. Hanya melalui pendekatan ini seseorang boleh membezakan konteks khusus ayat atau Hadis tertentu.

Tambahan pula, umat Islam dibenarkan terlibat dalam konflik bersenjata terhadap penceroboh luar semata-mata di bawah kuasa pemerintah yang sah dan mengikut garis panduan yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang mengambil bahagian dalam tindakan sedemikian mesti sentiasa mengingati Allah, Yang Maha Agung, untuk memastikan mereka tidak melampaui batas dan peraturan yang ditetapkan ini. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu tetapi tidak melampaui batas, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas”.

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 194:

“... Maka sesiapa yang telah menyerang kamu, maka seranglah dia sebagaimana dia telah menyerang kamu. Dan bertakwalah kepada Allah...”

Satu prinsip panduan adalah untuk terlibat dalam peperangan semata-mata sebagai tindak balas kepada serangan, seperti yang ditonjolkan dalam Al-Quran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu...”

Akibatnya, mempamerkan pencerobohan fizikal terhadap pihak lawan semasa masa aman adalah dilarang. Di samping itu, adalah penting bahawa apabila pihak lawan mengelak daripada menunjukkan pencerobohan, umat Islam juga mesti menahan diri. Surah 2 Al Baqarah, ayat 193:

“...Tetapi jika mereka berhenti, maka tidak ada pencerobohan [iaitu, serangan] kecuali terhadap orang yang melanggar.”

Jika musuh mencari kedamaian, ia harus disediakan. Bab 4 An Nisa, ayat 90:

“...Maka jika mereka menjauhkan diri daripada kamu dan tidak memerangi kamu dan menawarkan keamanan kepada kamu, maka Allah tidak menjadikan bagi kamu alasan [untuk memerangi] mereka.”

Peraturan ketiga menekankan bahawa orang awam tidak boleh dicerca. Tambahan pula, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, secara konsisten melarang kemudaratan terhadap wanita, kanak-kanak, orang tua, orang sakit, serta rahib dan pertapa semasa peperangan. Larangan ini diperkuat oleh banyak Hadis, termasuk dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2614, dan Musnad Ahmad, nombor 2728.

Khalifah pertama Islam, Abu Bakkar Siddique ra, jelas melarang pembunuhan kanak-kanak, wanita, dan orang tua. Beliau juga melarang pemusnahan pokok yang berbuah, kerosakan harta benda, dan pembunuhan binatang ternakan. Panduan ini didokumentasikan dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33121.

Khalifah Islam yang kedua, Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, secara jelas mengarahkan tentera Islam untuk mengelak daripada menyakiti orang yang tidak berperang, seperti petani. Arahan ini juga tercatat dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33120.

Apabila berhadapan dengan kemungkinan konflik, masyarakat Islam diperintahkan untuk mempersiapkan diri sebaik mungkin. Persediaan ini bertujuan untuk menghalang musuh daripada melancarkan serangan; jika musuh menghendaki perdamaian, ia mesti ditawarkan kepada mereka. Bab 8 An Anfal, ayat 60-61:

“Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu... Dan jika mereka cenderung kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya...”

Adalah dibenarkan untuk mengambil tindakan terhadap mereka yang gagal menegakkan komitmen mereka kepada umat Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 12-13:

“Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka, [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (menyerang) kamu pada kali pertama?”

Islam melarang pencerobohan terhadap mereka yang menghormati komitmen mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

“...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa.”

Jelaslah bahawa tidak ada seorang pun yang harus dipaksa untuk memeluk Islam, kerana ia adalah kepercayaan yang mesti dihayati dengan tulus dari hati, bukannya hanya melalui perkataan atau tindakan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

“Tidak ada paksaan dalam agama...”

Individu yang mengekalkan hubungan positif dengan orang Islam akan sentiasa menerima layanan yang adil. Surah 60 Al Mumtahanah, ayat 8-9:

“Allah tidak melarang kamu daripada orang-orang yang tidak memerangi kamu kerana agama dan tidak mengusir kamu dari kampung halaman kamu - daripada berbuat baik terhadap mereka dan berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang berlaku adil. Allah hanya melarang kamu daripada orang-orang yang memerangi kamu kerana agama dan mengusir kamu dari kampung halaman kamu dan membantu dalam pengusiran kamu...”

Perang adalah kebencian kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dan orang Islam harus terlibat dalam perang itu apabila diperlukan, tetapi tanpa mengharapkannya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“Telah diwajibkan atas kamu berperang, sedang kamu dibenci...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan umat Islam terhadap keinginan untuk konflik dan sebaliknya menggesa mereka untuk berlindung kepada Allah Yang Maha Tinggi. Walau bagaimanapun, jika mereka mendapati diri mereka terpaksa berhadapan dengan musuh, mereka mesti kekal teguh. Petunjuk ini tercatat dalam Hadis daripada Sahih Bukhari, nombor 2966.

Mesej asas ayat-ayat ini menekankan bahawa penggunaan kekerasan hanya boleh menjadi pilihan terakhir, terhad kepada apa yang perlu, dan selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, adalah penting untuk menilai ayat atau Hadis dalam konteks yang sesuai untuk memahami kepentingannya mengenai siapa, apa, dan di mana ia boleh digunakan. Malangnya, ramai individu, sama ada secara sengaja atau tidak sengaja, menyalahafsirkan ayat-ayat dan Hadis-hadis yang berkait konflik dengan cara ini. Contoh yang terkenal ialah ayat yang biasa dirujuk sebagai ayat pedang, walaupun pada hakikatnya istilah "pedang" tidak terdapat dalam Al-Quran. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Apabila telah berlalu bulan-bulan yang haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, pengisytiharan perang ini terhad kepada syarat-syarat tertentu dan perjanjian damai. Lebih-lebih lagi, meneliti konteks sejarah yang berkaitan dengan ini dan ayat-ayat lain yang serupa membuktikan bahawa ia bukanlah prinsip universal untuk memulakan konflik dengan orang bukan Islam. Pada dasarnya, ayat tersebut berkaitan dengan kumpulan individu tertentu, pada masa dan lokasi tertentu.

Ayat-ayat yang mengelilingi ayat pedang itu dengan jelas menekankan berkali-kali bahawa orang musyrik yang dimaksudkan adalah semata-mata mereka yang secara konsisten melanggar perjanjian damai mereka dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan terlibat dalam tindakan pencerobohan ganas terhadap masyarakat Islam dan sekutunya. Sebagai contoh, ayat sejurus sebelum ayat Pedang, bermaksud, surah 9 At Taubah, ayat 4, menyatakan:

“Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak berkurang sedikitpun dari kamu dan tidak pula menolong seseorang terhadapmu, maka sempurnakanlah perjanjian mereka itu sampai habis masanya, sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa”.

Ini digantikan oleh arahan lain dalam ayat yang sepadan, bab 9 At Tawbah, ayat 7:

"Bagaimana mungkin ada perjanjian bagi orang-orang musyrik di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram ? Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Perbuatan yang dilakukan oleh musyrikin ini, yang menghadapi peperangan, dirujuk dalam ayat-ayat lain yang berkaitan. Bab 9 At Taubah, ayat 8-10:

"Bagaimanakah [ada perjanjian] sedangkan jika mereka berkuasa atas kamu, mereka tidak memelihara hubungan kekeluargaan atau perjanjian perlindungan terhadap kamu? Mereka memuaskan hati kamu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan [mematuhi], dan kebanyakan mereka adalah orang-orang yang fasik, mereka menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang murah, dan sesungguhnya mereka telah berbuat yang demikian itu dari jalanNya. janganlah kamu mengadakan perjanjian kekeluargaan dan perjanjian perlindungan terhadap seorang mukmin dan mereka itulah orang-orang yang melampaui batas."

Dan surah 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (serangan ke atas) kamu yang pertama?..."

Musyrikin tertentu ini berulang kali melanggar perjanjian mereka dan menyokong orang lain dalam penentangan mereka terhadap Islam. Mereka memulakan permusuhan terhadap orang Islam, menghalang individu daripada memeluk Islam, dan mengusir orang Islam dari Mekah dan Masjidil Haram. Pelanggaran mereka terhadap umat Islam dirujuk sekurang-kurangnya lapan kali dalam ayat-ayat yang disebutkan.

Dalam bab 9, Taubah, ayat 12, yang dipetik sebelum ini, tujuan berdepan dengan 'pemimpin-pemimpin kafir' adalah untuk memaksa mereka 'menghentikan' tindakan agresif mereka. Ayat-ayat ini, bersama-sama dengan yang lain, menekankan keperluan mengikuti syarat-syarat tertentu semasa peperangan, seperti hanya melibatkan diri dengan mereka yang mencetuskan konflik terhadap mereka.

Lebih-lebih lagi, kaum musyrikin ini masih diberi banyak amaran dan peluang. Mereka diberi tempoh empat bulan untuk berehat dan berdamai. Bab 9 At Taubah, ayat 2:

“Maka berjalanlah kamu (wahai orang-orang kafir) di muka bumi (selama) empat bulan, tetapi ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah lewat empat bulan yang haram, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Penangguhan ini ditawarkan untuk membolehkan mereka memilih sama ada memeluk Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman. Tambahan pula, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah diarahkan untuk memberikan perlindungan kepada mana-mana orang musyrik yang mencarinya, memastikan mereka dapat meneroka ajaran Islam tanpa rasa takut atau paksaan, atau, sebaliknya, meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman tanpa ancaman bahaya. Bab 9 At Taubah, ayat 6:

"Dan jika salah seorang di antara orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah [yaitu, Al-Qur'an]. Kemudian serahkanlah ia ke tempat yang aman baginya, karena sesungguhnya mereka adalah kaum yang tidak mengetahui."

Panduan yang diberikan dalam ayat pedang berkenaan pertempuran dan pengusiran orang musyrik hanya akan digubal sekiranya mereka memilih untuk kekal di Semenanjung Arab selepas tempoh tangguh selama empat bulan tanpa memeluk Islam, kerana ini akan ditafsirkan sebagai pengisytiharan perang terhadap Islam. Adalah penting untuk memahami bahawa ramai orang musyrik menggunakan tempoh tangguh ini untuk memeluk Islam. Berkat penangguhan ini, permusuhan terhenti, dan tiada pertumpahan darah berlaku akibat ayat pedang, yang bertujuan untuk mencegah keganasan lebih lanjut, menunjukkan bahawa orang-orang musyrik ini sama ada harus menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab secara aman.

Kesimpulannya, ayat-ayat sekitar dan kehidupan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memberikan konteks yang diperlukan untuk ayat pedang. Ini menggambarkan bahawa ayat-ayat ini secara khusus diturunkan untuk menghentikan serangan dari beberapa orang musyrik yang agresif yang menyasarkan masyarakat Islam. Oleh itu, ia tidak boleh digunakan secara sembarangan kepada orang lain yang datang selepas itu.

Bab 9 At Taubah, ayat 29:

“Perangilah orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan tidak beriman kepada hari akhir dan tidak mengharamkan apa yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya dan tidak beragama dengan agama yang benar dari orang-orang yang telah diberi Al-Kitab, (berperanglah) hingga mereka membayar pajak dengan rela sedang mereka dalam keadaan tunduk”.

Berkenaan dengan ahli kitab, Allah Taala menjelaskan bahawa mereka tidak dikira sebagai orang yang beriman, kerana mereka mendustakan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan Al-Quran walaupun mengenali kedua-duanya. Ketika mereka sudah biasa dengan kitab suci ilahi yang lain, mereka mengenali Allah, Yang Maha Tinggi, sebagai Pengarang Al-Quran. Tambahan pula, kedua-dua Al-Quran dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah dibincangkan dalam teks suci mereka. Chapter 2 Al Baqarah, ayat 146:

“Orang-orang yang telah Kami berikan Al-Kitab kepada mereka mengenalnya [Nabi Muhammad s.a.w] sebagaimana mereka mengenal anak-anak mereka sendiri...”

Tambahan pula, kedua-dua ahli kitab dan orang bukan Islam di Mekah mengakui bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak mempelajari kitab-kitab suci sebelumnya, yang menjadikannya tidak dapat

dibayangkan baginya untuk mengarang Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Ahli kitab dilihat sebagai penjaga kebijaksanaan suci, yang memberikan mereka kedudukan yang unik dalam masyarakat, walaupun di tengah-tengah penyembah berhala. Walau bagaimanapun, status yang dihormati ini menghadapi tentangan yang ketara dengan kebangkitan Islam.

Ahli kitab merasa iri hati terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kerana baginda turun dari Nabi Ismail a.s., bukannya saudaranya, Nabi Ishaq a.s, seperti yang mereka lakukan. Keseluruhan sistem kepercayaan mereka berkisar tentang kepentingan keturunan, yang mereka percaya memberi mereka kelebihan berbanding orang lain. Akibatnya, mereka mendapati sukar untuk menerima Nabi saw, dari keturunan yang berbeza, kerana ia akan menjejaskan kompleks keunggulan yang mereka reka.

Di samping itu, para ulama di kalangan ahli kitab mengakui bahawa memeluk Islam perlu menggunakan nikmat yang mereka terima mengikut petunjuk Ilahi. Mereka juga khuatir jika memeluk Islam akan membawa

kepada kehilangan kuasa, penghormatan, dan status sosial yang telah mereka wujudkan dalam komuniti mereka, yang hanya meningkatkan penentangan mereka terhadap Islam. Mereka secara keliru menyangka mereka tetap beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, walaupun tindakan mereka yang membawa mereka kepada kekufuran, kerana mereka mengingkari Al-Quran dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Pada hakikatnya, mereka tersilap percaya bahawa mereka dirahmati oleh Allah, Yang Maha Tinggi, dan akibatnya akan menerima keselamatan di kedua-dua dunia, tanpa mengira tindakan mereka. Bab 5 Al Maidah, ayat 18:

“Tetapi orang-orang Yahudi dan Nasrani berkata: “Kami adalah anak-anak Allah dan kekasih-Nya.” Katakanlah: “Maka mengapa Dia menyiksa kamu karena dosa-dosamu?” Sebenarnya kamu adalah manusia dari makhluk-makhluk yang Dia ciptakan, Dia mengampuni siapa yang Dia kehendaki, dan Dia menyiksa siapa yang Dia kehendaki.

Malangnya, ramai orang Islam telah menerima bentuk angan-angan yang serupa. Individu-individu yang jahil ini berada di bawah tanggapan bahawa hanya kerana mereka tergolong dalam umat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mereka akan mendapat keampunan tanpa mengira perbuatan mereka. Seseorang yang jahil yang lalai untuk memperoleh dan mengaplikasikan ilmu Islam mungkin beranggapan bahawa ketetapan Allah Taala akan diubah untuk kepentingan mereka, sama seperti andaian yang dibuat oleh ahli kitab. Dalam erti kata lain, walaupun pada hakikatnya Dia telah menghukum dan akan terus menghukum bangsa-bangsa terdahulu yang secara konsisten menderhaka kepada-Nya, individu jahil itu percaya bahawa perintah ini akan diubah suai untuk mereka. Namun, mereka tidak

memahami bahawa ketetapan Allah Taala, tetap tidak berubah bagi sesiapa atau mana-mana kaum. Bab 35 Fatir, ayat 43:

“...Maka apakah mereka menanti-nantikan kecuali jalan [iaitu, nasib] umat-umat terdahulu? Tetapi kamu sekali-kali tidak akan dapati pada jalan [iaitu kaedah yang ditetapkan] Allah suatu perubahan, dan kamu sekali-kali tidak akan dapati di jalan Allah suatu perubahan.”

Keyakinan sesat yang dipegang oleh ahli kitab menyebabkan mereka percaya bahawa mereka masih beriman walaupun mereka tidak percaya kepada Allah Taala. Akibatnya, mereka dengan berani menegaskan bahawa mereka akan masuk ke dalam Syurga, walaupun mereka terpaksa menanggung beberapa hukuman pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 80:

“Dan mereka berkata: “Kami sekali-kali tidak akan disentuh api neraka melainkan beberapa hari saja.” Katakanlah: “Apakah kamu telah mengambil perjanjian dengan Allah? Kerana Allah sekali-kali tidak akan melanggar perjanjian-Nya. Atau adakah kamu mengatakan terhadap Allah apa yang kamu tidak mengetahui?”

Malangnya, sesetengah orang Islam telah menerima pemikiran yang sama, percaya bahawa mereka yakin akan meninggalkan dunia ini dengan iman

mereka yang utuh, dan akibatnya menganggap diri mereka sebagai suci dan selamat. Bab 4 An Nisa, ayat 49:

“Tidakkah kamu melihat orang-orang yang mengaku dirinya suci?...”

Walau bagaimanapun, Allah, Yang Maha Tinggi, menekankan bahawa kesucian sejati didapati dalam menyelaraskan pengakuan iman seseorang dengan tindakan yang sepadan. Ini memerlukan komitmen yang tulus untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan dengan sewajarnya, seperti yang diperincikan dalam ajaran Islam. Perlakuan sedemikian akan menjamin bahawa niat, perkataan, dan perbuatan seseorang itu suci, akhirnya membimbing mereka ke arah ketenangan di kedua-dua dunia. Ini dicapai dengan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya, sambil juga menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman.

Tambahan pula, ayat 29 berfungsi sebagai peringatan bahawa jika seorang Muslim mencontohi ahli kitab, yang tidak menyokong kepercayaan mereka yang diucapkan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan nyata, mereka berisiko kehilangan iman mereka, serupa dengan nasib ahli kitab. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan; ia perlu dipupuk melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan berterusan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mendapat cahaya matahari yang mencukupi akhirnya akan pudar, iman seseorang individu

boleh menjadi lemah dan binasa tanpa pengukuhan amalan taat. Bab 9 At Taubah, ayat 29:

“Perangilah orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan tidak beriman kepada hari akhir dan tidak mengharamkan apa yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya dan tidak beragama dengan agama yang benar dari orang-orang yang telah diberi Al -Kitab, (berperanglah) hingga mereka membayar pajak dengan rela sedang mereka dalam keadaan tunduk”.

Sebagai hasil dari tujuan mereka untuk memenuhi keinginan duniawi mereka, banyak ulama dari ahli kitab mengubah hukum kitab suci mereka dengan itu menghalalkan yang haram dan menghalalkan yang halal. Tingkah laku ini sahaja sudah cukup menunjukkan kekufuran mereka kerana tiada siapa yang berhak memutuskan perkara yang halal atau haram selain daripada Allah Taala dan wakil-wakil-Nya, yang bermaksud, para Nabi saw. Umat Islam mesti mengelak daripada mengamalkan tingkah laku ini yang boleh berlaku apabila mereka bertindak berdasarkan sumber ilmu agama yang lain selain daripada dua sumber panduan: Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Semakin seseorang bergantung pada sumber ilmu agama alternatif, walaupun sumber tersebut mengilhami tindakan yang baik, semakin kurang mereka akan bertindak atas dua sumber utama petunjuk, yang akhirnya membawa kepada kesesatan. Inilah sebabnya mengapa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berdasarkan dua sumber hidayah ini akan ditolak oleh Allah Taala. Tambahan pula, semakin seseorang itu mengikuti sumber-sumber ilmu agama yang lain, semakin mereka mula terlibat dalam amalan yang bercanggah dengan ajaran Islam. Kesesatan yang beransur-ansur ini adalah cara Iblis menyesatkan individu.

Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi kesusahan mungkin digalakkan untuk melakukan amalan kerohanian tertentu yang bertentangan dan mencabar ajaran Islam. Jika individu ini jahil dan mempunyai kecenderungan untuk mengikuti sumber ilmu agama alternatif, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan latihan kerohanian yang secara langsung bercanggah dengan prinsip Islam. Mereka bahkan mungkin mula memegang kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Agung, dan alam semesta yang tidak selaras dengan ajaran Islam, seperti tanggapan bahawa manusia atau makhluk ghaib boleh menentukan nasib mereka, kerana pemahaman mereka diperoleh daripada sumber selain daripada dua sumber utama petunjuk. Sebahagian daripada kepercayaan dan amalan yang sesat ini adalah kekufuran secara terang-terangan, seperti terlibat dalam ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Seseorang Muslim secara tidak sedar mungkin hilang iman kerana kecenderungan mereka bergantung kepada pelbagai sumber ilmu agama. Inilah sebabnya mengapa melibatkan diri dalam bid'ah agama yang tidak berdasarkan dua sumber utama bimbingan boleh membawa seseorang untuk mengikuti jalan Syaitan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 208:

“Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara keseluruhan, dan janganlah kamu turut langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Bab 9 At Taubah, ayat 29:

“Perangilah orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan tidak beriman kepada hari akhir dan tidak mengharamkan apa yang diharamkan oleh Allah dan Rasul-Nya dan tidak beragama dengan agama yang benar dari orang-orang yang telah diberi Al -Kitab, (berperanglah) hingga mereka membayar pajak dengan rela sedang mereka dalam keadaan tunduk”.

Berkenaan dengan ahli kitab, pada masa ayat ini diturunkan, puak-puak utama yang menentang umat Islam secara ganas telah pun dihukum dan dibuang. Selebihnya suku kaum yang tinggal tidak begitu aktif menentang Islam dan oleh itu diberi pilihan untuk kekal di Semenanjung Arab selagi mereka membayar cukai kewangan. Cukai ini akan menjamin keselamatan mereka di dalam negara Islam dan membolehkan mereka mengamalkan kepercayaan mereka dengan aman. Dengan membiarkan mereka kekal sebagai Allah, Yang Maha Tinggi, memberi mereka peluang sekali lagi untuk menerima kebenaran Islam yang telah diakui dengan jelas oleh ulama mereka.

Selepas menyebut cara berurusan dengan ahli kitab, Allah Taala mendorong mereka untuk menerima kebenaran dengan mengkritik kepercayaan mereka yang tidak berasas. Bab 9 At Taubah, ayat 30:

“ Orang-orang Yahudi berkata: “Ezra itu putera Allah”, dan orang-orang Nasrani berkata, “Al-Masih itu putera Allah”.

Beberapa mazhab Yahudi secara salah mendakwa bahawa Nabi Suci Uzair a.s. adalah putera Allah Taala, manakala kebanyakan mazhab dari Kristian secara salah mendakwa bahawa Nabi Isa a.s. adalah putera Allah Taala. Mereka mempercayai perkara-perkara ini dalam meniru buta nenek moyang mereka, walaupun mereka tidak mempunyai bukti untuk dakwaan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 30:

“... mereka meniru perkataan orang-orang kafir [sebelum mereka]...”

Sumber kesesatan yang ketara sepanjang sejarah ialah meniru orang lain yang tidak terfikir, yang harus dielakkan, khususnya dalam perkara yang berkaitan dengan Islam. Secara umumnya, mengikuti orang lain secara membuta tuli dalam Islam sering mengakibatkan kesesatan, kerana individu tersebut mungkin tidak menyedari apabila mereka yang mereka tiru menyimpang dari ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Apabila ini berlaku, mereka mungkin menganggap mereka berpegang kepada prinsip Islam sedangkan sebenarnya mengikut

amalan adat yang tidak selari dengan ajaran Islam. Mereka yang meneruskan pemikiran ini berisiko menjadi sesat tanpa disedari. Sebaliknya, individu yang bergantung kepada pengetahuan Islam daripada meniru orang lain secara membuta tuli akan dapat mengenal pasti amalan yang tidak mempunyai asas dalam Islam dan dengan itu akan menjauhinya. Akibatnya, mereka akan mengikuti ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, yang memupuk ketenangan fikiran dalam kedua-dua kehidupan di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui penempatan dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Ini adalah sebab utama mengapa Allah, Yang Maha Tinggi, memperingatkan supaya tidak melakukan taklid buta, walaupun dalam konteks Islam. Allah Ta'ala menghendaki agar individu mempelajari ajaran Islam dan menerimanya melalui pemahaman, dan bukannya melalui peniruan orang lain tanpa berfikir. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, adalah penting untuk mengelak daripada mengikuti pendapat majoriti dalam masyarakat tanpa persoalan, kerana ini sering membawa kepada kemaksiatan kepada Allah Taala. Apabila individu melihat kebanyakan orang mengabaikan prinsip Islam, mereka mungkin tersalah anggap bahawa tindakan majoriti adalah wajar, menyebabkan mereka mengikutinya tanpa pertimbangan yang teliti. Walau bagaimanapun, adalah penting untuk menyedari bahawa majoriti tidak selalu betul. Sejarah telah menunjukkan berkali-kali bahawa kepercayaan yang dipegang secara meluas boleh dibuktikan salah dengan pandangan dan penemuan baharu, seperti tanggapan salah bahawa Bumi adalah rata. Oleh itu, adalah penting

untuk menahan keinginan untuk menyesuaikan diri dengan pandangan majoriti, kerana ini boleh membawa kepada keputusan yang buruk dalam kedua-dua perkara duniawi dan agama. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, orang harus menggunakan alasan dan akal yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti, membolehkan mereka membuat pilihan yang termaklum, walaupun pilihan tersebut berbeza daripada pandangan umum yang dipegang oleh kebanyakan orang. Ini akan memastikan mereka tidak terpedaya dengan kepercayaan palsu orang lain, seperti kebanyakan ahli kitab telah ditipu oleh nenek moyang dan ulama mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 30:

"...Semoga Allah membinasakan mereka; bagaimanakah mereka terpedaya?"

Secara umumnya, sebab-sebab di sebalik penyebaran kepercayaan palsu tentang Nabi Isa a.s., termasuk kelahirannya yang ajaib, mukjizat yang dilakukannya, dan kenaikannya ke Surga semasa masih hidup. Al-Quran menegaskan kelahiran ajaib Nabi Isa a.s., dan secara eksplisit

menggambarkan kelahirannya tanpa bapa sebagai bukti kuasa Allah yang tidak terbatas, Yang Maha Tinggi. Bab 3 Alee Imran, ayat 47:

“Dia [Maryam r.a.] berkata, “Ya Tuhanku, bagaimanakah aku akan mendapat anak, padahal aku belum pernah disentuh oleh seorang lelaki?” [Malaikat] berkata, “Demikianlah Allah; Dia menciptakan apa yang Dia kehendaki. Apabila Dia menetapkan sesuatu, Dia hanya berkata kepadanya, ‘Jadilah’, maka jadilah ia”.

Allah Ta’ala telah menciptakan Nabi Isa as, tanpa bapa, sama seperti bagaimana Dia menciptakan Nabi Adam as, tanpa bapa atau ibu. Fakta ini tidak menunjukkan bahawa mereka memiliki ketuhanan. Bab 3 Alee Imran, ayat 59:

“Sesungguhnya perumpamaan Isa di sisi Allah adalah seperti Adam, Dia menciptakannya dari tanah, kemudian Dia berfirman kepadanya: “Jadilah”, maka jadilah dia”.

Agak membingungkan bahawa orang Kristian berpegang kepada kepercayaan bahawa Nabi Isa a.s. adalah anak Allah, Yang Maha Tinggi,, memandangkan baginda dilahirkan tanpa bapa. Namun, mereka tidak mengiktiraf Nabi Adam a.s. sebagai anak Allah, walaupun beliau dilahirkan tanpa bapa atau ibu. Dari perspektif mereka, Nabi Adam a.s. nampaknya mempunyai dakwaan yang lebih kuat untuk gelaran anak Allah, Yang Maha

Tinggi,, berbanding dengan Nabi Isa a.s., namun mereka tidak menegaskan perkara ini. Sungguh pelik bagaimana mereka menggunakan akal fikiran dan akal budi berkenaan dengan Nabi Adam as, tetapi gagal melakukannya dalam kes Nabi Isa as.

Mukjizat yang dinisbahkan kepada Nabi Isa a.s., ditegaskan oleh Al-Quran. Ia jelas menyatakan bahawa mukjizat ini dilakukan dengan kehendak, izin, dan perintah Allah Taala. Jika Nabi Isa a.s. adalah ilahi, dia tidak akan memerlukan kehendak atau izin Allah Taala. Bab 3 Alee Imran, ayat 49:

“Dan (jadikanlah Nabi Isa a.s.) sebagai rasul kepada Bani Israil, [yang akan berkata]: “Sesungguhnya aku datang kepadamu dengan membawa tanda (mukjizat) dari Tuhanmu, yaitu aku merancang untukmu dari tanah (yang) seperti bentuk burung, lalu aku meniupnya, lalu ia menjadi seekor burung dengan izin Allah, dan Aku menghidupkan orang yang mati, dan aku menghidupkan orang yang mati. Allah dan aku beritahukan kepada kamu apa yang kamu makan dan apa yang kamu simpan di rumah kamu...”

Lebih-lebih lagi, orang Kristian mengakui bahawa Nabi-nabi yang lain, saw, melakukan mukjizat juga, seperti Nabi Musa a.s. Walau bagaimanapun, agak aneh bahawa mereka tidak mengaitkan ketuhanan kepada Nabi-nabi yang lain ini, saw, walaupun mereka melakukan keajaiban.

Kenaikan Nabi Isa a.s. ke Syurga semasa masih hidup adalah bukti lanjutan tentang kekuasaan Allah Taala, yang telah membimbing Nabi Isa a.s. dalam perjalanan yang luar biasa ini. Seandainya Nabi Isa a.s. adalah tuhan, baginda akan dapat memulakan perjalanan ini melalui kuasa yang ada pada dirinya. Bab 3 Alee Imran, ayat 55:

“(Ingatlah) ketika Allah berfirman: “Wahai Isa, sesungguhnya Aku akan mengambilmu dan mengangkatmu kepada-Ku dan menyucikanmu dari orang-orang yang kafir...”

Al-Quran memberitahu orang Kristian bahawa Nabi Isa a.s. tidak disalib, bertentangan dengan kepercayaan mereka. Orang yang rupanya muncul di kayu salib bukanlah Nabi Isa as, melainkan seseorang yang dibuat menyerupai baginda. Pada masa ini, Allah Taala telah mengangkat Nabi Isa as ke Syurga. Bab 4 An Nisa, ayat 156-158:

"Dan disebabkan kekafiran mereka dan perkataan mereka terhadap Maryam, suatu fitnah yang besar, dan (karena) ucapan mereka: "Sesungguhnya kami telah membunuh Al Masih, Isa putera Maryam, pesuruh Allah." Dan mereka tidak membunuhnya dan tidak (pula) menyalibnya, tetapi (yang lain) diserupakan dengan Dia bagi mereka...sebaliknya, Allah telah membangkitkannya kepada diri-Nya sendiri."

Kepercayaan Kristian yang tersilap bahawa Nabi Isa a.s. telah disalibkan, yang menyiratkan baginda dibunuh, sememangnya ganjil kerana makhluk ilahi yang sebenar mengatasi pengalaman kematian. Jika sesuatu entiti mampu mati, ia tidak boleh dianggap ketuhanan. Oleh itu, kepercayaan yang salah mereka terhadap penyaliban-Nya secara semula jadi bercanggah dengan pandangan mereka yang cacat tentang ketuhanan-Nya.

Makhluk ketuhanan, secara fitrahnya, adalah berdikari, bermakna ia tidak bergantung kepada orang lain untuk rezeki. Jika makhluk bergantung kepada makhluk lain untuk kewujudannya, ia tidak boleh diklasifikasikan sebagai ketuhanan. Kedua-dua Nabi Suci Isa a.s. dan ibunya, Maryam, semoga Allah meridhainya, bukanlah makhluk ilahi kerana mereka memerlukan makanan daripada Allah Taala, yang menunjukkan bahawa mereka tidak berdikari. Surah 5 Al Maidah, ayat 75:

“Al-Masih putera Maryam itu tidak lain hanyalah seorang rasul, telah berlalu sebelum dia rasul-rasul, dan ibunya adalah seorang pemuja kebenaran. Kedua-duanya biasa memakan makanan, perhatikanlah bagaimana Kami menerangkan kepada mereka tanda-tanda (kekuasaan Allah) maka perhatikanlah bagaimana mereka telah terpedaya”.

Tambahan pula, tidak boleh ditegaskan bahawa Malaikat, yang tidak memakan makanan, boleh disifatkan sebagai Tuhan. Sebenarnya, mereka juga disokong oleh Allah Ta'ala dengan cara yang unik, yang bermaksud mereka tidak berdikari. Fakta bahawa mereka telah dicipta dan akan menghadapi kematian, sama seperti semua ciptaan, sudah memadai untuk menyangkal ketuhanan mereka.

Anak kandung selalunya akan memiliki ciri-ciri tertentu yang diwarisi daripada ibu bapa mereka. Namun, dalam kes Nabi Isa as, dia tidak berkongsi sebarang sifat dengan Allah Taala. Pada hakikatnya, semua sifatnya adalah serupa dengan manusia lain. Dia diciptakan, dipelihara dengan makanan dan air, dan akan mati dan dibangkitkan, sama seperti manusia lain. Sifat-sifatnya sahaja sudah cukup untuk menyangkal sebarang dakwaan ketuhanan.

Orang Rom, yang memeluk agama Kristian, memperkenalkan tanggapan Nabi Eesa, saw, sebagai ilahi ke dalam kepercayaan mereka, membawa idea-idea dari kepercayaan pagan mereka sebelumnya. Mereka mengambil seorang Nabi yang mulia dan dihormati, saw, dan mengaitkannya dengan mitos dan legenda, seperti Zeus, Hercules, dan Odin. Ia hanya memerlukan sedikit akal fikiran untuk menyedari bahawa makhluk yang dicipta, bergantung kepada yang lain untuk rezeki, dan mampu mati tidak pernah boleh menjadi ilahi, kerana sifat-sifat ini bertentangan dengan hakikat makhluk ilahi.

Walaupun bukti Nabi Isa a.s., sebagai Rasul Allah, Yang Maha Tinggi, sangat kuat, namun ramai orang Kristian masih berpegang pada kepercayaan sesat mereka mengenainya. Alasan utama untuk tingkah laku aneh ini adalah peniruan buta terhadap senior mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 30:

"Orang-orang Yahudi berkata: "Ezra itu putera Allah", dan orang-orang Nasrani berkata: "Al-Masih itu putera Allah." Demikianlah perkataan mereka dari mulut mereka, mereka meniru perkataan orang-orang kafir [sebelum mereka]. Semoga Allah membinasakan mereka, bagaimana mereka dapat diperdayakan?"

Seperti yang telah kita bincangkan sebelum ini, mengikuti orang lain secara membuta tuli menghalang keupayaan seseorang untuk menilai pengetahuan dan bukti, dan ia menghalang mereka daripada mempersoalkan kepercayaan dan andaian yang mereka miliki semasa membesar. Ini bertentangan dengan prinsip Islam dan akal fikiran, kerana manusia dicipta untuk berfikir dan tidak berkelakuan seperti lembu. Oleh itu, adalah penting untuk mengelak daripada meniru orang lain secara sembarangan, kerana ini adalah punca utama kesesatan. Sebaliknya, individu harus menggunakan akal fikiran mereka untuk menilai pengetahuan dan bukti dalam setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada ia berkaitan dengan perkara duniawi atau kepercayaan agama, dan kemudian membuat pilihan yang termaklum. Malah dalam Islam, taklid buta adalah tidak disukai kerana Allah, Yang Maha Tinggi, menghendaki agar manusia mempelajari, memahami, dan mengamalkan ajaran Islam berdasarkan pemahaman dan bukannya meniru orang Islam yang lain. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

"Katakanlah, "Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku..."

Satu lagi sebab penting mengapa orang Kristian berpegang teguh pada kepercayaan mereka tentang Nabi Isa a.s., walaupun terdapat bukti kukuh

tentang peranannya yang sebenar sebagai Rasul Allah, Yang Mulia, adalah keinginan mereka untuk memuaskan keinginan duniawi mereka. Banyak ajaran Kristian mempromosikan idea keselamatan di kedua-dua dunia bagi mereka yang memeluk agama Kristian, tanpa mengira tindakan mereka. Sistem kepercayaan ini membolehkan mereka mengejar semua keinginan duniawi mereka sambil mendapat jaminan keselamatan dalam kedua-dua kehidupan. Akibatnya, mereka berpegang teguh kepada kepercayaan Kristian mereka, kerana matlamat utama mereka dalam kehidupan ini adalah untuk memenuhi keinginan duniawi mereka daripada mematuhi standard moral yang lebih tinggi yang mendorong mereka untuk bijak menggunakan nikmat yang dikurniakan oleh Allah Taala kepada mereka. Pengertian ini diilustrasikan lebih lanjut dalam ayat seterusnya, di mana mereka menerima apa yang dianggap oleh ulama dan senior mereka sebagai mubah dan tidak dibenarkan, kerana ia sesuai dengan keinginan duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“Mereka menjadikan ulama dan rahib-rahib mereka sebagai tuhan selain Allah, dan (juga) Al Masih putera Maryam...”

Nabi Isa as dipisahkan dari ulama dan rahib kerana tidak seperti mereka, dia tidak menderhaka kepada Allah Taala.

Selain itu, tiada sesiapa pun berhak memutuskan perkara yang halal dan haram selain daripada Allah Taala dan wakil-wakilNya, para Nabi saw, kerana mereka dilindungi Allah daripada kesesatan. Sedangkan, semua orang lain, tanpa mengira betapa sucinya mereka, hanyalah manusia yang boleh melakukan kesilapan dan melakukan dosa, oleh itu, mereka tidak

mempunyai hak untuk memutuskan apa yang halal atau haram dalam agama, dan mereka juga tidak boleh diikuti secara membabi buta. Malangnya, ramai pendakwah Islam meniru ulama dari ahli kitab dengan menasihati pengikut mereka untuk menerima nasihat dan perintah mereka secara membabi buta tanpa persoalan, kerana mereka menginginkan perkara duniawi, seperti jumlah penghormatan dan pemberian yang luar biasa dari pengikut mereka. Mereka dengan sengaja menyalahafsirkan ajaran Ilahi, seperti yang dilakukan oleh para ulama dari ahli kitab, untuk membenarkan dakwaan mereka, walaupun Islam jelas mengajar bahawa tidak ada ketaatan kepada manusia dalam kemaksiatan kepada Allah, dan tidak ada yang menyerupai orang lain secara membabi buta. Hal ini telah ditegaskan dalam banyak ajaran Islam seperti Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2625. Hakikat bahawa para pemimpin umat Islam, para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, tidak mengikut satu sama lain secara membabi buta dan berdebat secara terbuka antara satu sama lain mengenai keputusan tertentu, sudah cukup untuk memalsukan akidah sesat menerima dan mengikut orang lain secara membabi buta, seperti ulama. Sebagai contoh, apabila Khalifah Islam yang pertama, Abu Bakkar Siddique, semoga Allah meridhainya, memutuskan untuk memerangi orang Islam yang enggan mendermakan sedekah wajib, dia secara terang-terangan dicabar oleh para sahabat senior yang lain, semoga Allah meridhai mereka, dan tidak seorang pun dari mereka mengikutinya secara membabi buta. Mereka hanya bersetuju dengannya selepas dia menjelaskan rasionalnya untuk bergaduh. Ini telah dibincangkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 6924-6925. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“Mereka menjadikan ulama dan rahib-rahib mereka sebagai tuhan selain Allah, dan (juga) Al Masih putera Maryam...”

Tambahan pula, ayat ini menjelaskan satu prinsip Islam yang penting. Sesiapa yang mentaati dalam kemaksiatan kepada Allah Ta'ala, maka sesungguhnya ia adalah orang yang mereka sembah, walaupun mereka mendakwa sebaliknya. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“Mereka menjadikan ulama dan rahib mereka sebagai tuhan selain Allah...”

Ulama dan rahib ahli kitab tidak disembah, mereka hanya ditaati dalam kemaksiatan kepada Allah Taala, namun ketaatan ini disamakan dengan ibadah. Prinsip Islam ini juga ditonjolkan berkenaan dengan Syaitan. Bab 36 Yaseen, ayat 60:

“Bukankah Aku telah perintahkan kepada kamu, hai anak Adam, supaya kamu jangan menyembah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Sebilangan besar manusia tidak menyembah Iblis namun mereka telah dituduh berbuat demikian kerana kebanyakan mereka mentaatinya dalam kemaksiatan kepada Allah Taala. Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada mentaati perkara-perkara lain dalam kemaksiatan kepada Allah Taala, seperti manusia, media sosial, fesyen dan budaya, kerana ini sama dengan menyembah perkara-perkara ini, sama seperti ahli kitab menyembah ulama dan rahib mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“...Dan mereka tidak diperintahkan melainkan supaya menyembah Tuhan yang satu...”

Sesiapa yang gagal untuk mentaati dan menyembah Allah, Yang Maha Agung, pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal, yang membawa kepada kekacauan dalam perhubungan dan harta benda mereka dan mereka akan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua kehidupan ini dan akhirat, walaupun apa-apa keselesaan sementara yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“...Dan tidaklah mereka disuruh melainkan supaya menyembah Tuhan yang Esa, tidak ada Tuhan selain Dia. Maha Suci Dia dari apa yang mereka sekutukan.”

Secara umumnya, Islam mengarahkan manusia bahawa satu-satunya makhluk yang harus mereka ikuti dalam semua keadaan ialah Pencipta dan Pemelihara mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Sebenarnya, entiti yang seseorang pilih untuk dipatuhi adalah apa yang mereka sembah dengan berkesan. Manusia sememangnya direka untuk mematuhi dan menyembah sesuatu. Ini mungkin individu lain, media sosial, trend, norma budaya, atau bahkan keinginan peribadi mereka. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Sesiapa atau apa sahaja yang dipilih oleh seseorang untuk dipatuhi pada dasarnya adalah objek penyembahan mereka. Oleh itu, umat Islam diwajibkan untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan yang tulen dengan ikhlas mentaati-Nya dalam setiap keadaan di atas segalanya. Ini bermakna memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai oleh Allah Ta'ala, seperti yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul sambil bersiap sedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Manakala, mereka yang mengingkari Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan memilih untuk mematuhi entiti lain akan kehilangan rahmat yang penting untuk mencapai ketenangan fikiran dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat kerana mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal, yang membawa kepada kekacauan dalam perhubungan dan harta benda mereka dan mereka akan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, halangan, dan kesukaran dalam kedua-dua kehidupan ini dan akhirat, walaupun apa-apa keselesaan sementara yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“...Dan mereka tidak diperintahkan melainkan supaya menyembah Tuhan yang satu...”

Apabila seseorang mengambil sedikit masa untuk merenungkan pembentukan Langit dan Bumi, bersama-sama dengan pelbagai sistem yang seimbang dengan sempurna, menjadi jelas bahawa terdapat Pencipta tunggal yang bukan sahaja mencipta tetapi juga mengekalkan alam semesta. Sebagai contoh, jarak ideal antara Matahari dan Bumi berfungsi sebagai petunjuk yang jelas; jika Matahari berada sedikit lebih dekat atau lebih jauh, planet ini tidak boleh didiami. Dengan cara yang sama, Bumi telah direka bentuk untuk memupuk suasana yang seimbang dan tulen, membolehkan kehidupan berkembang di sini. Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“... dan pergantian malam dan siang...”

Masa siang dan malam, bersama-sama dengan panjangnya yang berbeza-beza sepanjang tahun, membolehkan individu mendapat faedah terbesar daripada mereka. Jika dipanjangkan hari, orang akan menjadi letih kerana berlarutan. Sebaliknya, jika malam dipanjangkan, tidak akan ada masa yang mencukupi untuk individu mencari nafkah atau meneruskan usaha berharga lain, seperti menimba ilmu. Sebaliknya, jika malam lebih pendek, orang mungkin tidak mendapat rehat yang cukup untuk mengekalkan kesihatan yang optimum. Selain itu, perubahan dalam tempoh siang dan malam akan memberi kesan kepada pertanian, memberi kesan negatif kepada rezeki manusia dan haiwan. Operasi harmoni siang, malam, dan sistem seimbang lain di alam semesta berfungsi sebagai bukti jelas tentang Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, kerana kewujudan pelbagai dewa akan membawa kepada keinginan yang bercanggah, mengakibatkan kekacauan dalam alam semesta. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“...dan juga kapal-kapal yang belayar di laut membawa apa yang memberi manfaat kepada manusia, dan apa yang diturunkan Allah dari langit hujan...”

Apabila seseorang melihat kitaran air yang seimbang tanpa cela, ia pasti menunjukkan kepada Pencipta. Air menyejat dari laut, naik, dan kemudian terkondensasi membentuk hujan berasid yang turun ke atas pergunungan. Pergunungan ini meneutralkan hujan berasid, menjadikannya boleh digunakan untuk manusia dan haiwan. Sebarang perubahan pada sistem seimbang yang sempurna ini boleh mendatangkan malapetaka bagi semua kehidupan di Bumi. Garam yang terdapat di dalam laut menghalang makhluk mati di dalam lautan daripada mencemarkannya. Sekiranya lautan tercemar, hidupan laut tidak lagi wujud, dan kekotoran yang terhasil juga akan menjejaskan kehidupan di darat. Air di lautan dan laut direka bentuk sedemikian rupa sehingga ia menyokong kehidupan laut yang berkembang pesat sambil membenarkan kapal-kapal berat mengemudi permukaannya. Sekiranya komposisi air berubah sedikit pun, ia akan mewujudkan ketidakseimbangan, menjadikannya mustahil untuk kedua-dua hidupan laut berkembang dan kapal belayar serentak. Malah pada hari ini, pengangkutan maritim kekal sebagai kaedah yang paling lazim untuk memindahkan barangan ke seluruh dunia. Oleh itu, keseimbangan sempurna ini penting untuk mengekalkan kehidupan di Bumi.

Evolusi mewakili sejenis mutasi, yang sememangnya cacat. Walau bagaimanapun, apabila seseorang meneliti pelbagai spesies, ia menjadi jelas bahawa mereka telah dicipta dengan cara yang seimbang yang sempurna, membolehkan mereka berkembang dalam persekitaran masing-masing. Ambil unta, sebagai contoh; ia telah direka khusus untuk menahan suhu yang melampau dan boleh pergi tempoh yang lama tanpa perlu minum air. Mereka sangat sesuai untuk kehidupan di padang pasir. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 17:

"Maka apakah mereka tidak melihat kepada unta bagaimana ia diciptakan?"

Kambing telah dibuat dengan sempurna sehinggakan sebarang kekotoran dalam badannya ditapis sepenuhnya daripada susu yang dihasilkannya. Jika kedua-dua ini bercampur, susu akan menjadi tidak boleh diminum. Bab 16 An Nahl, ayat 66:

"Dan sesungguhnya bagi kamu dalam menggembalakan binatang ternak itu ada pengajaran. Kami memberi kamu minum dari apa yang ada dalam perutnya - antara najis dan darah - susu yang bersih, sedap diminum oleh orang yang meminumnya."

Setiap spesies diberikan jangka hayat yang unik yang memastikan tiada satu spesies boleh menguasai yang lain. Sebagai contoh, lalat hidup hanya kira-kira 3-4 minggu dan boleh bertelur sebanyak 500 telur. Jika jangka hayat mereka dilanjutkan, populasi lalat boleh menjadi tidak seimbang, berpotensi mengatasi semua spesies lain dalam ekosistem. Sebaliknya, haiwan lain yang mempunyai jangka hayat yang lebih lama cenderung menghasilkan hanya bilangan anak yang terhad. Ciri ini membantu memastikan populasi mereka terkawal. Keseimbangan sedemikian nampaknya terlalu tepat untuk menjadi kebetulan semata-mata, dan teori evolusi sahaja tidak sepenuhnya menjelaskannya.

Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“... dan arah [Nya] angin dan awan menguasai antara langit dan bumi...”

Angin memainkan peranan penting dalam pendebungaan angin, membolehkan tanaman, tumbuhan dan pokok membiak. Pada zaman dahulu, angin adalah penting untuk perjalanan laut, yang kekal sebagai cara utama mengangkut barangan di seluruh dunia sehingga hari ini. Angin diperlukan untuk membawa awan hujan ke kawasan yang ditetapkan, memastikan air tersedia untuk penciptaan, yang penting untuk kehidupan. Sistem angin yang harmoni diperhatikan di Bumi; ketiadaan angin akan mengakibatkan kekacauan untuk penciptaan, manakala angin yang berlebihan juga akan mengganggu keseimbangan ini. Begitu juga, hujan dikawal dengan sempurna; hujan yang tidak mencukupi boleh menyebabkan kemarau dan kebuluran, manakala hujan yang terlalu banyak boleh menyebabkan banjir yang dahsyat. Surah 23 Al Mu'minun, ayat 18:

“Dan Kami telah menurunkan hujan dari langit dengan kadar tertentu, lalu Kami letakkan di bumi, dan sesungguhnya Kami benar-benar berkuasa menghilangkannya”.

Sistem yang seimbang tanpa cela ini tidak boleh menjadi produk kebetulan dan dengan jelas mendedahkan pengaruh Pencipta. Sesiapa sahaja yang merenung sistem seimbang yang sempurna ini tidak dapat menafikan dengan munasabah kehadiran Pencipta tunggal yang memegang kuasa atas segala-galanya. Bab 9 Taubah, ayat 31:

“ ...Dan tidaklah mereka disuruh melainkan supaya menyembah Tuhan yang Esa, tidak ada Tuhan selain Dia. Maha Suci Dia dari apa yang mereka sekutukan.”

Seseorang yang menjaga aspek-aspek tertentu keperluan individu lain, seperti perumahan mereka, patut dihargai. Oleh itu, oleh kerana Allah Taala telah melimpahkan setiap nikmat di alam ini kepada manusia, adalah adil dan wajar bagi manusia untuk menyatakan rasa syukur mereka kepada-Nya. Menunjukkan rasa syukur melalui niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Mereka yang bertindak untuk tujuan yang berbeza tidak akan mendapat ganjaran daripada Allah Taala. Amaran ini ditonjolkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Petunjuk yang jelas tentang niat yang ikhlas ialah seseorang individu tidak mencari atau menjangkakan sebarang pengiktirafan atau ganjaran

daripada orang lain. Mengucapkan terima kasih secara lisan melibatkan sama ada bercakap secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Tambahan pula, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan bermakna memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Amalan ini membawa kepada peningkatan keberkatan dan akhirnya membawa ketenangan fikiran di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan penempatan yang betul dari segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

"...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu..."

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Lebih-lebih lagi, apabila seseorang individu memiliki sesuatu barang, adalah wajar dan wajar bagi mereka untuk menggunakannya dalam apa jua cara

yang mereka pilih. Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta, Pemilik, dan Pemelihara segala-galanya di alam semesta, termasuk manusia, Dia adalah satu-satunya pihak berkuasa atas apa yang harus berlaku di alam semesta dan apa yang tidak sepatutnya. Oleh itu, adalah adil bagi individu untuk mengikuti petunjuk Allah Taala, kerana Dia adalah pemilik sah seluruh alam, termasuk diri mereka sendiri.

Begitu juga, apabila seseorang meminjamkan barangnya kepada orang lain, wajarlah peminjam menggunakan barang tersebut mengikut kehendak pemiliknya. Allah, Yang Maha Tinggi, telah mengurniakan setiap nikmat yang ada pada seseorang sebagai pinjaman sementara. Berkat ini tidak diberikan sebagai hadiah. Sama seperti mana-mana pinjaman duniawi, ini mesti dibayar balik. Satu-satunya cara untuk menunaikan kewajipan ini adalah dengan menggunakan nikmat ini dengan cara yang diredhai Allah Taala. Sebaliknya, kerana nikmat Syurga diberikan sebagai hadiah, individu akan mempunyai kebebasan untuk menikmatinya sesuka hati. Bab 7 Al A'raf, ayat 43:

“...Dan mereka akan dipanggil, “Ini adalah syurga, yang diwarisi kepada kamu disebabkan apa yang telah kamu kerjakan.””

Seseorang tidak boleh salah mengira nikmat duniawi yang sementara, yang hanya pinjaman, sebagai anugerah Syurga yang kekal.

Sejarah telah menunjukkan dengan jelas bahawa setiap kali seorang Nabi, saw diutuskan dengan wahyu ilahi, ia bercanggah dengan keinginan duniawi manusia. Akibatnya, mereka berusaha keras menentang Islam, agama semua Nabi saw, dengan tujuan menghalang orang lain daripada menerimanya. Ini adalah sikap yang sama dari ahli kitab yang tinggal di Madinah dan orang-orang bukan Islam Mekah dan adalah sikap yang sama yang diamalkan oleh ramai orang pada zaman ini. Bab 9 At Taubah, ayat 32:

“ Mereka hendak memadamkan cahaya Allah dengan mulut mereka...”

Sebagai contoh, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada mereka yang komited dengan nilai Islam. Promosi agama Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan status sosial. Industri yang dikritik Islam cenderung menentang integrasi prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada memeluk agama mereka sepenuhnya. Ini menambahkan lagi sentimen anti-Islam yang meluas di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, individu yang berhasrat untuk mengikuti ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul atas nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sering menghadapi kritikan daripada mereka yang berlebih-lebihan—bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sebarang sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Oleh itu, individu-individu ini cuba menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang

orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering memberi tumpuan kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, mereka yang memerhati dengan mudah dapat melihat melalui kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap pemeriksaan yang sama kepada profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap etika berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap etika berpakaian lain, menonjolkan kelemahan dan tidak berasas hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 32:

“ Mereka hendak memadamkan cahaya Allah dengan mulut mereka...”

Tetapi kerana perjuangan mereka adalah dengan Allah, Yang Maha Tinggi, mereka tidak akan dapat mengatasi kebenaran Islam, sesuatu sejarah telah jelaskan. Tidak terhitung orang, organisasi dan industri telah datang dan pergi yang cuba mencabut Islam daripada masyarakat melalui cara yang tidak terkira banyaknya, seperti melalui politik, pergaduhan, propaganda dan media sosial, namun ia tetap teguh dan akan terus melakukannya sehingga hari kiamat. Mereka cuba mencabut Islam adalah sama bodohnya seperti cuba meniup cahaya Matahari dengan mulut mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 32:

“Mereka hendak memadamkan cahaya Allah dengan mulut-mulut mereka, tetapi Allah tidak menghendaki selain menyempurnakan cahaya-Nya, walaupun orang-orang kafir tidak menyukainya.”

Cahaya Islam telah disempurnakan dan disampaikan kepada manusia. Kini terpulang kepada mereka sama ada mereka ingin mendapatkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui pembelajaran dan bertindak ke atasnya kerana ini akan memastikan mereka memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Bab 9 At Taubah, ayat 33:

“Dialah yang telah mengutus Rasul-Nya dengan membawa petunjuk dan agama yang benar untuk menerangkannya atas segala jalan hidup yang lain, walaupun orang-orang yang mempersekutukan Allah tidak menyukainya.”

Sedangkan mereka yang ingin meneruskan keinginan duniawinya hanya akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan bergelut dengan ketidakseimbangan dalam kedua-dua keadaan mental dan fizikal mereka, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dan mereka akan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan komplikasi dalam kedua-dua

dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Oleh itu, seseorang harus menerima dan berpegang teguh kepada prinsip Islam dengan sepenuh hati untuk kepentingan dirinya, walaupun ia bercanggah dengan kehendak peribadinya. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mendengar bimbingan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang berhati-hati ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menganut dan mengamalkan ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki kebijaksanaan unik yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka. Pemahaman masyarakat terhadap keadaan mental dan fizikal manusia akan sentiasa gagal untuk mencapai objektif ini, tanpa mengira sejauh mana penyelidikan yang dijalankan. Batasan ini timbul kerana pemahaman tersebut tidak dapat menangani setiap cabaran yang dihadapi individu dalam kehidupan. Ia tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat memastikan pengurusan yang berkesan bagi semua aspek kehidupan disebabkan oleh kekangan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Hanya Allah Ta'ala yang memiliki ilmu yang lengkap, yang telah diberikan-Nya kepada manusia melalui Al-Qur'an dan ajaran-ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi nyata apabila seseorang membandingkan mereka yang memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut prinsip Islam dengan mereka yang tidak. Walaupun ramai pesakit mungkin kurang memahami asas saintifik untuk rawatan yang ditetapkan mereka dan dengan itu bergantung secara membuta tuli kepada doktor mereka, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam

untuk mengenali kesan positif yang boleh diberikan kepada kehidupan mereka. Dia tidak mengharapkan penerimaan ajaran Islam secara buta; sebaliknya, Dia ingin agar individu mengakui kebenarannya melalui bukti yang jelas. Namun, ini memerlukan pendekatan ajaran Islam dengan pemikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 33:

“Dialah yang telah mengutus Rasul-Nya dengan membawa petunjuk dan agama yang benar untuk menerangkannya atas segala jalan hidup yang lain, walaupun orang-orang yang mempersekutukan Allah tidak menyukainya.”

Setelah menyebut orang ramai dari ahli kitab yang mengikuti dan menyembah ulama dan rahib mereka secara membabi buta, Allah Taala menjelaskan sebab ulama dan rahib mereka menggalakkan umat mereka untuk melakukan ini. Bab 9 At Taubah, ayat 34:

“Wahai orang-orang yang beriman, sesungguhnya kebanyakan dari para ulama dan rahib-rahib itu memakan harta manusia dengan jalan yang batil...”

Para ulama dan rahib dari ahli kitab sengaja menyalahafsirkan dan mengubah ajaran ketuhanan mereka untuk kepentingan duniawi, seperti kepimpinan dan kekayaan. Orang-orang yang beriman diperingatkan supaya tidak meniru mereka kerana ini hanya akan membawa kepada masalah dan hukuman di kedua-dua dunia. Malah, sikap ini hanya akan menyebabkan mereka berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah dianugerahkan oleh Allah, dan harta dunia yang mereka peroleh secara haram akan menjadi punca azab bagi mereka. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka—seperti keluarga, persahabatan, kerjaya, dan kekayaan—akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah Taala, mereka mungkin salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain, termasuk pasangan mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh yang bermanfaat ini, mereka boleh menghadapi cabaran kesihatan mental yang lebih tinggi, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Keadaan ini amat ketara di kalangan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka, seperti orang kaya dan ternama, walaupun mereka kelihatan bergembira dengan keseronokan duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 34:

“...Dan orang-orang yang menyimpan emas dan perak dan tidak menafkahkannya pada jalan Allah, maka beritahukanlah kepada mereka, (bahwa mereka akan mendapat azab yang pedih).

Selain itu, orang yang dengan sengaja menyalahafsirkan ajaran ilahi demi keuntungan duniawi telah diperingatkan tentang Neraka dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 253. Bab 9 At Tawbah, ayat 35:

“Pada hari dipanaskan dalam api neraka Jahanam, lalu dibakar dengannya, dahi mereka, lambung mereka, dan punggung mereka, (dikatakan): “Inilah yang kamu simpan untuk diri kamu sendiri, maka rasakanlah apa yang kamu simpan dahulu”.

Akibat dari kelakuan mereka, para ulama dari ahli kitab telah menyesatkan ramai pengikut mereka yang jahil. Bab 9 At Taubah, ayat 34:

“...sesungguhnya kebanyakan ulama dan rahib memakan harta manusia secara zalim dan menghalangi (mereka) dari jalan Allah...”

Ini adalah sebab yang penting untuk mereka mendapat kemurkaan Allah Taala, kerana mereka bukan sahaja memilih kesesatan untuk diri mereka sendiri tetapi juga menyesatkan orang lain. Malangnya, sebahagian ulama Islam sengaja menyalahgambarkan ajaran Islam untuk kepentingan duniawi, seperti kepimpinan, dan akibatnya mereka dengan sengaja mengabaikan perbincangan tentang ilmu Islam yang mencabar perspektif mereka. Tingkah laku ini timbul daripada ketakutan untuk mengasingkan pengikut mereka, yang memberi mereka hadiah dan kekaguman yang berlebihan. Lebih-lebih

lagi, Islam menggalakkan umat Islam supaya tidak terpedaya dengan meniru orang lain tanpa kritikan dan sebaliknya berusaha untuk memahami dan menerapkan ajaran Islam. Kaedah ini akan membantu mereka dalam berpegang kepada ajaran sebenar Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, daripada mengikuti orang lain secara membabi buta seperti lembu. Oleh sebab itu, Islam dengan tegas mengecam amalan taklid buta walaupun dalam perkara akidah dan sebaliknya menganjurkan untuk menuntut ilmu dan kefahaman dalam penerapan prinsip Islam. C hap 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Bab 9 At Taubah, ayat 34-35:

“...sesungguhnya kebanyakan ulama dan rahib-rahib itu memakan harta manusia secara zalim dan menghalang-halangi (mereka) dari jalan Allah. Dan orang-orang yang menyimpan emas dan perak dan tidak menafkahkannya pada jalan Allah, maka khabarkanlah kepada mereka, (bahwa mereka akan mendapat) azab yang pedih. Pada hari itu dipanaskan dalam api Neraka Jahannam dan hangus dengannya, maka kening mereka akan berkata, “Inilah kening mereka; apa yang kamu simpan untuk diri kamu sendiri, maka rasakanlah apa yang kamu simpan dahulu.”

Adalah penting untuk mendapatkan dan menggunakan apa yang dibenarkan, kerana ini membentuk asas luaran Islam, sama seperti bagaimana niat seseorang bertindak sebagai asas dalaman Islam. Jika asas itu rosak, semua yang berpunca daripadanya juga akan rosak dan dengan itu ditolak oleh Allah Taala, tidak kira amalan yang dilakukan. Seseorang tidak memerlukan pengetahuan ilmiah yang mendalam untuk meramalkan kesudahan orang-orang yang berkelakuan seperti ini pada hari kiamat.

Di samping itu, seseorang mesti mengelak daripada menyalahgunakan nikmat yang telah mereka perolehi, walaupun ia dihalalkan, kerana ini hanya akan membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan menyebabkan mereka menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan menghalang mereka daripada mempersiapkan dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman.

Akhir sekali, umat Islam digesa untuk menunaikan kewajipan mereka dalam bersedekah yang diwajibkan, kerana jika tidak berbuat demikian boleh membawa kepada kesan baik di dunia mahupun di akhirat. Sedekah wajib hanya membentuk sebahagian kecil daripada keseluruhan pendapatan seseorang dan diperlukan apabila seseorang individu mencapai tahap kekayaan tertentu. Alasan utama untuk memberi sedekah ini adalah untuk mengingatkan umat Islam bahawa harta benda mereka sebenarnya bukan milik mereka; jika mereka melakukannya, mereka akan mempunyai kebebasan untuk membelanjakannya mengikut kehendak mereka. Kekayaan yang mereka miliki adalah ciptaan dan anugerah dari Allah Yang Maha Agung, dan harus digunakan sesuai dengan kehendak-Nya. Pada asasnya, setiap nikmat yang dikecapi hanyalah pinjaman sementara yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, Allah Yang Maha

Tinggi. Pengembalian ini dicapai dengan menggunakan rahmat ini dengan cara yang diredhai Allah, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Mereka yang gagal memahami kebenaran yang penting ini dan bertindak seolah-olah berkat mereka, termasuk kekayaan mereka, adalah milik mereka sepenuhnya—maka lalai untuk bersedekah yang wajib—akan menghadapi akibat, serupa dengan mereka yang tidak membayar balik pinjaman duniawi. Sebagai contoh, Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memberi amaran bahawa mereka yang menahan sedekah fardunya akan bertemu dengan seekor ular besar berbisa yang akan terus mematuk mereka pada Hari Kiamat. Bab 9 At Taubah, ayat 34-35:

“...Dan orang-orang yang menyimpan emas dan perak dan tidak menafkahkannya pada jalan Allah, maka beritahukanlah kepada mereka, (bahwa mereka akan mendapat) azab yang pedih. Pada hari itu dipanaskan dalam neraka Jahannam, lalu hangus dengannya, ialah dahi mereka, lambung dan punggung mereka, [disatakan]: “Inilah yang kamu simpan untuk dirimu sendiri, maka rasakanlah apa yang dahulu kamu simpan”.

Oleh itu, seseorang mesti mengelakkan akibat ini dengan menggunakan semua nikmat yang telah dianugerahkan Allah Taala sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membolehkan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, membantu mereka mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan dan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan menggalakkan ketenangan dalam kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 9 – At Taubah, Ayat 36-129 dari 129

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ
الَّذِينَ الْقِيَمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ
عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا
حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَاثِبِينَ ﴿٣٧﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْخُذْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾

إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيًا أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا
تَحْزَنْ إِنَّا بِكَ اللَّهُ مَعْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ
وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ
كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ
الْشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَذِبِينَ ﴿٤٣﴾

لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَزْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾

❁ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ
أَنِيعَائِهِمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾

لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ
يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ
الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَهُ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَتَذُنْ لِّي وَلَا تُفْتِنِّي ۖ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾

إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ ۖ وَإِنْ تُصِيبْكَ مُصِيبَةٌ
يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ
بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ۖ أَوْ بِأَيْدِينَا
فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾

قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾

وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَبِرَسُولِهِ. وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ
إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾

وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ لِمَنْكُمُ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ
يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾

لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ
يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾

❁ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا
وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾

وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي
قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزْءُوا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾

وَلَيْن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ^{٦٥}
أَبِاللَّهِ وَعَآيِنِهِ ۖ وَرَسُولِهِ ۖ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ

لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ۚ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ
نُعَذِّبُ طَآئِفَةً ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ
نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۚ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾

وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةٌ غَمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
رُسِلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾

وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَيْسَ الْمَصِيرِ ﴿٧٣﴾

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾

❖ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ
وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾

فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾

فَاعْقِبْهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ، بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمُ الْغُيُوبَ ﴿٧٨﴾

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ
سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ
نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعِذْ نُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ
تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ فَأَقْعُدُوا مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٣﴾

وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾

وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ
أُولُوا الطَّلُوفِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾

لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ، جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾

لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا
يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، مَا عَلَى
الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا
أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا
يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ
رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ ﴾ ٩٣

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ
لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنْزِلُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ٩٤

سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ
فَاعَرِّضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَبَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴾ ٩٥

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴾ ٩٦

الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ٩٧

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ٩٨

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا
قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

وَالسَّبِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾

وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَرَدُّوهُ عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ
يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾

وَالْآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ
أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾

لَا نُقِمُ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ
تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾

أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ
مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾

لَا يَزَالُ بُنِيَ لَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ

قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾

﴿١١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ

لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْنَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ

وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ

أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْيِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ

وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ

الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾

مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ

كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا
إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ
حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾

وَمَا كَانَتْ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ
مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ
قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا
رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا
إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرِغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ؕ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا
يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا
إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾

وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا
إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾

❁ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ؕ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ
مَنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا
إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَانِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ؕ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ؕ إِيْمَانًا
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾

أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾

وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ
مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا
عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah pada hari Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram. Itulah agama yang lurus, maka janganlah kamu menzalimi dirimu dalam bulan itu, dan perangilah orang-orang kafir itu semuanya sebagaimana mereka memerangi kamu secara beramai-ramai. Dan ketahuilah bahwa Allah beserta orang-orang yang bertaqwa”.

Sesungguhnya penangguhan [pembatasan dalam bulan-bulan haram] adalah bertambahnya kekafiran yang dengannya orang-orang yang kafir disesatkan [lebih jauh] dengannya. Mereka menghalalkan satu tahun dan mengharamkan tahun yang lain sepadan dengan bilangan yang diharamkan oleh Allah dan [dengan itu] menghalalkan apa yang diharamkan Allah. Dijadikan menyenangkan hati mereka adalah kejahatan perbuatan mereka; dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang kafir.

Wahai orang-orang yang beriman, mengapakah kamu, apabila dikatakan kepadamu berhijrah di jalan Allah, kamu berpijak di bumi? Adakah anda berpuas hati dengan kehidupan dunia daripada akhirat? Tetapi apakah kenikmatan duniawi jika dibandingkan dengan kehidupan akhirat, kecuali yang sedikit.

Jika kamu tidak berangkat, niscaya Dia akan mengazab kamu dengan azab yang pedih dan akan menggantikan kamu dengan kaum yang lain, dan kamu tidak akan membahayakan-Nya sedikitpun. Dan Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu.

Jika kamu tidak menolong Nabi, sesungguhnya Allah telah menolongnya ketika orang-orang kafir telah mengusirnya (dari Makkah) sebagai salah seorang dari dua orang, ketika mereka berada di dalam gua dan dia berkata kepada sahabatnya: "Janganlah kamu bersedih, sesungguhnya Allah bersama kita." Dan Allah menurunkan ketenangan kepadanya dan menolongnya dengan malaikat-malaikat yang kamu tidak melihatnya dan menjadikan perkataan orang-orang kafir itu paling rendah, sedang firman Allah - itulah yang paling tinggi. Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

Berangkatlah kamu baik dalam keadaan ringan maupun berat, dan berjihadlah dengan harta dan jiwamu di jalan Allah. Yang demikian itu lebih baik bagi kamu, jika kamu mengetahui.

Sekiranya ia adalah keuntungan yang mudah dan perjalanan yang sederhana, tentulah orang-orang munafik mengikut kamu, tetapi jauh bagi mereka perjalanan itu. Dan mereka akan bersumpah dengan nama Allah, "Sekiranya kami mampu, tentulah kami pergi bersama-sama kamu," dengan membinasakan diri mereka sendiri [dengan sumpah palsu], dan Allah mengetahui bahawa sesungguhnya mereka adalah pendusta.

Semoga Allah mengampuni kamu; mengapa kamu memberi izin kepada mereka [untuk tinggal di belakang]? [Kamu tidak sepatutnya] sehingga nyata bagi kamu orang-orang yang benar dan kamu tahu [siapa] orang-orang yang berdusta.

Orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhir tidak akan meminta izin kepadamu untuk dilepaskan dari berjihad dengan harta dan jiwa mereka. Dan Allah Maha Mengetahui orang-orang yang bertakwa.

Hanya orang-orang yang akan meminta izin kepadamu, orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan hari akhir, dan hati mereka ragu-ragu, dan mereka ragu-ragu dalam keraguannya.

Dan sekiranya mereka berniat untuk berangkat, tentulah mereka telah menyediakan persiapan untuk itu. Tetapi Allah tidak menyukai mereka diutus, lalu Allah menahan mereka, dan dikatakan kepada mereka: "Tinggallah bersama orang-orang yang tinggal".

Sekiranya mereka keluar bersama kamu, niscaya mereka tidak akan menambah kepada kamu melainkan dalam kekacauan, dan tentulah mereka akan bergiat di antara kamu untuk menimbulkan fitnah kepada kamu. Dan di antara kamu ada yang setia mendengarnya. Dan Allah mengetahui orang-orang yang zalim.

Mereka telah menghendaki perpecahan sebelum ini dan telah menyusahkan kamu sehingga datang kebenaran dan datang ketetapan Allah, sedang mereka benci.

Dan di antara mereka ada orang yang berkata, "Izinkan aku (diam di rumah) dan janganlah kamu mengujiku". Tidak dinafikan, dalam percobaan mereka telah jatuh. Dan sesungguhnya neraka Jahannam itu meliputi orang-orang kafir.

Jika kamu mendapat kebaikan, ia menyusahkan mereka; tetapi jika kamu ditimpa musibah, mereka berkata: "Kami telah mengambil urusan kami dahulu," dan berpalinglah kamu sedang mereka bergembira.

Katakanlah: "Kami sekali-kali tidak akan ditimpa melainkan dengan apa yang telah ditetapkan Allah untuk kami; Dialah pelindung kami". Dan kepada Allah jualah hendaknya orang-orang yang beriman bertawakkal.

Katakanlah, "Adakah kamu menantikan kami kecuali satu daripada dua perkara yang terbaik, sedang kami menantikan untuk kamu bahawa Allah akan menimpakan azab kepada kamu dari sisi-Nya atau dari tangan kami? Maka tunggulah, sesungguhnya kami bersama kamu menunggu".

Katakanlah: "Berbelanjalah dengan suka hati atau terpaksa; tidak sekali-kali akan diterima daripada kamu. Sesungguhnya kamu adalah kaum yang fasik".

Dan apakah yang menghalangi mereka untuk diterima dari mereka nafkah-nafkah itu, melainkan karena mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan tidak (pula) mereka mengerjakan sembahyang melainkan dalam keadaan malas dan tidak (pula) mereka menafkahkan (harta benda) melainkan dengan kemahuan.

Oleh itu, jangan biarkan kekayaan atau anak-anak mereka menarik perhatian anda. Sesungguhnya Allah hanya hendak mengazab mereka dengan perantaraan mereka dalam kehidupan dunia dan supaya jiwa mereka pergi (semasa mati) sedang mereka dalam keadaan kafir.

Dan mereka bersumpah dengan nama Allah bahawa mereka dari kalangan kamu sedang mereka bukan dari kalangan kamu; tetapi mereka adalah kaum yang takut.

Sekiranya mereka mendapat tempat berlindung atau gua-gua atau tempat untuk dimasuki [dan bersembunyi], nescaya mereka akan pergi ke sana sedang mereka lari dengan lalai.

Dan di antara mereka ada yang mencela kamu tentang (pembahagian) sedekah. Jika mereka diberi daripada mereka, mereka merestui; tetapi jika mereka tidak diberikan daripada mereka, serta merta mereka menjadi marah.

Seandainya mereka redha dengan apa yang diberikan Allah dan Rasul-Nya kepada mereka dan berkata: "Cukuplah Allah bagi kami, Allah akan memberikan kepada kami sebahagian dari karunia-Nya dan (demikian juga) Rasul-Nya, sesungguhnya kami sangat berharap kepada Allah," (tentulah itu lebih baik bagi mereka).

Perbelanjaan zakat hanya untuk orang-orang fakir dan orang-orang miskin dan untuk orang-orang yang bekerja untuk mengumpulkan [zakah] dan untuk mempersatukan hati [untuk Islam] dan untuk memerdekakan tawanan [atau budak] dan untuk orang-orang yang berhutang dan untuk jalan Allah dan untuk musafir [terkandas] - suatu kewajipan [yang diwajibkan] oleh Allah. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Dan di antara mereka ada yang mencaci Nabi dan berkata, "Dia adalah telinga." Katakanlah: "Ia adalah telinga kebaikan bagi kamu yang beriman kepada Allah dan beriman kepada orang-orang yang beriman, dan menjadi rahmat bagi orang-orang yang beriman di antara kamu". Dan orang-orang yang memaki hamun Rasulullah, bagi mereka azab yang pedih.

Mereka bersumpah dengan nama Allah kepada kamu (umat Islam) untuk memuaskan hati kamu. Tetapi Allah dan Rasul-Nya lebih berhak mendapat keredhaan mereka, jika mereka orang-orang yang beriman.

Tidakkah mereka mengetahui bahawa sesiapa yang menentang Allah dan Rasul-Nya, maka baginya neraka Jahannam, dia kekal di dalamnya? Itulah kehinaan yang besar.

Mereka orang-orang munafik itu takut akan diturunkan tentang mereka satu surah yang memberitahu mereka apa yang ada dalam hati mereka.

Katakanlah: "Perolok-oloklah kamu, sesungguhnya Allah akan mendedahkan apa yang kamu takuti".

Dan jika kamu bertanya kepada mereka, niscaya mereka akan menjawab: "Kami hanya bersenda gurau dan bermain-main". Katakanlah, "Apakah dengan Allah, ayat-ayat-Nya dan Rasul-Nya kamu memperolok-olokkan?"

Jangan beri alasan; kamu telah kafir sesudah beriman. Jika Kami mengampuni satu puak daripada kamu, Kami akan menghukum puak yang lain kerana mereka adalah penjenayah.

Orang-orang munafik lelaki dan perempuan adalah antara satu sama lain. Mereka menyuruh kepada yang mungkar dan mencegah dari yang makruf dan menutup tangan mereka. Mereka telah melupakan Allah, maka Allah pun melupakan mereka. Sesungguhnya orang-orang munafik, mereka itulah orang-orang yang fasik.

Allah menjanjikan kepada orang-orang munafik laki-laki dan perempuan dan orang-orang kafir dengan api neraka, mereka kekal di dalamnya. Ia sudah memadai bagi mereka. Dan Allah melaknat mereka, dan bagi mereka azab yang kekal.

[Kamu orang-orang kafir] seperti orang-orang sebelum kamu; mereka lebih kuat daripada kamu dalam kekuasaan dan lebih banyak harta dan anak. Mereka telah menikmati bahagian mereka [kenikmatan dunia], dan kamu telah menikmati bahagian kamu sebagaimana orang-orang sebelum kamu telah menikmati bahagian mereka, dan kamu telah melakukan (dalam perkara yang batil) seperti yang mereka lakukan. Mereka itulah orang-orang yang sia-sia amalnya di dunia dan di akhirat, dan mereka itulah orang-orang yang rugi.

Apakah belum sampai kepada mereka berita orang-orang yang sebelum mereka, yaitu kaum Nuh, kaum 'Aad, Tsamud, kaum Ibrahim, dan penduduk Madyan serta negeri-negeri yang telah digoncangkan? Rasul-rasul mereka telah datang kepada mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata. Dan Allah sekali-kali tidak akan menganiaya mereka, tetapi merekalah yang menganiaya diri mereka sendiri.

Lelaki mukmin dan perempuan mukmin adalah sekutu bagi satu sama lain. Mereka menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar, mendirikan solat, menunaikan zakat, dan taat kepada Allah dan Rasul-Nya.

Mereka - Allah akan mengasihani mereka. Sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.

Allah menjanjikan kepada orang-orang mukmin laki-laki dan perempuan, surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, kekal mereka di dalamnya, dan tempat tinggal yang baik di dalam surga yang kekal; tetapi keredhaan dari Allah lebih besar. Itulah pencapaian yang besar.

Wahai Nabi, perangilah orang-orang kafir dan orang-orang munafik itu dan bersikap keraslah terhadap mereka. Dan tempat kembali mereka ialah Neraka Jahannam, dan seburuk-buruk tempat kembali.

Mereka bersumpah dengan nama Allah bahawa mereka tidak mengatakan [apa-apa pun terhadap Nabi] sedangkan mereka telah mengatakan perkataan kafir dan kafir sesudah [berpura-pura] Islam mereka dan merancang apa yang mereka tidak dapat mencapainya. Dan mereka tidak dendam melainkan (karena) Allah dan Rasul-Nya telah memperkayakan mereka dengan karunia-Nya. Maka jika mereka bertaubat, itu lebih baik bagi mereka; tetapi jika mereka berpaling, Allah akan mengazab mereka dengan azab yang pedih di dunia dan akhirat. Dan tidak akan ada bagi mereka di muka bumi ini pelindung dan penolong.

Dan di antara mereka ada orang-orang yang telah berjanji kepada Allah (dengan berkata): "Sesungguhnya jika Dia memberi kami sebahagian dari karunia-Nya, niscaya kami akan bersedekah dan pastilah kami termasuk orang-orang yang saleh".

Maka tatkala dia memberi mereka sebahagian dari karunia-Nya, mereka bakhil terhadapnya dan berpaling, sedang mereka enggan.

Maka Dia menyiksa mereka dengan kemunafikan dalam hati mereka hingga hari mereka berjumpa dengan-Nya - kerana mereka menyalahi Allah dalam apa yang mereka janjikan kepada-Nya dan kerana mereka [biasanya] berdusta.

Tidakkah mereka mengetahui bahawa Allah mengetahui rahsia mereka dan pembicaraan peribadi mereka dan bahawa Allah Maha Mengetahui yang ghaib?

Orang-orang yang mencela orang-orang yang bersedekah di antara orang-orang mukmin tentang sedekahnya dan (mencela) orang-orang yang tidak memperoleh apa-apa (untuk dibelanjakan) melainkan usahanya sendiri, lalu mereka memperolok-olokkannya, maka Allah akan mengolok-olok mereka, dan bagi mereka azab yang pedih.

Minta ampun untuk mereka, atau jangan minta ampun untuk mereka. Jika kamu memohonkan ampun untuk mereka tujuh puluh kali, Allah tidak akan mengampuni mereka. Yang demikian itu adalah karena mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik.

Orang-orang yang tinggal di belakang mereka bergembira kerana tinggal [di rumah] setelah [kepergian] Rasulullah dan tidak suka berjihad dengan harta dan jiwa mereka di jalan Allah, dan berkata: "Janganlah kamu keluar dalam keadaan panas." Katakanlah: "Api neraka lebih pedas pada panasnya" - jika mereka memahami.

Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.

Jika Allah mengembalikan kamu kepada segolongan dari mereka [selepas ekspedisi] dan kemudian mereka meminta izin kepadamu untuk keluar [untuk berperang], katakanlah, "Kamu tidak akan keluar bersamaku selama-lamanya, dan kamu sekali-kali tidak akan memerangi musuh bersamaku. Sesungguhnya kamu telah puas duduk [di rumah] pada kali pertama, maka duduklah [sekarang] bersama orang-orang yang tinggal."

Dan janganlah kamu sembahyangkan [solat jenazah, wahai Muhammad], untuk seseorang yang telah mati di antara mereka - selama-lamanya - atau berdiri di kuburnya. Sesungguhnya mereka telah kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan mereka mati dalam keadaan fasik.

*Dan janganlah harta dan anak-anak mereka menarik hatimu.
Sesungguhnya Allah hanya hendak mengazab mereka dengan
perantaraan mereka di dunia dan jiwa mereka akan pergi (semasa mati)
sedang mereka dalam keadaan kafir.*

*Dan apabila diturunkan satu surah [menyuruh mereka] supaya beriman
kepada Allah dan berperang bersama Rasul-Nya, orang-orang yang
mempunyai harta di antara mereka meminta izin kepadamu [untuk tinggal]
dan berkata, "Biarkanlah kami bersama-sama orang yang duduk [di
rumah]."*

*Mereka redha tinggal bersama orang-orang yang tinggal di belakang, dan
hati mereka telah dimeteraikan, sehingga mereka tidak mengerti.*

*Tetapi Rasul dan orang-orang yang beriman bersamanya berperang
dengan harta dan jiwa mereka. Mereka itu beroleh kebaikan, dan mereka
itulah orang-orang yang berjaya.*

*Allah menyediakan untuk mereka syurga yang mengalir di bawahnya
sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Itulah
pencapaian yang besar.*

*Dan orang-orang yang mempunyai alasan di antara orang-orang Badwi
telah diizinkan [berdiam], dan mereka yang telah berdusta kepada Allah
dan Rasul-Nya duduk [di rumah]. Orang-orang yang kafir di antara mereka
akan ditimpa azab yang pedih.*

*Tidak ada bagi orang yang lemah atau orang yang sakit atau orang yang
tidak mendapat apa-apa untuk membelanjakan sebarang ketidakselesaian
apabila mereka ikhlas kepada Allah dan Rasul-Nya. Tidak ada alasan bagi
orang yang berbuat baik. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha
Penyayang.*

*Dan tidak ada dosa bagi orang-orang yang apabila mereka datang
kepadamu untuk memberi mereka tunggangan, kamu berkata: "Aku tidak
mendapat apa-apa untuk kamu tunggangi". Mereka berpaling ke belakang
sambil mata mereka berlinang air mata kerana kesedihan kerana mereka
tidak mendapat sesuatu untuk dibelanjakan [untuk jalan Allah].*

Sesungguhnya orang yang meminta izin kepadamu sedangkan mereka kaya. Mereka redha untuk tinggal bersama orang-orang yang tinggal di belakang, dan Allah telah mengunci mati hati mereka, sehingga mereka tidak mengetahui.

Mereka akan memberi alasan kepada kamu apabila kamu telah kembali kepada mereka. Katakanlah: "Janganlah kamu berdalih, kami sekali-kali tidak akan percaya kepadamu. Allah telah memberitahukan kepada kami berita-berita kamu. Dan Allah akan memerhatikan amalan kamu dan (demikian juga) Rasul-Nya, kemudian kamu akan dikembalikan kepada (Allah) yang mengetahui yang ghaib dan yang nyata, lalu diberitahukan-Nya kepada kamu apa yang telah kamu kerjakan."

Mereka akan bersumpah dengan nama Allah kepada kamu apabila kamu kembali kepada mereka bahawa kamu akan membiarkan mereka sendirian. Maka biarkanlah mereka; sesungguhnya mereka jahat; dan tempat kembali mereka ialah neraka Jahannam sebagai balasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.

Mereka bersumpah kepada kamu supaya kamu berpuas hati dengan mereka. Tetapi jika kamu redha terhadap mereka, sesungguhnya Allah tidak redha terhadap kaum yang fasik.

Orang Badwi lebih kuat dalam kekufuran dan kemunafikan dan lebih berkemungkinan tidak mengetahui batas-batas [hukum] yang diturunkan Allah kepada Rasul-Nya. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Dan di antara orang-orang Badwi itu ada yang menganggap apa yang mereka nafkahkan sebagai kerugian dan menunggu datangnya kecelakaan bagimu. Mereka akan ditimpa musibah. Dan Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Tetapi di antara orang-orang Badwi itu ada yang beriman kepada Allah dan hari akhirat dan menganggap apa yang mereka nafkahkan sebagai jalan mendekatkan diri kepada Allah dan untuk (mendapat) seruan Rasul. Tidak dinafikan, ia adalah cara mendekatkan mereka. Allah akan memasukkan

mereka ke dalam rahmatNya. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Dan orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) di antara orang-orang Muhajirin dan Anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik, Allah ridha kepada mereka dan mereka pun ridha kepada-Nya, dan Dia menyediakan bagi mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Itulah pencapaian yang besar.

Dan di antara orang-orang Badwi di sekeliling kamu ada orang-orang munafik, dan (juga) dari penduduk Madinah. Mereka sudah terbiasa dengan sifat munafik. Kamu, tidak mengenali mereka, [tetapi] Kami mengenali mereka. Kami akan menghukum mereka dua kali [di dunia ini]; kemudian mereka akan dikembalikan kepada azab yang besar.

Dan [ada] orang lain yang mengakui dosa mereka. Mereka telah mencampuradukkan amal soleh dengan amal yang lain yang buruk. Mudah-mudahan Allah akan menerima taubat mereka. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.

Ambillah dari harta mereka sedekah yang dengannya kamu menyucikan mereka dan menambahnya, dan mohonlah (rahmat Allah) kepada mereka. Sesungguhnya, seruanmu adalah peneguhan hati bagi mereka. Dan Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Tidakkah mereka mengetahui bahawa sesungguhnya Allah jualah yang menerima taubat dari hamba-hamba-Nya dan menerima sedekah dan sesungguhnya Allah jualah yang Maha Penerima taubat lagi Maha Penyayang?

Dan katakanlah: "Lakukanlah apa yang kamu kehendaki, niscaya Allah akan melihat amalmu, demikian juga Rasul-Nya serta orang-orang yang beriman. Dan kamu akan dikembalikan kepada (Allah) yang mengetahui yang ghaib dan yang nyata, lalu diberitakan-Nya kepadamu apa yang telah kamu kerjakan."

Dan (ada) yang lain ditangguhkan sehingga perintah Allah - sama ada Dia akan mengazab mereka atau adakah Dia akan mengampuni mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Dan (ada) orang-orang [munafik] yang menjadikan bagi mereka masjid untuk mendatangkan kemudharatan dan kekafiran dan perpecahan di antara orang-orang mukmin dan untuk tempat orang-orang yang telah memerangi Allah dan Rasul-Nya dahulu. Dan sesungguhnya mereka akan bersumpah: "Kami hanya menghendaki yang terbaik". Dan Allah menyaksikan bahawa sesungguhnya mereka adalah pendusta.

Jangan berdiri [untuk solat] di dalamnya - selama-lamanya. Masjid yang didirikan di atas kebenaran sejak hari pertama lebih layak untuk kamu berdiri di dalamnya. Di dalamnya ada orang-orang yang suka membersihkan diri; dan Allah menyukai orang-orang yang mensucikan diri.

Maka apakah lebih baik orang yang mendirikan bangunannya di atas taqwa (dengan takut) kepada Allah dan (mengharapkan) keredhaan-Nya, atautah orang yang mendirikan bangunannya di tepi tebing yang hampir runtuh, lalu bangunan itu runtuh bersamanya ke dalam api neraka? Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim.

Bangunan mereka yang mereka bina itu tidak akan berhenti menjadi [penyebab] keraguan dalam hati mereka sehingga hati mereka terhenti. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Sesungguhnya Allah telah membeli dari orang-orang mukmin, jiwa dan harta mereka dengan memberikan syurga untuk mereka. Mereka berperang di jalan Allah, lalu mereka membunuh dan terbunuh. Janji yang benar bagi-Nya di dalam Taurat, Injil dan Al-Quran. Dan siapakah yang lebih menepati janjinya daripada Allah? Maka bergembiralah dengan transaksi anda yang telah anda akad. Dan itulah kemenangan yang besar.

Orang-orang yang beriman itu ialah orang-orang yang bertaubat, orang-orang yang beribadat, orang - orang yang memuji [Allah], orang-orang yang musafir [untuk agama-Nya], orang-orang yang rukuk dan sujud [sembahyang], orang-orang yang menyuruh kepada yang ma'ruf dan

mencegah dari yang munkar, dan orang-orang yang berpegang pada hukum-hukum [yang ditetapkan oleh] Allah. Dan sampaikanlah berita gembira kepada orang-orang yang beriman.

Tidaklah patut bagi Nabi dan orang-orang yang beriman memintakan ampun bagi orang-orang musyrik, walaupun orang-orang musyrik itu adalah kaum kerabat, sesudah nyata bagi mereka, bahwa orang-orang musyrik itu adalah penghuni neraka.

Dan permohonan ampunan Ibrahim untuk bapanya hanyalah kerana janji yang telah dibuatnya kepadanya. Tetapi apabila ternyata kepada Ibrahim bahawa bapanya adalah musuh Allah, dia berlepas diri daripadanya. Sesungguhnya Ibrahim adalah penyayang dan penyabar.

Dan Allah tidak akan membiarkan suatu kaum sesat setelah Dia memberi petunjuk kepada mereka, sehingga Dia menerangkan kepada mereka apa yang harus mereka jauhi. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui segala sesuatu.

Sesungguhnya kepunyaan Allah-lah kerajaan langit dan bumi; Dia menghidupkan dan menyebabkan kematian. Dan tidak ada bagimu pelindung dan penolong selain Allah.

Sesungguhnya Allah telah mengampuni Nabi dan orang-orang Muhajirin dan Anshar yang mengikutinya pada masa kesukaran setelah hati segolongan dari mereka hampir-hampir condong [keraguan], kemudian Allah mengampuni mereka. Sesungguhnya Dia Maha Pengasih lagi Maha Penyayang kepada mereka.

Dan [Dia juga mengampuni] tiga orang yang ditinggalkan [dan menyesali kesalahan mereka] sehingga bumi menutupi mereka walaupun luasnya dan jiwa mereka telah mengurung mereka dan mereka yakin bahawa tidak ada tempat berlindung daripada Allah melainkan kepada-Nya. Kemudian Dia berpaling kepada mereka supaya mereka boleh bertaubat. Sesungguhnya Allah Maha Penerima Taubat lagi Maha Penyayang.

Hai orang-orang yang beriman, bertakwalah kepada Allah dan hendaklah kamu bersama orang-orang yang benar.

Tidaklah patut bagi penduduk Madinah dan orang-orang yang mengelilingi mereka dari kalangan orang-orang Badwi itu tinggal sesudah (kepergian) Rasulullah atau mereka mengutamakan diri mereka daripada dirinya. Yang demikian itu adalah kerana mereka tidak ditimpa kehausan atau kepenatan dan kelaparan di jalan Allah, dan tidak (pula) mereka menginjak sesuatu tempat yang menimbulkan kemarahan orang-orang kafir, dan tidak pula mereka menimpakan sesuatu azab kepada musuh melainkan telah dicatatkan bagi mereka sebagai amal yang saleh. Sesungguhnya Allah tidak akan kehilangan pahala orang-orang yang berbuat baik.

Mereka tidak membelanjakan sesuatu perbelanjaan, kecil atau besar, atau menyeberangi lembah, melainkan didaftarkan bagi mereka, supaya Allah memberi balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan.

Dan tidak patut bagi orang-orang yang beriman itu pergi (untuk berperang) sekali gus. Hendaklah berpisah dari tiap-tiap golongan di antara mereka segolongan (yang tinggal) untuk memahami agama dan memberi peringatan kepada kaumnya apabila mereka telah kembali kepadanya, agar mereka bertakwa.

Hai orang-orang yang beriman, perangilah orang-orang kafir yang berdekatan dengan kamu, dan hendaklah mereka mendapat kekerasan dari kamu. Dan ketahuilah bahawa Allah bersama orang-orang yang bertakwa.

Dan apabila diturunkan suatu surah, maka di antara orang-orang munafik itu ada yang berkata, "Siapakah di antara kamu yang bertambah imannya?" Adapun orang-orang yang beriman, maka hal itu menambah iman mereka, sedang mereka bergembira.

Adapun orang-orang yang dalam hatinya ada penyakit, maka hal itu menambah kejahatan kepada mereka di samping kejahatan mereka. Dan mereka akan mati dalam keadaan kafir.

Tidakkah mereka melihat bahawa mereka diuji setiap tahun sekali atau dua kali, tetapi kemudian mereka tidak bertaubat dan tidak ingat?

Dan apabila diturunkan suatu surah, mereka memandang satu sama lain, [sambil berkata], "Adakah seseorang melihat kamu?" dan kemudian mereka menolak diri mereka sendiri. Allah telah mematahkan hati mereka kerana mereka adalah kaum yang tidak mengerti.

Sesungguhnya telah datang kepada kamu seorang Rasul dari kalangan kamu sendiri. Sedih baginya apa yang kamu derita; (dia) mengambil berat terhadap kamu dan terhadap orang-orang yang beriman adalah penyayang dan penyayang.

Tetapi jika mereka berpaling, maka katakanlah: "Cukuplah Allah bagiku, tiada Tuhan selain Dia, kepada-Nya aku bertawakkal, dan Dialah yang mempunyai 'Arsy yang besar'".

Perbincangan mengenai Ayat 36-129 daripada 129

Berperang dalam empat bulan haram dalam tahun itu adalah dilarang sebelum kedatangan Islam. Bulan-bulan haram itu ialah: Dzul Qa'dah , Dzul Hijjah, Muharram dan Rajab. Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah sejak Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram...”

Tetapi Allah Ta'ala menjelaskan bahawa ini tidak seharusnya menghalang seseorang daripada mempertahankan diri jika perlu. Ini sekali lagi menunjukkan pentingnya hanya berjuang untuk mempertahankan diri dalam batas pembalasan yang adil. Surah 2 Al Baqarah, ayat 194:

“ [Pertempuran dalam] bulan haram adalah untuk [pencerobohan yang dilakukan dalam] bulan haram, dan bagi [semua] pelanggaran adalah balasan yang sah...”

Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah sejak Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram, itulah agama yang lurus...”

Secara umumnya, Allah Taala menjelaskan bahawa cara hidup yang betul telah digariskan oleh-Nya dalam ajaran Islam dan mesti dipatuhi dalam perkara duniawi dan agama. Oleh itu, mengikuti sumber ilmu agama lain yang bercanggah dengan dua sumber petunjuk: Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, membawa kepada kesesatan. Malah, semakin seseorang individu bergantung kepada sumber-sumber ilmu agama alternatif, walaupun sumber-sumber ini menghasilkan tindakan yang positif, semakin kurang mereka akan bertindak atas dua sumber utama hidayah, akhirnya membawa kepada kesesatan. Kebimbangan ini dinyatakan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang memperingatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berdasarkan dua sumber hidayah akan ditolak oleh Allah Taala. Tambahan pula, peningkatan pergantungan kepada sumber ilmu agama yang lain boleh mendorong individu mengamalkan amalan yang bercanggah dengan ajaran teras Islam. Penyimpangan beransur-ansur ini adalah kaedah yang digunakan oleh Iblis untuk menyesatkan individu. Sebagai contoh, apabila seseorang menghadapi kesukaran, mereka mungkin digalakkan untuk melakukan amalan rohani tertentu yang bertentangan dengan ajaran Islam. Jika individu ini jahil dan terbiasa mengikuti sumber ilmu agama alternatif, mereka mungkin mudah terpengaruh dengan penipuan ini dan mula melakukan latihan kerohanian yang secara langsung bertentangan dengan prinsip Islam. Akibatnya, mereka juga mungkin mula memegang kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bercanggah dengan ajaran Islam, seperti tanggapan bahawa individu atau entiti ghaib boleh menentukan nasib mereka, kerana pemahaman mereka diperoleh

daripada sumber selain daripada dua sumber utama bimbingan. Sebahagian daripada amalan dan kepercayaan yang salah ini sama dengan ketidakpercayaan secara langsung, seperti penglibatan dalam ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Seseorang Muslim secara tidak sengaja boleh kehilangan imannya kerana kecenderungan mereka untuk bergantung kepada sumber ilmu agama alternatif. Akibatnya, melibatkan diri dalam inovasi agama yang tidak mempunyai asas dalam dua sumber utama bimbingan adalah serupa dengan mengikuti jalan Iblis. Surah 2 Al Baqarah, ayat 208:

“Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara keseluruhan, dan janganlah kamu turut langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah pada hari Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram , itulah agama yang lurus, maka janganlah kamu menganiaya dirimu di dalamnya...”

Secara umumnya, sering diperhatikan bahawa pada hari-hari dan malam-malam istimewa dalam kalendar Islam, seperti Malam Kemuliaan, yang dipercayai berlaku pada malam ke-27 Ramadan menurut Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 1386, umat Islam berkumpul beramai-ramai di masjid atau memperbanyakkan solat di rumah. Walaupun tingkah laku ini patut dipuji, adalah penting untuk menyedari bahawa pengabdian seorang Muslim tidak seharusnya terhad kepada majlis-majlis istimewa ini. Sebaliknya, mereka harus menghormati setiap hari dan malam sepanjang tahun dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Adalah satu tanggapan yang salah untuk menganggap bahawa ibadat yang dilakukan pada satu hari atau malam boleh mengimbangi pengabaian hari-hari yang tinggal dalam setahun; kepercayaan ini adalah tipu daya Iblis. Menjadi seorang Muslim memerlukan komitmen yang berterusan, bukan yang terhad kepada hari dan malam tertentu. Ini membawa maksud bahawa seorang Muslim harus berpegang teguh kepada tanggungjawab mereka terhadap Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan mematuhi perintah-perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, menghadapi cabaran hidup dengan sabar, dan menegakkan hak orang lain setiap hari, sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Memerhatikan hari-hari dan malam-malam tertentu secara selektif menyumbang secara signifikan kepada rasa terputusnya hubungan yang dirasakan oleh sesetengah Muslim daripada Allah Taala, kerana mereka cenderung untuk mematuhi-Nya hanya sekali-sekala. Hakikatnya adalah mudah: apa yang umat Islam tawarkan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah apa yang boleh mereka harapkan untuk menerima balasannya. Jika

mereka hanya mengabdikan beberapa hari atau malam kepada-Nya, mereka tidak boleh mengharapkan pahala yang besar. Islam tidak mewajibkan individu solat sepanjang malam; sebaliknya, ia menyeru umat Islam untuk menunaikan kewajipan wajib mereka dan melibatkan diri dalam sebanyak mungkin tradisi yang ditetapkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Komitmen ini tidak mengambil masa yang berlebihan dan memberikan peluang yang luas untuk usaha lain juga.

Sebenarnya, individu yang gagal menghormati setiap hari dan malam dengan bersungguh-sungguh melaksanakan tanggungjawab mereka akan mendapati bahawa walaupun hari dan malam yang penting menjadi kejadian biasa bagi mereka. Sebaliknya, orang yang menghargai setiap hari dan malam akan merasakan bahawa setiap hari dan malam mempunyai kepentingan yang sama dengan hari dan malam yang istimewa, serupa dengan Malam Kekuasaan, bagi mereka. Ini membayangkan bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, akan melimpahkan kepada mereka rahmat seperti yang diberikan pada hari-hari dan malam-malam istimewa sepanjang kalendar Islam.

Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah pada hari Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram. Itulah agama yang lurus, maka janganlah kamu menganiaya dirimu di dalamnya...”

Secara khusus, ini boleh merujuk kepada berperang dalam bulan-bulan suci kerana ini secara sebulat suara dilarang untuk orang Arab, bahkan sebelum kedatangan Islam.

Oleh kerana orang bukan Islam Mekah dengan jelas menunjukkan bahawa kewujudan Madinah sebagai negara Islam yang diiktiraf pasti akan membawa kepada konflik antara kedua-dua kota tersebut, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, berusaha untuk melemahkan kezaman orang bukan Islam Mekah dengan mensasarkan sumber ekonomi mereka. Orang bukan Islam Mekah akan melalui dekat dengan Madinah semasa melakukan perjalanan untuk berdagang. Akibatnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menyasarkan kafilah-kafilah perdagangan ini untuk mengganggu kestabilan kewangan orang-orang bukan Islam di Mekah dan untuk mendapatkan restitusi bagi harta dan kekayaan yang terpaksa ditinggalkan baginda dan para Sahabatnya di Mekah semasa mereka berhijrah ke Madinah.

Pada suatu ketika, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menghantar sekumpulan Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, ke Nakhlah untuk mengumpulkan risikan tentang orang bukan Islam Mekah dan melaporkan kembali kegiatan mereka. Dia tidak mengarahkan mereka untuk terlibat dalam pertempuran. Walau bagaimanapun, semasa misi ini, para Sahabat ini, semoga Allah meridhai mereka, mengambil kesempatan untuk menyerang salah satu kafilah, mengakibatkan penawanan harta mereka, kematian seorang bukan Islam, dan penangkapan dua orang bukan Islam yang dibawa pulang ke Madinah sebagai tawanan. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan ketidaksetujuan terhadap para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, kerana baginda tidak

memerintahkan mereka untuk berperang tetapi hanya untuk mengumpulkan maklumat. Tambahan pula, para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, tidak menyedari bahawa serangan mereka berlaku pada bulan yang mulia, satu tempoh di mana peperangan dilarang secara universal bagi orang Arab, walaupun orang bukan Islam sering mengabaikan peraturan ini dan memanipulasi kalendar untuk membenarkan konflik mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 36-37:

“Sesungguhnya bilangan bulan di sisi Allah ialah dua belas bulan dalam ketetapan Allah pada hari Dia menciptakan langit dan bumi, di antaranya empat bulan haram, itulah agama yang lurus, maka janganlah kamu menzalimi dirimu sendiri dalam bulan itu, dan perangilah orang-orang kafir itu secara beramai-ramai sebagaimana mereka memerangi kamu secara beramai-ramai, sesungguhnya Allah bertaqwa. Menangguk [pembatasan dalam bulan-bulan haram] adalah bertambahnya kekafiran yang dengannya orang-orang yang kafir disesatkan [lebih lagi] mereka menghalalkan satu tahun dan mengharamkan tahun yang lain sesuai dengan bilangan yang diharamkan oleh Allah dan [dengan itu] menghalalkan apa yang Allah haramkan dan tidak mendatangkan kemungkaran bagi mereka orang.”

Pada mulanya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menahan diri daripada membuat keputusan mengenai tawanan perang atau harta rampasan perang; Namun, selepas itu, Allah Ta’ala menurunkan surah 2 Al Baqarah, ayat 217, yang memberikan kelegaan kepada para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka:

"Mereka bertanya kepadamu tentang bulan haram - tentang berperang di dalamnya. Katakanlah: "Berperang di dalamnya adalah dosa yang besar, tetapi menghalangi (manusia) dari jalan Allah dan kekafiran kepada-Nya dan (menghalangi masuk ke) Masjidil Haram dan pengusiran penduduknya darinya adalah lebih besar (dosanya) di sisi Allah. Dan kerosakan itu lebih besar daripada membunuh." Dan mereka akan terus memerangi kamu sehingga mereka mengembalikan kamu dari agamamu jika mereka mampu. Dan sesiapa di antara kamu yang murtad dari agamanya [kepada kekafiran], lalu dia mati dalam keadaan kafir, maka mereka itu hapus amalannya di dunia dan di akhirat, dan mereka itulah ahli neraka, mereka kekal di dalamnya."

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kemudian menerima tawanan dan harta rampasan perang. Seorang daripada tawanan perang memeluk Islam, manakala seorang lagi ditebus oleh orang bukan Islam Mekah. Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad As Sallaabee , The Noble Life of the Prophet (PBUH), Jilid 1, Halaman 879-881 & 890.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, berperang dalam empat bulan haram dalam setahun adalah dilarang sebelum kedatangan Islam. Tetapi Allah Ta'ala telah menjelaskan bahawa kerosakan yang berleluasa yang disebabkan oleh orang bukan Islam Mekah yang disebutkan dalam ayat ini adalah lebih buruk daripada berperang pada bulan-bulan haram. Orang-orang bukan Islam di Mekah telah terus-menerus menundukkan saudara Muslim mereka kepada kesalahan yang tidak terperi selama tiga belas tahun, sebelum penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, ke Madinah, semata-mata kerana mereka percaya kepada Allah Yang Maha Tinggi. Oleh itu, mereka tidak berwibawa untuk membantah berperang pada bulan-bulan suci. Bukan sahaja Nabi Muhammad, selawat

dan salam ke atasnya, dan para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, dihalau dari rumah mereka, mereka juga mempunyai jalan ke Masjidil Haram tertutup kepada mereka, sebuah palang yang tidak pernah dikenakan oleh sesiapa pun selama beribu-ribu tahun. Dengan rekod rasuah ini, tidak sepatutnya mereka atau sesiapa pun membangkitkan bantahan untuk berperang pada bulan-bulan keramat jika perlu. Bab 9 At Taubah, ayat 36:

"...Empat itu adalah haram. Itulah agama yang lurus, maka janganlah kamu menzalimi diri kamu sendiri dalam tempoh mereka. Dan perangilah orang-orang kafir itu secara beramai-ramai sebagaimana mereka memerangi kamu secara keseluruhannya. Dan ketahuilah bahawa Allah bersama orang-orang yang bertakwa."

Kerosakan yang disebut dalam ayat yang disebut sebelum ini adalah berkaitan dengan akibat buruk yang meluas yang berpunca daripada penindasan yang dilakukan oleh musuh Islam, khususnya orang bukan Islam Mekah. Pusat kepada rasuah ini adalah kepercayaan dan kesetiaan mereka yang salah kepada puak mereka, serta cinta mereka kepada kekayaan dan kepimpinan yang diperoleh melalui amalan budaya dan kepercayaan mereka yang salah. Ayat ini selanjutnya menegaskan bahawa pertempuran telah diamanatkan terhadap puak tertentu bukan Islam di Mekah, dengan itu menunjukkan bahawa ayat-ayat ini tidak boleh digunakan untuk kumpulan lain.

Akibatnya, rasuah yang ditonjolkan dalam ayat-ayat ini berkaitan dengan penganiayaan individu yang tidak bersalah. Ia menerangkan senario di

mana sama ada individu atau kolektif tertakluk kepada gangguan dan ugutan kerana menerima sekumpulan kepercayaan yang bercanggah dengan pandangan yang lazim, dan untuk cuba melaksanakan pembaharuan dalam struktur masyarakat semasa dengan menyokong perkara yang berbudi dan mengecam perkara yang tidak bermoral. Oleh itu, satu-satunya cara untuk mengelakkan kemudaratan khusus ini kepada individu yang tidak bersalah yang disebabkan oleh rasuah ini adalah dengan melibatkan diri dalam memerangi musuh sehingga Islam dapat diamalkan dengan bebas tanpa tentangan, dengan itu menghentikan kesan buruk terhadap masyarakat yang dihasut oleh orang bukan Islam.

Tambahan pula, penindasan meluas yang dilakukan oleh penguasa zalim, termasuk Rom dan Parsi, semasa era Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, telah didokumentasikan dengan baik. Para penguasa ini secara konsisten menundukkan penduduk wilayah di bawah kekuasaan mereka. Melibatkan diri dalam pertempuran menentang penindas ini mungkin telah mengakibatkan kehilangan askar-individu yang mendaftar dengan niat untuk berjuang dan mengorbankan nyawa mereka-tetapi akhirnya, ia mengurangkan penderitaan yang ditanggung oleh orang awam yang tidak bersalah. Sekiranya tadbir urus Islam dilaksanakan dengan sewajarnya, seperti pada zaman Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dan Khalifah-khalifah yang mendapat petunjuk yang benar selepas itu, keadilan akan ditegakkan di seluruh negeri. Oleh itu, dapat disimpulkan bahawa penindasan yang berterusan terhadap rakyat adalah lebih merugikan daripada kehilangan tentera, dengan syarat ia membuka jalan kepada penubuhan keadilan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 217:

“...Berperang di dalamnya adalah [dosa] besar, tetapi menghalangi [manusia] dari jalan Allah dan kekufuran kepada-Nya dan [menghalang

masuk ke] Masjid al- Haram dan pengusiran penduduknya daripadanya adalah lebih besar [kejahatan] di sisi Allah. Dan kerosakan lebih besar daripada membunuh...”

Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“...Dan perangilah orang-orang kafir itu secara beramai-ramai sebagaimana mereka memerangi kamu secara keseluruhannya. Dan ketahuilah bahawa Allah beserta orang-orang yang bertakwa.”

Secara umum, untuk memahami sepenuhnya maksud ayat-ayat Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, adalah penting untuk mempertimbangkannya dalam konteks yang sesuai. Ini membayangkan bahawa tidak ada ayat atau Hadis yang harus ditafsirkan secara berasingan, tanpa mempertimbangkan keadaan sekeliling wahyu atau dokumentasinya, kerana ini boleh mengakibatkan salah tafsir prinsip Islam. Untuk benar-benar memahami konteks ayat dan Hadis, seseorang mesti menganalisisnya berkaitan dengan kehidupan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Hanya melalui kaedah ini seseorang dapat mengenal pasti konteks khusus ayat atau Hadis tertentu.

Lebih-lebih lagi, umat Islam dibenarkan terlibat dalam konflik bersenjata terhadap penceroboh luar hanya di bawah kuasa pemerintah yang sah dan mengikut prinsip yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi

Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang mengambil bahagian dalam tindakan sedemikian mesti sentiasa bertakwa kepada Allah, Yang Maha Agung, untuk memastikan mereka tidak melampaui batas dan peraturan yang ditetapkan ini. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu tetapi tidak melampaui batas, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas”.

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 194:

“... Maka sesiapa yang telah menyerang kamu, maka seranglah dia sebagaimana dia telah menyerang kamu. Dan bertakwalah kepada Allah...”

Satu prinsip panduan adalah untuk terlibat dalam peperangan semata-mata sebagai tindak balas kepada serangan, seperti yang ditonjolkan dalam Al-Quran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“ Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu...”

Akibatnya, mempamerkan pencerobohan fizikal terhadap musuh semasa tempoh aman adalah dilarang. Tambahan pula, adalah penting bahawa apabila musuh mengelak daripada menunjukkan pencerobohan, umat Islam juga dikehendaki mengamalkan kawalan diri. Surah 2 Al Baqarah, ayat 193:

“...Tetapi jika mereka berhenti, maka tidak ada pencerobohan [iaitu, serangan] kecuali terhadap orang yang melanggar.”

Sekiranya pihak lawan menginginkan keamanan, ia harus diberikan. Bab 4 An Nisa, ayat 90:

“...Maka jika mereka menjauhkan diri daripada kamu dan tidak memerangi kamu dan menawarkan keamanan kepada kamu, maka Allah tidak menjadikan bagi kamu alasan [untuk memerangi] mereka.”

Peraturan ketiga menggariskan keharusan bahawa orang awam tidak boleh dcederakan. Selain itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, secara konsisten melarang perbuatan membahayakan wanita, kanak-kanak, orang tua, orang sakit, serta rahib dan pertapa semasa perang. Larangan ini disokong oleh banyak Hadis, termasuk yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2614, dan Musnad Ahmad, nombor 2728.

Khalifah pertama Islam, Abu Bakkar Siddique, semoga Allah meridhainya, secara jelas melarang pembunuhan kanak-kanak, wanita, dan orang tua. Baginda juga melarang pemusnahan pokok yang berbuah, kerosakan harta benda, dan pembunuhan binatang ternakan. Petunjuk ini tercatat dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33121.

Khalifah Islam kedua, Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, dengan jelas mengarahkan tentera Islam supaya tidak menyakiti orang yang tidak berperang, seperti petani. Arahan ini juga didokumentasikan dalam Musannaf Ibn Abi Shayba, nombor 33120.

Apabila berhadapan dengan potensi konflik, masyarakat Islam diperintahkan untuk bersiap sedia sepenuhnya dengan kemampuan mereka. Persediaan ini bertujuan untuk menghalang musuh daripada memulakan serangan; sekiranya musuh mencari keamanan, ia mesti diperluaskan kepada mereka. Bab 8 An Anfal, ayat 60-61:

“Dan siapkanlah untuk menghadapi mereka kekuatan apa saja yang kamu sanggupi dan dari kuda-kuda yang ditambat untuk berperang yang dengan persiapan itu kamu menggentarkan musuh Allah dan musuhmu... Dan jika mereka cenderung kepada perdamaian, maka condonglah kepadanya...”

Adalah wajar untuk mengambil tindakan terhadap individu yang tidak menunaikan kewajiban mereka terhadap masyarakat Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka, [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (menyerang) kamu pada kali pertama?"

Islam melarang perbuatan pencerobohan terhadap individu yang menjunjung kewajibannya. Bab 9 At Taubah, ayat 7:

"...Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Jelas sekali bahawa tidak ada orang yang harus dipaksa untuk memeluk Islam, kerana ia adalah akidah yang mesti diterima dengan ikhlas dari dalam, bukannya hanya melalui ungkapan atau perbuatan lisan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 256:

“Tidak ada paksaan dalam agama...”

Individu yang memupuk hubungan positif dengan orang Islam akan sentiasa dilayan secara adil. Surah 60 Al Mumtahanah, ayat 8-9:

“Allah tidak melarang kamu daripada orang-orang yang tidak memerangi kamu kerana agama dan tidak mengusir kamu dari kampung halaman kamu - daripada berbuat baik terhadap mereka dan berlaku adil terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang berlaku adil. Allah hanya melarang kamu daripada orang-orang yang memerangi kamu kerana agama dan mengusir kamu dari kampung halaman kamu dan membantu dalam pengusiran kamu...”

Melibatkan diri dalam peperangan adalah kemungkaran di sisi Allah Yang Maha Tinggi; namun, umat Islam wajib mengambil bahagian apabila perlu, walaupun tanpa keinginan untuk itu. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“Telah diwajibkan atas kamu berperang, sedang kamu dibenci...”

Nabi Muhammad s.a.w. telah memberi amaran kepada umat Islam terhadap kecenderungan konflik dan sebaliknya menggalakkan mereka untuk berlindung kepada Allah Yang Maha Tinggi. Namun begitu, jika mereka terpaksa berdepan dengan musuh, mereka mesti kekal tabah. Nasihat ini didokumentasikan dalam Hadis daripada Sahih Bukhari, nombor 2966.

Mesej teras ayat-ayat ini menggariskan bahawa penggunaan kekerasan hanya boleh menjadi pilihan terakhir, terhad kepada apa yang perlu, dan selaras dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, adalah penting untuk menilai ayat atau Hadis dalam konteks yang sesuai untuk memahami kaitannya mengenai siapa, apa, dan di mana ia digunakan. Yang menyedihkan, ramai individu sama ada secara sengaja atau tidak sengaja menyalahafsirkan ayat-ayat dan Hadith berkaitan konflik dengan cara ini. Contoh yang ketara ialah ayat yang sering disebut sebagai ayat pedang, walaupun istilah "pedang" tidak terdapat dalam Al-Quran. Bab 9 At Taubah, ayat 5:

“Apabila telah berlalu bulan-bulan yang haram itu, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, pengisytiharan perang ini terhad kepada syarat-syarat tertentu dan perjanjian damai. Tambahan pula, pemeriksaan menyeluruh terhadap konteks sejarah yang dikaitkan dengan ayat ini dan ayat-ayat lain yang setanding mendedahkan bahawa ia tidak berfungsi sebagai garis panduan universal untuk mencetuskan konflik dengan orang bukan Islam. Pada asasnya, ayat itu berkaitan dengan kumpulan orang yang berbeza, dalam jangka masa dan kawasan geografi tertentu.

Ayat-ayat yang mengelilingi ayat pedang dengan jelas menonjolkan pada beberapa kesempatan yang dirujuk oleh kaum musyrikin adalah mereka yang berulang kali melanggar perjanjian damai mereka dengan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan melakukan tindakan pencerobohan ganas terhadap masyarakat Islam dan sekutunya. Sebagai contoh, ayat sejurus sebelum ayat Pedang, bermaksud, surah 9 At Taubah, ayat 4, menyatakan:

“Kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di antara orang-orang musyrik, kemudian mereka tidak berkurang sedikitpun dari kamu dan tidak pula menolong seseorang terhadapmu, maka sempurnakanlah perjanjian mereka itu sampai habis masanya, sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa”.

Ini diikuti dengan arahan lain dalam ayat yang berkaitan, bab 9 At Taubah, ayat 7:

"Bagaimana mungkin ada perjanjian bagi orang-orang musyrik di sisi Allah dan Rasul-Nya, kecuali orang-orang yang kamu telah mengadakan perjanjian dengan mereka di Masjidil Haram ? Maka selagi mereka berlaku lurus terhadap kamu, hendaklah kamu berlaku lurus terhadap mereka. Sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang bertakwa."

Tindakan yang dilakukan oleh musyrikin ini, yang menghadapi peperangan, disebutkan dalam ayat-ayat lain yang berkaitan. Bab 9 At Taubah, ayat 8-10:

"Bagaimanakah [ada perjanjian] sedangkan jika mereka berkuasa atas kamu, mereka tidak memelihara hubungan kekeluargaan atau perjanjian perlindungan terhadap kamu? Mereka memuaskan hati kamu dengan mulut mereka, tetapi hati mereka enggan [mematuhi], dan kebanyakan mereka adalah orang-orang yang fasik, mereka menukar ayat-ayat Allah dengan harga yang murah, dan sesungguhnya mereka telah berbuat yang demikian itu dari jalanNya. janganlah kamu mengadakan perjanjian kekeluargaan dan perjanjian perlindungan terhadap seorang mukmin dan mereka itulah orang-orang yang melampaui batas."

Dan surah 9 At Taubah, ayat 12-13:

"Dan jika mereka melanggar sumpah sesudah perjanjian mereka dan mencemarkan agama kamu, maka perangilah pemimpin-pemimpin kafir itu, kerana sesungguhnya tidak ada sumpah [suci] bagi mereka; [perangi mereka supaya] mereka berhenti. Tidakkah kamu memerangi kaum yang melanggar sumpahnya dan bertekad untuk mengusir Rasul, dan mereka telah memulakan (serangan ke atas) kamu yang pertama?..."

Musyrikin khusus ini secara konsisten melanggar perjanjian mereka dan membantu orang lain dalam penentangan mereka terhadap Islam. Mereka menghasut permusuhan terhadap orang Islam, menghalang individu daripada memeluk Islam, dan mengusir orang Islam dari Mekah dan Masjidil Haram. Kesalahan mereka terhadap orang Islam disebutkan sekurang-kurangnya lapan kali dalam ayat-ayat yang dirujuk.

Dalam bab 9, Taubah, ayat 12, yang telah disebut sebelum ini, objektif untuk berdepan dengan 'pemimpin-pemimpin kafir' adalah untuk memaksa mereka untuk 'menghentikan' tindakan permusuhan mereka. Ayat-ayat ini, bersama-sama dengan yang lain, menonjolkan kepentingan mematuhi syarat-syarat tertentu semasa peperangan, seperti hanya melibatkan diri dengan mereka yang mencetuskan konflik terhadap mereka.

Tambahan pula, orang-orang musyrik ini masih diberi pelbagai amaran dan peluang. Mereka diberi tempoh rehat dan keamanan selama empat bulan. Bab 9 At Taubah, ayat 2:

“Maka berjalanlah kamu (wahai orang-orang kafir) di muka bumi (selama) empat bulan, tetapi ketahuilah bahawa kamu tidak akan dapat mendustakan Allah...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 5:

“Dan apabila telah lewat empat bulan yang haram, maka bunuhlah orang-orang musyrik itu di mana saja kamu temui mereka dan tangkaplah mereka dan kepunglah mereka dan tunggulah mereka di setiap tempat penyergapan...”

Penangguhan ini diberikan untuk memberi mereka pilihan sama ada menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab dengan aman. Selain itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, diarahkan untuk menawarkan perlindungan kepada mana-mana orang musyrik yang memintanya, dengan itu membenarkan mereka untuk menyelidiki ajaran Islam tanpa rasa takut atau tekanan, atau sebagai alternatif, untuk keluar dari Semenanjung Arab dengan aman tanpa risiko bahaya. Bab 9 At Taubah, ayat 6:

“Dan jika salah seorang di antara orang-orang musyrik itu meminta perlindungan kepadamu, maka lindungilah ia agar ia dapat mendengar firman Allah [iaitu, Al-Qur'an]. Kemudian serahkanlah ia ke tempat yang

aman baginya, karena sesungguhnya mereka adalah kaum yang tidak mengetahui."

Arahan yang digariskan dalam ayat pedang berkenaan peperangan dan pengusiran orang musyrik hanya akan dilaksanakan jika mereka memilih untuk tinggal di Semenanjung Arab selepas tempoh tangguh selama empat bulan tanpa memeluk Islam, kerana ini akan dilihat sebagai pengisytiharan perang terhadap Islam. Adalah penting untuk menyedari bahawa ramai orang musyrik mengambil kesempatan daripada tempoh tangguh ini untuk memeluk Islam. Disebabkan penangguhan ini, permusuhan telah dihentikan, dan tidak berlaku pertumpahan darah akibat ayat pedang, yang bertujuan untuk mengelakkan keganasan lebih lanjut, menandakan bahawa orang-orang musyrik ini sama ada harus menerima Islam atau meninggalkan Semenanjung Arab secara aman.

Ringkasnya, ayat-ayat kontekstual dan kehidupan junjungan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, menawarkan latar belakang yang diperlukan untuk ayat pedang. Ini menunjukkan bahawa ayat-ayat ini diturunkan secara khusus untuk menghentikan serangan dari musyrikin tertentu yang menyasarkan masyarakat Islam. Oleh itu, ia tidak boleh digunakan secara sembarangan kepada orang lain yang datang kemudian.

Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“...Dan perangilah orang-orang kafir itu secara beramai-ramai sebagaimana mereka memerangi kamu secara keseluruhannya. Dan ketahuilah bahawa Allah beserta orang-orang yang bertakwa.”

Perpaduan dalam usaha murni hanya dapat direalisasikan apabila setiap ahli kumpulan berkongsi objektif yang sama: penyerahan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Bukti sejarah menggambarkan bahawa perpaduan berdasarkan motivasi materialistik, seperti kekayaan atau keturunan, pada asasnya tidak stabil dan akhirnya merosot dari semasa ke semasa. Apabila kelemahan mengejar duniawi melebihi faedahnya, hubungan interpersonal cepat hancur, mengakibatkan penubuhan persatuan baru dengan orang lain. Kajian semula sejarah negara, organisasi jenayah, dan keluarga mengesahkan kebenaran yang tidak dapat dinafikan ini. Sebaliknya, umat Islam yang bersatu padu dalam ketaatan kepada Allah Ta'ala, akan memelihara ketabahannya walaupun berhadapan dengan situasi duniawi. Ini menjelaskan mengapa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, mencapai kemenangan ke atas negara yang lebih hebat, walaupun jumlah dan sumber daya mereka terhad.

Secara amnya, seiring dengan perkembangan zaman, bukan perkara biasa bagi saudara-mara Islam semakin berpecah dan kehilangan hubungan kukuh yang pernah mereka kongsi. Beberapa faktor menyumbang kepada fenomena ini, tetapi aspek penting adalah asas di mana hubungan mereka diwujudkan oleh ibu bapa dan orang tua mereka. Adalah diakui secara meluas bahawa struktur dengan asas yang lemah terdedah kepada kemerosotan atau mungkin runtuh. Begitu juga, apabila asas perhubungan interpersonal adalah cacat, hubungan tersebut pasti akan melemah atau hancur. Apabila Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menyatukan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, baginda

menjalinkan ikatan mereka kerana Allah Taala. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini mengumpulkan individu atas sebab-sebab yang berakar umbi dalam kesukuan, persaudaraan, atau penerimaan masyarakat. Walaupun kebanyakan Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, tidak mempunyai pertalian darah, kekuatan pertalian mereka diperoleh daripada asas yang kukuh—pengabdian bersama mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi—membolehkan hubungan mereka berkembang. Sebaliknya, ramai umat Islam hari ini, walaupun bersaudara, mendapati diri mereka terpisah dari semasa ke semasa kerana asas pertalian mereka adalah berdasarkan kepalsuan, seperti kesukuan dan ideologi yang serupa.

Umat Islam mesti menyedari bahawa jika mereka ingin hubungan mereka berkekalan dan menerima ganjaran untuk kewajipan penting mengekalkan hubungan kekeluargaan dan memenuhi hak orang lain, mereka mesti menjalinkan hubungan semata-mata kerana Allah, Yang Maha Tinggi. Intipati prinsip ini ialah individu harus melibatkan diri dan bekerjasama dengan cara yang diredhai Allah Taala. Petunjuk ini dinyatakan dengan jelas dalam Al-Quran. Bab 5 Al Maidah, ayat 2:

“...Dan tolong-menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan takwa, tetapi jangan kamu tolong-menolong dalam dosa dan permusuhan...”

Selagi seseorang itu berpegang teguh pada sikap ini, mereka akan mendapat sokongan Allah Taala, di kedua-dua alam supaya mereka mengatasi semua situasi yang mereka hadapi, sama ada masa senang atau susah, yang akan memastikan mereka memperoleh ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 36:

“...Dan ketahuilah bahawa Allah bersama orang-orang yang bertakwa.”

Tambahan pula, satu aspek ketakwaan, yang menunjukkan ketakwaan, melibatkan menahan diri daripada perbuatan-perbuatan yang dibenarkan kerana dikhuatiri boleh membawa seseorang ke arah yang haram. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Itulah batas-batas [yang ditetapkan] Allah, maka janganlah kamu mendekatinya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, tidak hanya melarang melintasi sempadan-Nya; sebaliknya, Dia dengan jelas mengarahkan bahawa individu tidak boleh mendekati had-Nya. Petunjuk ini diulangi di seluruh Al-Quran. Sebagai contoh, Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar tidak memakan buah dari pohon di surga, tetapi Dia juga memperingatkannya agar tidak mendekati pohon itu, walaupun pada hakikatnya mendekatinya adalah dibolehkan. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Banyak contoh menunjukkan bahawa kesahihan tindakan semata-mata tidak membayangkan kesesuaiannya; sesungguhnya, semasa menghampiri batas-batas yang ditetapkan oleh Allah Taala, tidak dilarang, melampaui batas-batas itu adalah. Tindakan tertentu yang dibenarkan, terutamanya yang sia-sia, harus dijaui kerana ia sering membuka jalan kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Sebagai contoh, walaupun ucapan sia-sia tidak diklasifikasikan sebagai dosa, ia boleh membawa kepada perbuatan dosa seperti mengumpat dan tidak jujur. Begitu juga, perbelanjaan harta yang sia-sia boleh mengakibatkan perbelanjaan yang membazir, yang dianggap berdosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar individu yang telah tersasar dari landasan yang betul telah melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka pada mulanya terlibat dengan perkara yang menyalahi undang-undang tanpa penglibatan langsung, dan dari masa ke masa, mereka secara beransur-ansur digalakkan dan tergoda untuk mengambil bahagian dalam aktiviti yang menyalahi undang-undang tersebut. Sebagai contoh, individu yang menghabiskan masa dengan mereka yang mengambil alkohol lebih berkemungkinan akhirnya mengambil bahagian di dalamnya daripada seseorang yang tidak bergaul dengan pengguna alkohol. Pemikiran menjauhi perkara-perkara halal tertentu, khususnya perkara-perkara yang sia-sia, adalah sesuatu yang dianjurkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi,

nomor 2451. Sesungguhnya, beliau menasihatkan bahawa seseorang tidak boleh mencapai ketakwaan yang sebenar, yang bermaksud mereka tidak boleh secara konsisten menggunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka, sehingga beberapa perkara yang telah dikurniakan kepada mereka boleh membawa kepada perkara-perkara yang tidak sesuai dengan hukum Islam. mereka kepada tindakan yang menyalahi undang-undang. Oleh itu, adalah mustahak untuk menumpukan bukan sahaja pada mengelakkan aktiviti yang menyalahi undang-undang tetapi juga pada menahan diri daripada perkara-perkara yang sah, terutamanya yang sia-sia, kerana khuatir ia akhirnya boleh membawa kepada yang haram. Pendekatan ini akan membantu memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan dengan betul nikmat yang telah mereka terima, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Amalan ini merangkumi intipati kebenaran dan memupuk ketenangan di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Demikianlah Allah menerangkan ayat-ayat-Nya kepada manusia supaya mereka bertaqwa.”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri

balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Mereka yang tidak memahami pentingnya menahan diri daripada menghampiri batasan yang ditetapkan oleh Allah Taala, berkemungkinan akan terlalu berlebihan dalam perkara-perkara yang dibenarkan, terutamanya dalam usaha yang sia-sia. Tingkah laku ini meningkatkan kemungkinan terlibat dalam tindakan yang menyalahi undang-undang dan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk mempersiapkan akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Akhirnya, mereka tidak dapat mengelak dari kekuasaan dan kekuasaan Allah Taala. Ini amat ketara dalam kehidupan individu yang mempamerkan kelakuan sedemikian, termasuk golongan kaya. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan."

Dan chapter 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, orang-orang Arab yang bukan Islam akan mengubah susunan bulan-bulan untuk menghalalkan peperangan dalam bulan-bulan haram dengan itu menghalalkan apa yang diharamkan oleh Allah Taala. Bab 9 At Taubah, ayat 37:

"Sesungguhnya penangguhan [pembatasan dalam bulan-bulan haram] adalah bertambahnya kekufuran yang disesatkan lagi oleh orang-orang kafir itu. Mereka menghalalkan satu tahun dan mengharamkan tahun yang lain sesuai dengan bilangan yang diharamkan oleh Allah dan [dengan itu] menghalalkan apa yang diharamkan Allah..."

Umat Islam boleh mengamalkan sikap yang sama di mana mereka mengubah peraturan Islam apabila mereka berterusan bertindak atas bid'ah agama. Fenomena ini timbul apabila individu bergantung kepada sumber ilmu agama alternatif dan bukannya dua sumber panduan asas: Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sesungguhnya, semakin besar pergantungan kepada sumber alternatif ini, walaupun ia membawa kepada hasil yang kelihatan positif, semakin kurang individu akan berinteraksi dengan dua sumber utama bimbingan, yang akhirnya boleh

mengakibatkan kesesatan. Isu ini ditonjolkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang memberi amaran dalam Hadis yang didokumentasikan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berakar pada dua sumber hidayah akan ditolak oleh Allah Taala. Selain itu, peningkatan pergantungan kepada sumber ilmu agama lain boleh menyebabkan individu mengamalkan amalan yang tidak selaras dengan ajaran Islam yang hakiki. Perbezaan beransur-ansur ini berfungsi sebagai mekanisme yang melaluinya Iblis menyesatkan individu. Bab 9 At Taubah, ayat 37:

“...Dijadikan menyenangkan hati mereka adalah kejahatan perbuatan mereka...”

Sebagai contoh, apabila menghadapi kesukaran, seseorang mungkin terdorong untuk terlibat dalam amalan kerohanian tertentu yang bercanggah dengan ajaran Islam. Jika orang ini tidak sedar dan sudah terbiasa mengikuti sumber ilmu agama alternatif, mereka mungkin mudah menjadi mangsa penipuan ini dan mula menyertai aktiviti kerohanian yang secara langsung bercanggah dengan prinsip Islam. Akibatnya, mereka juga mungkin mula mengembangkan kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Mulia, dan alam semesta yang bertentangan dengan ajaran Islam, seperti idea bahawa individu atau makhluk ghaib boleh mengawal nasib mereka, kerana pemahaman mereka dibentuk oleh sumber selain daripada dua sumber utama bimbingan. Sebahagian daripada amalan dan kepercayaan yang sesat ini boleh membawa kepada kekufuran secara langsung. Oleh itu, seorang Muslim secara tidak sengaja boleh kehilangan imannya akibat kecenderungan mereka untuk bergantung kepada sumber ilmu agama alternatif. Oleh itu, menyertai bid'ah agama yang tidak berpijak kepada dua

sumber petunjuk utama itu menyerupai mengikuti jalan Syaitan. Bab 9 At Taubah, ayat 37:

“...Dijadikan menyenangkan hati mereka kejelekan amal-amal mereka, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang kafir.”

Apabila Allah, Yang Maha Tinggi, memanggil orang-orang yang beriman dalam Al-Quran, panggilan-Nya sering dikaitkan dengan menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Adalah penting untuk memahami bahawa pengisytiharan iman secara lisan mempunyai kepentingan yang minimum dalam Islam tanpa tindakan yang sepadan. Tindakan bertindak sebagai bukti dan bukti yang perlu yang mesti diperolehi untuk menerima ganjaran dan rahmat di dunia dan akhirat. Sama seperti pokok yang berbuah dianggap berharga hanya apabila ia berbuah, iman juga hanya bermanfaat apabila ia nyata dalam tindakan yang positif. Dalam hal ini, selepas menggalakkan umat Islam untuk memerangi penindasan dan pencerobohan, Allah Taala mengkritik mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan berbuat demikian. Bab 9 At Taubah, ayat 38:

“Hai orang-orang yang beriman, mengapakah kamu apabila dikatakan kepadamu berhijrah di jalan Allah, kamu berpijak di bumi?”

Pada tahun kesembilan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, Allah Taala memerintahkan baginda untuk berperang melawan Empayar Byzantine yang hebat. Arahan ini datang ketika Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menerima risikan yang menunjukkan bahawa Byzantine sedang bersiap untuk melancarkan serangan terhadap umat Islam, setelah mengiktiraf pengaruh Islam yang semakin meningkat. Akibatnya, keadaan ini memuncak dalam Perang Tabuk. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menggesa para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk mempersiapkan diri untuk Perang Tabuk, walaupun musim panas dan ketidakselesaan yang sengit. Tambahan pula, ekspedisi itu melibatkan perjalanan yang panjang dan sukar. Akhirnya, kontinjen 30,000 askar berhimpun untuk tujuan ini, walaupun ada yang mengelak daripada menyertai kerana kecuaiian atau kepura-puraan. Sebagai tindak balas, Allah Taala menurunkan banyak ayat dalam Al-Quran yang menasihati individu-individu ini, seperti surah 9 At Taubah, ayat 38:

"Hai orang-orang yang beriman, mengapakah kamu, apabila dikatakan kepada kamu berpergian di jalan Allah, kamu berpegang teguh di bumi? Adakah kamu berpuas hati dengan kehidupan dunia daripada kehidupan akhirat? Tetapi apalah nikmatnya kehidupan dunia jika dibandingkan dengan kehidupan akhirat melainkan sedikit sahaja."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 1 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:38, Halaman 87.

Secara umumnya, dalam kehidupan, seorang Muslim selalu akan menghadapi masa senang dan susah. Ia adalah kebenaran sejagat bahawa tiada individu semata-mata mengalami masa selesa tanpa menghadapi beberapa cabaran. Walau bagaimanapun, adalah penting untuk menyedari bahawa, walaupun sifatnya yang mencabar, kesukaran berfungsi sebagai jalan untuk mendedahkan dan memupuk kebesaran dan kehambaan yang tulen seseorang kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, sering diperhatikan bahawa individu memperoleh pelajaran hidup yang lebih penting semasa masa yang mencabar berbanding semasa tempoh senang. Lebih-lebih lagi, orang sering mengalami transformasi positif berikutan pengalaman kesusahan dan bukannya keselesaan. Memikirkan realiti ini adalah penting untuk memahami kesahihannya. Sesungguhnya, pemeriksaan menyeluruh terhadap Al-Quran mendedahkan bahawa kebanyakan naratif yang dibentangkan, termasuk yang ini, berkisar tentang cabaran. Ini menunjukkan bahawa kehebatan yang hakiki tidak ditemui dalam ketiadaan kesulitan tetapi lebih kepada keupayaan untuk mengemudinya sambil tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, dengan mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran. Prinsip ini dibuktikan dengan fakta bahawa setiap ujian penting yang disebutkan dalam ajaran Islam memuncak kepada kejayaan yang muktamad bagi mereka yang tetap taat kepada Allah Taala. Oleh itu, seorang Muslim tidak boleh berkecil hati dengan kehadiran kesukaran, kerana detik-detik ini memberikan peluang untuk cemerlang sambil menegaskan kehambaan mereka yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, melalui ketaatan yang ikhlas. Pemahaman ini adalah asas untuk mencapai kejayaan yang muktamad di dunia dan akhirat.

Lebih-lebih lagi, menghadapi cabaran membezakan mereka yang benar-benar tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, daripada mereka yang hanya mengaku beriman kepada-Nya melalui perkataan. Individu yang berpegang teguh pada perintah Allah Ta'ala, pada masa yang penuh cabaran, menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka selaras dengan

prinsip-prinsip Islam, menunjukkan keimanan mereka kepada Allah Ta'ala, kerana selalunya lebih mudah untuk mematuhi Allah Ta'ala, dalam masa yang selesa. Di samping itu, seorang Muslim dituntut untuk berusaha untuk memupuk iman yang teguh, kerana ia akan menyokong mereka dalam mengekalkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam keadaan baik dan buruk. Iman yang teguh dipupuk melalui pemerolehan ilmu pengetahuan dan penerapan dalil dan dalil yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang menjelaskan bagaimana ketaatan yang ikhlas kepada Allah Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan di kedua-dua alam . Sebaliknya, individu yang tidak mengetahui ajaran Islam akan lemah imannya. Orang seperti itu akan mudah menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, apabila keinginan mereka bertentangan, kerana mereka tidak menyedari bahawa meninggalkan keinginan mereka untuk mentaati Allah, yang Maha Tinggi, membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 38:

"Hai orang-orang yang beriman, mengapakah kamu, apabila dikatakan kepada kamu berpergian di jalan Allah, kamu berpegang teguh di bumi? Adakah kamu berpuas hati dengan kehidupan dunia daripada kehidupan akhirat? Tetapi apalah nikmatnya kehidupan dunia jika dibandingkan dengan kehidupan akhirat melainkan sedikit sahaja."

Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman dengan memperoleh dan melaksanakan ilmu Islam, dengan itu memastikan keteguhan dalam ketaatan kepada Allah Taala, pada setiap masa. Proses ini memerlukan penggunaan yang betul dari nikmat yang telah diterima, seperti yang ditetapkan dalam ajaran Islam. Tingkah laku sedemikian akan menjamin ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, dengan memupuk

keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan individu dan elemen dengan sewajarnya dalam kehidupan seseorang sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman.

Bab 9 At Taubah, ayat 38:

"...Adakah kamu berpuas hati dengan kehidupan dunia daripada kehidupan akhirat? Tetapi apakah nikmatnya kehidupan dunia jika dibandingkan dengan kehidupan akhirat melainkan sedikit sahaja."

Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Ibn Majah, nombor 4108, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa dunia material, jika dibandingkan dengan akhirat, menyerupai setitik air dalam hubungannya dengan lautan.

Analogi ini dikemukakan untuk membantu individu memahami betapa tidak pentingnya dunia material berbanding akhirat. Walau bagaimanapun, adalah penting untuk diperhatikan bahawa kedua-dua dunia ini tidak boleh benar-benar dibandingkan, kerana dunia material adalah sementara manakala akhirat adalah kekal. Pada dasarnya, yang terhingga tidak boleh disamakan dengan yang tidak terhingga. Dunia material boleh dikategorikan kepada empat bidang utama: kemasyhuran, kekayaan, kuasa, dan hubungan sosial, termasuk keluarga dan rakan-rakan. Terlepas dari nikmat duniawi yang

mungkin diperoleh seseorang dalam kategori ini, mereka akan sentiasa cacat, sementara, dan akhirnya mereka akan kehilangannya melalui kematian. Sebaliknya, nikmat akhirat itu kekal dan tiada cacat celanya. Oleh itu, dalam konteks ini, dunia material hanyalah setitik apabila disandingkan dengan lautan yang tidak terhingga.

Tambahan pula, seseorang individu tidak boleh dipastikan akan kewujudan yang lama di dunia ini, kerana masa kematian masih tidak pasti. Sebaliknya, setiap orang dijamin akan mengalami kematian dan memasuki akhirat. Oleh itu, adalah tidak bijak untuk mengutamakan usaha untuk hari yang akan datang, seperti persaraan, yang mungkin tidak akan datang, daripada berusaha untuk akhirat, yang sudah pasti.

Ini tidak bermakna bahawa seseorang harus meninggalkan dunia, kerana ia berfungsi sebagai jambatan yang mesti dilalui untuk selamat sampai ke akhirat. Sebaliknya, seorang Muslim harus memperoleh dari dunia material ini hanya apa yang diperlukan untuk memenuhi keperluan mereka sendiri dan tanggungan mereka, sesuai dengan ajaran Islam, sambil menghindari pembaziran, keterlaluan, atau pemborosan. Selepas itu, mereka hendaklah menumpukan sisa usaha mereka untuk mempersiapkan akhirat yang kekal dengan berpegang kepada perintah Allah, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, seperti yang terdapat dalam hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Pendekatan ini akan menjamin seseorang itu menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala. Akibatnya, ia akan membawa kepada pencapaian ketenangan fikiran dan kejayaan di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul

dalam kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Seseorang yang bijak tidak akan mementingkan setitik air pun daripada di lautan yang tidak terhingga, sebagaimana seorang Muslim yang arif tidak akan menghargai dunia material yang sekejap lebih daripada akhirat yang kekal. Bab 9 At Taubah, ayat 38:

"...Adakah kamu berpuas hati dengan kehidupan dunia daripada kehidupan akhirat? Tetapi apakah nikmatnya kehidupan dunia jika dibandingkan dengan kehidupan akhirat melainkan sedikit sahaja."

Oleh kerana kebanyakan individu dalam masyarakat, termasuk ramai orang Islam, gagal memahami realiti ini dan akibatnya melaburkan sumber dan usaha mereka untuk mengejar kesenangan dunia, adalah penting untuk mengelak daripada berpegang kepada pendapat masyarakat yang lazim secara tidak kritis. Kesesuaian sedemikian hanya akan mendorong seseorang untuk menyalahgunakan nikmat yang dianugerahkan kepada

mereka. Akibatnya, individu akan mengalami keadaan kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, mereka akan salah memperuntukkan keutamaan dan perhubungan mereka, akhirnya menghalang kesediaan mereka untuk akauntabiliti yang akan mereka hadapi pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, halangan, dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Pada hakikatnya, konsensus majoriti tidak selalu tepat. Bukti sejarah secara konsisten menunjukkan bahawa kepercayaan yang dipegang secara meluas boleh dibuktikan salah dengan kemunculan maklumat dan pemahaman baharu, seperti yang ditunjukkan oleh salah tanggapan yang berleluasa dahulu bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelak daripada berkelakuan seperti ternakan dengan menepati pandangan majoriti tanpa berfikir, kerana ini sering memuncak dengan keputusan yang salah dalam kedua-dua perkara rohani dunia dan agama. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti, dengan itu membolehkan mereka membuat pilihan yang termaklum, walaupun pilihan ini berbeza daripada pandangan dominan majoriti. Sememangnya, Islam mengutuk sekeras-kerasnya meniru orang lain tanpa kritikan dalam hal agama kerana alasan ini dan dengan itu menggesa umat Islam untuk menimba ilmu dan menerapkan ajaran Islam dengan kefahaman. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Memandangkan mengambil bahagian dalam Perang Tabuk adalah wajib bagi semua orang yang berkemampuan, kerana ia adalah tanda yang jelas tentang kepercayaan mereka kepada-Nya, Allah Ta'ala mengkritik dengan keras mereka yang menunjukkan keengganan. Bab 9 At Taubah, ayat 39:

"Jika kamu tidak berangkat, niscaya Dia akan mengazab kamu dengan azab yang pedih dan akan menggantikan kamu dengan kaum yang lain, dan kamu tidak akan membahayakan-Nya sedikitpun, dan Allah Maha Kuasa atas segala sesuatu."

Dengan memperingatkan mereka bahawa Dia mempunyai keupayaan untuk menggantikan mereka dengan orang lain yang benar-benar tunduk kepada-Nya, Allah, Yang Maha Tinggi, menjelaskan bahawa kepatuhan mereka kepada-Nya pada akhirnya adalah untuk keuntungan mereka sendiri. Sebenarnya, ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, melalui penggunaan yang betul dari nikmat yang telah diterima seseorang menghasilkan ketenangan fikiran dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya sambil mempersiapkan diri untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Menyedari kebenaran ini mengelakkan kesombongan, yang mungkin muncul apabila seseorang tersilap percaya bahawa dengan mengikuti ajaran Islam, mereka

melakukan Allah, Yang Maha Tinggi, suatu nikmat. Keangkuhan seperti itu boleh menghalang ketundukan mereka yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, terutamanya apabila kecenderungan peribadi mereka bertentangan dengan arahan-Nya, yang pasti akan memesongkan mereka dari jalan yang benar. Sebaliknya, mereka yang memahami bahawa iman dan komitmen mereka akhirnya melayani kepentingan mereka sendiri akan memupuk kerendahan hati di hadapan Allah, Yang Maha Agung, dan tetap teguh dalam ketaatan mereka semasa kesusahan dan masa lapang. Dalam situasi yang sukar, mereka akan menunjukkan kesabaran, dan pada masa yang selesa, mereka akan menyatakan rasa terima kasih. Syukur dalam niat bermaksud bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah, manakala syukur dengan kata-kata boleh ditunjukkan melalui kata-kata yang baik atau diam. Selain itu, kesyukuran dalam tindakan melibatkan penggunaan dengan sewajarnya nikmat yang diberikan kepada mereka, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sabar memerlukan menahan diri daripada mengeluh baik dalam perkataan mahupun perbuatan, sambil secara konsisten mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan keyakinan bahawa Dia sentiasa memilih apa yang paling menguntungkan bagi mereka, walaupun ia tidak segera nyata. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang secara konsisten terlibat dalam tingkah laku yang betul dalam semua keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat yang teguh dari Allah Yang Maha Tinggi. Ini membawa kepada ketenangan

dalam kehidupan dunia dan akhirat, seperti yang ditunjukkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Di samping itu, Allah Ta'ala telah menghapuskan lagi peluang orang-orang Islam untuk menjadi sombong dengan meyakini palsu bahawa mereka telah berbuat kebaikan kepada Allah, Ta'ala, atau Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dengan mentaati Allah Ta'ala, dengan mengingatkan mereka tentang bagaimana Dia telah menolong Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ketika mereka menampakkan diri dengan Abu Bakkar as. hijrah ke Madinah, beberapa tahun sebelumnya. Bab 9 At Taubah, ayat 40:

“Jika kamu tidak menolong Nabi, sesungguhnya Allah telah menolongnya ketika orang-orang kafir telah mengusirnya (dari Mekah) sebagai salah seorang dari dua orang, ketika mereka berada di dalam gua dan dia berkata kepada sahabatnya, “Janganlah kamu bersedih; sesungguhnya Allah bersama kita.” Dan Allah menurunkan ketenangan kepadanya dan menolongnya dengan malaikat-malaikat yang kamu tidak melihatnya dan menjadikan perkataan orang-orang kafir itu paling rendah, sedang firman Allah - itulah yang paling tinggi...”

Semasa hijrah mereka ke Madinah, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, bersama dengan Abu Bakkar Siddique, semoga Allah meridhai baginda, berlindung di gua Gunung Thawr. Mereka dikejar oleh orang bukan Islam Mekah, yang berniat untuk membunuh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Akhirnya, orang bukan Islam menemui gua tempat mereka bersembunyi. Abu Bakkar, semoga Allah meridhainya, menyatakan

bahawa jika orang bukan Islam melihat ke bawah di kaki mereka, mereka akan melihat kedua-duanya dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, bersembunyi di dalam gua. Abu Bakkar, semoga Allah meridhainya, menyatakan bahawa keprihatinannya bukan untuk keselamatan dirinya, tetapi untuk kesejahteraan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagai tindak balas, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, meyakinkannya untuk tidak bersusah payah, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Sahabat ketiga mereka. Ini telah dibincangkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 3922 dan dalam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 159-160. Bab 9 At Taubah, ayat 40:

“Jika kamu tidak menolong Nabi, sesungguhnya Allah telah menolongnya ketika orang-orang kafir telah mengusirnya (dari Mekah) sebagai salah seorang dari dua orang, ketika mereka berada di dalam gua dan dia berkata kepada sahabatnya, “Janganlah kamu bersedih; sesungguhnya Allah bersama kita.” Dan Allah menurunkan ketenangan kepadanya dan menolongnya dengan malaikat-malaikat yang kamu tidak melihatnya dan menjadikan perkataan orang-orang kafir itu paling rendah, sedang firman Allah - itulah yang paling tinggi...”

Di samping itu, peristiwa ini menjelaskan dengan jelas bahawa selagi seseorang itu tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, Allah Ta’ala akan menolong mereka dalam setiap keadaan, walaupun ia kelihatan mustahil pada masa itu. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Walau bagaimanapun, adalah penting untuk menyedari bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu selaras dengan keinginan manusia. Sebaliknya, ia dipandu oleh ilmu dan kebijaksanaan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini menjelma pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dalam adab yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak segera kelihatan kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Tambahan pula, seorang Muslim mesti mengenali perbezaan antara angan-angan dan kepercayaan yang tulen kepada Allah Taala. Seseorang yang menderhaka kepada Allah Taala, namun mengharapkan pertolongan-Nya pada masa-masa yang mencabar adalah berkhayal. Sebaliknya, individu yang akan mendapat sokongan Allah Ta’ala, seperti yang ditunjukkan dalam contoh ini, adalah orang yang bersungguh-sungguh berusaha untuk taat kepada Allah Ta’ala, dan kemudiannya meletakkan kepercayaan mereka pada keputusan-Nya tanpa menyatakan rasa tidak puas hati atau mempersoalkan pilihan-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 40:

“... Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Seseorang mesti sentiasa ingat bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, penghakiman dan ketetapan-Nya tidak dapat diatasi oleh apa-apa atau sesiapa pun, tanpa mengira ramai orang yang cuba untuk mengatasinya atau tidak kira betapa mereka tidak menyukainya. Bab 9 At Taubah, ayat 40:

“...dan menjadikan perkataan orang-orang kafir itu paling rendah, sedang firman Allah itulah yang paling tinggi...”

Oleh yang demikian, seseorang individu harus memeluk dan mengikut prinsip Islam sepenuhnya untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ia bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang bertindak atas nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang rajin ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga orang yang mengamalkan dan melaksanakan ajaran Islam. Ini disebabkan oleh hakikat bahawa Allah Ta'ala memiliki ilmu kebijaksanaan yang tiada tandingannya untuk membimbing seseorang dalam mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan untuk mengatur segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul. Pemahaman masyarakat tentang keadaan mental dan fizikal manusia akan sentiasa tidak mencukupi untuk mencapai

matlamat ini, tidak kira betapa luas penyelidikan yang dijalankan. Ketidacukupan ini berpunca daripada hakikat bahawa kefahaman tersebut tidak dapat menyelesaikan setiap isu yang dihadapi oleh individu dalam kehidupan. Ia tidak dapat mengelak semua jenis tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat menjamin pengurusan yang berkesan bagi semua aspek kehidupan kerana keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan kecenderungan yang wujud. Hanya Allah Taala yang mempunyai ilmu yang lengkap, yang telah disampaikan kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi jelas apabila seseorang membezakan orang yang menerima nikmat yang diberikan kepada mereka selaras dengan prinsip Islam dengan mereka yang tidak. Walaupun ramai pesakit mungkin kurang memahami rasional saintifik di sebalik rawatan yang ditetapkan mereka dan akibatnya bergantung kepada doktor mereka tanpa soalan, Allah Taala menggalakkan individu untuk merenung ajaran Islam untuk memahami kesan bermanfaat yang boleh diberikan kepada kehidupan mereka. Dia tidak menjangkakan penerimaan ajaran Islam secara tidak kritis; sebaliknya, Dia mahu individu mengenali kebenarannya melalui bukti yang meyakinkan. Walau bagaimanapun, ini memerlukan penglibatan dengan ajaran Islam dengan perspektif yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya kuasa ke atas hati rohani individu, tempat tinggal ketenangan fikiran, Dia sahaja yang menentukan siapa yang diberikan kedamaian ini dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Dan chapter 9 At Tawbah, ayat 40:

“...sedang firman Allah – itulah yang paling tinggi...”

Jelaslah bahawa Allah Taala hanya menganugerahkan ketenangan kepada mereka yang menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya dengan sewajarnya, sesuai dengan prinsip Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 40:

“... Dan Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Selepas menggesa umat Islam untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, Allah Ta’ala menghapuskan sikap malas yang banyak diamalkan di mana mereka menahan diri daripada ketaatan kepada-Nya kerana kekurangan sumber. Bab 9 At Taubah, ayat 41:

“Berangkatlah kamu baik dalam keadaan ringan maupun berat, dan berjihadlah dengan harta dan jiwamu di jalan Allah...”

Secara umumnya, sesetengah orang Islam telah mengamalkan sikap lemah yang akhirnya menghalang mereka daripada melakukan penambahbaikan yang positif. Secara khusus, mereka cenderung untuk membandingkan situasi dan keadaan mereka sendiri dengan orang lain yang mengalami keadaan yang kurang mencabar, menggunakan ini sebagai alasan untuk tidak meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Ini termasuk menunaikan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, seperti yang diajarkan oleh tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagai contoh, seseorang yang bekerja sepenuh masa boleh merasionalkan kekurangan usaha mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan membandingkan diri mereka dengan seseorang yang bekerja sambil, menegaskan bahawa lebih mudah bagi mereka untuk meningkatkan ketaatan mereka kerana mempunyai lebih banyak masa lapang. Begitu juga, seorang Muslim yang miskin mungkin mengelak daripada memberikan sebarang bentuk sedekah dengan memerhatikan mereka yang lebih kaya, dengan mendakwa bahawa orang kaya lebih mudah untuk memberi. Mereka gagal menyedari bahawa walaupun alasan ini boleh memberikan keselesaan sementara kepada jiwa mereka, mereka tidak menyumbang secara positif kepada kehidupan mereka di dunia atau akhirat. Allah, Yang Maha Tinggi, tidak menghendaki individu bertindak berdasarkan keadaan orang lain; sebaliknya, Dia menghendaki agar mereka bertindak dalam ketaatan kepada-Nya mengikut kemampuan mereka sendiri. Sebagai contoh, seorang pekerja sepenuh masa masih boleh memperuntukkan apa-apa masa lapang yang mereka ada untuk berkhidmat kepada Allah, Yang Maha Agung, walaupun ia kurang daripada apa yang boleh ditawarkan oleh

pekerja sambilan. Dalam hal ini, tindakan pekerja sambilan tidak mempengaruhi pekerja sepenuh masa, menjadikannya justifikasi yang buruk untuk mengelakkan usaha yang lebih besar. Begitu juga, orang Islam yang miskin harus menyumbang mengikut kemampuan mereka, walaupun derma mereka jauh lebih kecil daripada orang yang lebih kaya, kerana Allah Taala akan menilai mereka berdasarkan tindakan mereka sendiri dan bukannya orang Islam yang lain.

Umat Islam seharusnya meninggalkan alasan-alasan yang tidak produktif ini dan hanya berpegang kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 41:

“Berangkatlah kamu baik dalam keadaan ringan maupun berat, dan berjihadlah dengan harta dan jiwamu di jalan Allah...”

Di samping itu, kerana Allah Ta’ala tidak memikul kewajiban kepada seseorang yang tidak mampu mereka tangani, maka setiap perintah dan larangan dapat ditunaikan tanpa mengira banyak atau sedikit nikmat dunia yang telah diberikan kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 286:

“Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kemampuannya...”

Oleh itu, manusia tidak mempunyai alasan lagi jika mereka gagal mentaati Allah dengan ikhlas. Seseorang mesti meninggalkan sikap malas yang mendakwa mencuba yang terbaik apabila mereka jelas tidak mencuba yang terbaik. Jika ya, mereka sudah pasti akan menyelesaikan semua perkara yang diharapkan daripada mereka dengan jayanya. Oleh itu, seseorang mesti mengamalkan sikap yang betul kerana mereka akan bertanggungjawab di kedua-dua dunia dan tiada alasan yang akan diterima daripada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 286:

“... Ia [iaitu jiwa] akan mendapat [akibat daripada] apa [kebaikan] yang diperolehnya, dan ia akan menanggung [akibat daripada] apa [kejahatan] yang diusahakannya...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 41:

“Berangkatlah kamu baik dalam keadaan ringan maupun berat, dan berjihadlah dengan harta dan jiwamu di jalan Allah...”

Sesiapa yang mengamalkan akhlak yang betul, dengan berusaha dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, sama ada banyak atau sedikit, akan memperoleh ketenangan jiwa. Tingkah laku mereka akan menjamin bahawa mereka mencapai

keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 41:

“... Itu lebih baik bagi kamu, jika kamu mengetahui.”

Adalah penting untuk memahami bahawa usaha yang dirujuk dalam ayat 41 berkaitan dengan mengerahkan usaha yang terbaik untuk mencapai matlamat tertentu. Konsep ini berasingan daripada pertempuran, yang dilambangkan dengan perkataan Arab Qital. Berusaha merangkumi pelbagai aktiviti yang lebih luas, termasuk semua usaha yang dilakukan untuk mengabdikan diri kepada Allah Yang Maha Agung. Seorang individu yang berusaha kerana Allah, Yang Maha Tinggi, menunjukkan komitmen yang benar kepada misi mereka, menggunakan akal mereka untuk mengenal pasti cara yang paling berkesan untuk memenuhi objektif ini. Mereka menyebarkan mesej Islam melalui komunikasi lisan dan tulisan. Usaha mereka ditumpukan kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka dengan sewajarnya, sebagaimana yang telah ditetapkan dalam ajaran Islam. Mereka memperuntukkan segala sumber yang ada untuk mempromosikan Islam dan mengerahkan seluruh kekuatan mereka untuk menghadapi sebarang tentangan yang mungkin timbul. Apabila perlu, mereka bersedia untuk mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah Taala. Keseluruhan usaha ini merangkumi perjuangan di jalan Allah Yang Maha Tinggi. Perjuangan mereka semata-mata bertujuan untuk mencapai keredhaan Allah Ta'ala, memelihara keagungan iman-Nya, dan memastikan kejayaan risalah-Nya.

Disebabkan oleh cabaran besar yang ditimbulkan oleh ekspedisi ke Tabuk, individu tertentu mengelak daripada menyertai, sama ada kerana cuai atau hipokrit. Orang-orang munafik menawarkan banyak alasan yang tidak bijak dan tidak mencukupi untuk mengelak daripada terlibat dalam pertempuran yang sukar ini, walaupun mereka mempunyai kewajiban untuk bertindak balas dan mengambil bahagian. Bab 9 At Taubah, ayat 42:

"Sekiranya ia adalah keuntungan yang mudah dan perjalanan yang sederhana, tentulah mereka (yaitu orang-orang munafik) mengikut kamu, tetapi jauh bagi mereka perjalanan itu. Dan mereka akan bersumpah dengan nama Allah, "Jika kami mampu, tentulah kami pergi bersama-sama kamu,"..."

Dengan menjauhi orang-orang munafik dalam ayat ini dan bukannya menyebut mereka secara langsung, Allah Taala memberi amaran kepada umat Islam supaya tidak mengamalkan tingkah laku mereka dengan gagal memenuhi pengakuan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan perbuatan. Orang-orang yang mengamalkan perilaku munafik ini akan tetap melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka—sama ada keluarga, rakan, kerjaya atau kekayaan—akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka terus bermaksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti pasangan mereka, dan keadaan mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang boleh

menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat jelas apabila memerhatikan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang mereka miliki, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati keselesaan dunia material. Bab 9 At Taubah, ayat 42:

“...Dan mereka akan bersumpah dengan nama Allah, “Sekiranya kami mampu, tentulah kami pergi bersama-sama kamu,” dengan membinasakan diri mereka sendiri dan Allah mengetahui bahawa sesungguhnya mereka adalah pendusta.”

Di samping itu, ayat ini memberi amaran supaya tidak mengamalkan tingkah laku mereka kerana ia boleh menyebabkan hilangnya iman seseorang, yang merupakan kemusnahan terbesar yang boleh dihadapi oleh kedua-dua dunia. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat dari tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti bagaimana tumbuhan yang kehilangan unsur penting seperti cahaya matahari akan mati, iman seseorang juga boleh mati jika tidak disokong oleh tindakan yang taat. Ini menandakan kemusnahan terbesar yang boleh dihadapi oleh seseorang.

Oleh kerana orang-orang munafik akan menjadi sumber tekanan dan masalah bagi tentera Islam, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menerima alasan bodoh dan buruk mereka untuk tidak menyertai Perang Tabuk, walaupun wajib bagi mereka untuk berbuat demikian, akibatnya, mereka diberi kebenaran untuk tinggal di belakang. Di samping itu, dengan memberi izin kepada mereka, Nabi Muhammad, selawat dan

salam ke atasnya,, bertujuan untuk melindungi mereka daripada kritikan orang ramai kerana gagal menyertai Perang Tabuk melawan perintahnya, dengan harapan tindakan kebaikan terhadap mereka ini akan mendorong mereka untuk bertaubat dengan ikhlas dari kemunafikan mereka. Allah Subhanahu wa Ta'ala menyokong tindakannya ketika Dia menurunkan ayat berikut setelah orang-orang munafik diizinkan untuk tinggal di belakang dari Perang Tabuk, bukannya mendedahkannya sebelum mereka meminta izin. Namun begitu, Allah Ta'ala mencela mereka untuk mendorong mereka bertaubat dengan ikhlas dan untuk memperingatkan umat Islam agar tidak mengamalkan perilaku mereka di kemudian hari. Bab 9 At Taubah, ayat 43:

"Semoga Allah mengampuni kamu, [iaitu Nabi Muhammad, saw.]; mengapa kamu memberi izin kepada mereka (untuk tinggal di belakang)? [Kamu tidak sepatutnya] sehingga nyata bagi kamu orang yang benar dan kamu mengetahui [siapakah] orang-orang yang berdusta."

Oleh itu, umat Islam mesti mengelak daripada mengamalkan sikap ini dan sebaliknya menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka dalam setiap keadaan, sama ada masa senang atau susah. Bab 9 At Taubah, ayat 44:

"Orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat tidak akan meminta izin kepadamu untuk tidak berjihad dengan harta dan jiwa mereka..."

Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 44:

“...Dan Allah mengetahui orang-orang yang bertakwa.”

Di samping itu, cerminan tulen dari keimanan seseorang yang bersungguh-sungguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah kebolehan untuk berterusan dalam ketaatan-Nya tanpa mengira keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Sesungguhnya, saat-saat yang mencabar adalah penting untuk membezakan antara mereka yang setia berpegang kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan mereka yang tidak, kerana biasanya lebih mudah untuk mematuhi Allah, Yang Maha Tinggi, semasa keadaan yang menggembirakan daripada semasa ujian. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Oleh itu, adalah penting untuk menegakkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan secara bijaksana, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Seseorang harus sentiasa ingat bahawa Dia akhirnya akan menawarkan bantuan dan penghiburan kepada mereka. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Adalah penting untuk mengakui bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu selaras dengan kehendak individu. Sebaliknya, ia secara konsisten bergema dengan kebijaksanaan dan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini menjelma pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dalam adab yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun mereka tidak mengenalinya pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang mesti secara konsisten mengekalkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, memahami bahawa

mereka akan mencapai ketenangan dan kejayaan di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak jelas kepada mereka. Individu yang mengamalkan tingkah laku ini akan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya, seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan fikiran dan badan yang harmoni, mengintegrasikan semua aspek kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Tambahan pula, seseorang boleh benar-benar mengenali kelebihan luas ajaran Ilahi dan kepentingan taat kepada Allah, Yang Maha Agung, dalam kedua-dua masa senang dan susah, apabila mereka memiliki iman yang kuat. Iman yang kuat adalah penting untuk menegakkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Iman yang teguh ini dipupuk melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam sering mempamerkan keimanan yang rapuh, menjadikan mereka lebih terdedah kepada tersasar daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka

bertembung dengan bimbingan ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan kebenaran bahawa melepaskan keinginan mereka demi mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai kedamaian sejati di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam kehidupan mereka, dengan itu memastikan ketaatan mereka kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka. Sesungguhnya, keimanan yang teguh para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Bab 9 At Taubah, ayat 44:

“ Orang-orang yang beriman kepada Allah dan hari akhirat tidak akan meminta izin kepadamu untuk berjihad dengan harta dan jiwa mereka, dan Allah Maha Mengetahui orang-orang yang bertakwa.”

Sedangkan, orang yang lemah, kerana kejahilan ajaran Islam, pasti akan gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan tindakan, terutamanya apabila keinginan mereka bercanggah. Bab 9 At Taubah, ayat 45:

“ Hanya orang-orang yang akan meminta izin kepadamu, orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan hari akhir, dan hati mereka ragu-ragu, dan mereka ragu-ragu dalam keraguannya.”

Akibatnya, mereka akan terus melakukan kemaksiatan kepada Allah Ta'ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keharmonian mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya menghalang kesediaan mereka untuk bertanggungjawab pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kesenangan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 45:

“ Hanya orang-orang yang akan meminta izin kepadamu, orang-orang yang tidak beriman kepada Allah dan hari akhir, dan hati mereka ragu-ragu, dan mereka ragu-ragu dalam keraguannya.”

Di samping itu, ayat ini memberi amaran terhadap kejahilan terhadap ajaran Islam kerana ia boleh menyebabkan hilangnya iman yang lemah, kerana kekufuran dan iman yang lemah telah dikaitkan. Memahami bahawa iman menyerupai tumbuhan adalah penting; ia memerlukan khasiat daripada perbuatan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan akan binasa tanpa unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang boleh binasa tanpa sokongan tindakan taat.

Allah Ta'ala kemudian mencela orang-orang yang mendakwa mereka berusaha sedaya upaya untuk mentaati-Nya tetapi tidak melakukan apa-apa untuk memperbaiki ketaatan mereka kepada-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 46:

“Dan sekiranya mereka berniat untuk berangkat, tentulah mereka menyediakan persiapan untuk itu...”

Sama seperti pelajar yang mengaku sedang bersiap sedia untuk peperiksaan tetapi tidak belajar langsung, niat buruk seorang muslim terbongkar apabila mereka gagal mentaati Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, sambil mendakwa mereka berusaha sedaya upaya untuk mentaati-Nya. Di samping itu, kerana Allah Taala, tidak meletakkan kewajiban kepada seseorang yang tidak dapat mereka tunaikan, orang yang mendakwa mereka telah mencuba yang terbaik dan masih gagal menunaikan kewajiban mereka, adalah jelas tidak jujur. Jika mereka mencuba yang terbaik, sudah pasti mereka akan menunaikan semua tugas mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 286:

“Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kemampuannya...”

Oleh itu, seseorang mesti meninggalkan alasan tidak berasas mereka dan menyokong pengakuan lisan mereka terhadap Islam dengan tindakan dengan betul menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sesiapa yang gagal berbuat demikian, akan dicabut rahmat Allah Taala, kerana sikap malas mereka akan menyebabkan

mereka berterusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 46:

“Dan sekiranya mereka hendak berangkat, tentulah mereka menyediakan persiapan untuk itu, tetapi Allah tidak menyukai mereka diutus, lalu Allah menahan mereka dan dikatakan kepada mereka: “Tinggallah (di belakang) bersama orang-orang yang tinggal”.

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, menyifatkan orang-orang ini kehilangan rahmat-Nya kepada diri-Nya, kerana tiada apa pun yang berlaku di alam semesta tanpa kehendak-Nya, tidak kurang juga, adalah jelas bahawa akibat ini adalah akibat langsung dari tingkah laku mereka yang tidak taat.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, salah satu sebab Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mengizinkan orang-orang munafik untuk tinggal di belakang dari Perang Tabuk, walaupun wajib bagi mereka untuk menyertainya, adalah untuk mengelakkan masalah yang akan timbul oleh orang-orang munafik dalam tentera Islam jika mereka menyertai ekspedisi itu. Bab 9 At Taubah, ayat 47:

"Sekiranya mereka pergi bersama kamu, niscaya mereka tidak akan menambah kepada kamu melainkan dalam kekacauan, dan tentulah mereka akan bersungguh-sungguh di antara kamu untuk menimbulkan kekacauan

dan perpecahan kepada kamu, dan di antara kamu ada yang mendengarkan mereka, dan Allah Maha Mengetahui orang-orang yang zalim."

Semasa perjalanan ke Tabuk, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah mendirikan kemah di Thaniyyat Al Wada. Abdullah Bin Ubayy, ketua orang munafik, bersama-sama pengikutnya, mengiringi tentera Islam tetapi memilih untuk mendirikan perkhemahan mereka berasingan dari perkhemahan utama. Apabila Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, meneruskan perjalanan, Abdullah Bin Ubayy diam-diam tinggal di belakang bersama orang-orang munafik dan gagal untuk menyertai ekspedisi seperti yang telah mereka ikrarkan. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 7.

Dalam hal ini Allah Taala menurunkan banyak ayat seperti ayat 47. Ini telah dibincangkan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:42-47, Muka surat 87-88.

Satu aspek kemunafikan adalah apabila individu secara terbuka menyatakan sokongan kepada orang lain dan inisiatif mereka yang terpuji, seperti membina masjid, namun apabila peluang muncul untuk menyumbang kepada projek itu, misalnya, dengan menderma kekayaan, mereka tiba-tiba lenyap. Begitu juga, semasa keadaan yang menggalakkan, individu ini secara lantang mengesahkan kesetiaan mereka, mengingatkan orang lain tentang kesetiaan mereka. Walau bagaimanapun, apabila individu tersebut menghadapi kesukaran, orang munafik ini tidak memberikan bantuan emosi mahupun fizikal kepada sesiapa pun. Sebaliknya, mereka menggunakan kritikan. Perilaku ini mencerminkan sikap orang-orang

munafik pada zaman Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Bab 4 An Nisa, ayat 62:

"Maka bagaimana (kejadian) apabila mereka ditimpa musibah disebabkan perbuatan tangan mereka sendiri, kemudian mereka datang kepadamu sambil bersumpah dengan nama Allah: "Kami tidak lain hanyalah berkehendak dan tempat tinggal yang baik".

Dan surah 9 At Taubah, ayat 47:

"Sekiranya mereka pergi bersama kamu, niscaya mereka tidak akan menambah kepada kamu melainkan dalam kekacauan, dan tentulah mereka akan bersungguh-sungguh di antara kamu untuk menimbulkan kekacauan dan perpecahan kepada kamu, dan di antara kamu ada yang mendengarkan mereka, dan Allah Maha Mengetahui orang-orang yang zalim."

Tambahan pula, ayat ini menyerlahkan kepentingan menjauhkan diri daripada sifat buruk yang menimbulkan perselisihan dalam masyarakat. Jika seseorang individu tidak dapat membantu orang lain dalam usaha positif, mereka harus mengekalkan neutraliti dan mengelak daripada menyebarkan rasuah dan masalah dalam masyarakat. Ini paling berkesan dicapai dengan mengelakkan perkara yang tidak berkaitan dengan mereka. Tingkah laku sedemikian menyumbang kepada kecemerlangan keislaman seseorang, seperti yang dianjurkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi,

nombor 2317. Selain itu, seseorang itu harus sama ada mengutarakan kritikan yang membina atau berdiam diri. Kedua-dua tindakan ini akan menjamin bahawa seseorang hanya mempromosikan kebaikan dalam masyarakat.

Bab 9 At Taubah, ayat 47:

“...Dan di antara kamu ada yang mendengarkan mereka...”

Akhir sekali, ayat ini memberi amaran kepada umat Islam untuk mengelakkan diri daripada bergaul dengan mereka yang menyebarkan negatif dalam masyarakat. Seseorang tidak seharusnya berkawan atau berbual dengan orang seperti ini, kerana ia hanya menggalakkan mereka menyebarkan kejahatan dalam masyarakat. Mereka ini harus dielakkan dengan sopan sehingga mereka mengubah tingkah laku mereka. Tetapi jika seseorang itu gagal berbuat demikian dan sebaliknya terus berinteraksi dengan orang-orang seperti itu, maka mereka pasti akan mengamalkan sifat-sifat negatif mereka, kerana setiap orang mengamalkan ciri-ciri sahabat mereka, sama ada positif atau negatif dan sama ada ini halus atau jelas bagi mereka. Ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833.

Bab 9 At Taubah, ayat 47:

"Sekiranya mereka pergi bersama kamu, niscaya mereka tidak akan menambah kepada kamu melainkan dalam kekacauan, dan tentulah mereka akan bersungguh-sungguh di antara kamu untuk menimbulkan kekacauan dan perpecahan kepada kamu, dan di antara kamu ada yang mendengarkan mereka, dan Allah Maha Mengetahui orang-orang yang zalim."

Mendengar kepada pembuat masalah hanya menggalakkan seseorang untuk menyebarkan gosip jahat kepada orang lain dengan itu membantu penyebaran masalah dan rasuah dalam masyarakat, walaupun mereka tidak berniat untuk melakukan ini, kerana orang yang mendengar kejahatan pasti akan bercakap jahat. Oleh itu, seseorang mesti mempelajari akibat bergosip untuk mengelak daripada mendengar orang yang membuat masalah dan membantu mereka dalam menyebarkan masalah dalam masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 47:

"...Dan Allah mengetahui orang-orang yang zalim."

Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 290, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, mengingatkan bahawa individu yang menyebarkan gosip yang berbahaya akan dihalang daripada memasuki syurga.

Ini merujuk kepada mereka yang terlibat dalam gosip, tanpa mengira kebenarannya, yang menimbulkan perselisihan di kalangan individu dan mengakibatkan hubungan yang rosak. Tingkah laku sebegitu adalah sifat yang jahat, dan mereka yang bertindak demikian boleh diumpamakan seperti syaitan manusia, kerana pemikiran ini adalah ciri yang tidak lain daripada Iblis itu sendiri. Dia secara konsisten berusaha untuk mencetuskan perpecahan di kalangan orang. Allah, Yang Maha Tinggi, telah mengutuk individu jenis ini dalam Al-Quran. Bab 104 Al Humazah, ayat 1:

“Celakalah bagi setiap pengumpat dan pengumpat.”

Bagaimanakah seseorang dapat menjangkakan bahawa Allah Taala akan menyelesaikan masalah mereka dan memberi mereka rahmat jika mereka diselubungi kutukan ini? Satu-satunya contoh di mana bercerita dibenarkan adalah apabila ia berfungsi untuk memberi amaran kepada orang lain tentang kemungkinan ancaman.

Adalah menjadi tanggungjawab seorang Muslim untuk mengabaikan mana-mana pembawa cerita, kerana mereka adalah individu jahat yang tidak boleh dipercayai atau dipercayai. Surah 49 Al Hujurat, ayat 6:

“Hai orang-orang yang beriman, jika datang kepadamu orang fasik membawa suatu keterangan, maka periksalah, supaya kamu tidak menimpakan suatu musibah kepada suatu kaum tanpa mengetahui...”

Dan surah 24 An Nur, ayat 12:

"Mengapa ketika kamu mendengarnya, orang-orang mukmin lelaki dan perempuan tidak bersangka baik terhadap diri mereka sendiri [iaitu, satu sama lain] dan berkata: "Ini adalah suatu kedustaan yang nyata"?"

Seorang Muslim harus mencegah penyampai cerita dari terus melakukan sifat jahat ini dan mendorong mereka untuk bertaubat dengan sungguh-sungguh. Seperti yang diarahkan dalam Al-Quran, seorang Muslim tidak boleh menyimpan sebarang permusuhan terhadap individu yang didakwa memburukkan mereka atau orang lain. Surah 49 Al Hujurat, ayat 12:

"Hai orang-orang yang beriman, jauhilah banyak prasangka, sesungguhnya sebagian prasangka itu dosa..."

Ayat khusus ini mengarahkan umat Islam supaya tidak cuba untuk mengesahkan atau membatalkan pembawa cerita melalui tindakan mengintip orang lain. Surah 49 Al Hujurat, ayat 12:

“...Dan jangan mengintip...”

Sebaliknya, individu yang menyebarkan cerita harus diabaikan. Seorang Muslim tidak sepatutnya menyampaikan maklumat yang diberikan oleh pembawa cerita kepada orang lain, dan mereka juga tidak boleh menyebut pembawa cerita itu, kerana berbuat demikian akan melibatkan mereka dalam pembawa cerita juga.

Umat Islam digalakkan untuk menjauhi kisah dongeng dan pergaulan mereka yang terlibat dengannya, kerana individu tersebut tidak boleh dianggap boleh dipercayai atau layak untuk ditemani sehingga mereka benar-benar bertaubat. Adalah penting untuk menyedari bahawa seseorang yang bergosip tentang orang lain kepada seseorang pasti akan mengumpat tentang orang itu kepada orang lain.

Akhirnya, oleh kerana pendusta telah menzalimi orang lain, mereka tidak akan mendapat pengampunan daripada Allah, yang Maha Tinggi, sehingga mangsa mereka telah terlebih dahulu memaafkan mereka. Memandangkan orang sering tidak begitu belas kasihan atau pemaaf, keadaan ini boleh mengakibatkan pembawa cerita memindahkan perbuatan baik mereka kepada mangsa mereka, dan jika perlu, pembawa cerita akan menanggung dosa mangsa mereka pada Hari Penghakiman. Ini boleh membawa mereka ke dalam Neraka. Amaran sebegini terdapat dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6579. Tambahan pula, peringatan dalam Hadis utama mengenai potensi kehilangan Syurga adalah kemungkinan sebenar bagi seorang pembawa cerita, kerana gosip berbahaya yang mereka hasutkan boleh berkembang pesat di seluruh masyarakat dan

bahkan secara global melalui media sosial. Akibatnya, pembawa cerita yang memulakan gosip akan berkongsi dosa setiap individu yang membincangkan gosip ini. Dosa mereka akan terus terkumpul walaupun selepas kematian mereka, selagi gosip yang mereka mulakan masih menjadi topik perbualan. Ini juga ditunjukkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2674. Bab 9 At Taubah, ayat 47:

“...Dan Allah mengetahui orang-orang yang zalim.”

Oleh itu, seseorang mesti mengelak akibat berbahaya ini dengan secara konsisten menahan diri daripada mengumpat tentang orang lain, sama seperti mereka tidak suka jika orang lain mengumpat tentang mereka. Jika seseorang merasa terdorong untuk bercakap tentang orang lain, ia harus dalam cara yang positif; jika tidak, kesunyian harus dikekalkan.

Allah Ta'ala kemudian menunjukkan prinsip Islam yang penting dengan contoh yang khusus. Bab 9 At Taubah, ayat 48:

“Mereka telah pun menginginkan perpecahan sebelum ini dan menyusahkan kamu...”

Orang-orang munafik mengambil setiap peluang untuk menimbulkan masalah kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan para sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, untuk menghancurkan Islam. Sebagai contoh, mereka memfitnah isteri Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, Aisha, semoga Allah meridhainya, untuk menimbulkan kekacauan di Madinah dan mereka gigih menyokong orang bukan Islam Mekah dan ahli kitab di Madinah menentang Islam. Secara umumnya, Allah Ta'ala mengajar umat Islam tentang pentingnya berwaspada terhadap orang-orang yang telah menzalimi mereka di masa lampau. Malah, dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 6133, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa seorang mukmin tidak akan disengat dua kali dari lubang yang sama.

Ini membayangkan bahawa seorang mukmin tidak menjadi mangsa penipuan yang sama lebih daripada sekali. Prinsip ini meliputi perbuatan berdosa. Seorang mukmin yang sejati tidak terlepas dari kemungkinan melakukan dosa. Namun, apabila mereka melakukan dosa, mereka tidak mengulangi kesalahan mereka; Sebaliknya, mereka belajar daripada pengalaman mereka dan berusaha untuk memperbaiki tingkah laku mereka dengan bertaubat dengan ikhlas kepada Allah Taala. Taubat yang tulus merangkumi perasaan penyesalan yang hakiki, memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, dan juga dari orang-orang yang dizalimi, dengan syarat ini tidak mengakibatkan komplikasi tambahan. Ia juga melibatkan komitmen untuk tidak melakukan dosa yang sama atau serupa lagi dan menebus sebarang hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Tinggi, dan individu lain. Mereka harus terus bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan memanfaatkan nikmat-nikmat yang telah dianugerahkan-Nya kepada mereka, sebagaimana yang dinyatakan dalam ajaran Islam.

Seorang mukmin sejati tidak meletakkan kepercayaan buta kepada orang lain, yang akan meningkatkan risiko dianiaya. Walau bagaimanapun, jika mereka ditipu oleh seseorang, mereka harus memilih untuk mengabaikan dan memaafkan, kerana ini memupuk laluan mereka sendiri untuk memaafkan. Bab 24 An Nur, ayat 22:

"...dan hendaklah mereka memaafkan dan melalaikan. Tidakkah kamu suka bahawa Allah mengampuni kamu?..."

Walaupun bagaimanapun, mereka juga mesti mengubah suai tingkah laku mereka dengan berhati-hati apabila berinteraksi dengan individu ini pada masa hadapan, sekali gus mengelakkan diri mereka daripada ditipu sekali lagi. Terdapat perbezaan yang ketara antara memaafkan orang lain dan meletakkan kepercayaan buta kepada mereka, terutamanya selepas mereka telah menyebabkan kecederaan kepada seseorang.

Lebih-lebih lagi, Hadis ini relevan dengan semua aspek kehidupan seseorang, kerana seorang mukmin yang tulen adalah orang yang sentiasa belajar daripada pengalaman dan pengetahuan mereka untuk memperbaiki diri, seterusnya meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi. Ini dicapai dengan mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Tindakan sedemikian akan menjamin bahawa mereka menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan

mereka sambil cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia.

Akhirnya, Hadis utama menghilangkan kepercayaan yang salah dalam konsep memaafkan dan melupakan. Seperti yang dinyatakan sebelum ini, walaupun memaafkan orang lain adalah aspek penting dalam Islam, melupakan hanya membuka jalan bagi individu untuk menyakiti mereka lagi. Manusia tidak dapat memadamkan ingatan mereka, dan mereka juga tidak boleh cuba melakukannya. Sebaliknya, seseorang itu harus memaafkan orang lain, berusaha untuk menegakkan hak orang lain mengikut ajaran Islam, dan meneruskan dengan berhati-hati apabila terlibat dengan individu, terutamanya mereka yang pernah menzalimi mereka sebelum ini, untuk memastikan mereka tidak dianiaya lagi.

Bab 9 At Taubah, ayat 48:

“Mereka telah pun menginginkan perpecahan sebelum ini dan menyusahkan kamu...”

Selain itu, musuh Islam tidak akan berhenti menyusahkan umat Islam. Sebagai contoh, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berdedikasi kepada nilai-nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai

penghalang kepada aspirasi mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang dikritik Islam lazimnya menentang penggunaan prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyumbang kepada sentimen anti-Islam yang berleluasa yang diperhatikan di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha untuk berpegang kepada ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan sewajarnya atas nikmat yang telah mereka terima, berkemungkinan akan menghadapi reaksi buruk daripada individu yang melakukan secara berlebihan-bertindak atas dorongan mereka tanpa sekatan, yang digambarkan oleh Islam sebagai tingkah laku haiwan. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan tidak menggalakkan orang Islam daripada menjalani kepercayaan mereka, berusaha untuk menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan unsur-unsur Islam tertentu, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk menjejaskan daya tarikannya. Namun begitu, individu-individu yang memerhati dapat dengan mudah melihat sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak meletakkan profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan, pada tahap penelitian yang sama. Kritikan terpilih terhadap kod pakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka mengenai kod pakaian lain, menggariskan kerapuhan dan kekurangan asas dalam hujah mereka. Akhirnya, pegangan Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan terhadap Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 48:

“Mereka telah pun menginginkan perpecahan sebelum ini dan menyusahkan kamu...”

Dalam semua keadaan, seseorang individu mesti teguh mendedikasikan diri mereka kepada ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memahami bahawa komitmen tersebut akan memberikan mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan buruk orang lain, walaupun perlindungan ini tidak segera kelihatan. Ketaatan mereka kepada Allah Ta'ala akan menjamin mereka memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka dalam mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, membolehkan mereka mengatur semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil juga bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Akibatnya, mereka akan dibimbing dengan betul melalui setiap keadaan yang mereka hadapi, sama ada semasa senang atau susah, dengan itu meningkatkan ketenangan fikiran mereka dan memastikan mereka menerima ganjaran yang tidak terkira dalam kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 48:

“ Dan dahulu mereka telah menghendaki perpecahan dan membingungkan kamu sehingga datang kebenaran dan datanglah ketetapan Allah, sedang mereka benci”.

Sebaliknya, memilih untuk mengabaikan perintah-perintah Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mendapatkan keredhaan orang lain atau untuk menyenangkan diri sendiri pasti akan mengakibatkan hilangnya ketenangan batin, kerana tindakan tersebut akan mendorong mereka untuk menyalahgunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan kucar-kacir mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, sehingga menyebabkan mereka tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, halangan, dan kesusahan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka miliki.

Untuk mengekalkan sikap yang teguh, seseorang mesti berusaha untuk mengembangkan iman yang kuat. Iman yang kukuh adalah penting untuk terus komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam akan memiliki iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan ini boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa melepaskan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk memantapkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan pelaksanaannya secara praktikal, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya

menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang serta mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya.

Disebabkan cabaran melampau yang ditimbulkan oleh ekspedisi ke Tabuk, beberapa individu mengelak daripada menyertai, sama ada kerana cuai atau hipokrit. Orang-orang munafik menawarkan banyak alasan yang bodoh dan tidak mencukupi untuk mengelak daripada terlibat dalam pertempuran yang sukar ini, walaupun kewajipan untuk bertindak balas dan mengambil bahagian. Sebagai contoh, seorang lelaki memohon kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk memberinya pengecualian daripada penyertaan, dengan alasan ketakutannya tidak dapat menentang wanita Byzantine yang mungkin mereka temui semasa perjalanan mereka. Memandangkan individu ini jelas lebih merupakan liabiliti daripada aset kepada ekspedisi, dia telah diberikan pengecualian daripada penyertaan. Dalam konteks ini, Allah Ta'ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 49:

"Dan di antara mereka ada yang berkata: "Izinkan aku (diam di rumah) dan janganlah kamu mengujiku." Sesungguhnya mereka telah jatuh dalam cubaan dan sesungguhnya Neraka Jahannam itu meliputi orang-orang yang kafir".

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 2.

Seorang Muslim tidak boleh terpedaya untuk mempercayai bahawa mengabaikan tugas hakiki mereka entah bagaimana akan membebaskan mereka daripada penghakiman dan pembalasan Allah Taala. Hanya mengabaikan kemaksiatan seseorang dan hakikat hari kiamat tidak akan menafikan kejadiannya. Dengan memeluk Islam sebagai agama mereka dan menjadi seorang Muslim, individu secara fitrah telah menerima kewajiban untuk menunaikan tanggungjawab yang datang bersama Islam. Sama seperti bagaimana individu yang menerima pekerjaan secara semula jadi memikul tanggungjawab yang berkaitan, pengabaian tugas ini akhirnya akan membawa kepada penamatan. Begitu juga, mereka yang gagal menunaikan kewajiban setelah menerima Islam akan mendapati diri mereka menghadapi azab dan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Tingkah laku mereka akan mendorong mereka untuk menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan berakhir dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka dan mereka tidak akan dapat bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat. Ini akan membawa tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan material. C hapter 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Pada hakikatnya, tugas wajib adalah minimum dan tidak memerlukan masa atau usaha yang berlebihan. Sesungguhnya Allah Ta'ala telah menyatakan dengan jelas di dalam Al-Quran bahawa Dia tidak meletakkan ke atas sesiapa pun melebihi kemampuan mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 286:

“Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kemampuannya...”

Sebarang kewajipan ke atas seseorang individu boleh dilaksanakan oleh mereka. Hanya kemalasan mereka yang mendalam dan kekurangan kebijaksanaan yang menghalang mereka daripada mencapainya. Akibatnya, umat Islam mesti mengubah pemikiran mereka dan melaksanakan tanggungjawab mereka mengikut amalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan memastikan mereka menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka meletakkan segala-galanya dengan sewajarnya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Di samping itu, ayat 49 memberi amaran bahawa jika seseorang gagal menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan, mereka berada dalam bahaya besar kehilangannya. Memahami bahawa iman menyerupai tumbuhan adalah penting; ia memerlukan khasiat daripada perbuatan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti

tumbuhan akan binasa tanpa unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang boleh mati tanpa sokongan tindakan taat. Bab 9 At Taubah, ayat 49:

"Dan di antara mereka ada yang berkata: "Izinkan aku (diam di rumah) dan janganlah kamu mengujiku." Sesungguhnya mereka telah jatuh dalam cubaan dan sesungguhnya Neraka Jahannam itu meliputi orang-orang yang kafir".

Akhir sekali, ayat ini memperingatkan bahawa azab Allah Ta'ala sentiasa meliputi orang-orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Mereka seperti mangsa yang tidak berdaya dan tidak sedar yang dikelilingi oleh pemangsa yang akan menyerang. Jika seseorang gagal untuk menyedari kebenaran ini, mereka akan terus bermaksiat kepada Allah Taala. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan bagi mereka. Jika mereka berterusan mengabaikan perintah Allah Taala, mereka boleh salah mengarahkan kekecewaan mereka kepada sasaran yang tidak sesuai, seperti saudaramara mereka, kerana ketidakbahagiaan mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini dalam kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat jelas apabila memerhatikan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang mereka miliki, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati keselesaan material.

Kemudian Allah Subhanahu wa Ta'ala mencela kecurangan orang-orang munafik yang redha apabila kaum muslimin menderita dan akan berdukacita ketika kaum muslimin menghadapi masa lapang. Bab 9 At Taubah, ayat 50:

“Jika kamu mendapat kebaikan, niscaya mereka menyusahkan, tetapi jika kamu ditimpa musibah, mereka berkata: “Kami telah mengambil urusan kami dahulu”, dan berpalinglah kamu sedang mereka bergembira”.

Perspektif ini bertentangan secara langsung dengan sifat asas kepercayaan, yang memerlukan seorang Muslim mengharapkan orang lain apa yang mereka inginkan untuk diri mereka sendiri, seperti yang ditunjukkan melalui niat, perkataan, dan tindakan mereka. Prinsip ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 13. Sesungguhnya, kepentingan ikhlas kepada orang lain adalah sangat mendalam sehingga ia merupakan elemen penting dalam Islam. Dalam Hadis yang didokumentasikan dalam Sahih Muslim, nombor 196, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menekankan bahawa Islam menjelmakan keikhlasan terhadap masyarakat yang lebih luas. Ini memerlukan mendoakan yang terbaik untuk orang lain secara konsisten dan mewujudkannya melalui ucapan dan perbuatan seseorang. Ia merangkumi menggalakkan orang lain untuk melakukan perbuatan baik, menghalang mereka daripada melakukan kesalahan, dan menunjukkan belas kasihan dan kebaikan pada setiap masa. Konsep ini boleh dirangkumkan oleh Hadis tunggal yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 170, yang memperingatkan bahawa seseorang itu tidak boleh menjadi seorang mukmin yang tulen sehingga mereka mengasihi orang lain apa yang mereka inginkan untuk diri mereka sendiri.

Kepentingan ikhlas kepada orang lain ditegaskan oleh Hadis dalam Sahih Bukhari, nombor 57, di mana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, meletakkan kewajipan ini bersama-sama mendirikan solat fardhu dan menunaikan zakat. Hadis ini sahaja menggambarkan kepentingan kritikalnya, kerana ia dikaitkan dengan dua tugas agama yang hakiki.

Komponen keikhlasan terhadap orang lain ialah keseronokan hakiki yang dirasakan ketika orang lain gembira dan kedukaan yang dialami apabila mereka kesusahan, dengan syarat perasaan tersebut tidak bercanggah dengan ajaran Islam. Tahap keikhlasan yang mendalam melibatkan usaha yang gigih untuk meningkatkan kehidupan orang lain, walaupun dengan kos peribadi. Sebagai contoh, seseorang mungkin melepaskan pembelian tertentu untuk menderma wang itu kepada mereka yang memerlukan. Aspirasi dan usaha untuk secara konsisten membawa manusia bersama-sama ke arah kebaikan adalah sebahagian daripada keikhlasan terhadap orang lain, manakala memupuk perpecahan adalah sifat yang dikaitkan dengan Iblis. Surah 17 Al Isra, ayat 53:

“...Syaitan pasti berusaha untuk menyemai perbalahan di antara mereka...”

Satu kaedah untuk menyatukan orang adalah dengan menyembunyikan kekurangan orang lain dan menawarkan nasihat peribadi terhadap kesalahan. Orang yang melakukan amalan ini akan menyembunyikan kesalahannya sendiri oleh Allah Taala. Prinsip ini disokong oleh Hadis yang

terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1426. Apabila boleh, seseorang hendaklah memberikan bimbingan dan menyampaikan ilmu mengenai kedua-dua perkara agama dan masalah dunia yang berguna kepada orang lain, dengan itu meningkatkan kedua-dua kehidupan agama dan dunia mereka. Satu demonstrasi keprihatinan tulen seseorang terhadap orang lain adalah untuk mempertahankan mereka semasa ketiadaan mereka, terutamanya terhadap fitnah orang lain. Mengabaikan orang lain dan hanya mementingkan diri sendiri tidak mencerminkan akhlak seorang muslim. Malah, tingkah laku sedemikian adalah ciri banyak haiwan. Walaupun seseorang itu tidak dapat mengubah masyarakat secara keseluruhan, mereka masih boleh menunjukkan keikhlasan dengan membantu mereka dalam lingkungan terdekat mereka, seperti keluarga dan rakan-rakan. Pada dasarnya, seseorang harus memperlakukan orang lain dengan cara yang mereka ingin diperlakukan. Surah 28 Al Qasas, ayat 77:

“...Dan berbuat baiklah sebagaimana Allah telah berbuat baik kepadamu...”

Elemen utama keikhlasan terhadap orang lain melibatkan membantu mereka dengan niat untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Adalah penting untuk menahan diri daripada mencari penghargaan daripada individu, kerana ini menjejaskan pahala seseorang dan menunjukkan kurangnya keikhlasan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan kepada manusia.

Bab 9 At Taubah, ayat 50:

“Jika kamu mendapat kebaikan, niscaya mereka menyusahkan, tetapi jika kamu ditimpa musibah, mereka berkata: “Kami telah mengambil urusan kami dahulu”, dan berpalinglah kamu sedang mereka bergembira”.

Allah Subhanahu wa Ta’ala menjelaskan bahwa setiap keadaan yang dihadapi seorang muslim adalah baik bagi mereka selagi mereka menjaga ketaatan kepada-Nya dengan menzhirkan rasa syukur di waktu lapang dan kesabaran di saat kesulitan, walaupun hikmah di sebalik situasi yang mereka hadapi tidak jelas bagi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 51:

“Katakanlah, “Kami sekali-kali tidak akan ditimpa melainkan dengan apa yang telah ditetapkan Allah untuk kami; Dialah Pelindung kami.” Dan kepada Allah jualah hendaknya orang-orang yang beriman bertawakal.”

Menzhirkan rasa syukur melalui niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Kesyukuran dalam ungkapan lisan memerlukan sama ada mengutarakan kata-kata positif atau memilih diam. Tambahan pula, bersyukur dalam tindakan memerlukan memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan adab yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini akan menghasilkan tambahan keberkatan, ketenangan, dan kejayaan di dunia dan akhirat. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Tambahan pula, sabar memerlukan menahan diri daripada meluahkan rasa tidak puas hati melalui perkataan atau tindakan, sambil berpegang teguh pada perintah Allah Taala. Adalah penting untuk mempercayai bahawa Dia memilih apa yang paling bermanfaat untuk mereka, walaupun ini mungkin tidak dapat dilihat dengan segera. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, individu yang konsisten berkelakuan wajar dalam semua keadaan akan menerima sokongan dan rahmat Allah yang tidak berbelah bahagi. Bantuan ilahi ini memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka. Panduan ini dicerminkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 7500. Bab 9 At Tawbah, ayat 51:

“Katakanlah, “Kami sekali-kali tidak akan ditimpa melainkan dengan apa yang telah ditetapkan Allah untuk kami; Dialah Pelindung kami.” Dan kepada Allah jualah hendaknya orang-orang yang beriman bertawakal.”

Allah Ta'ala mengajak orang-orang yang beriman untuk bertawakkal kepada-Nya daripada menyuruh orang-orang Islam untuk bertawakkal kepada-Nya. Orang-orang yang beriman akan bertawakkal kepada Allah Ta'ala, kerana mereka memiliki iman yang teguh yang bersumberkan pengetahuan Islam. Sedangkan, umat Islam mempunyai iman yang lemah kerana mereka tidak memiliki ilmu agama Islam dan sebaliknya menerima Islam berdasarkan orang lain, seperti ibu bapa mereka. Oleh itu, seorang muslim mesti berusaha untuk mencapai iman yang kuat supaya mereka bertawakkal kepada Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan dan oleh itu mengekalkan ketaatan mereka kepada-Nya. Iman yang kuat adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan kedamaian di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam sering memiliki iman yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah Ilahi. Kurangnya pemahaman ini boleh mengaburkan realiti bahawa melepaskan keinginan mereka demi mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai keamanan sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam kehidupan mereka, memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini memerlukan penggunaan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang ditetapkan oleh ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dari semua aspek kehidupan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 52:

“Katakanlah, “Apakah kamu menunggu kami kecuali satu dari dua perkara yang terbaik...”

Allah Ta’ala memperingatkan orang-orang munafik agar tidak terus-terusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya kerana ini hanya membawa kepada azab di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak jelas bagi mereka di dunia ini. Bab 9 At Taubah, ayat 52:

"...sedang kami menunggu untuk kamu bahawa Allah akan menimpakan azab kepada kamu daripada-Nya atau dari tangan kami? Maka tunggulah, sesungguhnya kami bersama-sama kamu sedang menunggu."

Seseorang yang menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka tidak seharusnya tertipu dengan berfikir bahawa ketiadaan kesan segera, atau kegagalan mereka untuk melihat apa-apa akibat, membayangkan bahawa mereka akan terlepas daripada kesannya sama sekali. Di dunia ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Akibatnya, pelbagai aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, persahabatan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber kebimbangan. Sekiranya mereka berterusan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan tersilap mengaitkan tekanan mereka kepada individu dan keadaan yang tidak sesuai dalam kehidupan mereka, seperti saudara-

mara mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh berfaedah ini, mereka akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang berpotensi memuncak dalam kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Trend ini dapat dilihat pada mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati beberapa keselesaan material.

Oleh kerana orang munafik perlu berpura-pura sebagai orang Islam untuk mengelakkan kritikan, mereka kadang-kadang menawarkan harta mereka, seperti harta mereka, untuk kebajikan dan tujuan-tujuan kebaikan yang lain. Tetapi kerana niat mereka bukan untuk mendapatkan keredhaan Allah Ta'ala, maka semua amalan baik mereka ditolak kerana Allah Taala hanya memberi ganjaran kepada mereka yang bertindak untuk mendapatkan keredhaan-Nya. Ini telah diperingatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Bab 9 At Taubah, ayat 53:

“Katakanlah, “Berbelanjalah dengan suka hati atau terpaksa; ia tidak akan diterima daripada anda. Sesungguhnya kamu adalah kaum yang fasik.”

Oleh itu, seseorang mesti memastikan mereka mengamalkan niat yang betul pada setiap masa supaya mereka mendapat ganjaran di kedua-dua dunia. Tanda niat yang baik adalah apabila seseorang tidak mencari atau menginginkan pujian atau balasan daripada orang. Seperti yang diperingatkan dalam ayat seterusnya, gagal untuk mengamalkan niat yang betul adalah ciri kekufuran kerana orang yang benar-benar beriman kepada Allah Taala, akan beramal untuk mendapatkan keredhaan-Nya dan

mendapat pahala daripada-Nya. Manakala, orang yang tidak beriman kepadaNya akan bertindak atas sebab lain, seperti untuk menggembirakan manusia. Bab 9 At Taubah, ayat 54:

“Dan apakah yang menghalangi mereka untuk diterima dari mereka nafkah-nafkah itu, melainkan karena mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya...”

Di samping itu, apabila seseorang itu tidak benar-benar beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan gagal untuk menunaikan kewajipan-kewajipan yang telah diamanahkan dengan betul. Tiang utama dari perbuatan-perbuatan ini, di mana semua amal soleh yang lain berputar di sekelilingnya, adalah solat fardhu. Bab 9 At Taubah, ayat 54:

“Dan apakah yang menghalangi mereka untuk diterima dari mereka nafkah-nafkah itu, melainkan karena mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan tidak (pula) mereka mengerjakan sembahyang melainkan dalam keadaan malas...”

Kemalasan yang disebut dalam ayat ini merujuk kepada kelakuan mereka yang hanya menunaikan solat fardhu kerana dipaksa oleh orang lain, seperti ibu bapa mereka. Jika keengganan ini dimiliki oleh orang dewasa, itu adalah tanda yang jelas bahawa mereka tidak benar beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, atau Hari Penghakiman, kerana solat fardhu adalah tanda yang jelas dari kepercayaan mereka kepada Allah, yang Maha Tinggi, dan

ia mendorong mereka untuk secara praktikal mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Jika seseorang itu tidak benar beriman kepada hari kiamat, mereka tidak perlu bersiap sedia untuknya dan oleh itu mereka akan tidak suka menunaikan solat fardhu.

Tambahan pula, kerana solat lima waktu diagihkan sepanjang hari, ia berfungsi sebagai peringatan berterusan Hari Kiamat, membantu individu untuk mempersiapkannya. Setiap bahagian solat fardhu dikaitkan dengan hari kiamat. Mengekalkan postur yang tegak semasa solat melambangkan cara seseorang itu akan menghadapkan diri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari yang penting itu. Surah 83 Al Mutaaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk berfungsi sebagai peringatan penting bagi banyak individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana gagal tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, semasa hidup mereka. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

"Dan apabila dikatakan kepada mereka: 'Rukuklah', mereka tidak rukuk".

Kritikan ini menekankan ketidakupayaan mereka untuk tunduk sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua aspek kehidupan. Perbuatan sujud dalam solat bertindak sebagai peringatan tentang masa apabila semua orang akan diperintahkan untuk sujud kepada Allah Taala, pada hari kiamat. Individu yang gagal untuk menyerahkan sepenuhnya kepada-Nya semasa kewujudan duniawi mereka—dengan mematuhi perintah-perintah-Nya dalam setiap aspek kehidupan—akan mendapati diri mereka tidak mampu untuk sujud kepada-Nya pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Maka mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Menganggap postur berlutut semasa solat berfungsi sebagai peringatan yang mendalam tentang cara seseorang akan berlutut di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, penuh dengan kebimbangan mengenai penghakiman terakhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Individu yang mempertimbangkan faktor-faktor ini semasa melakukan solat mereka akan melaksanakannya dengan tepat, dengan itu benar-benar berpegang kepada ketaatan kepada Allah Taala, semasa tempoh antara solat fardu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Sedangkan, orang yang tidak benar-benar beriman kepada Allah Ta’ala, tidak akan mendirikan shalat fardhu karena mereka tidak mempunyai keinginan untuk mempersiapkan pertanggungjawabannya pada hari kiamat, karena mereka tidak beriman kepadanya dengan benar. Akibatnya, mereka tidak akan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 54:

“Dan apakah yang menghalangi mereka untuk diterima dari mereka nafkah-nafkah itu melainkan karena mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan tidak (pula) mereka mengerjakan sembahyang melainkan dalam keadaan malas dan tidak (pula) mereka menafkahkan (harta benda) melainkan dengan kemahuan”.

Orang yang berterusan dengan tingkah laku ini berada dalam bahaya besar kehilangan iman lemah yang mereka miliki. Adalah penting untuk memahami

bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang mengalami kekurangan rezeki, seperti cahaya matahari, yang membawa kepada kemerosotan dan kematian, iman seseorang individu juga boleh menjadi lemah dan akhirnya mati jika ia tidak mendapat sokongan daripada tindakan taat.

Seseorang tidak boleh tertipu oleh orang-orang yang berterusan menderhaka kepada Allah Taala, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, apabila mereka melihat mereka memperolehi perkara duniawi dan memenuhi keinginan duniawi mereka, seperti orang kaya dan terkenal. Bab 9 At Taubah, ayat 55:

“Maka janganlah harta dan anak-anak mereka menarik hatimu ...”

Hakikatnya, segala nikmat duniawi, seperti kemasyhuran dan kekayaan, hanyalah ujian sama ada seseorang itu akan menggunakannya dengan betul atau tidak seperti yang digariskan dalam ajaran Islam atau tidak. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Orang yang menggunakannya dengan betul akan memperoleh ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Manakala, orang yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan akan menerima akibat di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak jelas bagi mereka di dunia ini. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka—keluarga, rakan, kerjaya, dan kewangan—akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan menyalahkan kekecewaan mereka kepada individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka, seperti saudara-mara mereka, mengaitkan tekanan mereka kepada mereka. Dengan menghapuskan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Corak ini amat ketara di kalangan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun mereka menikmati kekayaan material, masih bergelut dengan masalah kesihatan mental. Bab 9 At Taubah, ayat 55:

"Maka janganlah harta benda dan anak-anak mereka menarik hatimu, sesungguhnya Allah hendak mengazab mereka dengan perantaraan mereka dalam kehidupan dunia dan membinasakan jiwa mereka sedang mereka dalam kekafiran."

Seperti yang diperingatkan di akhir ayat ini, orang-orang yang berterusan dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan itu gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya melalui

tindakan, berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka. Sama seperti tumbuhan yang merosot kerana kekurangan nutrien penting, seperti cahaya matahari, mengakibatkan kemerosotan dan akhirnya mati, iman seseorang individu juga boleh berkurangan dan akhirnya hilang jika ia tidak disokong oleh tindakan ketaatan.

Allah Ta'ala kemudian menonjolkan lagi sifat-sifat buruk kemunafikan yang harus dijaui, kerana seseorang itu akan bersatu di akhirat dengan orang yang mereka tiru di dunia ini. Ini telah diperingatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031 . Bab 9 At Taubah, ayat 56:

“ Dan mereka bersumpah dengan nama Allah bahawa mereka adalah dari kalangan kamu, sedang mereka bukan dari kalangan kamu...”

Orang-orang munafik berdusta dan mengkhianati janji dan amanah mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, dan kaum muslimin. Dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 2749, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, telah mengenal pasti tiga petunjuk orang munafik. Sifat pertama ialah mereka berbohong apabila bercakap. Ini menunjukkan bahawa mereka sering terlibat dalam pembohongan dan penipuan. Berbohong adalah tidak dibenarkan, tidak kira sama ada ia adalah kepalsuan kecil, sering dirujuk sebagai pembohongan putih, atau jika seseorang berbohong secara bergurau. Segala bentuk pembohongan adalah dilarang. Sesungguhnya individu yang berdusta untuk menghiburkan orang lain, tanpa niat untuk menipu, telah dilaknat sebanyak tiga kali dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2315.

Satu lagi kepalsuan biasa yang sering disebarkan orang, mempercayai ia tidak berbahaya, adalah berbohong kepada kanak-kanak. Ini adalah satu dosa yang jelas, seperti yang ditunjukkan oleh Hadis seperti yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4991. Adalah sangat bodoh untuk berbohong kepada kanak-kanak, kerana mereka hanya akan mencontohi tingkah laku berdosa ini daripada orang dewasa yang berbohong kepada mereka. Bertindak sebegini mengajar kanak-kanak bahawa berbohong adalah dibenarkan, yang bercanggah dengan prinsip Islam. Pembohongan hanya boleh diterima dalam keadaan yang sangat jarang dan melampau, seperti apabila perlu untuk melindungi nyawa individu yang tidak bersalah.

Adalah penting untuk menahan diri daripada berdusta, sebagaimana satu Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1971, menyatakan bahawa ia membawa kepada pelanggaran lain, termasuk mengumpat dan memfitnah orang lain. Perbuatan seperti itu boleh membawa seseorang ke ambang Neraka. Apabila seseorang itu berterusan berdusta, mereka dicatat oleh Allah Taala sebagai pendusta yang ketara. Ia tidak memerlukan wawasan ulama untuk meramalkan nasib seseorang pada Hari Penghakiman yang telah didokumentasikan oleh Allah Taala sebagai pendusta yang besar.

Semua umat Islam mendambakan sahabat Malaikat. Walau bagaimanapun, apabila seseorang terlibat dalam pembohongan, mereka dilucutkan daripada syarikat ilahi ini. Sesungguhnya, bau busuk yang dikeluarkan dari mulut seorang pendusta mendorong Malaikat menjauhkan diri sejauh satu

batu. Ini dikuatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1972.

Orang-orang yang berterusan dalam kebatilan akan mendapati bahawa ia mencemarkan niat mereka, mendorong mereka untuk melakukan amal soleh untuk tujuan selain daripada mencari keredhaan Allah Taala. Akibatnya, ini mengakibatkan hilangnya pahala di dunia dan akhirat, seperti yang diperingatkan dalam Hadis yang terdapat di dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Tambahan pula, ia juga akan merosakkan perbuatan mereka, kerana dosa fizikal bertambah apabila lidah seseorang terbiasa berdusta.

Ciri-ciri kemunafikan seterusnya yang ditonjolkan dalam Hadis utama ialah pengkhianatan terhadap amanah. Ini merangkumi semua amanah yang diberikan kepada seseorang oleh Allah, Yang Maha Tinggi,, dan juga oleh sesama manusia. Setiap nikmat yang ada pada seseorang adalah amanah dari Allah Yang Maha Tinggi. Satu-satunya cara untuk memuliakan amanah-amanah ini adalah dengan memanfaatkan nikmat dengan adab yang diredhai Allah Taala sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan mematuhi panduan ini, seseorang memastikan pemerolehan keberkatan selanjutnya, kerana ini menunjukkan rasa syukur yang sebenar dan ia membawa kepada ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“Dan (ingatlah) ketika Tuhanmu memaklumkan, ‘Sesungguhnya jika kamu bersyukur, pasti Kami akan menambah (nikmat) kepadamu...”

Kepercayaan yang terjalin antara individu adalah penting untuk dipertahankan. Mereka yang diamanahkan dengan harta orang lain tidak boleh menyalahgunakannya dan hanya boleh menggunakannya mengikut kebijaksanaan pemiliknya. Salah satu bentuk kepercayaan yang paling ketara dalam kalangan individu ialah kerahsiaan perbualan, melainkan terdapat kelebihan yang jelas dalam mendedahkan maklumat kepada orang lain. Malangnya, prinsip ini sering diabaikan dalam kalangan umat Islam. Adalah penting bagi seseorang untuk memperlakukan orang lain sebagaimana mereka sendiri ingin diperlakukan oleh orang lain.

Tambahan pula, amanah ini diberikan kepada individu di bawah jagaan seseorang, seperti tanggungan. Seorang Muslim wajib menjunjung amanah ini dengan menegakkan hak individu tersebut selaras dengan ajaran Islam. Sebagai contoh, adalah menjadi tanggungjawab ibu bapa untuk memotivasikan anak-anak mereka untuk mempelajari, memahami, dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan amalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Petunjuk muktamad kemunafikan yang ditonjolkan dalam Hadis utama yang dibincangkan adalah melanggar janji seseorang. Janji yang paling penting yang telah dibuat seorang Muslim adalah dengan Allah, Yang Maha Tinggi, yang ditetapkan setelah menerima Dia sebagai Tuhan dan Tuhan mereka. Komitmen ini memerlukan mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, seperti yang diarahkan oleh tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,.

Semua komitmen lain yang dibuat dengan individu juga mesti dihormati, melainkan ada sebab yang sah, terutamanya yang dibuat oleh ibu bapa kepada anak-anak mereka. Gagal menepati janji hanya menanam nilai negatif dalam diri kanak-kanak dan menyebabkan mereka berfikir bahawa ketidakjujuran adalah sifat yang boleh diterima. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 2227, Allah Taala menyatakan bahawa Dia akan menentang sesiapa yang membuat janji dengan nama-Nya dan seterusnya mengingkarinya tanpa alasan yang sah. Bagaimanakah seseorang yang mempunyai Allah, Yang Maha Tinggi, sebagai musuh pada Hari Penghakiman boleh berharap untuk mencapai kejayaan? Secara amnya adalah lebih bijak untuk mengelak daripada membuat janji kepada orang lain apabila boleh. Walau bagaimanapun, apabila janji dibuat, seseorang mesti melakukan usaha yang besar untuk memastikan ia dipenuhi.

Salah satu sebab mengapa seseorang mengamalkan tingkah laku munafik, dengan gagal menyokong pengakuan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan tindakan, adalah kerana takut kehilangan memenuhi keinginan duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 56:

“Dan mereka bersumpah dengan nama Allah bahawa mereka adalah dari kalangan kamu, padahal mereka bukan dari kalangan kamu, tetapi mereka adalah kaum yang takut”.

Ketakutan ini akan menyebabkan seseorang lari dari ketaatan kepada Allah Ta'ala. Akibatnya, mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan demi memenuhi hajat duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 57:

“Seandainya mereka mendapat tempat berlindung atau gua-gua atau tempat untuk dimasuki [dan bersembunyi], niscaya mereka akan berpaling ke sana sedang mereka lalai.”

Akar rasa takut yang menyebabkan seseorang lari dari ketaatan kepada Allah Ta'ala adalah lemahnya iman. Oleh itu, iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang teguh ini ditanam melalui pemahaman dan penerapan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, individu yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam sering memiliki akidah yang rapuh, menyebabkan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila kecenderungan peribadi mereka bertentangan dengan arahan ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan realiti bahawa melepaskan keinginan mereka untuk berpegang kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam amalan, dengan itu memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini memerlukan penggunaan sewajarnya nikmat

yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang betul dari semua aspek kehidupan mereka.

Pada tahun kedelapan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah, semasa pembahagian harta rampasan dari Perang Hunayn, seorang munafik bernama Dhu Al Khuwaysira berkata bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak berlaku adil. Ini menimbulkan kemarahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, yang menjawab dengan mempersoalkan siapa yang akan bertindak adil jika dia tidak melakukannya. Apabila Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, meminta izin untuk membunuh orang munafik yang terang-terangan ini, Nabi Muhammad s.a.w. telah menafikannya, dengan menyatakan bahawa lelaki ini akhirnya akan memimpin kumpulan pemberontak yang akan keluar masuk agama Islam seperti anak panah yang mengenai dan meninggalkan sasarannya. Beliau menyimpulkan dengan mengatakan bahawa apabila individu ini membaca Al-Quran, ia tidak melampaui kerongkong mereka, menunjukkan bahawa ia tidak sampai ke hati rohani mereka. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 3, Halaman 492-493.

Dalam hal ini, Allah Ta'ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 58:

"Dan di antara mereka ada yang mencela kamu tentang (pembahagian) sedekah. Jika diberikan daripadanya, mereka merestui, tetapi jika tidak diberikan daripadanya, tiba-tiba mereka menjadi marah."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:58, Halaman 88.

Inilah kesudahan seorang muslim yang redha dengan Islam pada waktu senang kerana keinginan dunianya dipenuhi tetapi menjadi marah kepada Islam apabila keinginan duniawi mereka bercanggah, seperti apabila doa duniawi mereka tidak dipenuhi. Bab 22 Al Hajj, ayat 11:

"Dan di antara manusia ada orang yang menyembah Allah di tepinya, jika dia disentuh oleh kebaikan, dia menjadi tenang dengannya, tetapi jika dia ditimpa cobaan, dia berpaling mukanya. Dia telah kehilangan dunia dan akhirat. Itulah kerugian yang nyata."

Akibat dari kelakuan mereka, mereka akan tetap melakukan kemaksiatan kepada Allah Taala. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan dalam kesejahteraan mental dan fizikal mereka, membawa kepada kekacauan dalam perhubungan dan tanggungjawab mereka dalam kehidupan, akhirnya menghalang keupayaan mereka untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Keadaan ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan di kedua-dua dunia, walaupun ada kesenangan duniawi yang mungkin mereka nikmati.

Untuk mengelakkan pemikiran ini dan akibatnya, seorang Muslim mesti mengakui bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak melayani mereka; sebaliknya, mereka dipanggil untuk berkhidmat kepada-Nya. Mereka yang mengakui Allah Ta'ala sebagai Tuhan mereka secara semula jadi akan menerima peranan mereka sebagai hamba-Nya. Seorang hamba yang tulen tidak mencari kepuasan peribadi, dan tidak menjangkakan bahawa orang lain akan memenuhi keperluan mereka. Fokus utama mereka adalah untuk menggembirakan dan mentaati Guru mereka di atas segala-galanya, termasuk pematuhan kepada individu, keinginan peribadi, media sosial, fesyen, dan trend budaya. Satu-satunya aspirasi seorang hamba adalah untuk membawa kegembiraan kepada Tuannya. Tambahan pula, seorang hamba mengakui bahawa segala yang mereka miliki, termasuk nyawa mereka sendiri, adalah milik Pencipta dan Tuan mereka, Allah Taala. Akibatnya, mereka akan menggunakan segala yang telah diberikan kepada mereka dengan penuh semangat dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang ditetapkan dalam Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Seorang hamba yang sejati memahami bahawa oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta dan Tuhan mereka, serta Pencipta dan Tuhan segala kewujudan, mereka tidak dapat mencapai ketenangan fikiran semasa menentang-Nya, kerana Dia mengatur semua perkara, termasuk hati rohani individu, tempat ketenangan jiwa. Oleh itu, mereka akan berusaha bersungguh-sungguh untuk taat kepada-Nya dengan menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan betul, seperti yang digariskan dalam doktrin Islam, kerana ini adalah satu-satunya jalan untuk mencapai ketenangan jiwa di dunia dan akhirat. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya, sementara juga cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Jika seseorang berusaha untuk mendapatkan semua keinginan dunia dan doa mereka dikabulkan, mereka telah tersilap masuk ke dalam kepercayaan yang salah, kerana Islam tidak memenuhi kehendak individu. Sebaliknya, ia memerlukan individu untuk menguruskan keinginan duniawi mereka dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan dengan sewajarnya, seperti yang

dinyatakan dalam ajaran Islam. Amalan ini penting untuk mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, walaupun ia bertentangan dengan kecenderungan duniawi individu. Akibatnya, seseorang itu mesti memeluk dan melaksanakan ajaran Islam untuk kepentingan diri sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan keinginan peribadi. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengakui dan mengikuti bimbingan perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga individu yang berpegang teguh dan beramal mengikut ajaran Islam. Ini disebabkan oleh hakikat bahawa hanya Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk memastikan seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, akhirnya membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Bab 9 At Taubah, ayat 58:

"Dan di antara mereka ada yang mencela kamu tentang (pembahagian) sedekah. Jika diberikan daripadanya, mereka merestui, tetapi jika tidak diberikan daripadanya, mereka menjadi marah."

Di samping itu, apabila seseorang itu berterusan menggunakan Islam untuk mendapatkan keinginan duniawi mereka, seperti melalui latihan rohani, maka mereka akan mengamalkan sikap ini di mana mereka menjadi marah apabila keinginan mereka tidak dipenuhi. Untuk mengelakkan sikap ini

seseorang mesti mengelak daripada bertindak berdasarkan sumber ilmu agama yang silih berganti dan sebaliknya berpegang teguh kepada dua sumber bimbingan: Al-Quran dan hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sesungguhnya, semakin besar pergantungan kepada sumber alternatif ini, walaupun ia kelihatan menghasilkan tindakan positif, semakin kurang individu akan terlibat dengan dua sumber utama bimbingan, yang akhirnya boleh membawa kepada kesesatan. Kebimbangan ini ditegaskan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, yang memperingatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berdasarkan dua sumber hidayah akan ditolak oleh Allah Taala. Tambahan pula, pergantungan yang meningkat kepada sumber ilmu agama lain boleh menyebabkan individu mengamalkan amalan yang tidak selari dengan ajaran asas Islam. Penyimpangan beransur-ansur ini bertindak sebagai mekanisme yang melaluinya Iblis menyesatkan individu. Sebagai contoh, dalam mengejar keinginan duniawi, seperti mempunyai anak, seseorang mungkin digalakkan untuk melibatkan diri dalam amalan kerohanian tertentu yang bercanggah dengan ajaran Islam. Jika individu ini tidak sedar dan sudah terbiasa mengikuti sumber ilmu agama alternatif, mereka mungkin mudah terpengaruh dengan penipuan ini dan mula terlibat dalam aktiviti kerohanian yang secara langsung bertentangan dengan prinsip Islam. Akibatnya, mereka juga mungkin mula membentuk kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Mulia, dan alam semesta yang bercanggah dengan ajaran Islam, seperti tanggapan bahawa individu atau entiti ghaib boleh menentukan nasib mereka, kerana pemahaman mereka dipengaruhi oleh sumber selain daripada dua sumber utama bimbingan. Sebahagian daripada amalan dan kepercayaan yang sesat ini boleh membawa kepada kekufuran secara langsung, seperti penglibatan dalam ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di

Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]..."

Seseorang Muslim secara tidak sengaja boleh kehilangan imannya kerana kecenderungan mereka untuk bergantung kepada sumber ilmu agama yang lain. Akibatnya, melibatkan diri dalam inovasi agama yang tidak mempunyai asas dalam dua sumber utama bimbingan adalah serupa dengan mengejar jalan Iblis. Surah 2 Al Baqarah, ayat 208:

"Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara keseluruhan, dan janganlah kamu turut langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu".

Mengamalkan tingkah laku yang betul dengan berpegang kepada ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, akan memastikan seseorang memahami dengan pasti bahawa apa sahaja yang Allah pilih untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun hikmah di sebalik pilihan-Nya tidak jelas bagi mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

"...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui."

Dan surah 9 At Taubah, ayat 59:

“Sekiranya mereka redha dengan apa yang diberikan Allah dan Rasul-Nya kepada mereka dan berkata, “Cukuplah Allah bagi kami; Allah akan memberikan kepada kami sebahagian dari karunia-Nya, dan (demikian juga) Rasul-Nya; sesungguhnya kami sangat berharap kepada Allah,” [itu lebih baik bagi mereka].”

Tingkah laku ini akan memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan betul dalam kehidupan mereka, sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Hasil ini jauh lebih baik daripada menginginkan perkara duniawi, kerana perkara duniawi tidak ada nilainya tanpa ketenangan fikiran. Ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal yang dilanda masalah kesihatan mental walaupun banyak perkara duniawi yang mereka miliki dan banyak keinginan duniawi yang mereka penuhi.

Setelah menyebutkan keburukan orang-orang munafik apabila mereka tidak mendapat harta dari harta rampasan perang, Allah Ta’ala menggariskan

siapa yang berhak menerima sedekah yang wajib. Bab 9 At Taubah, ayat 60:

“Perbelanjaan zakat hanyalah untuk orang-orang fakir dan orang-orang miskin dan untuk orang-orang yang mengambil zakat, untuk menyatukan hati [untuk Islam] dan untuk memerdekakan tawanan [atau budak] dan untuk orang-orang yang berhutang dan untuk jalan Allah dan untuk orang yang musafir – suatu kewajiban [yang diwajibkan] oleh Allah. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Aspek pertama yang perlu dipertimbangkan ialah sedekah wajib hanya mewakili sebahagian kecil daripada keseluruhan pendapatan seseorang dan diberikan hanya apabila ambang tertentu dipenuhi. Salah satu sebab diwajibkan sedekah ini adalah untuk mengingatkan umat Islam bahawa harta mereka sebenarnya bukan milik mereka; jika ia berlaku, mereka akan bebas untuk menggunakannya walau bagaimanapun mereka mahu. Harta ini adalah ciptaan dan kurniaan Allah Taala, dan mesti digunakan mengikut perintah-Nya. Sebenarnya, setiap nikmat yang ada pada seseorang hanyalah pinjaman yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang berhak, Allah Taala. Pembayaran balik ini berlaku apabila individu menggunakan berkat mereka dengan cara yang diredhai Allah, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang gagal memahami kebenaran ini dan bertindak seolah-olah keberkatan mereka, termasuk harta mereka, adalah milik mereka, dan dengan itu lalai dari memberi sedekah yang diwajibkan, akan menghadapi akibat seperti mereka yang tidak membayar pinjaman duniawi. Sebagai contoh, Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memberi amaran bahawa seseorang yang gagal mendermakan sedekah

wajibnya akan bertemu dengan seekor ular besar berbisa yang akan terus mematuknya pada Hari Kiamat. Bab 3 Alee Imran, ayat 180:

"Dan janganlah sekali-kali orang-orang yang (takut) menahan limpah kurnia-Nya kepada mereka menyangka bahawa itu lebih baik bagi mereka, bahkan lebih buruk bagi mereka, leher mereka dililit oleh apa yang telah mereka tahan pada hari kiamat..."

Di dunia ini, harta yang mereka gagal berkongsi melalui sedekah wajib akhirnya akan menjadi sumber keresahan dan kesakitan mereka, kerana mereka telah terlepas pandang bahawa Allah Taala mempunyai tuntutan atas nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Malah, orang yang gagal menyedekahkan sedekah yang diwajibkan sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya,

mereka akan berakhir dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan duniawi.

Bab 9 At Taubah, ayat 60:

“Perbelanjaan zakat hanya untuk orang-orang fakir dan fakir...”

Secara umumnya, ini menunjukkan kepentingan membantu golongan yang memerlukan. Dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6853, Nabi Muhammad s.a.w. menyatakan bahawa sesiapa yang meringankan penderitaan seorang Muslim akan diringankan kesulitan bagi mereka oleh Allah Ta'ala pada hari kiamat.

Ini menggambarkan bahawa seorang Muslim dipandang oleh Allah Ta'ala sesuai dengan perbuatan mereka. Banyak contoh prinsip ini boleh didapati dalam ajaran Islam. Contohnya, surah 2 Al Baqarah, ayat 152:

“Maka ingatlah kepada-Ku, niscaya Aku ingat kepadamu...”

Contoh lain dirujuk dalam Hadis yang terletak di Jami At Tirmidhi, nombor 1924. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menasihati bahawa mereka yang memberi rahmat kepada orang lain akan, pada gilirannya, mendapat rahmat daripada Allah Yang Maha Tinggi.

Kesusahan ditakrifkan sebagai apa-apa yang membawa individu ke dalam kebimbangan dan kesusahan. Akibatnya, sesiapa yang meringankan kesusahan seperti itu untuk orang lain, sama ada yang berkaitan dengan urusan dunia atau agama, kerana Allah Ta'ala, akan terlindung dari kesusahan pada Hari Kiamat oleh Allah Ta'ala. Prinsip ini telah disampaikan dalam pelbagai bentuk dalam pelbagai Hadis. Sebagai contoh, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menyatakan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2449, bahawa orang yang memberi rezeki kepada seorang Muslim yang kelaparan akan dianugerahkan buah syurga pada Hari Kiamat. Demikian pula, orang yang memberi minum kepada seorang muslim yang kehausan, akan mendapat minuman dari surga oleh Allah Ta'ala pada hari kiamat.

Memandangkan ujian akhirat jauh lebih berat daripada ujian di dunia, pahala ini dikhaskan untuk seorang Muslim sehingga tiba di akhirat. Ini juga menunjukkan bahawa seorang Muslim harus mengutamakan cabaran Hari Kiamat daripada kesusahan hidup ini. Adalah penting untuk diingat bahawa ujian dunia ini sentiasa sementara, kurang sengit, dan kurang jangkauannya daripada ujian akhirat. Pemahaman ini akan mendorong mereka untuk bersungguh-sungguh mengejar ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dikurniakan kepada

mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, untuk mengelakkan kesusahan akhirat.

Perkara lain yang disebutkan dalam Hadis ini ialah bahawa Allah Taala akan sentiasa menolong seorang Muslim selagi mereka terlibat dalam membantu orang lain. Seorang Muslim mesti menyedari bahawa apabila mereka berusaha ke arah matlamat atau menerima sokongan daripada individu lain untuk menyelesaikan tugas tertentu, hasilnya mungkin berjaya atau mengakibatkan kegagalan. Walau bagaimanapun, apabila Allah Taala menghulurkan bantuan-Nya kepada seseorang dalam apa jua perkara, hasil yang berjaya dipastikan. Adalah penting untuk memahami bahawa sokongan ilahi ini diberikan apabila seseorang memberikan bantuan kepada orang lain dalam kedua-dua urusan agama dan dunia yang sah. Tambahan pula, seorang Muslim mesti menawarkan pertolongan kepada orang lain kerana Allah Taala, jika mereka ingin mendapatkan pahala ini. Ini menunjukkan bahawa mereka tidak sepatutnya menjangka, berharap, atau meminta sebarang ungkapan terima kasih daripada mereka yang mereka bantu. Akhirnya, pertolongan ilahi ini akan dalam bentuk yang terbaik untuk mereka dan pada masa yang terbaik untuk mereka dan oleh itu tidak berlaku mengikut keinginan mereka.

Akibatnya, umat Islam hendaklah, untuk kepentingan mereka sendiri, berusaha untuk membantu orang lain dalam semua usaha murni supaya mereka boleh menerima pertolongan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam.

Di samping itu, adalah penting untuk memahami bahawa individu harus sentiasa mengingati bahawa apa-apa sumber yang mereka miliki, termasuk kekayaan, telah dianugerahkan kepada mereka oleh Allah Taala, sebagai pinjaman dan bukannya hadiah. Pinjaman memerlukan pembayaran balik kepada pemiliknya yang sah. Cara membayar balik pinjaman yang diberikan oleh Allah Ta'ala adalah dengan menggunakan sumber-sumber tersebut dengan cara yang diredhai-Nya seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Akibatnya, individu yang membantu orang yang memerlukan hanyalah menunaikan kewajipan mereka kepada Allah Taala. Menyedari kebenaran ini akan menghalang mereka daripada bertindak seolah-olah mereka melakukan kebaikan untuk Allah, Yang Maha Tinggi, atau untuk orang yang memerlukan. Sebenarnya, Allah Ta'ala telah memberi nikmat kepada mereka dengan memberi mereka keberkatan duniawi dan dengan memberi mereka peluang untuk memperoleh pahala yang besar dengan membantu mereka yang memerlukan. Tambahan pula, orang yang memerlukan juga telah menganugerahkan bantuan kepada penderma dengan menerima bantuan mereka. Jika setiap individu yang memerlukan menolak bantuan orang lain, bagaimanakah seseorang itu dapat memperoleh ganjaran yang diterangkan dalam ajaran ilahi? Mengingati pertimbangan ini akan membantu menghalang seseorang daripada memusnahkan ganjaran mereka dengan mengamalkan pemikiran yang tidak sesuai.

Akhirnya, membantu orang yang memerlukan merangkumi menangani sebarang keperluan yang sah yang mungkin ada pada seseorang individu. Ini termasuk keperluan emosi, fizikal dan kewangan. Oleh itu, tiada seorang Muslim pun, tanpa mengira jumlah nikmat dunia yang mereka miliki, boleh membenarkan menahan diri daripada membantu orang yang memerlukan.

Bab 9 At Taubah, ayat 60:

“...dan bagi mereka yang bekerja untuk mengumpulkan [zakah] dan untuk menyatukan hati [untuk Islam]...”

Sesetengah individu menegaskan bahawa ayat ini menunjukkan bahawa sedekah wajib boleh diberikan kepada orang bukan Islam yang fakir untuk menunjukkan belas kasihan dan intipati lembut Islam. Perbuatan ini tidak dianggap sebagai rasuah, kerana sedekah itu tidak bergantung kepada penerimaan Islam mereka. Sebaliknya, ia bertujuan untuk menggambarkan sifat pemurah Islam, yang menganjurkan kebaikan terhadap semua, tanpa mengira kepercayaan mereka. Sebaliknya, ulama lain berpendapat bahawa ayat ini berkaitan dengan pemberian sedekah yang diwajibkan kepada orang yang baru memeluk Islam, bertujuan untuk memantapkan iman mereka. Amalan ini telah dicontohkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang sering melimpahkan kekayaan yang lebih besar kepada orang Islam yang baru memeluk Islam untuk membawa kegembiraan dan kepuasan di hati mereka. Sebagai contoh, selepas pengepungan Taif, yang berlaku pada tahun kelapan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, beliau memperuntukkan harta rampasan perang dari Perang Hunayn, memberikan bahagian yang lebih besar kepada orang Islam yang baru memeluk Islam untuk menguatkan semangat mereka. Beberapa Sahabat muda dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka, merasa diabaikan dalam hal ini. Apabila mendengar ini, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memanggil mereka dan bertanya sama ada mereka tidak berpuas hati dengan fakta bahawa sementara orang lain pulang dengan harta rampasan perang, mereka akan pulang bersama Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Mereka secara kolektif mengesahkan kepuasan mereka dengan ini. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, selanjutnya menyatakan bahawa sekiranya baginda tidak berhijrah ke Madinah, sehingga menjadi

seorang hijrah, baginda akan menjadi milik para Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka. Dia menyatakan bahawa sekiranya dunia melintasi satu lembah manakala para Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka, melintasi yang lain, dia pasti akan memilih untuk menyusuri lembah yang sama dengan para Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 3, Halaman 483 dan dalam *Sirat Ibn Hisham*, Halaman 237-238 dan Halaman 483.

Bab 9 At Taubah, ayat 60:

“...dan untuk memerdekakan tawanan [atau budak] dan untuk orang yang berhutang...”

Amalan menangkap individu semasa konflik dan peperangan untuk memperhambakan mereka adalah berleluasa di seluruh dunia yang diketahui; Oleh itu, Islam tidak boleh membiarkan umat Islam berada dalam kerugian dengan melarang perhambaan tawanan dalam peperangan. Larangan sebegini akan membawa kepada peningkatan populasi hamba Islam manakala populasi orang kafir yang diperhambakan akan berkurangan kepada apa-apa. Akibatnya, Islam melaksanakan langkah-langkah untuk meningkatkan keadaan hamba, memastikan mereka dilayan dengan hormat dan belas kasihan. Sesungguhnya Allah Taala telah menekankan kepentingan memperlakukan hamba dengan baik, sama seperti ahli keluarga. Sebagai contoh, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mengarahkan umat Islam untuk menyediakan hamba mereka dengan makanan yang sama yang mereka makan, untuk memakaikan mereka

dengan pakaian yang serupa dengan mereka, dan untuk menahan diri daripada membebaskan mereka dengan tugas yang berlebihan, sebaliknya menawarkan bantuan dalam tanggungjawab harian mereka. Panduan ini didokumentasikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 4313. Selain itu, Islam juga mengambil inisiatif untuk menghapuskan perhambaan sepenuhnya dengan menetapkan tindakan memerdekakan hamba sebagai perbuatan yang sangat mulia, diberi pahala yang melimpah ruah. Sebagai contoh, mereka yang memerdekakan hamba-hamba mereka kerana Allah Taala, dijamin pembebasan dari Neraka, seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1541. Selain itu, Islam menetapkan bentuk pertama kafarat untuk pelanggaran tertentu sebagai tindakan memerdekakan seorang hamba. Sebagai contoh, surah 58 Al Mujadila, ayat 3:

“Dan orang-orang yang melafazkan zihar daripada isteri-isteri mereka kemudian [ingin] kembali kepada apa yang mereka katakan itu, maka [hendaklah ada] memerdekakan seorang hamba sebelum mereka bersentuhan satu sama lain. Itulah yang diperingatkan dengannya kamu dan Allah Maha Mengetahui apa yang kamu kerjakan”.

Apabila penerapan ajaran ini dalam masyarakat Islam, individu dalam perhambaan dianggap sebagai ahli keluarga, yang membawa kepada penghapusan akhirnya perhambaan seperti yang biasa diamalkan. Malangnya, pelbagai bentuk perhambaan, termasuk perhambaan kewangan, berterusan di kawasan tertentu di dunia. Akibatnya, umat Islam wajib menyumbang kepada pembasmian total amalan tersebut melalui sumber yang ada, termasuk bantuan kewangan.

Bab 9 At Taubah, ayat 60:

“...dan kerana Allah...”

Dalam ayat ini, istilah 'berusaha' menunjukkan tindakan mengerahkan segala usaha yang mungkin untuk mencapai matlamat tertentu. Ia tidak boleh dikelirukan dengan pertempuran, yang dilambangkan dengan istilah Arab 'Qital'. Berusaha merangkumi pelbagai aktiviti yang lebih luas dan merangkumi semua usaha yang ditujukan kepada perkhidmatan Allah Taala. Seorang individu yang berusaha kerana Allah, Yang Maha Tinggi, menunjukkan komitmen yang benar kepada misi mereka, menggunakan akal mereka untuk menilai kaedah yang paling berkesan untuk mencapai objektif ini. Mereka memperjuangkan Islam melalui komunikasi lisan dan tulisan. Selain itu, mereka menggunakan semua sumber mereka dengan menggunakannya dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam dalam usaha mereka untuk beribadah kepada Allah Taala. Mereka menyerahkan semua sumber yang ada untuk memajukan Islam dan mengerahkan segala kemampuan mereka untuk menangani sebarang cabaran yang mungkin timbul, dan apabila perlu, mereka sanggup mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah Yang Maha Tinggi. Usaha yang menyeluruh ini melambangkan perjuangan di jalan Allah yang Maha Agung. Perjuangan mereka semata-mata bertujuan untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala, menegakkan dominasi iman-Nya, dan memastikan kejayaan risalah-Nya.

Bab 9 At Taubah, ayat 60:

"...dan untuk pengembara..."

Pengembara melambangkan orang luar yang mengemudi melalui tanah yang tidak diketahui. Allah Subhanahu Wa Ta'ala menyeru umat Islam untuk menyumbangkan sebahagian daripada harta mereka untuk membantu individu yang memerlukan dalam perjalanan mereka. Mereka yang berkemampuan digalakkan untuk menunjukkan belas kasihan terhadap orang yang tidak dikenali ini dengan menawarkan sokongan dalam pelbagai cara, seperti menyediakan makanan, pengangkutan, atau perlindungan daripada sebarang bahaya yang mungkin mereka hadapi semasa dalam perjalanan.

Kerana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia sahaja yang lebih mengetahui siapa yang berhak menerima sedekah yang wajib dan siapa yang tidak. Oleh itu, tiada siapa yang boleh membantah pilihan pengedaran-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 60:

"...suatu kewajiban dari Allah. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana."

Kemudian Allah Ta'ala kembali membahas orang-orang munafik dan keburukan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“Dan di antara mereka ada yang memaki hamun Nabi dan berkata: “Dia adalah telinga”.

Mereka mendakwa ini kerana Nabi Muhammad s.a.w. akan menerima kata-kata mereka tanpa mempersoalkan mereka kerana baginda berharap menunjukkan belas kasihan dan kelembutan akan mendorong mereka untuk bertaubat dengan ikhlas dari kemunafikan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“...Katakanlah, “[la adalah] telinga kebaikan bagi kamu...””

Sebagai contoh, semasa tahun keenam selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ke Madinah, timbul perselisihan kecil antara dua orang Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, ketika mereka pulang dari ekspedisi. Mengambil masa ini, ketua orang munafik, Abdullah Bin Ubayy, berusaha untuk mencetuskan perselisihan lebih lanjut dengan menegaskan bahawa orang-orang yang berhijrah dari Mekah, semoga Allah meridhai mereka, hanyalah sumber masalah dan bahkan mengancam pengusiran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, bersama-sama para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Seorang budak lelaki, Zayd Bin Arqam, semoga Allah

meridhainya, mendengar kata-kata jahat ini dan menyampaikannya kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Abdullah Bin Ubayy telah dipanggil tetapi bersumpah sekeras-kerasnya bahawa dia tidak pernah mengeluarkan kata-kata seperti itu. Akibatnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memilih untuk tidak mengambil tindakan selanjutnya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 3, Halaman 213-215.

Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“...Katakanlah, “[la] adalah telinga kebaikan bagi kamu yang beriman kepada Allah...””

Ini menunjukkan bahawa apabila seseorang benar-benar beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan berusaha untuk mentaati-Nya, mereka pasti akan memenuhi hak-hak manusia, satu aspek yang menunjukkan kelembutan kepada orang lain. Sesungguhnya orang yang mengasihani orang lain kerana Allah Ta'ala akan dirahmati Allah Ta'ala. Ini telah dinasihatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4941. Sebaliknya, mereka yang tidak benar beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan menderhaka kepada-Nya dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan gagal memenuhi hak orang dan memperlakukan mereka dengan kasar. Individu yang mendatangkan kemudaratan kepada orang lain akan menghadapi keadilan pada Hari Penghakiman, walaupun mereka mengelak akauntabiliti dalam kehidupan ini. Orang yang zalim akan diminta untuk memperuntukkan perbuatan baik mereka kepada mangsa mereka, dan jika

perlu, mereka akan menanggung beban dosa mangsa mereka sehingga keadilan ditegakkan. Ini boleh menyebabkan orang yang zalim itu mengalami azab di Neraka pada Hari Penghakiman, tanpa mengira hak-hak Allah Taala. Peringatan penting ini ditonjolkan dalam Hadis daripada Sahih Muslim, nombor 6579. Untuk mengelakkan keputusan ini seseorang mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa individu mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Di samping itu, tingkah laku ini akan memastikan mereka memenuhi hak orang, dengan itu memperlakukan mereka dengan belas kasihan dan kebaikan. Ini akan menyebabkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“...Katakanlah, “[la] adalah telinga kebaikan bagi kamu yang beriman kepada Allah dan beriman kepada orang-orang yang beriman dan menjadi rahmat bagi orang-orang yang beriman di antara kamu...””

Di samping itu, ayat ini menggalakkan umat Islam untuk mengikuti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dengan sentiasa bersangka baik terhadap orang lain. Sesungguhnya, mentafsir situasi secara negatif kerap mengakibatkan tingkah laku yang berbahaya, termasuk mengumpat dan memfitnah. Seorang Muslim harus berusaha untuk menafsirkan keadaan secara positif pada bila-bila masa yang boleh, dengan itu meluaskan faedah keraguan kepada orang lain. Malangnya, pemikiran negatif boleh memberi kesan kepada individu dari peringkat kekeluargaan

hingga ke skala nasional. Sebagai contoh, berapa kerapkah sesebuah negara terlibat dalam peperangan berdasarkan andaian dan syak wasangka semata-mata? Sebahagian besar skandal yang dilaporkan dalam media berpunca daripada andaian sedemikian. Tambahan pula, undang-undang telah digubal yang menyokong pergantungan kepada andaian dan syak wasangka. Sikap ini sering mengakibatkan perhubungan yang terputus, kerana individu yang mempunyai pemikiran ini cenderung untuk menganggap orang lain mengkritik mereka melalui kata-kata atau tindakan mereka. Akibatnya, ini menghalang seseorang daripada menerima nasihat daripada orang lain, kerana mereka mungkin merasakan mereka hanya diejek oleh penasihat, dan ia juga tidak menggalakkan seseorang daripada memberi nasihat, percaya bahawa penerima akan mengabaikan input mereka. Selain itu, seseorang individu boleh mengelak daripada menasihati seseorang yang mempunyai pemikiran negatif, takut ia hanya akan mencetuskan pertengkaran. Keadaan ini boleh membawa kepada ciri-ciri negatif lagi, seperti kepahitan.

Adalah penting bagi umat Islam untuk menyedari bahawa walaupun mereka mengesyaki seseorang mengkritik mereka, mereka harus tetap terbuka untuk menerima nasihat berdasarkan Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda.

Mentafsir situasi secara konsisten secara negatif juga boleh menimbulkan isu kesihatan mental yang ketara yang dikenali sebagai paranoia. Mereka yang mengalami paranoia cenderung sentiasa mengesyaki orang lain berniat jahat. Ini boleh merosakkan hubungan, seperti antara pasangan.

Seseorang harus berusaha untuk melihat situasi secara positif apabila boleh, kerana ini memupuk mentaliti yang membina. Tambahan pula, pemikiran yang positif memupuk hubungan yang sihat, emosi, dan rasa perpaduan. Sebaliknya, mentafsir keadaan secara konsisten secara negatif menggalakkan kecenderungan untuk berfikir dan berkelakuan buruk terhadap orang lain, walaupun dalam keadaan tingkah laku yang terpuji. Pandangan seperti itu menghalang pemenuhan hak orang lain, kewajipan yang telah diamanatkan oleh Allah Taala. Surah 49 Al Hujurat, ayat 12:

“Hai orang-orang yang beriman, jauhilah banyak prasangka, sesungguhnya sebagian prasangka itu dosa...”

Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“...Katakanlah, “[la] adalah telinga kebaikan bagi kamu yang beriman kepada Allah dan beriman kepada orang-orang yang beriman dan menjadi rahmat bagi orang-orang yang beriman di antara kamu...””

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, secara khusus adalah rahmat bagi orang-orang yang beriman kerana mereka adalah satu-satunya yang benar-benar akan mematuhi dengan itu secara praktikal melaksanakan tradisinya dan Al-Quran yang diturunkan kepadanya. Ini akan memastikan mereka memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang, mengharmonikan semua aspek kehidupan mereka sambil

menyediakan mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk ketenangan di kedua-dua dunia. Manakala, mereka yang gagal menyokong pengisytiharan lisan mereka dalam dirinya dengan tindakan akan gagal mengikuti jejaknya secara praktikal, walaupun mereka mendakwa mencintai dan menghormatinya. Ini akan menyebabkan mereka berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keharmonian mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira apa-apa keseronokan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Untuk mengelakkan keputusan ini, seseorang mesti mengikut jejak langkahnya. Ini melibatkan teladan budi pekerti seseorang terhadap akhlak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan menyebabkan mereka memupuk sifat-sifat positif seperti sabar, bersyukur, dan pemurah, di samping membuang sifat negatif seperti dengki, bangga, dan tamak. Amalan ini akan memudahkan pencapaian ketenangan fikiran, kerana menerima ciri-ciri positif membawa kepada ketenangan fikiran. Tambahan pula, mempelajari dan mengamalkan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, akan memastikan seseorang itu mewakili baginda dengan tepat kepada masyarakat yang lebih luas. Mereka yang mengabaikan tanggungjawab ini berisiko menyalahgambarkan beliau, yang boleh menghalang bukan Islam dan sesama Islam daripada terlibat dan mengamalkan ajaran Islam. Penyelewengan sedemikian juga boleh membawa kepada kritikan terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, terutamanya apabila tingkah laku negatif sebilangan umat Islam diperhatikan. Umat Islam ini akan dipertanggungjawabkan atas penderaan dan kritikan ini kerana merekalah puncanya. Bab 9 At Taubah, ayat 61:

“...Dan orang-orang yang memaki hamun Rasulullah, bagi mereka azab yang pedih.”

Oleh itu, seseorang mesti memastikan mereka benar-benar mewakili Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kepada dunia luar untuk mengelakkan hukuman ini.

Lebih-lebih lagi, sama seperti bangsa-bangsa terdahulu yang mengaku cinta kepada Nabi-nabi mereka, saw, namun gagal untuk mengikuti mereka dalam amalan dan akibatnya tidak akan bersatu dengan mereka di akhirat, umat Islam yang tidak berpegang teguh dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak akan bersatu dengannya di akhirat. Sebaliknya, individu akan dikaitkan dengan mereka yang telah mereka contohi dalam kehidupan ini. Prinsip ini disokong oleh Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Seperti yang dibincangkan sebelum ini, mereka yang bersikap hipokrit pandai bercakap untuk meyakinkan orang tentang sifat dan niat mereka yang baik namun sentiasa gagal menyokong kata-kata mereka dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 62:

“Mereka bersumpah dengan nama Allah kepadamu untuk memuaskan hatimu...”

Ini menunjukkan bahawa mereka lebih mementingkan keredhaan manusia daripada keredhaan Allah Taala. Sesiapa yang beramal dengan alasan lain selain untuk keredhaan Allah Taala, tidak akan mendapat pahala daripadanya di kedua-dua alam. Ini telah diperingatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Penting untuk diperhatikan bahawa niat seseorang adalah asas batin Islam, seperti mencari dan memanfaatkan yang halal adalah asas luar Islam. Jika asas itu tercemar, maka segala yang timbul daripadanya juga akan tercemar dan akibatnya ditolak oleh Allah Taala, tanpa mengira amalan yang dilakukan. Ia tidak memerlukan wawasan ulama untuk meramalkan nasib orang-orang yang berkelakuan seperti ini pada Hari Penghakiman. Oleh itu, seseorang mesti secara konsisten membetulkan niat mereka untuk memastikan bahawa tindakan mereka bertujuan untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Bab 9 At Taubah, ayat 62:

“...Tetapi Allah dan Rasul-Nya lebih berhak mendapat keredhaan mereka, jika mereka orang-orang yang beriman.”

Oleh itu, iman yang sebenar memerlukan seseorang itu bertujuan untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala, dalam semua perkataan dan tindakan mereka. Thins melibatkan dengan betul menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka, sambil bersiap sedia dengan berkesan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Sedangkan, orang yang bersikap munafik dan bertindak untuk menyenangkan hati orang lain membuktikan

ketidakpercayaan mereka kepada Allah, walaupun mereka mendakwa sebaliknya. Akibatnya, mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan mengabaikan arahan Allah Taala, mereka berkemungkinan akan menyelewengkan kekecewaan mereka kepada sasaran yang tidak sesuai, seperti saudara-mara mereka, kerana ketidakbahagiaan mereka. Dengan memotong pengaruh bermanfaat ini dalam kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi perjuangan kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini menjadi jelas apabila seseorang melihat kepada mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Malah, seperti yang diperingatkan oleh ayat seterusnya, orang ini berada dalam bahaya besar kehilangan iman yang lemah yang mereka miliki. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan rezeki dari tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang kekurangan sumber penting seperti cahaya matahari akan binasa, iman seseorang juga boleh binasa tanpa sokongan perbuatan taat. Bab 9 At Taubah, ayat 63:

"Tidakkah mereka mengetahui bahawa sesiapa yang menentang Allah dan Rasul-Nya, maka baginya neraka Jahannam, dia kekal di dalamnya? Itulah kehinaan yang besar."

Secara umum, pada Hari Penghakiman, Allah Ta'ala tidak akan mengampuni kekufuran, kerana ia akan menjejaskan tujuan asas kewujudan di Bumi. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika semua pelajar diberikan gred lulus tanpa mengira prestasi sebenar mereka, peperiksaan itu akan membatalkan tujuan yang dimaksudkan. Objektif utama peperiksaan adalah untuk membezakan antara individu yang layak lulus dan mereka yang tidak. Dalam nada yang sama, jika Allah Taala mengizinkan orang-orang kafir masuk ke dalam Syurga bersama orang-orang yang beriman, ia akan mewujudkan persamaan yang tidak adil antara kedua-dua kumpulan, dengan itu bertentangan dengan prinsip asas keadilan dan keadilan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, merangkumi Rahmat yang tidak terhingga, belas kasihan-Nya tidak menjejaskan keadilan dan kesaksamaan-Nya, kerana tingkah laku tersebut akan membawa kepada kelakuan yang tidak dapat diterima, yang tidak dilakukan oleh-Nya sepenuhnya. Seorang hakim di dunia ini akan menghadapi kritikan yang teruk dan disingkirkan daripada kedudukan mereka jika mereka mengampuni setiap pesalah tanpa mengenakan apa-apa kesan. Oleh itu,

adalah tidak munasabah untuk mengharapkan tindakan sedemikian daripada Allah, Yang Maha Tinggi, yang berdiri sebagai Hakim yang muktamad.

Mencapai kejayaan dalam hidup secara amnya memerlukan usaha dan keazaman yang besar, seperti perjalanan menjadi seorang doktor. Memandangkan kemasukan ke dalam Syurga mewakili pencapaian yang jauh lebih besar daripada kejayaan duniawi, ia juga memerlukan tahap perjuangan tertentu. Syarat asas untuk memasuki Syurga adalah iman, walaupun seseorang telah melakukan dosa semasa menegakkan iman itu.

Tambahan pula, kekufuran merupakan tindakan pemberontakan yang terang-terangan terhadap Pencipta dan Pemelihara seseorang, dan ia mewakili penafian terhadap tujuan yang sebenarnya bagi seseorang itu diciptakan. Bab 51 Adh Dhariyat, ayat 56:

“Dan tidaklah Aku ciptakan jin dan manusia melainkan untuk beribadah kepada-Ku”.

Orang-orang yang mengingkari Penciptanya, Allah Ta'ala, maka mereka berhak ditolak pada hari kiamat. Begitu juga, individu yang gagal memenuhi tujuan mereka layak diketepikan pada Hari itu, serupa dengan peranti yang tidak melaksanakan fungsi yang ditetapkan dan dianggap gagal, dengan itu dibuang.

Seorang non-Muslim menanggung hukuman kekal di Neraka kerana kewujudan sekejap mereka di Bumi dibayangi oleh kekufuran mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang bertentangan dengan Keesaan-Nya yang kekal. Akibatnya, akibat dari kekufuran ini juga kekal di akhirat.

Tambahan pula, seseorang itu tidak boleh disesatkan untuk mempercayai bahawa kerana pengampunan Allah, Yang Maha Tinggi, tidak terbatas, Dia juga harus memaafkan kekufuran. Pengampunan yang hakiki untuk semua pelanggaran hanya diberikan kepada orang-orang yang mengakui keesaan Allah, Yang Maha Tinggi,. Menafikan Keesaan-Nya sama dengan menolak konsep belas kasihan-Nya yang tidak terhingga, kerana ia menunjukkan bahawa pengampunan boleh diperolehi daripada makhluk selain Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang mesti sama ada memeluk Keesaan Allah, Yang Maha Agung, dan sifat pengampunan-Nya yang tidak terbatas, atau mereka akan gagal mengenali Keesaan-Nya dan, akibatnya, keluasan rahmat-Nya. Jika mereka tidak menerima pengampunan dan belas kasihan-Nya yang tidak terbatas, itu akan tetap tidak dapat dicapai oleh mereka, dan mereka akan berterusan dalam kekufuran mereka melainkan mereka benar-benar bertaubat.

Lebih-lebih lagi, individu yang memilih untuk tidak percaya mempunyai keupayaan untuk mempengaruhi orang lain ke arah pilihan yang sama, kerana pendirian mereka mungkin dianggap sebagai satu bentuk kebebasan, walaupun terdapat penipuan yang wujud. Sebaliknya, kebebasan yang hakiki memupuk ketenangan batin, dan mereka yang terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat

yang diberikan kepada mereka tidak akan mencapai ketenangan seperti itu. Sebaliknya, mereka akan mengalami kekacauan mental dan fizikal, yang membawa kepada ketidakseimbangan keutamaan dan perhubungan dalam kehidupan mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan penderitaan di dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Namun begitu, memandangkan kelakuan ini boleh digambarkan sebagai kebebasan, ia mungkin menarik ramai penganut. Akibatnya, seseorang yang kufur kepada Allah, Yang Maha Tinggi, berpotensi untuk membimbing ramai orang lain ke arah keputusan yang sama, akhirnya berhadapan dengan akibat pilihan mereka di akhirat. Bab 4 An Nisa, ayat 48:

“...Dan barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sesungguhnya ia telah mengada-adakan dosa yang besar.”

Akhirnya, kerana semua yang wujud adalah di bawah pemilikan dan kuasa Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Sama seperti seseorang boleh dikenakan hukuman kerana melanggar undang-undang sesebuah negara, mengabaikan peraturan-peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat mengelak dari kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi. Walaupun individu mungkin berusaha untuk mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Yang Maha Tinggi. Sama seperti pemilik rumah menetapkan peraturan untuk kediaman mereka, alam ini dimiliki dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Agung, yang menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk

keuntungan peribadi. Mereka yang memahami hakikat ini akan mentaati perintah Allah Ta'ala, dengan berusaha memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Individu boleh memilih untuk menghayati hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah Taala, mengakui kepentingannya dalam memajukan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh tunduk kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi kesan daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau rungutan yang akan melindungi mereka daripada akibatnya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

“Dan katakanlah: “Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir.” Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal.”

Oleh kerana orang-orang munafik gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang iman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, mereka hidup dalam ketakutan yang berterusan bahawa Al-Quran akan mendedahkan niat dan tingkah laku buruk mereka kepada seluruh masyarakat. Bab 9 At Taubah, ayat 64:

“Orang-orang munafik itu takut akan diturunkan tentang mereka satu surah dari Al-Quran yang memberitahu mereka apa yang ada dalam hati mereka...”

Orang-orang yang tidak ikhlas terhadap Allah Ta'ala, dan dengan itu melakukan amal soleh demi keuntungan duniawi, seperti kemasyhuran dan kepimpinan, akhirnya akan didedahkan oleh Allah Ta'ala, dalam satu atau lain cara, lambat laun. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang-orang munafik dalam masyarakat dan sejarah mereka, yang terdedah dan dihina. Individu-individu yang ingin mereka puaskan kemudiannya akan mengutuk dan menghina mereka. Akibatnya, mereka tidak akan memperoleh perkara duniawi yang mereka niatkan, seperti kemasyhuran dan kepimpinan dan mereka tidak akan menyenangkan manusia dan tidak juga mereka akan menyenangkan Allah Ta'ala. Selain itu, tingkah laku mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah, yang Maha Tinggi, mereka mungkin salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti rakan-rakan mereka, bukannya mengenali sumber yang sebenarnya. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh positif ini, mereka berisiko memburukkan kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara di kalangan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka ada, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun menikmati keselesaan material, dibelenggu dengan masalah kesihatan mental. Di samping itu, tingkah laku munafik mereka akan menghalang mereka daripada memenuhi hak orang, yang akan menyebabkan orang ramai semakin tidak menyukai mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 64:

“...Katakanlah, “Ejek [sesuka hati]; sesungguhnya Allah akan mendedahkan apa yang kamu takuti.”

Sedangkan orang yang menyucikan niat, ucapan dan perbuatannya sehingga ia beramal untuk mendapatkan keridhaan Allah Ta’ala, maka ia akan menggunakan nikmat yang telah diberikan kepadanya dengan benar. Ini akan membantu mereka dalam mencapai keseimbangan yang harmoni antara minda dan badan, menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka, sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Di samping itu, tingkah laku ini akan memastikan mereka memenuhi hak orang ramai, yang akan menyebabkan penyebaran cinta, keamanan, perpaduan dan keadilan dalam masyarakat.

Semasa perjalanan ke Tabuk, seorang munafik mencemuh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dan mengejek dakwaannya bahawa Islam akhirnya akan menang di Syria. Allah Ta’ala telah menurunkan hal ini kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan setelah bertanya tentang ucapan orang munafik itu, beliau menjawab bahwa beliau hanya melakukan percakapan yang sembrono dan bergurau. Dalam hal ini, Allah Ta’ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 65-66:

“Dan jika kamu tanyakan kepada mereka, niscaya mereka akan menjawab: “Kami hanya bersenda gurau dan bermain-main.” Katakanlah: “Apakah dengan Allah, ayat-ayat-Nya dan Rasul-Nya kamu selalu berolok-olok?”

Janganlah kamu berdalih, sesungguhnya kamu telah kafir sesudah beriman, dan jika Kami memaafkan satu puak di antara kamu, pasti Kami akan mengazab golongan yang lain kerana mereka adalah orang-orang yang berdosa”.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:65, Halaman 89.

Secara amnya, seorang Muslim boleh secara tidak sengaja mempermainkan Islam dengan menyatakan cinta dan hormat kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sementara pada masa yang sama gagal untuk memahami dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Dari segi sejarah, bahkan negara-negara terdahulu telah menegaskan kepercayaan dan cinta mereka kepada Allah, Yang Maha Mulia, dan Nabinabi mereka, saw; walau bagaimanapun, dakwaan tersebut dianggap tidak diterima oleh Allah Taala, kerana mereka tidak membuktikan pernyataan lisan mereka dengan tindakan ketaatan kepada-Nya. Dalam Islam, perkataan tanpa tindakan yang sepadan mempunyai kepentingan yang minimum. Akibatnya, seorang Muslim harus menahan diri daripada mempersendakan Islam dengan memastikan bahawa ikrar lisan mereka disertai dengan tindakan yang sewajarnya; jika tidak, mereka berisiko meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 66:

“Janganlah kamu memberi alasan, sesungguhnya kamu telah kafir sesudah beriman...”

Ini menggambarkan bahwa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan rezeki melalui amalan ketaatan untuk hidup subur dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang tidak mendapat khasiat yang penting, seperti cahaya matahari, akan binasa, begitu juga iman seseorang individu boleh binasa jika ia tidak dipupuk melalui tindakan ketaatan.

Di samping itu, seseorang boleh mempermainkan Islam, seperti yang dilakukan oleh orang-orang munafik, dengan mengamalkan angan-angan. Angan-angan dicirikan oleh sikap tidak mempedulikan perintah-perintah Allah, Yang Maha Tinggi,, sambil mengharapkan rahmat dan keampunannya di dunia dan akhirat. Sikap seperti ini tidak mempunyai kepentingan dalam kerangka Islam. Surah 57 Al Hadid, ayat 14-15:

“ Orang-orang munafik itu akan menyeru orang-orang yang beriman [pada hari kiamat]: “Bukankah kami bersama kamu?” Mereka menjawab: “Benar, tetapi kamu telah menganiaya dirimu sendiri dan menunggu (malapetaka) dan ragu-ragu, dan angan-angan telah memperdayakan kamu hingga datangnya perintah Allah. Dan penipu telah memperdayakan kamu tentang Allah. Maka pada hari ini tidak akan diambil tebusan daripada kamu dan daripada orang-orang yang kafir. Tempat perlindunganmu ialah Neraka. Itulah yang paling layak untuk kamu, dan seburuk-buruk tempat kembali.”

Sebaliknya, harapan yang tulen memerlukan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan yang betul dari

nikmat yang dikurniakan kepada individu mengikut prinsip Islam. Hanya dengan itu seseorang boleh mengharapkan rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Perbezaan ini dihuraikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah mustahak untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk pengharapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah Taala, sambil menjauhi angan-angan, yang tidak mempunyai nilai dalam Islam.

Akhirnya, seorang muslim boleh mempermainkan Islam apabila mereka mengkritik perintah, larangan dan nasihatnya kerana mereka gagal mematuhi hikmah mereka kerana kejahilan mereka. Seorang muslim mesti mengakui kejahilan dan kepedihan mereka dan oleh itu menerima bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengetahui segala sesuatu, Dia sahaja yang mengetahui apa yang terbaik untuk semua orang, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Sikap ini akan memastikan seseorang itu mengelakkan diri daripada mempersendakan ajaran Islam apabila keinginan duniawi mereka bercanggah. Manakala, orang yang gagal mengakui keterbatasan mereka dan sebaliknya berkelakuan seolah-olah mereka dan seluruh masyarakat lebih mengetahui daripada Allah, Yang Maha Agung, mungkin mendapati bahawa ejekan mereka terhadap ajaran Islam membawa mereka kepada kekufuran dan hukuman di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 65-66:

“Dan jika kamu tanyakan kepada mereka, niscaya mereka akan menjawab: “Kami hanyalah bersenda gurau dan bermain-main.” Katakanlah: “Apakah dengan Allah, ayat-ayat-Nya dan Rasul-Nya kamu selalu berolok-olok?” Janganlah kamu berdalih, sesungguhnya kamu telah kafir sesudah beriman...”

Di dunia ini, sikap mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan menghadapi kekurangan dalam keseimbangan mental dan fizikal dan mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan di kedua-dua dunia, walaupun ada kesenangan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Kerana tingkah laku mereka akan menghalang mereka daripada bersedia dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman, hukuman mereka di akhirat akan jauh lebih teruk.

Tetapi seperti biasa, selagi masih hidup, pintu taubat terbuka. Bab 9 At Taubah, ayat 66:

“... Jika Kami maafkan satu puak daripada kamu...”

Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan penyesalan, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan dari sesiapa yang dizalimi, selagi tidak menimbulkan masalah lagi. Seseorang mesti berjanji dengan ikhlas untuk mengelak daripada melakukan dosa yang sama atau serupa dan mengembalikan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Di samping itu, mereka hendaklah terus taat kepada Allah Ta’ala dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka selaras dengan ajaran Islam. Tetapi jika seseorang itu gagal untuk bertaubat dengan ikhlas dan sebaliknya meneruskan kemunafikan mereka maka mereka akan menghadapi akibat pilihan mereka di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 66:

“... Kami akan menghukum puak lain kerana mereka adalah penjenayah.”

Allah Ta'ala kemudiannya memperingatkan umat Islam untuk menghindari pergaulan dengan orang-orang munafik yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan perbuatan. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“ Orang-orang munafik lelaki dan perempuan adalah antara satu sama lain...”

Menurut Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833, manusia mencontohi tingkah laku sahabat mereka. Ini membayangkan bahawa orang mungkin secara tidak sengaja mengamalkan ciri-ciri, baik dan negatif, mereka yang menghabiskan masa dengan mereka. Oleh itu, adalah penting bagi seorang Muslim untuk mengejar kumpulan individu-individu yang secara praktikal mentaati Allah, Yang Maha Mulia, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, supaya mereka juga terdorong untuk tetap taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Tetapi jika seseorang berterusan mendampingi orang munafik yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Taala, dengan tindakan, mereka pasti akan mengamalkan sifat negatif mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“Orang-orang munafik lelaki dan perempuan adalah sebahagian yang lain, menyuruh kepada yang mungkar dan mencegah dari yang makruf...”

Mereka bersikap demikian kerana ajaran Islam yang menyuruh kepada kebaikan dan melarang kemungkaran bercanggah dengan hawa nafsu mereka. Secara umumnya, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai keputusan mereka sendiri, terutamanya jika keputusan itu menekankan keinginan peribadi berbanding ajaran Allah Taala. Akibatnya, ini boleh mengakibatkan kritikan yang ditujukan kepada mereka yang teguh menegakkan iman mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Selain itu, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada mereka yang menjunjung nilai-nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang dikritik oleh Islam lazimnya menentang penggabungan prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam bertindak mengikut kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyemarakkan sentimen anti-Islam yang berleluasa yang boleh dilihat di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha untuk berpegang kepada ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan

menikmati bertanggungjawab atas nikmat yang dikurniakan kepada mereka, sering kali disambut dengan tindak balas negatif daripada individu yang berlebih-lebihan—bertindak atas dorongan mereka tanpa sebarang sekatan, suatu tingkah laku yang dianggap oleh Islam sebagai binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan unsur-unsur Islam tertentu, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk menjejaskan daya tarikannya. Namun begitu, individu yang mempunyai persepsi mudah dapat melihat melalui sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengambil isu dengan kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak meletakkan profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan, pada tahap penelitian yang sama. Kritikan terpilih terhadap kod berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap kod pakaian lain, menggariskan kerapuhan dan kekurangan hujah mereka. Akhirnya, prinsip teras Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan terhadap Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“Orang-orang munafik lelaki dan perempuan adalah sebahagian yang lain, menyuruh kepada yang mungkar dan mencegah dari yang makruf...”

Dalam setiap keadaan, seseorang individu mesti tidak berbelah bahagi kepada ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menyedari bahawa dedikasi tersebut akan memberi mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain, walaupun

perlindungan ini tidak dapat dilihat dengan segera. Kesetiaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan memastikan bahawa mereka menggunakan dengan sewajarnya nikmat yang diberikan kepada mereka. Amalan ini akan membantu mereka dalam mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka mengatur semua elemen dan individu dengan berkesan dalam kehidupan mereka sambil juga bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk ketenangan di kedua-dua dunia. Hasilnya, mereka akan dibimbing dengan betul melalui setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada di waktu senang atau susah, sekali gus meningkatkan ketenangan fikiran mereka dan menjamin mereka menerima ganjaran yang tidak terhingga di kedua-dua dunia.

Sebaliknya, memilih untuk mengabaikan perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dalam mengejar redha orang lain pasti akan membawa kepada hilangnya ketenangan batin, kerana tindakan tersebut akan mendorong penyalahgunaan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan huru-hara mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, sehingga menyebabkan mereka tidak bersedia untuk bertanggungjawab pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran dan kesukaran dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Untuk menegakkan pemikiran yang tegas, seseorang mesti berusaha untuk memupuk iman yang kuat. Iman yang kuat adalah penting untuk terus berbakti kepada Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Iman yang tidak tergoyahkan ini dikembangkan

melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, saw. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam akan rapuh akidahnya, menjadikan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan pengetahuan ini boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk berpegang kepada perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka.

Oleh kerana ajaran Islam bercanggah dengan keinginan orang munafik, mereka enggan menggunakan dengan betul nikmat yang dianugerahkan Allah Taala kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“...Mereka menyuruh kepada yang mungkar dan mencegah dari yang makruf dan menutup tangan mereka...”

Akibatnya, setiap bahagian kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerja, dan wang, akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka terus mengabaikan Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan secara salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti ahli keluarga, dan bukannya mengenali sumber yang sebenar. Dengan menjauhkan diri mereka daripada pengaruh positif, mereka mempertaruhkan kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Corak ini amat jelas di kalangan mereka yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun menikmati keselesaan material, tenggelam dalam masalah kesihatan mental. Selain itu, kerana tingkah laku mereka menghalang mereka daripada memenuhi hak orang lain, mereka membantu menyebarkan ketidakadilan dan rasuah dalam masyarakat.

Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“...Mereka menyuruh kepada yang mungkar dan mencegah dari yang makruf dan menutup tangan mereka...”

Tambahan pula, ketamakan mereka yang mendalam menjauhkan mereka daripada Allah Taala, menjauhkan mereka daripada masyarakat, dan mendekatkan mereka kepada Neraka. Amaran ini dinyatakan dalam Hadis yang terletak di Jami At Tirmidhi, nombor 1961. Mereka menunjukkan penghinaan apabila orang lain terlibat dalam pemberian amal, kerana ketamakan mereka menjadi jelas kepada orang-orang di sekeliling mereka. Selain itu, mereka tidak menggalakkan orang lain daripada menyumbang

kepada amal, kerana mereka membenci pengiktirafan masyarakat terhadap kemurahan hati orang lain. Akibatnya, mereka secara konsisten cuba menghalang individu daripada menderma dengan mengemukakan hujah yang tidak berasas, seperti menjenamakan organisasi amal sebagai penipuan. Orang-orang sebegini patut diabaikan, kerana Allah Taala menilai manusia berdasarkan niatnya, prinsip yang ditegaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1. Oleh itu, walaupun harta yang mereka sedekahkan tidak sampai kepada orang yang fakir, selagi seseorang itu menyumbang melalui amal yang ternama dan mantap, mereka akan mendapat pahala sesuai dengan niatnya.

Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, termasuk hati rohani manusia, tempat tinggal ketenangan fikiran, oleh itu Dia sendiri yang menentukan siapa yang memperoleh ketenangan fikiran dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Dan barangsiapa yang melupakan Allah Ta’ala, dengan terus melakukan kemaksiatan dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka, maka ia tidak akan memperoleh ketenangan jiwa, walaupun mereka memperoleh dan menikmati kemewahan duniawi. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“... Mereka telah melupakan Allah, maka Allah pun melupakan mereka [dengan demikian]...”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Jika seseorang berterusan dalam kemunafikan mereka, dengan gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan, mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan hidup dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Ini akan menghalang mereka daripada mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 67:

“... Sesungguhnya orang-orang munafik, mereka itulah orang-orang yang fasik.”

Dan azab di akhirat jauh lebih teruk daripada apa-apa yang akan mereka alami di dunia ini, jika mereka gagal untuk bertaubat dengan ikhlas dan memperbaharui tingkah laku mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 68:

“ Allah telah menjanjikan kepada orang-orang munafik laki-laki dan perempuan dan orang-orang kafir dengan api neraka, mereka kekal di dalamnya, cukuplah itu bagi mereka dan Allah melaknat mereka dan bagi mereka azab yang kekal”.

Di samping itu, ayat ini memberi amaran agar tidak mengamalkan sikap munafik di mana seseorang itu gagal menyokong pengakuan lisan mereka tentang keimanan kepada Islam dengan tindakan, kerana ia boleh menyebabkan kehilangan imannya, kerana seorang Muslim tidak akan kekal di Neraka selama-lamanya. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang perlu dipupuk melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan dalam kesukaran. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mempunyai unsur-unsur penting, seperti cahaya matahari, akan layu, iman seseorang juga boleh mati jika ia tidak disokong oleh ketaatan.

Bab 9 At Taubah, ayat 68:

“ Allah telah menjanjikan kepada orang-orang munafik laki-laki dan perempuan dan orang-orang kafir dengan api neraka, mereka kekal di dalamnya, cukuplah itu bagi mereka dan Allah melaknat mereka dan bagi mereka azab yang kekal”.

Secara umumnya, pada Hari Penghakiman, Allah Ta'ala tidak akan memberikan pengampunan bagi kekufuran, kerana ini akan menjejaskan tujuan asas kehidupan di Bumi. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika semua pelajar menerima gred lulus tidak kira bagaimana prestasi mereka, peperiksaan itu akan gagal memenuhi tujuannya. Matlamat utama peperiksaan adalah untuk membezakan antara mereka yang sepatutnya lulus dan mereka yang tidak. Begitu juga, jika Allah Taala mengizinkan orang-orang kafir masuk ke dalam Syurga bersama orang-orang yang beriman, ia akan mewujudkan persamaan yang tidak adil antara kedua-dua kumpulan, dengan itu menjejaskan prinsip asas keadilan dan kesaksamaan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, menunjukkan Rahmat yang tidak terhingga, kebaikan-Nya tidak menjejaskan keadilan dan keadilan-Nya, kerana itu akan membawa kepada tingkah laku yang tidak dapat diterima, yang mana Dia bebas sepenuhnya daripadanya. Seorang hakim di dunia ini akan menghadapi kritikan yang teruk dan mungkin akan kehilangan kedudukan mereka jika mereka memaafkan setiap pesalah tanpa mengenakan sebarang hukuman. Oleh itu, adalah tidak munasabah untuk mengharapkan tindakan sedemikian daripada Allah, Yang Maha Agung, yang merupakan Hakim yang paling utama.

Mencapai kejayaan dalam hidup biasanya memerlukan usaha dan keazaman yang besar, sama seperti perjalanan menjadi seorang doktor. Memandangkan memasuki Syurga mewakili pencapaian yang jauh lebih besar daripada kejayaan duniawi, ia juga memerlukan tahap perjuangan tertentu. Keperluan asas untuk memasuki Syurga adalah iman, walaupun seseorang telah berdosa sambil berpegang pada iman itu.

Selain itu, kekufuran adalah tindakan pemberontakan yang jelas terhadap Pencipta dan Pemelihara seseorang, dan ia mewakili penolakan terhadap sebab penciptaan seseorang. Bab 51 Adh Dhariyat, ayat 56:

“Dan tidaklah Aku ciptakan jin dan manusia melainkan untuk beribadah kepada-Ku”.

Orang-orang yang mengingkari Penciptanya, Allah Ta'ala, berhak ditolak pada hari kiamat. Begitu juga, mereka yang tidak memenuhi tujuan penciptaan mereka akan dibuang pada hari itu, sama seperti alat yang gagal memenuhi tujuan penciptaannya dilihat sebagai kegagalan, lantas dibuang.

Di samping itu, seorang bukan Islam menghadapi hukuman kekal di Neraka kerana kehidupan mereka yang singkat di Bumi dibayangi oleh kekufuran mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang bertentangan dengan Keesaan-Nya yang kekal. Akibatnya, akibat kekufuran ini juga kekal di akhirat.

Tambahan pula, seseorang itu tidak boleh disesatkan dengan berfikir bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai pengampunan yang tidak terhingga, Dia juga harus mengampuni kekufuran. Pengampunan yang hakiki untuk semua dosa hanya diberikan kepada mereka yang mengakui keesaan Allah, Yang Maha Tinggi,. Menafikan Keesaan-Nya adalah menolak gagasan tentang belas kasihan dan pengampunan-Nya yang tidak terhingga, kerana ia menunjukkan bahawa pengampunan boleh diminta daripada makhluk selain Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang mesti sama ada menerima Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan sifat pengampunan-Nya yang tidak terbatas, atau mereka akan gagal mengenali Keesaan-Nya dan, akibatnya, kedalaman rahmat dan pengampunan-Nya.

Jika mereka tidak menerima pengampunan-Nya yang tidak terhingga, itu akan tetap berada di luar jangkauan mereka, dan mereka akan berterusan dalam kekufuran mereka melainkan mereka benar-benar bertaubat.

Lebih-lebih lagi, seseorang yang memilih untuk tidak percaya boleh mempengaruhi orang lain untuk membuat pilihan yang sama, kerana perspektif mereka mungkin dilihat sebagai satu bentuk kebebasan, walaupun ia berdasarkan kepalsuan. Kebebasan yang hakiki mendatangkan kedamaian batin, dan mereka yang terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang mereka terima tidak akan mendapat ketenangan. Sebaliknya, mereka akan menghadapi ketidakseimbangan mental dan fizikal dan mereka akan melesetkan segalanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan penderitaan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tidak kira apa kekayaan material yang mereka miliki. Walau bagaimanapun, kerana tingkah laku ini boleh dianggap sebagai kebebasan oleh orang jahil yang mengikut orang lain secara membuta tuli, ia mungkin menarik ramai pengikut. Akibatnya, seseorang yang mengingkari kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai kuasa untuk membimbing ramai orang lain ke arah keputusan yang sama, akhirnya menghadapi akibat daripada pilihan mereka di akhirat. Bab 4 An Nisa, ayat 48:

“...Dan barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sesungguhnya ia telah mengada-adakan dosa yang besar.”

Pada akhirnya, kerana segala-galanya adalah milik Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi manusia untuk mengikuti perintah-Nya. Sama seperti terdapat hukuman untuk melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan ilahi daripada Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh meninggalkan negara, mereka tidak dapat lari dari kekuasaan Allah Taala. Walaupun manusia boleh mengubah adat sosial, mereka tidak boleh mengubah hukum-hukum ilahi yang ditetapkan oleh Allah Taala . Sebagaimana pemilik rumah membuat peraturan untuk rumah mereka, alam ini dicipta dan diperintah oleh Allah, Yang Maha Agung, yang menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, adalah penting untuk mengikuti peraturan ilahi ini untuk kepentingan peribadi. Mereka yang memahaminya akan mentaati Allah Ta'ala dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Orang boleh memilih untuk memahami kebijaksanaan dalam perintah dan larangan Allah, yang Maha Tinggi, mengiktiraf peranan mereka dalam mempromosikan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh menyerah kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengenenepikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi akibat daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tiada sebarang aduan akan melindungi mereka daripada keputusan. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnyanya dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Allah Ta'ala kemudiannya mengingatkan semua orang, khususnya umat Islam, untuk mengambil pelajaran penting dari bangsa-bangsa terdahulu yang terlena dengan keinginan duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 69:

“ Seperti orang-orang yang sebelum kamu, mereka lebih kuat daripada kamu, dan lebih banyak harta dan anak-anak. Mereka telah menikmati bahagian mereka [kenikmatan dunia], dan kamu telah menikmati bahagian kamu sebagaimana orang-orang sebelum kamu telah menikmati bahagian mereka, dan kamu telah melakukan perkara yang batil seperti yang mereka lakukan...”

Ketika bangsa-bangsa terdahulu terus menyalahgunakan nikmat-nikmat ini yang telah dianugerahkan Allah Taala kepada mereka untuk perkara-perkara yang sia-sia dan berdosa, hal itu menyebabkan mereka memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, hal itu menyebabkan mereka salah menempatkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan menghalang mereka daripada mempersiapkan dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini membawa mereka kepada tekanan, masalah dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Akibatnya, semua usaha mereka sia-sia, kerana mereka tidak memperoleh ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 69:

“... [Iaitu] orang-orang yang sia-sia amalannya di dunia dan di akhirat, dan mereka itulah orang-orang yang rugi.”

Adalah penting untuk menyadari bahawa apa-apa jenis pencapaian duniawi yang tidak menghasilkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia tidak boleh dianggap sebagai kejayaan tulen. Sebenarnya, mengejar keinginan duniawi yang tidak membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia hanyalah membuang masa dan sumber seseorang, walaupun ini mungkin tidak jelas bagi mereka. Pada hakikatnya, ketenangan fikiran adalah yang memberikan perkara duniawi seperti keluarga, kawan, kemasyhuran, kekayaan dan kerjaya, nilai. Tanpa ketenangan fikiran, semua perkara ini tidak berguna dan hanya akan menambah masalah kesihatan mental seseorang. Ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal dan bagaimana mereka dibelenggu dengan masalah kesihatan mental walaupun menikmati perkara duniawi. Bab 18 Al Kahfi, ayat 103-104:

“Katakanlah, “Apakah akan kami beritahukan kepadamu tentang orang-orang yang paling rugi amal perbuatannya? [Iaitu] orang-orang yang sia-sia usahanya dalam kehidupan duniawi, sedangkan mereka menyangka bahawa mereka telah melakukan pekerjaan dengan baik.”

Bab 9 At Taubah, ayat 69:

“ Seperti orang-orang sebelum kamu, mereka lebih kuat kekuatannya daripada kamu dan lebih banyak harta dan anak-anaknya. Mereka telah menikmati bahagian mereka [kenikmatan dunia], dan kamu telah menikmati bahagian kamu sebagaimana orang-orang sebelum kamu telah menikmati bahagian mereka, dan kamu telah melakukan perkara yang batil seperti yang mereka lakukan. (laitu) orang-orang yang sia-sia amalnya di dunia dan di akhirat, dan sesungguhnya mereka itulah orang-orang yang ada di akhirat.”

Penting untuk diperhatikan bahawa ayat ini tidak menyebut kekufuran atau kelakuan berdosa. Ia sebaliknya menyebut bagaimana umat-umat terdahulu melakukan perkara-perkara yang sia-sia yang menghalang mereka daripada mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran ilahi. Oleh itu, adalah penting untuk menghayati bahawa satu aspek kebenaran ialah menjauhi perkara yang sia-sia, walaupun perkara yang sia-sia tidak dianggap berdosa. Sesungguhnya nasihat ini telah diulangi di seluruh Al-Quran. Sebagai contoh, Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar menahan diri daripada memakan buah pokok di dalam syurga dan seterusnya menasihatinya agar tidak mendekati pokok itu, walaupun pada hakikatnya menghampirinya adalah dibenarkan. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Banyak contoh menunjukkan bahawa kesahihan semata-mata tindakan tidak membayangkan bahawa ia adalah wajar untuk meneruskannya, kerana melibatkan diri dengan sempadan yang ditetapkan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, tidak dilarang; hanya melampaui batas-batas tersebut dianggap menyalahi undang-undang. Tindakan tertentu yang dibenarkan, terutamanya yang sia-sia, harus dijaui kerana ia sering membuka jalan kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Sebagai contoh, ceramah yang sia-sia, walaupun tidak diklasifikasikan sebagai dosa, boleh membawa kepada pelanggaran seperti mengumpat dan berbohong. Begitu juga, perbelanjaan sia-sia sumber sering mengakibatkan pembaziran, yang dianggap sebagai dosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar individu yang telah tersasar dari landasan yang betul telah melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka pada mulanya terlibat dengan perkara yang menyalahi undang-undang tanpa penglibatan langsung, dan dari masa ke masa, mereka secara beransur-ansur digalakkan dan tergoda untuk mengambil bahagian dalam aktiviti yang menyalahi undang-undang tersebut. Sebagai contoh, individu yang menghabiskan masa dengan mereka yang mengambil alkohol lebih berkemungkinan akhirnya mengambil bahagian di dalamnya daripada seseorang yang tidak bergaul dengan pengguna alkohol. Pemikiran menjauhi perkara-perkara halal tertentu, khususnya perkara-perkara yang sia-sia, adalah sesuatu yang dianjurkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2451. Sesungguhnya, beliau menasihatkan bahawa seseorang tidak boleh mencapai ketakwaan, yang bermaksud mereka tidak boleh

secara konsisten menggunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka, sehingga mereka meninggalkan perkara-perkara itu mengikut syariat Islam. kepada yang haram. Akibatnya, seseorang mesti meningkatkan kewaspadaan yang tinggi bukan sahaja dalam mengelakkan tindakan yang menyalahi undang-undang tetapi juga dalam menjauhi perkara-perkara yang sah tertentu, terutamanya yang sia-sia, kerana bimbang ia akhirnya boleh membawa kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Ketekunan ini akan memastikan bahawa mereka tetap teguh dalam ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan dengan betul nikmat yang telah mereka terima, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang merangkumi intipati kebenaran dan memupuk keseimbangan fizikal dan mental yang betul melalui dunia dan akhirat yang tenang melalui dunia dan akhirat yang tenang. segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

"...Demikianlah Allah menerangkan ayat-ayat-Nya kepada manusia supaya mereka bertaqwa."

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Mereka yang tidak memahami pentingnya menahan diri daripada menghampiri batas-batas yang ditetapkan oleh Allah Taala, berkemungkinan akan melakukan aktiviti yang dibenarkan secara berlebihan, khususnya usaha yang sia-sia. Sikap berlebihan ini meningkatkan risiko terlibat dalam tindakan yang dilarang dan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, tingkah laku ini mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kegawatan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat, walaupun kadang-kadang keseronokan. Akhirnya, mereka tidak dapat mengelak dari kekuasaan dan kekuasaan Allah Taala. Ini amat ketara dalam kehidupan individu yang mempamerkan kelakuan sedemikian, termasuk golongan kaya. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan.”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang

kepadamu ayat-ayat Kami , lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 9 At Taubah, ayat 69-70:

“Seperti orang-orang yang sebelum kamu, mereka lebih kuat daripada kamu dan lebih banyak hartanya dan anak-anaknya. Mereka telah menikmati bahagian mereka [kenikmatan dunia], dan kamu telah menikmati bahagian kamu sebagaimana orang-orang sebelum kamu telah menikmati bahagian mereka, dan kamu telah melakukan perkara-perkara yang batil seperti apa yang mereka lakukan. (Iaitu) orang-orang yang sia-sia amalannya di dunia dan di akhirat, dan sesungguhnya mereka tidak mendapat berita tentang orang-orang yang terdahulu. Nabi Nuh, 'Aad dan Tsamud, dan kaum Ibrahim dan pengikut-pengikut Madyan dan negeri-negeri telah dibalikkan kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata.

Kesimpulannya, ayat-ayat ini menggesa individu untuk menjauhkan diri daripada pemikiran yang mementingkan diri sendiri, di mana mereka hanya menumpukan perhatian kepada kehidupan dan kesukaran mereka sendiri. Mereka yang menggunakan perspektif sedemikian melepaskan peluang untuk mendapatkan pandangan dari kedua-dua kejadian sejarah dan pengalaman peribadi mereka, serta dari keadaan orang di sekeliling mereka. Menimba ilmu dari aspek-aspek ini adalah antara strategi yang paling berkesan untuk meningkatkan tingkah laku dan mengelakkan pengulangan kesilapan lalu, akhirnya memupuk ketenangan dalaman. Contohnya, memerhatikan individu kaya dan terkenal yang menyalahgunakan anugerah yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh

kebimbangan, isu kesihatan mental, ketagihan bahan , dan juga idea untuk membunuh diri—walaupun peristiwa kegembiraan dan kemewahan sekejap—memberikan pengajaran yang penting. Ia mengajar pemerhati untuk mengelak daripada menyalahgunakan berkat yang telah mereka terima, mengukuhkan idea bahawa kedamaian sejati tidak berpunca daripada kekayaan material atau kepuasan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, menyaksikan seseorang yang tidak sihat seharusnya membangkitkan rasa syukur atas kesihatan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia hilang. Akibatnya, Islam secara konsisten menasihati umat Islam untuk terus berwaspada dan sedar, daripada terlalu asyik dalam kehidupan individu mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih besar di sekeliling mereka.

Mesej ilahi terakhir dan kod tingkah laku telah disampaikan dan dijelaskan.
Bab 9 At Taubah, ayat 70:

“... Rasul-rasul mereka telah datang kepada mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata...”

Sesiapa sahaja yang mengabaikannya dan sebaliknya memilih untuk mengikut tatakelakuan buatan manusia pasti akan menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan mengabaikan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan akhirnya menyelewengkan kekecewaan mereka kepada pelbagai aspek dan orang dalam kehidupan mereka, seperti saudara-mara mereka, kerana ketidakbahagiaan mereka.

Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang mungkin membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk mencederakan diri sendiri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati keselesaan dunia ini. Bab 9 At Taubah, ayat 70:

"... telah datang kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa keterangan-keterangan yang nyata. Dan Allah sekali-kali tidak menganiaya mereka, tetapi merekalah yang menganiaya diri mereka sendiri."

Oleh itu, seseorang individu harus menerima dan berpegang teguh kepada prinsip Islam dengan sepenuh hati untuk kepentingan diri sendiri, walaupun prinsip ini bercanggah dengan kecenderungan peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti seorang pesakit yang bijak yang bertindak mengikut cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa nasihat sedemikian adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak selesa dan rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga individu yang menganut dan mengamalkan ajaran Islam. Ini kerana Allah Taala memiliki ilmu yang tiada tandingannya yang penting untuk membimbing seseorang ke arah mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan, akhirnya membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Selepas memberi amaran kepada umat Islam untuk mengelak daripada menerima pakai pergaulan dan tingkah laku orang munafik yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka terhadap Islam dengan tindakan, Allah Taala menggalakkan mereka untuk sebaliknya mengamalkan pergaulan dan tingkah laku orang beriman yang menyokong iman dalaman mereka dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“Orang-orang mukmin laki-laki dan perempuan mukmin adalah sekutu bagi sebagian yang lain...”

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah orang beriman yang disebut dan bukannya orang Islam. Ini kerana orang-orang yang beriman mempunyai iman yang kuat berdasarkan pengetahuan Islam dan sebagai hasilnya mereka menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Taala, dengan tindakan. Sedangkan, orang Islam sering menerima Islam berdasarkan orang lain, seperti ibu bapa mereka, dan bertindak mengikut beberapa aspek Islam dengan meniru orang lain secara membuta tuli. Surah 49 Al Hujurat, ayat 14:

“Orang-orang Badwi itu berkata: “Kami telah beriman.” Katakanlah: “Kamu belum beriman; tetapi katakan [sebaliknya], 'Kami telah menjadi orang Islam,' kerana iman belum masuk ke dalam hati kamu...”

Ayat 71 itu menggesa umat Islam naik ke taraf mukmin dengan mempelajari dan mengamalkan ilmu Islam supaya mereka mengamalkan iman yang teguh. Ini akan memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, pada setiap masa, sama ada masa senang atau susah, kerana mereka tahu bahawa tingkah laku ini sahaja membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“Orang-orang mukmin laki-laki dan perempuan mukmin adalah sekutu bagi sebagian yang lain...”

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, ayat ini menggesa umat Islam untuk menerima pakai pergaulan mereka yang menyokong pengakuan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833, individu cenderung untuk meniru perbuatan sahabat mereka. Ini menunjukkan bahawa orang mungkin secara tidak sengaja mengambil sifat, sama ada positif atau negatif, mereka yang dikaitkan dengan mereka. Oleh itu, adalah penting bagi seorang Muslim untuk mencari persahabatan dengan orang-orang yang secara aktif berpegang teguh kepada perintah-perintah Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya seperti yang diterangkan dalam doktrin Islam, kerana ini akan mendorong mereka untuk mengekalkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi pada setiap masa. Bab 9 At Taubah, ayat 71 :

"Orang-orang mukmin lelaki dan mukminin perempuan adalah sekutu bagi sebahagian yang lain, mereka menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar..."

Adalah penting bagi umat Islam untuk terus mempromosikan kebaikan dan mencegah kemungkaran mengikut ajaran Islam, melakukannya dengan kebaikan. Seorang Muslim tidak boleh menganggap bahawa ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan melindungi mereka daripada pengaruh negatif individu yang sesat. Sama seperti epal yang sihat boleh rosak apabila diletakkan di kalangan yang busuk, seorang Muslim yang lalai untuk menggalakkan orang lain ke arah kebaikan akhirnya akan terpengaruh dengan tindakan mereka yang merugikan, sama ada secara terang-terangan atau halus. Walaupun masyarakat yang lebih luas kelihatan acuh tak acuh, seseorang mesti terus menasihati tanggungan mereka, seperti ahli keluarga, kerana tingkah laku buruk mereka boleh memberi kesan yang lebih ketara kepada mereka. Tambahan pula, kewajipan ini ditegaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2928. Walaupun seorang Muslim menghadapi ketidakpedulian daripada orang lain, mereka harus menunaikan tanggungjawab mereka dengan secara konsisten memberikan nasihat yang lembut, disokong oleh bukti dan ilmu yang kukuh. Mempromosikan kebaikan dan melarang kemungkaran tanpa pemahaman dan budi bahasa yang betul hanya akan menjauhkan individu daripada kebenaran dan bimbingan yang betul, yang akan memberi kesan buruk kepada seluruh masyarakat. Hanya dengan menyuruh kepada kebaikan dan mencegah kemungkaran dengan betul, seseorang dapat melindungi dirinya daripada kesan negatif masyarakat dan mendapat pengampunan pada hari kiamat. Surah 7 Al A'raf, ayat 164:

"Dan (ingatlah) ketika suatu umat di antara mereka berkata: "Mengapa kamu menasihati (atau memperingatkan) suatu kaum yang Allah akan membinasakan mereka atau akan mengazab mereka dengan azab yang pedih?" Mereka (penasihat itu) menjawab: "Agar dilepaskan dari sisi Tuhanmu dan mudah-mudahan mereka bertakwa".

Walau bagaimanapun, jika individu hanya mementingkan kepentingan mereka sendiri dan tidak mengendahkan tingkah laku orang di sekeliling mereka, terdapat kebimbangan bahawa pengaruh buruk orang lain akhirnya boleh mengakibatkan kesesatan mereka sendiri.

Bab 9 At Taubah, ayat 71 :

"Orang-orang mukmin lelaki dan mukmin perempuan, setengahnya menjadi penolong bagi sebahagian yang lain, menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar dan mendirikan solat..."

Urutan tindakan dalam ayat ini menunjukkan bahawa adalah bertentangan dengan akhlak seorang muslim untuk keluar dari masyarakat dengan itu mengabaikan kelakuan buruk orang lain sambil menumpukan pada ibadah mereka sendiri kepada Allah Taala. Watak seorang muslim ialah menumpukan perhatian kepada ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, dan juga menggalakkan orang

lain untuk melakukan perkara yang sama, kerana dorongan ini akan membawa kepada penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, jika seseorang mengabaikan kelakuan buruk orang lain, seperti tanggungan mereka, maka penyebaran kezaliman dan kerosakan akhirnya akan sampai kepada mereka, walaupun mereka mentaati Allah Taala, dalam ibadah langsung.

Tambahan pula, seperti yang ditonjolkan dalam ayat 71, aspek asas ketaatan seseorang kepada Allah Taala, ialah mendirikan solat fardhu. Akibatnya, semua tindakan lain dalam kerangka Islam berkisar kepada solat fardhu ini. Perbuatan mendirikan solat fardhu meliputi menunaikannya mengikut syarat-syarat dan adab-adabnya yang lengkap, termasuk menunaikan solat tersebut tepat pada waktunya. Kepentingan mendirikan solat fardhu sering diulangi dalam Al-Quran, kerana ia berfungsi sebagai demonstrasi praktikal yang paling penting tentang keimanan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Lebih-lebih lagi, kerana doa-doa harian diedarkan sepanjang hari, ia berfungsi sebagai peringatan berterusan tentang Hari Kiamat, dengan berkesan menyediakan individu untuknya, kerana setiap komponen solat fardhu secara intrinsik dikaitkan dengan Hari Penghakiman. Apabila seseorang berdiri tegak, postur ini melambangkan bagaimana mereka akan menghadirkan diri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk bertindak sebagai peringatan penting kepada ramai individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana tidak sujud kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang hidup mereka. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

“Dan apabila dikatakan kepada mereka: “Rukuklah”, mereka tidak rukuk”.

Kritikan ini menonjolkan kegagalan mereka untuk tunduk sepenuhnya kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan. Perbuatan sujud semasa solat berfungsi sebagai peringatan tentang saat apabila semua orang akan diarahkan untuk sujud kepada Allah Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Mereka yang tidak tunduk sepenuhnya kepada-Nya sepanjang kehidupan duniawi mereka—dengan mengikuti perintah-perintah-Nya dalam semua bidang kehidupan—akan mendapati bahawa mereka tidak dapat sujud kepada-Nya pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Mata mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Mengamalkan posisi berlutut semasa berdoa bertindak sebagai peringatan penting tentang bagaimana individu akan berlutut di hadapan Allah, Yang

Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, yang diliputi kebimbangan tentang nasib akhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Orang-orang yang mengambil kira faktor-faktor ini semasa mengambil bahagian dalam solat mereka akan melaksanakannya dengan betul, dengan itu dengan ikhlas mentaati Allah Taala, semasa selang waktu antara solat fardhu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

"...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar..."

Akhirnya, sebagaimana yang diperingatkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2618, garis antara iman dan kufur ialah mendirikan solat fardu. Oleh itu, mereka yang mengabaikan doa-doa ini harus berhati-hati untuk meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan terus hidup. Sebagaimana tumbuhan yang kekurangan rezeki, seperti cahaya matahari, akan layu dan mati, iman seseorang juga boleh berkurangan dan akhirnya binasa jika tidak didukung dengan amalan ketaatan.

Sama seperti bagaimana solat fardhu berfungsi sebagai tonggak asas semua tindakan yang mulia, sedekah fardu juga berfungsi sebagai tonggak penting dalam bidang kebajikan kewangan, dengan semua tindakan kewangan yang terpuji tertumpu di sekelilingnya. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“...Mereka menyuruh kepada yang ma’ruf dan mencegah dari yang munkar dan mendirikan solat dan menunaikan zakat...”

Sedekah yang diwajibkan hanyalah sebahagian kecil daripada jumlah pendapatan seseorang dan diberikan hanya apabila mereka memiliki jumlah tertentu. Satu sebab utama sedekah yang diwajibkan ini adalah untuk mengingatkan umat Islam bahawa harta mereka sebenarnya bukan milik mereka; jika ia berlaku, mereka boleh menggunakannya walau bagaimanapun mereka mahu. Kekayaan ini diciptakan dan diberikan kepada mereka oleh Allah Yang Maha Tinggi, dan mesti digunakan dengan cara yang diredhai-Nya. Pada asasnya, setiap nikmat yang diterima hanyalah pinjaman yang mesti dikembalikan kepada Pemiliknya yang sebenar, Allah Yang Maha Tinggi. Kepulangan ini berlaku apabila seseorang menggunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka dengan cara yang selaras dengan keredhaan Allah Taala, seperti yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Mereka yang tidak memahami realiti ini dan bertindak seolah-olah keberkatan mereka, seperti harta, adalah milik mereka untuk disimpan, dan oleh itu gagal memberikan sedekah yang diwajibkan, akan menghadapi akibat, sama seperti mereka yang tidak membayar pinjaman duniawi. Sebagai contoh, sebuah Hadis dalam Sahih Bukhari, nombor 1403, memberi amaran bahawa mereka yang

tidak menyedekahkan sedekah wajib mereka akan bertemu dengan ular besar berbisa yang akan terus menggigit mereka pada Hari Kiamat. Bab 3 Alee Imran, ayat 180:

"Dan janganlah sekali-kali orang-orang yang (takut) menahan limpah kurnia-Nya kepada mereka menyangka bahawa itu lebih baik bagi mereka, bahkan lebih buruk bagi mereka, leher mereka dililit oleh apa yang telah mereka tahan pada hari kiamat..."

Di dunia ini, harta yang gagal mereka peruntukkan untuk sedekah wajib akhirnya akan menjadi punca keresahan dan kesusahan mereka, kerana mereka terlepas pandang bahawa Allah Taala mempunyai tuntutan atas nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka. Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Sesiapa yang tidak bersedekah wajib akan menyalahgunakan nikmat yang telah diterima. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka tidak

seimbang dari segi mental dan fizikal, menyelewengkan perkara dan orang dalam kehidupan mereka, dan tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, walaupun mereka mengalami beberapa keselesaan material.

Apabila seseorang mendirikan tiang utama tindakan fizikal dan kewangan dalam bentuk solat fardhu dan sedekah fardu, maka mereka akan digalakkan untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dan Nabi-Nya Muhammad saw, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, dalam setiap keadaan. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“...dan dirikanlah shalat, tunaikanlah zakat dan taatlah kepada Allah dan Rasul-Nya...”

Ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan memenuhi pelbagai unsur Al-Quran. Ini merangkumi bukan sahaja bacaan kitab suci yang tepat dan konsisten tetapi juga pemahaman dan penerapan prinsip-prinsipnya. Oleh itu, umat Islam harus mengelak daripada membacanya dalam bahasa yang tidak mereka fahami, kerana pendekatan ini tidak memadai untuk mencapai kejayaan melalui Al-Quran, yang berfungsi sebagai panduan dan bukannya teks untuk bacaan semata-mata. Sama seperti peta tidak dapat mengarahkan seseorang ke destinasi mereka tanpa bertindak di atasnya, Al-Quran tidak boleh menawarkan panduan ke arah ketenangan di kedua-dua dunia melainkan ia difahami dan diambil tindakan.

Ketaatan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, memerlukan seseorang menterjemahkan ikrar lisan mereka tentang iman, kasih sayang, dan penghormatan kepada baginda ke dalam tindakan dengan mempelajari dan melaksanakan ajarannya. Bab 3 Alee Imran, ayat 31:

"Katakanlah, "Jika kamu benar-benar mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosamu. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Dan surah 59 Al Hashr, ayat 7:

"...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah..."

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 80:

“Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah...”

Dan surah 33 Al Ahzab, ayat 21:

“Sungguh telah ada pada diri Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu bagi orang yang mengharap Allah dan hari akhir serta banyak mengingat Allah.”

Memupuk budi pekerti sesuai dengan akhlak mulia adalah penting kerana ini akan membolehkan mereka mengamalkan sifat-sifat seperti sabar, bersyukur, dan pemurah sambil menolak maksiat seperti dengki, bangga, dan tamak. Transformasi ini menggalakkan kedamaian dalaman, kerana mengamalkan sifat positif membawa kepada ketenangan fikiran. Dengan mengambil iktibar daripada kehidupan dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, individu boleh mewakilinya secara sah kepada dunia. Mengabaikan kewajipan ini berisiko salah nyata, yang boleh menjauhkan orang bukan Islam dan sesama Islam daripada keindahan ajaran Islam yang mendalam. Penyelewengan sedemikian boleh membawa kepada kritikan yang tidak adil terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, terutamanya apabila tindakan negatif umat Islam tertentu diperhatikan. Setiap Muslim memikul tanggungjawab untuk menggambarkan dengan tepat Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kepada masyarakat yang lebih luas.

Tambahan pula, bangsa-bangsa terdahulu juga menunjukkan kasih sayang mereka kepada Nabi-nabi mereka, saw. Walau bagaimanapun, kegagalan mereka untuk menjelmakan ajaran Nabi-nabi mereka, saw, bermakna mereka tidak akan bersatu semula dengan mereka di akhirat. Dalam nada yang sama, orang Islam yang tidak mengikuti jejak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, tidak akan mendapati diri mereka berada dalam syarikat baginda di akhirat. Sebaliknya, individu akan bersatu dengan mereka yang mereka pilih untuk diikuti semasa kewujudan duniawi mereka. Prinsip ini ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Dengan mentaati Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, individu akan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya sesuai dengan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Komitmen sedemikian akan memupuk keseimbangan yang harmoni antara minda dan badan, membolehkan individu mengutamakan setiap aspek kehidupan mereka dengan berkesan semasa mereka menyediakan diri untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Perlakuan ini akhirnya akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“... Mereka itu - Allah akan mengasihani mereka...”

Sebagaimana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia sahaja yang mengetahui siapa yang menyokong pernyataan lisan mereka tentang

keimanan kepada-Nya dengan tindakan dan oleh itu layak diberikan ketenangan fikiran dan siapa yang tidak. Bab 9 At Taubah, ayat 71:

“... Sesungguhnya Allah Maha Perkasa lagi Maha Bijaksana.”

Oleh itu, seseorang itu hendaklah mengamalkan dan menerapkan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan dirinya, walaupun prinsip-prinsip ini bertembung dengan keinginan peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ia melibatkan pengambilan ubat yang tidak menyenangkan dan mengikuti diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga individu yang menerima dan beramal dengan ajaran Islam. Ini kerana hanya Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai wawasan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka akhirnya membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“ Allah menjanjikan kepada orang-orang mukmin laki-laki dan perempuan, surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, kekal mereka di dalamnya, dan (mendapat) tempat tinggal yang baik di dalam surga ‘Adn, dan keridhaan Allah lebih besar, itulah keberuntungan yang besar”.

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah walaupun mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, demi mendapatkan Syurga adalah diterima dengan sempurna, tidak kurang, tahap yang paling tinggi adalah mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, demi mendapatkan keredhaan-Nya, kerana ini membawa kepada kedudukan yang lebih tinggi dan lebih dekat dengan-Nya, di kedua-dua alam. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

"... tetapi keredhaan dari Allah lebih besar. Itulah kemenangan yang besar."

Adalah penting untuk memahami bahawa seseorang hanya mendapat keredhaan Allah, Yang Maha Tinggi, dengan berpuas hati dengan pilihan, ketetapan, perintah, dan larangan-Nya. Oleh itu, seseorang harus menerima kepercayaan bahawa segala sesuatu yang Allah pilih untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun mereka tidak memahami hikmah di sebalik keputusan dan pilihan-Nya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

"...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui."

Seseorang mesti berusaha untuk mengamalkan iman yang kuat kerana ini akan membantu mereka untuk redha dengan pilihan, ketetapan, perintah dan larangan Allah Taala, pada setiap masa. Iman yang teguh dipupuk apabila individu terlibat secara aktif dan bertindak balas terhadap bukti dan

ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan bimbingan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ajaran-ajaran ini menekankan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memupuk keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak biasa dengan prinsip Islam sering mengalami akidah yang rapuh. Orang-orang seperti itu lebih cenderung untuk menderhaka kepada Allah Taala, apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah-Nya, kerana mereka tidak menyedari bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi seseorang untuk mencapai kepastian iman melalui pencarian dan penerapan ilmu Islam, memastikan ketaatan yang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan yang betul atas nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan berbuat demikian, mereka akan mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni sambil mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya.

Selain itu, kekuatan iman seseorang memperdalam keupayaan mereka untuk memahami kebijaksanaan yang tertanam dalam cabaran yang mereka hadapi. Sebagai contoh, seseorang yang mempunyai iman yang kuat memahami bahawa menghadapi kesusahan dengan kesabaran membantu membersihkan dosa-dosa kecil mereka. Konsep ini disokong oleh Hadith yang terdapat di dalam Imam Bukhari, Adab Al Mufrad, nombor 492. Jauh lebih bermanfaat untuk menghapuskan dosa-dosa kecil seseorang melalui kesabaran dalam menghadapi kesulitan daripada berdiri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, yang dibebani olehnya pada Hari Penghakiman. Lebih-lebih lagi, iman yang teguh memberikan seorang Muslim wawasan bahawa sebahagian daripada ujian hidup di dunia ini termasuk pemahaman bahawa tidak semua hikmah di sebalik cabaran mereka akan didedahkan kepada mereka di dunia ini.

Selepas menggalakkan umat Islam untuk mengamalkan pergaulan dan tingkah laku yang baik supaya mereka tulus mentaati-Nya sehingga memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, Allah Taala memerintahkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk memimpin umat Islam dengan contoh. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“Wahai Nabi, berjihadlah melawan orang-orang kafir dan orang-orang munafik...”

Dalam ayat ini, perkataan 'berusaha' bermaksud tindakan mengerahkan segala usaha yang mungkin untuk mencapai sesuatu matlamat. Ia tidak boleh disalah anggap sebagai berperang, yang disebut dengan istilah Arab 'Qital'. Berusaha merangkumi skop yang lebih luas, termasuk semua usaha yang dilakukan untuk mengabdikan diri kepada Allah Taala. Seseorang yang berusaha kerana Allah benar-benar berdedikasi kepada misi mereka, menggunakan akal mereka untuk mengenal pasti cara yang paling berkesan untuk mencapai matlamat ini. Mereka mempromosikan Islam melalui komunikasi lisan dan bertulis. Mereka menggunakan dengan betul semua nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam untuk beribadah kepada Allah Yang Maha Tinggi. Mereka mendedikasikan semua sumber daya mereka untuk memajukan Islam dan mengerahkan seluruh kekuatan mereka untuk menghadapi sebarang rintangan yang mungkin datang kepada mereka, malah bersedia untuk mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung. Keseluruhan usaha ini merangkumi apa yang dimaksudkan dengan berusaha di jalan Allah Taala. Mereka mengambil bahagian dalam

perjuangan ini semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah, untuk menegakkan keagungan iman-Nya, dan untuk memastikan kejayaan risalah-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“Wahai Nabi, berjihadlah melawan orang-orang kafir dan orang-orang munafik itu dan bersikap keraslah terhadap mereka...”

Apabila mengkaji kehidupan dan tingkah laku Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, terutamanya terhadap orang bukan Islam, jelas sekali bahawa kekasaran dalam ayat ini tidak merujuk kepada kekerasan budi pekerti. Surah 68 Al Qalam, ayat 4:

“Dan sesungguhnya kamu mempunyai akhlak yang agung.”

Kekasaran dalam ayat 73 merujuk kepada tidak berkompromi dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, demi untuk menggembirakan atau menggalakkan orang bukan Islam untuk menerima Islam. Langkah pertama yang diambil oleh orang bukan Islam terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ketika baginda mengumumkan kenabian, adalah untuk menggalakkan baginda meninggalkan Islam. Apabila ini gagal, mereka cuba menggalakkannya untuk berkompromi dalam beberapa aspek Islam. Surah 68 Al Qalam, ayat 9:

“Mereka ingin agar kamu berlembut [dalam kedudukanmu], supaya mereka berlembut (terhadap kamu)”.

Dan surah 17 Al Isra, ayat 73:

“Dan sesungguhnya mereka benar-benar hendak memalingkan kamu dari apa yang Kami wahyukan kepadamu agar kamu mengada-adakan tentang Kami yang lain, kemudian mereka mengambil kamu menjadi teman setia”.

Apabila langkah ini gagal, mereka memerangi Islam untuk menghalang penyebarannya. Oleh itu, kekerasan yang disebutkan dalam ayat 73 merujuk kepada tidak berkompromi dengan ajaran Islam dengan alasan apa pun, seperti menyenangkan hati orang. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“Wahai Nabi, berjihadlah melawan orang-orang kafir dan orang-orang munafik itu dan bersikap keraslah terhadap mereka...”

Seperti yang ditunjukkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sepanjang hayatnya, tingkah laku umum seorang muslim mestilah sentiasa menunjukkan kebaikan dan rasa hormat kepada semua orang.

Sebenarnya, seseorang itu tidak boleh menjadi seorang mukmin yang sebenar sehingga mereka mencintai orang lain seperti yang mereka cintai untuk dirinya sendiri dan menunjukkan ini dalam niat, ucapan dan tindakan mereka. Ini telah dinasihatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 13. Lebih-lebih lagi, menunjukkan kebaikan kepada semua orang, sama ada mereka Islam atau bukan Islam, adalah ciri orang beriman yang tulen. Seorang muslim dan mukmin sejati mengelak daripada menyakiti secara lisan atau fizikal kepada orang lain dan harta benda mereka. Prinsip ini ditegaskan dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Sunan An Nasai, nombor 4998.

Tetapi jika seseorang itu gagal untuk terus berpegang teguh pada ajaran Islam dan sebaliknya berkompromi dengannya demi keuntungan duniawi, seperti menyenangkan hati manusia, maka mereka boleh kehilangan iman mereka kerana mereka gagal menyokongnya dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“Wahai Nabi, berjihadlah melawan orang-orang kafir dan orang-orang munafik itu dan bersikap keraslah terhadap mereka, dan tempat kembali mereka ialah Neraka Jahannam, dan seburuk-buruk tempat kembali”.

Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan berterusan. Begitu juga, tumbuhan yang kekurangan nafkah penting, seperti cahaya matahari, akan layu; begitu juga, akidah seseorang boleh mati jika tidak didukung oleh ketaatan. Bab 9 At Taubah, ayat 73:

“...Dan tempat kembali mereka ialah Neraka Jahannam, dan seburuk-buruk tempat kembali.”

Akhirnya, kerana semua yang wujud adalah di bawah pemilikan dan kuasa Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Sama seperti seseorang boleh dikenakan hukuman kerana melanggar undang-undang sesebuah negara, mengabaikan peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat mengelak dari kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi. Walaupun individu mungkin cuba mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Yang Maha Tinggi. Sama seperti pemilik rumah menetapkan peraturan untuk harta mereka, alam semesta diciptakan dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Agung, yang secara eksklusif menentukan undang-undangnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami kebenaran ini akan menunaikan perintah Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Individu boleh memilih untuk mengakui kebijaksanaan di sebalik perintah dan larangan Allah, Yang Maha Tinggi,, menyedari kepentingannya dalam mempromosikan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh tunduk kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi kesan daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau rungutan yang akan melindungi mereka daripada akibatnya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnyanya dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Semasa perjalanan pulang dari ekspedisi ke Tabuk, sekumpulan orang munafik telah mencuba kehidupan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Menemani Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, adalah dua orang sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka, ketika mereka melintasi permatang yang sempit dan curam. Orang-orang munafik, dengan muka mereka disembunyikan, berusaha untuk menolak Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dari permatang; namun, mereka dihalang oleh kedua-dua Sahabat itu, semoga Allah meredhai mereka. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menerima pengetahuan ilahi tentang niat jahat mereka dan identiti mereka. Daripada menjatuhkan hukuman ke atas orang-orang munafik, dia memilih untuk menyembunyikan pelanggaran besar mereka, dengan harapan bahawa mereka akan bertindak balas terhadap tindakan belas kasihan ini dan bertaubat dengan sungguh-sungguh. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 23-24.

Dalam hal ini, Allah Ta'ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 74:

“Mereka bersumpah dengan nama Allah bahawa mereka tidak mengatakan [iaitu merancang menentang Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya] sedangkan mereka telah mengucapkan perkataan kafir dan kafir sesudah [berpura-pura] Islam dan merancang apa yang tidak akan mereka capai...”

Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 6853, menunjukkan bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sentiasa menahan diri daripada membalas dendam peribadi, sebaliknya memilih untuk memaafkan dan menunjukkan kesabaran.

Umat Islam dibenarkan untuk mempertahankan diri mereka dengan cara yang sama dan munasabah apabila tiada alternatif yang kekal. Walau bagaimanapun, mereka mesti memastikan bahawa mereka tidak melepasi sempadan, kerana berbuat demikian merupakan satu dosa. Surah 2 Al Baqarah, ayat 190:

“Perangilah di jalan Allah orang-orang yang memerangi kamu tetapi tidak melampaui batas, sesungguhnya Allah tidak menyukai orang-orang yang melampaui batas”.

Memandangkan adalah mencabar untuk mengelak daripada melintasi sempadan, seorang Muslim harus mengamalkan kesabaran, mengabaikan

kesalahan orang lain, dan memaafkan. Pendekatan ini bukan sahaja selaras dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, tetapi juga memudahkan pengampunan dosa mereka oleh Allah Taala. Bab 24 An Nur, ayat 22:

"...dan hendaklah mereka memaafkan dan melalaikan. Tidakkah kamu suka bahawa Allah mengampuni kamu?..."

Memaafkan adalah cara yang lebih berkesan untuk mengubah watak orang lain secara positif, yang selaras dengan prinsip Islam dan merupakan kewajipan ke atas umat Islam. Sebaliknya, membalas dendam hanya menimbulkan permusuhan dan kebencian di kalangan mereka yang terlibat.

Individu yang bergelut dengan kecenderungan untuk menyimpan dendam, walaupun atas perkara yang remeh, mungkin mendapati bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak mengabaikan kekurangan mereka dan sebaliknya memeriksa setiap pelanggaran kecil mereka di kedua-dua dunia. Seorang Muslim harus memupuk keupayaan untuk melepaskan keluhan, kerana amalan ini menggalakkan pengampunan di dunia dan akhirat. Tambahan pula, mengekalkan minda yang tertumpu pada setiap gangguan kecil boleh menyebabkan kehilangan ketenangan fikiran. Akibatnya, keupayaan untuk mengabaikan dan memaafkan orang lain memudahkan pelepasan kebimbangan yang remeh, dengan itu menyumbang kepada ketenangan mental seseorang.

Akhirnya, Hadis utama tidak membayangkan bahawa seseorang itu harus menahan diri daripada mempertahankan diri apabila orang lain melampaui batas, sebagaimana Islam menganjurkan untuk merendah diri tanpa menjejaskan kekuatan. Lebih-lebih lagi, memaafkan orang lain tidak memerlukan kepercayaan buta atau penerusan interaksi sosial sebelumnya, kerana ini boleh meningkatkan risiko dianiaya lagi. Seseorang itu hendaklah memaafkan kerana Allah Taala, sambil menunaikan hak orang lain sesuai dengan ajaran Islam, dan berhati-hati apabila bergaul dengan orang-orang yang telah mendatangkan bahaya. Pendekatan ini akan membantu mencegah berulangnya rungutan masa lalu dan membolehkan pencapaian rahmat dan ganjaran di kedua-dua dunia.

Orang-orang munafik dan orang-orang kafir yang lain mengambil sikap yang aneh terhadap Allah Ta'ala dan Nabi-Nya Muhammad saw, dengan menolak Islam dan berusaha untuk menghancurkannya, walaupun mereka tidak menerima apa-apa dari Allah Ta'ala dan Nabi-Nya Muhammad saw, kecuali selawat yang tidak terhitung jumlahnya, keupayaan untuk memperoleh ketenangan jiwa di kedua-dua dunia dan layanan yang baik. Bab 9 At Taubah, ayat 74:

“...Dan mereka tidak dendam melainkan [karena] Allah dan Rasul-Nya telah memperkayakan mereka dengan karunia-Nya...”

Apabila keinginan duniawi manusia menguasai mereka, maka mereka gagal untuk mengenali nikmat yang tidak terhitung dan berterusan yang Allah Taala berikan kepada mereka. Daripada menunjukkan kesyukuran dengan menerima dan bertindak atas bimbingan yang telah Dia berikan supaya

mereka mencapai ketenangan pikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka, mereka tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya. Akibatnya, mereka akan mengalami keadaan ketidakseimbangan mental dan fizikal, menyebabkan kucar-kacir dalam kehidupan mereka mengenai segala-galanya dan semua orang, akhirnya gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Oleh itu, manusia mesti mengakui, menerima dan bertindak atas petunjuk Allah, Yang Maha Tinggi, jika mereka ingin mencapai ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 74:

“...Maka jika mereka bertaubat, itu lebih baik bagi mereka...”

Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan bersalah, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan daripada sesiapa yang telah dizalimi, selagi ini tidak membawa kepada komplikasi yang lebih lanjut. Seseorang mesti berjanji dengan ikhlas untuk mengelak daripada melakukan dosa yang sama atau yang serupa lagi dan mengembalikan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Agung, dan yang lain. Di samping itu, mereka hendaklah terus taat kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan betul, selaras dengan ajaran Islam. Tetapi jika mereka gagal untuk bertaubat dan sebaliknya berterusan menunjukkan kekufuran dengan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, maka mereka akan menghadapi akibat dari perbuatan mereka di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 74:

“...tetapi jika mereka berpaling, Allah akan mengazab mereka dengan azab yang pedih di dunia dan akhirat...”

Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan bagi mereka. Jika mereka terus-menerus mengabaikan arahan Allah Taala, mereka akhirnya akan menyelewengkan kesusahan mereka kepada pelbagai faktor dan orang dalam kehidupan mereka, termasuk kaum kerabat mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat jelas apabila seseorang melihat kehidupan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kekayaan material. Bab 9 At Taubah, ayat 74:

“...Dan sekali-kali tidak ada bagi mereka di muka bumi ini pelindung dan penolong.”

Allah Ta'ala kemudiannya menyebut tentang ketidakikhlasan mereka yang bersikap munafik dengan tidak menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Islam dengan tindakan, melalui contoh yang khusus.

Seorang lelaki bernama Thalabah , yang mengaku sebagai seorang Muslim, pernah mendekati Nabi Muhammad, saw, memohon baginda untuk berdoa kepada Allah Taala, untuk kekayaan supaya dia boleh bersedekah dengan murah hati. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mengingatkan Thalabah bahawa adalah lebih baik untuk kurang dan bersyukur daripada memiliki kelimpahan dan gagal untuk menyatakan rasa syukur kepada Allah Yang Maha Tinggi. Beliau juga menasihatkan Thalabah supaya berpegang kepada bimbingannya dan mengamalkan cara hidup yang sederhana. Walaupun nasihat nasihat ini , Thalabah terus mendesak untuk berdoa, dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akhirnya berdoa untuknya. Tidak lama kemudian, perniagaan Thalabah berkembang pesat sehingga terpaksa berpindah ke luar kota Madinah. Selama ini beliau hanya kelihatan di Masjid untuk solat Jumaat. Dalam tempoh inilah juga diwajibkan memberi sedekah dalam jumlah tertentu bagi mereka yang berkemampuan. Nabi Muhammad s.a.w. telah mengutus para sahabat ke pelbagai wilayah Islam untuk mengumpulkan sedekah ini, termasuk kawasan tempat tinggal Thalabah . Apabila seorang Sahabat radhiyallahu 'anhu mendekati Thalabah untuk meminta sedekah fardu, terbongkarlah kemunafikan Thalabah . Dikalahkan oleh ketamakan, dia membuat kata-kata yang tidak sopan, dengan mendakwa bahawa Allah Taala telah mengenakan cukai ke atasnya. Selepas itu, Thalabah berpesan kepada Sahabat, semoga Allah meridhainya, untuk terus memungut sedekah yang diwajibkan daripada orang lain sambil dia memikirkan sama ada mahu menyumbang atau tidak. Apabila Sahabat ini, semoga Allah meridhainya, kembali kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, yang terakhir mengisytiharkan bahawa Thalabah telah menemui kejatuhannya. Allah Ta'ala kemudian menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 75-77:

“Dan di antara mereka (orang-orang munafik) ada orang-orang yang telah berjanji kepada Allah (dengan berkata): “Sesungguhnya jika Dia memberi

kami sebahagian dari karunia-Nya, niscaya kami akan bersedekah dan pastilah kami termasuk orang-orang yang saleh.” Maka tatkala Allah memberikan kepada mereka sebagian dari karunia-Nya, mereka bakhil terhadapnya dan berpaling, sedang mereka enggan, maka Allah mengazab mereka dengan kemunafikan di dalam hati mereka, sehingga mereka memungkirkan apa yang dijanjikan kepada Allah. dan kerana mereka [biasanya] berdusta.”

Apabila Thalabah mengetahui hal ini, dia segera pergi menemui Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, untuk menyampaikan sedekah yang wajib baginda. Namun, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memberitahu Thalabah bahawa Allah Taala kini telah melarangnya daripada menerima sedekahnya. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, lalu mengingatkan Thalabah tentang niat asalnya. Thalabah melakukan banyak percubaan selama bertahun-tahun, tetapi setiap kali Nabi Muhammad, saw, mengulangi bahawa ia sudah terlambat dan dia tidak boleh melanggar perintah Allah Taala. Selepas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, wafat, Abu Bakar Siddique radhiyallahu 'anhu, mengambil alih peranan Khalifah masyarakat Islam. Thalabah sekali lagi berusaha untuk mendapatkan kembali statusnya dengan memberikan sedekah yang wajib. Namun, Khalifah tidak dapat menerima apa yang diarahkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Thalabah melakukan percubaan yang sama dengan dua Khalifah masyarakat Islam berikutnya, tetapi mereka juga menafikan usaha Thalabah . Ini telah dibincangkan dalam Imam Al Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:75, Muka surat 90-91.

Satu-satunya keinginannya adalah untuk mendapatkan semula kedudukan sosialnya dalam masyarakat, yang menyebabkan penolakan amalnya. Ini

telah ditonjolkan dalam ayat-ayat yang disebutkan sebelumnya. Seandainya dia benar-benar bertaubat dari kemunafikannya dan mencari keredhaan Allah Ta'ala, niscaya dia akan mendapat keampunan.

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah seseorang itu harus sentiasa mengamalkan kebenaran dalam niat mereka dengan menyokongnya dengan ucapan dan tindakan yang sesuai, kerana gagal berbuat demikian adalah satu aspek kemunafikan. Bab 9 At Taubah, ayat 75-76:

“Dan di antara mereka ada orang-orang yang telah berjanji kepada Allah: “Sesungguhnya jika Dia memberikan kepada kami sebagian dari karunia-Nya, niscaya kami akan bersedekah dan pastilah kami termasuk orang-orang yang saleh.” Maka tatkala Allah memberikan kepada mereka sebagian dari karunia-Nya, mereka menjadi bakhil terhadapnya dan berpaling, sedang mereka enggan.

Secara umumnya, setiap orang yang telah menerima Islam sebagai iman mereka telah berjanji untuk menggunakan dengan betul semua nikmat yang telah dikurniakan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Tetapi jika seseorang itu mengutamakan keinginan duniawi mereka daripada memenuhi janji ini, nescaya mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua aspek kehidupan, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Di

samping itu, orang ini akan menunjukkan kemunafikan tersembunyi mereka apabila mereka gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan. Jika mereka gagal untuk bertaubat dengan ikhlas, maka mereka akan berterusan melakukan kemaksiatan mereka sehingga sampai ke akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 77:

“Maka Dia menyiksa mereka dengan kemunafikan dalam hati mereka hingga hari mereka menemui-Nya, karena mereka menyalahi Allah dalam janji yang mereka janjikan dan karena mereka selalu berdusta.”

Untuk mengelakkan keputusan ini seseorang mesti mengamalkan kebenaran dan mengelakkan semua bentuk pembohongan. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1971, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menekankan kepentingan kebenaran dan keperluan menjauhi kebatilan. Bahagian awal menunjukkan bahawa kejujuran membuka jalan kepada kebenaran, yang kemudiannya membawa kepada Syurga. Apabila seseorang secara konsisten berpegang kepada kebenaran, mereka diakui oleh Allah Taala sebagai individu yang benar.

Adalah penting untuk menyedari bahawa kebenaran merangkumi tiga peringkat. Tahap pertama berkaitan dengan kebenaran dalam niat dan keikhlasan seseorang. Ini menunjukkan bahawa tindakan dilakukan semata-mata kerana Allah Taala, tanpa mencari keuntungan peribadi atau motif tersembunyi, seperti nama baik. Prinsip ini sememangnya menjadi tunjang Islam, kerana setiap amalan dinilai berdasarkan niat seseorang. Ini disokong oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1. Bukti keikhlasan

seseorang terserlah apabila mereka tidak mencari atau menjangkakan balasan daripada manusia.

Peringkat seterusnya melibatkan sikap jujur melalui pertuturan seseorang. Pada dasarnya, ini memerlukan menahan diri daripada semua bentuk pelanggaran lisan, bukan hanya pembohongan. Seseorang yang melakukan dosa lisan yang lain tidak boleh dianggap benar. Kaedah yang terpuji untuk mencapainya adalah dengan berpegang kepada Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2317, yang menyarankan seseorang individu boleh menjadikan keislamannya cemerlang dengan mengelak daripada terlibat dalam perkara yang bukan berkaitan dengannya. Sebahagian besar dosa lisan timbul apabila seorang Muslim membincangkan isu-isu yang tidak relevan dengan mereka. Ini juga merangkumi penghindaran perkataan yang sia-sia, kerana ia sering membawa kepada ceramah yang berdosa dan merupakan penyalahgunaan masa berharga seseorang, yang akan menjadi sumber penyesalan pada Hari Penghakiman. Seseorang boleh menerima tahap kebenaran ini dengan sama ada menyatakan sesuatu yang positif atau memilih untuk berdiam diri.

Fasa terakhir ialah kejujuran dalam tindakan. Ini dicapai melalui ketaatan yang hakiki kepada Allah Ta'ala, dengan melaksanakan perintah-perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan bersabar terhadap takdir sesuai dengan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tanpa menafsirkan atau menyalahgambarkan ajaran Islam secara selektif untuk selaras dengan keinginan peribadi. Individu mesti mematuhi hierarki dan keutamaan yang ditetapkan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua usaha mereka. Orang-orang yang berkelakuan seperti ini akan menggunakan setiap nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala . Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan

yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dalam kehidupan mereka, sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia.

Akibat gagal mencapai tahap kebenaran ini, khususnya berdusta, seperti yang ditunjukkan oleh Hadis utama yang sedang dipertimbangkan, adalah bahawa ia mengakibatkan kemaksiatan, yang kemudiannya membawa ke Neraka. Apabila seseorang individu itu berterusan dalam tingkah laku ini, mereka akan ditanda sebagai pendusta yang ketara oleh Allah Taala. Merujuk kepada tiga peringkat yang telah dibincangkan sebelum ini, berdusta dalam niat menandakan kurangnya keikhlasan terhadap Allah Taala, dan melakukan perbuatan yang baik untuk orang lain. Berdusta dalam pertuturan merangkumi semua bentuk ceramah yang berdosa. Berdusta dalam tindakan melibatkan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka yang akan membawa kepada pelanggaran hak Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Seseorang yang merangkumi semua dimensi pembohongan ini dianggap sebagai pendusta yang besar, dan ia tidak memerlukan seorang ulama untuk memastikan nasib seseorang yang dicatatkan sebagai pendusta yang ketara oleh Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman.

Kerana Allah Maha Mengetahui niat, ucapan dan perbuatan semua orang, Dia mengetahui siapa yang benar dan siapa yang pendusta dan oleh itu Dia akan meminta pertanggungjawaban setiap orang di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 78:

“Apakah mereka tidak mengetahui bahwa Allah mengetahui rahasia dan pembicaraan mereka, dan bahwa Allah Maha Mengetahui yang ghaib?”

Bab 9 At Taubah, ayat 75-77:

“Dan di antara mereka (orang-orang munafik) ada orang-orang yang telah berjanji kepada Allah (dengan berkata): “Sesungguhnya jika Dia memberi kami sebahagian dari karunia-Nya, niscaya kami akan bersedekah dan pastilah kami termasuk orang-orang yang saleh.” Maka tatkala Allah memberikan kepada mereka sebagian dari karunia-Nya, mereka bakhil terhadapnya dan berpaling, sedang mereka enggan, maka Allah mengazab mereka dengan kemunafikan di dalam hati mereka, sehingga mereka memungkiri apa yang dijanjikan kepada Allah. dan kerana mereka [biasanya] berdusta.”

Secara umum, ayat-ayat ini menonjolkan kepentingan menahan diri daripada meminta perkara duniawi tertentu, seperti kekayaan, kerana individu tidak mempunyai pengetahuan dan pandangan jauh untuk menentukan apa yang benar-benar bermanfaat bagi mereka. Selalunya, orang mendambakan perkara yang akhirnya membawa kepada tekanan, sementara mereka juga mungkin menyimpan keengganan terhadap perkara yang boleh memberikan mereka kebaikan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Inilah sebabnya Islam menggesa umat Islam untuk mencari kesejahteraan umum dalam urusan dunia, kerana mereka tidak mempunyai kefahaman untuk membezakan apa yang bermanfaat atau memudaratkan mereka. Bab 2 Al Baqarah, ayat 200-201:

“...Dan di antara manusia ada orang yang berkata: "Ya Tuhan kami, berilah kami di dunia," dan dia tidak akan mendapat bahagian di akhirat, tetapi di antara mereka ada yang berkata: "Ya Tuhan kami, berilah kami kebaikan di dunia dan kebaikan di akhirat dan peliharalah kami dari siksa neraka".

Setelah menyebut tentang kerakusan orang-orang munafik, yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka tentang keimanan kepada Islam, dengan tindakan, Allah Taala, kemudian membincangkan bagaimana orang-orang ini juga mengkritik orang lain yang menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam.

Sebagai persediaan untuk Perang Tabuk, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menggalakkan individu untuk menyumbang kepada ekspedisi tersebut. Para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka,

menyokong perjuangan mengikut kemampuan mereka dan tidak teragak-agak dalam kemurahan hati mereka. Sebagai contoh, sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3701, menceritakan saat Uthman Bin Affan, semoga Allah meridhainya, menderma 1000 syiling emas. Dia meletakkan mereka di pangkuan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, yang menyatakan bahawa selepas itu, tiada apa yang boleh menjejaskan imannya. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 3.

Umar bin Khattab radhiyallahu 'anhu, menyedekahkan separuh hartanya. Sebaliknya, Abu Bakar radhiyallahu 'anhu, menyerahkan semua hartanya. Apabila ditanya tentang apa yang dia tinggalkan untuk keluarganya, dia menyatakan bahawa dia telah meninggalkan mereka dengan Allah, Yang Maha Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Riwayat ini dirujuk dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, Nombor 3675.

Abdur Rahman, semoga Allah meridhainya, menyediakan empat ribu syiling perak sebagai sumbangan. Abu Aqeel, semoga Allah meridhainya, mendedikasikan sepanjang malam untuk bekerja dan akibatnya menyumbang segenggam kurma untuk ekspedisi. Orang-orang munafik menuduh sebahagian daripada para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, menunjuk-nunjuk dan memperolok-olokkan sedikit sumbangan orang lain, mendorong Allah Taala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 79:

“Orang-orang yang mencela orang-orang yang bersedekah di antara orang-orang mukmin tentang sedekahnya dan (mencela) orang-orang yang tidak

memperoleh apa-apa kecuali usahanya, lalu mereka memperolok-olokkannya, maka Allah akan mengolok-olok mereka dan mereka akan mendapat azab yang pedih.”

Ini telah dibincangkan dalam Imam Muhammad Kandhlawi , Hayatus Sahabah, Jilid 2, Halaman 191-192 dan dalam Imam Wahidi, Asbab Al Nuzul , 9:79, Halaman 91.

Secara amnya, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai keputusan mereka sendiri, terutamanya jika keputusan tersebut menekankan keinginan peribadi berbanding ajaran Allah Taala. Akibatnya, ini boleh mengakibatkan kritikan yang ditujukan kepada mereka yang teguh menegakkan iman mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Tambahan pula, elemen sosial seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berpegang kepada nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Domain yang dikritik Islam lazimnya menentang penggabungan prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada terus setia kepada kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyemarakkan sentimen anti-Islam yang berleluasa yang diperhatikan di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Di samping itu, individu yang berusaha untuk mematuhi ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan bertanggungjawab atas nikmat yang dikurniakan kepada mereka, berkemungkinan akan menghadapi reaksi buruk daripada mereka yang melakukan secara berlebihan-bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu sedemikian sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba memikat mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menumpukan perhatian pada unsur-unsur tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk menjejaskan daya tarikannya. Namun begitu, individu yang mempunyai persepsi boleh dengan mudah mengenal pasti sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak meletakkan profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan, pada tahap penelitian yang sama. Kritikan terpilih terhadap kod berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka mengenai kod pakaian lain, menggariskan kerapuhan dan kekurangan hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnyalah yang mencetuskan pelbagai serangan terhadap Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 79:

“Orang-orang yang mencela orang-orang yang bersedekah di antara orang-orang mukmin tentang sedekahnya dan (mencela) orang-orang yang tidak memperoleh apa-apa kecuali usahanya, lalu mereka memperolok-olokkannya, maka Allah akan mengolok-olok mereka dan mereka akan mendapat azab yang pedih.”

Dalam setiap keadaan, seseorang mesti berkomitmen tanpa goyah kepada ketaatan yang sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyedari bahawa dedikasi ini akan memberi mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain, walaupun perlindungan ini tidak dapat dilihat dengan segera. Kesetiaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan memastikan mereka menggunakan nikmat yang telah mereka terima sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka dalam mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka mengatur semua elemen dan individu dengan berkesan dalam kehidupan mereka sambil juga bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan memupuk keamanan di kedua-dua dunia. Akibatnya, mereka akan dibimbing dengan betul melalui setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada pada masa senang atau susah, dengan itu meningkatkan ketenangan fikiran mereka dan memastikan mereka menerima ganjaran yang tidak terhingga di kedua-dua dunia.

Sebaliknya, memilih untuk mengabaikan perintah Allah, Yang Maha Tinggi, untuk mengejar redha orang lain pasti akan membawa kepada hilangnya ketenangan batin, kerana tindakan tersebut akan menggalakkan penyalahgunaan nikmat yang telah Dia berikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan huru-hara mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, sehingga menyebabkan mereka tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka miliki. Bab 9 At Taubah, ayat 79:

“...Allah akan memperolok-olokkan mereka, dan mereka akan mendapat azab yang pedih.”

Untuk mengekalkan pemikiran yang teguh, adalah penting untuk membangunkan iman yang kuat. Iman yang kukuh adalah penting untuk kekal komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua keadaan, sama ada semasa kemakmuran atau kesusahan. Iman yang mendalam ini ditanam dengan memahami dan menerapkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam akan memiliki iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan seperti itu boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Agung, adalah penting untuk mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk memantapkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 79:

“(yaitu) orang-orang yang mencela orang-orang yang bersedekah di antara orang-orang mukmin dan mencela orang-orang yang tidak memperoleh apa-apa kecuali usahanya...”

Ayat ini, sama dengan banyak ajaran lain dalam Islam, menekankan kepentingan kualiti berbanding kuantiti. Syaitan sering menghalang umat Islam daripada melakukan perbuatan yang soleh dengan menanamkan kepercayaan bahawa perbuatan itu terlalu kecil dan dengan itu tidak berfaedah kepada Allah Taala. Malangnya, walaupun sesetengah orang Islam yang jahil sering menghalang orang lain daripada melakukan tindakan soleh tertentu, dengan menegaskan bahawa ia adalah remeh dan tidak perlu.

Adalah penting bagi seorang Muslim untuk mengelak daripada terpengaruh dengan penipuan ini dan sebaliknya berusaha untuk melaksanakan semua amal soleh, tanpa mengira saiznya, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, pasti memerhatikan kualiti tindakan seseorang dan menilai individu berdasarkanannya. Komponen utama kualiti ini ialah niat seseorang, yang merujuk kepada sama ada tindakan itu dilakukan semata-mata kerana Allah, Yang Maha Agung, atau untuk motif lain, seperti mencari kekaguman.

Seorang Muslim harus menumpukan pada peningkatan kualiti perbuatan baik mereka, seperti memastikan niat yang ikhlas, dan seterusnya mengesahkan bahawa asal perbuatan baik itu, seperti pemberian amal, adalah dari sumber yang dibenarkan, kerana sebarang tindakan yang

berakar pada yang haram tidak akan diterima. Kewaspadaan ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 661. Tambahan pula, seorang Muslim harus melakukan semua amal soleh secara sukarela sesuai dengan kemampuan dan kekuatan mereka. Nabi Muhammad s.a.w. telah menjelaskan dalam sebuah Hadis yang terdapat di dalam Sahih Bukhari, nombor 6465, bahawa amalan yang paling dicintai oleh Allah Ta'ala adalah yang dilakukan secara konsisten, walaupun dianggap kecil.

Tambahan pula, secara konsisten terlibat dalam tindakan mulia lebih berkemungkinan mengubah seorang Muslim secara positif daripada melakukan perbuatan baik yang besar secara sporadis. Berkenaan sedekah sukarela, seorang Muslim harus menyumbang secara tetap mengikut kemampuan kewangan mereka, walaupun sedikit, dan harus yakin dengan teguh bahawa Allah Taala, akan menambah ini menjadi ganjaran yang besar pada Hari Kiamat. Jaminan ini memang dinyatakan dalam Hadis yang terletak di Jami At Tirmidzi, nombor 662.

Ringkasnya, seorang Muslim harus mengutamakan kualiti amalnya daripada kuantiti dan berusaha melakukan pelbagai tindakan baik secara konsisten, selaras dengan kemampuan dan kekuatan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 79:

“(yaitu) orang-orang yang mencela orang-orang yang bersedekah di antara orang-orang mukmin dan mencela orang-orang yang tidak memperoleh apa-apa kecuali usahanya...”

Selalunya diperhatikan bahawa apabila seseorang individu memilih untuk melakukan perbuatan baik yang menuntut masa, tenaga, dan juga sumber kewangan, mereka sering tidak digalakkan oleh orang lain. Halangan utama ialah Iblis, yang berusaha keras untuk menghalang individu daripada melakukan perbuatan baik. Halangan kedua ialah dalaman diri sendiri yang cenderung kepada sifat malas dan tamak. Halangan terakhir datang dari individu lain. Malangnya, kebanyakan pengkritik ini selalunya beragama Islam. Disebabkan lemahnya iman mereka, mereka gagal untuk mengenali kepentingan kebaikan walaupun sekecil-kecilnya. Tambahan pula, iman mereka yang lemah menyebabkan mereka lebih mengutamakan kesenangan duniawi, yang secara langsung bercanggah dengan usaha untuk melakukan kebaikan. Akibatnya, individu-individu ini sering mempersoalkan mengapa seorang Muslim berusaha untuk melakukan kebaikan, terutamanya yang memerlukan masa, tenaga, dan pelaburan kewangan. Sebagai contoh, seorang Muslim mungkin bertekad dalam niat mereka untuk menubuhkan laman web khusus untuk menyebarkan pengetahuan Islam. Orang lain sering tidak menggalakkan mereka dengan meremehkan inisiatif mereka, kerana mereka tidak menghargai nilai perbuatan baik. Mereka yang komited dengan pemberian amal juga mungkin dibujuk oleh orang lain yang lemah iman, yang mungkin cuba menakutkan mereka supaya mengekalkan kekayaan mereka kerana bimbang akan masalah kewangan yang berpotensi. Terdapat banyak contoh di mana individu, khususnya Muslim yang lemah iman, menghalang orang lain daripada melakukan perbuatan baik dengan memperkecilkan aspirasi mereka.

Dalam situasi seperti ini, seorang Muslim yang bercita-cita untuk melakukan perbuatan baik mesti bijak memilih penasihat mereka. Sama seperti pesakit mendapatkan nasihat doktor, atau individu yang menghadapi masalah automotif berunding dengan mekanik, seorang Muslim harus mendapatkan bimbingan secara eksklusif daripada mereka yang mempunyai iman yang kuat. Individu ini adalah orang yang memahami dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Hanya orang seperti itu yang akan mengenali kepentingan perbuatan baik kecil dan dengan itu mendorong orang lain untuk terlibat di dalamnya. Adalah tidak bijak untuk meminta nasihat daripada seseorang yang kurang pengetahuan Islam, kerana mereka boleh menjejaskan rancangan seseorang dan akhirnya menghalang mereka daripada niat mereka, walaupun motif mereka tidak berniat jahat. Nasihat ini tercermin dalam surah 30 Ar Rum, ayat 60:

"...Dan janganlah mereka merisaukan kamu yang tidak yakin [dalam iman]."

Oleh kerana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, diutuskan sebagai rahmat ke atas ciptaan, baginda menghendaki manusia untuk bertaubat dengan ikhlas dan agar Allah Taala mengampuni mereka. Surah 21 Al Anbiya, ayat 107:

"Dan tiadalah Kami mengutus kamu melainkan untuk (menjadi) rahmat bagi semesta alam".

Sebagai contoh, pada tahun kesembilan selepas penghijrahan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah, pemimpin orang munafik, Abdullah Bin Ubayy, meninggal dunia. Semasa sakit terakhirnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, sering mengunjunginya, dengan harapan bahawa baginda akan benar-benar bertaubat dan memeluk Islam, tetapi ini tidak berlaku. Selepas kematian Abdullah Bin Ubayy, atas permintaan anaknya, Abdullah Bin Abdullah Bin Ubayy, semoga Allah meridhainya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, terus mengimami solat jenazah ayahnya, ketua orang munafik, Abdullah Bin Ubayy. Umar Bin Khattab, semoga Allah meridhainya, menggenggam pakaiannya dan merayunya untuk tidak menunaikan solat jenazah bagi seorang lelaki yang tidak henti-hentinya berusaha untuk meruntuhkan Islam dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Umar, semoga Allah meridhainya, juga mengingatkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tentang ayat yang secara eksplisit menyatakan bahawa walaupun baginda memohon keampunan untuk orang-orang munafik tujuh puluh kali, Allah Taala, tidak akan memberi pengampunan kepada mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 80:

"Mohonkanlah ampun untuk mereka atau janganlah kamu mintakan ampun untuk mereka. Jika kamu mohonkan ampun untuk mereka tujuh puluh kali, Allah sekali-kali tidak akan mengampuni mereka. Yang demikian itu adalah kerana mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Nabi Muhammad s.a.w. menjawab bahawa baginda akan memohon keampunan untuknya lebih daripada tujuh puluh kali. Selepas itu, beliau menunaikan solat jenazahnya. Allah Ta'ala kemudian melarangnya dari melakukan hal ini pada masa akan datang. Bab 9 At Taubah, ayat 84:

“Dan janganlah kamu menyembahyangkan orang yang telah mati di antara mereka, dan janganlah kamu berdiri di kuburnya, sesungguhnya mereka telah kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan mereka mati dalam keadaan fasik”.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 45-47.

Bab 9 At Taubah, ayat 80:

"Mohonkan ampun untuk mereka atau jangan minta ampun untuk mereka. Jika kamu mohonkan ampun untuk mereka tujuh puluh kali, Allah tidak akan mengampuni mereka..."

Perkara pertama yang perlu diperhatikan ialah kelakuan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Seseorang mesti mengamalkan keikhlasan kepada orang lain dengan sentiasa menginginkan hasil yang terbaik untuk mereka dalam setiap situasi, sama seperti mereka menginginkan hasil yang terbaik untuk dirinya sendiri dan menyokong sikap ini melalui ucapan dan tindakan mereka. Inilah sebenarnya, tanda orang mukmin yang sejati menurut Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 13. Selain itu,

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, terus memohon keampunan untuk Abdullah Bin Ubayy kerana baginda menghukumnya berdasarkan pengakuan iman secara lisan. Adalah penting untuk menyedari bahawa di dunia ini, individu sering dinilai berdasarkan penampilan luaran mereka, walaupun ia tidak sejajar dengan kebenaran dalaman mereka. Sebagai contoh, jika seseorang mengaku beragama Islam, masyarakat akan menerima mereka sebegitu melainkan mereka melakukan kekufuran yang jelas. Namun, di akhirat nanti, Allah Taala akan menilai individu berdasarkan keadaan batinnya yang sebenar dan perbuatan zahirnya. Oleh itu, seseorang itu hendaklah menahan diri daripada bersikap munafik, kerana tingkah laku tersebut boleh menipu orang lain dalam kehidupan ini, tetapi di akhirat, merekalah yang tertipu, kerana mereka akan dinilai mengikut realiti dalaman mereka, yang boleh diasaskan atas kekufuran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 8-9:

“Dan di antara manusia ada yang berkata: "Kami beriman kepada Allah dan hari kemudian", padahal mereka itu bukanlah orang-orang yang beriman, mereka (bersangka hendak memperdayakan Allah dan orang-orang yang beriman, tetapi mereka tidak memperdayakan melainkan diri mereka sendiri dan tidak menyadarinya).

Dan surah 57 Al Hadid, ayat 13-15:

“Pada hari orang-orang munafik laki-laki dan perempuan berkata kepada orang-orang yang beriman: “Tunggulah kami, agar kami mendapat sebagian dari cahayamu.” Dikatakan: “Kembalilah ke belakangmu dan carilah cahaya.” Dan di antara mereka ada tembok yang di dalamnya terdapat

rahmat, sedang di luarnya ada siksaan. Mereka (yaitu) tidakkah kami menyeru kamu kepada orang-orang munafik?" Mereka menjawab, "Benar, tetapi kamu telah menyusahkan dirimu sendiri dan menunggu (malapetaka bagi kami) dan ragu-ragu, dan angan-angan telah memperdayakan kamu sehingga datangnya perintah Allah. Dan penipu [yaitu, Syaitan] telah memperdayakan kamu tentang Allah. Maka pada hari ini tidak akan diambil tebusan daripada kamu dan daripada orang-orang yang kafir. Tempat perlindunganmu ialah Neraka. Itulah yang paling layak untuk kamu, dan seburuk-buruk tempat kembali."

Dan surah 9 At Taubah, ayat 80:

"Mohonkanlah ampun untuk mereka atau janganlah kamu mintakan ampun untuk mereka. Jika kamu mohonkan ampun untuk mereka tujuh puluh kali, Allah sekali-kali tidak akan mengampuni mereka. Yang demikian itu adalah kerana mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Sesiapa yang tidak memenuhi deklarasi lisan mereka tentang keimanan dalam Islam tidak seharusnya menipu diri mereka sendiri dengan menganggap mereka benar-benar seorang Muslim. Hakikatnya ialah jika seseorang itu benar-benar memendam iman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam hati rohani mereka, ia akan nyata dalam tindakan mereka dalam beberapa cara. Konsep ini digambarkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 52. Sebaliknya, orang yang kurang iman tidak akan menunjukkan Islam melalui tindakan mereka, walaupun mereka mengaku sebagai seorang Muslim. Sikap sebegini harus

dilakukan; jika tidak, individu yang menegaskan identiti Muslim mereka akhirnya mungkin mendapati diri mereka didedahkan sebagai bukan Islam pada Hari Penghakiman. Tanggapan ini dikuatkan lagi dengan ayat berikut, yang menekankan Islam daripada akidah. Islam terserlah dalam perbuatan seseorang, melalui ketaatan kepada Allah, sedangkan iman berada di dalam hati rohani seseorang. Bab 3 Alee Imran, ayat 85:

“Dan barangsiapa yang menghendaki selain Islam sebagai jalan hidup, maka sekali-kali tidak akan diterima daripadanya, dan dia di akhirat termasuk orang-orang yang rugi.”

Di samping itu, seseorang mesti menerima tujuan hidup di dunia ini dengan mempertanggungjawabkan diri mereka atas niat, ucapan dan tindakan mereka, supaya mereka mengamalkan tingkah laku yang betul, kerana Allah Taala akan mempertanggungjawabkan mereka di kedua-dua alam. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Tetapi jika seseorang itu gagal untuk menghayati kebenaran ini, maka mereka akan meneruskan kemaksiatan kepada Allah Taala, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan mental dan fizikal,

menyebabkan kucar-kacir dalam kehidupan dan perhubungan mereka, yang akhirnya menghalang keupayaan mereka untuk bersedia dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun ketika mereka menikmati beberapa kesenangan duniawi. Di samping itu, seperti yang diperingatkan dalam ayat 80, tidak ada yang akan menyelamatkan mereka daripada menghadapi akibat daripada tindakan mereka, walaupun syafaat orang yang soleh. Tambahan pula, orang yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka tentang iman dalam tindakan boleh meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka, kerana orang yang mengingkari Allah, Yang Maha Tinggi, akan menghancurkan iman mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 80:

"Mohonkanlah ampun untuk mereka, atau janganlah kamu mintakan ampun untuk mereka. Jika kamu mohonkan ampun untuk mereka tujuh puluh kali, Allah sekali-kali tidak akan mengampuni mereka. Yang demikian itu adalah kerana mereka kafir kepada Allah dan Rasul-Nya, dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan berterusan. Begitu juga, tumbuhan yang kekurangan nafkah penting, seperti cahaya matahari, akan layu; begitu juga, iman seseorang individu boleh menjadi lemah dan mati jika tidak didukung oleh ketaatan.

Di samping itu, ayat ini juga memberi amaran terhadap mengamalkan angan-angan di mana seseorang menganggap bahawa mereka akan mendapat rahmat dan keampunan Allah Taala, di kedua-dua alam, sambil berterusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya. Sikap ini tidak mempunyai nilai dalam Islam. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Sebaliknya, harapan yang hakiki melibatkan usaha untuk berpegang teguh kepada perintah Allah yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan yang sepatutnya dari nikmat yang dikurniakan kepada mereka selaras dengan ajaran Islam, diikuti dengan keinginan yang ikhlas untuk rahmat dan keampunan Allah, di dunia dan di akhirat. Pembezaan ini dijelaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk mengakui perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil mengelakkan angan-angan semata-mata, kerana pendekatan sedemikian tidak akan menghasilkan apa-apa kelebihan dalam kehidupan dunia atau akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 80:

"...dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang fasik."

Ekspedisi ke Tabuk membawa cabaran besar, menyebabkan beberapa individu mengelak daripada menyertainya kerana kecuaiian atau kepura-puraan. Orang-orang munafik melakukan banyak usaha untuk menyesatkan orang lain, menghalang mereka daripada menyertai ekspedisi penting ini. Dalam konteks ini, Allah Taala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 81-82:

“Orang-orang yang tinggal di belakang mereka bergembira dengan tinggal [di rumah] mereka sesudah [kepergian] Rasulullah dan tidak suka berjihad dengan harta dan jiwa mereka di jalan Allah, lalu mereka berkata: “Janganlah kamu keluar dalam panas.” Katakanlah: “Api neraka lebih pedas pada panasnya” – jika mereka memahami sedikit saja, maka hendaklah mereka bertawakal dan bertawakal. peroleh.”

Ini telah dibincangkan dalam Sirat Ibn Hisham, Muka surat 241-242.

Satu aspek kemunafikan ialah seseorang individu bukan sahaja terlibat dalam tindakan jahat sendiri dan menahan diri daripada perbuatan baik, tetapi mereka juga mendorong orang lain untuk mengikutinya. Mereka ingin orang lain turut sama dalam kejahatan moral mereka, kerana ia membenarkan tingkah laku mereka di mata mereka. Bukan sahaja mereka menenggelamkan diri mereka, tetapi mereka juga menyeret orang lain ke bawah bersama mereka. Adalah penting bagi umat Islam untuk memahami bahawa seseorang individu akan bertanggungjawab terhadap setiap orang lain yang melakukan dosa akibat dorongan mereka. Individu ini akan dianggap seolah-olah mereka sendiri melakukan dosa itu, walaupun sekadar mengajak orang lain kepadanya. Prinsip ini dibuktikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Ibn Majah, nombor 203. Akibatnya, ada yang

mengatakan bahawa beruntung adalah individu yang kejahatannya akan binasa bersama mereka, kerana pelanggaran mereka akan berlipat ganda jika orang lain mematuhi nasihat tidak bermoral mereka, walaupun selepas kematian mereka.

Bab 9 Taubah, ayat 81:

“Orang-orang yang tinggal di belakang mereka bergembira dengan tinggal [di rumah] setelah [kepergian] Rasulullah dan tidak suka berjihad dengan harta dan jiwa mereka di jalan Allah, dan berkata: “Janganlah kamu keluar dalam cuaca panas”.

Secara umumnya, kerana Islam menganjurkan untuk mengawal nafsu duniawi, individu yang objektif utamanya adalah untuk memuaskan keinginan ini akan mengkritik pendirian ini, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang berkembang maju atas kehendak keinginan tersebut akan secara aktif menentang prinsip Islam, berusaha untuk menghalang individu daripada berpegang kepada ajaran Islam. Sebagai tindak balas kepada penentangan ini, umat Islam diseru untuk tetap teguh dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan memberikan ketenangan kepada mereka dan melindungi mereka daripada pengaruh buruk orang lain, walaupun perlindungan tersebut tidak segera kelihatan. Sebaliknya, mereka yang mengutamakan persetujuan masyarakat dengan mengorbankan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan mendapati diri mereka tidak dilindungi daripada balasan-Nya dan akhirnya akan gagal untuk memenuhi jangkaan masyarakat, kerana pendapat manusia dan gangguan

duniawi, termasuk media sosial, fesyen, dan budaya, sememangnya tidak stabil. Dengan berpegang teguh kepada perintah Allah, Yang Maha Tinggi,, dan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya sesuai dengan ajaran Islam, individu akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, mengatur kehidupan dan hubungan mereka dengan berkesan sambil mempersiapkan diri untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Oleh itu tingkah laku ini akan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Manakala, orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah Taala dengan tujuan untuk menggembirakan masyarakat dan memenuhi hajat duniawi sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mengalami rasa kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, mereka akan gagal mengurus keutamaan dan perhubungan mereka dengan betul dan gagal membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Kiamat. Ini akan membawa kepada tekanan dan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat, tidak kira berapa banyak keselesaan material yang mereka nikmati. Sebenarnya, orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada Allah Taala, sedangkan mereka secara lisan mengaku beriman kepada-Nya berada dalam bahaya besar untuk meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 81:

"... dan berkata, 'Jangan keluar dalam keadaan panas. Katakanlah, "Api neraka Jahannam itu lebih pedih dalam panasnya" - kalaulah mereka mengerti".

Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah seperti tumbuhan yang memerlukan penjagaan melalui tindakan taat untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan tanpa cahaya matahari akan mati, iman seseorang boleh menjadi lemah dan binasa jika tidak didukung oleh ketaatan.

Bab 9 Taubah, ayat 81:

“Orang-orang yang tinggal di belakang mereka bergembira dengan tinggal (di rumah) mereka setelah [kepergian] Rasulullah dan tidak suka berjihad dengan harta dan jiwa mereka di jalan Allah, dan berkata: “Janganlah kamu keluar dalam keadaan panas”.

Untuk mengelak daripada dipengaruhi secara negatif oleh orang lain, seseorang harus mengelak daripada menerima pakai persahabatan mereka yang gagal menyokong perisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Seseorang sentiasa dipengaruhi oleh sahabatnya, sama ada secara positif atau negatif dan sama ada secara jelas atau halus. Ini telah dinasihatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat di dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833. Oleh itu, orang yang mendampingi orang-orang yang benar dan benar di dunia ini, akan diilhamkan dan digalakkan untuk mentaati Allah dengan ikhlas, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Manakala, mereka yang mendampingi orang munafik akan mengamalkan ciri-ciri dan tingkah laku mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, merangkumi keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan mereka, akan menjadi sumber kebimbangan bagi mereka. Jika mereka

berterusan mengabaikan perintah Allah Taala, mereka akan secara salah mengaitkan tekanan mereka kepada pelbagai aspek kehidupan mereka, termasuk kaum kerabat mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Dan azab di akhirat jauh lebih teruk. Bab 9 At Taubah, ayat 81:

“... dan berkata, 'Jangan keluar dalam keadaan panas. Katakanlah, "Api neraka Jahannam itu lebih pedih dalam panasnya" - kalaulah mereka mengerti”.

Tetapi jika seseorang itu gagal memahami kebenaran ini, maka mereka akan tetap melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan menghadapi hukuman yang dibincangkan sebelum ini, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan dunia di dunia ini. Hasil ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan individu yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati perkara duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Untuk mengelakkan hasil ini seseorang mesti memahami perbezaan antara kebahagiaan dan ketenangan fikiran. Kebahagiaan adalah emosi yang bergantung pada situasi yang dialami. Contohnya, seseorang itu akan mengalami kebahagiaan apabila berada dalam situasi yang menyeronokkan, seperti kenduri. Tetapi kerana kebahagiaan adalah emosi, ia sangat tidak stabil kerana satu perkataan atau peristiwa boleh menghilangkan pengalaman kebahagiaan seseorang dan ia tidak pernah bertahan lama. Oleh itu, orang yang mengejar kebahagiaan tidak akan pernah dapat memegangnya tanpa mengira berapa banyak kemewahan dunia yang mereka nikmati. Ini cukup jelas apabila diperhatikan orang kaya dan terkenal dan terdesak mereka untuk mengekalkan kebahagiaan dengan perhimpunan sosial yang berterusan. Perlakuan ini hanya menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini membawa kepada tekanan, kesukaran, dan masalah dalam kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Manakala, ketenangan fikiran ialah keadaan yang tidak bergantung kepada situasi yang dialami. Malah, orang yang mempunyai ketenangan jiwa tidak akan terlepas daripadanya, walaupun menghadapi situasi yang menyedihkan, seperti kematian orang yang disayangi. Kesedihan yang mereka rasakan tidak akan dapat mengatasi ketenangan jiwa mereka, sedangkan, kesedihan dapat mengatasi kebahagiaan. Akibatnya, ketenangan fikiran adalah stabil dan kekal, selagi seseorang itu memenuhi

keperluan untuk mengekalkannya. Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, telah menciptakan tubuh manusia, Dia sahaja yang mengetahui bagaimana seseorang itu boleh mencapai ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Oleh itu, seseorang itu harus menerima dan menerapkan ajaran Islam untuk kepentingan dirinya, walaupun ajaran tersebut bercanggah dengan kehendak peribadinya. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengiktiraf dan mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memberi faedah terbaik mereka, walaupun berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga individu yang menerima dan mengikuti ajaran Islam juga akan mencapai ketenangan jiwa di kedua-dua dunia.

Jika seseorang gagal memahami perbezaan antara kebahagiaan dan ketenangan jiwa, mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan dan akibatnya, mereka tidak akan pernah memperoleh ketenangan fikiran, walaupun mereka mengalami detik-detik kebahagiaan. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Kemudian Allah Ta’ala membahas tentang tingkah laku orang-orang munafik ketika orang-orang Islam kembali dari ekspedisi Tabuk. Bab 9 At Taubah, ayat 83:

“Jika Allah mengembalikan kamu kepada segolongan dari mereka [setelah ekspedisi] dan kemudian mereka meminta izin kepadamu untuk keluar [berperang], katakanlah, “Kamu tidak akan keluar bersamaku selamanya, dan kamu sekali-kali tidak akan memerangi musuh bersamaku. Sesungguhnya kamu telah puas duduk (di rumah) pada kali pertama, maka duduklah (sekarang) bersama orang-orang yang tinggal di belakang.”

Secara umumnya, ayat ini mengingatkan manusia bahawa dalam kehidupan mereka akan menerima sesuatu mengikut usaha mereka. Jika seseorang melakukan usaha yang minimum dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, maka mereka akan mendapat rahmat, keberkatan dan keamanan mengikut usaha mereka yang minima. Dan orang yang lebih berusaha dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, akan mendapat lebih banyak ketenangan, pahala dan keberkatan di kedua-dua dunia. Adalah penting untuk menyedari bahawa, sama seperti mengejar kejayaan duniawi—seperti menjadi seorang doktor—yang memerlukan cabaran yang berterusan seperti peperiksaan, seseorang tidak boleh mencapai ketenangan fikiran dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat tanpa melibatkan diri dalam perjuangan dan mengatasi halangan. Adalah aneh bagaimana individu memahami bahawa kejayaan di dunia ini memerlukan usaha, namun mereka menjangkakan memperoleh ketenangan fikiran dalam kehidupan ini dan Syurga di akhirat tanpa sebarang usaha atau pengorbanan.

Seperti yang telah disebutkan sebelumnya, sebagai menjawab permintaan Abdullah Bin Abdullah Bin Ubayy, semoga Allah meridhainya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, mengimami solat jenazah ayahnya, ketua orang-orang munafik, Abdullah Bin Ubayy. Selepas itu, Allah Taala melarangnya daripada melakukan perbuatan ini pada masa hadapan. Bab 9 At Taubah, ayat 84:

“Dan janganlah kamu menyembahyangkan orang yang telah mati di antara mereka, dan janganlah kamu berdiri di kuburnya, sesungguhnya mereka telah kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan mereka mati dalam keadaan fasik”.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 46-47.

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah melaksanakan solat jenazahnya untuk menghormati anaknya, Abdullah Bin Abdullah, semoga Allah meridhainya, yang merupakan seorang Sahabat yang setia. Tambahan pula, sikap belas kasihan ini boleh memberi motivasi kepada orang-orang munafik yang lain untuk bertaubat dan memeluk Islam dengan sebenar-benarnya. Itulah sebabnya mengapa Allah Ta'ala menurunkan larangan itu selepas solat jenazah dan bukan sebelumnya.

Secara amnya, seseorang mesti mengelak daripada menggunakan angan-angan di mana mereka berterusan pada kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dan mengharapkan rahmat dan pengampunan-Nya di kedua-dua alam. Sungguhpun Allah Maha Pengampun, tidak sedikit pun, Dia tidak akan memperlakukan orang jahat dengan orang yang baik, kerana ini akan bercanggah dengan keadilan dan keadilan-Nya. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Untuk mengelakkan perkembangan persepsi yang sesat tentang Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mengkaji sifat-sifat dan nama-nama ketuhanan-Nya seperti yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Pemahaman ini memupuk kepercayaan yang betul kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan menggalakkan ketaatan yang tulen dengan memanfaatkan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka mengikut prinsip Islam. Sedangkan kekurangan pengetahuan tentang sifat-sifat ketuhanan dan nama-nama Allah Yang Maha Tinggi, boleh membawa kepada kepercayaan yang salah yang boleh mengakibatkan kemaksiatan, seperti angan-angan. Sebagai contoh, seseorang yang memahami bahawa Allah Maha Pengampun akan berusaha bersungguh-sungguh untuk mentaati-Nya, dengan harapan untuk menerima pengampunan-Nya atas pelanggaran mereka. Sebaliknya, seseorang yang tidak memahami intipati pengampunan-Nya dengan tepat mungkin berterusan dalam kemaksiatan, secara keliru percaya bahawa mereka akan diampuni, tanpa mengira tindakan mereka. Malah, seperti yang

diperingatkan dalam ayat 84, orang yang berterusan dengan kepercayaan yang salah akan terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan akibatnya, mereka mungkin kehilangan iman mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 84:

“Dan janganlah kamu menyembahyangkan orang yang telah mati di antara mereka, dan janganlah kamu berdiri di kuburnya, sesungguhnya mereka telah kafir kepada Allah dan Rasul-Nya dan mereka mati dalam keadaan fasik”.

Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat daripada tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang kehilangan sumber penting seperti cahaya matahari akan mati, iman seseorang individu boleh berkurangan dan musnah tanpa sokongan tindakan yang taat.

Untuk menggalakkan umat Islam mengamalkan sikap yang betul di mana mereka menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan, Allah Taala memperingatkan mereka agar tidak terpedaya dengan penampilan zahir mereka yang menderhaka kepada-Nya dengan terus memenuhi keinginan duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 85:

“Maka janganlah harta dan anak-anak mereka menarik hatimu...”

Pada dasarnya, semua nikmat duniawi, termasuk kemasyhuran dan kekayaan, hanyalah sebagai ujian untuk menentukan sama ada individu akan menggunakannya dengan sewajarnya mengikut prinsip Islam. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Mereka yang menggunakan berkat ini dengan betul akan mencapai ketenangan fikiran dengan mengekalkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya. Sebaliknya, individu yang memilih untuk menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka akan menghadapi akibat baik dalam kehidupan dunia dan akhirat, walaupun akibat tersebut tidak segera dilihat oleh mereka. Disebabkan ketidakpatuhan mereka, setiap aspek kewujudan mereka—seperti hubungan dengan keluarga dan rakan, usaha profesional, dan kekayaan—akan berubah menjadi sumber kebimbangan. Seandainya mereka terus-terusan mengabaikan arahan Allah Taala, mereka boleh menyelewengkan kekecewaan mereka kepada perkara dan orang yang salah, seperti kaum kerabat mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Hasil ini dapat dilihat di kalangan mereka yang berulang kali menyalahgunakan berkat mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun penampilan luaran mereka menikmati kekayaan material. Bab 9 At Taubah, ayat 85:

"Maka janganlah harta benda dan anak-anak mereka menarik hatimu, sesungguhnya Allah hendak mengazab mereka dengan perantaraan mereka dalam kehidupan dunia dan membinasakan jiwa mereka sedang mereka dalam kekafiran."

Seperti yang diperingatkan pada akhir ayat ini, individu yang terus melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan akibatnya tidak menguatkan ikrar lisan mereka melalui tindakan yang sepadan, berisiko besar kehilangan iman mereka. Sama seperti tumbuhan yang mengalami kekurangan nutrisi penting, seperti cahaya matahari, yang membawa kepada kemerosotan dan akhirnya mati, iman seseorang juga boleh menjadi lemah dan akhirnya hilang jika ia tidak ditegakkan dengan tindakan ketaatan.

Tidak seperti gaya hidup lain yang telah diubah atau dicipta untuk memenuhi kehendak manusia, Islam mewajibkan individu berkorban demi mencapai ketenangan di dunia dan akhirat. Bab 9 At Taubah, ayat 86-87:

"Dan apabila diturunkan satu surah dalam Al-Quran supaya beriman kepada Allah dan berjihad bersama Rasul-Nya, orang-orang yang mempunyai harta di antara mereka meminta izin kepadamu (untuk tinggal) seraya berkata: "Biarkanlah kami bersama-sama orang-orang yang duduk (di rumah)." Mereka berpuas hati dengan orang-orang yang tinggal di belakang, dan hati mereka telah dikunci, sehingga mereka tidak mengerti."

Adalah penting untuk mengakui bahawa sama seperti seseorang tidak boleh mencapai kejayaan duniawi, seperti menjadi seorang doktor, tanpa menghadapi cabaran seperti peperiksaan, begitu juga, seseorang tidak boleh mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia tanpa menghadapi perjuangan dan mengatasi halangan. Sungguh membingungkan bagaimana orang memahami bahawa kejayaan dalam hidup ini memerlukan usaha, namun mereka mengharapkan untuk mencapai ketenangan jiwa di dunia dan Syurga di akhirat tanpa melakukan sebarang pengorbanan. Orang yang gagal memahami perkara ini tidak akan menyokong perisytiharan lisan mereka terhadap Islam dengan tindakan. Sebaliknya, mereka akan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami keadaan ketidakseimbangan mental dan fizikal, yang akan mengganggu hubungan dan tanggungjawab mereka dalam kehidupan, akhirnya menghalang kesediaan mereka untuk akauntabiliti pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira apa-apa keseronokan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 86-87:

“...dan berkata, “Biarkanlah kami bersama-sama dengan orang-orang yang duduk [di rumah].” Mereka berpuas hati dengan orang-orang yang tinggal di belakang, dan hati mereka telah dimeteraikan, sehingga mereka tidak mengerti.”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 90:

"Dan orang-orang yang mempunyai uzur di antara orang-orang Badwi telah diizinkan [berdiam], dan orang-orang yang telah berdusta kepada Allah dan Rasul-Nya duduk [di rumah]. Orang-orang yang kafir di antara mereka akan ditimpa azab yang pedih."

Tambahan pula, petunjuk sebenar keimanan sebenar seseorang kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah keupayaan untuk kekal teguh dalam ketaatan kepada-Nya, tanpa mengira keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Sudah tentu, saat-saat yang mencabar adalah penting untuk membezakan antara mereka yang setia berpegang kepada Allah, Yang Maha Mulia, dan mereka yang tidak, kerana biasanya lebih mudah untuk mematuhi Allah, Yang Maha Tinggi, semasa tempoh senang daripada semasa kesusahan. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya Allah menyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia menyatakan orang-orang yang berdusta".

Adalah penting untuk menegaskan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan secara bijaksana, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Seseorang harus sentiasa ingat bahawa Dia akhirnya akan menawarkan bantuan dan penghiburan kepada mereka. Bab 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Adalah penting untuk mengakui bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu selaras dengan kehendak individu. Sebaliknya, ia secara konsisten bergema dengan kebijaksanaan dan kefahaman Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini menjelma pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dalam adab yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun mereka tidak mengenalinya sekaligus. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang mesti secara konsisten mengekalkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa, memahami bahawa mereka akan mencapai ketenangan dan kejayaan di kedua-dua dunia, walaupun ini tidak jelas kepada mereka. Individu yang mengamalkan tingkah laku ini akan menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya, seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan fikiran dan badan yang harmoni, mengintegrasikan semua aspek kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman.

Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 88-89:

“Tetapi Rasul dan orang-orang yang beriman bersamanya berjihad dengan harta dan jiwa mereka, mereka beroleh kebaikan, dan mereka itulah orang-orang yang beruntung. Allah menyediakan untuk mereka surga yang mengalir di bawahnya sungai-sungai, mereka kekal di dalamnya. Itulah kemenangan yang besar”.

Adalah penting untuk diperhatikan bahawa apa-apa kejayaan duniawi yang tidak membawa kepada ketenangan fikiran bukanlah kejayaan sebenar, walaupun ini bercanggah dengan pendapat majoriti masyarakat. Sebenarnya, semua perkara duniawi, seperti harta, kemasyhuran, kuasa, keluarga, kawan dan kerjaya, hanya bernilai apabila seseorang itu memiliki ketenangan jiwa. Kebenaran ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal dan bagaimana mereka tenggelam dalam isu kesihatan mental walaupun memiliki dan menikmati banyak perkara duniawi. Oleh itu, seseorang mesti menilai sama ada perkara duniawi mereka membawa mereka kepada ketenangan fikiran atau tidak, dan jika perlu menyesuaikan tingkah laku mereka, demi kepentingan mereka sendiri.

Tambahan pula, seseorang boleh benar-benar mengenali kelebihan luas ajaran Ilahi dan kepentingan berpegang teguh kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, apabila mereka memiliki kepastian iman. Iman yang kuat adalah penting untuk mengekalkan dedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada di saat senang atau susah. Iman yang teguh ini dipupuk melalui pemahaman dan penerapan

tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang kesedaran tentang prinsip-prinsip Islam sering mempamerkan keimanan yang rapuh, menjadikan mereka lebih terdedah kepada penyimpangan daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan bimbingan ilahi. Kekurangan pemahaman ini boleh mengaburkan kebenaran bahawa melepaskan keinginan mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, adalah penting untuk mencapai kedamaian sejati di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memperkukuh iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam kehidupan mereka, dengan itu memastikan ketaatan mereka kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka. Sesungguhnya, keimanan para Sahabat yang tidak berbelah bahagi, semoga Allah meridhai mereka, yang mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala, sepanjang masa. Bab 9 At Taubah, ayat 88:

“Tetapi Rasul dan orang-orang yang beriman bersamanya berjihad dengan harta dan jiwa mereka, mereka beroleh kebaikan dan mereka itulah orang-orang yang beruntung”.

Dalam ayat ini, perkataan berusaha menunjukkan usaha komited untuk mencapai objektif tertentu. Ia tidak boleh dikelirukan dengan pertempuran, yang dilambangkan dengan istilah Arab "Qital". Berusaha merangkumi

tafsiran yang lebih luas, termasuk semua bentuk usaha yang dilakukan untuk mengabdikan diri kepada Allah Yang Maha Tinggi. Seseorang yang berusaha kerana Allah, Yang Maha Tinggi, menunjukkan dedikasi yang benar kepada tujuan mereka, menggunakan akal mereka untuk membezakan kaedah yang paling berkesan untuk merealisasikan matlamat ini. Mereka menyampaikan mesej Islam melalui komunikasi lisan dan bertulis. Mereka menggunakan dengan betul semua nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam dalam usaha mereka untuk mengabdikan diri kepada Allah Yang Maha Tinggi. Mereka memperuntukkan segala sumber yang ada untuk memajukan Islam dan menyalurkan seluruh tenaga untuk menangani sebarang halangan yang mungkin timbul. Apabila keadaan mendesak, mereka sanggup mempertaruhkan nyawa mereka dalam ketaatan kepada Allah Taala. Usaha yang menyeluruh ini melambangkan perjuangan di jalan Allah yang Maha Agung. Perjuangan mereka semata-mata bertujuan untuk mendapatkan keredhaan Allah, mengekalkan keagungan iman-Nya, dan memastikan kejayaan risalah-Nya.

Bab 9 At Taubah, ayat 90:

"... dan orang-orang yang berdusta kepada Allah dan Rasul-Nya duduk [di rumah]. Orang-orang yang kafir di antara mereka akan ditimpa azab yang pedih."

Untuk mengelakkan hukuman di kedua-dua dunia, seseorang mesti mengamalkan kebenaran dalam niat, ucapan dan tindakan mereka supaya mereka secara praktikal menyokong pengisytiharan lisan mereka terhadap

Islam dengan tindakan. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1971, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menekankan kepentingan kebenaran dan keperluan menjauhi kebatilan. Bahagian awal menunjukkan bahawa kejujuran membawa kepada kebenaran, yang akhirnya menghasilkan syurga. Apabila seseorang secara konsisten mewujudkan kebenaran, mereka diakui oleh Allah Taala sebagai orang yang benar.

Adalah penting untuk menyedari bahawa kebenaran terdiri daripada tiga peringkat. Tahap pertama berkaitan dengan kejujuran dalam niat dan keikhlasan seseorang. Ini menunjukkan bahawa tindakan dilakukan semata-mata kerana Allah Taala, tanpa mencari keuntungan peribadi atau motif tersembunyi, seperti keinginan untuk kemasyhuran. Prinsip ini sememangnya asas kepada Islam, kerana setiap tindakan dinilai berdasarkan niat seseorang. Ini dikuatkan dengan Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1. Bukti keikhlasan seseorang itu jelas apabila mereka tidak mencari atau menjangkakan pampasan daripada orang.

Peringkat seterusnya melibatkan kejujuran dalam ucapan seseorang. Pada asasnya, ini bermakna menahan diri daripada semua bentuk pelanggaran lisan, bukan hanya pembohongan. Seseorang yang melakukan dosa lisan yang lain tidak boleh dianggap benar. Strategi terpuji untuk mencapainya adalah dengan berpegang kepada Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2317, yang menyarankan seseorang individu boleh menjadikan keislamannya cemerlang dengan menjauhi perkara-perkara yang tidak berkaitan dengannya. Sejumlah besar dosa lisan berlaku apabila seorang Muslim terlibat dalam perbincangan yang tidak relevan dengan mereka. Ini juga termasuk mengelakkan ucapan remeh, kerana ia sering membawa kepada perbualan yang berdosa dan mewakili penyalahgunaan

masa berharga seseorang, yang akan menjadi sumber penyesalan pada Hari Penghakiman. Seseorang boleh menerima tahap kebenaran ini dengan sama ada menyatakan sesuatu yang positif atau memilih untuk berdiam diri.

Peringkat terakhir berkaitan dengan kebenaran dalam tindakan seseorang. Ini dicapai melalui ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menunaikan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menunjukkan kesabaran terhadap takdir sesuai dengan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tanpa menafsirkan atau menyalahgambarkan ajaran Islam secara selektif supaya sesuai dengan keutamaan peribadi. Individu mesti mengikut hierarki dan keutamaan yang ditetapkan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua usaha mereka. Orang yang berbuat demikian akan menggunakan setiap nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dengan berkesan mengatur semua aspek kehidupan mereka dan menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan membawa kepada ketenangan di kedua-dua kawasan.

Kesan daripada kegagalan mencapai tahap kejujuran ini, terutamanya berdusta, seperti yang ditegaskan oleh Hadis utama yang sedang dibincangkan, ialah ia membawa kepada kemaksiatan, yang akhirnya membawa kepada Neraka. Apabila seseorang meneruskan kelakuan seperti itu, mereka akan diiktiraf sebagai pendusta besar oleh Allah Taala. Berkenaan dengan tiga peringkat yang disebutkan tadi, berdusta dalam niat menunjukkan kekurangan keikhlasan terhadap Allah Taala, dan beramal untuk orang lain. Berdusta dalam ucapan merangkumi semua bentuk ucapan berdosa. Berbohong dalam tindakan melibatkan menyalahgunakan

nikmat yang telah diberikan, yang membawa kepada pelanggaran hak Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Seseorang yang merangkumi semua aspek pembohongan ini dianggap sebagai pendusta besar, dan ia tidak memerlukan seorang ulama untuk memastikan nasib orang yang dilabel sebagai pendusta besar oleh Allah Taala, pada hari kiamat. Di samping itu, seperti yang diperingatkan dalam ayat 90, mereka yang berdusta dalam niat, ucapan dan tindakan mereka, dengan itu gagal menyokong pengisytiharan lisan mereka terhadap Islam dengan tindakan, berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 90:

"...dan orang-orang yang berdusta kepada Allah dan Rasul-Nya duduk [di rumah]; orang-orang yang kafir di antara mereka akan ditimpa azab yang pedih."

Sama seperti tumbuhan yang mengalami kekurangan nutrien penting, seperti cahaya matahari, yang mengakibatkan kemerosotan dan akhirnya mati, iman seseorang individu juga boleh berkurangan dan akhirnya mati jika ia tidak dikekalkan melalui tindakan ketaatan.

Selepas mengkritik orang-orang munafik kerana mengemukakan alasan-alasan yang tidak berasas untuk mengelak daripada menyertai ekspedisi ke Tabuk, yang diwajibkan ke atas semua orang yang berkemampuan, Allah Taala telah memberikan ketenangan kepada mereka yang tidak menyertai ekspedisi ke Tabuk kerana alasan yang tulen. Bab 9 At Taubah, ayat 91:

“Tidak ada bagi orang yang lemah, orang yang sakit, atau orang yang tidak mendapat apa-apa untuk menafkahkan kesusahan ketika mereka ikhlas kepada Allah dan Rasul-Nya...”

Secara umum, keikhlasan kepada Allah Ta'ala, memerlukan pemenuhan semua tugas yang disyariatkan oleh-Nya melalui perintah dan larangan, yang dilakukan semata-mata untuk keredaan-Nya. Prinsip ini ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 1, yang menyatakan bahawa semua individu akan dinilai berdasarkan niat mereka. Oleh itu, jika seseorang tidak mempunyai keikhlasan kepada Allah Ta'ala, semasa melakukan amalan yang baik, mereka tidak akan mendapat pahala di dunia dan akhirat. Lebih-lebih lagi, seperti yang ditunjukkan dalam Hadis daripada Jami At Tirmidzi, nombor 3154, mereka yang telah melakukan tindakan yang tidak ikhlas akan diarahkan pada Hari Penghakiman untuk mencari ganjaran mereka daripada mereka yang telah mereka perbuat, suatu usaha yang akhirnya akan menjadi sia-sia. Surah 98 Al Bayyinah, ayat 5:

“Dan mereka tidak disuruh kecuali supaya menyembah Allah dengan mengikhhlaskan agama kepada-Nya...”

Mengabaikan tanggungjawab terhadap Allah Taala menunjukkan kekurangan dalam keikhlasan. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk bertaubat dan berusaha untuk memenuhi semua kewajipan mereka. Adalah penting untuk diingat bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak membebankan kepada sesiapa tugas yang tidak mampu mereka laksanakan atau uruskan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 286.

"Allah tidak membebani seseorang melainkan sesuai dengan kemampuannya..."

Menunjukkan keikhlasan kepada Allah Ta'ala, memerlukan secara konsisten mengutamakan keredhaan-Nya di atas diri sendiri dan orang lain. Seorang Muslim mesti sentiasa mementingkan perbuatan yang dilakukan kerana Allah Taala daripada semua pertimbangan lain. Adalah penting untuk mengasihi orang lain sambil mengingkari dosa mereka semata-mata kerana Allah Taala, bukannya untuk keinginan peribadi. Apabila menolong orang lain atau menjauhi perbuatan maksiat, motivasi itu hendaklah kerana Allah Taala. Mereka yang menganut pemikiran ini telah mencapai kesempurnaan iman mereka, sebagaimana ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4681.

Tambahan pula, komponen kritikal keikhlasan terhadap Allah, Yang Maha Tinggi, melibatkan kepercayaan bahawa ketetapan dan keputusan-Nya pada akhirnya adalah yang terbaik untuk semua individu yang berkenaan, walaupun kebijaksanaan yang mendasari keputusan-Nya mungkin tidak dapat dilihat dengan segera kepada manusia. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

"...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui."

Berpuas hati semata-mata dengan ketetapan yang selaras dengan kehendak seseorang manakala rasa tidak puas hati terhadap mereka yang menentanginya adalah petunjuk yang jelas tentang tidak ikhlas terhadap Allah Taala. Orang yang benar-benar berpegang teguh kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan melaksanakan perintah-perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dalam setiap keadaan dan keadaan, sesungguhnya adalah individu yang benar-benar ikhlas. Bab 9 At Taubah, ayat 91:

“ Tidak ada bagi orang yang lemah, orang yang sakit, atau orang yang tidak mendapat apa-apa untuk menafkahkan kesusahan ketika mereka ikhlas kepada Allah dan Rasul-Nya...”

Menunjukkan keikhlasan terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, memerlukan menuntut ilmu untuk melaksanakan tradisi baginda. Tradisi-tradisi ini merangkumi yang berkaitan dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dalam konteks ibadat, serta akhlak mulia baginda terhadap penciptaan. Surah 68 Al Qalam, ayat 4:

"Dan sesungguhnya kamu mempunyai akhlak yang agung."

Ia merangkumi kewajipan untuk mematuhi perintah dan larangannya secara konsisten. Ini telah ditetapkan sebagai kewajipan oleh Allah Ta'ala. Surah 59 Al Hashr, ayat 7:

"...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah..."

Ikhlas memerlukan mengutamakan tradisinya di atas perbuatan orang lain, kerana semua jalan menuju Allah Taala, terhalang kecuali jalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Bab 3 Ale Imran, ayat 31:

"Katakanlah, [yaitu Nabi Muhammad s.a.w.], "Jika kamu mencintai Allah, ikutilah aku, [supaya] Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosa kamu..."

Seseorang harus menghargai semua orang yang telah menyokongnya sepanjang hidupnya dan seterusnya, sama ada mereka dari keluarga atau sahabatnya, semoga Allah meredhai mereka semua. Adalah menjadi tanggungjawab bagi mereka yang ingin menjadi tulen dalam keikhlasan mereka kepada-Nya, untuk menyokong individu yang berpegang pada jalannya dan menyebarkan ajarannya. Keikhlasan merangkumi bukan sahaja mengasihi mereka yang menyayanginya tetapi juga menyimpan rasa hina terhadap mereka yang mengkritiknya, tanpa mengira hubungan peribadi seseorang dengan individu ini. Prinsip ini terkandung dalam Hadis

tunggal yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 16. Ia menyatakan bahawa seseorang individu tidak boleh memiliki iman yang sahih sehingga mereka mencintai Allah, Yang Maha Mulia, dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, lebih daripada semua makhluk. Cinta ini mesti terzahir melalui tindakan dan bukannya kata-kata. Menunjukkan keikhlasan terhadapnya melibatkan menghormati, menyayangi, dan mengikuti teladannya secara aktif. Namun, pengabdian tersebut tidak dapat dicapai tanpa memperoleh pengetahuan tentang kehidupan dan ajarannya yang diberkati. Bagaimanakah seseorang boleh benar-benar menghormati, mengasihi, dan mengikut seseorang yang mereka tidak kenali? Individu yang mengaku cinta dan hormat kepadanya tetapi mengabaikan ajarannya dalam amalan adalah tidak ikhlas dalam penegasan mereka.

Mereka yang mengamalkan keikhlasan kepada Allah, Yang Maha Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, dengan berkesan menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Di samping itu, sebarang kesilapan yang mereka lakukan akan diampuni oleh Allah Taala, kerana Dia tidak menuntut kesempurnaan daripada sesiapa pun. Bab 9 At Taubah, ayat 91:

"...Tiada sebarang alasan bagi orang-orang yang berbuat baik [untuk mencela]. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Allah Ta'ala kemudian memberikan contoh khusus tentang orang-orang yang memiliki keikhlasan. Beberapa Sahabat yang lebih miskin, semoga Allah meridhai mereka, tidak memiliki sumber daya untuk mengambil bahagian dalam ekspedisi yang panjang dan sukar ke Tabuk dan dalam beberapa kes Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak mempunyai sumber untuk membantu mereka juga. Walaupun Allah Ta'ala sendiri memaafkan mereka, mereka sangat berdukacita sehingga mereka akan menangis kerana tidak dapat mengambil bahagian dalam ekspedisi itu. Bab 9 At Taubah, ayat 92:

“Dan tidak ada dosa bagi orang-orang yang apabila mereka datang kepadamu untuk membawa mereka, kamu berkata: “Aku tidak mendapat apa-apa untuk memikulmu.” Mereka berpaling ke belakang sedang mata mereka bercucuran air mata kerana kesedihan yang mereka tidak dapat menafkahkan (di jalan Allah)”.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 5.

Perlu diingat bahawa Islam tidak menuntut manusia untuk melakukan perbuatan baik yang di luar kemampuan atau kemampuan mereka. Sebaliknya, Allah Ta'ala mengharapkan umat Islam menggunakan dengan betul apa sahaja nikmat yang dikurniakan-Nya kepada mereka, sama ada sedikit atau banyak, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni,

dengan berkesan menyegerakkan semua aspek kehidupan mereka sambil melengkapkan mereka dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Malangnya, sebahagian umat Islam telah menerima sifat berbahaya yang menghalang kemajuan mereka ke arah perbaikan diri. Khususnya, mereka sering membandingkan situasi dan keadaan mereka sendiri dengan orang lain yang berada dalam kedudukan yang lebih baik, menggunakan ini sebagai alasan untuk tidak meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Ini meliputi menunaikan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan sabar, selaras dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagai contoh, seseorang yang bekerja sepenuh masa mungkin membenarkan kurangnya usaha mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan membandingkan dirinya dengan seseorang yang bekerja sambil, mendakwa bahawa lebih mudah bagi yang terakhir untuk meningkatkan ketaatan mereka kerana mempunyai lebih banyak masa lapang. Begitu juga, seorang Muslim yang miskin mungkin teragak-agak untuk memberikan apa-apa bentuk amal dengan memerhatikan mereka yang lebih kaya, dengan alasan bahawa orang kaya lebih mudah mampu untuk menderma daripada yang mereka mampu. Mereka terlepas pandang hakikat bahawa walaupun justifikasi ini mungkin menawarkan keselesaan sementara kepada jiwa mereka, ia tidak memberi kesan positif kepada kehidupan mereka di dunia atau akhirat. Allah, Yang Maha Tinggi, tidak mahu individu bertindak berdasarkan keadaan orang lain; sebaliknya, Dia menghendaki agar mereka bertindak dalam ketaatan kepada-Nya mengikut kemampuan mereka sendiri. Sebagai contoh, seorang pekerja sepenuh masa boleh mendedikasikan apa sahaja masa lapang yang mereka miliki untuk ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, walaupun ia kurang daripada apa yang boleh disediakan oleh pekerja sambil. Dalam konteks ini, tindakan pekerja sambil tidak menjejaskan pekerja sepenuh masa, jadi menggunakan mereka sebagai alasan untuk tidak berusaha lebih adalah justifikasi yang lemah. Orang Islam yang miskin hendaklah memberi mengikut kemampuan mereka, walaupun jumlah itu jauh lebih kecil daripada orang yang lebih kaya, kerana Allah Taala akan menilai mereka berdasarkan perbuatan mereka

sendiri dan tidak akan mempertanggungjawabkan mereka mengikut perbuatan orang Islam yang lain.

Umat Islam mesti meninggalkan alasan-alasan yang tidak produktif ini dan hanya berpegang kepada perintah-perintah Allah Ta'ala, mengikut kemampuan mereka sendiri, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam.

Selepas memaafkan para Sahabat yang ikhlas, semoga Allah meridhai mereka, yang tidak mempunyai kemampuan untuk mengambil bahagian dalam ekspedisi ke Tabuk, Allah Ta'ala, mengkritik mereka yang mempunyai kemampuan tetapi gagal untuk menyertai ekspedisi, sehingga gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 93:

“ Masalahnya hanyalah atas orang-orang yang meminta izin kepadamu sedang mereka kaya...”

Mereka yang mengamalkan sikap ini sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Bab 9 At Taubah, ayat 93:

“... Mereka redha tinggal bersama orang-orang yang tinggal di belakang, dan Allah telah mengunci mati hati mereka, sehingga mereka tidak mengetahui.”

Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, merangkumi keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan mereka, akan berubah menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah Taala, mereka akan secara salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain dan situasi dalam kehidupan mereka, termasuk kaum kerabat mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Keadaan ini menjadi jelas apabila memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang diterima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kesenangan duniawi.

Allah Ta'ala kemudiannya memberi amaran kepada mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, keaiban umum sehingga unsur-unsur masyarakat yang mereka cuba senangi, seperti orang ramai, media sosial, fesyen dan budaya, tidak menyukai dan mengkritik mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 94:

“ Mereka akan memberi alasan kepadamu apabila kamu telah kembali kepada mereka. Katakanlah, "Janganlah kamu memberi alasan, kami sekali-kali tidak akan percaya kepadamu. Allah telah memberitahu kami berita kamu...””

Allah, Yang Maha Tinggi, kemudian menggalakkan mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang iman kepada-Nya dengan tindakan untuk bertaubat dengan ikhlas. Bab 9 At Taubah, ayat 94:

“... Dan Allah akan memerhatikan amalan kamu, begitu juga dengan Rasul-Nya...”

Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan bersalah yang hakiki dan memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, serta daripada mereka yang mungkin telah terjejas, selagi ia tidak membawa kepada komplikasi yang lebih lanjut. Seseorang mesti berjanji dengan ikhlas untuk mengelak daripada melakukan dosa yang sama atau serupa lagi dan menebus sebarang hak yang telah dilanggar berhubung dengan Allah, Yang Maha Agung, dan yang lain. Di samping itu, mereka hendaklah terus taat kepada Allah Ta’ala dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka selaras dengan ajaran Islam. Tetapi sama ada seseorang itu benar-benar bertaubat atau berterusan gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, mereka akan diminta pertanggungjawaban oleh Allah, yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam, kerana Dia mengetahui sepenuhnya niat, ucapan dan tindakan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 94:

“...Kemudian kamu akan dikembalikan kepada (Allah) yang mengetahui yang ghaib dan yang nyata, lalu Dia memberitahu kamu apa yang telah kamu kerjakan.”

Sekembalinya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah mengikuti ekspedisi Tabuk, mereka yang tidak menyertainya mendekatinya, mengulangi pembenaran mereka dan menegaskan kesetiaan mereka. Dia mengakui semua penjelasan mereka, mendoakan mereka, dan menyerahkan niat mereka yang tersembunyi kepada Allah Ta'ala. Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 4, Halaman 30. Nabi Muhammad, saw, menggunakan pendekatan belas kasihan terhadap mereka untuk memberi inspirasi kepada orang-orang munafik agar benar-benar bertaubat. Tetapi orang-orang yang mempertahankan ketidakikhlasan mereka kepada Allah Ta'ala dengan tidak bertaubat dengan ikhlas telah dicela oleh Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 95:

“Mereka akan bersumpah dengan nama Allah kepadamu apabila kamu kembali kepada mereka bahawa kamu akan membiarkan mereka, maka biarkanlah mereka, sesungguhnya mereka itu najis...”

Ayat ini juga menunjukkan pentingnya menghindari pergaulan yang buruk. Seseorang secara konsisten dipengaruhi oleh orang di sekelilingnya, sama ada secara positif atau negatif, dan sama ada pengaruh ini jelas atau halus. Konsep ini disebut dalam Hadis daripada Sunan Abu Dawud, nombor 4833. Oleh itu, individu yang bergaul dengan orang benar dan benar dalam kehidupan ini akan mendapati diri mereka terdorong dan diilhamkan untuk

benar-benar mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka mengikut prinsip Islam. Sebaliknya, mereka yang bergaul dengan individu munafik, yang tidak menyokong kepercayaan mereka dengan tindakan yang sepadan, mungkin akan mengamalkan sifat dan tingkah laku mereka. Akibatnya, mereka akan berakhir dengan keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan gagal untuk mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, masalah dan cabaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Tetapi azab akhirat jauh lebih teruk. Bab 9 At Taubah, ayat 95:

“...dan tempat kembali mereka ialah Neraka Jahannam sebagai balasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Allah Ta'ala kemudian mencela orang-orang munafik yang bertujuan untuk menyenangkan manusia demi keuntungan duniawi dan bukannya bertindak untuk mendapatkan keredhaan Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 96:

“Mereka bersumpah kepadamu supaya kamu berpuas hati dengan mereka...”

Sekalipun seseorang itu berjaya menggembirakan sebahagian manusia melalui kelakuan munafiknya, seperti bermuka dua, akhirnya mereka akan

didedahkan oleh Allah Taala, sehingga orang-orang yang diingini akan membenci mereka. Akibatnya, Allah Taala mahupun manusia tidak akan redha dengan mereka. Hasil ini jelas apabila seseorang merenung masyarakat mereka dan mereka yang bersikap hipokrit. Bab 9 At Taubah, ayat 96:

“...Tetapi jika kamu redha terhadap mereka, sesungguhnya Allah tidak redha terhadap kaum yang fasik.”

Di samping itu, kerana Allah Ta'ala sendirian mengurus ciptaan dan menghakimi mereka, walaupun orang munafik berjaya menggembirakan manusia, ia tidak akan membawa mereka kepada ketenangan fikiran, kerana Allah Taala sahaja yang mengawal hati rohani mereka, tempat ketenangan jiwa. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Tambahan pula, kerana orang munafik ini akan gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami keadaan ketidakseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan hubungan dan tanggungjawab mereka dalam kehidupan, akhirnya

menghalang kesediaan mereka untuk bertanggungjawab pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kesenangan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Oleh itu, orang munafik ini tidak akan pernah mendapat ketenangan fikiran tanpa mengira apa yang mereka lakukan.

Allah Ta'ala, kemudian menunjukkan sebab penting kemunafikan di mana seseorang gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan dalam Islam dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 97:

“ Orang Badwi lebih kuat dalam kekufuran dan kemunafikan dan lebih cenderung tidak mengetahui batas-batas apa yang diturunkan Allah kepada Rasul-Nya...”

Ia boleh dikatakan bahawa kejahilan berfungsi sebagai punca semua dosa, kerana seseorang yang benar-benar memahami akibat daripada tindakan berdosa akan mengelak daripada terlibat di dalamnya. Ini berkaitan dengan ilmu berfaedah yang sahih, yang ditakrifkan sebagai ilmu yang diaplikasikan dalam amalan. Sebenarnya, apa-apa ilmu yang masih tidak digunakan tidak boleh dianggap bermanfaat. Al-Quran menggambarkan konsep ini melalui metafora seekor keldai yang dibebani dengan buku-buku ilmu yang tidak memberikan kelebihan kepadanya. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan ilmu) seperti keledai yang membawa buku-buku yang banyak...”

Seseorang yang mengamalkan ilmu Islamnya jarang melakukan dosa yang disengajakan. Sesungguhnya, apabila peristiwa sedemikian berlaku, ia biasanya disebabkan oleh hilangnya kesedaran seketika, di mana seseorang lalai untuk bertindak berdasarkan pengetahuan mereka, yang membawa kepada tingkah laku berdosa.

Nabi Muhammad s.a.w. pernah menekankan beratnya kejahilan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2322. Baginda mengisytiharkan bahawa semua makhluk di alam material adalah terlaknat, kecuali zikir kepada Allah Ta'ala, bersama-sama dengan apa-apa yang berkaitan dengan zikir ini, dan juga seorang penuntut ilmu. Ini menyiratkan bahawa semua berkat material boleh berubah menjadi kutukan bagi orang jahil, kerana mereka mungkin menyalahgunakannya, sehingga melakukan dosa.

Sesungguhnya, kejahilan boleh dianggap sebagai musuh yang paling hebat bagi seseorang, kerana ia menghalang mereka daripada menjaga diri daripada bahaya dan mendapat faedah, yang hanya dapat direalisasikan melalui penerapan ilmu. Individu yang jahil mungkin melakukan dosa tanpa disedari. Bagaimanakah seseorang dapat mengelakkan dosa jika mereka kurang kesedaran tentang apa yang menjadi dosa? Kejahilan menyebabkan seseorang itu terlepas pandang akan tanggungjawab wajibnya. Bagaimanakah seseorang individu dapat memenuhi kewajipan mereka jika mereka tidak sedar tentang kewajipan tersebut?

Oleh itu, adalah mustahak bagi semua umat Islam untuk memperoleh pengetahuan Islam yang mencukupi untuk menunaikan kewajipan mereka dan menjauhi dosa. Kewajipan ini dikuatkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 224. Orang yang gigih belajar dan beramal dengan ilmu Islam akan mendapat kepastian iman. Membangunkan iman yang kukuh adalah penting, kerana ia memastikan komitmen seseorang untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, tanpa mengira keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Iman yang teguh dipupuk melalui pemerolehan ilmu dan mengaplikasikan dalil-dalil dan dalil-dalil yang jelas yang terdapat dalam al-Quran dan ajaran-ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Naskah-naskah ini menggambarkan betapa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan jiwa di dunia dan akhirat. Sebaliknya, individu yang kurang pengetahuan tentang ajaran Islam akan lemah imannya. Orang seperti itu lebih cenderung untuk menderhaka kepada Allah Ta'ala apabila keinginan peribadinya bertentangan dengan perintah-Nya, kerana mereka tidak menyedari bahawa mendahulukan ketaatan kepada Allah Ta'ala daripada syahwatnya membawa ketenangan di kedua-dua alam. Oleh itu, adalah penting bagi seseorang untuk mencapai kepastian iman melalui pencarian ilmu dan penerapan prinsip-prinsip Islam, memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan yang betul dari nikmat yang telah diterima, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan berbuat demikian, mereka akan mencapai ketenangan fikiran dalam kedua-dua dunia, mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang sambil mengutamakan semua orang dan segala-galanya dengan sewajarnya dalam hidup mereka. Oleh kerana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia mengetahui sepenuhnya tentang siapa yang berusaha untuk mendapatkan ilmu dan iman yang kuat dan yang memilih kejahilan sebagai cara hidup mereka, walaupun mereka mempunyai akses kepada pengetahuan Islam. Akibatnya, Dia akan memberi pampasan kepada setiap individu dengan sewajarnya di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 97:

“... Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Selepas membincangkan kepentingan menjauhi kejahilan, Allah Taala memberikan contoh kejahilan dan akibatnya dan orang-orang yang memiliki ilmu Islam dan iman yang kuat. Bab 9 At Taubah, ayat 98:

“ Dan di antara orang-orang Badwi itu ada yang menganggap apa yang mereka nafkahkan sebagai kerugian...”

Apabila seseorang itu jahil tentang ajaran Islam, mereka akan percaya bahawa menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, hanya membawa kepada kerugian. Peluang yang hilang untuk memenuhi keinginan duniawi mereka, kehilangan sumber, seperti kekayaan, dan kehilangan daripada memperoleh kebahagiaan. Tetapi disebabkan kejahilan mereka, mereka gagal memahami bahawa orang yang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Ini akan membawa kepada tekanan, masalah dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Oleh itu, orang yang bertindak sedemikian adalah yang rugi. Pada hakikatnya, ketenangan fikiran yang memberikan perkara duniawi, seperti kemasyhuran, kekayaan, kuasa, keluarga, kawan dan kerjaya, nilai. Semua perkara dunia tidak berguna dan tidak bermakna tanpa

ketenangan jiwa. Sedangkan, orang yang memperoleh ketenangan jiwa akan merasa puas walaupun memiliki sedikit harta duniawi. Realiti ini jelas jika seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal dan bagaimana mereka menjalani kehidupan yang sengsara walaupun perkara duniawi yang mereka miliki dan nikmati.

Selain itu, kejahilan terhadap ajaran Islam juga menyebabkan seseorang menjadi tidak ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan lain-lain. Bab 9 At Taubah, ayat 98:

“ Dan di antara orang-orang Badwi itu ada orang yang menganggap apa yang mereka nafkahkan sebagai kerugian dan menunggu datangnya kecelakaan bagimu...”

Akibatnya, mereka akan gagal menunaikan hak Allah, Yang Maha Mulia, dan manusia. Ini akan menyebabkan berlakunya ketidakadilan dan rasuah dalam masyarakat. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa apabila seseorang menzalimi orang lain, mereka akan menghadapi keadilan pada Hari Penghakiman, walaupun mereka melarikan diri darinya di dunia ini. Orang yang zalim pasti akan dipaksa untuk memindahkan amal soleh mereka kepada mangsa mereka, dan jika perlu, mereka akan menanggung beban dosa mangsa mereka sehingga keadilan tercapai. Ini boleh mengakibatkan orang yang zalim itu menghadapi kutukan di Neraka pada Hari Penghakiman, tanpa mengira kepatuhan mereka kepada hak Allah Taala. Amaran penting ini ditegaskan dalam Hadis daripada Sahih Muslim, nombor 6579. Bab 9 At Tawbah, ayat 98:

"... dan menanti-nanti datangnya musibah bagimu. Mereka akan ditimpa musibah yang besar..."

Mereka yang tidak mengetahui ajaran Islam juga akan gagal untuk benar-benar memahami bahawa Allah Taala mengetahui sepenuhnya niat, ucapan dan tindakan mereka, walaupun mereka menyembunyikan diri daripada manusia. Akibatnya, Allah Taala akan mempertanggungjawabkan mereka di kedua-dua alam. Bab 9 At Taubah, ayat 98:

"... Dan Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui."

Manakala, mereka yang berusaha untuk belajar dan mengamalkan ajaran Islam dengan itu memperoleh iman yang kuat akan menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan, kerana ini adalah satu-satunya cara untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dan mempersiapkan diri untuk tanggungjawab mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 99:

"Tetapi di antara orang-orang Badwi itu ada yang beriman kepada Allah dan hari akhirat..."

Kepercayaan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memerlukan pengisytiharan iman seseorang itu dipadankan dengan tindakan yang sepadan. Seseorang yang mengiktiraf Allah Ta'ala sebagai Tuhan mereka secara semula jadi akan menerima tugas mereka sebagai hamba kepada-Nya. Seorang hamba yang ikhlas tidak mengejar kepuasan peribadi, dan tidak mengharapkan orang lain memenuhi keinginan mereka. Sebaliknya, mereka meletakkan keseronokan dan ketaatan kepada Tuan mereka di atas segala-galanya, termasuk kesetiaan kepada individu, keutamaan peribadi, media sosial, fesyen, dan standard budaya. Satu-satunya matlamat seorang hamba adalah untuk menyenangkan Tuannya. Selain itu, seorang hamba memahami bahawa segala yang mereka miliki, termasuk nyawa mereka sendiri, adalah milik Pencipta dan Tuan mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Akibatnya, mereka dengan rela hati akan menggunakan semua yang telah dianugerahkan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Seorang hamba yang tulen menyedari bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah kedua-duanya Pencipta dan Tuhan mereka, serta Pencipta dan Tuhan segala yang wujud, mereka tidak dapat menemukan ketenangan fikiran semasa tidak taat kepada-Nya, kerana Dia mengawal semua urusan, termasuk hati rohani individu, tempat ketenangan jiwa. Oleh itu, mereka akan berusaha bersungguh-sungguh untuk mentaati-Nya dengan menggunakan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam, kerana ini adalah satu-satunya jalan menuju ketenangan jiwa baik di dunia mahupun di akhirat. C hap 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri

balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Semakin seseorang bertindak dengan cara ini, semakin mendalam keimanan mereka kepada Allah Yang Maha Tinggi. Selain itu, seorang yang benar-benar beriman kepada Allah Ta'ala, pasti mereka akan dimintai pertanggungjawaban atas amalan mereka pada hari kiamat. Kesedaran ini akan mendorong mereka untuk menghidupkan iman mereka melalui tindakan nyata, yang melibatkan penggunaan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, selaras dengan ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 99:

"Tetapi di antara orang-orang Badwi itu ada yang beriman kepada Allah dan hari akhirat..."

Akibatnya, seseorang yang mengaku beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan Hari Penghakiman tetapi gagal untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan itu gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk Hari Penghakiman, harus merenung secara kritis keimanan mereka. Kurangnya amal soleh mereka menunjukkan kekurangan iman mereka kepada Allah Taala dan Hari Akhirat.

Iman seseorang kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan Hari Penghakiman dapat ditegakkan dan diperkuat melalui kajian dan penerapan ajaran Islam,

serta dengan mengenali tanda-tanda di alam semesta yang ditekankan oleh Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Contohnya, dengan memerhatikan banyak sistem harmoni di alam semesta—seperti jarak tepat Matahari dari Bumi, kitaran air, dan ketumpatan lautan yang menyokong kedua-dua pelayaran untuk kapal dan rezeki untuk hidupan marin—seseorang dapat melihat kehadiran dan pengaruh Pencipta. Kehadiran sistem seimbang yang rumit itu tidak boleh dianggap sebagai peluang rawak. Selain itu, konsep berbilang dewa pasti akan membawa kepada huru-hara, kerana setiap dewa akan mempunyai matlamat yang bercanggah dalam alam semesta. Ini jelas tidak berlaku, dengan itu mengesahkan kewujudan Tuhan yang tunggal, Allah Yang Maha Tinggi. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Banyak tanda wujud dalam alam semesta yang menandakan semakin dekatnya Hari Penghakiman. Sebagai contoh, apabila meneliti sistem seimbang sempurna yang mengawal penciptaan Langit dan Bumi, seseorang boleh mengenal pasti ketidakseimbangan yang ketara: tindakan manusia. Orang yang beramal tidak mendapat ganjaran yang sempurna dalam kehidupan ini, manakala orang yang melakukan kesalahan tidak menghadapi hukuman penuh, walaupun dikenakan hukuman kerajaan. Adalah munasabah untuk membuat kesimpulan bahawa Pencipta tunggal, Allah, Yang Maha Tinggi, yang telah mewujudkan keseimbangan dalam semua sistem lain dalam alam semesta ini, akhirnya akan membetulkan tindakan manusia, yang mewakili ketidakseimbangan utama di dunia ini. Untuk pembetulan tindakan ini berlaku, tindakan individu mesti dihentikan

dahulu. Ini menandakan Hari Penghakiman, apabila amal manusia akan dinilai dan seimbang selama-lamanya.

Lebih-lebih lagi, Allah, Yang Maha Tinggi, menggunakan hujan untuk menghidupkan semula tanah yang terbiar dan menyebabkan benih yang tidak bernyawa bercambah, dengan itu mengekalkan penciptaan. Dengan cara yang sama, Allah Ta'ala mempunyai kuasa untuk membangkitkan manusia, diibaratkan seperti benih mati yang muncul ke dalam kehidupan, yang terkubur di dalam Bumi. Perubahan musim berfungsi sebagai ilustrasi kebangkitan yang jelas. Sebagai contoh, pada musim sejuk, dedaunan pokok layu dan gugur, menyebabkan pokok itu kelihatan tidak bermaya. Walau bagaimanapun, pada musim berikutnya, daun baru muncul, dan pokok itu sekali lagi bersemangat dengan kehidupan. Kitaran tidur-bangun semua makhluk hidup menggambarkan lebih lanjut kebangkitan. Tidur boleh dilihat sebagai adik kepada kematian, kerana deria orang yang tidur digantung buat sementara waktu. Allah Taala, kemudian mengembalikan jiwa seseorang kepada mereka jika mereka mahu meneruskan kehidupan, dengan itu menghidupkan semula individu yang sedang tidur itu. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Merenungkan contoh-contoh ini, antara lain, jelas menunjukkan kemungkinan kebangkitan manusia dan keperluan untuk Hari Penghakiman.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, akar dari memiliki keyakinan yang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan pertanggungjawaban seseorang pada hari kiamat ialah memperoleh dan bertindak berdasarkan ilmu Islam. Ini akan memastikan seseorang memahami manfaat yang meluas dari ketaatan kepada Allah, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 99:

“Tetapi di antara orang-orang Badwi itu ada yang beriman kepada Allah dan hari kemudian dan menganggap apa yang mereka nafkahkan itu sebagai jalan mendekatkan diri kepada Allah dan untuk (mendapat) seruan Rasul...”

Mereka memahami dengan yakin bahawa tingkah laku ini membawa kepada mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang, penempatan yang betul dari segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Oleh itu, tingkah laku mereka akan membawa mereka kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 99:

“...Ingatlah, ia adalah jalan yang mendekatkan diri kepada mereka. Allah akan memasukkan mereka ke dalam rahmat-Nya...”

Tetapi kerana Allah Ta'ala tidak menuntut kesempurnaan daripada sesiapa pun, sesiapa yang ikhlas berusaha untuk mentaati-Nya, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, akan diampuni segala kesalahan yang mereka lakukan. Bab 9 At Taubah, ayat 99:

“...Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Selepas membincangkan kepentingan menjauhi kejahilan dan sebaliknya mencapai kepastian iman melalui pembelajaran dan amalan ilmu Islam, Allah Taala menyebut mereka yang mencapai tahap tertinggi dalam kedua-dua dunia melalui kepastian iman. Bab 9 At Taubah, ayat 100:

“Dan orang-orang yang pertama-tama mendahului (dalam keimanan) di antara orang-orang yang berhijrah dari Mekah dan penduduk Madinah...”

Mereka adalah pelopor ketika mereka menerima Islam dalam masa yang paling sukar, mereka melakukan pengorbanan yang paling besar kerana Allah, Yang Maha Tinggi, dan mereka tetap mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan betul menggunakan nikmat yang Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Pokok pangkal tingkah laku

mereka adalah kepastian iman yang diperoleh daripada pembelajaran dan amal ilmu Islam. Walaupun tidak ada orang selepas mereka yang dapat menandingi taraf mereka, tidak kurang juga, mereka yang mengikut jejak langkah mereka dengan sebaik mungkin, akan memperoleh kecemerlangan iman. Ini akan membawa mereka untuk beribadah dan mentaati Allah Taala, seolah-olah mereka menyedari pandangan-Nya yang mengawasi mereka. Konsep ini dihuraikan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 99. Pemahaman ini dicapai melalui pemerolehan dan pelaksanaan ilmu Islam, yang seterusnya memupuk keyakinan yang kuat dalam iman seseorang. Apabila mencapai tahap ini, individu akan jarang terlibat dalam tingkah laku yang berdosa dan akan berusaha untuk menggunakan semua nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan adab yang diredhai Allah Taala, kerana mereka sentiasa sedar akan pengawasan ilahi. Akibatnya, mereka akan mencontohi para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, dalam tingkah laku mereka, dan sebagai hasilnya, mereka akan bersatu dengan mereka di akhirat, seperti yang ditunjukkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031. Bab 9 At Tawbah, ayat 100:

“Dan orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) di antara orang-orang Muhajirin dan Anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik akhlaknya, Allah ridha kepada mereka dan mereka pun ridha kepada-Nya, dan Dia menyediakan untuk mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Itulah kemenangan yang besar”.

Tambahan pula, adalah penting untuk mengiktiraf perilaku teladan orang-orang yang tulus mentaati Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan bijak memanfaatkan nikmat yang dianugerahkan kepada mereka seperti yang

digariskan dalam ajaran Islam, sekali gus membolehkan seseorang itu mencontohi akhlak terpuji mereka. Tetapi seseorang harus menghindari dua sudut pandangan yang melampau ketika memerhatikan orang yang soleh untuk mengelakkan daripada terjerumus ke dalam kesesatan.

Satu pandangan yang melampau melibatkan merendahkan status orang-orang yang soleh, termasuk Nabi-nabi, saw, kerana kejahilan, secara keliru mempercayai bahawa tindakan tersebut meningkatkan kebesaran Allah Taala. Sebenarnya, pemikiran ini mengurangkan rasa hormat yang diperlukan untuk meniru sifat-sifat murni individu-individu ini, kerana adalah mustahil untuk mencontohi watak seseorang yang tidak dihormati.

Pandangan ekstrem kedua melibatkan peningkatan taraf orang-orang soleh melebihi apa yang digariskan dalam ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Pandangan ini menyebabkan individu memandang yang soleh sebagai makhluk malaikat dan bukannya sebagai manusia yang sifat-sifatnya boleh dan patut dicontohi. Adalah mustahil untuk mencontohi seseorang yang tidak dapat dikaitkan dengannya. Dengan meninggikan darjat orang soleh melampaui batas yang ditetapkan oleh ajaran Islam, individu merasa sukar untuk berhubung dengan mereka, yang seterusnya menghalang keupayaan mereka untuk mengamalkan sifat-sifat terpuji orang soleh, kerana mereka mungkin melihat sifat-sifat tersebut sebagai di luar jangkauan mereka. Akibatnya, daripada mengikuti secara aktif orang-orang soleh, seperti para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, individu hanya boleh mengambil bahagian dalam perbincangan mengenai kedudukan mereka yang tinggi. Ini boleh membawa kepada kepercayaan palsu bahawa hanya memuji orang benar secara lisan sudah memadai untuk mencapai bimbingan yang betul dalam kehidupan, walaupun seseorang itu tidak berusaha secara aktif untuk mewujudkan sifat

terpuji mereka. Walaupun mungkin tepat bahwa seseorang itu tidak boleh mencapai darjat orang soleh, seperti para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, adalah penting bagi setiap individu untuk berusaha untuk merealisasikan potensi mereka sendiri dengan mencontohi sifat-sifat mulia orang-orang soleh, dan bukannya membatasi diri mereka kepada kekaguman lisan semata-mata.

Oleh itu, adalah penting untuk mengelakkan kedua-dua keterlaluan dan melihat orang benar mengikut ajaran Islam. Perspektif ini akan memupuk rasa hormat kepada mereka, membolehkan individu mencontohi sifat mulia mereka, sambil mengakui mereka sebagai manusia yang sifat terpujinya patut ditiru, dan bukannya melihat mereka sebagai figura malaikat yang tidak praktikal untuk dicontohi. Bab 9 At Taubah, ayat 100:

“Dan orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) di antara orang-orang Muhajirin dan Anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik akhlaknya, Allah ridha kepada mereka dan mereka pun ridha kepada-Nya, dan Dia menyediakan untuk mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Itulah kemenangan yang besar”.

Adalah penting untuk menyedari bahawa untuk mencapai keredhaan Allah, Yang Maha Tinggi, melibatkan redha dengan pilihan, ketetapan, perintah, dan larangan-Nya. Oleh itu, seseorang harus menerima keyakinan bahawa semua yang dipilih oleh Allah Taala untuk mereka adalah untuk kepentingan mereka, walaupun mereka tidak memahami hikmah yang mendasari keputusan dan ketetapan-Nya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Seseorang harus berusaha untuk mengembangkan iman yang kuat, kerana ini akan membantu mereka mendapat kepuasan dengan keputusan, ketetapan, perintah, dan larangan Allah Taala, pada setiap masa. Iman yang kuat berkembang apabila individu terlibat secara aktif dan bertindak balas terhadap bukti dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan bimbingan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menekankan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mahir dalam prinsip Islam sering memiliki akidah yang rapuh. Orang-orang seperti itu lebih cenderung untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah-Nya, kerana mereka tidak memahami bahawa menyerahkan keinginan mereka demi ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi seseorang untuk mencapai kepastian iman melalui pencarian dan penerapan ilmu Islam, memastikan ketaatan yang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Perjalanan ini memerlukan penggunaan yang betul atas nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan berbuat demikian, mereka akan mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni sambil mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya.

Lebih-lebih lagi, kedalaman iman seseorang itu menguatkan keupayaan mereka untuk memahami kebijaksanaan yang tertanam dalam kesukaran yang mereka hadapi. Sebagai contoh, seseorang yang mempunyai iman yang teguh memahami bahawa menghadapi kesusahan dengan kesabaran membantu menghapuskan dosa-dosa kecil mereka. Ini disokong oleh Hadith yang terdapat dalam Imam Bukhari, Adab Al Mufrad, nombor 492. Adalah jauh lebih bermanfaat untuk diampunkan dosa-dosa kecil melalui kesabaran yang sabar daripada ujian daripada menghadap Allah Taala, yang dibebani olehnya pada Hari Kiamat. Tambahan pula, iman yang teguh memberi pemahaman kepada seorang Muslim bahawa sebahagian daripada cabaran hidup di dunia ini melibatkan penerimaan bahawa tidak semua hikmah di sebalik perjuangan mereka akan didedahkan kepada mereka di dunia ini.

Bab 9 At Taubah, ayat 100:

“Dan orang-orang yang terdahulu lagi yang pertama-tama (masuk Islam) di antara orang-orang Muhajirin dan Anshar dan orang-orang yang mengikuti mereka dengan baik akhlaknya, Allah ridha kepada mereka dan mereka pun ridha kepada-Nya, dan Dia menyediakan untuk mereka surga-surga yang mengalir sungai-sungai di bawahnya, mereka kekal di dalamnya selama-lamanya. Itulah kemenangan yang besar”.

Sebagaimana Allah Ta'ala memuliakan semua Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, ini menandakan bahawa untuk mencintai Allah Ta'ala dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, seseorang juga harus mencintai semua orang yang mencintai Allah Ta'ala dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, demi-Nya, walaupun bertentangan dengan

pendapat peribadi. Cinta ini merangkumi mereka yang menyatakan kasih sayang mereka melalui kedua-dua perkataan dan, lebih penting lagi, tindakan. Sebagai contoh, jelas kepada semua orang bahawa seluruh keluarga Nabi Muhammad, semua Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, dan para pendahulu yang soleh mewujudkan cinta yang tulen ini. Oleh itu, mencintai setiap daripada mereka adalah kewajiban bagi sesiapa yang mengaku cinta kepada Allah Taala dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini disokong oleh banyak Hadis, termasuk satu dalam Sahih Bukhari, nombor 17, yang menyatakan bahawa cinta kepada para Sahabat dari Madinah, semoga Allah meridhai mereka, adalah sebahagian daripada iman, manakala permusuhan terhadap mereka menunjukkan kemunafikan. Selain itu, Hadis lain dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3862, dengan jelas mengingatkan umat Islam agar tidak mencela mana-mana Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, kerana mencintai mereka menandakan cinta kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sementara menyimpan kebencian terhadap mereka mencerminkan kebencian kepada Nabi Muhammad, saw. Orang seperti itu tidak akan berjaya melainkan mereka benar-benar bertaubat. Nabi Muhammad s.a.w. juga telah membuat ucapan yang sama mengenai rumah tangga baginda yang dirahmati, semoga Allah meridhai mereka, dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 143.

Jika seorang Muslim secara zalim mengkritik Muslim yang lain yang menyatakan cinta mereka kepada Allah Ta'ala, itu mencerminkan kekurangan mereka sendiri dalam cinta kepada Allah Ta'ala. Apabila seorang Muslim melakukan dosa, orang Islam lain harus membenci dosa itu sendiri; walau bagaimanapun, demi Allah, Yang Maha Tinggi, mereka mesti terus menyimpan cinta kepada Muslim yang berdosa kerana kecintaan mereka kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Petunjuk yang jelas untuk mengasihi orang lain adalah memperlakukan mereka dengan baik dan hormat. Pada dasarnya,

seseorang harus melayan orang lain dengan cara mereka sendiri ingin diperlakukan.

Tambahan pula, seorang Muslim harus membenci sesiapa sahaja yang menyatakan permusuhan terhadap mereka yang mencintai Allah, Yang Mulia, dan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak kira sama ada individu itu adalah saudara atau orang asing. Emosi seorang Muslim tidak boleh menghalang mereka daripada menunjukkan ciri cinta yang tulen ini kepada Allah, Yang Mulia, dan Nabi Muhammad, saw. Ini tidak membayangkan bahawa mereka harus mendatangkan bahaya kepada individu tersebut; sebaliknya, mereka harus menyampaikan dengan jelas bahawa menyimpan kebencian terhadap mereka yang mencintai Allah, Yang Mulia, dan Nabi saw, adalah tidak tertahankan. Sekiranya individu-individu ini berterusan dalam pendirian sesat mereka, hendaklah menjauhkan diri daripada mereka sehingga mereka bertaubat dengan ikhlas.

Selepas membincangkan pelbagai aspek kemunafikan secara meluas, Allah Taala memperingatkan umat Islam agar tidak mengikuti jejak orang munafik dengan gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, kerana Dia mengetahui sepenuhnya niat, ucapan dan tindakan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 101:

“ Dan di antara orang-orang Badwi yang ada di sekeliling kamu ada orang-orang munafik dan [juga] dari penduduk Madinah. Mereka telah terbiasa dengan kemunafikan. Kamu tidak mengetahui mereka, [tetapi] Kami mengetahui mereka...”

Jika seseorang gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan, maka mereka akan tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 101:

“...Kami akan menghukum mereka dua kali...”

Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menderhaka kepada Allah, mereka mungkin secara salah mengarahkan kekecewaan mereka kepada sasaran yang tidak sesuai, seperti saudara-mara mereka, untuk tekanan mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini dalam kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila melihat mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kesejahteraan dunia.

Seseorang harus mengambil keputusan ini sebagai amaran untuk mengubah tingkah laku mereka sebelum masa mereka di dunia ini berakhir. Sememangnya, seorang Muslim harus menganggap setiap kejadian, sama ada di waktu senang atau susah, ibarat mesej dalam botol. Mereka harus mengelak daripada menjadi terlalu sibuk dengan meneliti botol itu sendiri, kerana ia hanya berfungsi sebagai saluran untuk menyampaikan mesej

penting. Tingkah laku yang salah berlaku apabila umat Islam sama ada bergembira secara berlebihan atas peristiwa yang menggembirakan, sehingga tidak menyedari mesej asas yang terkandung dalam kejadian positif tersebut, atau mereka mengalami kesedihan yang melampau semasa masa yang mencabar, yang membawa kepada gangguan yang menghalang pemahaman mereka tentang mesej yang tertanam dalam kesusahan. Sebaliknya, mereka harus menumpukan perhatian kepada mematuhi petunjuk Al-Quran dan mendekati setiap keadaan dengan rasa keseimbangan. Surah 57 Al Hadid, ayat 23:

“Agar kamu tidak berputus asa terhadap apa yang luput darimu dan tidak bermegah-megahan terhadap apa yang diberikan-Nya kepadamu...”

Ayat ini tidak melarang untuk mengalami kegembiraan atau kesedihan dalam pelbagai keadaan, kerana emosi ini adalah intrinsik kepada fitrah manusia. Walau bagaimanapun, ia mengesyorkan perspektif seimbang yang mengelakkan perasaan melampau, khususnya, kegembiraan yang berlebihan atau kesedihan yang mendalam. Menggunakan sudut pandangan yang seimbang ini membolehkan individu menumpukan perhatian pada mesej yang lebih penting yang terkandung dalam situasi, sama ada ia berkaitan dengan saat senang atau susah. Dengan menilai, memahami, dan membalas mesej yang tersembunyi, seorang Muslim boleh meningkatkan kedua-dua kehidupan duniawi dan keagamaan mereka. Ada kalanya, mesej ini boleh menjadi peringatan penting untuk bertaubat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sebelum masanya tamat. Pada saat-saat lain, ia mungkin memberi peluang untuk meningkatkan status mereka, menghapuskan dosa mereka, atau berfungsi sebagai peringatan untuk menahan diri daripada terlalu terikat dengan dunia material yang sekejap dan harta bendanya. Tanpa penilaian sedemikian, seseorang berisiko hanya

melalui pengalaman tanpa membuat sebarang penambahbaikan yang bermakna dalam kewujudan duniawi atau agama mereka. Akibatnya, mereka akan terus melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Ini akan menghalang mereka secara praktikal untuk mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Kesudahan orang ini adalah jelas. Bab 9 At Taubah, ayat 101:

“... kemudian mereka akan dikembalikan kepada azab yang besar”.

Oleh itu, sesiapa yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka tentang keimanan dalam Islam dengan tindakan mesti bertaubat dengan ikhlas dari kelakuan mereka, seperti yang dilakukan oleh segelintir Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang tinggal di belakang dari ekspedisi Tabuk kerana malas. Mereka menahan diri daripada memberi alasan dan sebaliknya mengikat diri mereka pada tiang-tiang Masjid Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sebagai tanda taubat mereka. Apabila menyaksikan perbuatan mereka, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyerahkan nasib mereka kepada Allah Taala. Akhirnya, Allah Ta’ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 102, yang menandakan diterimanya taubat mereka:

"Dan (ada) orang lain yang mengakui dosa-dosa mereka, mereka telah mencampuradukkan amal yang soleh dengan yang lain yang buruk. Mudah-mudahan Allah akan menerima ampunan kepada mereka. Sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang."

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 34.

Dosa dikategorikan kepada jenis kecil dan besar. Sepanjang sejarah, pelbagai definisi telah dicadangkan untuk menggambarkan apa yang menjadi dosa besar. Klasifikasi yang jelas menunjukkan bahawa sebarang dosa yang mana kerajaan Islam diberi mandat untuk menjatuhkan hukuman dianggap sebagai dosa besar. Selain itu, jika dosa dikaitkan dengan api Neraka, kemurkaan Allah, Yang Maha Tinggi,, atau laknat-Nya, ia juga diklasifikasikan sebagai dosa besar. Sebagai contoh, mengumpat dianggap sebagai dosa besar kerana kecamannya di dalam Al-Quran. Bab 104 Al Humazah, ayat 1:

“Celakalah bagi tiap-tiap pengumpat lagi pencela.”

Ada yang berpegang kepada kepercayaan bahawa terdapat tujuh dosa besar sahaja seperti yang digariskan dalam sebuah Hadis yang terletak di dalam Sahih Bukhari, nombor 2766. Namun, mereka terlepas pandang bahawa walaupun tujuh ini adalah dosa besar, ia tidak membayangkan bahawa mereka adalah satu-satunya. Pada hakikatnya, Hadis lain mengenal pasti dosa-dosa besar tambahan, seperti perbuatan menderhaka kepada ibu bapa, yang dirujuk dalam Sahih Bukhari, nombor 6273. Tujuh dosa besar yang dinyatakan dalam Hadis yang disebutkan sebelum ini ialah: syirik, mengamalkan ilmu hitam, membunuh orang yang tidak bersalah, melibatkan

diri dalam kepentingan kewangan, merampas harta anak yatim, merampas harta anak yatim, merampas harta anak yatim secara haram wanita zina yang tidak bersalah.

Adalah penting untuk memahami bahawa perbuatan dosa kecil yang berterusan boleh meningkatkan mereka kepada dosa besar dalam perspektif Islam.

Dosa-dosa besar hanya boleh diampuni melalui taubat yang sebenar-benarnya, manakala dosa-dosa kecil boleh diampuni dengan menahan diri daripada dosa-dosa besar dan melakukan perbuatan yang mulia. Bab 4 An Nisa, ayat 31:

“Jika kamu menjauhi dosa-dosa besar yang dilarang kamu, Kami akan hapuskan darimu dosa-dosamu yang kecil...”

Dan surah 9 At Taubah, ayat 102:

“Dan ada pula yang mengakui dosa-dosa mereka, mereka telah mencampuradukkan amal yang soleh dengan perbuatan yang buruk...”

Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan bersalah yang hakiki dan memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, serta daripada mereka yang telah dizalimi, selagi ini tidak membawa kepada komplikasi yang lebih lanjut. Adalah penting untuk membuat janji yang ikhlas untuk mengelak daripada melakukan dosa yang sama atau yang serupa lagi dan untuk memulihkan apa-apa hak yang telah dilanggar berhubung dengan Allah, Yang Maha Agung, dan lain-lain. Di samping itu, seseorang mesti terus taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya dengan betul, selaras dengan ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 102:

“...Mudah-mudahan Allah menerima taubat mereka, sesungguhnya Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Umat Islam mesti berusaha untuk menjauhi segala bentuk dosa, tanpa mengira besarnya, kerana salah satu taktik syaitan ialah menggalakkan umat Islam mengabaikan dosa-dosa kecil. Adalah penting untuk diingat bahawa gunung terdiri daripada batu-batu kecil.

Kemudian Allah Ta'ala mendorong umat Islam untuk melakukan amal soleh, seperti bersedekah, untuk menghapuskan dosa-dosa anak kecil mereka, dengan contoh yang khusus. Setelah ketiga-tiga Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang tidak menyertai ekspedisi ke Tabuk mendapat keampunan daripada Allah Ta'ala, salah seorang daripada mereka, Ka'b Bin Malik, radhiallahu 'anhu, kemudiannya mendekati Nabi Muhammad, selawat

dan salam ke atasnya,. Sebagai rasa syukur kepada Allah Ta'ala, Ka'ab, semoga Allah meridhainya, mempersembahkan seluruh hartanya sebagai sedekah. Walau bagaimanapun, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menasihatinya bahawa adalah lebih bijak untuk menderma hanya sebahagian dan mengekalkan bakinya. Kisah ini dihuraikan di dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 4, Halaman 30-33. Bab 9 At Taubah, ayat 103:

“Ambillah dari harta mereka sedekah yang dengannya kamu mensucikan mereka dan menambahnya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, menjelaskan dalam ayat ini bahawa apabila seseorang menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, seperti bersedekah, ia hanya membawa kepada peningkatan keberkatan, rahmat dan ketenangan jiwa, kerana berkelakuan seperti itu adalah tanda kesyukuran kepada Allah Taala. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Di samping itu, semakin seseorang mengamalkan tingkah laku ini semakin mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang, semakin mereka akan meletakkan segala-galanya dengan betul dan setiap

orang dalam kehidupan mereka dan semakin mereka akan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada lebih ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 9 At Taubah, ayat 103:

"Ambillah dari harta mereka sedekah yang dengannya kamu mensucikan mereka dan menambahnya..."

Secara khusus, sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2029, menyatakan bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menunjukkan bahawa bersedekah tidak mengurangkan harta seseorang. Ini disebabkan oleh fakta bahawa setiap perbelanjaan yang dilakukan oleh seorang Muslim kerana Allah Ta'ala, mengenai apa-apa bentuk keberkatan, termasuk masa, akan diberi pampasan oleh Allah Ta'ala, dengan cara yang jauh melebihi jumlah awal yang dibelanjakan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 245:

“Siapakah yang akan meminjamkan kepada Allah pinjaman yang baik supaya Allah melipatgandakan balasannya dengan berlipat ganda?”

Sebagai contoh, Allah Ta'ala boleh mengurniakan kepada mereka yang berbelanja kerana-Nya peluang kewangan yang menghasilkan peningkatan kekayaan yang menyeluruh. Tambahan pula, ini mungkin merujuk kepada kebenaran bahawa apa sahaja yang ditakdirkan untuk diperuntukkan kepada seseorang individu, yang merupakan kekayaan tulen mereka, tetap tidak berubah tanpa mengira tindakan mereka atau tindakan semua ciptaan. Sesungguhnya rezeki seseorang telah ditetapkan untuk mereka lebih dari lima puluh ribu tahun sebelum Allah Taala menciptakan langit dan bumi. Hal ini dikuatkan dengan Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6748. Oleh itu, pada dasarnya, amal kebajikan seseorang tidak akan mengubah kuantiti harta yang telah ditetapkan untuk dibelanjakan kepada mereka, seperti harta yang diperuntukkan untuk rezeki mereka. Akhirnya, sedekah tidak mengurangkan harta seseorang, kerana ia sama seperti menyimpan hartanya ke dalam akaun untuk akhirat. Ini adalah setanding dengan individu yang memindahkan dana antara akaun bank mereka sendiri. Dalam hal ini, sedekah tidak akan menghabiskan harta seseorang, kerana penerima manfaat yang sebenar adalah dirinya sendiri. Menyimpan perkara ini akan menghalang seseorang daripada mencari penghargaan daripada orang yang mereka bantu dan akan menghalang perasaan bangga, kerana seseorang itu, sebenarnya, tidak memberi manfaat kepada sesiapa selain dirinya sendiri apabila mereka menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti bersedekah.

Di samping itu, apabila seseorang menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Ta'ala, melalui perbuatan, dengan itu

menghindari kemunafikan, mereka akan menerima doa khusus dari Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang mendoakan bagi mereka yang berkelakuan seperti ini dari umatnya. Bab 9 At Taubah, ayat 103:

“...dan berdo’alah untuk mereka, sesungguhnya doamu itu adalah ketenangan bagi mereka...”

Oleh kerana Allah Maha Mengetahui niat, ucapan dan tindakan semua orang, Dia mengetahui siapa yang mengamalkan sikap yang betul dan mengetahui siapa yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan. Akibatnya, Dia akan meminta setiap orang bertanggungjawab di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 103:

“...Dan Allah Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.”

Allah Subhanahu wa Ta'ala mendorong manusia untuk mengikuti jejak para Sahabat ini, semoga Allah meridhai mereka, dengan bertaubat dengan ikhlas dari dosa-dosa mereka dan dengan memperbaiki akhlak mereka, menjanjikan pengampunan dan rahmat-Nya sebagai balasannya, sebagaimana Dia telah memberikan ampunan dan rahmat kepada mereka di kedua dunia. Seperti yang dinyatakan sebelum ini, taubat yang sebenar-benarnya memerlukan penyesalan yang tulus dan memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Tinggi,, serta daripada mereka yang telah

dizalimi, memastikan ini tidak membawa kepada komplikasi yang lebih teruk. Adalah penting untuk membuat janji yang ikhlas untuk mengelak daripada mengulangi dosa yang sama atau yang serupa dan untuk menangani sebarang hak yang telah dilanggar berhubung dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dan yang lain. Lebih-lebih lagi, seseorang itu mesti terus taat kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan-Nya dengan betul, selaras dengan ajaran Islam. Bab 9 At Taubah, ayat 104:

“Tidakkah mereka mengetahui bahwa sesungguhnya Allah menerima taubat dari hamba-hamba-Nya dan menerima sedekah dan sesungguhnya Allah Maha Penerima taubat lagi Maha Penyayang?”

Di samping itu, ayat ini mengingatkan umat Islam untuk tidak mengambil sikap yang salah ketika mereka membantu orang lain, seperti memberi mereka sedekah, kerana amalan baik mereka sebenarnya adalah antara mereka dengan Allah Taala, walaupun nampaknya mereka berurusan dengan orang lain ketika mereka membantu mereka. Orang yang memahami hakikat ini akan mula-mula mengamalkan niat yang betul supaya mereka hanya membantu orang lain untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala, dan bukan kerana alasan lain, seperti mengharapkan atau mengharapkan balasan daripada manusia. Sesiapa yang beramal dengan alasan lain selain untuk keredhaan Allah Taala, tidak akan mendapat pahala daripada-Nya. Ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Kedua, orang yang memahami bahawa kebaikan mereka adalah antara mereka dengan Allah Taala, walaupun kelihatan mereka berinteraksi dengan orang lain, akan menghindari tingkah laku yang merosakkan pahala kebaikan mereka, seperti mengingatkan orang lain tentang kebaikan yang telah mereka lakukan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 264:

“Hai orang-orang yang beriman, janganlah kamu membatalkan sedekahmu dengan menyebut-nyebut dan menyakiti (perasaan) sebagaimana orang yang menafkahkan hartanya untuk dilihat oleh manusia dan tidak beriman kepada Allah dan hari kemudian...”

Oleh itu, seseorang itu mesti mengamalkan tingkah laku yang betul ketika menolong orang lain, seperti bersedekah, jika tidak pahalanya akan musnah. Bab 9 At Taubah, ayat 105:

“Dan katakan, “Bertindaklah! kerana Allah akan melihat amalan kamu, begitu juga dengan Rasul-Nya dan orang-orang yang beriman...””

Sebagaimana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia mengetahui sama ada seseorang itu mengamalkan niat, ucapan dan tindakan yang betul atau tidak dan oleh itu akan mempertanggungjawabkan setiap orang di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 105:

“...Dan kamu akan dikembalikan kepada Yang Mengetahui yang ghaib dan yang nyata, lalu Dia memberitahu kamu apa yang telah kamu kerjakan.”

Allah Ta'ala kemudian memberikan contoh bagaimana Dia mengawasi niat, ucapan dan perbuatan manusia dan membalas mereka dengan setimpal di kedua dunia. Sekembalinya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, ke Madinah selepas ekspedisi ke Tabuk, mereka yang tidak menyertainya mendekatinya, mengulangi pembenaran mereka dan menegaskan kesetiaan mereka. Dia menerima penjelasan mereka, mendoakan mereka, dan menyerahkan niat mereka yang tersembunyi kepada Allah Taala. Seorang sahabat, Ka'b Bin Malik radhiyallahu 'anhu, tinggal di belakang semata-mata kerana kelalaian dan kemalasan. Walaupun menyaksikan orang lain mengada-adakan alasan dan mendapat pengampunan daripada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dia memilih untuk jujur kepadanya, sepenuhnya menyedari bahawa Allah Taala akan murka kepadanya kerana berdusta, walaupun dia dapat mengelak kemurkaan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, melalui palsu untuk seketika. Dua orang sahabat tambahan, semoga Allah meridhai mereka, juga mengaku benar. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mengumumkan bahawa Allah Taala, akan menentukan penyelesaian kesusahan mereka. Penduduk Madinah diarah memboikot ketiga-tiga mereka secara sosial sehingga keputusan dibuat berhubung kes mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 106:

"Dan (ada) yang lain ditangguhkan sehingga perintah Allah - sama ada Dia akan mengazab mereka atau adakah Dia akan mengampuni mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana."

Apabila Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memerintahkan masyarakat untuk mengasingkan ketiga-tiga lelaki itu secara sosial, tiada seorang pun daripada rakan-rakan atau ahli keluarga mereka yang disayangi terlibat dengan mereka. Walaupun ini kelihatan berat, adalah

penting untuk menyampaikan mesej yang muktamad kepada semua Muslim untuk menyokong pengisytiharan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan tindakan dan ia merupakan sebahagian daripada ujian yang ketiga-tiga Sahabat ini, semoga Allah meridhai mereka, terpaksa bertahan. Reaksi orang ramai terhadap arahan ini mencerminkan kecintaan dan keikhlasan yang mendalam yang mereka pegang kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda.

Semasa pemboikotan sosial terhadap ketiga-tiga Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, seorang penguasa non-Muslim telah menghantar surat kepada salah seorang sahabat ini, Ka'b Bin Malik, semoga Allah meridhainya, menasihatinya bahawa dia diperlakukan dengan kasar dan dia harus meninggalkan Madinah dan datang kepadanya di mana dia akan diperlakukan dengan penuh penghormatan dan penghormatan. Ka'ab, semoga Allah meridhainya, memahami bahawa ini adalah ujian dan membakar surat itu.

Peristiwa ini menyerlahkan pentingnya keteguhan dalam berpegang kepada perintah Allah Taala, dalam keadaan baik dan mencabar. Secara umumnya lebih mudah untuk mengikuti petunjuk Allah Taala, apabila keadaannya baik; Oleh itu, ukuran sebenar keimanan seseorang ditunjukkan apabila mereka berterusan dalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, di tengah-tengah kesusahan. Bab 29 Al Ankabut, ayat 2-3:

"Apakah manusia itu mengira bahawa mereka dibiarkan (saja) mengatakan: "Kami telah beriman", sedang mereka tidak diuji? Tetapi sesungguhnya Kami telah menguji orang-orang yang sebelum mereka, dan sesungguhnya

Allah nyatakan orang-orang yang benar, dan sesungguhnya Dia nyatakan orang-orang yang berdusta".

Untuk menyokong individu dalam mengekalkan ketaatan yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk memupuk iman yang teguh. Iman yang teguh itu dipupuk melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan bukti yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sumber-sumber suci ini menerangi bagaimana penyerahan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memupuk ketenangan di kedua-dua dunia. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam cenderung untuk menyimpan akidah yang rapuh. Orang-orang seperti itu boleh dengan mudah menentang Allah, Yang Maha Tinggi, apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan bimbingan Ilahi, kerana mereka gagal memahami bahawa melepaskan keinginan mereka demi ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman dengan menyelami dan mengamalkan ilmu Islam supaya memastikan komitmen yang tidak berbelah bahagi kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini melibatkan penerapan yang betul dari nikmat yang telah dianugerahkan, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan menerima laluan ini, individu akan mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang sambil mengutamakan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan.

Selepas tempoh yang mencabar selama lima puluh hari, Allah, Yang Maha Tinggi, menganugerahkan kepada mereka anugerah pengampunan seperti yang dinyatakan dalam Al-Quran, yang berfungsi sebagai rahmat unik

khusus untuk mereka kerana komitmen mereka kepada kebenaran. Bab 9 At Taubah, ayat 118:

“Dan [Dia juga mengampuni] tiga orang yang ditinggalkan sendirian [iaitu, diboikot, menyesali kesalahan mereka] hingga bumi menutupi mereka walaupun luasnya dan jiwa mereka terkurung [iaitu, menyusahkan] mereka dan mereka yakin bahawa tidak ada tempat berlindung daripada Allah melainkan kepada-Nya, kemudian Dia bertaubat kepada mereka agar mereka bertaubat, sesungguhnya Allah Maha Penyayang lagi Maha Penerima.”

Kisah ketiga-tiga Sahabat ini, semoga Allah meridhai mereka, dibincangkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7016.

Ketiga-tiga Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, menerima penghormatan ini kerana mereka berpegang kepada kebenaran dan bukannya berdusta kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, ketika mengemukakan alasan mereka untuk tidak mengambil bahagian dalam ekspedisi ke Tabuk dan mengekalkan kebenaran mereka dalam niat, ucapan dan tindakan sepanjang ujian mereka.

Dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 1971, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menekankan kepentingan kebenaran dan keharusan untuk menjauhi kebatilan. Segmen awal

menunjukkan bahawa kejujuran membuka jalan kepada kebenaran, yang kemudiannya membawa kepada pintu-pintu Syurga. Apabila seseorang secara konsisten mewujudkan kebenaran, mereka diakui oleh Allah Taala sebagai orang yang benar.

Adalah penting untuk memahami bahawa kebenaran merangkumi tiga tahap yang berbeza. Peringkat pertama berkaitan dengan menjaga kejujuran dalam niat dan keikhlasan seseorang. Ini menunjukkan bahawa tindakan dilakukan semata-mata kerana Allah Taala, tanpa mengejar keuntungan duniawi atau motif tersembunyi, seperti keinginan untuk mendapat pengiktirafan. Prinsip ini sememangnya menjadi tunjang kepada Islam, kerana setiap amalan dinilai berdasarkan niat individu. Ini dikuatkan oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1. Keaslian keikhlasan seseorang terserlah apabila mereka tidak mencari atau mengharapkan balasan daripada manusia.

Tahap seterusnya dicirikan oleh komitmen individu terhadap kejujuran dalam wacana mereka. Ini secara asasnya menandakan bahawa mereka menjauhkan diri daripada segala bentuk salah laku lisan, bukan hanya kepalsuan. Seseorang yang terlibat dalam jenis pelanggaran lisan yang lain tidak boleh dianggap jujur. Strategi terpuji untuk mencapai ini adalah dengan berpegang kepada Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2317, yang menunjukkan bahawa seseorang boleh menjadikan keislaman mereka cemerlang dengan menjauhi perkara-perkara yang tidak berkaitan dengan mereka. Sebahagian besar dosa lisan timbul apabila seorang Muslim mengambil bahagian dalam perbincangan yang tidak relevan dengan mereka. Ini juga merangkumi penghindaran perbualan yang sia-sia, kerana ia sering membawa kepada dialog yang berdosa dan mensia-siakan masa yang tidak ternilai, yang akhirnya memuncak dengan penyesalan pada

Hari Penghakiman. Seseorang boleh memupuk tahap kejujuran ini dengan sama ada menyatakan sesuatu yang positif atau memilih untuk berdiam diri.

Tahap tertinggi adalah menunjukkan kebenaran melalui tindakan seseorang. Ini dicapai dengan mentaati Allah Ta'ala dengan sungguh-sungguh, dengan melaksanakan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menunjukkan kesabaran terhadap takdir, sesuai dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Adalah penting untuk mengelak daripada mentafsir atau memutarbelitkan prinsip Islam secara selektif untuk diselaraskan dengan keinginan peribadi. Berpegang kepada hierarki dan keutamaan yang ditetapkan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua usaha adalah penting. Mereka yang berkelakuan seperti ini akan menggunakan setiap nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keseimbangan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sementara juga cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Kesan daripada ketidakjujuran, terutamanya perbuatan berdusta seperti yang ditekankan dalam Hadis utama yang sedang diperiksa, membawa kepada kemaksiatan, yang akhirnya membawa ke Neraka. Sekiranya seseorang itu berterusan dalam kelakuan seperti itu, mereka akan diiktiraf oleh Allah Ta'ala sebagai pendusta yang ketara. Berkenaan dengan tiga peringkat yang disebutkan di atas, berdusta dalam niat menandakan kekurangan keikhlasan kepada Allah Taala, dan melakukan perbuatan baik semata-mata untuk mendapatkan redha orang lain. Berdusta dalam ucapan merangkumi semua bentuk ucapan berdosa. Berdusta melalui tindakan

melibatkan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, yang membawa kepada pelanggaran hak Allah, Yang Maha Tinggi, dan hak sesama manusia. Seseorang yang merangkumi semua aspek pembohongan ini dianggap sebagai pendusta besar, dan seseorang tidak perlu menjadi seorang ulama untuk memahami takdir seseorang yang dicap sebagai pendusta besar oleh Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman.

Bab 9 At Taubah, ayat 106:

"Dan (ada) yang lain ditangguhkan sehingga perintah Allah - sama ada Dia akan mengazab mereka atau adakah Dia akan mengampuni mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana."

Secara umum, ayat ini menunjukkan bahawa Allah Taala lebih mengutamakan pengampunan daripada hukuman, jika tidak, Dia akan segera menghukum manusia kerana kemaksiatan mereka dan bukannya memberi tangguh kepada mereka supaya mereka boleh bertaubat dengan ikhlas. Bab 16 An Nahl, ayat 61:

"Dan sekiranya Allah menimpakan kesalahan kepada manusia disebabkan kezaliman mereka, niscaya Dia tidak akan meninggalkan di atasnya (bumi) sesuatupun, melainkan Dia menangguhkan mereka sampai waktu yang ditentukan, dan apabila telah datang ajal mereka, mereka tidak akan ketinggalan sesaat pun dan tidak (pula) mendahuluinya".

Tetapi seperti yang ditunjukkan oleh ayat ini, penangguhan yang diberikan Allah Taala kepada manusia tidaklah kekal. Oleh itu, seseorang tidak boleh menggunakan angan-angan berkenaan dengan penangguhan yang diberikan Allah Taala kepada mereka dengan meneruskan kemaksiatan-Nya dengan menganggap mereka tidak akan dihukum sama sekali atau mereka akan diampuni kerana Allah Taala lebih mengutamakan pengampunan daripada hukuman. Sebaliknya, harapan yang benar melibatkan usaha dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang diberikan kepada mereka selaras dengan ajaran Islam, sambil juga menantikan rahmat dan keampunan Allah, di dunia dan di akhirat. Perbezaan ini dijelaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk mengakui perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, sambil mengelakkan angan-angan semata-mata, kerana ia tidak akan berguna kepada mereka di dunia atau di akhirat.

Di samping itu, untuk mengelakkan perkembangan persepsi yang sesat tentang Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mempelajari sifat-sifat dan nama-nama ketuhanan-Nya seperti yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Pemahaman ini memupuk kepercayaan yang betul kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan mengilhami ketaatan yang tulen dengan memanfaatkan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka mengikut prinsip Islam. Sebaliknya, kekurangan pengetahuan tentang sifat-sifat ketuhanan dan nama-nama Allah, Yang Maha Tinggi, boleh membawa kepada kepercayaan yang cacat yang berujung kepada kemaksiatan, seperti angan-angan. Sebagai contoh, seseorang yang memahami bahawa Allah Maha Pengampun akan berusaha untuk mentaati-Nya dengan tekun, dengan

menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, dengan harapan mendapat keampunan-Nya atas kesalahan mereka. Sebaliknya, seseorang yang gagal memahami hakikat sebenar pengampunan Allah, Yang Maha Tinggi, boleh berterusan dalam kemaksiatan, tersilap percaya bahawa mereka akan diampuni, tanpa mengira tindakan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 106:

"Dan (ada) yang lain ditangguhkan sehingga perintah Allah - sama ada Dia akan mengazab mereka atau adakah Dia akan mengampuni mereka. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana."

Oleh kerana Allah Ta'ala telah menangguhkan perkara ketiga-tiga Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang tinggal di belakang dari ekspedisi Tabuk kerana malas, Dia menangguhkan pembicaraan tentang mereka selepas ayat ini ke masa yang akan datang untuk mencerminkan realiti dengan urutan ayat-ayat dalam surah Al-Quran ini. Akibatnya, Allah Ta'ala berfirman tentang kejadian lain yang berlaku sekitar masa ekspedisi Tabuk. Sekembalinya dari Perang Tabuk, Allah Ta'ala memerintahkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk merobohkan bangunan yang telah didirikan oleh orang-orang munafik di dekat Quba. Mereka menyebutnya sebagai Masjid, tetapi niat mereka sebenarnya adalah untuk mendirikan benteng di mana mereka boleh berkumpul dan bersekongkol menentang Islam, merasa aman dari para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka. Matlamat mereka adalah untuk menyemai perpecahan dalam masyarakat Quba untuk memesongkan orang Islam tempatan daripada

kepercayaan mereka. Dalang di sebalik rancangan ini adalah individu jahat bernama Abu Amir, yang telah meninggalkan Islam dan melarikan diri ke Mekah, di mana dia menghasut orang lain untuk berperang. Apabila usaha ini gagal, dia meminta sokongan raja Byzantine, menggesanya untuk melancarkan serangan terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda juga. Orang-orang munafik ini mendoakan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk menyucikan bangunan itu dengan berdoa di dalamnya. Perbuatan seperti itu akan menyebabkan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, untuk turut berdoa di sana, sekaligus memberi peluang kepada orang munafik untuk menyesatkan mereka. Allah Subhanahu wa Ta'ala melarang Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memasukinya dan memerintahkan baginda untuk memusnahkan bangunan tersebut. Selain itu, Allah Ta'ala telah mendorong Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan seterusnya kepada seluruh umat Islam, untuk menempati Rumah-rumah Allah yang hakiki, Masjid-masjid, yang didirikan atas dasar ketakwaan, menandakan ketaatan yang tulus kepada Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 107-110:

“Dan (ada) orang-orang [munafik] yang mengambil masjid untuk mendatangkan kemudharatan dan kekafiran dan perpecahan di antara orang-orang mukmin dan sebagai tempat perhentian bagi orang-orang yang telah memerangi Allah dan Rasul-Nya sebelum itu, dan sesungguhnya mereka akan bersumpah: “Kami tidak menghendaki melainkan yang terbaik.” Dan Allah menyatakan bahwa sesungguhnya mereka adalah pendusta, janganlah kamu berdiri (untuk mengerjakan sembahyang) sejak dahulu lagi, kerana sesungguhnya masjid itu lebih tinggi bagimu, sesungguhnya masjid itu adalah lebih tinggi bagimu. Di dalamnya ada orang-orang yang suka menyucikan diri; dan Allah mengasihi orang-orang yang menyucikan diri, maka adakah orang yang mendirikan bangunannya di atas kebenaran [dengan takut] kepada Allah dan (mengharapkan) keredhaan-Nya, atau orang yang meletakkan asas bangunannya di tepi tebing yang hendak runtuh, lalu bangunan itu runtuh bersama-sama dengan

neraka yang tidak dibinasakan oleh Allah [menyebabkan] keraguan dalam hati mereka sehingga hati mereka terhenti. Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.

Ini telah dibincangkan dalam Imam Ibn Kathir, *The Life of the Prophet*, Jilid 4, Halaman 26-27.

Secara umumnya, ciri hipokrit ialah kecenderungan seseorang individu untuk menyebarkan rasuah dalam masyarakat. Sifat yang merugikan ini meresap ke dalam semua lapisan masyarakat, bermula dari unit keluarga hingga ke arena antarabangsa. Individu-individu sedemikian mempunyai rasa hina untuk menyaksikan perpaduan orang lain dalam usaha murni, kerana ini boleh meningkatkan status duniawi individu tersebut melebihi mereka sendiri. Akibatnya, mereka mengambil jalan mengumpat dan memfitnah untuk mencetuskan perpecahan di kalangan manusia. Perangai jahat mereka melemahkan ikatan kekeluargaan mereka sendiri, dan apabila mereka memerhatikan kebahagiaan keluarga lain, ia memaksa mereka untuk berusaha untuk merungkai kegembiraan itu juga. Mereka adalah individu kritikal yang menghabiskan masa mereka untuk mendedahkan kekurangan orang lain, bertujuan untuk mengurangkan kedudukan sosial mereka. Mereka sering menjadi orang pertama yang memulakan gosip tentang orang lain sambil berpura-pura tidak tahu apabila kenyataan positif dibuat. Ketenangan keamanan merunsingkan mereka, mendorong mereka untuk mencetuskan masalah untuk hiburan mereka sendiri. Mereka lalai untuk mengingati Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 2546, yang menyatakan bahawa sesiapa yang menutup aib orang lain, Allah Taala akan menutup aib mereka. Sebaliknya, mereka yang aktif mencari dan mendedahkan kesalahan orang lain akan didedahkan oleh Allah Taala kepada umum. Oleh itu, pada hakikatnya, individu sebegitu hanya

mendedahkan kelemahan mereka sendiri kepada masyarakat, walaupun mereka percaya bahawa mereka mendedahkan kesalahan orang lain.

Selain itu, faktor sosial, termasuk media sosial, trend fesyen, dan norma budaya, sering memberi tekanan kepada mereka yang menjunjung nilai-nilai Islam. Advokasi Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada aspirasi mereka untuk kemakmuran dan prestij sosial. Bidang-bidang yang dikritik oleh Islam secara amnya menentang integrasi prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada terus berpegang kepada keyakinan mereka. Ini sangat menguatkan sentimen anti-Islam yang meluas yang terbukti merentasi pelbagai platform, terutamanya media sosial.

Lebih-lebih lagi, mereka yang berusaha untuk menegakkan nilai-nilai Islam, yang menggalakkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul atas nikmat yang diberikan kepada mereka, sering kali disambut dengan reaksi negatif daripada mereka yang berlebihan—bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering berusaha untuk menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menumpukan perhatian kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya sambil berpura-pura memberi manfaat kepada masyarakat. Namun begitu, individu yang cerdik dengan mudah dapat melihat kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap pemeriksaan yang sama kepada profesion penting lain,

seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap kod pakaian Islam ini, disandingkan dengan kesunyian mereka pada kod pakaian lain, menonjolkan kerapuhan dan kekurangan kedalaman dalam hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan kelakuan berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 9 At Taubah, ayat 107:

“ Dan (ada) orang-orang [munafik] yang mengambil masjid untuk mendatangkan kemudharatan dan kekafiran dan perpecahan di antara orang-orang mukmin dan untuk menjadi tempat bagi orang-orang yang telah memerangi Allah dan Rasul-Nya sebelum itu, dan sesungguhnya mereka akan bersumpah: “Kami tidak menghendaki melainkan yang terbaik.” Dan Allah menyatakan bahwa sesungguhnya mereka adalah pendusta.

Seperti yang dinyatakan dalam ayat 108, adalah penting untuk secara konsisten mengabdikan diri kepada ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Komitmen ini akan memberikan individu ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan buruk orang lain, walaupun perlindungan sedemikian tidak dapat dilihat dengan mudah. Bab 9 At Taubah, ayat 108:

“Janganlah kamu berdiri di dalamnya selama-lamanya. Masjid yang didirikan di atas kebenaran sejak hari pertama adalah lebih layak untuk kamu berdiri di dalamnya...”

Ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, akan menjamin bahawa mereka menyempurnakan niat, perkataan, dan perbuatan mereka, dengan itu membolehkan mereka menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya. Di samping itu, mereka menyucikan hati rohani mereka dengan mengamalkan ciri-ciri positif yang dibincangkan dalam ajaran Islam, seperti pemurah, sabar dan bersyukur, dan mengelakkan sifat-sifat negatif yang dibincangkan di dalamnya, seperti sombong, iri hati dan tamak. Akibatnya, ketenangan fikiran mereka di kedua-dua dunia meningkat, kerana mengamalkan ciri-ciri positif sentiasa membawa kepada ketenangan fikiran. Bab 9 At Taubah, ayat 108:

“...Di dalamnya ada lelaki yang suka menyucikan diri...”

Metodologi ini akan membantu mereka dalam mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, memudahkan penyusunan berkesan semua aspek dan manusia dalam kehidupan mereka, di samping melengkapkan mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan menggalakkan ketenangan dalam kedua-dua dunia. Akibatnya, Allah Taala akan membimbing mereka melalui setiap keadaan yang mereka hadapi, sama ada dalam tempoh selesa atau susah, dengan itu meningkatkan ketenangan mental mereka dan menjamin mereka memperoleh manfaat yang tidak terbatas di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 108:

“...dan Allah menyukai orang-orang yang menyucikan diri.”

Sebaliknya, memilih untuk mengabaikan perintah-perintah Allah Ta'ala, dalam usaha mencari keredhaan orang lain atau demi memenuhi keinginan duniawi seseorang akhirnya akan mengakibatkan hilangnya ketenangan batin, kerana tindakan-tindakan ini akan mendorong penggunaan yang tidak wajar atas nikmat-nikmat yang telah Dia kurniakan. Bab 9 At Taubah, ayat 109:

“Maka apakah orang yang mendirikan bangunannya di atas taqwa (dengan takut) kepada Allah dan (mengharap) keredhaan-Nya lebih baik atau orang yang meletakkan asas bangunannya di tepi tebing yang hampir runtuh...”

Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka, merangkumi keluarga, persahabatan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber keimbangan. Sekiranya mereka terus menderhaka kepada Allah, mereka akan tersilap mengaitkan tekanan mereka kepada individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka, seperti saudara-mara mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi menjadi kemurungan, kebergantungan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Kebenaran ini menjadi jelas apabila melihat mereka yang secara konsisten menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun kelihatan berseronok dengan kekayaan material, dibelenggu dengan masalah kesihatan mental. Dan akibatnya di akhirat jauh lebih parah. Bab 9 At Taubah, ayat 109:

"...atau orang yang meletakkan asas bangunannya di tepi tebing yang hampir runtuh, lalu runtuh bersamanya ke dalam api neraka? Dan Allah tidak memberi petunjuk kepada orang-orang yang zalim."

Seperti yang ditunjukkan ayat 110, untuk memupuk minda yang berdaya tahan, adalah penting untuk membina iman yang teguh. Bab 9 At Taubah, ayat 110:

"Bangunan yang mereka bina itu tidak akan berhenti menjadi [penyebab] keraguan dalam hati mereka sehingga hati mereka terhenti..."

Iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada dalam kelimpahan atau kesusahan. Iman yang mendalam ini dipupuk dengan memahami dan melaksanakan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, saw. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, individu yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam mungkin mempunyai iman yang rapuh, menyebabkan mereka lebih terdedah kepada tersasar daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan seperti itu boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk berpegang kepada perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 110:

“... Dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana.”

Oleh yang demikian, adalah mustahak bagi individu untuk memperkuat iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan penerapannya secara praktikal, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang telah mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan sewajarnya mengutamakan semua aspek kehidupan mereka sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Kiamat. Bab 9 At Taubah, ayat 111:

"Sesungguhnya Allah telah membeli dari orang-orang mukmin, jiwa dan harta mereka dengan memberikan syurga untuk mereka. Mereka berperang di jalan Allah, lalu mereka membunuh dan terbunuh. Itu adalah janji yang benar bagi-Nya di dalam Taurat, Injil dan Al-Qur'an. Dan siapakah yang lebih menepati janjinya daripada Allah? Maka bergembiralah dengan jual belimu itu dan apa yang telah kamu tentukan. "

Melibatkan diri dalam pertempuran untuk menegakkan Islam, khususnya bagi para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, merupakan satu tindakan ketaatan kepada Allah Taala, seperti yang ditonjolkan dalam ayat ini. Walau bagaimanapun, seperti yang dihuraikan secara terperinci sebelum ini, peperangan adalah terhad kepada keadaan, syarat dan garis panduan tertentu yang mesti dipatuhi.

Bab 9 At Taubah, ayat 111:

“Sesungguhnya Allah telah membeli dari orang-orang mukmin diri dan harta mereka dengan memberikan syurga untuk mereka...”

Walaupun Allah Ta'ala telah menciptakan dan memiliki segala yang disebutkan dalam ayat ini, namun Dia mengucapkan ayat tersebut sehingga ketaatan kepada-Nya, dengan menggunakan nikmat yang diberikan-Nya kepada seseorang dengan benar, menjadi menarik. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, hanya mengharapkan manusia untuk menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka untuk kepentingan mereka sendiri kerana ia akan membawa mereka untuk memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Oleh itu, dia tidak menuntut mereka untuk mendermakan semua aset mereka untuk amal dan hidup dalam kemiskinan. Tetapi orang yang gagal memahami realiti ini akan berterusan memenuhi keinginan duniawi mereka dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akhirnya akan mengalami ketidakseimbangan mental dan fizikal, yang akan mengganggu hubungan dan tanggungjawab mereka dalam kehidupan, akhirnya menghalang kesediaan mereka untuk akauntabiliti pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keseronokan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Dan pada Hari Kiamat, jika mereka mempunyai peluang untuk menebus diri mereka dari azab dengan

mendermakan seluruh Bumi untuk keredhaan Allah Taala, mereka akan melakukannya, walaupun Dia meminta mereka untuk melakukan lebih sedikit di dunia ini, untuk kepentingan mereka sendiri. Bab 10 Yunus, ayat 54:

"Dan jika tiap-tiap jiwa yang zalim itu mempunyai segala yang ada di bumi, nescaya ia akan menebusnya, dan mereka akan menyesal apabila mereka melihat azab, dan mereka akan dihakimi dengan adil, dan mereka tidak akan dianiaya."

Oleh itu, seseorang individu mesti menerima dan menerapkan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan kecenderungan peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ubat-ubatan yang tidak menyenangkan dan batasan diet ketat yang mungkin mereka hadapi. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga individu yang mengikuti dan beramal dengan ajaran Islam. Ini adalah kerana hakikat bahawa Allah Taala, hanya Esa yang memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, dan mengatur dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, akhirnya membawa mereka kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 111:

"...Maka bergembiralah dengan jual beli yang telah kamu lakukan itu, dan itulah kemenangan yang besar".

Selepas menggalakkan orang ramai untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam supaya mereka mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, Allah Ta'ala, membincangkan beberapa ciri khusus untuk berkelakuan dengan cara ini. Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“[Orang-orang yang beriman itu] adalah orang-orang yang bertaubat...”

Sebagaimana Allah Ta'ala tidak menuntut kesempurnaan dari manusia, setiap kali mereka melakukan dosa, dalam perjuangan mereka untuk mentaati Allah Ta'ala, mereka harus bertaubat dengan ikhlas. Taubat yang hakiki memerlukan merasa bersalah, memohon ampun kepada Allah Ta'ala, dan dari orang-orang yang dirugikan, dengan syarat tidak menimbulkan masalah tambahan. Adalah penting untuk benar-benar berkomitmen untuk tidak mengulangi dosa yang sama atau serupa dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Tinggi, dan lain-lain. Lebih-lebih lagi, seseorang itu hendaklah terus bersungguh-sungguh dalam mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan secara sewajarnya, mengikut prinsip Islam.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“... para penyembah...”

Penting untuk diperhatikan bahawa beribadah kepada Allah Taala, melampaui ibadat, seperti solat fardhu lima waktu, kerana ini memerlukan sedikit masa dan tenaga. Pada hakikatnya, penyembahan sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, melibatkan ketaatan kepada-Nya dalam setiap keadaan dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa individu mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, membolehkan mereka mengatur semua aspek dan individu dengan berkesan dalam kehidupan mereka, sambil juga menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk tugas mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Malangnya, ramai umat Islam gagal mendapatkan ketenangan jiwa kerana mereka gagal beribadah kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan betul, walaupun mereka melakukan beberapa ibadah yang ditetapkan oleh Islam. Di samping itu, orang yang mentaati Allah Ta'ala, pada waktu senang dengan rasa syukur dan dalam kesulitan dengan kesabaran, memuji-Nya dalam setiap keadaan. Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“... para pemuji ...”

Bersyukur dengan niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Menyatakan rasa terima kasih melalui kata-kata melibatkan sama ada menyatakan perkara yang mulia atau berdiam diri.

Lebih-lebih lagi, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan memerlukan seseorang untuk menggunakan nikmat yang diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan membawa kepada keberkatan, ketenangan fikiran dan kejayaan di kedua-dua dunia. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Di samping itu, kesabaran ditakrifkan dengan mengelakkan keluhan dalam perkataan dan tindakan, sambil berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, yakin bahawa Dia memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun ini tidak segera jelas. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang konsisten bertindak benar dalam setiap situasi akan mendapat sokongan dan rahmat Allah yang Maha Tinggi. Bantuan ilahi ini membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan semua unsur dan manusia dengan betul dalam kehidupan mereka. Hikmah ini

digambarkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“... para pemuji ...”

Adalah penting bagi umat Islam yang ingin menjalin hubungan yang mendalam dengan Allah, Yang Maha Tinggi, mengingat-Nya sekerap mungkin, membolehkan mereka berjaya mengharungi cabaran dunia dan akhirat. Pada dasarnya, semakin mereka terlibat dalam zikir-Nya, semakin dekat mereka untuk mencapai objektif penting ini.

Hubungan ini dipupuk melalui aplikasi praktikal tiga peringkat mengingat Allah, Yang Maha Tinggi. Peringkat pertama melibatkan zikir dalaman dan senyap, yang merangkumi pembetulan niat seseorang untuk memastikan bahawa tindakan dilakukan semata-mata untuk keredhaan Allah Taala. Tahap kedua ialah zikir lisan kepada Allah Ta'ala, yang melibatkan berbicara dengan cara yang diredhai-Nya atau memilih diam. Amalan ini disokong oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 176, yang menyatakan bahawa berdiam diri apabila tidak ada perkara yang baik untuk dikatakan adalah perbuatan yang terpuji dan merupakan satu bentuk ketaatan kepada Allah Yang Maha Tinggi.

Kaedah yang paling mendalam dan berkesan untuk meningkatkan hubungan seseorang dengan Allah Taala, adalah melalui zikir fizikal kepada-Nya. Ini dicapai dengan mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi cabaran hidup dengan kesabaran, menurut tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang melakukan amalan ini akan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, membolehkan mereka menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan berkesan dalam kehidupan mereka, sambil juga bersedia dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Walau bagaimanapun, untuk mencapai hasil ini memerlukan pemerolehan dan penerapan ilmu Islam, yang berfungsi sebagai asas kepada semua kebaikan dan kejayaan dalam kehidupan dunia dan akhirat.

Individu yang tinggal di dua peringkat awal akan memperoleh ganjaran berdasarkan niat mereka; namun, tidak mungkin mereka akan meningkatkan kedalaman iman mereka atau mencapai ketenangan jiwa melainkan mereka mencapai tahap yang ketiga dan paling tinggi dalam mengingat Allah, Yang Maha Tinggi. Mereka yang berjaya mencapai ketiga-tiga peringkat telah dijamin ketenangan fikiran dan badan di kedua-dua dunia. Bab 13 Ar Ra'd, ayat 28:

“...Ingatlah, dengan mengingat Allah hati menjadi tenteram.”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Malangnya, ramai orang Islam yang menjalankan tanggungjawab wajib mereka dan melakukan ibadah sukarela lalai untuk mencapai tahap-tahap zikir kepada Allah Taala. Akibatnya, mereka berjuang untuk mencapai keamanan di dunia ini, walaupun mereka melakukan ibadah dan perbuatan baik.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

"... para musafir [untuk jalan-Nya]..."

Ini termasuk bermusafir untuk sebarang sebab yang berkaitan dengan ketaatan kepada Allah Taala, seperti bermusafir untuk menuntut ilmu Islam.

Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6853, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa sesiapa yang memulakan perjalanan untuk menuntut ilmu akan mendapati bahawa Allah Taala memudahkan jalan mereka ke Syurga.

Pernyataan ini merujuk kepada kedua-dua perjalanan ketara yang dilakukan seseorang untuk mencari ilmu, seperti menghadiri kuliah dan kelas, serta mengejar pengetahuan tidak ketara yang tidak memerlukan perjalanan fizikal. Ia merangkumi semua kaedah untuk memperoleh pengetahuan, seperti mendengar, membaca, belajar, dan menulis. Perjalanan ke Syurga penuh dengan pelbagai cabaran yang boleh menghalang kemajuan seorang Muslim. Hanya mereka yang berpengetahuan tentang halangan-halangan ini dan mempunyai kemampuan untuk mengatasinya akan berjaya mencapai Syurga. Tambahan pula, terbukti bahawa seseorang tidak boleh sampai ke destinasi di dunia ini tanpa memahami lokasi dan laluan yang menuju ke sana. Begitu juga, mencapai Syurga memerlukan pengetahuan tentangnya, seperti jalan yang menuju ke sana. Ilmu yang dimaksudkan merangkumi kedua-dua ilmu duniawi dan ilmu agama, kerana ilmu pengetahuan yang terdahulu sering menyokong seseorang untuk terus taat kepada Allah Taala. Sebagai contoh, seseorang individu yang mencari ilmu duniawi yang bermanfaat untuk mendapatkan profesion yang sah akan mendapati lebih mudah untuk mengelakkan pendapatan yang menyalahi undang-undang. Pemikiran ini akan membantu mereka dalam pencarian Syurga.

Selain itu, perjalanan menuju Syurga hanya dilakukan oleh orang-orang yang bertakwa. Ini memerlukan berpegang kepada perintah Allah Ta'ala, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan sabar, sesuai

dengan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Maka, asas ketakwaan terletak pada memperoleh dan mengamalkan ilmu agama. Bab 35 Fatir, ayat 28:

"...Hanya yang takut kepada Allah di antara hamba-hamba-Nya yang berilmu..."

Walau bagaimanapun, adalah penting untuk ditekankan bahawa niat seorang Muslim dalam mencari dan mengamalkan ilmu Islam mestilah untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Mereka yang menuntut ilmu agama untuk motif duniawi, seperti bersombong, telah diperingatkan tentang Neraka, sekiranya mereka tidak benar-benar bertaubat. Amaran ini dinyatakan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Ibn Majah, nombor 253.

Tambahan pula, seorang Muslim wajib beramal berdasarkan ilmunya, kerana ilmu tanpa amal tidak mempunyai nilai atau kelebihan. Keadaan ini serupa dengan individu yang mengetahui laluan selamat tetapi memilih untuk kekal dalam persekitaran yang berbahaya. Oleh itu, pengetahuan boleh dikategorikan kepada dua jenis yang berbeza. Jenis pertama melibatkan tindakan berdasarkan pengetahuan Islam seseorang, yang memupuk ketakwaan dan meningkatkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, yang akhirnya membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Jenis kedua ialah mereka yang lalai dalam mengamalkan ilmu Islam mereka. Kategori yang terakhir ini tidak membawa

kepada peningkatan dalam ketaatan seseorang kepada Allah Taala; sebaliknya, ia boleh membawa kepada rasa keunggulan yang melambung tinggi, walaupun mereka serupa dengan keldai yang dibebani dengan buku-buku yang tidak memberi faedah kepada mereka. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan pengetahuan mereka) adalah seperti keledai yang membawa jilid [buku]...”

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“... para musafir [untuk jalan-Nya]...”

Ini termasuklah bermusafir atas apa jua sebab yang berkaitan dengan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, seperti bermusafir untuk mencari rezeki yang halal bagi memenuhi keperluan dan tanggungjawab sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 2072, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa tidak ada seorang pun yang memakan sesuatu yang lebih baik daripada hasil kerja mereka sendiri.

Adalah penting bagi umat Islam untuk membezakan antara kemalasan dan kepercayaan yang tulen kepada Allah Taala. Malangnya, ramai orang Islam meninggalkan pekerjaan yang sah, dan sebaliknya bergantung kepada faedah sosial, dan menduduki Masjid sambil menegaskan kepercayaan mereka kepada Allah Taala, untuk memelihara mereka. Tingkah laku ini tidak mencerminkan kepercayaan sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi; sebaliknya mencontohkan sifat malas yang bercanggah dengan ajaran Islam. Kepercayaan yang tulen kepada Allah Ta'ala dalam memperoleh harta adalah dengan memanfaatkan sumber-sumber yang telah dianugerahkan Allah Ta'ala kepada mereka, seperti kemampuan jasmani seseorang, untuk memperoleh harta yang halal sesuai dengan syariat Islam, di samping yakin bahwa Allah Ta'ala akan memberikan rezeki yang halal melalui usaha tersebut. Inti dari bertawakal kepada Allah Yang Maha Agung, adalah tidak meninggalkan sarana yang telah Dia tetapkan, karena hal ini akan menjadikan mereka tidak efektif, dan Allah Ta'ala tidak menciptakan sesuatu tanpa tujuan. Objektif meletakkan kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah untuk menghalang individu daripada mengejar kekayaan melalui jalan yang meragukan atau menyalahi undang-undang, kerana seorang Muslim harus yakin bahawa rezeki mereka, termasuk kekayaan, telah ditetapkan lebih dari lima puluh ribu tahun sebelum penciptaan Langit dan Bumi. Kepercayaan ini dibuktikan dengan Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 6748. Peruntukan sedemikian tidak boleh diubah dalam apa jua keadaan. Kewajipan seorang Muslim adalah untuk berusaha untuk mendapatkan peruntukan ini melalui cara yang sah, yang selaras dengan tradisi Nabi saw. Prinsip ini ditekankan lagi dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 2072. Menggunakan cara yang disediakan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu aspek yang tidak terpisahkan untuk bertawakal kepada-Nya, kerana Dia mencipta cara-cara ini untuk tujuan khusus ini. Oleh itu, seorang Muslim tidak harus tunduk kepada kemalasan semasa mengaku amanah kepada Allah, yang Maha Tinggi, dengan bergantung kepada faedah sosial apabila mereka mempunyai keupayaan untuk memperoleh kekayaan yang halal melalui usaha mereka sendiri dan sumber yang dicipta dan disediakan oleh Allah Taala.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“... para musafir [untuk jalan-Nya]...”

Ini juga boleh diertikan merujuk kepada mereka yang berpuasa. Dalam Hadis Ilahi yang direkodkan dalam Sunan An Nasai, nombor 2219, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa semua amal kebajikan yang dilakukan oleh individu pada akhirnya adalah untuk mereka, kecuali puasa, yang semata-mata untuk Allah Taala, yang akan membalasnya secara langsung.

Hadis ini menonjolkan keistimewaan puasa. Satu sebab untuk pencirian ini adalah bahawa semua tindakan mulia yang lain dapat dilihat oleh orang lain, seperti solat, atau melibatkan interaksi antara individu, seperti amal rahsia. Sebaliknya, puasa menonjol sebagai perbuatan mulia yang unik, kerana ia tidak dapat dilihat dengan pemerhatian semata-mata.

Lebih-lebih lagi, puasa berfungsi sebagai sekatan menyeluruh pada semua aspek individu. Ini menunjukkan bahawa seseorang yang berpuasa dengan betul akan terpelihara daripada melakukan kesalahan lisan dan fizikal, seperti melihat atau mendengar perkara yang haram. Walaupun solat juga

memudahkan pengekangan ini, ia terhad kepada tempoh yang singkat dan dapat dilihat oleh orang lain, manakala puasa dikekalkan sepanjang hari dan tetap tidak dilihat oleh orang lain. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Terbukti daripada ayat seterusnya bahawa individu yang gagal menunaikan puasa fardu tanpa alasan yang sah tidak boleh dianggap sebagai mukmin yang tulen, kerana kedua-dua aspek ini saling berkaitan secara hakiki. Surah 2 Al Baqarah, ayat 183:

“Hai orang-orang yang beriman, diwajibkan atas kamu berpuasa sebagaimana diwajibkan atas orang-orang sebelum kamu agar kamu bertakwa”.

Sesungguhnya, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, telah memperingatkan dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 723, bahawa jika seorang Muslim gagal menyempurnakan walaupun satu puasa fardu tanpa alasan yang sah, mereka tidak dapat mengimbangi pahala dan rahmat yang hilang itu, tidak kira sama ada mereka berpuasa setiap hari sepanjang hayat mereka.

Tambahan pula, seperti yang ditunjukkan sebelumnya oleh ayat yang disebutkan, puasa yang betul memupuk ketakwaan. Ini membayangkan bahawa hanya menahan makan pada siang hari tidak memupuk ketakwaan; sebaliknya, usaha sedar untuk menjauhi maksiat dan melakukan amal soleh semasa berpuasalah yang membawa kepada ketakwaan yang sebenar. Inilah sebabnya mengapa sebuah Hadis dalam Jami At Tirmidzi, nombor 707, memberi amaran bahawa puasa tidak mempunyai makna jika seseorang tidak menahan diri daripada ucapan dan perbuatan palsu. Begitu juga, sebuah Hadis dalam Sunan Ibn Majah, nombor 1690, memperingatkan bahawa sesetengah orang yang berpuasa tidak mendapat apa-apa selain kelaparan. Apabila seseorang menjadi semakin berhati-hati dan tekun dalam mentaati Allah Taala, semasa berpuasa, amalan ini akhirnya akan mempengaruhi tingkah laku mereka walaupun di luar tempoh puasa. Ini menunjukkan ketakwaan yang tulen.

Kebenaran yang dirujuk dalam ayat yang dipetik sebelumnya secara intrinsik dikaitkan dengan puasa, kerana puasa mengurangkan keinginan dan nafsu asas seseorang. Ia menyekat kesombongan dan kecenderungan kepada dosa. Ini berlaku kerana puasa menahan kedua-dua selera fizikal dan dorongan badani, yang merupakan penyumbang besar kepada banyak dosa. Lebih-lebih lagi, keinginan untuk kedua-dua aspek ini sering melebihi keinginan untuk pengejaran haram yang lain. Oleh itu, mereka yang menguruskan desakan ini melalui puasa akan lebih mudah untuk mengawal kecenderungan jahat yang lebih kecil. Ini membawa kepada kebenaran.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, terdapat pelbagai peringkat puasa. Tahap awal dan paling asas puasa melibatkan menahan diri daripada perkara-perkara yang akan membatalkan puasa, seperti makanan. Peringkat berikutnya ialah menahan diri daripada perbuatan maksiat yang

mengurangkan pahala puasa, seperti berdusta. Konsep ini disokong oleh Hadith yang direkodkan dalam Sunan An Nasai, nombor 2235. Puasa peringkat seterusnya merangkumi pendekatan menyeluruh di mana setiap anggota badan menahan diri daripada tingkah laku maksiat; sebagai contoh, mata mengelak daripada melihat pemandangan yang dilarang, dan telinga menahan diri daripada mendengar bunyi yang dilarang, antara lain. Berikutan ini, tahap seterusnya dicirikan dengan mengekalkan tingkah laku sedemikian walaupun di luar tempoh puasa. Pada akhirnya, tahap tertinggi puasa adalah menahan diri sepenuhnya dari semua perkara yang tidak berkaitan dengan Allah Taala, yang bermaksud mengelakkan penyalahgunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti masa mereka, dengan cara yang berdosa atau remeh.

Lebih-lebih lagi, seorang Muslim harus menjalankan puasa batin selari dengan puasa zahir badan dengan menahan diri dari perbuatan dosa atau sia-sia. Mereka harus menahan diri daripada berpegang kepada keinginan mereka sendiri dan sebaliknya menumpukan perhatian kepada menunaikan kewajipan dan tanggungjawab mereka. Selain itu, mereka harus menahan diri daripada mempersoalkan secara dalaman ketetapan Allah Taala, dan sebaliknya menerima takdir dan semua yang berkaitan dengannya, mengakui bahawa Allah Taala, hanya memilih yang terbaik untuk hamba-Nya, walaupun hikmah di sebalik keputusan ini masih belum jelas. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akhirnya, seorang Muslim harus berusaha untuk mendapatkan pahala yang terbaik dengan menjaga kerahsiaan puasa mereka dan mengelak daripada mendedahkannya kepada orang lain apabila mungkin, kerana pendedahan yang tidak perlu boleh mengakibatkan pengurangan pahala kerana dikaitkan dengan kesombongan.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“...orang-orang yang rukuk dan sujud...”

Secara umum, ayat ini merujuk kepada tunduk kepada setiap perintah, larangan dan ketetapan Allah Ta'ala. Seseorang mesti menerima bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengetahui segala-galanya, Dia sahaja yang mengetahui apa yang terbaik untuk mereka dalam setiap keadaan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Mereka mesti menyedari kekurangan mereka sendiri dalam pengetahuan dan pandangan jauh dan oleh itu lebih mengutamakan pilihan Allah Taala, daripada pilihan mereka sendiri dan pilihan orang lain. Oleh itu, seseorang itu harus memeluk dan melaksanakan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun prinsip ini mungkin bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa bimbingan sedemikian adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ia bermakna mengambil ubat yang tidak menyenangkan dan mematuhi diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga individu yang mengenali dan menerapkan ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya makhluk yang mempunyai ilmu yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui penyusunan yang betul semua aspek dan manusia dalam kehidupan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“...orang-orang yang rukuk dan sujud...”

Secara khusus, ini merujuk kepada mendirikan solat fardhu, yang merupakan tiang utama dari semua amal kebaikan. Proses mendirikan solat fardhu melibatkan menunaikannya mengikut syarat-syarat dan adab-adabnya yang lengkap, termasuk menunaikan solat-solat tersebut tepat pada waktunya. Kepentingan mendirikan solat fardhu sering ditekankan

dalam Al-Quran, kerana ia mewakili ungkapan praktikal yang paling penting dari keimanan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, kerana solat harian disembarkan sepanjang hari, ia bertindak sebagai peringatan berterusan tentang Hari Penghakiman, dengan berkesan menyediakan individu untuknya, kerana setiap elemen solat fardhu secara semula jadi berkaitan dengan Hari Penghakiman. Apabila seseorang berdiri tegak, kedudukan ini melambangkan bagaimana mereka akan menghadirkan diri di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Rukuk berfungsi sebagai peringatan penting kepada banyak individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana gagal tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, semasa hayat mereka. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

"Dan apabila dikatakan kepada mereka: 'Rukuklah', mereka tidak rukuk".

Kritikan ini menekankan ketidakupayaan mereka untuk tunduk sepenuhnya kepada kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua aspek kehidupan. Sujud ketika solat adalah sebagai peringatan tentang waktu di mana setiap

orang akan diperintahkan untuk bersujud kepada Allah Ta'ala pada Hari Kiamat. Individu yang tidak menyerahkan sepenuhnya kepada-Nya semasa kewujudan duniawi mereka—dengan mematuhi perintah-perintah-Nya dalam setiap aspek kehidupan—akan mendapati diri mereka tidak mampu bersujud kepada-Nya pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Mata mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Menganggap postur berlutut semasa solat berfungsi sebagai peringatan yang mendalam tentang bagaimana individu akan berlutut di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, penuh dengan kebimbangan mengenai keputusan akhir mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Individu yang mempertimbangkan faktor-faktor ini semasa melakukan solat mereka akan melaksanakannya dengan tepat, dengan itu benar-benar

mentaati Allah, Taala, semasa tempoh antara solat fardhu. Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Memandangkan solat fardhu mendorong seseorang untuk melakukan perkara yang baik dan menjauhi maksiat, nescaya dia akan memindahkan galakan ini kepada orang lain dengan menasihati yang baik dan memberi amaran terhadap perkara yang buruk. Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“...orang-orang yang rukuk dan sujud, orang-orang yang menyuruh kepada yang ma'ruf dan mencegah dari yang munkar...”

Adalah penting bagi umat Islam untuk secara konsisten memperjuangkan kebaikan dan mencegah kemungkaran selaras dengan prinsip Islam, sambil menjelmakan kebaikan. Seorang Muslim tidak boleh menganggap bahawa kepatuhan yang sederhana kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan melindungi mereka daripada kesan berbahaya daripada individu yang sesat. Sama seperti epal murni boleh menjadi tercemar apabila dikelilingi oleh yang busuk, seorang Muslim yang gagal untuk memberi inspirasi kepada orang lain ke arah kebenaran pasti akan terpengaruh oleh tindakan berbahaya mereka, sama ada secara terang-terangan atau halus. Walaupun masyarakat yang lebih besar menjadi tidak peduli, seseorang itu mesti berterusan dalam membimbing tanggungan mereka, seperti ahli keluarga,

kerana tingkah laku negatif mereka boleh memberi pengaruh yang lebih mendalam kepada mereka. Tambahan pula, kewajipan ini ditegaskan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2928. Walaupun seorang Muslim menghadapi sikap acuh tak acuh daripada orang lain, mereka harus menjunjung tanggungjawab mereka dengan terus memberi nasihat yang lembut, berakar pada bukti dan pengetahuan yang kukuh. Memperjuangkan kebaikan dan melarang kemungkaran tanpa pemahaman dan rasa hormat yang mencukupi hanya akan menjauhkan individu daripada kebenaran dan bimbingan yang betul, yang akan memberi kesan negatif kepada seluruh masyarakat.

Hanya melalui promosi yang betul tentang kebaikan dan larangan kemungkaran seseorang dapat melindungi dirinya daripada pengaruh negatif masyarakat dan mencapai pengampunan pada Hari Penghakiman. Surah 7 Al A'raf, ayat 164:

"Dan (ingatlah) ketika suatu umat di antara mereka berkata: "Mengapa kamu menasihati (atau memperingatkan) suatu kaum yang Allah akan membinasakan mereka atau akan mengazab mereka dengan azab yang pedih?" Mereka (penasihat itu) menjawab: "Agar dilepaskan dari sisi Tuhanmu dan mudah-mudahan mereka bertakwa".

Namun begitu, apabila individu memberi tumpuan semata-mata kepada kepentingan peribadi mereka dan mengabaikan tindakan orang-orang di sekitar mereka, timbul kebimbangan yang sah bahawa kesan negatif daripada orang lain akhirnya boleh membawa kepada kesesatan mereka sendiri.

Akhirnya, tingkah laku terpuji yang patut dipromosikan dan tingkah laku yang tidak diinginkan yang harus dihentikan mesti diiktiraf dengan jelas sebagai berbudi atau tidak bermoral oleh masyarakat luas. Oleh itu, adalah penting untuk mengelak daripada memerintah atau melarang isu-isu Islam sekunder yang memerlukan pemahaman yang lebih mendalam, kerana ini tidak terkandung dalam ayat 112.

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“...dan orang-orang yang memelihara hukum-hukum Allah...”

Adalah penting untuk menyedari bahawa aspek ketakwaan melibatkan menjauhi tindakan tertentu yang dibenarkan kerana khuatir bahawa ia boleh membawa kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Itulah batas-batas [yang ditetapkan] Allah, maka janganlah kamu mendekatinya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, tidak hanya melarang melintasi sempadan-Nya; sebaliknya, Dia dengan jelas menyatakan bahawa individu tidak sepatutnya mendekati had-Nya. Panduan ini telah ditekankan berulang kali di seluruh Al-Quran. Sebagai contoh, Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar tidak memakan buah dari pohon di surga dan juga memperingatkannya agar tidak mendekati pohon tersebut, walaupun dibolehkan mendekati pohon tersebut. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Banyak contoh menggambarkan bahawa kesahihan mudah sesuatu tindakan tidak semestinya menunjukkan bahawa ia adalah bijak untuk terlibat di dalamnya, kerana berinteraksi dengan had yang ditetapkan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, tidak dilarang; hanya melepasi had tersebut dianggap sebagai menyalahi undang-undang. Tindakan tertentu yang dibenarkan, terutamanya yang dianggap sia-sia, harus dielakkan kerana ia sering membawa kepada kelakuan yang menyalahi undang-undang. Contohnya, percakapan yang sia-sia, walaupun tidak dikategorikan sebagai dosa, boleh mengakibatkan dosa seperti mengumpat dan berbohong. Begitu juga, penggunaan sumber yang sia-sia sering membawa kepada pembaziran, yang dilihat sebagai dosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar orang yang telah menyimpang dari jalan yang betul telah melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka mula-mula terlibat dengan perkara yang menyalahi undang-undang tanpa penglibatan langsung, dan dari masa ke masa, mereka secara halus digalakkan dan tergoda untuk mengambil bahagian dalam aktiviti yang menyalahi undang-undang tersebut. Sebagai contoh, individu yang bergaul dengan mereka yang mengambil alkohol lebih berkemungkinan akhirnya mengambil bahagian dalam alkohol daripada seseorang yang tidak berinteraksi dengan pengguna alkohol. Pendekatan menghindari perkara-perkara halal tertentu, khususnya perkara-perkara yang sia-sia, adalah sesuatu yang telah dinasihatkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2451. Sesungguhnya, beliau menunjukkan bahawa seseorang tidak dapat mencapai ketakwaan yang sebenar, yang membayangkan bahawa mereka tidak boleh secara konsisten menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan kepada mereka, sehingga mereka keluar dari perkara-perkara yang berkaitan dengan syariat Islam, sehingga mereka meninggalkan perkara-perkara yang berkaitan dengan hukum Islam. menyalahi undang-undang. Oleh itu, seseorang mesti meningkatkan kewaspadaan bukan sahaja dalam mengelakkan tindakan yang menyalahi undang-undang tetapi juga dalam menjauhi perkara-perkara yang sah tertentu, terutamanya yang sia-sia, kerana khuatir bahawa ia akhirnya boleh mengakibatkan tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Ketekunan ini akan memastikan bahawa mereka tetap teguh dalam ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah mereka terima, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang merangkumi intipati kebenaran dan mempromosikan ketenangan dan kedamaian di dunia dan akhirat melalui dunia dan fikiran yang betul. menyelaraskan semua elemen dan orang dalam kehidupan mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Demikianlah Allah menerangkan ayat-ayat-Nya kepada manusia supaya mereka bertaqwa.”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Individu yang gagal menyadari kepentingan menjauhi had yang ditetapkan oleh Allah Taala, terdedah kepada keterlibatan yang berlebihan dalam aktiviti yang dibenarkan, terutamanya dalam perkara yang sia-sia. Kelonggaran yang berlebihan ini meningkatkan kemungkinan mengambil bahagian dalam tindakan yang dilarang dan membawa kepada penyelewengan nikmat yang diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, akhirnya menghalang mereka daripada menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan.”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" Allah berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat - ayat Kami, lalu kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“[Orang-orang mukmin itu ialah] orang-orang yang bertaubat, orang-orang yang beribadat, orang- orang yang memuji , orang-orang yang musafir, orang-orang yang rukuk dan sujud, orang-orang yang menyuruh kepada yang ma’ruf dan mencegah dari yang munkar, dan orang-orang yang berpegang pada hukum-hukum Allah...”

Orang-orang yang menguatkan ikrar lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan yang sepadan akan mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Ini dicapai dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, dan cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 112:

“...Dan sampaikanlah berita gembira kepada orang-orang yang beriman.”

Manakala, mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang perlu dipupuk melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan menghadapi cabaran. Sama seperti tumbuhan yang kekurangan sumber penting, seperti cahaya matahari, akan layu, iman seseorang individu juga boleh pudar dan mati jika tidak disokong oleh tindakan ketaatan. Dalam hal ini, tidak ada syafaat seseorang yang akan menyelamatkan mereka dari azab. Bab 9 At Taubah, ayat 113:

“Tidaklah patut bagi Nabi dan orang-orang yang beriman memintakan ampun bagi orang-orang musyrik, walaupun orang-orang musyrik itu adalah

kaum kerabatnya, sesudah nyata bagi mereka, bahwa orang-orang musyrik itu adalah penghuni neraka.”

Sebelum hijrah ke Madinah, sebagai bapa saudara Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, Abu Talib berbaring di ranjang kematiannya, saudara-saudaranya yang bukan Islam berkumpul di sekelilingnya, dengan harapan dia akan memujuk Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, untuk membuat konsesi dengan mereka. Namun, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sebaliknya menggalakkan Abu Talib memeluk Islam. Malangnya, dia menghadapi tentangan berterusan daripada kerabatnya, dan akhirnya, Abu Talib meninggal dunia sebagai seorang bukan Islam. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, bernazar untuk terus memohon keampunan untuknya sehingga Allah Taala melarangnya daripada berbuat demikian. Kemudian, Allah Ta'ala menurunkan surah 9 At Taubah, ayat 113:

“Tidaklah patut bagi Nabi dan orang-orang yang beriman memintakan ampun bagi orang-orang musyrik, walaupun orang-orang musyrik itu adalah kaum kerabatnya, sesudah nyata bagi mereka, bahwa orang-orang musyrik itu adalah penghuni neraka.”

Dan surah 28 Al Qasas, ayat 56:

“Sesungguhnya kamu tidak memberi petunjuk kepada orang yang kamu kasihi, tetapi Allah memberi petunjuk kepada orang yang Dia kehendaki, dan Dia lebih mengetahui orang-orang yang mendapat petunjuk”.

Ini telah dibincangkan di dalam Imam Ibn Kathir, The Life of the Prophet, Jilid 2, Halaman 83-84 dan Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 4772, juga membincangkan peristiwa ini.

Peristiwa ini menggariskan kepentingan mengiktiraf bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak mengenakan petunjuk atau kesesatan yang benar kepada sesiapa, kerana tindakan tersebut akan bercanggah dengan tujuan asas kehidupan di dunia ini. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, menyediakan kebenaran yang disokong oleh bukti dan bukti yang jelas, seterusnya memberikan individu autonomi untuk membuat keputusan mereka sendiri. Oleh itu, jika seseorang individu itu mencari bimbingan yang betul, mereka mesti melibatkan diri dalam pengajian ilmu Islam dengan fikiran yang terbuka dan seterusnya tunduk kepadanya berdasarkan bukti yang nyata. Penyerahan ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut ajaran Islam. Oleh itu, seseorang tidak boleh mencapai bimbingan yang betul tanpa

usaha praktikal ini, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, tidak memaksa individu ke arah bimbingan yang betul.

Para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, pada mulanya akan mendoakan pengampunan kepada saudara-mara dan sahabat-sahabat non-muslim yang telah meninggal dunia kerana percaya ini diterima kerana Nabi Ibrahim as, telah berjanji untuk mendoakan pengampunan bapanya juga. Bab 9 At Taubah, ayat 114:

“Dan permohonan ampunan Ibrahim untuk ayahnya hanyalah karena janji yang telah dijanjikan kepadanya...”

Tetapi Allah Ta’ala telah menjelaskan kedudukan dan tingkah laku Nabi Ibrahim a.s, dengan jelas bahawa apabila dia menyaksikan bahawa bapanya tetap dalam kekufuran dan menentang kebenaran, dia berpisah daripadanya, cara hidupnya dan kepercayaannya. Bab 9 At Taubah, ayat 114:

“...Tetapi apabila ternyata bagi Ibrahim bahawa bapanya adalah musuh Allah, dia berlepas diri daripadanya...”

Secara umumnya, adalah tidak mungkin untuk mengenakan bimbingan yang betul kepada orang lain, termasuk saudara-mara seseorang. Tanggungjawab seorang Muslim adalah untuk menjelaskan ajaran Islam kepada orang lain dengan cara yang lemah lembut dan baik, seperti yang dilakukan oleh Nabi Ibrahim a.s, mendorong mereka untuk menerima dan mengamalkan Islam berdasarkan dalil dan bukannya taklid semata-mata. Bab 9 At Taubah, ayat 114:

“...Sesungguhnya Ibrahim adalah seorang yang penyayang dan bertolak ansur.”

Oleh itu, individu bebas memilih jalan mereka sendiri, dan orang Islam yang telah menyampaikan ajaran Islam dengan tepat kepada mereka tidak akan dipersalahkan dan tidak akan bertanggungjawab terhadap keputusan yang dibuat oleh orang lain. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 21-22:

"Maka ingatkan, kamu hanyalah peringatan. Kamu bukan pengawal atas mereka."

Oleh itu, seorang Muslim harus menumpukan perhatian kepada kewajipan dan tanggungjawab mereka, mengelakkan tekanan yang tidak wajar mengenai perkara-perkara yang mereka tidak akan bertanggungjawab, seperti keputusan hidup orang lain, apabila mereka telah menunaikan kewajipan mereka dengan secukupnya.

Bab 9 At Taubah, ayat 114:

“...Tetapi apabila ternyata bagi Ibrahim bahawa bapanya adalah musuh Allah, dia berlepas diri daripadanya. Sesungguhnya Ibrahim adalah seorang yang penyayang dan bertolak ansur.”

Memandangkan Islam adalah agama keseimbangan, ia mengajar umat Islam untuk mengamalkan sikap lembut terhadap semua orang dan menunaikan hak mereka mengikut ajaran Islam. Tetapi seorang muslim tidak boleh terus menjalin hubungan di luar ini dengan orang-orang yang berterusan pada kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, kerana mereka pasti akan mengamalkan tingkah laku negatif sahabat mereka. Ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833.

Seperti yang disebutkan sebelumnya, Allah Ta'ala tidak memaksakan petunjuk atau kesesatan kepada manusia. Sebaliknya, Dia memberikan bimbingan yang betul kepada manusia dan membenarkan mereka menentukan jalan hidup mereka sendiri dan kemudian meminta mereka bertanggungjawab atas pilihan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 115:

“ Dan Allah tidak akan membiarkan suatu kaum sesat setelah Dia memberi petunjuk kepada mereka, sehingga Dia menerangkan kepada mereka apa yang harus mereka jauhi...”

Jika seseorang memilih untuk menolak Islam atau gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Ta'ala dengan perbuatan, maka tidak ada yang boleh dipersalahkan atas kesesatan mereka kecuali dirinya sendiri, sebagaimana Allah Ta'ala telah menjadikan jalan petunjuk yang benar, yang membawa kepada ketenangan jiwa di kedua dunia, jelas kepada semua orang. Oleh itu, seseorang itu mesti menghayati dan melaksanakan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun tindakan tersebut bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga individu yang mengenali dan berpegang teguh kepada ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memegang ilmu unik yang diperlukan untuk membimbing seseorang ke arah mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk mengatur semua aspek dan individu dengan betul dalam kehidupan mereka dengan itu membawa mereka kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 115:

“...Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui segala sesuatu.”

Akhirnya, kerana semua yang wujud adalah di bawah pemilikan dan kuasa Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 116:

“ Sesungguhnya kepunyaan Allah-lah kerajaan langit dan bumi, Dia menghidupkan dan mematikan...”

Sama seperti seseorang mungkin menghadapi hukuman kerana melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan membawa kepada cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang individu boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat mengelak dari kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi. Walaupun orang mungkin berusaha untuk mengubah suai norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Taala. Sama seperti pemilik rumah menentukan peraturan untuk harta pusaka mereka, alam semesta berada di bawah tadbir urus Allah, Yang Maha Agung, yang semata-mata menentukan undang-undangnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami kebenaran ini akan mematuhi perintah-perintah Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat-nikmat yang telah dianugerahkan-Nya kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran-ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh memilih untuk mengenali hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah Taala, mengakui kepentingan mereka dalam memupuk kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh tunduk kepada keinginan mereka dan menolak ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengenenipkan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi akibat daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia

dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau rungutan yang akan melindungi mereka daripada kesannya. Bab 9 At Taubah, ayat 116:

“...Dan tiada bagimu pelindung dan penolong selain Allah.”

Selagi seseorang itu menyokong deklarasi lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan tindakan, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka akan mendapat sokongan dan bimbingan-Nya dalam setiap keadaan, sama ada masa senang atau susah, sehingga mereka memperoleh ketenangan jiwa di kedua-dua dunia dengan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan kehidupan mereka dengan betul. Bab 9 At Taubah, ayat 117:

“Sesungguhnya Allah telah berpaling kepada Nabi dan orang-orang yang berhijrah dari Mekah dan kediaman Madinah yang mengikutinya pada saat kesukaran...”

Semakin seseorang mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan mempelajari dan mengamalkan ajaran Islam, semakin kuat imannya. Iman yang kuat adalah penting untuk diperolehi kerana ia memastikan seseorang tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, melalui setiap keadaan, sama ada masa senang atau susah, seperti ekspedisi ke Tabuk,

yang merupakan ekspedisi yang sangat berbahaya dan sukar. Bab 9 At Taubah, ayat 117:

“...setelah hati segolongan dari mereka hampir-hampir menyimpang [dari ketaatan], kemudian Dia berpaling kepada mereka...”

Iman yang kuat berkembang apabila individu memahami dan bertindak berdasarkan tanda-tanda dan bukti yang jelas yang dikemukakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa penyerahan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kepada keamanan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang mengabaikan prinsip Islam lebih cenderung mempunyai akidah yang rapuh. Orang-orang seperti itu sering menderhaka kepada Allah Taala, apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan perintah-Nya, tidak menyedari bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk ketaatan kepada Allah Taala, memupuk ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman melalui pencarian ilmu Islam dan penerapannya, memastikan ketaatan yang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan yang betul dari nikmat yang telah diterima, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan berbuat demikian, Allah, Yang Maha Tinggi, akan memberkati mereka dengan keamanan di kedua-dua dunia, melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni sambil mengutamakan semua individu dan aspek kehidupan mereka dengan sewajarnya. Bab 9 At Taubah, ayat 117:

“...Sesungguhnya Dia Maha Penyantun lagi Maha Penyayang kepada mereka.”

Sebagaimana ketiga-tiga Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang tinggal di belakang dari ekspedisi ke Tabuk kerana malas, tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Taala, semasa boikot sosial mereka, Allah Taala kembali kepada mereka dalam rahmat dan keampunan selepas lima puluh hari. Kisah ketiga-tiga Sahabat ini, semoga Allah meridhai mereka, dibincangkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7016. Bab 9 At Tawbah, ayat 118:

“Dan [Dia juga mengampuni] tiga orang yang tertinggal [dan menyesali kesalahan mereka] hingga tertutup bumi atas mereka walaupun luasnya dan jiwa mereka telah sempit dan mereka yakin bahwa tidak ada tempat berlindung dari Allah melainkan kepada-Nya, kemudian Dia menerima taubat mereka, sesungguhnya Allah Maha Penerima taubat lagi Maha Penyayang.”

Ayat ini menjelaskan bahawa apabila seseorang menderhaka kepada Allah, mereka akan mengalami masalah kesihatan mental. Ini berlaku kerana menderhaka kepada Allah, menyebabkan seseorang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka mengalami keadaan kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan

kesusahan dalam kedua-dua dunia , tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka miliki. Bab 9 At Taubah, ayat 118:

“Dan [Dia juga mengampuni] tiga orang yang ditinggalkan [dan menyesali kesalahan mereka] hingga bumi menutupi mereka walaupun luasnya dan jiwa mereka telah sempit...”

Satu-satunya cara seseorang melarikan diri daripada akibat ini adalah dengan bertaubat dengan tulus dan memperbaharui tingkah laku seseorang supaya mereka mentaati Allah, Yang Maha Agung, kerana Dia sahaja yang mengawal urusan alam semesta, termasuk hati rohani manusia, tempat ketenangan jiwa. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Taubat yang hakiki memerlukan perasaan bersalah, memohon keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, serta daripada mereka yang telah dizalimi, memastikan bahawa ini tidak membawa kepada komplikasi lebih lanjut. Seseorang individu mesti ikhlas berkomitmen untuk mengelakkan dosa yang sama atau sebanding dan untuk membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar berhubung dengan Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain. Adalah penting untuk terus mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan nikmat yang diberikan-Nya dengan betul, seperti yang

digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, ia akan memastikan mereka meletakkan semua aspek dan individu dengan betul dalam kehidupan mereka, di samping memastikan mereka bersedia dengan baik untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, ini akan memupuk ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 118:

“...dan mereka yakin bahawa tidak ada tempat berlindung daripada Allah melainkan kepada-Nya. Kemudian Dia menerima taubat mereka, sesungguhnya Allah Maha Penerima taubat lagi Maha Penyayang.”

Selepas membincangkan tentang orang-orang munafik yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan dan para Sahabat, semoga Allah meridhai mereka, yang tinggal di belakang dari ekspedisi ke Tabuk tetapi tetap jujur dan bagaimana ini membawa kepada pertobatan dan penghormatan umum mereka, Allah Taala, menggalakkan semua umat Islam untuk pertama kali menyokong pernyataan lisan mereka melalui tindakan iman kepada-Nya. Bab 9 At Taubah, ayat 119:

“Wahai orang-orang yang beriman, bertakwalah kepada Allah...”

Ini melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan

memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan berkesan dalam kehidupan mereka, sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Di samping itu, satu aspek ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah mengamalkan pergaulan yang baik. Bab 9 At Taubah, ayat 119:

“...dan hendaklah kamu bersama orang-orang yang benar.”

Sahabat seseorang sentiasa mempengaruhi mereka, sama ada secara positif atau negatif, dan kesan ini boleh sama ada secara terang-terangan atau halus. Konsep ini ditekankan dalam Hadis daripada Sunan Abu Dawud, nombor 4833. Oleh itu, mereka yang mendampingi orang benar dan benar di dunia ini akan mendapati diri mereka diilhamkan dan digalakkan untuk mengamalkan kebenaran dalam niat, ucapan dan tindakan mereka dan sebagai hasilnya mereka akan tulus mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan betul menggunakan ajaran yang digariskan dalam ajaran Islam. Sebaliknya, individu yang bergaul dengan orang munafik yang gagal menyokong pengakuan iman mereka secara lisan dengan tindakan pasti akan mengamalkan ciri dan tingkah laku mereka. Akibatnya, mereka akan menderhaka kepada Allah Ta'ala dengan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Ini akan mengakibatkan keadaan kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, membawa mereka kepada melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sementara tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akhirnya, ini akan membawa kepada tekanan, cabaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka miliki.

Allah Ta'ala kemudiannya mengkritik mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan menunjukkan keikhlasan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, apabila mereka gagal menyokong baginda semasa ekspedisi ke Tabuk. Bab 9 At Taubah, ayat 120:

“Tidaklah patut bagi penduduk Madinah dan orang-orang yang mengelilingi mereka dari orang-orang Badwi itu tinggal sesudah (kepergian) Rasulullah atau mereka mengutamakan diri mereka sendiri atas dirinya...”

Oleh itu, seseorang harus membuktikan keimanan mereka kepada Allah Ta'ala, dengan menunjukkan keikhlasan terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dengan mempelajari dan melaksanakan ajarannya. Bab 3 Alee Imran, ayat 31:

“Katakanlah, “Jika kamu benar-benar mencintai Allah, ikutilah aku, niscaya Allah mengasihi kamu dan mengampuni dosa-dosamu. Dan Allah Maha Pengampun lagi Maha Penyayang.”

Dan surah 59 Al Hashr, ayat 7:

"...Dan apa yang diberikan Rasul kepadamu maka ambillah, dan apa yang dilarangnya bagimu maka tinggalkanlah..."

Dan chapter 4 An Nisa, ayat 80:

"Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah..."

Dan surah 33 Al Ahzab, ayat 21:

"Sungguh telah ada pada diri Rasulullah itu suri teladan yang baik bagimu bagi orang yang mengharap Allah dan hari akhir serta banyak mengingat Allah."

Seseorang hendaklah mencontohi akhlak mereka pada akhlak yang dirahmati oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sehingga mereka memupuk sifat-sifat positif seperti sabar, bersyukur, dan pemurah, sambil membuang sifat-sifat negatif seperti dengki, bangga, dan tamak. Amalan ini akan memudahkan pencapaian ketenangan fikiran, kerana menerima ciri-ciri positif membawa kepada ketenangan fikiran. Melibatkan

diri dengan dan mewujudkan kehidupan dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, adalah penting untuk mewakili baginda secara tepat kepada masyarakat yang lebih luas. Kegagalan berbuat demikian boleh membawa kepada salah nyata, yang boleh menghalang kedua-dua orang bukan Islam dan sesama Islam daripada memahami dan mengamalkan prinsip Islam. Penyelewengan sedemikian juga boleh mencetuskan kritikan terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, terutamanya apabila tingkah laku negatif sebilangan umat Islam diperhatikan. Setiap Muslim bertanggungjawab untuk ini, kerana ia adalah tanggungjawab mereka untuk mewakili Allah, Yang Mulia, dan Nabi-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dengan sewajarnya kepada dunia luar.

Tambahan pula, sama seperti bangsa-bangsa terdahulu yang mengaku cinta kepada Nabi-nabi mereka, saw, tetapi gagal untuk mengikuti mereka dalam amalan dan akibatnya, mereka tidak akan bersatu dengan mereka di akhirat, umat Islam yang tidak berpegang pada ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak akan bersatu dengannya di akhirat. Sebaliknya, individu akan dikaitkan dengan mereka yang telah mereka contohi dalam kehidupan ini. Prinsip ini disokong oleh Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031.

Mereka yang mengamalkan keikhlasan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan menggunakan dengan betul rahmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, semua usaha mereka akan membawa mereka untuk mendapatkan keadaan minda dan badan yang seimbang, menyebabkan mereka meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka, sambil menyediakan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah

laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 120-121:

“... Yang demikian itu adalah kerana mereka tidak ditimpa kehausan atau kepenatan dan kelaparan di jalan Allah, dan tidak (pula) mereka memijak tanah yang menimbulkan kemarahan orang-orang kafir, dan tidak pula mereka menimpakan sesuatu kesusahan kepada musuh, melainkan telah dicatatkan bagi mereka sebagai amal yang soleh. Sesungguhnya Allah tidak menghendaki kehilangan pahala orang-orang yang baik atau sedikit, dan orang-orang yang berbuat baik dan tidak pula membelanjakan sedikit atau sedikit pahala. Ibleh itu melainkan didaftarkan bagi mereka agar Allah memberi balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan”.

Ayat-ayat ini juga menyerlahkan kepentingan memahami bahawa Allah Taala tidak mengharapkan manusia untuk melakukan kebaikan di luar kemampuan mereka. Sebaliknya, Dia mengharapkan manusia untuk menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, sama ada mereka dianugerahkan banyak atau sedikit. Malangnya, sesetengah umat Islam telah mengamalkan sifat buruk yang menghalang laluan mereka ke arah kemajuan yang bermakna. Secara khusus, mereka sering mendapati diri mereka mengukur situasi mereka sendiri terhadap orang lain yang mengalami keadaan yang kurang mencabar, menggunakan ini sebagai alasan untuk tidak memperdalam ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Ini termasuk mematuhi perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran, seperti yang diajarkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sebagai contoh, seseorang yang terlibat dalam pekerjaan sepenuh masa boleh merasionalkan

kekurangan usaha mereka dalam mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan membandingkan diri mereka dengan seseorang yang bekerja sambilan, menegaskan bahawa orang yang terakhir mempunyai masa yang lebih mudah untuk meningkatkan ketaatan mereka kerana mempunyai lebih banyak masa lapang. Begitu juga, seorang Muslim yang miskin mungkin mengelak daripada memberi sebarang bentuk sedekah dengan memerhatikan mereka yang lebih kaya, dengan mendakwa bahawa orang kaya lebih mudah untuk menderma. Mereka gagal untuk menyedari bahawa walaupun justifikasi ini boleh menawarkan keselesaan sementara kepada jiwa mereka, mereka tidak menghasilkan sebarang sumbangan yang bermanfaat kepada kehidupan mereka di dunia atau akhirat. Allah, Yang Maha Tinggi, tidak menghendaki individu bertindak berdasarkan keadaan orang lain; sebaliknya, Dia ingin mereka bertindak dalam ketaatan kepada-Nya mengikut kemampuan mereka sendiri. Sebagai contoh, seorang pekerja sepenuh masa masih boleh memperuntukkan apa sahaja masa lapang yang mereka ada untuk ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, walaupun ia kurang daripada apa yang boleh ditawarkan oleh pekerja sambilan. Dalam hal ini, tindakan pekerja sambilan itu tidak mempengaruhi pekerja sepenuh masa, menjadikannya alasan yang lemah untuk menjadikan mereka sebagai rasional untuk tidak berusaha dengan lebih gigih. Orang Islam yang miskin hendaklah memberi mengikut kemampuan mereka sendiri, walaupun sumbangan itu jauh lebih kecil daripada sumbangan orang kaya, kerana Allah Taala akan menilai mereka berdasarkan perbuatan mereka sendiri, bukan dibandingkan dengan tindakan orang Islam yang lain. Oleh itu, umat Islam harus meninggalkan rasionalisasi yang tidak produktif ini dan mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, selaras dengan kemampuan peribadi mereka.

Semasa ekspedisi Tabuk dibincangkan secara terperinci, Allah Ta'ala menunjukkan kepentingan mempelajari dan mengamalkan ilmu Islam kerana ini adalah bahagian penting dalam usaha di jalan Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 122:

“Dan tidaklah patut bagi orang-orang yang beriman itu pergi (berperang) sekali gus, kerana hendaklah dipisahkan dari tiap-tiap golongan di antara mereka segolongan (yang tinggal) untuk memahami agama...”

Dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6853, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, menyatakan bahawa sesiapa yang melakukan perjalanan untuk menuntut ilmu akan mendapati bahawa Allah Taala memudahkan jalan mereka ke Syurga. Pernyataan ini terpakai kepada kedua-dua perjalanan fizikal yang diambil dalam menuntut ilmu, seperti menghadiri kuliah dan kelas, dan pencarian abstrak untuk pemahaman yang tidak memerlukan perjalanan fizikal. Ia merangkumi semua kaedah menimba ilmu, seperti mendengar, membaca, belajar, dan menulis. Perjalanan ke Syurga dipenuhi dengan pelbagai rintangan yang boleh menghalang kemajuan seorang muslim. Hanya mereka yang mengenali cabaran ini dan mempunyai keupayaan untuk mengatasinya akan berjaya mencapai Syurga. Tambahan pula, terbukti bahawa seseorang itu tidak boleh sampai ke destinasi di dunia ini tanpa mengetahui lokasi dan cara untuk ke sana. Begitu juga, untuk mencapai Syurga memerlukan pengetahuan tentangnya, termasuk jalan yang menuju ke sana. Ilmu yang dimaksudkan di sini merangkumi kedua-dua ilmu dunia yang bermanfaat dan ilmu agama, kerana ilmu yang terdahulu sering membantu seseorang individu untuk benar-benar taat kepada Allah Taala. Sebagai contoh, seseorang yang menuntut ilmu dunia yang bermanfaat untuk mendapatkan profesion yang sah akan lebih mudah untuk menjauhi pendapatan yang menyalahi undang-undang. Ini akan membantu mereka dalam pencarian syurga.

Lebih-lebih lagi, jalan ke Syurga hanya dilalui oleh orang-orang yang bertakwa. Ini melibatkan penggunaan dengan betul nikmat yang telah dikurniakan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Maka, teras ketakwaan terletak pada menimba dan melaksanakan ilmu agama. Bab 35 Fatir, ayat 28:

"...Hanya yang takut kepada Allah di antara hamba-hamba-Nya yang berilmu..."

Adalah penting untuk ditekankan bahawa dorongan seorang Muslim untuk memperoleh dan mengaplikasikan ilmu hendaklah bertujuan untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Mereka yang menuntut ilmu agama untuk motif duniawi, seperti mencari kekaguman, telah diberi amaran tentang Neraka jika mereka tidak bertaubat dengan sungguh-sungguh. Amaran ini dirujuk dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 253.

Tambahan pula, seorang Muslim dituntut untuk mengamalkan ilmunya, kerana ilmu yang tidak diamalkan tidak mempunyai kepentingan atau manfaat. Senario ini menyerupai individu yang mengetahui jalan selamat namun memilih untuk kekal dalam situasi berbahaya. Akibatnya, pengetahuan boleh dibahagikan kepada dua kategori yang berbeza. Kategori pertama adalah tentang mengaplikasikan ilmu, yang memupuk ketakwaan dan menguatkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan dengan betul

semua aspek kehidupan mereka dan menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Kategori kedua melibatkan mereka yang gagal bertindak berdasarkan pengetahuan mereka. Golongan yang terakhir ini tidak meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah Taala; sebaliknya, ia boleh menyebabkan kebanggaan walaupun orang ini menyerupai keldai yang sarat dengan buku-buku yang memberikannya tanpa faedah yang tulen. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan pengetahuan mereka) adalah seperti keledai yang membawa jilid [buku]...”

Di samping itu, hanya dengan belajar dan mengamalkan ilmu Islam seseorang dapat memerintah dengan betul dan memberi amaran kepada orang lain terhadap kemungkaran. Bab 9 At Taubah, ayat 122:

“...dan berilah peringatan kepada kaumnya apabila mereka telah kembali kepada mereka agar mereka bertakwa.”

Adalah penting bagi umat Islam untuk secara konsisten menyokong kebaikan dan mencegah kemungkaran selaras dengan prinsip Islam, melakukannya dengan penuh belas kasihan. Seorang Muslim tidak boleh menganggap bahawa ketaatan yang sederhana kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akan melindungi mereka daripada kesan berbahaya daripada individu yang sesat. Sama seperti epal yang sihat boleh menjadi rosak

apabila diletakkan di kalangan yang busuk, seorang Muslim yang gagal menggalakkan orang lain ke arah kebaikan akhirnya akan terpengaruh oleh tindakan berbahaya mereka, sama ada ini secara terang-terangan atau halus. Walaupun masyarakat yang lebih besar menjadi apatis, seseorang itu mesti berterusan menasihati tanggungan mereka, seperti ahli keluarga, kerana tingkah laku negatif mereka boleh memberi kesan yang lebih ketara kepada mereka. Tambahan pula, kewajipan ini ditonjolkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 2928. Walaupun seorang Muslim menghadapi sikap acuh tak acuh daripada orang lain, mereka harus melaksanakan tanggungjawab mereka dengan terus memberi nasihat yang lembut, berdasarkan bukti dan pengetahuan yang kukuh. Mempromosikan kebaikan dan melarang kemungkaran tanpa pemahaman dan rasa hormat yang mencukupi hanya akan menjauhkan individu daripada kebenaran dan bimbingan yang betul, yang akan memberi kesan negatif kepada seluruh masyarakat.

Hanya dengan mempromosikan kebaikan dan melarang kemungkaran secara berkesan seseorang dapat melindungi dirinya daripada pengaruh negatif masyarakat dan mencapai pengampunan pada Hari Penghakiman. Surah 7 Al A'raf, ayat 164:

"Dan (ingatlah) ketika suatu umat di antara mereka berkata: "Mengapa kamu menasihati (atau memperingatkan) suatu kaum yang Allah akan membinasakan mereka atau akan mengazab mereka dengan azab yang pedih?" Mereka (penasihat itu) menjawab: "Agar dilepaskan dari sisi Tuhanmu dan mudah-mudahan mereka bertakwa".

Namun begitu, jika individu memberi tumpuan semata-mata kepada kepentingan peribadi mereka sambil mengabaikan tindakan orang-orang di sekitar mereka, timbul kebimbangan bahawa kesan negatif yang berpunca daripada orang lain akhirnya boleh membawa kepada kesesatan mereka sendiri.

Akhir sekali, tingkah laku membina yang patut digalakkan dan tingkah laku yang merugikan yang harus dikritik mesti diiktiraf dengan jelas sama ada bermanfaat atau berbahaya oleh masyarakat luas. Oleh itu, adalah penting untuk mengelak daripada memerintah atau melarang isu-isu Islam sekunder yang memerlukan pemahaman yang lebih mendalam.

Selepas menggalakkan umat Islam memerintahkan kebaikan dan melarang kemungkaran, Allah Ta'ala menggalakkan umat Islam untuk turut menentang kemaksiatan-Nya dalam masyarakat yang lebih luas, kerana Islam bukanlah kultus yang hanya tertumpu kepada ahlinya sendiri. Malah, menentang kemaksiatan kepada Allah Ta'ala, menurut kekuatan seseorang dalam masyarakat yang lebih luas adalah aspek menyokong keyakinan seseorang kepada Allah Ta'ala. Bab 9 At Taubah, ayat 123:

“Hai orang-orang yang beriman, perangilah orang-orang kafir yang berdekatan dengan kamu, dan hendaklah mereka mendapat kekerasan dari kamu...”

Dalam meneliti kehidupan dan tingkah laku suri teladan bagi umat Islam, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, khususnya yang berkaitan dengan orang bukan Islam, menjadi jelas bahawa keterukan yang ditunjukkan dalam ayat ini tidak berkaitan dengan perwatakan yang keras. Surah 68 Al Qalam, ayat 4:

“Dan sesungguhnya kamu mempunyai akhlak yang agung.”

Keterukan yang disebutkan dalam ayat 123 berkaitan dengan kepatuhan yang tidak berbelah bahagi kepada perintah Allah Taala, tanpa menyerah kepada keinginan untuk meredakan atau memujuk orang bukan Islam untuk memeluk Islam. Tindakan awal yang dilakukan oleh orang bukan Islam terhadap Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, atas pengisytiharan kenabian baginda, adalah percubaan untuk memujuk baginda untuk meninggalkan Islam. Apabila pendekatan ini terbukti tidak berjaya, mereka berusaha untuk meyakinkan beliau untuk membuat konsesi terhadap unsur-unsur Islam tertentu. Surah 68 Al Qalam, ayat 9:

“Mereka ingin agar kamu berlembut [dalam kedudukanmu], supaya mereka berlembut (terhadap kamu)”.

Dan surah 17 Al Isra, ayat 73:

“Dan sesungguhnya mereka benar-benar hendak memalingkan kamu dari apa yang Kami wahyukan kepadamu agar kamu mengada-adakan tentang Kami yang lain, kemudian mereka mengambil kamu menjadi teman setia”.

Apabila fasa ini tidak berjaya, mereka secara fizikal menentang Islam untuk menghalang penyebarannya. Akibatnya, keterukan yang ditunjukkan dalam ayat 123 berkaitan dengan keengganan untuk berkompromi dengan prinsip Islam atas sebarang sebab, termasuk keinginan untuk menenangkan orang lain. Bab 9 At Taubah, ayat 123:

“Hai orang-orang yang beriman, perangilah orang-orang kafir yang berdekatan dengan kamu, dan hendaklah mereka mendapat kekerasan dari kamu...”

Seperti yang dicontohkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, semasa hayat baginda, keseluruhan tingkah laku seorang Muslim harus secara konsisten mencerminkan kebaikan dan rasa hormat terhadap semua orang. Sesungguhnya, seseorang individu tidak boleh dianggap sebagai seorang mukmin yang tulen melainkan mereka mengharapakan untuk orang lain apa yang mereka inginkan untuk diri mereka sendiri, menunjukkan ini melalui niat, perkataan, dan perbuatan mereka. Prinsip ini ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 13. Malah, adalah penting untuk menahan diri daripada mendatangkan kemudaratan lisan dan fizikal kepada orang lain dan harta benda mereka. Prinsip ini merangkumi intipati menjadi seorang Muslim sejati dan beriman,

seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan An Nasai, nombor 4998. Bab 9 At Tawbah, ayat 123:

“...Dan ketahuilah bahawa Allah bersama orang-orang yang bertakwa.”

Bab 9 At Taubah, ayat 123:

“Hai orang-orang yang beriman, perangilah orang-orang kafir yang berdekatan dengan kamu, dan hendaklah mereka mendapat kekerasan dari kamu...”

Tambahan pula, ayat ini tidak menyiratkan bahawa seorang Muslim dilarang menjalinkan persahabatan dengan orang bukan Islam, kerana ayat khusus ini dan lain-lain yang seumpamanya adalah berkaitan dengan orang bukan Islam yang hadir pada zaman Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Ini dijelaskan dalam surah Al-Quran ini. Pada masa itu, membina persahabatan rapat dengan orang bukan Islam yang berusaha untuk menjatuhkan Islam adalah amat berbahaya, kerana orang bukan Islam ini akan mengintip masyarakat Islam untuk mendapatkan maklumat penting yang boleh membantu mereka dalam penentangan mereka terhadap Islam.

Secara umum, Al-Quran dengan jelas menyatakan bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, tidak menyekat orang Islam daripada berkawan dengan orang bukan Islam. Surah 60 Al Mumtahanah, ayat 8:

“Allah tidak melarang kamu daripada orang-orang yang tidak memerangi kamu kerana agama dan tidak mengusir kamu dari kampung halaman kamu daripada berbuat baik terhadap mereka dan berlaku adil terhadap mereka, sesungguhnya Allah mengasihi orang-orang yang berlaku adil”.

Pada dasarnya, ayat utama memperingatkan umat Islam agar tidak menjalin persahabatan dengan individu yang membawa mereka jauh dari ketaatan kepada Allah Taala. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang telah diterima mengikut prinsip Islam. Sebenarnya, ini terpakai kepada kedua-dua orang Islam dan bukan Islam. Seperti yang ditunjukkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4833, seseorang cenderung untuk mengamalkan ciri-ciri sahabat mereka . Ini membayangkan bahawa seseorang individu pasti akan mengamalkan sifat, sama ada positif atau negatif, yang ditunjukkan oleh rakan mereka, walaupun mereka tidak menyedari pengaruh ini. Oleh itu, seorang Muslim harus berusaha untuk bergaul dengan orang-orang yang mendorong mereka untuk berpegang pada perintah Allah Ta'ala, dengan mengambil sahabat yang benar menggunakan nikmat yang telah dikurniakan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, supaya mereka digalakkan untuk melakukan perkara yang sama.

Tambahan pula, adalah penting untuk mengenali perbezaan antara interaksi sosial yang sihat dengan orang lain dan persahabatan yang mendalam.

Persahabatan yang mendalam sentiasa memberi kesan kepada seseorang individu, sama ada mereka sedar atau tidak, berpotensi membawa mereka untuk menjejaskan kepercayaan mereka kerana rasa sayang kepada rakan mereka. Sebaliknya, interaksi sosial yang positif tidak mencapai tahap pengaruh ini. Oleh yang demikian, umat Islam haruslah mengamalkan budi pekerti dan budi pekerti yang baik terhadap semua orang, sambil mengekalkan persahabatan yang mendalam bagi mereka yang akan mendorong mereka ke arah ketaatan yang ikhlas kepada Allah Taala. Hanya seorang Muslim yang boleh memenuhi peranan ini untuk Muslim yang lain. Sebaliknya, seorang bukan Islam boleh secara tidak sengaja mendorong seorang Muslim untuk menderhaka kepada Allah, tanpa mengira niat mereka. Ini berlaku kerana seorang bukan Islam mematuhi kerangka moral yang berbeza daripada seorang Muslim, dan tingkah laku yang dianggap boleh diterima oleh bukan Islam mungkin tidak selaras dengan prinsip Islam.

Selepas menggalakkan umat Islam untuk menyokong pengisytiharan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, Allah Ta'ala memberi amaran kepada mereka daripada mengamalkan sikap munafik di mana mereka gagal untuk menghargai kepentingan mempelajari dan mengamalkan ilmu Islam sehingga mencapai kepastian iman. Bab 9 At Taubah, ayat 124:

“Dan apabila diturunkan satu surah dalam al-Quran, maka di antara mereka ada yang berkata: “Siapakah di antara kamu yang bertambah imannya ini?”...

Apabila manusia mengambil keputusan yang telah ditetapkan bahawa mereka tidak akan bertindak atas ilmu Islam yang bercanggah dengan keinginan mereka, maka mereka tidak akan mendapat manfaat daripada ilmu Islam. Sebaliknya, mereka akan mengamalkan sikap yang tidak membina dan kritis terhadap ajaran Islam untuk membenarkan keingkaran mereka kepada Allah Taala. Di samping itu, kerana mereka menginginkan orang lain untuk mengamalkan sikap kebinatangan mereka, kerana mereka menyakitkan untuk memerhatikan orang lain yang mengawal hawa nafsu mereka dengan mentaati Allah, Yang Maha Agung, mereka tidak menggalakkan orang lain daripada belajar dan mengamalkan ilmu Islam dengan mengkritik ajaran Islam, sehingga menyesatkan orang yang jahil. Secara amnya, perniagaan dan industri yang mendapat manfaat daripada orang yang melepaskan hawa nafsu mereka juga akan menentang Islam dengan mengkritik ajarannya bertujuan untuk menggalakkan orang ramai mengelak daripada bertindak mengikut ajaran Islam. Dalam menghadapi kritikan ini, umat Islam mesti tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka, kerana Dia akan memberikan mereka ketenangan fikiran dan perlindungan daripada kesan negatif manusia, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Sedangkan, orang yang bertujuan untuk menggembirakan masyarakat sambil menderhaka kepada Allah Ta'ala, tidak akan terpelihara dari azab Allah Ta'ala, dan juga tidak akan benar-benar menyenangkan masyarakat, kerana manusia dan hal-hal duniawi, seperti media sosial, fesyen dan budaya, bersifat berubah-ubah. Selagi seseorang itu berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Seperti yang ditunjukkan dalam ayat 124, untuk mengekalkan sikap yang teguh, seseorang mesti berusaha untuk mengembangkan iman yang kuat. Iman yang kuat adalah penting untuk mengekalkan dedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Iman yang mendalam ini dipupuk dengan memahami dan melaksanakan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-

Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan memposisikan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya sambil menyediakan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Bab 9 At Taubah, ayat 124:

“...Adapun orang-orang yang beriman, ia menambah iman mereka, sedang mereka bergembira.”

Sebaliknya, orang-orang yang jahil tentang ilmu Islam dan mereka yang mengabaikan ajaran Islam kerana bertentangan dengan keinginan duniawi mereka, akan memiliki iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan ini boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa melepaskan keinginan mereka demi mentaati perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencapai keamanan di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 125:

“Adapun orang-orang yang ada penyakit di dalam hatinya, maka hal itu menambah kekotorannya (di samping) kekotoran mereka...”

Jika seseorang berterusan dengan sikap ini, maka mereka mungkin kehilangan iman mereka sebelum meninggalkan dunia ini, kerana mereka tidak akan menyokong pengisytiharan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Bab 9 At Taubah, ayat 125:

“...Dan mereka akan mati dalam keadaan kafir.”

Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan berterusan. Begitu juga, tumbuhan yang kekurangan nafkah penting, seperti cahaya matahari, akan layu; begitu juga, iman seseorang individu boleh menjadi lemah dan mati jika tidak didukung oleh ketaatan.

Untuk mengelakkan akibat ini, Allah Taala menggalakkan semua orang untuk memberi perhatian dan belajar daripada pengalaman mereka supaya mereka bertaubat dan memperbaiki tingkah laku mereka sebelum terlambat. Bab 9 At Taubah, ayat 126:

“Apakah mereka tidak melihat bahawa mereka diuji setiap tahun sekali atau dua kali, kemudian mereka tidak bertaubat dan tidak ingat?”

Oleh itu, adalah penting bagi seorang Muslim untuk memahami kebenaran asas: tiada apa yang wujud berlaku tanpa niat yang bermatlamat, walaupun hikmah di sebaliknya tidak segera kelihatan. Seorang Muslim harus menganggap setiap kejadian, sama ada di waktu senang atau susah, sebagai mesej dalam botol. Mereka mesti menahan diri daripada terlalu asyik meneliti dan menganalisis botol itu sendiri, kerana ia hanya berfungsi sebagai saluran untuk menyampaikan mesej penting. Sikap salah ini timbul apabila umat Islam sama ada terlalu bergembira dalam peristiwa yang menggembirakan, sehingga lalai terhadap mesej yang tertanam dalam keberkatan mereka, atau mereka tunduk kepada kesedihan yang melampau semasa masa yang mencabar, yang mengalihkan perhatian mereka daripada mendedahkan mesej yang tersembunyi dalam kesukaran mereka. Sebaliknya, mereka harus memberi tumpuan kepada berpegang kepada ajaran Al-Quran dan mendekati setiap keadaan dengan rasa seimbang. Surah 57 Al Hadid, ayat 23:

“Agar kamu tidak berputus asa terhadap apa yang luput darimu dan tidak bermegah-megahan terhadap apa yang diberikan-Nya kepadamu...”

Ayat ini tidak melarang pengalaman suka atau duka dalam pelbagai situasi, kerana perasaan ini adalah fitrah manusia. Walau bagaimanapun, ia menggalakkan perspektif seimbang yang menjauhkan diri daripada emosi yang melampau, seperti kegembiraan yang berlebihan atau kesedihan yang mendalam. Dengan mengekalkan keseimbangan ini, seseorang boleh menumpukan perhatian kepada mesej yang lebih mendalam yang tertanam dalam keadaan mereka, sama ada masa senang atau susah. Dengan menilai, memahami, dan bertindak balas kepada mesej tersembunyi, seorang Muslim boleh meningkatkan kedua-dua kehidupan duniawi dan keagamaan mereka. Kadang-kadang, mesej ini boleh menjadi peringatan

untuk bertaubat kepada Allah, sebelum masanya berakhir. Dalam keadaan lain, ia mungkin menawarkan peluang untuk meningkatkan status mereka atau menghapuskan dosa-dosa kecil mereka, dan kadang-kadang, ia mungkin mengingatkan mereka untuk tidak terlalu terikat dengan dunia material yang sekejap dan harta bendanya. Tanpa renungan ini, seseorang hanya boleh mengemudi melalui pengalaman tanpa membuat apa-apa kemajuan dalam perjalanan duniawi atau agama mereka.

Apabila seseorang terus mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, maka mereka akan gagal untuk mengamalkannya, walaupun mereka mengaku sebagai seorang Muslim, seperti yang dilakukan oleh orang munafik. Bab 9 At Taubah, ayat 127:

“Dan apabila diturunkan suatu surah, mereka saling memandang, (seraya berkata), “Adakah seseorang melihat kamu?” kemudian mereka berlepas diri...”

Sikap mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, daripada keluarga dan rakan-rakan kepada kerjaya dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan bagi mereka. Jika mereka berterusan mengabaikan arahan Allah Taala, mereka akhirnya akan menyelewengkan kekecewaan mereka kepada pelbagai aspek dan orang dalam kehidupan mereka, seperti saudara mara mereka, kerana ketidakbahagiaan mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang sering membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh

diri. Natijah ini menjadi jelas apabila seseorang melihat kehidupan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati perkara duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 127:

“...Allah telah mematahkan hati mereka kerana mereka adalah kaum yang tidak mengerti.”

Allah Ta’ala menisbahkan keputusan ini kepada diri-Nya, kerana tidak ada sesuatu pun yang terjadi di alam semesta tanpa izin dan kehendak-Nya. Tetapi seperti yang ditunjukkan oleh ayat 127 dengan jelas, punca akibat ini adalah sikap mereka yang mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan kehendak duniawi mereka.

Untuk mengelakkan akibat ini seseorang mesti tulus mematuhi dan mengikuti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan apa yang dianugerahkan kepadanya: Al-Quran. Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“Sungguh telah datang kepadamu seorang Rasul dari kalangan kamu sendiri...”

Oleh kerana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, adalah manusia, maka tingkah laku baginda boleh dan mesti dicontohi oleh semua orang agar mereka menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan berkesan dalam kehidupan mereka, sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Tambahan pula, adalah penting untuk mengenali tingkah laku teladan orang-orang yang taat setia kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang dianugerahkan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, dengan itu membolehkan seseorang itu mencerminkan akhlak terpuji mereka. Walau bagaimanapun, seseorang mesti menjauhkan diri daripada dua perspektif yang melampau apabila merenung orang yang soleh, seperti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, untuk mengelakkan kesesatan.

Satu perspektif yang melampau itu melibatkan pengurangan taraf orang-orang yang soleh, termasuk para Nabi saw, kerana kejahilan, secara keliru meyakini bahawa tindakan tersebut mengangkat keagungan Allah Taala. Pada hakikatnya, sikap ini melemahkan penghormatan yang diperlukan untuk mencontohi sifat-sifat mulia individu-individu ini, kerana tidak mungkin untuk meniru watak seseorang yang tidak dipandang tinggi.

Perspektif ekstrem kedua melibatkan peningkatan status orang-orang yang berakhlak mulia melebihi apa yang ditetapkan dalam ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Perspektif ini membawa individu untuk menganggap yang mulia sebagai makhluk samawi dan bukannya sebagai manusia yang sifat-sifatnya boleh dan harus dicerminkan. Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“Sungguh telah datang kepadamu seorang Rasul dari kalangan kamu sendiri...”

Menjadi mustahil untuk mencontohi seseorang yang tidak dapat dikenal pasti. Dengan mengangkat martabat orang-orang yang berakhlak mulia melampaui batas-batas yang ditetapkan oleh ajaran Islam, individu-individu berjuang untuk berhubung dengan mereka, yang seterusnya menghalang keupayaan mereka untuk mengamalkan ciri-ciri terpuji orang-orang yang berakhlak mulia, kerana mereka mungkin menganggap sifat-sifat tersebut sebagai tidak dapat dicapai. Akibatnya, daripada mengikuti secara aktif orang-orang yang berbudi, seperti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, selawat dan salam ke atas baginda, individu mungkin hanya terlibat dalam perbualan tentang status tinggi mereka. Ini boleh memupuk kepercayaan yang salah bahawa hanya memuji yang baik secara lisan sudah memadai untuk mencapai bimbingan yang betul dalam kehidupan, walaupun seseorang itu tidak berusaha secara aktif untuk menjelmakan sifat terpuji mereka. Walaupun mungkin benar bahawa seseorang tidak boleh mencapai darjat yang tinggi sebagai orang yang berbudi, seperti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tetap penting bagi setiap individu untuk berusaha merealisasikan potensi mereka sendiri dengan mencontohi sifat-sifat mulia orang yang berbudi, dan bukannya membataskan diri mereka kepada kekaguman lisan semata-mata.

Oleh itu, adalah mustahak untuk menjauhi kedua-dua keterlaluan dan menganggap yang mulia selaras dengan ajaran Islam. Pandangan ini akan memupuk rasa hormat terhadap mereka, membolehkan individu mencontohi sifat murni mereka, sambil mengiktiraf mereka sebagai manusia yang sifat terpujinya patut ditiru, dan bukannya menganggap mereka sebagai tokoh malaikat yang tidak praktikal untuk dicontohi. Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“Sungguh telah datang kepadamu seorang Rasul dari kalangan kamu sendiri...”

Secara khusus, orang bukan Islam yang tinggal di Mekah, yang mahir dalam bahasa Arab, memahami bahawa Al-Quran bukan dikarang oleh manusia. Tambahan pula, setelah menghabiskan empat puluh tahun bersama Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sebelum pengisytiharan kenabian, mereka menyedari bahawa baginda tidak jujur. Bab 10 Yunus, ayat 16:

“... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?”

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak terlibat dengan kitab suci ilahi yang terdahulu—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua Ahli Kitab dan orang bukan Islam Mekah—dia tidak akan mempunyai pengetahuan tentang doktrin yang diubah atau tidak diubah dari teks-teks suci ini, yang seterusnya menguatkan asal-usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam Mekah mengiktiraf kebenaran Islam; namun, mereka menentanginya kerana bimbang ia menjejaskan aspirasi duniawi mereka dan kerana takut kehilangan status sosial dan kuasa mereka dengan kebangkitan Islam. Akibatnya, mereka mencipta rasionalisasi yang lemah untuk menolak Islam, cuba menghalang orang lain daripada menerimanya.

Kemudian Allah Taala menjelaskan bahawa tidak seperti cara hidup lain yang bertujuan untuk mengambil sesuatu daripada manusia, seperti harta mereka, matlamat Islam hanyalah untuk membimbing manusia kepada ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Bab 9 At Taubah, ayat 128:

"Sungguh telah datang kepadamu seorang Rasul dari kaummu sendiri, berat terasa olehnya penderitaanmu, (dia) khawatir terhadapmu..."

Setiap perintah, larangan dan nasihat dalam Islam bertujuan memberi manfaat kepada semua manusia. Tetapi seseorang itu mesti mempelajari ajaran Islam dengan fikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah untuk menghayati hakikat ini. Sedangkan, semua cara hidup lain, seperti mengikuti media sosial, fesyen dan budaya hanya bertujuan untuk mengambil perkara dari pengikut mereka, seperti kekayaan, atau pengikut mereka adalah sumber kekayaan dan kuasa bagi mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“Sungguh telah datang kepadamu seorang Rasul dari kaummu sendiri, berat terasa olehnya penderitaanmu, (dia) khawatir terhadapmu...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, telah mencontohkan belas kasihan dan kebaikan terhadap semua individu, dan ini sepatutnya menjadi tingkah laku standard bagi semua umat Islam. Sesungguhnya, kepentingan ikhlas kepada orang lain dikaitkan dengan dua amalan wajib yang asas: solat fardhu dan sedekah fardu, seperti yang dinyatakan dalam satu Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 57. Adalah penting untuk menunjukkan keikhlasan dengan memberikan bantuan kepada orang lain sesuai dengan keperluan mereka, yang mungkin termasuk sokongan kewangan, fizikal, dan emosi. Selain itu, seseorang mesti mengelak daripada menyebabkan kecederaan lisan atau fizikal kepada orang lain dan harta benda mereka. Prinsip ini merangkumi intipati

menjadi seorang Muslim sejati dan beriman, seperti yang dinyatakan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan An Nasai, nombor 4998. Keikhlasan terhadap orang lain boleh dipupuk dengan memperlakukan mereka dengan cara yang seseorang ingin diperlakukan.

Di samping itu, apabila umat Islam berkongsi ikatan iman antara satu sama lain, mereka mempunyai tugas tambahan terhadap satu sama lain yang mesti mereka tunaikan. Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“... Beratnya penderitaan kamu terhadapnya, (dia) mengambil berat terhadap kamu dan terhadap orang-orang yang beriman amat penyayang dan penyayang.”

Sebagai contoh, dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Sahih Bukhari, nombor 1240, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, telah menyenaraikan lima hak yang seorang Muslim berhutang kepada Muslim yang lain.

Pertama, mereka diwajibkan untuk menjawab salam sejahtera, walaupun tindakan itu bertentangan dengan kecenderungan peribadi mereka. Lebih penting lagi, seorang Muslim mesti mewujudkan ucapan selamat Islam dengan menunjukkan keamanan dan kebaikan terhadap orang lain melalui perkataan dan tindakan mereka. Adalah sangat munafik untuk memberikan ucapan selamat Islam kepada seseorang dan seterusnya mendatangkan

kemudahan kepada mereka melalui tindakan atau perkataan seseorang. Tambahan pula, keamanan ini juga harus dipanjangkan kepada mereka yang tidak hadir. Sebagai contoh, kedua-dua orang Islam yang bertukar salam hendaklah menahan diri daripada menyakiti orang lain melalui percakapan atau perbuatan mereka juga. Ini merangkumi intipati sahih ucapan selamat Islam.

Nasihat seterusnya yang diberikan dalam Hadis utama yang sedang dipertimbangkan adalah menziarahi orang sakit. Seorang Muslim harus berusaha untuk menziarahi orang Islam yang sakit untuk menawarkan sokongan fizikal dan emosi kepada mereka. Walaupun mungkin mencabar untuk melawat setiap Muslim yang sakit, jika setiap Muslim sekurang-kurangnya berusaha untuk melawat saudara mereka yang sakit, sebahagian besar orang yang sakit akan menerima sokongan penting ini. Sebelum melawat, seorang Muslim mesti menghubungi individu yang sakit dan keluarga mereka untuk mengatur masa yang sesuai. Segala bentuk ucapan dan perbuatan yang sia-sia atau berdosa, seperti mengumpat, hendaklah dielakkan dengan tegas; jika tidak, seorang Muslim berisiko mendapat dosa daripada berkat. Selain itu, mereka harus menghadkan lawatan mereka untuk mengelakkan ketidakselesaan kepada individu yang sakit atau keluarga mereka.

Selepas itu, seorang Muslim harus, apabila boleh, mengambil bahagian dalam pengebumian sesama Muslim, kerana setiap peserta berdoa untuk pengampunan si mati dan diingatkan tentang kematian mereka sendiri, dengan itu digalakkan untuk mempersiapkan kematian mereka sendiri secara praktikal. Persediaan ini memerlukan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Sama seperti seseorang ingin orang

lain menghadiri pengebumian mereka sendiri dan mendoakan mereka, mereka harus membalas perbuatan ini untuk orang lain. Tambahan pula, menghadiri pengebumian berfungsi sebagai peluang terbaik untuk menilai sama ada keluarga yang kehilangan memerlukan bantuan tambahan, seperti sokongan kewangan. Setiap Muslim harus membantu mereka mengikut kemampuan mereka, sebagaimana mereka berharap kepada Allah Taala, untuk menolong mereka pada masa mereka memerlukan. Sesungguhnya orang-orang yang memberi pertolongan kepada orang lain kerana Allah Taala, akan mendapat pertolongan-Nya, sebagaimana ditegaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6853.

Perkara berikutnya yang ditunjukkan dalam Hadis utama yang sedang dipertimbangkan adalah bahawa umat Islam harus menerima jemputan untuk makan dan perhimpunan sosial, dengan syarat tiada aktiviti yang menyalahi undang-undang atau tidak diingini berlaku, yang semakin jarang berlaku pada zaman kontemporari. Adalah penting untuk menekankan bahawa sesetengah orang Islam menghadiri acara sosial di mana aktiviti yang menyalahi undang-undang atau tidak disukai berlaku dan menggunakan Hadis ini untuk membenarkan tingkah laku mereka. Seseorang tidak boleh memutarbelitkan ajaran ilahi untuk memuaskan keinginan peribadi, kerana ini merupakan kesesatan yang jelas dan mengundang pembalasan ilahi. Sebaliknya, seseorang harus mengambil bahagian dalam acara sosial di mana aktiviti yang sah dijalankan dan di mana perbincangan yang bermanfaat mengenai perkara dunia dan agama berlaku. Adalah penting untuk terus berwaspada untuk mengelakkan diri daripada terlibat dalam tindakan dan pertuturan yang sia-sia dan jahat; jika tidak, mungkin lebih bijak untuk menahan diri daripada bersosial sama sekali.

Kesimpulannya, Hadis utama yang diteliti menasihatkan umat Islam untuk mendoakan mereka yang, selepas bersin, memuji Allah Taala. Ini secara amnya menggalakkan pemikiran positif dan kebajikan terhadap orang lain, terutamanya sesama Muslim. Ia menggalakkan individu untuk berusaha membantu orang lain kerana Allah Taala, tanpa mengharapkan atau mengharapkan sebarang bentuk kesyukuran sebagai balasan, termasuk doa yang dibuat bagi pihak mereka. Pada dasarnya, seseorang harus memperlakukan orang lain dengan cara yang mereka ingin diperlakukan kepada dirinya sendiri.

Bab 9 At Taubah, ayat 128:

“... Beratnya penderitaan kamu terhadapnya, (dia) mengambil berat terhadap kamu dan terhadap orang-orang yang beriman amat penyayang dan penyayang.”

Individu yang mengiktiraf kelebihan luas prinsip-prinsip Islam dan dengan itu benar-benar berpegang kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan mencontohi Nabi Muhammad, dengan menggunakan dengan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka, akan mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Ini dicapai dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil juga menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Tetapi mereka yang gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang iman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan akan kehilangan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia kerana mereka pasti akan

menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“Tetapi jika mereka berpaling...”

Akibatnya, mereka akan menghadapi keadaan fikiran dan badan yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya menghalang keupayaan mereka untuk menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keseronokan duniawi yang mungkin mereka ambil.

Lebih-lebih lagi, apabila orang ramai melihat majoriti masyarakat mengabaikan nilai-nilai Islam, mereka mungkin membuat kesimpulan bahawa tindakan majoriti itu sememangnya betul, mendorong mereka untuk akur tanpa sebarang analisis kritikal atau muhasabah diri. Sebenarnya, pendapat majoriti tidak selalu betul. Rekod sejarah telah berulang kali menunjukkan bahawa kepercayaan yang diterima umum boleh dicabar dan diubah oleh pengetahuan dan penemuan baharu, seperti yang dilihat dalam kepercayaan yang dahulunya meluas bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelak daripada bertindak seperti biri-biri dengan mengikuti perspektif majoriti secara tidak sengaja, kerana ini sering membawa kepada pilihan yang sesat dalam konteks sekular dan rohani. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap keadaan berdasarkan pengetahuan dan bukti, yang membolehkan mereka membuat keputusan termaklum, walaupun keputusan ini menyimpang daripada pendapat majoriti majoriti. Malah, Islam tidak menyetujui sekeras-kerasnya tindakan mengikut membuta tuli dalam kes agama atas sebab ini dan seterusnya menggalakkan umat Islam mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam dengan penuh kefahaman. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

"Katakanlah, "Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku..."

Melakukannya akan memastikan seseorang itu mengamalkan sikap yang betul, walaupun kebanyakan masyarakat mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan kehendak duniawi mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

"Jika mereka berpaling, maka katakanlah: "Cukuplah Allah bagiku..."

Orang ini akan memahami bahawa sebagai Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Tuhan mereka, Dia sahaja yang mesti dipatuhi dalam setiap keadaan. Ini akan memastikan mereka menyokong pengisytiharan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan dengan betul menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam.

Secara keseluruhannya, Islam mengajar bahawa satu-satunya Makhluk manusia yang mesti dipatuhi dalam setiap keadaan adalah Pencipta dan Pemelihara mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“...katakanlah, “Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia...”

Pada hakikatnya, entiti atau idea yang orang pilih untuk mematuhi dalam kehidupan mereka pada asasnya adalah apa yang mereka sembah, tanpa mengira dakwaan lisan mereka. Manusia secara intrinsik cenderung untuk mematuhi sesuatu. 'Sesuatu' ini boleh termasuk individu lain, media sosial, trend, standard budaya, atau keinginan mereka sendiri. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Perkara atau orang yang dipilih untuk dipatuhi adalah sebenarnya yang mereka sembah. Oleh itu, umat Islam mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan yang menunjukkan komitmen mereka kepada-Nya dalam semua situasi di atas segalanya. Ini memerlukan mereka untuk menggunakan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang bertindak dengan cara ini akan mendapat ketenangan dan kejayaan dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang serta dengan betul mengutamakan semua aspek kehidupan mereka. C hap 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Sebaliknya, seseorang yang menolak Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan memilih untuk menyembah perkara lain akan kehilangan belas kasihan yang diperlukan untuk mencapai kedamaian dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Malah, sikap mereka akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan

fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal mempersiapkan diri mereka untuk akauntabiliti mereka yang menanti pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun terdapat sebarang kemewahan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Tawbah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Dan surah 9 At Taubah, ayat 129:

“...katakanlah, “Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia...””

Di samping itu, apabila meneliti pembentukan Langit dan Bumi, bersama-sama dengan pelbagai sistem yang seimbang dengan tepat, menjadi jelas bahawa wujud Pencipta tunggal yang bukan sahaja membentuk tetapi juga mengekalkan alam semesta. Sebagai contoh, jarak ideal antara Matahari dan Bumi berfungsi sebagai petunjuk yang menarik, kerana Bumi tidak boleh didiami jika Matahari diletakkan lebih dekat atau lebih jauh. Begitu juga, Bumi telah direka bentuk dengan cara yang memupuk suasana yang seimbang dan murni, membolehkan kehidupan berkembang di atasnya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“... dan pergantian malam dan siang...”

Pemasaan siang dan malam yang tepat, bersama-sama dengan panjangnya yang berbeza-beza sepanjang tahun, membolehkan individu memperoleh manfaat sepenuhnya daripadanya. Sekiranya tempoh hari dilanjutkan, individu mungkin mengalami keletihan akibat jam yang berpanjangan. Sebaliknya, jika malam dipanjangkan, tidak ada masa yang mencukupi bagi individu untuk memastikan kehidupan mereka dan meneruskan usaha lain yang bernilai, seperti menuntut ilmu. Dalam kes malam yang lebih pendek, individu akan kekurangan rehat yang mencukupi, yang penting untuk mencapai kesihatan yang optimum. Di samping itu, perubahan dalam tempoh siang dan malam akan memberi kesan kepada hasil pertanian, memberi kesan buruk kepada rezeki manusia dan haiwan. Operasi harmoni siang, malam, dan sistem seimbang lain dalam alam semesta berfungsi sebagai bukti yang jelas tentang Keesaan Allah, Yang Maha Agung, kerana

kewujudan pelbagai dewa akan mengakibatkan keinginan yang bercanggah, akhirnya membawa kepada kekacauan dalam alam semesta. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“...dan juga kapal-kapal yang belayar di laut membawa apa yang memberi manfaat kepada manusia, dan apa yang diturunkan Allah dari langit hujan...”

Pemerhatian kitaran air yang seimbang tanpa cela berfungsi sebagai petunjuk yang jelas tentang Pencipta. Air menyejat dari lautan, naik, dan seterusnya terpeluwap untuk membentuk hujan berasid yang turun ke atas pergunungan. Pergunungan ini bertindak meneutralkan hujan berasid, menjadikannya sesuai untuk dimakan oleh manusia dan haiwan. Sebarang perubahan pada sistem seimbang yang sempurna ini akan mengakibatkan akibat bencana bagi semua bentuk kehidupan di Bumi. Kemasinan lautan menghalang penguraian organisma laut daripada mencemarkan perairan. Sekiranya lautan tercemar, daya maju hidupan marin akan terancam, dan kekotoran yang terhasil juga akan menjejaskan kehidupan daratan. Komposisi air di lautan dan laut telah direka dengan teliti untuk menyokong ekosistem marin yang berkembang maju sambil pada masa yang sama

membenarkan kapal besar menavigasi permukaannya. Sedikit perubahan dalam komposisi air boleh mengganggu keseimbangan ini, membawa kepada senario di mana sama ada hidupan marin berkembang pesat atau kapal boleh merentasi perairan, tetapi tidak kedua-duanya serentak. Malah pada hari ini, pengangkutan maritim kekal sebagai kaedah utama untuk pengedaran barangan global. Oleh itu, keseimbangan sempurna ini adalah penting untuk mengekalkan kehidupan di planet ini.

Evolusi mewakili proses mutasi, yang sememangnya cacat. Walau bagaimanapun, apabila meneliti pelbagai spesies, seseorang boleh memerhatikan bahawa mereka telah direka bentuk secara rumit untuk wujud dalam cara yang seimbang sempurna, membolehkan mereka berkembang dalam persekitaran masing-masing. Contoh utama ialah unta, yang telah dicipta secara khusus untuk menahan suhu yang melampau dan boleh bertahan untuk tempoh yang lama tanpa air. Mereka sangat sesuai untuk hidup dalam keadaan padang pasir yang gersang. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 17:

“Maka apakah mereka tidak melihat kepada unta bagaimana ia diciptakan?”

Kambing telah direka bentuk dengan cara yang sangat berkesan, memastikan sebarang kekotoran yang terdapat dalam badannya diasingkan sepenuhnya daripada susu yang dihasilkannya. Sebarang percampuran kedua-dua bahan ini akan menyebabkan susu tidak sesuai untuk dimakan. Bab 16 An Nahl, ayat 66:

"Dan sesungguhnya bagi kamu dalam menggembalakan binatang ternak itu ada pengajaran. Kami memberi kamu minum dari apa yang ada dalam perutnya - antara najis dan darah - susu yang bersih, sedap diminum oleh orang yang meminumnya."

Setiap spesies diberikan jangka hayat yang berbeza yang menghalang mana-mana satu spesies daripada menguasai yang lain. Sebagai contoh, lalat mempunyai jangka hayat yang singkat iaitu 3-4 minggu dan boleh bertelur sebanyak 500 biji. Sekiranya jangka hayat mereka dipanjangkan, populasi lalat boleh menjadi berlebihan, yang berpotensi membawa kepada penguasaan mereka ke atas semua spesies lain dalam ekosistem. Sebaliknya, organisma lain yang mempunyai jangka hayat yang jauh lebih lama cenderung untuk menghasilkan hanya bilangan anak yang terhad. Ciri ini seterusnya menyumbang kepada pengawalseliaan populasi mereka. Fenomena seperti itu tidak boleh dikaitkan dengan kebetulan semata-mata, dan ia juga tidak dapat dijelaskan dengan secukupnya oleh teori evolusi. Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

"... dan arah [Nya] angin dan awan menguasai antara langit dan bumi..."

Angin memainkan peranan penting dalam pendebungaan angin, membolehkan pembiakan tanaman, tumbuhan, dan pokok. Dari segi sejarah, angin adalah penting untuk navigasi maritim, yang kekal sebagai kaedah utama untuk mengangkut barangan secara global. Angin diperlukan untuk pergerakan awan hujan ke kawasan yang ditetapkan, memastikan

penyediaan air penting untuk kehidupan. Sistem angin yang harmoni jelas di Bumi; ketiadaan angin akan mengakibatkan gangguan bagi ekosistem, manakala angin yang berlebihan juga akan mengganggu keseimbangan. Begitu juga, hujan juga dikawal dengan teliti; hujan yang tidak mencukupi boleh menyebabkan kemarau dan kebuluran, manakala hujan yang berlebihan boleh menyebabkan banjir besar. Surah 23 Al Mu'minun, ayat 18:

“Dan Kami telah menurunkan hujan dari langit dengan kadar tertentu, lalu Kami letakkan di bumi, dan sesungguhnya Kami benar-benar berkuasa menghilangkannya”.

Sistem yang seimbang tanpa cela ini tidak boleh menjadi produk kebetulan dan dengan jelas mendedahkan pengaruh Pencipta. Sesiapa sahaja yang merenung sistem yang seimbang tanpa cela ini tidak boleh menafikan secara rasional kewujudan Pencipta tunggal yang mempunyai kuasa ke atas semua entiti. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“ ...Katakanlah, “Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia...”

Seseorang yang menguruskan aspek tertentu dari peruntukan orang lain, seperti tempat perlindungan mereka, patut disyukuri. Oleh itu, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, telah melimpahkan setiap nikmat di alam semesta ini kepada manusia, adalah wajar dan wajar bagi individu untuk menyatakan rasa syukur mereka kepada-Nya. Syukur yang diungkapkan melalui niat

bermaksud bertindak semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Mereka yang bertindak untuk tujuan lain tidak akan mendapat ganjaran daripada Allah Taala. Amaran ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Petunjuk yang jelas tentang niat yang ikhlas ialah seseorang individu tidak mencari atau menjangkakan sebarang pengiktirafan atau ganjaran daripada orang lain. Kesyukuran yang dinyatakan secara lisan melibatkan sama ada bercakap secara positif atau memilih diam. Di samping itu, rasa syukur yang ditunjukkan melalui tindakan memerlukan memanfaatkan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini menghasilkan peningkatan keberkatan dan akhirnya membawa ketenangan fikiran di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

"...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu..."

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Lebih-lebih lagi, apabila seseorang individu memiliki objek, ia dianggap sesuai dan lazim bagi mereka untuk menggunakan objek itu dalam apa jua cara yang mereka pilih. Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta, Pemilik, dan Pemelihara semua yang wujud di alam semesta, termasuk manusia, Dia sahaja yang menentukan apa yang harus berlaku di alam semesta dan apa yang tidak sepatutnya. Akibatnya, adalah adil bagi seseorang untuk mematuhi kehendak Allah, Yang Maha Tinggi, kerana Dia adalah pemilik tunggal seluruh alam, merangkumi semua individu.

Dalam nada yang sama, apabila seseorang meminjamkan barang yang mereka miliki kepada orang lain, hanya sekadar peminjam menggunakan barang itu mengikut keutamaan pemiliknya. Allah, Yang Maha Tinggi, telah mengurniakan setiap nikmat yang dimiliki oleh seseorang sebagai bentuk pinjaman. Berkat ini tidak diberikan sebagai hadiah. Sama seperti pinjaman duniawi, pinjaman ini dijangka akan dibayar balik. Satu-satunya kaedah untuk membayar balik pinjaman ini adalah dengan menggunakan nikmat ini dengan cara yang diredhai Allah Taala. Sebaliknya, kerana nikmat Syurga dianggap sebagai hadiah, individu akan mempunyai kebebasan untuk menikmatinya sesuka hati. Bab 7 Al A'raf, ayat 43:

“...Dan mereka akan dipanggil, “Ini adalah syurga, yang diwarisi kepada kamu disebabkan apa yang telah kamu kerjakan.””

Seseorang tidak boleh mencampuradukkan nikmat duniawi yang hanya pinjaman dengan anugerah ilahi Syurga. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“...Katakanlah, “Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia...””

Apabila seseorang mengenali Ketuhanan Allah, Yang Maha Tinggi, dan pengetahuan-Nya yang tidak terhingga, mereka akan yakin bahawa semua perintah, larangan dan ketetapan-Nya adalah yang terbaik untuk mereka, walaupun mereka gagal untuk memerhatikan hikmah di belakangnya. Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“...katakanlah, “Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia. Kepada-Nya aku bertawakkal, dan Dia adalah Tuhan yang mempunyai Arasy yang agung.”

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, mereka akan tetap teguh dalam ketaatan kepada-Nya dengan menggunakan nikmat yang dikurniakan-Nya dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka, sambil melengkapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Agar seseorang dapat mengamalkan tingkah laku yang teguh ini mereka mesti memperoleh kepastian iman. Iman yang kuat adalah kunci untuk terus komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, tidak kira keadaan, sama ada masa senang atau susah. Iman yang kuat ini diperoleh dengan memahami dan menerapkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas di dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sedangkan orang-orang yang jahil terhadap prinsip-prinsip Islam selalunya lemah imannya, menyebabkan mereka lebih mudah tersasar dari ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadinya bertembung dengan perintah Ilahi. Akibatnya, mereka gagal memahami bahawa melepaskan keinginan mereka untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting untuk mencari ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi manusia untuk menguatkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan mengamalkannya dalam kehidupan mereka, memastikan mereka sentiasa taat kepada Allah Taala. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dengan cara yang betul, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, yang akhirnya membantu mewujudkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua bidang kehidupan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 129:

“...dan Dia adalah Tuhan yang mempunyai Arasy yang besar.”

Akhirnya, kerana segala yang wujud adalah kepunyaan dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Sama seperti seseorang boleh menghadapi hukuman kerana melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan membawa kepada kesukaran dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat lari dari kekuasaan Allah Taala. Walaupun individu mungkin cuba mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Taala. Sebagaimana pemilik rumah menetapkan peraturan untuk harta mereka, alam ini diperintah oleh Allah Yang Maha Agung, yang sahaja yang menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mengikut peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami kebenaran ini akan mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dan berusaha untuk menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Individu boleh memilih untuk mengakui hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah Taala, menyedari kepentingan mereka dalam memupuk kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh tunduk kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi akibat daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau aduan yang akan melindungi mereka daripada keputusan. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnyanya dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Bab 9 At Taubah, ayat 129:

"...katakanlah, "Cukuplah Allah bagiku; tiada Tuhan selain Dia. Kepada-Nya aku bertawakkal, dan Dia adalah Tuhan yang mempunyai Arasy yang agung."

Kesimpulannya, individu mesti menghayati dan mengamalkan ajaran Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ia melibatkan pengambilan ubat yang tidak menyenangkan dan mematuhi rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menerima dan melaksanakan ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya yang mempunyai pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang

dan untuk meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dimiliki oleh masyarakat tidak akan pernah cukup untuk mencapai matlamat ini, walaupun penyelidikan yang meluas, kerana ia tidak dapat menyelesaikan setiap cabaran yang mungkin dihadapi seseorang dalam kehidupan. Bimbingan mereka tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat memastikan bahawa seseorang meletakkan segala-galanya dengan tepat dan semua orang dalam kehidupan mereka, disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Hanya Allah Taala yang memiliki ilmu ini, yang telah dikurniakan-Nya kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi nyata apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun benar bahawa kebanyakan pesakit mungkin tidak memahami sains di sebalik ubat-ubatan mereka yang ditetapkan dan dengan itu mempercayai doktor mereka secara tersirat, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesannya yang bermanfaat dalam kehidupan mereka. Dia tidak mewajibkan orang ramai menerima ajaran Islam tanpa persoalan; sebaliknya, Dia menghendaki mereka untuk mengakui kebenarannya melalui bukti yang jelas. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya penguasa hati rohani individu, tempat ketenangan jiwa, Dialah satu-satunya yang menentukan siapa yang menerimanya dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala akan memberikan ketenangan jiwa semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah diberikan-Nya sesuai dengan prinsip yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam dan selawat dan salam ke atas junjungan akhir Nabi Muhammad, keluarga dan para sahabatnya yang mulia.

Bab 10 – Yunus, Ayat 1-70

الرَّتِّلِكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ
هَذَا السَّحَرُ الْمُبِينُ ﴿٢﴾

إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ ۚ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ
رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدُوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ
يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾

أُولَٰئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ
بِأَيْمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾

دَعْوُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ
دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

❖ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ
لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ
الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا أَنتَ بِشُرٍّ أَنِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنِ اتَّبَعْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ
إِنَّ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾

قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُكُمْ بِهِ فَقَدْ
لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا
لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا
يُشْرَكُونَ ﴿١٨﴾

وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ
فَأَنْتَظِرُونَ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴿٢٠﴾

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا
قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ
بَرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ
أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾

فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ
فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا
وَأَزْيَنْتَ وَظَرَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىٰهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا
لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

❖ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِّنَ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ
وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَلَّلْنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾

فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ
لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾

هُنَالِكَ تَبْلَوْنَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۖ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾

فَذَلِكُمُّ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى
تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾

كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَكْبِدُوا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ
كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي
بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكُمْ
دُونَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ، وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ، وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾

وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ
وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا
يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا
يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ
يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾

أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ آَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾

ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا
كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ۖ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۖ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾

هُوَ يُحْيِي ۖ وَيُمِيتُ ۖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُفُّهُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي
الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ ۖ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا
وَحَلَلًا قُلْ ۗ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾

وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا
كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ
إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾

لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ
لِكَلِمَتِهِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾

وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ
إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾

قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا
أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾

قُلْ إِنَّا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾
مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِيقُهُمُ الْعَذَابَ
الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

"Alif, Lam, Ra. Ini adalah ayat-ayat Kitab yang bijaksana.

Adakah manusia merasa hairan bahawa Kami telah menurunkan (wahyu) kepada seorang lelaki di antara mereka (dengan berfirman): "Berilah peringatan kepada manusia dan sampaikanlah berita gembira kepada orang-orang yang beriman bahawa mereka akan mendapat keutamaan yang dimuliakan di sisi Tuhan mereka". [Tetapi] orang-orang kafir berkata: "Sesungguhnya ini adalah seorang ahli sihir yang nyata".

Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang telah menciptakan langit dan bumi dalam enam masa, kemudian Dia bersemayam di atas Arasy untuk mengatur segala urusan . Tiada pemberi syafaat melainkan sesudah izinNya. Itulah Allah Tuhan kamu, maka sembahlah Dia. Kemudian adakah anda tidak akan ingat?

KepadaNya lah kembali kamu semua. [Ia] janji Allah [yang] benar.

Sesungguhnya Dia memulakan [proses] penciptaan, kemudian mengulanginya untuk memberi balasan kepada orang-orang yang beriman dan beramal soleh dengan adil. Tetapi orang-orang yang kafir akan mendapat minuman dari air yang panas dan azab yang pedih, disebabkan apa yang selalu mereka dustakan.

Dialah yang menjadikan matahari bercahaya dan bulan bercahaya dan ditetapkan-Nya bahagian-bahagiannya, supaya kamu mengetahui bilangan tahun dan perhitungan [waktu]. Allah tidak menciptakan ini melainkan dengan benar. Dia memperincikan tanda-tanda bagi kaum yang mengetahui

Sesungguhnya pada pergantian malam dan siang dan pada apa yang diciptakan Allah di langit dan di bumi, terdapat tanda-tanda (kebesaran Allah) bagi kaum yang bertakwa.

Sesungguhnya orang-orang yang tidak mengharapkan pertemuan dengan Kami dan merasa puas dengan kehidupan dunia dan merasa aman dengannya dan orang-orang yang lalai dari ayat-ayat Kami.

Bagi mereka tempat tinggal mereka ialah Neraka disebabkan apa yang mereka usahakan.

Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal saleh, Tuhan mereka akan memberi petunjuk kepada mereka disebabkan keimanan mereka. Di bawah mereka mengalir sungai-sungai di dalam Syurga yang penuh kenikmatan

Seruan mereka di dalamnya ialah, "Maha Suci Engkau ya Allah", dan salam mereka di dalamnya ialah, "Selamat sejahtera". Dan panggilan terakhir mereka ialah, "Segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam!"

Dan sekiranya Allah menyegerakan keburukan bagi manusia sebagaimana Dia menyegerakan kebaikan bagi mereka, nescaya telah berakhirlah ajal mereka bagi mereka. Tetapi Kami tinggalkan orang-orang yang tidak mengharapkan pertemuan dengan Kami, dalam kedurhakaan mereka, dalam kesesatan yang membabi buta

Dan apabila manusia ditimpa bahaya, dia berdoa kepada Kami dalam keadaan berbaring atau duduk atau berdiri; tetapi apabila Kami hilangkan bahayanya daripadanya, dia terus menerus (dalam kemaksiatan) seolah-olah dia tidak pernah berdoa kepada Kami untuk [menghilangkan] bahaya yang telah menimpanya. Demikianlah dijadikan menyenangkan bagi orang-orang yang melampaui batas apa yang telah mereka kerjakan

Dan sesungguhnya Kami telah membinasakan umat-umat sebelum kamu ketika mereka berlaku zalim, dan telah datang kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata, tetapi mereka tidak beriman. Demikianlah Kami memberi balasan kepada orang-orang yang berdosa

Kemudian Kami jadikan kamu khalifah-khalifah di bumi sesudah mereka, supaya Kami perhatikan bagaimana kamu akan berbuat.

Dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat Kami sebagai keterangan-keterangan yang nyata, berkatalah orang-orang yang tidak mengharapkan pertemuan dengan Kami: "Datangkanlah kepada kami Al-Quran yang lain daripada ini atau ubahlah ia". Katakanlah: "Tidaklah patut bagiku mengubahnya dengan kehendakku sendiri, aku hanya mengikuti apa yang diwahyukan kepadaku. Sesungguhnya aku takut jika aku mendurhakai Tuhanku akan azab hari yang besar".

Katakanlah: "Sekiranya Allah menghendaki, niscaya aku tidak membacakannya kepada kamu dan tidak (pula) memberitahukannya kepada kamu, kerana sesungguhnya aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka apakah kamu tidak mahu berfikir?"

*Maka siapakah yang lebih zalim daripada orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah atau mendustakan ayat-ayat-Nya?
Sesungguhnya penjenayah tidak akan berjaya*

Dan mereka menyembah selain Allah apa yang tidak mendatangkan mudharat kepada mereka dan tidak (pula) kemanfaatan, dan mereka berkata: "Mereka itu adalah pemberi syafaat kepada kami di sisi Allah." Katakanlah: "Apakah kamu mengabarkan kepada Allah sesuatu yang tidak diketahui-Nya di langit dan di bumi?" Maha Suci Dia dan Maha Tinggi dari apa yang mereka sekutukan

Dan manusia itu tidak lain hanyalah satu umat (yang bersatu dalam agama), tetapi [kemudian] mereka berselisih. Dan kalaulah bukan karena suatu kalimat yang terdahulu dari Tuhanmu, tentulah diputuskan di antara mereka (segera) tentang apa yang mereka perselisihkan.

Dan mereka berkata: "Mengapa tidak diturunkan kepadanya mukjizat dari Tuhannya?" Maka katakanlah: "Yang ghaib hanyalah kepunyaan Allah, maka tunggulah, sesungguhnya aku bersama kamu termasuk orang-orang yang menunggu".

Dan apabila Kami rasakan kepada manusia suatu rahmat sesudah mereka ditimpa kesusahan, tiba-tiba mereka bersekongkol terhadap ayat-ayat Kami. Katakanlah, "Allah lebih cepat siasat." Sesungguhnya rasul-rasul Kami mencatat apa yang kamu tipu daya

Dialah yang membolehkan kamu bepergian di darat dan di laut, sehingga apabila kamu berada di dalam kapal, dan mereka berlayar bersama mereka dengan angin yang baik dan mereka bergembira kerananya, datanglah angin ribut dan ombak menimpa mereka dari segenap tempat dan mereka menyangka bahawa mereka telah dikepung, sambil bermohon kepada Allah, mengikhlaskan kepada-Nya dalam agama, "Jika Engkau menyelamatkan kami daripada ini, pastilah kami akan bersyukur".

Tetapi apabila Dia menyelamatkan mereka, seketika itu juga mereka melakukan kezaliman di muka bumi tanpa alasan yang benar. Wahai manusia, kezaliman kamu hanyalah terhadap diri kamu sendiri, [semata-

mata] kesenangan hidup duniawi. Kemudian hanya kepada Kamilah kembalimu, lalu Kami beritakan kepadamu apa yang telah kamu kerjakan.

Perumpamaan kehidupan dunia ini hanyalah seperti hujan yang Kami turunkan dari langit supaya diserap oleh tumbuh-tumbuhan bumi, yang dimakan oleh manusia dan binatang ternak, sehingga apabila bumi telah menghiasinya dan indah serta penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya, datanglah kepadanya perintah Kami pada waktu malam atau siang, dan Kami jadikan ia seperti buah-buahan yang belum tumbuh kemarin. Demikianlah Kami menerangkan secara terperinci tanda-tanda (kebesaran Kami) bagi kaum yang berfikir.

Dan Allah menyeru (manusia) ke rumah keselamatan dan menunjuki orang yang dikehendaki-Nya ke jalan yang lurus

Bagi mereka yang telah berbuat baik adalah yang terbaik [pahala] dan tambahan. Tidak ada kegelapan yang menutupi wajah mereka, atau kehinaan. Mereka itu adalah ahli syurga; mereka kekal di dalamnya selama-lamanya

Tetapi orang-orang yang melakukan kejahatan, maka balasan kejahatan itu sebanding dengannya dan mereka akan diliputi kehinaan. Mereka tidak mendapat pelindung dari Allah. Seolah-olah muka mereka ditutupi dengan kepingan-kepingan malam - sangat gelap [mereka]. Mereka itulah ahli neraka; mereka kekal di dalamnya selama-lamanya.

Dan pada hari Kami mengumpulkan mereka semuanya, kemudian Kami berfirman kepada orang-orang yang mempersekutukan Allah, "Tetaplah kamu di tempatmu, kamu dan sekutu-sekutumu". "Kemudian Kami pisahkan mereka, dan berkata sekutu-sekutu mereka: "Kamu dahulu tidak menyembah kami,

Dan cukuplah Allah menjadi saksi antara kami dan kamu bahawa kami dahulunya dari menyembah kamu."

Di sana (pada hari itu) tiap-tiap jiwa akan diuji dengan apa yang telah mereka kerjakan sebelumnya, dan mereka akan dikembalikan kepada

Allah, Tuhan mereka yang sebenarnya, dan hilanglah dari mereka apa yang mereka ada-adakan.

Katakanlah: "Siapakah yang memberi rezeki kepada kamu dari langit dan bumi? Atau siapakah yang menguasai pendengaran dan penglihatan dan siapakah yang mengeluarkan yang hidup dari yang mati dan yang mengeluarkan yang mati dari yang hidup dan yang mengatur segala urusan?" Mereka akan berkata, "Allah", maka katakanlah, "Maka apakah kamu tidak takut kepada-Nya?"

Kerana itulah Allah, Tuhan kamu, Yang Benar. Dan apa yang boleh di luar kebenaran kecuali kesesatan? Jadi bagaimana anda dielakkan?

Demikianlah telah berlaku firman Tuhanmu atas orang-orang yang durhaka - bahawa mereka tidak akan beriman.

Katakanlah, "Adakah di antara sekutu kamu yang memulakan penciptaan kemudian mengulanginya?" Katakanlah, "Allah memulai penciptaan kemudian mengulanginya, maka bagaimanakah kamu dapat dipalingkan?"

Katakanlah, "Adakah di antara sekutu-sekutu kamu yang memberi petunjuk kepada kebenaran?" Katakanlah: "Allah memberi petunjuk kepada kebenaran. Maka adakah Tuhan yang memberi petunjuk kepada kebenaran itu lebih patut diikuti atau orang yang tidak memberi petunjuk melainkan dia mendapat petunjuk? Maka apakah kesalahan kamu - bagaimana kamu menghukum?"

Dan kebanyakan mereka tidak mengikut melainkan sangkaan sahaja. Sesungguhnya, andaian tidak berfaedah terhadap kebenaran sama sekali. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui apa yang mereka kerjakan.

Dan tidaklah mungkin Al-Qur'an ini dibuat oleh selain Allah, akan tetapi ia adalah membenarkan kitab-kitab yang sebelumnya dan menjelaskan kitab-kitab (dahulu) yang tidak ada keraguan padanya, dari Tuhan semesta alam.

Atau adakah mereka berkata [tentang Nabi], "Dia mengada-adakannya?" Katakanlah: "Maka datangkanlah satu surah yang sebanding dengannya

dan panggillah sesiapa yang kamu sanggup selain Allah, jika kamu orang yang benar".

Sebaliknya, mereka mendustakan apa yang mereka tidak meliputi ilmu dan belum sampai kepada mereka tafsirannya. Demikianlah orang-orang sebelum mereka mendustakan. Maka perhatikanlah bagaimana kesudahan orang-orang yang zalim itu.

Dan di antara mereka ada yang beriman kepadanya dan di antara mereka ada yang tidak beriman kepadanya. Dan Tuhanmu lebih mengetahui orang-orang yang berbuat kerusakan

Dan jika mereka mendustakan kamu, maka katakanlah, "Bagiku amalku, dan bagimu amalmu. Kamu berlepas diri dari apa yang aku kerjakan, dan aku berlepas diri dari apa yang kamu kerjakan."

Dan di antara mereka ada yang mendengarkan kamu. Tetapi bolehkah kamu menyebabkan orang pekak mendengar, walaupun mereka tidak akan menggunakan akal?

Dan di antara mereka ada yang memandang kepadamu. Tetapi adakah kamu dapat memberi petunjuk kepada orang-orang buta, walaupun mereka tidak dapat melihat?

Sesungguhnya Allah tidak menganiaya manusia sedikitpun, tetapi manusialah yang menzalimi diri mereka sendiri.

Dan pada hari Allah mengumpulkan mereka, seakan-akan mereka tidak tinggal (di dunia) melainkan hanya sesaat di siang hari, [dan] mereka saling mengenal. Sungguh rugi orang-orang yang mendustakan pertemuan dengan Allah dan tidak mendapat petunjuk

Dan sama ada Kami perlihatkan kepadamu sebahagian dari apa yang Kami janjikan kepada mereka [wahai Muhammad], atau Kami wafatkan kamu, kepada Kamilah mereka kembali; maka Allah menjadi saksi terhadap apa yang mereka kerjakan

Dan bagi tiap-tiap umat ada rasul. Maka apabila datang rasul mereka, diputuskan di antara mereka dengan adil dan mereka tidak dianiaya

Dan mereka berkata: "Bilakah (ditepati) janji ini, jika kamu adalah orang-orang yang benar?"

Katakanlah: "Aku tidak mempunyai sebarang mudharat dan tidak (pula) bagi diriku sesuatu kemudharatan dan tidak (pula) faedah melainkan apa yang dikehendaki Allah. Bagi tiap-tiap umat ada ajalnya. Apabila telah datang ajalnya, maka mereka tidak akan ketinggalan sesaat pun dan tidak (pula) mendahuluinya".

Katakanlah: "Adakah kamu memikirkan: jika datang azab-Nya kepada kamu pada waktu malam atau siang, maka dari segi manakah orang-orang yang berdosa itu tidak sabar?"

Maka adakah apabila ia telah berlaku kamu akan percaya kepadanya? Sekarang? Dan kamu pernah tidak sabar untuk itu

Kemudian dikatakan kepada orang-orang yang zalim: "Rasakanlah azab yang kekal; adakah kamu dibalas melainkan dengan apa yang kamu usahakan?"

Dan mereka meminta maklumat tentang anda, "Adakah ia benar?" Katakanlah: "Ya, demi Tuhanku, sesungguhnya Al-Quran itu benar; dan kamu sekali-kali tidak akan mendustakan Allah."

Dan jika setiap jiwa yang berbuat zalim mempunyai segala yang ada di bumi, ia akan menawarkannya sebagai tebusan. Dan mereka mengaku menyesal apabila mereka melihat azab; dan mereka akan dihakimi dengan adil, dan mereka tidak akan dianiaya

Tidak diragukan lagi, kepunyaan Allah apa yang ada di langit dan di bumi. Tidak dinafikan, janji Allah itu benar, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui

Dia menghidupkan dan mematikan, dan kepada-Nya kamu dikembalikan

Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit dalam dada dan petunjuk serta rahmat bagi orang-orang yang beriman.

Katakanlah: "Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya, hendaklah dengan itu mereka bergembira, itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan".

Katakanlah: "Sudahkah kamu melihat apa yang diturunkan Allah kepada kamu dari rezeki yang kamu halalkan dan ada yang haram?" Katakanlah, "Adakah Allah telah mengizinkan kamu (berbuat demikian) atau kamu mengada-adakan (sesuatu) tentang Allah?"

Dan bagaimana pula sangkaan orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah pada hari kiamat? Sesungguhnya Allah mempunyai karunia yang besar kepada manusia, tetapi kebanyakan mereka tidak bersyukur."

Dan, kamu tidak [terlibat] dalam apa-apa urusan atau membaca al-Quran dan kamu [manusia] tidak melakukan sesuatu amalan melainkan Kami menjadi saksi atas kamu apabila kamu terlibat dengannya. Dan tidak ada yang hilang dari Tuhanmu seberat zarah pun di bumi atau di langit, atau yang lebih kecil dari itu atau yang lebih besar, melainkan dalam kitab yang nyata.

Sesungguhnya sekutu-sekutu Allah itu tidak ada kekhawatiran terhadap mereka dan tidak (pula) mereka bersedih hati.

Mereka yang beriman dan bertakwa

Bagi mereka berita gembira di dunia dan di akhirat. Tiada perubahan pada firman Allah. Itulah pencapaian yang besar.

Dan janganlah ucapan mereka menyedihkan kamu. Sesungguhnya kemuliaan itu adalah milik Allah seluruhnya. Dialah Yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.

Tidak dinafikan, kepunyaan Allah jualah yang ada di langit dan yang ada di bumi. Dan orang-orang yang menyembah selain Allah, mereka tidak mengikuti sekutu-sekutu-Nya. Mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan, dan mereka tidak lain hanyalah berdusta

Dialah yang menjadikan bagi kamu malam untuk beresah padanya dan siang untuk melihat. Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi kaum yang mendengar.

Mereka berkata, "Allah telah mengambil seorang anak." Maha Suci Dia; Dia adalah [yang] Bebas daripada keperluan. Kepunyaan-Nya apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi. Anda tidak mempunyai kuasa untuk [tuntutan] ini. Adakah kamu mengatakan terhadap Allah apa yang kamu tidak mengetahuinya?

Katakanlah: "Sesungguhnya tidak akan berjaya orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah".

[Bagi mereka sekejap] kesenangan di dunia ini; kemudian kepada Kami lah kembali mereka; kemudian Kami rasakan kepada mereka azab yang pedih, disebabkan mereka selalu kufur."

Perbincangan tentang Ayat 1-70

Maksud sebenar permulaan ayat pertama tidak diketahui. Bab 10 Yunus, ayat 1:

“Alif, Lam, Ra...”

Walau bagaimanapun, ia mungkin menunjukkan bahawa Al-Quran terdiri daripada huruf Arab dan perkataan yang biasa bagi orang Arab, yang merupakan khalayak utama Al-Quran. Ini menunjukkan bahawa mereka tidak mempunyai alasan yang sah untuk menafikan keaslian Al-Quran, kerana mereka memahami sepenuhnya bahasa ajaibnya—kata-kata yang tidak dapat mereka tiru dalam makna, keanggunan, dan aplikasi praktikal, walaupun mereka mahir dalam bahasa Arab dan menganggap diri mereka sebagai penutur yang paling fasih. Surah 2 Al Baqarah, ayat 23:

“Dan jika kamu berada dalam keragu-raguan tentang apa yang Kami turunkan kepada hamba Kami yang istimewa, maka bawalah satu surah yang sebanding dengannya, dan ajaklah penolong-penolongmu selain Allah, jika kamu orang-orang yang benar.”

Ini mungkin sebab Al-Quran disebutkan seterusnya dalam ayat 1. Bab 10 Yunus, ayat 1:

"Alif, Lam, Ra. Ini adalah ayat-ayat Kitab yang bijaksana."

Walaupun seseorang mencipta ayat Arab yang anggun dan berirama, mereka masih tidak dapat menandingi pandangan mendalamnya yang meneroka intipati sifat, jiwa dan watak manusia. Mereka tidak akan dapat menandingi keupayaannya untuk kejelasan, yang membolehkan mereka yang tidak mempunyai pendidikan formal untuk memahami dan melaksanakan ajarannya dalam kehidupan mereka. Mereka juga tidak akan dapat menerangkan konsep-konsep abstrak dengan cara yang mudah supaya ia dapat dipraktikkan oleh semua orang, seperti yang dilakukan oleh Al-Quran. Memandangkan Al-Quran membicarakan intipati fitrah manusia, ia menyediakan panduan abadi yang memberi manfaat kepada setiap individu, masyarakat dan zaman. Tiada ayat Al-Quran boleh atau akan menandingi dalam hal ini. Ini menguatkan lagi asal-usul ketuhanannya.

Secara umum, ungkapan-ungkapan yang terdapat dalam Al-Quran tidak dapat ditandingi, dan maknanya dinyatakan dengan jelas. Perkataan dan ayat menunjukkan kefasihan yang luar biasa, melebihi mana-mana teks lain. Ia bebas daripada percanggahan, yang lazim dalam semua kitab suci dan ajaran lain daripada pelbagai agama dan gaya hidup. Al-Quran menawarkan catatan menyeluruh tentang sejarah bangsa-bangsa lampau, walaupun Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak mendapat pendidikan formal dalam sejarah. Ia memerintahkan semua yang baik dan melarang semua yang jahat, menangani akibat individu dan masyarakat, dengan itu

memastikan keadilan, keselamatan, dan keamanan diwujudkan dalam setiap rumah tangga dan masyarakat. Al-Quran mengelakkan keterlaluan, kepalsuan, atau sebarang bentuk penipuan, tidak seperti puisi, cerita, dan dongeng. Setiap ayat bermanfaat dan boleh diaplikasikan secara praktikal dalam kehidupan seseorang. Walaupun kisah yang sama diulang dalam Al-Quran, ia menonjolkan pelajaran penting yang berbeza. Tidak seperti teks-teks lain, Al-Quran tidak menjadi monoton apabila diperiksa berulang kali. Ia membentangkan janji dan amaran, disokong oleh bukti yang tidak dapat dinafikan dan jelas. Apabila Al-Quran membincangkan konsep yang mungkin kelihatan abstrak, seperti amalan kesabaran, ia secara konsisten menawarkan kaedah yang mudah dan praktikal untuk dilaksanakan dalam kehidupan seharian. Ia menggalakkan individu untuk memenuhi tujuan penciptaan mereka, yang melibatkan ketaatan kepada Allah dengan ikhlas, dengan memanfaatkan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, dengan itu memastikan mereka mencapai ketenangan fikiran dan kejayaan di dunia dan akhirat. Ia menjelaskan dan menjadikan jalan lurus menarik bagi mereka yang mencari ketenangan fikiran dan kejayaan sebenar dalam kedua-dua dunia. Mengenai hakikat fitrah manusia, bimbingan yang diberikan adalah abadi dan bermanfaat bagi setiap orang, tempat, dan zaman. Apabila difahami dan dilaksanakan dengan betul, ia bertindak sebagai penyelesaian untuk semua masalah emosi, kewangan dan fizikal. Ia membentangkan jawapan kepada setiap masalah yang mungkin dihadapi oleh individu atau komuniti. Kita hanya perlu melihat sejarah untuk melihat bagaimana masyarakat yang mengamalkan ajaran Al-Quran dengan tepat menikmati kelebihan kebijaksanaan yang merangkumi segala-galanya dan kekal. Walaupun telah berlalu berabad-abad lamanya, tidak ada satu huruf pun dalam Al-Quran yang telah diubah suai, kerana Allah Taala telah berjanji untuk melindunginya. Tiada teks lain dalam sejarah yang mempunyai ciri luar biasa ini. Surah 15 Al Hijr, ayat 9:

“Sesungguhnya Kamilah yang menurunkan Al-Quran, dan sesungguhnya Kamilah yang memeliharanya.”

Allah, Yang Maha Tinggi, bercakap tentang cabaran penting yang dihadapi oleh masyarakat dan memperincikan penyelesaian yang berkesan untuk setiap satu. Dengan menangani isu teras ini, banyak masalah seterusnya yang berpunca daripadanya juga akan diselesaikan. Ini menggambarkan bagaimana Al-Quran menawarkan panduan tentang semua keperluan yang diperlukan untuk individu dan masyarakat untuk berjaya dalam kehidupan dunia dan akhirat. Bab 16 An Nahl, ayat 89:

“...Dan Kami turunkan kepadamu Al-Kitab untuk menjelaskan segala sesuatu...”

Ini adalah mukjizat yang paling luar biasa dan abadi yang Allah kurniakan kepada Nabi terakhir-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Namun begitu, hanya mereka yang mencari dan berkomitmen kepada kebenaran akan mendapat manfaat daripadanya, manakala mereka yang menuruti keinginan mereka sendiri dan secara selektif menerima sebahagian daripadanya akhirnya akan menghadapi kerugian di kedua-dua dunia. Surah 17 Al Isra, ayat 82:

“Dan Kami turunkan dari Al-Quran suatu yang menjadi penawar dan rahmat bagi orang-orang yang beriman dan Al-Quran itu tidaklah menambah kepada orang-orang yang zalim selain kerugian.”

Bab 10 Yunus, ayat 1:

“Alif, Lam, Ra...”

Memandangkan surah Al-Quran ini, seperti banyak yang lain, bermula dengan huruf-huruf yang tidak diketahui maknanya, ia mengajar orang untuk mendekati Al-Quran dengan rendah hati dengan memahami bahawa pengetahuan mereka sangat terhad. Sikap ini akan memastikan mereka mendapat manfaat daripada ajaran Al-Quran. Manakala, orang yang mendekati Al-Quran kerana percaya mereka berilmu akan mudah mencabarnya, terutamanya apabila mereka gagal memahami hikmah di sebalik ajarannya. Sama seperti seorang pelajar yang baik akan menunjukkan kerendahan hati kepada guru mereka dan dengan itu mendapat manfaat daripada mereka, hanya orang yang menunjukkan kerendahan hati terhadap Al-Quran yang akan mendapat manfaat daripada ajarannya supaya mereka mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka.

Bab 10 Yunus, ayat 1:

“Alif, Lam, Ra...”

Komponen asas pengetahuan terdiri daripada huruf. Oleh itu, ayat ini juga mungkin mewakili kepentingan ilmu. Adalah menjadi kewajipan bagi semua umat Islam untuk memperoleh dan mengaplikasikan kedua-dua ilmu dunia dan agama, seperti yang ditunjukkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 224. Kejahilan pasti membawa kepada dosa dan kesesatan, kerana seseorang tidak dapat menghindari dosa tanpa ilmu, dan tidak dapat mencapai petunjuk yang benar tanpanya. Adalah penting bagi individu untuk bertindak berdasarkan pengetahuan mereka, kerana pengetahuan itu sendiri tidak bernilai melainkan ia dipraktikkan. Sama seperti peta ke destinasi tidak berguna melainkan seseorang menggunakannya secara praktikal untuk sampai ke destinasi itu, begitu juga, pengetahuan yang kurang aplikasi praktikal tidak menghasilkan kejayaan. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan ilmu) seperti keledai yang membawa buku-buku yang banyak...”

Ilmu terbesar yang diberikan kepada manusia kemudian disebut dalam ayat 1 yang lain. Bab 10 Yunus, ayat 1:

"Alif, Lam, Ra. Ini adalah ayat-ayat Kitab yang bijaksana."

Oleh itu, untuk mendapat manfaat daripada Al-Quran, seseorang mesti memahami dan mengamalkan ajaran-ajarannya dalam cahaya tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Al-Quran sememangnya bijaksana dan memberikan hikmah kepada mereka yang mengamalkannya. Kebijaksanaan mengajar seseorang bagaimana menggunakan ilmu yang dimiliki dengan betul, sama ada agama atau dunia, supaya ia memberi manfaat kepada mereka dan orang lain di kedua-dua dunia. Apabila seseorang memperoleh kebijaksanaan daripada Al-Quran, mereka akan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia.

Tetapi kerana menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam sering bercanggah dengan keinginan duniawi seseorang, mereka yang lebih suka memenuhi keinginan dunianya akan menolak atau mengabaikan ajaran Islam. Akibatnya, mereka akan membuat alasan-alasan yang buruk untuk membenarkan penolakan mereka terhadap Islam dan tingkah laku kebinatangan mereka di mana mereka menggunakan nikmat yang telah dikurniakan oleh Allah Taala mengikut kehendak mereka sendiri. Bab 10 Yunus, ayat 2:

“Adakah manusia merasa hairan bahawa Kami telah menurunkan (wahyu) kepada seorang lelaki dari kalangan mereka...”

Satu kaedah di mana setiap negara telah mempersoalkan kesahihan Nabi saw adalah dengan mempertikaikan tanggapan bahawa baginda adalah manusia dan bukannya entiti Malaikat. Mereka menegaskan bahawa seorang Nabi, saw, seharusnya menjadi makhluk yang unik, seperti Malaikat, daripada menjadi manusia seperti seluruh masyarakat mereka. Peranan seorang Nabi Suci, saw, direka khusus untuk manusia, menjadikannya tidak logik untuk menugaskan makhluk seperti Malaikat untuk memenuhi kedudukan ini. Tujuan utama seorang Nabi saw adalah untuk bertindak sebagai model yang nyata bagi individu tentang cara menguruskan semua aspek kehidupan. Tidak seperti manusia, Malaikat tidak mengalami pengalaman seperti keletihan, yang akan menghalang keupayaan manusia untuk mencontohi seorang Nabi Malaikat yang berpotensi menawarkan mereka kebenaran di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Oleh itu, walaupun Allah Taala melantik seorang Malaikat sebagai Nabi, saw, Dia mesti membentangkannya dalam bentuk manusia supaya individu dapat menirunya secara praktikal dalam setiap aspek kehidupan mereka. Bab 6 Al An'am, ayat 9:

“Dan sekiranya Kami jadikan dia seorang malaikat, pasti Kami jadikan dia sebagai seorang manusia, dan Kami tutupi mereka (dalam kekacauan) dengan apa yang mereka tutupi padanya.”

Oleh itu, mengapa orang bukan Islam terkejut bahawa seorang manusia dipilih untuk menyampaikan mesej kepada orang lain? Begitu juga, bukankah kebiasaan melantik seorang Nabi saw untuk memimpin umat manusia? Jika individu tersesat dalam kesesatan dan tidak menyedari kebenaran, apakah yang benar-benar luar biasa: bahawa Pencipta dan Tuhan mereka akan mengambil langkah untuk membimbing mereka, atau

bahawa mereka akan dibenarkan untuk terus melakukan kesilapan mereka?
Bab 10 Yunus, ayat 2:

“Adakah manusia merasa hairan bahwa Kami telah menurunkan (wahyu) kepada seorang laki-laki di antara mereka (dengan berfirman), “Berilah peringatan kepada manusia...”

Sepanjang masa, Allah Taala telah memberikan peringatan kepada manusia supaya mereka mengelak daripada mengambil jalan yang salah dalam kehidupan. Jalan yang salah ini melibatkan menyalahgunakan nikmat yang Allah, Yang Maha Tinggi, berikan kepada mereka kerana ia hanya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, ia menyebabkan mereka salah menempatkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan menghalang mereka daripada bersedia secara praktikal untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Oleh itu, sikap ini hanya membawa kepada tekanan, masalah dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal dan walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi, bagaimana mereka dibelenggu dengan masalah kesihatan mental dan menjalani kehidupan yang sengsara. Oleh itu, orang yang mengiktiraf kebenaran ini akan menerima dan bertindak mengikut ajaran ilahi supaya mereka memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan betul meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil bersiap sedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Oleh itu tingkah laku ini akan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 2:

“Adakah manusia merasa hairan bahwa Kami telah menurunkan (wahyu) kepada seorang laki-laki di antara mereka (dengan berfirman): "Berilah peringatan kepada manusia dan sampaikanlah berita gembira kepada orang-orang yang beriman, bahwa mereka akan mendapat tempat yang mulia di sisi Tuhan mereka"?...”

Akibatnya, seseorang individu mesti memeluk dan bertindak mengikut ajaran Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang menerima dan mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen pemakanan yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menganut dan mengamalkan ajaran Islam. Ini disebabkan oleh fakta bahawa hanya Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk memastikan seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan sewajarnya meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dipegang oleh masyarakat tidak akan pernah mencukupi untuk mencapai keputusan ini, tanpa mengira penyelidikan yang meluas yang dijalankan, kerana ia tidak dapat menyelesaikan setiap cabaran yang mungkin dihadapi seseorang dalam kehidupan mereka. Bimbingan mereka tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan ia juga tidak boleh membolehkan seseorang mengatur segala-galanya dengan tepat dan semua orang dalam kehidupan mereka, disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Hanya Allah Taala yang memiliki ilmu ini, yang telah dikurniakan-Nya kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke

atasnya,. Realiti ini menjadi nyata apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun, dalam banyak keadaan, pesakit mungkin tidak memahami prinsip-prinsip saintifik di sebalik ubat-ubatan yang diresepkan kepada mereka dan dengan itu meletakkan kepercayaan mereka kepada doktor mereka tanpa soalan, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesannya yang bermanfaat dalam kehidupan mereka. Beliau tidak memerlukan individu menerima ajaran Islam tanpa persoalan; sebaliknya, Dia menghendaki mereka untuk mengakui kebenarannya melalui bukti-bukti yang nyata. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang tidak berat sebelah dan terbuka. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya kuasa ke atas hati rohani individu, tempat kediaman ketenangan fikiran, Dia sahaja yang menentukan siapa yang diberi ketenangan fikiran dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Jelaslah bahawa Allah Taala akan memberikan ketenangan jiwa semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah diberikan-Nya sesuai dengan prinsip yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 2:

"Adakah manusia merasa hairan bahwa Kami telah menurunkan (wahyu) kepada seorang laki-laki di antara mereka (dengan berfirman): "Berilah peringatan kepada manusia dan sampaikanlah berita gembira kepada orang-orang yang beriman, bahwa mereka akan mendapat tempat yang mulia di sisi Tuhan mereka"?..."

Orang bukan Islam di Mekah, mahir dalam bahasa Arab, mengakui bahawa Al-Quran tidak mungkin ditulis oleh manusia semata-mata. Tambahan pula, setelah mengenali Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, selama empat puluh tahun sebelum baginda mengisytiharkan kenabian, mereka tahu bahawa baginda bukanlah seorang pendusta. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak terlibat dengan kitab suci sebelumnya—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua ahli kitab dan orang bukan Islam di Mekah—dia tidak akan mempunyai pengetahuan tentang ajaran yang diubah atau asli yang terkandung dalam

teks suci ini. Fakta ini menguatkan lagi asal usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah mengiktiraf kesahihan Islam; namun, mereka menentangnya kerana dianggap ancaman yang ditimbulkannya terhadap cita-cita duniawi mereka. Mereka bimbang kemunculan Islam akan menjejaskan kedudukan dan pengaruh sosial mereka. Akibatnya, mereka mengada-adakan justifikasi yang lemah untuk menolak Islam, bertujuan untuk menghalang orang lain daripada memeluknya. Bab 10 Yunus, ayat 2:

"...[Tetapi] orang-orang kafir berkata, "Sesungguhnya ini adalah seorang ahli sihir yang nyata".

Secara umumnya, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang komited dengan nilai Islam. Advokasi Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan status sosial. Sektor-sektor yang dikritik oleh Islam secara aktif menentang pelaksanaan prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada berpegang kepada kepercayaan

mereka. Ini sangat meningkatkan sentimen anti-Islam yang meluas yang diperhatikan di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, individu yang berusaha untuk mengikuti ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul atas nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sering menghadapi reaksi negatif daripada mereka yang melakukan keterlaluan-bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering berusaha untuk menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering memberi tumpuan kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti kod pakaian wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya. Namun begitu, individu yang cerdik dapat dengan mudah melihat kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak meletakkan profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan, pada tahap penelitian yang sama. Kritikan terpilih terhadap kod pakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka mengenai kod pakaian lain, menonjolkan kerapuhan dan tidak berasas hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun.

Dalam setiap keadaan, seseorang individu mesti tidak berbelah bahagi kepada ketaatan sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menyedari

bahawa dedikasi ini akan memberikan mereka kedamaian dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain. Memilih untuk menentang Allah, Yang Maha Tinggi, untuk menyenangkan orang lain akhirnya akan membawa kepada kehilangan ketenangan batin, kerana pilihan ini akan mendorong mereka untuk menyalahgunakan nikmat yang telah Dia anugerahkan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan kekacauan mental dan fizikal, mereka akan mengganggu keharmonian segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, meninggalkan mereka tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, kesukaran dan masalah dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kemewahan material yang mungkin mereka miliki.

Untuk mengekalkan sikap yang teguh, seseorang mesti berusaha untuk memupuk iman yang kukuh. Iman yang kukuh adalah penting untuk kekal komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang mendalam ini dipupuk dengan memahami dan melaksanakan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam akan menjadi lemah iman, menjadikan mereka lebih terdedah kepada penyimpangan daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan seperti itu boleh mengaburkan persepsi mereka bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah jalan untuk mencapai kedamaian yang hakiki di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan sewajarnya nikmat yang telah mereka terima,

seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang sewajarnya dalam semua aspek kehidupan mereka.

Sebenarnya, memperoleh iman yang kuat melalui pembelajaran dan amalan ajaran Islam agar seseorang itu tetap teguh di atas ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul ditunjukkan dalam ayat seterusnya. Bab 10 Yunus, ayat 3:

"Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang menciptakan langit dan bumi dalam enam hari, kemudian Dia bersemayam di atas 'Arsy, mengatur urusan (ciptaan-Nya). Tidak ada pemberi syafa'at melainkan sesudah izin-Nya. Itulah Allah Tuhan kamu, maka sembahlah Dia. Maka apakah kamu tidak mahu mengambil pelajaran?"

Islam mengarahkan manusia bahawa satu-satunya entiti yang mereka wajib patuhi dalam semua keadaan ialah Pencipta dan Pemelihara mereka, Allah Yang Maha Tinggi. Bab 10 Yunus, ayat 3:

"Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah..."

Sebenarnya, entiti yang individu pilih untuk mematuhi dan mendasarkan kehidupan mereka adalah apa yang akhirnya mereka sembah. Manusia sememangnya direka untuk menyembah dan mentaati sesuatu. 'Sesuatu' ini mungkin merangkumi individu lain, platform media sosial, trend fesyen, norma budaya, atau bahkan keinginan peribadi mereka. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Ibadah seseorang ditentukan oleh siapa atau apa yang mereka pilih untuk ditaati dan diikuti. Akibatnya, umat Islam dituntut untuk menyokong ikrar lisan mereka tentang keimanan dalam Islam dengan tindakan yang menunjukkan ketaatan yang ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam semua keadaan di atas segalanya. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Mereka yang berkelakuan dengan cara ini akan menerima ketenangan fikiran dan kejayaan dalam kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. C hap 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri

balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Mereka yang mengingkari Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan memilih untuk mematuhi dan menyembah entiti lain pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk tanggungjawab mereka pada Hari Penghakiman. Keadaan ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menggumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang

kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 10 Yunus, ayat 3:

" Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang telah menciptakan langit dan bumi dalam enam masa, kemudian Dia bersemayam di atas 'Arsy untuk mengatur urusan (ciptaan-Nya)..."

Apabila melihat pembentukan Langit dan Bumi, bersama-sama dengan pelbagai sistem yang seimbang dengan sempurna, menjadi jelas bahawa hanya ada Satu yang telah mencipta dan terus mengekalkan alam semesta. Sebagai contoh, jarak ideal Matahari dari Bumi berfungsi sebagai petunjuk yang jelas, kerana Bumi tidak boleh didiami jika Matahari berada lebih dekat atau lebih jauh. Begitu juga, Bumi telah direka dengan cara yang memupuk suasana yang seimbang dan tulen, membolehkan kehidupan berkembang di atasnya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

"... dan pergantian malam dan siang..."

Pemasaan siang dan malam yang tepat, bersama-sama dengan panjangnya yang berbeza-beza sepanjang tahun, membolehkan individu memperoleh

manfaat sepenuhnya daripadanya. Jika dilanjutkan hari, individu akan mengalami kelelahan kerana waktu yang lama. Sebaliknya, jika malam dipanjangkan, tidak ada masa yang mencukupi untuk individu mencari nafkah dan meneruskan usaha lain yang bernilai, seperti menuntut ilmu. Sekiranya malam lebih pendek, individu tidak akan mempunyai masa yang mencukupi untuk berehat, yang penting untuk mencapai kesihatan yang optimum. Perubahan dalam tempoh siang dan malam juga akan memberi kesan kepada pengeluaran pertanian, memberi kesan buruk kepada rezeki manusia dan haiwan. Operasi harmoni siang, malam, dan sistem seimbang lain dalam alam semesta berfungsi sebagai bukti yang jelas tentang Keesaan Allah, Yang Maha Agung, kerana kewujudan pelbagai dewa akan mengakibatkan keinginan yang bercanggah, akhirnya membawa kepada kekacauan dalam alam semesta. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

“...dan juga kapal-kapal yang belayar di laut membawa apa yang memberi manfaat kepada manusia, dan apa yang diturunkan Allah dari langit hujan...”

Apabila seseorang meneliti kitaran air yang seimbang tanpa cela, ia pasti menunjuk kepada Pencipta. Air menyejat dari laut, naik, dan seterusnya

terpeluwap untuk membentuk hujan berasid yang turun ke atas pergunungan. Pergunungan ini meneutralkan hujan berasid, menjadikannya boleh digunakan untuk manusia dan haiwan. Sebarang perubahan pada sistem seimbang yang sempurna ini akan mengakibatkan akibat bencana kepada kehidupan di Bumi. Garam yang terdapat di dalam laut menghalang penguraian makhluk laut mati daripada mencemarkan lautan. Sekiranya lautan tercemar, ia akan menjadikan kehidupan laut mustahil, dan kekotoran yang terhasil juga akan menjejaskan kehidupan darat. Air di lautan dan laut telah direka bentuk sedemikian rupa sehingga hidupan marin boleh berkembang di dalamnya manakala kapal besar boleh mengemudi permukaannya. Jika komposisi air berubah sedikit pun, ia akan mewujudkan ketidakseimbangan, membolehkan sama ada hidupan marin berkembang maju atau kapal belayar, tetapi tidak kedua-duanya serentak. Malah pada hari ini, pengangkutan maritim kekal sebagai kaedah yang paling lazim untuk memindahkan barangan di seluruh dunia. Oleh itu, keseimbangan sempurna ini adalah penting untuk mengekalkan kehidupan di Bumi.

Evolusi mewakili sejenis mutasi, yang sememangnya cacat. Walau bagaimanapun, apabila memerhatikan pelbagai spesies, seseorang dapat melihat bahawa mereka telah dicipta dengan cara yang seimbang, membolehkan mereka berkembang maju dalam persekitaran masing-masing. Ambil, sebagai contoh, unta, yang telah direka khusus untuk menahan suhu yang melampau dan untuk bertahan untuk tempoh yang lama tanpa air. Mereka sangat sesuai untuk kehidupan di padang pasir. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 17:

“Maka apakah mereka tidak melihat kepada unta bagaimana ia diciptakan?”

Kambing telah direka bentuk dengan cara yang sangat berkesan, memastikan sebarang kekotoran yang terdapat dalam badannya diasingkan sepenuhnya daripada susu yang dihasilkannya. Sebarang pencemaran kedua-duanya akan menyebabkan susu tidak sesuai untuk dimakan. Bab 16 An Nahl, ayat 66:

"Dan sesungguhnya bagi kamu dalam menggembalakan binatang ternak itu ada pengajaran. Kami memberi kamu minum dari apa yang ada dalam perutnya - antara najis dan darah - susu yang bersih, sedap diminum oleh orang yang meminumnya."

Setiap spesies diberikan jangka hayat yang berbeza yang menghalang mana-mana satu spesies daripada menguasai yang lain. Sebagai contoh, lalat mempunyai jangka hayat yang singkat iaitu 3-4 minggu dan boleh bertelur sebanyak 500 biji. Jika jangka hayat mereka dipanjangkan, populasi lalat akan menjadi tidak seimbang, berpotensi mengatasi semua spesies lain dalam ekosistem. Sebaliknya, organisma lain yang mempunyai jangka hayat yang jauh lebih lama cenderung untuk menghasilkan hanya bilangan anak yang terhad. Ciri ini menyumbang kepada kesederhanaan populasi mereka. Fenomena sebegini tidak boleh hanya secara kebetulan, dan juga tidak dapat dijelaskan dengan secukupnya melalui proses evolusi. Surah 2 Al Baqarah, ayat 164:

"... dan arah [Nya] angin dan awan menguasai antara langit dan bumi..."

Angin memainkan peranan penting dalam pendebungaan angin, membolehkan pembiakan tanaman, tumbuhan, dan pokok. Dari segi sejarah, angin adalah penting untuk navigasi maritim, yang kekal sebagai cara utama untuk mengangkut barangan secara global sehingga hari ini. Angin diperlukan untuk pergerakan awan hujan ke kawasan yang ditetapkan, memastikan penyediaan air penting untuk penciptaan, yang tidak dapat berkembang tanpanya. Sistem angin yang seimbang dapat dilihat di Bumi; ketiadaan angin akan mengakibatkan gangguan untuk penciptaan, manakala lebih angin juga akan menyebabkan huru-hara. Begitu juga, hujan juga seimbang dengan teliti; hujan yang tidak mencukupi boleh menyebabkan kemarau dan kebuluran, manakala hujan yang berlebihan boleh mengakibatkan banjir yang meluas. Surah 23 Al Mu'minin, ayat 18:

“Dan Kami telah menurunkan hujan dari langit dengan kadar tertentu, lalu Kami letakkan di bumi, dan sesungguhnya Kami benar-benar berkuasa menghilangkannya”.

Sistem yang seimbang tanpa cela ini tidak boleh menjadi produk kebetulan dan dengan jelas mendedahkan pengaruh Pencipta. Sesiapa sahaja yang merenungkan sistem yang seimbang tanpa cela ini tidak dapat menafikan secara rasional kehadiran Pencipta tunggal yang mempunyai kuasa atas semua perkara. Bab 10 Yunus, ayat 3:

“Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang telah menciptakan langit dan bumi dalam enam masa, kemudian Dia bersemayam di atas ‘Arsy untuk mengatur segala urusan (ciptaan-Nya)...”

Seseorang yang mengambil kira aspek tertentu dari peruntukan individu lain, seperti tempat tinggal mereka, patut diberi penghargaan. Oleh yang demikian, oleh kerana Allah Taala telah melimpahkan setiap nikmat di alam ini kepada manusia, adalah wajar dan wajar bagi individu untuk menyatakan rasa syukur mereka kepada-Nya. Syukur yang berpunca dari niat seseorang itu memerlukan melakukan tindakan semata-mata untuk keredhaan Allah Taala. Mereka yang bertindak untuk tujuan yang berbeza tidak akan mendapat ganjaran daripada Allah Taala. Amaran ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Petunjuk yang jelas tentang niat yang ikhlas ialah seseorang individu itu tidak menjangka atau menginginkan sebarang pengiktirafan atau ganjaran daripada orang lain. Kesyukuran yang dinyatakan melalui ucapan melibatkan sama ada menyatakan perkara yang baik atau memilih untuk berdiam diri. Tambahan pula, rasa syukur yang ditunjukkan melalui tindakan memerlukan penggunaan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang dinyatakan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini menghasilkan peningkatan dalam keberkatan dan akhirnya membawa ketenangan di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Lebih-lebih lagi, apabila seseorang individu memiliki objek, ia dianggap sesuai dan lazim bagi mereka untuk menggunakan objek itu dalam apa jua cara yang mereka pilih. Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta, Pemilik, dan Pemelihara segala sesuatu di alam semesta, termasuk manusia, Dia sahaja yang menentukan apa yang harus berlaku di alam semesta dan apa yang tidak sepatutnya. Akibatnya, hanya adil bagi seseorang untuk mematuhi Allah, Yang Maha Tinggi, kerana Dia adalah pemilik tunggal seluruh alam, termasuk diri mereka sendiri.

Dalam nada yang sama, apabila seseorang meminjamkan barang yang mereka miliki kepada orang lain, adalah adil bahawa barang itu digunakan mengikut keutamaan pemilik. Allah Ta'ala telah mengurniakan setiap nikmat yang dimiliki seseorang sebagai pinjaman. Berkat ini tidak diberikan sebagai hadiah. Sama seperti pinjaman duniawi, pinjaman ini mesti dibayar balik. Satu-satunya kaedah untuk membayar balik pinjaman ini adalah dengan menggunakan nikmat ini dengan cara yang diredhai Allah Taala. Sebaliknya,

kerana nikmat Syurga dianggap sebagai hadiah, individu akan mempunyai kebebasan untuk menikmatinya sesuka hati. Bab 7 Al A'raf, ayat 43:

“...Dan mereka akan dipanggil, “Ini adalah syurga, yang diwarisi kepada kamu disebabkan apa yang telah kamu kerjakan.””

Seseorang tidak seharusnya mencampurkan nikmat duniawi yang hanya pinjaman dengan karunia ilahi Syurga.

Bab 10 Yunus, ayat 3:

“...yang menciptakan langit dan bumi dalam enam hari...”

Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai kuasa untuk mencipta Langit dan Bumi dalam sekelip mata. Surah 2 Al Baqarah, ayat 117:

“...Apabila Dia menetapkan sesuatu, Dia hanya berkata kepadanya, “Jadilah”, maka jadilah ia.”

Salah satu pandangan mengenai penciptaan Syurga dan Bumi dalam tempoh enam hari adalah untuk menyampaikan kepada manusia pelajaran penting untuk secara beransur-ansur berusaha ke arah objektif yang lebih besar. Allah, Yang Maha Tinggi, tidak menuntut individu mencapai kesucian dalam sekejap; sebaliknya, Dia mengharapkan mereka mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam secara progresif, membolehkan mereka meningkatkan tingkah laku mereka terhadap-Nya dan ciptaan-Nya secara berperingkat-peringkat.

Walaupun seorang Muslim tidak mempunyai alasan untuk mengabaikan kewajipan mereka dan gagal mempelajari dan mematuhi tradisi yang telah ditetapkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, adalah penting bagi setiap Muslim untuk bertindak mengikut kemampuan mental dan fizikal mereka sendiri. Tambahan pula, mereka harus melayan orang lain berdasarkan kekuatan mental dan fizikal mereka untuk memastikan mereka tidak tertekan, dan juga tidak boleh menyebabkan orang lain berasa tawar hati dengan Islam.

Adalah penting untuk menyedari bahawa setiap individu telah dicipta dengan cara yang unik dan dikurniakan pelbagai rahmat dan anugerah. Sebagai contoh, sesetengah individu mempunyai kekuatan untuk melakukan banyak puasa sukarela, sementara yang lain mungkin tidak. Ada yang mempunyai ketabahan mental untuk mendedikasikan sepanjang hari untuk mempelajari Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, manakala yang lain mungkin tidak mempunyai kemampuan ini. Ada yang boleh terlibat dalam perbincangan tentang perkara agama untuk tempoh yang panjang, manakala yang lain mungkin tidak mempunyai tumpuan atau ketahanan mental untuk berbuat demikian. Ini tidak bermakna bahawa

mereka yang tidak mempunyai kekuatan untuk terlibat dalam aktiviti ini adalah orang Islam yang miskin, kerana Allah Taala akan menilai setiap individu berdasarkan potensi, kekuatan, niat dan tindakan yang telah mereka lakukan. Wacana ini menyarankan agar umat Islam tidak terlalu mengkritik diri sendiri atau orang lain mengenai usaha mereka dalam amalan agama sukarela. Seorang Muslim harus berhasrat untuk membuat penambahbaikan secara beransur-ansur untuk mengelakkan menjadi kecewa dan meninggalkan usaha mereka sepenuhnya. Jika seorang Muslim telah dikurniakan kekuatan untuk melakukan aktiviti keagamaan secara sukarela, mereka hendaklah menzahirkan kesyukuran kepada Allah, Yang Maha Agung, kerana hanya Dia yang telah menganugerahkan ini kepada mereka. Menyedari hal ini akan membantu menghindarkan dosa besar kesombongan, kerana walaupun jumlah yang sangat kecil boleh membawa seseorang ke Neraka. Amaran ini terdapat dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 265.

Bab 2 Yunus, ayat 3:

“Sesungguhnya Tuhan kamu ialah Allah yang telah menciptakan langit dan bumi dalam enam masa, kemudian Dia bersemayam di atas ‘Arsy untuk mengatur segala urusan (ciptaan-Nya)...”

Oleh kerana Allah, Yang Maha Agung, mengawal urusan alam semesta, seseorang itu tidak boleh tertipu untuk mempercayai orang lain boleh menyelamatkan mereka dari azab-Nya, kerana ini menimbulkan angan-angan di mana seseorang itu berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah Dia berikan

kepada mereka sambil menganggap orang lain akan menyelamatkan mereka daripada menghadapi akibat daripada kemaksiatan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 3:

“...Tiada pemberi syafa’at melainkan setelah izin-Nya...”

Walaupun syafaat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, adalah realiti, individu yang mempermainkan konsep ini dengan mempercayai bahawa mereka boleh mencapai keselamatan sambil berterusan dalam kemaksiatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akhirnya boleh dilucutkan syafaat tersebut pada Hari Penghakiman. Malah, pada Hari itu, Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sebaliknya boleh menjadi saksi terhadap mereka kerana gagal menyelaraskan kepercayaan mereka dengan tindakan yang sewajarnya. C hap 25 Al Furqan, ayat 30:

“ Dan berkatalah Rasul: “Ya Tuhanku, sesungguhnya kaumku telah menjadikan Al-Qur’an ini sebagai sesuatu yang diabaikan.”

Ayat ini merujuk kepada orang Islam, kerana mereka adalah individu yang telah menerima Al-Quran, berbeza dengan orang bukan Islam yang tidak memeluknya dan, akibatnya, tidak boleh meninggalkannya. Jelaslah apa yang menanti umat Islam pada Hari Kiamat, yang Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, akan menjadi saksi terhadapnya. Oleh itu, adalah

penting untuk melampaui angan-angan semata-mata dan memupuk harapan yang tulen dalam rahmat Allah Yang Maha Tinggi. Ini memerlukan ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya dengan sewajarnya mengikut prinsip Islam. Ini akan memastikan bahawa seseorang itu cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat dan memupuk harapan yang tulen dalam rahmat Allah, Yang Maha Tinggi, termasuk syafaat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya.

Merenungkan perkara-perkara yang dibincangkan menjelaskan bahawa Allah Ta'ala mesti ditaati dalam setiap keadaan dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dengan betul sambil membuat persediaan secukupnya untuk bertanggungjawab pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 3:

“...Itulah Allah, Tuhan kamu, maka sembahlah Dia, maka apakah kamu tidak mengambil pelajaran?”

Sama ada seseorang itu mengamalkan sikap yang betul atau tidak, mana-mana cara, semua orang akan kembali kepada Allah Taala, pada hari kiamat dan akan dipertanggungjawabkan atas semua niat, ucapan dan tindakan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 4:

“Kepada-Nya-lah kamu kembali semuanya, [itu] janji Allah [yang] benar...”

Menafikan potensi kebangkitan manusia pada Hari Penghakiman adalah pernyataan yang luar biasa, terutamanya mengingat banyak contoh kebangkitan yang berlaku sepanjang hari, bulan, dan tahun. Sebagai contoh, Allah, Yang Maha Tinggi, menggunakan hujan untuk menghidupkan tanah yang tidak bernyawa dan tandus dan menghidupkan benih yang mati, dengan itu mengekalkan penciptaan. Dengan cara yang sama, Allah Yang Maha Agung, mempunyai kuasa untuk dan sesungguhnya akan memberikan kehidupan kepada benih manusia, yang terkubur di Bumi, serupa dengan benih mati yang bercambah. Perubahan musim berfungsi sebagai ilustrasi kebangkitan yang jelas. Sebagai contoh, pada musim sejuk, daun pokok layu dan gugur, menyebabkan pokok itu kelihatan tidak bermaya. Walau bagaimanapun, pada musim-musim berikutnya, daun muncul semula, dan pokok itu kelihatan bersemangat dan penuh dengan kehidupan. Selain itu, kitaran tidur-bangun semua makhluk hidup menggambarkan kebangkitan. Tidur boleh diibaratkan seperti mati, kerana deria orang yang tidur digantung buat sementara waktu. Allah Taala, kemudian mengembalikan jiwa seseorang kepada mereka jika mereka mahu meneruskan kehidupan, dengan itu menghidupkan semula individu yang sedang tidur itu. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Tambahan pula, hari kiamat adalah satu peristiwa yang telah ditakdirkan untuk berlaku. Memerhati alam semesta mendedahkan banyak contoh keseimbangan. Sebagai contoh, Bumi mengekalkan jarak yang ideal dan seimbang dari Matahari. Sekiranya Bumi lebih dekat atau lebih jauh dari Matahari, ia akan menjadi tidak boleh didiami. Dalam nada yang sama, kitaran air, yang melibatkan penyejatan air dari lautan ke atmosfera diikuti oleh pemeluwapannya untuk menghasilkan hujan, seimbang dengan teliti untuk memastikan kehidupan dapat bertahan di Bumi. Tanah itu direka bentuk secara seimbang, membolehkan dahan dan pucuk benih yang halus menembusi dan menghasilkan tanaman untuk rezeki, pada masa yang sama cukup teguh untuk menampung berat struktur berat yang dibina di atasnya. Terdapat banyak contoh yang bukan sahaja menunjukkan dengan jelas kepada Pencipta tetapi juga menunjukkan keseimbangan. Walau bagaimanapun, satu aspek penting dunia ini ternyata tidak seimbang, iaitu, tindakan manusia. Sering diperhatikan bahawa individu yang zalim dan zalim mengelak daripada hukuman dalam kehidupan ini. Sebaliknya, tidak terkira individu mengalami penindasan dan menghadapi pelbagai kesusahan namun tidak menerima ganjaran yang sewajarnya atas kesabaran mereka. Ramai orang Islam yang setia berpegang kepada perintah Allah, Yang Maha Tinggi, sering menghadapi pelbagai cabaran di dunia ini dan hanya menerima bahagian pahala yang sederhana, manakala mereka yang secara terang-terangan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, menikmati kemewahan duniawi. Sebagaimana Allah Taala telah menetapkan keseimbangan dalam semua ciptaan-Nya, ganjaran dan hukuman untuk tindakan juga mestilah sama rata. Walau bagaimanapun, ini jelas tidak berlaku di dunia ini; oleh itu, ia mesti berlaku pada masa yang lain, khususnya, Hari Penghakiman.

Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai keupayaan untuk memberi ganjaran dan menghukum sepenuhnya di dunia ini. Walau bagaimanapun, salah satu sebab untuk tidak melaksanakan hukuman yang lengkap di sini adalah kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memberikan banyak peluang kepada individu untuk bertaubat dan mengubah tingkah laku mereka. Dia tidak memberikan pahala penuh kepada umat Islam dalam kehidupan ini, kerana dunia ini tidak setara dengan Syurga. Tambahan pula, keimanan kepada yang ghaib, khususnya ganjaran lengkap yang menanti seorang Muslim di akhirat, merupakan elemen penting dalam kepercayaan. Sebenarnya, kepercayaan kepada yang ghaib inilah yang menjadikan iman itu berharga. Sekiranya seseorang hanya percaya pada apa yang boleh dirasakan melalui lima deria, seperti menerima ganjaran penuh di dunia ini, ia tidak akan mempunyai kepentingan yang sama.

Selain itu, ketakutan terhadap hukuman yang sempurna, ditambah pula dengan harapan mendapat ganjaran penuh di akhirat, berperanan mendorong individu untuk menjauhi perbuatan maksiat dan melakukan perbuatan yang mulia.

Untuk Hari Pembalasan bermula, adalah penting bahawa dunia material ini berakhir. Keperluan ini timbul daripada fakta bahawa hukuman dan ganjaran hanya boleh dilaksanakan apabila semua tindakan telah dihentikan. Akibatnya, hari pembalasan tidak akan berlaku sehingga amalan individu telah selesai. Ini membayangkan bahawa dunia material mesti akhirnya menyimpulkan, sama ada lambat laun.

Apabila merenung perkara ini, keimanan seseorang kepada hari kiamat akan dikuatkan, sekali gus memotivasikan mereka untuk mempersiapkannya dengan memanfaatkan nikmat yang diperolehi sesuai dengan tuntunan al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Persediaan ini akan membawa kepada ketenangan fikiran dan kejayaan di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 22:

“Sesungguhnya Allah menciptakan langit dan bumi dengan suatu tujuan, supaya setiap diri dibalas dengan apa yang telah dikerjakannya dan tidak ada seorangpun yang dianiaya”.

Dan surah 10 Yunus, ayat 4:

“... Sesungguhnya Dia memulakan [proses] penciptaan, kemudian mengulanginya untuk memberi balasan kepada orang-orang yang beriman dan beramal soleh dengan adil...”

Tetapi orang-orang yang gagal untuk mengakui kebenaran yang jelas tentang Hari Penghakiman dan pertanggungjawaban mereka di akhirat, sebagai persiapan untuk itu memerlukan seseorang untuk mengawal nafsu duniawi mereka, akan berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha

Tinggi. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, merangkumi keluarga, rakan, profesion, dan kekayaan mereka, akan menjadi sumber kebimbangan bagi mereka. Jika mereka berterusan menentang Allah Taala, mereka akan secara salah memberikan tekanan mereka kepada orang dan situasi yang tidak sesuai dalam kehidupan mereka, termasuk saudara-mara mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa mereka ke arah kemurungan, kebergantungan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini dapat dilihat dengan jelas apabila seseorang meneliti individu yang terus menyalahgunakan nikmat yang diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan material. Dan kerana sikap mereka menghalang mereka daripada bersedia secara praktikal untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman, hukuman mereka di akhirat akan jauh lebih teruk. Bab 10 Yunus, ayat 4:

“... Tetapi orang-orang yang kafir akan mendapat minuman dari air yang panas dan azab yang pedih, disebabkan apa yang mereka dustakan.”

Pada akhirnya, oleh kerana keseluruhan ciptaan dimiliki oleh dan berada di bawah kawalan dan kuasa mutlak Allah, Yang Maha Tinggi, individu tidak mempunyai pilihan selain mematuhi peraturan-peraturan-Nya. Sama seperti seseorang menghadapi kesukaran untuk tidak mengikut undang-undang yang ditetapkan oleh badan pentadbiran negara tertentu, begitu juga, mereka akan menghadapi cabaran dalam kedua-dua dunia jika mereka mengabaikan arahan Penguasa alam semesta. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan sesebuah negara jika mereka tidak bersetuju dengan undang-undangnya, mereka tidak boleh melarikan diri ke tempat di mana kuasa dan peraturan Allah Taala, tidak berlaku. Walaupun individu

boleh mengubah undang-undang masyarakat mereka, mereka tidak akan pernah mempunyai keupayaan untuk mengubah suai ketetapan Allah, Yang Maha Tinggi. Tambahan pula, sama seperti bagaimana pemilik rumah menentukan peraturan kediaman mereka, tanpa mengira sebarang bantahan daripada orang lain, alam ini dimiliki oleh Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja menetapkan peraturan yang mengawalinya, tanpa mengira pendapat umum. Oleh itu, pematuhan kepada peraturan ini adalah penting untuk kepentingan diri sendiri. Mereka yang memahami kebenaran ini akan berpegang teguh pada perintah Allah Ta'ala, dan berusaha untuk mematuhi-Nya dengan memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh sama ada berusaha untuk memahami hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah, yang Maha Tinggi, mengiktiraf bagaimana mereka melayani kepentingan mereka sendiri dan masyarakat yang lebih luas, akhirnya membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia, atau mereka boleh memilih untuk memenuhi keinginan mereka dan menolak prinsip Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang lalai daripada mengikuti peraturan Islam harus bersiap sedia untuk kesan daripada keputusan mereka di kedua-dua dunia, kerana tiada bantahan, protes, atau rungutan akan memberi mereka perlindungan. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

“Dan katakanlah: “Kebenaran itu datanganya dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir.” Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal.”

Allah, Yang Maha Tinggi, kemudian membincangkan beberapa tanda lain di dalam Langit dan Bumi untuk menjelaskan bahawa kerana Dia sahaja yang mencipta dan menguruskan segala sesuatu, Dia sahaja yang layak untuk dipatuhi dalam setiap keadaan, terutamanya apabila ketaatan-Nya membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 5:

“Dialah yang menjadikan matahari bercahaya dan bulan bercahaya dan ditetapkan-Nya bahagian-bahagiannya supaya kamu mengetahui bilangan tahun dan perhitungan (waktu)...”

Cahaya matahari adalah penting untuk kehidupan di Bumi, kerana ia diperlukan untuk banyak perkara, seperti bertani, yang merupakan sumber bekalan utama di Bumi, ia diperlukan untuk mencari perkara yang berguna, seperti pendidikan dan peruntukan, kerana kebanyakan aktiviti duniawi yang berguna berlaku pada siang hari dan cahaya matahari diperlukan untuk mencipta suhu optimum untuk kelangsungan hidup semua spesies. Di samping itu, Allah, Yang Maha Tinggi, mencipta kuasa-kuasa yang memastikan jarak sempurna Bumi dari Matahari, kerana perubahan dalam jarak ini akan menjadi bencana bagi kehidupan di Bumi. Bulan memantulkan cahaya daripada Matahari dengan itu memberi panduan kepada manusia pada waktu malam, seperti mengembara di padang pasir dan lautan, yang masih menjadi bentuk utama pengangkutan barangan walaupun pada zaman ini. Fasa Bulan memainkan peranan penting dalam pasang surut lautan dan lautan. Sebarang ketidakseimbangan dalam pasang surut akan membawa kepada kemudaratan yang memudaratkan penciptaan. Melalui Matahari dan Bulan, orang ramai boleh mengira masa dengan mudah, yang penting untuk kehidupan di Bumi. Mencerminkan keseimbangan dan

kedudukan sempurna Matahari dan Bulan dalam sistem suria sudah cukup untuk menentukan tangan Pencipta. Bab 10 Yunus, ayat 5:

“...Allah tidak menciptakan ini melainkan dengan tujuan...”

Apabila segala-galanya di dalam Langit dan Bumi telah dicipta dengan tujuan, bagaimanakah seseorang boleh membayangkan bahawa manusia telah dicipta tanpa tujuan? Tujuan kehidupan di Bumi adalah untuk menentukan siapa yang akan menggunakan dengan betul berkat-berkat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran ilahi dan siapa yang tidak. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Mereka yang menerima bahawa segala sesuatu di alam semesta, termasuk diri mereka sendiri, mempunyai tujuan di dunia ini, akan berusaha untuk memenuhi tujuan mereka dengan menggunakan dengan betul berkat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran ilahi. Bab 10 Yunus, ayat 5:

“...Dia menjelaskan tanda-tanda (kebesaran Allah) bagi kaum yang mengetahui.”

Ini akan membantu mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka sambil bersiap sedia dengan berkesan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Selepas membincangkan sumber cahaya di Bumi, Allah, Yang Maha Tinggi, kemudian membincangkan sistem yang sempurna dan seimbang bagi siang dan malam dan sistem seimbang lain yang Dia ciptakan, yang semuanya menunjukkan Keesaan-Nya dan kawalan penuh ke atas ciptaan. Bab 10 Yunus, ayat 6:

“Sesungguhnya pada pergantian malam dan siang dan pada apa yang diciptakan Allah di langit dan di bumi terdapat tanda-tanda...”

Masa yang tepat bagi hari dan malam, bersama-sama dengan panjangnya yang berbeza-beza sepanjang tahun, membolehkan orang ramai memanfaatkannya sepenuhnya. Jika hari lebih panjang, orang akan berasa letih kerana waktu yang dilanjutkan. Sebaliknya, jika malam lebih panjang, tidak akan ada masa yang cukup untuk individu mencari rezeki dan terlibat dalam aktiviti penting lain, seperti pembelajaran. Jika malam lebih pendek,

individu akan kekurangan masa yang mencukupi untuk berehat, yang penting untuk mencapai kesihatan yang optimum. Perubahan dalam tempoh siang dan malam juga akan memberi kesan kepada produktiviti pertanian, memberi kesan negatif kepada rezeki manusia dan haiwan. Apabila mempertimbangkan banyak sistem seimbang yang wujud di alam semesta, seperti kitaran siang dan malam, jarak ideal Matahari dari Bumi, kitaran air, dan kepadatan lautan yang membantu dalam navigasi kapal sambil menyokong kehidupan marin, di antara banyak sistem lain, seseorang tidak dapat tidak mengenali pengaruh Pencipta. Kewujudan sistem yang seimbang sempurna itu tidak boleh hanya dikaitkan dengan peristiwa rawak. Tambahan pula, kehadiran berbilang dewa pasti akan mengakibatkan huru-hara, kerana setiap dewa akan mempunyai keinginan yang bercanggah untuk alam semesta. Ini jelas tidak berlaku, menunjukkan kewujudan Tuhan yang tunggal, Allah, Yang Maha Tinggi. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Mereka yang menghargai sistem seimbang yang tidak terhitung jumlahnya di dalam alam semesta akan mengakui Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan penguasaan penuh-Nya atas alam semesta, termasuk hati rohani mereka, tempat ketenangan jiwa. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Akibatnya, mereka akan berusaha untuk mentaati-Nya, sebagaimana semua yang ada di alam ini mentaati-Nya, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua elemen dan manusia dengan berkesan dalam kehidupan mereka, sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 6:

“ Sesungguhnya pada pergantian malam dan siang dan pada apa yang diciptakan Allah di langit dan di bumi terdapat tanda-tanda bagi kaum yang bertakwa.”

Tetapi kerana tingkah laku ini pasti akan bercanggah dengan keinginan duniawi seseorang, kerana Islam menggalakkan penggunaan yang betul atas nikmat yang telah diberikan kepada seseorang, mereka yang satu-satunya matlamat dalam hidup mereka adalah untuk memenuhi keinginan duniawi mereka sama ada akan menolak semua bukti yang jelas dan tanda-tanda akan bertanggungjawab atas tindakan mereka pada Hari Penghakiman atau mereka akan mengabaikannya, walaupun mereka secara lisan mendakwa mempercayainya. Bab 10 Yunus, ayat 7:

“Sesungguhnya orang-orang yang tidak mengharapkan pertemuan dengan Kami dan merasa puas dengan kehidupan dunia dan merasa aman di dalamnya dan orang-orang yang lalai dari ayat-ayat Kami.”

Akibat dari sikap mereka, mereka akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan berakhir dalam keadaan ketidakseimbangan mental dan fizikal dan mereka akan meleset segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran, dan perjuangan, tanpa mengira keselesaan duniawi yang mungkin mereka nikmati. Dan kerana tingkah laku mereka menghalang mereka daripada mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat, hukuman mereka di akhirat akan jauh lebih teruk. Bab 10 Yunus, ayat 8:

“Bagi mereka tempat tinggal mereka ialah neraka disebabkan apa yang mereka usahakan.”

Oleh itu, seseorang harus menerima dan menerapkan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan dirinya, walaupun ia bercanggah dengan kehendak peribadinya. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga individu yang menganut dan mengikuti ajaran Islam. Ini kerana Allah Taala adalah satu-satunya sumber ilmu yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, dan mengatur segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul, memastikan mereka mendapat petunjuk dengan betul melalui setiap keadaan, sama ada di waktu senang

atau susah, yang akhirnya membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 9:

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman dan beramal soleh, Tuhan mereka akan memberi petunjuk kepada mereka disebabkan keimanan mereka...”

Dan kerana tingkah laku mereka memastikan mereka bersedia dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman, mereka akan memperoleh kejayaan akhir di akhirat. Bab 10 Yunus, ayat 9:

“...Tuhan mereka akan memberi petunjuk kepada mereka disebabkan keimanan mereka. Di bawah mereka mengalir sungai-sungai di dalam Syurga yang penuh kenikmatan.”

Setelah mengetahui hikmah di sebalik semua kesulitan yang mereka hadapi semasa hidup mereka di Bumi dan bagaimana ketaatan mereka yang teguh kepada Allah, Yang Mulia, melalui kesukaran itu membawa kepada ketenangan fikiran dan ganjaran yang tidak terkira banyaknya, penduduk Syurga akan mengakui bahawa segala yang Allah pilih untuk mereka semasa hidup mereka di Bumi adalah yang terbaik, walaupun mereka gagal memahami banyak kebijaksanaan-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 10:

“Seruan mereka di dalamnya ialah, “Maha Suci Engkau ya Allah,” ...”

Untuk mengalami ini di akhirat, seseorang mesti berkelakuan dengan cara ini di dunia ini. Mereka mesti menerima bahawa segala yang Allah pilih untuk mereka adalah yang terbaik, walaupun mereka gagal mematuhi hikmah di sebalik perintah, larangan dan pilihan-Nya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Melalui tingkah laku ini, seseorang akan menafikan menisbahkan sesuatu yang negatif kepada Allah, Yang Maha Agung, yang merupakan intipati untuk mengagungkan-Nya. Diharapkan orang yang bertasbih dengan betul di dunia ini, akan mengagungkan-Nya di Syurga. Bab 10 Yunus, ayat 10:

“Seruan mereka di dalamnya ialah, “Maha Suci Engkau ya Allah,” ...”

Seperti halnya orang yang mengagungkan Allah Ta’ala, di akhirat kelak akan mendapat kedamaian dan kebahagiaan, orang-orang yang mengagungkan

Allah Ta'ala di dunia ini dengan menjauhi segala sesuatu yang negatif terhadap perintah, larangan dan ketetapan-Nya, akan memperoleh kedamaian di dunia, karena mereka akan tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada-Nya dengan menggunakan nikmat-nikmat yang telah dianugerahkan dalam ajaran Islam sebagaimana yang digariskan. Akibatnya, mereka akan mencapai keseimbangan fikiran dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka, sambil melengkapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 10:

“Seruan mereka di dalamnya ialah: "Maha Suci Engkau ya Allah", dan salam mereka di dalamnya ialah: "Selamat sejahtera".

Sebenarnya, orang yang mentaati Allah Ta'ala dengan cara ini, memuji-Nya melalui niat, ucapan dan perbuatan mereka. Orang yang memuji Allah Ta'ala di dunia ini, akan mengakhiri perjalanannya dari dunia ke akhirat dan memulai kehidupan kekal mereka di akhirat dengan pujian-Nya juga. Bab 10 Yunus, ayat 10:

“...Dan panggilan terakhir mereka ialah, “Segala puji bagi Allah, Tuhan semesta alam!””

Di samping itu, seseorang mesti memuji Allah, Yang Maha Tinggi, dalam kedua-dua masa lapang, dengan menunjukkan rasa syukur dan semasa kesukaran dengan menunjukkan kesabaran, kerana Dia hanya memilih yang terbaik untuk semua orang, walaupun ini tidak jelas bagi mereka. Menunjukkan rasa syukur dengan niat melibatkan tindakan semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Mengucapkan terima kasih secara lisan bermaksud sama ada bercakap secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Di samping itu, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan memerlukan penggunaan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai oleh Allah Taala, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Melibatkan diri dalam amalan ini akan membawa kepada lebih banyak keberkatan, keamanan, dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat dengan memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menyelaraskan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan seseorang dengan betul. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Lebih-lebih lagi, kesabaran melibatkan menahan diri daripada menyuarakan keluhan sama ada melalui perkataan atau tindakan, sambil secara konsisten mentaati Allah Yang Maha Tinggi. Ini dilakukan dengan keyakinan bahawa Dia hanya memilih apa yang benar-benar bermanfaat bagi mereka, walaupun ini mungkin tidak segera jelas kepada mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang berkelakuan sewajarnya dalam semua keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat Allah yang tidak berbelah bahagi. Ini, seterusnya, menghasilkan ketenangan dalam kedua-dua dunia dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya. Petunjuk ini disebut dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 7500. Bab 10 Yunus, ayat 10:

“... Dan panggilan terakhir mereka ialah, “Segala puji bagi Allah, Tuhan semesta alam!””

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, mencipta dan mengawal urusan alam semesta dan mempertanggungjawabkan manusia, namun Dia tidak sertamerta menghukum mereka kerana kejahatan mereka dan sebaliknya memberi mereka tangguh. Bab 10 Yunus, ayat 11:

“Dan sekiranya Allah menyegerakan keburukan bagi manusia sebagaimana Dia menyegerakan kebaikan bagi mereka, nescaya telah berakhir ajal mereka...”

Adalah penting untuk menyedari bahawa tangguh yang diberikan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, kepada individu tidak kekal. Oleh yang demikian, seseorang itu hendaklah menahan diri daripada berkhayal mengenai tangguh yang disediakan oleh Allah Ta'ala, dengan meneruskan kemaksiatan kepada-Nya di bawah anggapan bahawa mereka tidak akan menghadapi hukuman atau bahawa mereka akan diampuni semata-mata kerana Allah Ta'ala lebih mengutamakan pengampunan daripada hukuman, sebagaimana dibuktikan dengan tiadanya pembalasan segera. Sebaliknya, harapan yang hakiki memerlukan usaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka selaras dengan prinsip Islam, sambil juga mengharapkan rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, dalam kehidupan dunia dan akhirat. Perbezaan ini dijelaskan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah mustahak untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk pengharapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah Taala, sambil menjauhi angan-angan, kerana ia tidak akan memberi manfaat kepada mereka di dunia atau di akhirat.

Di samping itu, seseorang yang menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima tidak seharusnya tertipu untuk mempercayai bahawa kekurangan akibat segera, atau ketidakupayaan mereka untuk melihat apa-apa kesan, bermakna mereka akan mengelakkan akibat sepenuhnya. Dalam kehidupan ini, penolakan mereka terhadap akauntabiliti mereka atau secara praktikal mengabaikannya, walaupun mereka secara lisan mendakwa mempercayainya, akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan ia akan menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka. Akibatnya, elemen kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menentang Allah Ta'ala, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang dan

situasi yang salah, seperti saudara-mara mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesehatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila melihat mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi. Bab 10 Yunus, ayat 11:

“...Tetapi Kami tinggalkan orang-orang yang tidak mengharapkan pertemuan dengan Kami, dalam kedurhakaan mereka, dalam kesesatan yang membabi buta.”

Allah Ta'ala kemudian mencela orang-orang yang tetap melakukan kemaksiatan dengan menyalahgunakan nikmat-nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka, namun kembali kepada-Nya setiap kali mereka menghadapi kesulitan, terutama kesulitan yang tidak dapat diperbaiki melalui sumber dunia mereka. Bab 10 Yunus, ayat 12:

“Dan apabila manusia ditimpa bahaya, dia berdoa kepada Kami dalam keadaan berbaring, duduk atau berdiri...”

Secara umumnya, salah satu petunjuk yang paling menarik tentang Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, bersama dengan kuasa dan kuasa-Nya

yang tertinggi ke atas penciptaan, adalah sesuatu yang dialami oleh ramai individu, tanpa mengira kepercayaan atau kekurangannya. Apabila berhadapan dengan cabaran hakiki yang tidak dapat diselesaikan dengan cara yang ada, individu sering berpaling kepada Tuhan Yang Esa, Allah Yang Maha Tinggi, dalam doa. Pada saat-saat terdesak, mereka menahan diri daripada menyembah berbilang dewa, kerana batin mereka secara naluri membimbing mereka untuk mencari Tuhan yang Satu. Fenomena ini sering digambarkan dalam filem dan siri televisyen, di mana watak-watak yang mungkin tidak mempunyai sebarang kepercayaan kepada dewa mendapati diri mereka merayu kepada Satu Tuhan pada masa mereka memerlukan. Walaupun usaha pembuat filem untuk merendahkan agama, kebenaran ini terus diwakili dengan kerap dalam landskap sinematik.

Kecenderungan yang wujud untuk menyeru kepada Tuhan Yang Esa, Allah, Yang Maha Tinggi, semasa masa krisis berpunca daripada intipati jiwa seseorang. Jiwa, yang pernah wujud di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, dan mengakui Ketuhanan-Nya, Keesaan-Nya, dan kekuasaan dan kekuasaan mutlak-Nya atas semua ciptaan. Surah 7 Al A'raf, ayat 172:

“Dan (ingatlah) ketika Tuhanmu mengeluarkan keturunan mereka dari anak-anak Adam - dari sulbi mereka dan menjadikan mereka kesaksian tentang diri mereka sendiri (seraya berfirman kepada mereka): "Bukankah Aku ini Tuhanmu?" Mereka menjawab: "Benar, kami telah menjadi saksi"...."

Seseorang mesti memperhatikan detik-detik ini, kerana ia adalah petunjuk yang jelas tentang Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi. Perhatian sedemikian akan memberi inspirasi kepada individu untuk beriman kepada-Nya,

sekiranya mereka belum memilikinya, dan ia akan mendorong mereka untuk benar-benar taat kepada-Nya dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, kerana kedamaian sejati dan hasil yang berjaya ditemui dalam hal ini. Ini adalah kebenaran yang ditegaskan oleh jiwa seseorang, terutamanya semasa kesusahan. Bab 10 Yunus, ayat 22:

“Dialah yang memberi jalan kepada kamu di darat dan di laut, sehingga apabila kamu berada di dalam kapal dan mereka berlayar bersamanya dengan angin yang baik dan mereka bergembira kerana itu, datanglah angin ribut dan ombak menimpa mereka dari segenap tempat dan mereka mengharapkan dipukul, mereka bermohon kepada Allah dengan tulus ikhlas dalam agama, “Sesungguhnya jika Engkau menyelamatkan kami dari (golongan) ini, pastilah kami akan bersyukur.”

Dan bab 41 Fussilat, ayat 53:

"Kami akan perlihatkan kepada mereka tanda-tanda (kekuasaan) Kami di segenap ufuk dan pada diri mereka sendiri, sehingga jelaslah bagi mereka bahawa ia adalah benar..."

Bab 10 Yunus, ayat 12:

“Dan apabila manusia ditimpa bahaya, dia berdoa kepada Kami dalam keadaan berbaring, duduk atau berdiri, tetapi apabila Kami hilangkan bahaya itu daripadanya, dia terus menerus (dalam kemaksiatan) seolah-olah dia tidak pernah berdoa kepada Kami untuk (menghilangkan) bahaya yang telah menimpanya...”

Seorang muslim harus mengelak dari bersikap seperti ini di mana mereka hanya berpaling kepada Allah Ta'ala pada masa-masa sulit agar Dia menghilangkan kesulitan mereka dan tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya di waktu senang. Tingkah laku ini jelas menunjukkan ketidakikhlasan seorang muslim terhadap Allah Taala, kerana mereka menggunakan iman mereka sebagai alat untuk menyelesaikan masalah duniawi mereka. Tujuan utama ajaran Islam adalah untuk membawa individu kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Mengabaikan tujuan asas ini dan hanya menggunakannya untuk menangani isu-isu duniawi adalah tidak wajar, kerana ia bertentangan dengan kelakuan seorang Muslim yang tulen. Ia menyerupai seseorang yang membeli kereta yang dilengkapi dengan pelbagai aksesori tetapi tidak mempunyai enjin. Sesiapa yang bersikap sebegini sudah pasti akan menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan terutama pada waktu senang. Bab 10 Yunus, ayat 12:

“...Demikianlah dijadikan menyenangkan bagi orang-orang yang melampaui batas apa yang telah mereka kerjakan.”

Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami keselesaan material. Dan kerana orang ini mempunyai tabiat berpaling kepada Allah, Yang Maha Tinggi, semasa kesukaran dan mengabaikanNya pada masa senang, mereka akan mengulangi pusingan ini. Ini membawa kepada perubahan emosi yang melampau, di mana seseorang beralih dari saat-saat gembira kepada kesedihan yang melampau berulang kali. Ini seterusnya membawa kepada kemerosotan kesihatan mental mereka.

Untuk mengelakkan kejadian ini, Allah Taala mengajak manusia merenung sejarah untuk mengamalkan tingkah laku yang betul. Bab 10 Yunus, ayat 13:

"Dan sesungguhnya Kami telah membinasakan umat-umat sebelum kamu ketika mereka berlaku zalim, dan telah datang kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata, tetapi mereka tidak beriman, demikianlah Kami memberi balasan kepada orang-orang yang berdosa".

Secara umum, ayat ini menggesa individu untuk menjauhi pandangan yang mementingkan diri sendiri, di mana mereka hanya menumpukan pada kehidupan dan cabaran mereka sendiri. Mereka yang menggunakan perspektif sedemikian kehilangan peluang untuk mendapatkan pandangan

dari kedua-dua kejadian sejarah dan pengalaman mereka sendiri, serta dari keadaan orang di sekeliling mereka. Mendapat pengetahuan daripada aspek-aspek ini adalah salah satu cara yang paling berkesan untuk meningkatkan tingkah laku seseorang dan mencegah pengulangan kesilapan lalu, akhirnya menggalakkan ketenangan dalaman. Sebagai contoh, menyaksikan individu kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh tekanan, isu kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik kegembiraan dan kemewahan sekejap—berfungsi sebagai pengajaran yang mendalam. Ia mengajar pemerhati untuk mengelak daripada menyalahgunakan berkat yang telah mereka berikan, mengukuhkan idea bahawa ketenangan fikiran yang sebenar tidak berpunca daripada kekayaan material atau kepuasan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, memerhatikan seseorang dalam kesihatan yang kurang baik harus memupuk rasa syukur untuk kesejahteraan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia hilang. Akibatnya, Islam secara konsisten menasihati umat Islam supaya sentiasa peka dan berhati-hati, daripada terlalu asyik dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka. Bab 10 Yunus, ayat 13:

“Dan sesungguhnya Kami telah membinasakan umat-umat sebelum kamu ketika mereka berlaku zalim, dan telah datang kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata, tetapi mereka tidak beriman...”

Allah Ta'ala memperingatkan manusia agar tidak bertingkah laku seperti kebanyakan generasi terdahulu yang mengabaikan dalil-dalil yang jelas

yang diberikan kepada mereka karena bertentangan dengan hawa nafsu dan adat istiadat mereka. Surah 2 Al Baqarah, ayat 170:

“ Dan apabila dikatakan kepada mereka: “Ikutilah apa yang telah diturunkan Allah”, mereka menjawab: “Sebaliknya kami akan mengikuti apa yang kami dapati nenek moyang kami mengerjakannya.” Padahal nenek moyang mereka tidak mengetahui sesuatupun dan tidak mendapat petunjuk?”

Peniruan orang lain yang tidak difikirkan secara konsisten telah menjadi sumber kesesatan yang ketara. Individu harus mengelak daripada berkelakuan seperti haiwan kewanitaan dan sebaliknya menggunakan akal dan intelek yang dianugerahkan kepada mereka untuk menilai secara kritis maklumat dan bukti, membolehkan mereka memilih pilihan yang sesuai dalam pelbagai keadaan kehidupan. Prinsip ini relevan dengan perkara duniawi dan agama. Berbeza dengan kebanyakan agama, Islam mengecam taklid buta dan menggalakkan manusia menggunakan akal yang mereka miliki untuk memastikan kebenaran Islam secara bebas. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Dan bab 34 Saba, ayat 46:

" Katakanlah: "Sesungguhnya aku hanya menasihati kamu tentang satu perkara sahaja - supaya kamu berdiri untuk Allah, (mencari kebenaran) berdua-duaan dan sendiri-sendiri, kemudian fikir-fikirkanlah." Tidak ada pada temanmu penyakit gila, dia hanyalah pemberi peringatan kepadamu sebelum azab yang pedih."

Oleh itu, seorang Muslim mesti menempuh jalan untuk memperoleh dan menggunakan ilmu untuk memahami kebenaran dalam semua aspek kehidupan mereka, daripada mengikuti orang lain tanpa persoalan. Pemikiran ini mungkin boleh diterima oleh kanak-kanak, tetapi ia tidak sesuai untuk orang dewasa. Apabila seseorang individu itu lalai untuk memperoleh dan mengamalkan ilmu Islam, mereka pasti akan menjadi mangsa perangkap Syaitan dengan mengamalkan gaya hidup dan tatasusila yang menggalakkan penyalahgunaan nikmat yang telah mereka terima. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kemewahan dunia yang mungkin mereka alami.

Malah mengikut orang lain secara membuta tuli dalam perkara yang dianggap baik adalah tidak digalakkan dalam Islam, walaupun tindakan itu positif. Ini adalah kerana Islam menggalakkan individu menyedari kebenaran dan mengamalkannya dengan keyakinan bahawa ia adalah benar, bukannya bertindak semata-mata kerana orang lain telah mengarahkan mereka berbuat demikian. Walaupun meniru buta terhadap orang lain dalam

tindakan yang mulia mungkin membuahkan hasil yang positif di dunia dan akhirat, individu tersebut berkemungkinan menjadi tidak sabar dan tidak bersyukur pada masa yang mencabar, kerana mereka tidak mempunyai kepastian iman yang datang dari pengetahuan Islam, yang penting untuk mengekalkan kesabaran dan kesyukuran pada setiap masa. Individu-individu ini akan berubah-ubah antara ketaatan dan ketidakpatuhan, gagal untuk memahami tujuan mereka atau bercita-cita untuk mencapai matlamat yang lebih tinggi dalam kehidupan yang mengatasi kewujudan material ini. Perbezaan antara orang seperti itu, walaupun mereka mencapai keselamatan di akhirat, dan orang yang memperoleh dan mengamalkan ilmu Islam sambil hidup dengan keyakinan iman, adalah sangat ketara.

Jika seseorang individu terus melakukan peniruan tanpa berfikir, kewujudan mereka akhirnya menyerupai lembu, yang mengikuti orang lain tanpa persoalan. Lazimnya, tingkah laku ini mengakibatkan kesukaran, tekanan, dan ketidakbahagiaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat, kerana individu itu tidak mempunyai ketabahan untuk berpegang teguh pada perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap keadaan, walaupun ketika mereka mengikuti orang-orang yang berbudi tanpa pertimbangan. Di samping itu, si peniru buta sudah pasti akan menyelaraskan diri mereka dengan individu yang sesat dan pandangan mereka yang bercanggah dengan ajaran Islam, walaupun individu ini kelihatan alim. Malangnya, peniru buta ini akan percaya bahawa mereka bertindak dengan betul, sedangkan pada hakikatnya, mereka tidak menyedari betapa mereka telah tersasar dari jalan yang lurus. Seseorang yang menyedari kesesatan mereka mungkin dapat membetulkan arahnya, tetapi orang yang yakin bahawa mereka berada di jalan yang betul tidak mungkin membuat sebarang pelarasan. Bab 10 Yunus, ayat 13:

“Dan sesungguhnya Kami telah membinasakan umat-umat sebelum kamu ketika mereka berlaku zalim, dan telah datang kepada mereka rasul-rasul mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata, tetapi mereka tidak beriman...”

Akibatnya, mereka akan terus bermaksiat kepada Allah Ta’ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan gagal untuk menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, walaupun apa-apa keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Bab 10 Yunus, ayat 13:

“...Demikianlah Kami memberi balasan kepada orang-orang yang berdosa itu.”

Selepas memberi amaran agar tidak mengikuti majoriti generasi terdahulu yang berterusan menderhaka kepada-Nya kerana meniru buta terhadap orang tua mereka dan kerana mentaati-Nya bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, Allah, Yang Maha Tinggi, mengingatkan semua orang tentang tujuan hidup di Bumi ini. Bab 10 Yunus, ayat 14:

“Kemudian Kami jadikan kamu khalifah-khalifah di bumi sesudah mereka, supaya Kami perhatikan bagaimana kamu akan berbuat”.

Oleh itu, seseorang harus menerima kebenaran dan mengamalkan tingkah laku yang betul dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek kehidupan mereka dan semua orang di dalamnya dengan sewajarnya, sambil cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Atau mereka boleh memilih untuk terus memenuhi keinginan duniawi mereka dan mengabaikan ajaran Islam sehingga menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan oleh Allah Taala kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka mungkin salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang lain dan situasi dalam hidup mereka, seperti saudara-mara mereka. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Natijah ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kesenangan duniawi. Oleh itu, seseorang itu harus menerima dan menerapkan ajaran Islam untuk kepentingan dirinya, walaupun ajaran tersebut bertembung dengan kehendak peribadinya. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ia melibatkan pengambilan ubat yang tidak menyenangkan dan mengikuti diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesihatan mental dan fizikal yang terbaik, begitu juga

orang yang memeluk dan mengikuti ajaran Islam. Ini kerana hanya Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang individu mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk betul-betul mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka.

Oleh kerana ajaran ilahi sering bertentangan dengan keinginan duniawi manusia, kerana ia mendorong mereka untuk menggunakan dengan betul nikmat yang telah dianugerahkan Allah, Yang Maha Tinggi, kepada mereka untuk kepentingan mereka sendiri, orang sepanjang sejarah sentiasa cuba untuk berkompromi dengan ajaran ilahi ini supaya mereka dapat mengejar keinginan duniawi mereka sambil kelihatan benar. Bab 10 Yunus, ayat 15:

“Dan apabila dibacakan kepada mereka ayat-ayat Kami sebagai keterangan-keterangan yang nyata, berkatalah orang-orang yang tidak mengharapakan pertemuan dengan Kami: “Datangkanlah kepada kami Al-Qur’an yang lain dari ini atau gantilah dia”.

Seperti yang ditunjukkan dengan jelas dalam ayat ini, orang yang berusaha untuk berkompromi dengan ajaran Islam demi keinginan duniawi mereka, membuktikan ketidakpercayaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Orang yang benar-benar beriman kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan bertanggungjawab mereka akan menerima dan mentaati segala-galanya, yang diperintahkan, yang dilarang dan diputuskan oleh Allah, kerana mereka tahu bahawa tingkah laku ini sahaja membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang

seimbang, melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka dan melalui persediaan yang secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Sedangkan, berkompromi dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, hanya membawa kepada tekanan, masalah dan kesulitan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 15:

“...Katakanlah, “Tidaklah patut bagiku mengubahnya atas kerelaanku sendiri. Saya hanya mengikut apa yang diwahyukan kepada saya. Sesungguhnya aku takut jika aku mendurhakai Tuhanku akan azab hari yang besar.”

Oleh itu, adalah penting untuk menahan diri daripada berpegang teguh kepada ajaran Islam tertentu sambil mengabaikan yang lain berdasarkan keinginan peribadi, kerana tingkah laku tersebut mengakibatkan kompromi prinsip Islam. Seseorang individu yang terlibat dalam tingkah laku ini, sebenarnya, menyembah keinginan mereka sendiri, tanpa mengira sebarang tuntutan sebaliknya. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhan mereka sendiri?...”

Oleh itu, seseorang harus menahan diri daripada menganggap Islam sebagai pakaian yang boleh dipakai atau ditanggalkan berdasarkan

kehendak peribadi. Sikap seperti itu hanya akan mendorong kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan dalam keseimbangan mental dan fizikal, menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan gagal mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini pasti akan mengakibatkan tekanan dan kesukaran dalam kedua-dua kewujudan mereka sekarang dan akhirat, tanpa mengira apa-apa kekayaan material yang mungkin mereka nikmati. Di samping itu, orang yang dengan sengaja bertindak mengikut sebahagian daripada ajaran Islam dan mengabaikan sebahagian yang lain yang bercanggah dengan hawa nafsu mereka berada dalam bahaya besar kehilangan imannya. Ahli kitab bertindak dengan cara yang sama, walaupun mereka mengaku beriman kepada kitab suci mereka dan dituduh kufur oleh Allah Taala. Surah 2 Al Baqarah, ayat 85:

"Maka kamu adalah orang-orang yang saling membunuh dan mengusir segolongan dari kaummu dari kampung halamannya, serta bergotong-royong terhadap mereka dalam dosa dan pencerobohan. Dan jika mereka datang kepadamu sebagai tawanan, maka kamu tebus mereka, padahal pengusiran mereka telah diharamkan atas kamu. Maka apakah kamu beriman kepada sebagian Al Kitab dan kafir kepada orang-orang yang kamu tidak percaya kecuali orang-orang yang membalasnya? kehidupan dunia; dan pada hari kiamat mereka akan dikembalikan kepada azab yang seberat-beratnya dan Allah tidak lalai akan apa yang kamu kerjakan.

Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mendapat nafkah yang

diperlukan, seperti cahaya matahari, akan binasa, demikian jugalah iman seseorang boleh binasa jika tidak didukung oleh ketaatan . Ini mewakili kerugian yang paling ketara. Bab 10 Yunus, ayat 15:

“...Katakanlah, “Tidaklah patut bagiku mengubahnya atas kerelaanku sendiri. Saya hanya mengikut apa yang diwahyukan kepada saya. Sesungguhnya aku takut jika aku mendurhakai Tuhanku akan azab hari yang besar.”

Allah Ta’ala mengingatkan manusia akan nikmat besar dalam menurunkan Al-Quran dan mengutus Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, kepada mereka, kerana mempelajari dan mengamalkan kedua-dua sumber bimbingan ini adalah satu-satunya cara seseorang memperoleh ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 16:

“Katakanlah: “Jika Allah menghendaki, niscaya aku tidak membacakannya kepadamu dan tidak (pula) memberitahukannya kepadamu...”

Ini sudah cukup menjadi alasan untuk menerima dan bertindak berdasarkan Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, kerana setiap orang, tanpa mengira agama, jantina, etnik atau masa mereka hidup bertujuan untuk mencapai ketenangan fikiran, walaupun mereka mencarinya di tempat yang berbeza. Tetapi kerana ajaran Islam bercanggah dengan keinginan orang bukan Islam Mekah, ramai di antara mereka

menolaknyanya, walaupun mengakui kebenarannya, sama seperti ramai orang menolak dan mengabaikannya hari ini.

Secara khusus, orang bukan Islam yang tinggal di Mekah, yang mahir dalam bahasa Arab, menyedari bahawa Al-Quran tidak dikarang oleh mana-mana manusia. Tambahan pula, selepas menghabiskan empat puluh tahun bersama Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sebelum pengumuman kenabian, mereka mengakui bahawa baginda tidak menipu. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak terlibat dengan kitab suci sebelumnya—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua Ahli Kitab dan orang bukan Islam Mekah—dia tidak akan mendapat akses kepada ajaran yang diubah atau asli dari teks-teks suci ini. Realiti ini mengukuhkan lagi asal usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah mengakui kebenaran Islam; namun, mereka menentangnya kerana kluatir ia menjejaskan keinginan dan aspirasi duniawi mereka dan bimbang akan kehilangan status sosial dan kuasa mereka dengan kebangkitan Islam. Akibatnya, mereka mencipta alasan yang lemah untuk menolak Islam, cuba menghalang orang lain daripada menerimanya. Bab 10 Yunus, ayat 17:

"Maka siapakah yang lebih zalim daripada orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah atau mendustakan ayat-ayat-Nya, sesungguhnya orang-orang yang berdosa itu tidak akan berjaya".

Secara umumnya, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berdedikasi kepada nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai penghalang kepada aspirasi mereka untuk kekayaan dan kedudukan sosial. Industri yang menghadapi kritikan daripada Islam secara aktif menentang pemerbadanan prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam daripada mengikuti kepercayaan mereka. Ini secara ketara menguatkan sentimen anti-Islam yang berleluasa yang dilihat merentasi pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha untuk berpegang kepada prinsip Islam, yang menggalakkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan bijak dari nikmat yang diberikan kepada mereka, sering menghadapi reaksi buruk daripada individu yang berlebihan—bertindak

mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan unsur-unsur Islam tertentu, seperti etika berpakaian wanita, untuk menjejaskan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, individu yang mempunyai persepsi mudah mengenali sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap penelitian yang sama untuk profesion penting lain, termasuk penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap etika berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap etika berpakaian lain, menggariskan kelemahan dan sifat hujah mereka yang tidak berasas. Akhirnya, pegangan Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 10 Yunus, ayat 17:

“Maka siapakah yang lebih zalim daripada orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah atau mendustakan ayat-ayat-Nya?”

Orang-orang yang menolak atau mengabaikan petunjuk Allah Ta'ala, kerana ia bertentangan dengan keinginan mereka, pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan

mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira keselesaan material yang mungkin mereka miliki. Bab 10 Yunus, ayat 17:

“...Sesungguhnya penjenayah tidak akan berjaya.”

Di samping itu, dalam menghadapi kritikan, seseorang mesti teguh mengabdikan diri kepada ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memahami bahawa komitmen tersebut akan memberikan mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan buruk orang lain. Memilih untuk menentang Allah, Yang Maha Tinggi, untuk memuaskan hati orang lain akhirnya akan mengakibatkan hilangnya ketenangan batin, kerana keputusan ini akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka.

Untuk mengekalkan sikap yang teguh, seseorang itu hendaklah berusaha bersungguh-sungguh untuk memupuk iman yang kukuh. Iman yang teguh adalah penting untuk kekal berdedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang mendalam ini dipupuk dengan memahami dan melaksanakan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam akan lemah imannya, menjadikan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan

seperti itu boleh mengaburkan persepsi mereka bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah jalan untuk mencapai kedamaian yang hakiki di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka melalui pencarian ilmu Islam dan aplikasi praktikalnya, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima dengan betul, seperti yang digariskan oleh ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua aspek kehidupan mereka.

Allah Ta'ala kemudiannya menyebutkan satu lagi bentuk kompromi terhadap iman yang telah diterima oleh orang-orang turun temurun supaya mereka bebas untuk mengejar keinginan duniawi mereka. Bab 10 Yunus, ayat 18:

“Dan mereka menyembah selain Allah apa yang tidak mendatangkan mudarat kepada mereka dan tidak (pula) kemanfaatan, dan mereka berkata: “Mereka itu adalah pemberi syafa’at kepada kami di sisi Allah...””

Mereka akan memuja tuhan-tuhan yang tidak bernyawa, menyadari bahawa ini adalah satu-satunya cara bagi mereka untuk kelihatan berbudi pada pandangan masyarakat, sambil pada masa yang sama memberi mereka kebebasan untuk memenuhi keinginan duniawi mereka dengan menyalahgunakan nikmat yang Allah, Yang Maha Tinggi, berikan kepada mereka. Mereka bahkan akan mendakwa bahawa berhala-berhala yang tidak bernyawa itu mewakili makhluk-makhluk yang dekat dengan Allah, Yang Mulia, seperti Malaikat, dan penyembahan mereka kepada mereka

akan menyebabkan makhluk-makhluk ini memberi syafaat bagi pihak mereka dengan Allah, Yang Mulia. Pada hakikatnya, mereka memahami bahawa berhala yang tidak bernyawa tidak dapat menawarkan kepada mereka kod kelakuan untuk diikuti; oleh itu, mereka akan menetapkan set prinsip mereka sendiri untuk mematuhi yang sesuai dengan keinginan mereka. Surah 7 Al A'raf, ayat 148:

“Dan kaum Musa, sesudah [kepergiannya] dari perhiasan mereka, membuat patung anak lembu yang bunyinya merdu. Tidakkah mereka melihat, bahwa patung itu tidak dapat berkata-kata dengan mereka dan tidak dapat memberi petunjuk kepada mereka ke jalan yang benar? Mereka mengambilnya [untuk beribadah], sedang mereka adalah orang-orang yang zalim”.

Oleh itu, sifat asas semua bentuk penyembahan berhala dan kod tingkah laku buatan manusia pada dasarnya adalah pemenuhan keinginan duniawi, sambil cuba menyesatkan orang lain supaya mempercayai mereka adalah makhluk bermoral yang komited kepada standard etika yang lebih tinggi. Sebenarnya, mereka hanya mengejar selera duniawi mereka, seperti haiwan. Mereka boleh memperdayakan manusia dengan tipu daya mereka tetapi bukan Allah, Yang Maha Tinggi, yang akan mempertanggungjawabkan mereka atas niat, ucapan dan tindakan mereka di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 18:

“... Katakanlah: “Apakah kamu mengabarkan kepada Allah sesuatu yang tidak diketahui-Nya di langit dan di bumi?” Mahasuci Dia dan Maha Tinggi dari apa yang mereka sekutukan.”

Bab 10 Yunus, ayat 18:

“Dan mereka menyembah selain Allah apa yang tidak mendatangkan mudarat kepada mereka dan tidak (pula) kemanfaatan, dan mereka berkata: “Mereka itu adalah pemberi syafa’at kepada kami di sisi Allah...””

Malangnya, ramai orang Islam telah terjerumus ke dalam tingkah laku ini kerana mereka salah menganggap Allah, Yang Maha Tinggi, sebagai raja duniawi. Seorang raja duniawi tidak boleh menguruskan hal ehwal kerajaannya sendiri dan oleh itu melantik pembantu, seperti gabenor, untuk membantunya menguruskan kerajaannya. Hasil daripada kepercayaan ini, ramai umat Islam mendedikasikan masa, tenaga dan kekayaan untuk mencari orang-orang rohani yang kononnya berhubung dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dengan cara yang istimewa, seperti gabenor disambungkan kepada raja dengan cara yang istimewa. Matlamat mereka adalah untuk menggembirakan orang rohani supaya mereka boleh memberi syafaat bagi pihak mereka dengan Allah, Yang Maha Tinggi, seperti seorang gabenor boleh memberi syafaat dengan raja bagi pihak seseorang yang menggembirakan gabenor, dengan pemberian dan demonstrasi penghormatan dan kasih sayang yang tidak wajar. Orang-orang rohani ini bertindak sebagai penjaga pintu antara orang awam dengan Allah, Yang Maha Tinggi, demi kepimpinan dan kekayaan, yang sama sekali bertentangan dengan ajaran Islam. Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak pernah bertindak sebagai penjaga pintu dan sebaliknya mengajar dan menunjukkan kepada manusia cara yang betul untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seorang muslim mesti mempelajari ilmu

Islam daripada seorang guru yang berkelelahan dan menunjukkan penghormatan yang sewajarnya kepada mereka tetapi mereka tidak sepatutnya percaya bahawa mereka harus menyembah orang yang kelihatan rohani untuk mendapatkan keredhaan Allah, yang Maha Tinggi, kerana ini bercanggah dengan petunjuk Allah, Yang Maha Tinggi, yang dianugerahkan kepada manusia dan merupakan aspek syirik kecil. Bab 10 Yunus, ayat 18:

“...Katakanlah: “Apakah kamu mengabarkan kepada Allah sesuatu yang tidak diketahui-Nya di langit dan di bumi?” Mahasuci Dia dan Maha Tinggi dari apa yang mereka persekutukan.”

Bab 10 Yunus, ayat 18:

“Dan mereka menyembah selain Allah apa yang tidak mendatangkan mudarat kepada mereka dan tidak (pula) kemanfaatan, dan mereka berkata: “Mereka itu adalah pemberi syafa’at kepada kami di sisi Allah...”

Akhirnya, seorang Muslim akan mengamalkan pemikiran yang sesat di mana mereka terus menderhaka kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka, sambil tersilap percaya bahawa orang lain, seperti seorang tokoh suci, akan menyelamatkan mereka daripada kesan perbuatan mereka. Kepercayaan ini bercanggah

sama sekali dengan petunjuk yang diberikan oleh Allah Taala kepada manusia. Bab 10 Yunus, ayat 18:

“...Katakanlah: “Apakah kamu mengabarkan kepada Allah sesuatu yang tidak diketahui-Nya di langit dan di bumi?” Mahasuci Dia dan Maha Tinggi dari apa yang mereka persekutukan.”

Syafaat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, dibuktikan dalam banyak ajaran Islam, termasuk Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 4308. Namun begitu, adalah penting untuk menyedari bahawa sebahagian umat Islam mungkin masih akan berakhir di Neraka. Walaupun sekejap di Neraka tidak dapat diterima, itulah sebabnya penting untuk mengelakkan mentaliti sedemikian. Tambahan pula, angan-angan mempermainkan prinsip syafaat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Akibatnya, sikap ini berpotensi menghalang mereka daripada syafaatnya, dan dia mungkin menjadi saksi terhadap mereka pada Hari Penghakiman. Surah 25 Al Furqan, ayat 30:

“ Dan berkatalah Rasul: “Ya Tuhanku, sesungguhnya kaumku telah menjadikan Al-Qur’an ini sebagai sesuatu yang diabaikan.”

Ayat ini merujuk kepada orang Islam, kerana mereka adalah satu-satunya kumpulan yang telah menerima Al-Quran, sedangkan orang bukan Islam belum memeluknya dan dengan itu tidak boleh menolaknya. Kesudahan

umat Islam, yang disaksikan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, pada Hari Kiamat, adalah jelas.

Oleh itu, adalah penting untuk mengelakkan angan-angan dan sebaliknya memupuk harapan yang tulen dalam rahmat Allah, Yang Maha Agung, dengan berpegang teguh kepada perintah-Nya dan menggunakan dengan sewajarnya nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka sesuai dengan ajaran Islam.

Allah Ta'ala kemudian menjelaskan bahawa mesej asas Islam bukanlah konsep baru. Sebaliknya, ia adalah mesej lama yang telah disampaikan berkali-kali sepanjang sejarah, bertujuan untuk menawarkan manusia tatakelakuan yang ideal untuk mencapai perpaduan, keadilan, ketenangan, dan kejayaan di dunia dan akhirat. Bab 10 Yunus, ayat 19:

“Dan manusia itu tidak lain hanyalah umat yang satu, kemudian mereka berselisih...”

Perpaduan, keadilan, ketenangan fikiran, dan kejayaan dalam kedua-dua dunia tidak boleh dicapai tanpa kod kelakuan ilahi. Ini kerana pemahaman individu dalam mengejar cita-cita ini adalah sangat terhad, kerana mereka kurang berpandangan jauh mengenai peristiwa masa depan dan tidak dapat meramalkan dengan tepat kesan daripada kelakuan yang mereka wujudkan untuk diri mereka sendiri atau masyarakat secara keseluruhan. Sebagai

contoh, sehingga hari ini, manusia belum memperoleh pengetahuan yang lengkap berkaitan dengan minda dan badan manusia; Oleh itu, bagaimanakah mereka boleh mencadangkan tatakelakuan yang akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang yang membawa kepada ketenangan fikiran? Satu-satunya entiti yang mampu menyediakan tatakelakuan yang sempurna, disesuaikan dengan fitrah manusia dan abadi pada hakikatnya, ialah Pencipta manusia, yang memiliki pengetahuan lengkap tentang mereka dan semua perkara lain, iaitu, Allah, Yang Maha Tinggi. Kebenaran ini telah dibuktikan sepanjang sejarah. Kebanyakan sejarah dipenuhi dengan masyarakat yang mengabaikan ajaran ilahi, dan terbukti bahawa masyarakat sedemikian gagal mencapai ketenangan fikiran dan keadilan, tanpa mengira kemajuan teknologi mereka. Sebaliknya, segelintir masyarakat yang telah melaksanakan ajaran ilahi dengan betul telah berjaya mencapai keadilan, perpaduan, dan ketenangan fikiran. Berkenaan keadilan dan perpaduan dalam masyarakat, tatakelakuan yang direka oleh manusia selalunya akan berat sebelah, memihak kepada satu kumpulan berbanding yang lain, seperti yang berada di atas yang kurang bernasib baik. Tambahan pula, implikasi masa depan penggubalan dan penguatkuasaan undang-undang buatan manusia dalam masyarakat masih tidak menentu disebabkan oleh rabun individu, walaupun ramalan boleh dibuat tentang kesan undang-undang baharu terhadap masyarakat. Satu-satunya yang boleh menyediakan tatakelakuan yang tidak berat sebelah, memastikan bahawa setiap undang-undang memberi manfaat kepada masyarakat yang lebih luas—walaupun ini tidak nyata dengan segera—adalah Allah, Yang Maha Tinggi. Bab 10 Yunus, ayat 19:

“Dan manusia itu tidak lain hanyalah umat yang satu, kemudian mereka berselisih...”

Setiap kali individu memilih untuk mengikuti cita-cita dan keinginan duniawi mereka, seperti memperoleh kekayaan dan kedudukan pihak berkuasa, mereka secara sedar menyimpang, bercanggah, dan mengabaikan arahan ilahi. Ini mengakibatkan perpecahan dan menyesatkan seluruh masyarakat daripada berpegang kepada ajaran ketuhanan yang sepatutnya, kerana setiap ulama yang iri hati sengaja memutarbelitkan ajaran ilahi ini untuk menubuhkan kumpulan mereka sendiri, dengan itu berusaha untuk mencapai kepimpinan. Seorang Muslim harus menjauhi pemikiran ini, kerana ia akhirnya membawa ke Neraka. Amaran ini didokumentasikan dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 253. Bab 23 Al Mu'minin, ayat 52-53:

"Dan sesungguhnya ini, agama kamu, adalah agama yang satu, dan Aku adalah Tuhan kamu, maka bertakwalah kepada-Ku. Tetapi mereka [iaitu, manusia] membahagi-bahagikan agama mereka di antara mereka menjadi beberapa bahagian [iaitu, puak-puak] - masing-masing golongan, dengan apa yang ada padanya, bergembira."

Negara-negara terdahulu membentuk sistem hierarki dalam amalan agama mereka untuk mendapatkan kepimpinan dan mengumpul kekayaan. Mereka bertindak sebagai penjaga pintu antara Allah, Yang Maha Tinggi, dan penduduk yang lebih luas, menegaskan bahawa satu-satunya cara untuk mencapai kedekatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah melalui kepatuhan tanpa kritikan dan meredakan kekuasaan mereka. Begitu juga, masyarakat Islam mempamerkan tingkah laku ini apabila diarahkan supaya menjauhi perpecahan dan sebaliknya bersungguh-sungguh mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam, yang akan memupuk perpaduan mereka. Bab 3 Alee Imran, ayat 105:

“Dan janganlah kamu menjadi seperti orang-orang yang bercerai-berai dan berselisih sesudah datang keterangan yang nyata kepada mereka, dan mereka itu beroleh azab yang besar”.

Para Nabi, saw, berkhidmat sebagai pembimbing yang menerangi jalan yang betul menuju kedekatan Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Mereka tidak bertindak sebagai penjaga pintu yang menuntut agar individu menggembirakan mereka untuk mencapai kedekatan dengan Allah Yang Maha Tinggi. Seorang Muslim harus berusaha mencari guru yang mengamalkan sikap ini untuk mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam dengan betul agar mereka menggunakan nikmat yang dikurniakan dengan betul. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, mereka akan memposisikan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia.

Oleh itu, seorang Muslim harus menjauhi ulama yang mempromosikan mazhab mereka sendiri dan menggesa individu untuk menyertai mereka, menggalakkan pematuhan buta terhadap kod kelakuan mereka. Sebaliknya, seorang Muslim mesti berusaha untuk belajar dari dan mengamalkan Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, agar mereka menggunakan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya dan memupuk minda yang betul yang memupuk perpaduan dalam masyarakat, melalui pemenuhan hak Allah, Yang Maha Mulia, dan orang lain dengan betul. Walau bagaimanapun, panduan ini adalah khusus untuk mereka yang mengelak daripada mengikuti orang lain secara

membuta tuli dan sebaliknya berusaha untuk belajar dan bertindak atas ajaran Islam dengan fikiran terbuka. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Bab 10 Yunus, ayat 19:

“Dan manusia itu tidak lain hanyalah umat yang satu, kemudian mereka berselisih...”

Hasad dengki yang mengakibatkan perpecahan boleh dicegah apabila individu, khususnya ulama dan pemimpin masyarakat, memeluk keikhlasan kepada Allah Taala. Ini melibatkan usaha untuk memanfaatkan nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti pengaruh sosial dan kepimpinan, dengan adab yang diredhai Allah Taala, sebagaimana yang disyariatkan dalam ajaran Islam. Tindakan sedemikian akan menggalakkan penyebaran keamanan, keadilan, dan perpaduan dalam masyarakat. Ini adalah satu-satunya jalan di mana mereka boleh mencapai ketenangan dan kejayaan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, jika mereka menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima, apa-apa yang mereka perolehi hanya akan berubah menjadi sumber tekanan, penderitaan, dan kesulitan bagi mereka di kedua-dua dunia, kerana mereka tidak dapat mengelak kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan akibat dari keputusan mereka. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan."

Bab 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Seseorang yang mengalami hasad dengki harus ingat bahwa pemikiran mereka secara langsung menentang ketetapan Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja menentukan peruntukan nikmat duniawi kepada individu. Akibatnya, individu yang cemburu beranggapan bahawa Allah Taala telah tersilap dalam memberikan rahmat khusus kepada orang lain dan bukannya kepada mereka. Kepercayaan ini menggariskan mengapa cemburu dianggap sebagai dosa besar. Sebaliknya, seorang Muslim harus menumpukan perhatian untuk menggunakan nikmat yang telah mereka terima dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, memahami bahawa nikmat yang mereka miliki adalah optimum untuk mereka, sebagaimana nikmat yang diterima oleh orang lain paling sesuai untuk

mereka. Pendekatan ini akan melindungi mereka daripada kesan buruk cemburu, termasuk kesedihan mental dan hukuman di dunia dan akhirat dan sebaliknya membimbing mereka kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka.

Bab 10 Yunus, ayat 19:

“Dan manusia itu tidak lain hanyalah umat yang satu, kemudian mereka berselisih...”

Setelah kebenaran diwahyukan kepada setiap generasi melalui pengutusan para Nabi, saw, dan kitab suci ilahi, penduduk terpecah menjadi dua golongan. Perpecahan ini membawa kepada pergeseran dan konflik yang tidak dapat dielakkan antara mereka; oleh itu, Allah, Yang Maha Tinggi, menggesa umat Islam untuk tetap teguh di tengah-tengah perselisihan ini, kerana ia mewakili perjuangan lama antara iman dan kekufuran yang pasti timbul dalam setiap generasi. Surah 2 Al Baqarah, ayat 214:

“Atau adakah kamu mengira bahawa kamu akan masuk syurga sedangkan belum datang kepada kamu (ujian) sebagaimana yang telah berlaku kepada orang-orang sebelum kamu?...”

Berbeza dengan banyak agama lain, Islam tidak mendakwa bahawa penganutnya akan menerima Syurga di Bumi dan di akhirat. Sebaliknya, ia dengan jelas menyatakan bahawa memeluk iman memerlukan ujian, kerana ujian ini adalah satu-satunya cara untuk mendedahkan siapa yang benar-benar memegang iman dan siapa yang tidak. Sama seperti bagaimana peperiksaan digunakan dalam mata pelajaran duniawi untuk memastikan pelajar yang benar-benar memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk pengijazahan dan yang tidak. Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, sudah mengetahui siapa yang benar-benar beriman, Dia menahan diri daripada menilai individu semata-mata berdasarkan pengetahuan-Nya yang tidak terhingga; sebaliknya, Dia menilai mereka berdasarkan niat dan tindakan mereka. Akibatnya, ujian adalah perlu untuk mendedahkan niat dan tindakan seseorang. Bab 3 Alee Imran, ayat 179:

“Allah tidak akan membiarkan orang-orang yang beriman dalam keadaan kamu (sekarang ini) sehingga Dia memisahkan yang buruk dari yang baik...”

Dan surah 2 Al Baqarah, ayat 214:

“Atau adakah kamu mengira bahawa kamu akan masuk syurga sedangkan belum datang kepada kamu (ujian) sebagaimana yang telah berlaku kepada orang-orang sebelum kamu?...”

Tambahan pula, tanpa ujian, objektif kewujudan di dunia ini tetap tidak tercapai. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Ujian memberi peluang untuk menghadapi kedua-dua aspek kehidupan yang menyenangkan dan mencabar. Ujian sebenar terletak pada sama ada seseorang itu menyatakan rasa syukur semasa senang dan menunjukkan kesabaran semasa susah. Syukur dalam niat bermakna bertindak semata-mata untuk mendapat keredhaan Allah Taala. Mengucapkan terima kasih dalam ucapan bermakna sama ada bercakap secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Lebih-lebih lagi, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan memerlukan penggunaan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai oleh Allah Taala, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Melibatkan diri dalam amalan ini akan membawa kepada lebih banyak keberkatan, keamanan, dan kejayaan di dunia dan akhirat dengan memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menyelaraskan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan seseorang. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Selain itu, sabar bermakna menahan diri daripada menyuarakan keluhan melalui ucapan atau tingkah laku, sambil konsisten mengikuti perintah Allah Taala. Adalah penting untuk mempercayai bahawa Dia memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun ini tidak jelas pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang sentiasa bertindak dengan betul dalam setiap keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat Allah yang Maha Tinggi. Ini, seterusnya, menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menyelaraskan semua elemen dan orang dalam kehidupan mereka dengan betul. Nasihat ini digambarkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Oleh itu, adalah mustahak bagi seseorang untuk mengamalkan tingkah laku yang betul sebelum penangguhan yang diberikan oleh Allah Taala kepada mereka berakhir. Bab 10 Yunus, ayat 19:

“... Dan kalaulah tidak kerana suatu kalimat yang terdahulu dari Tuhanmu, tentulah diputuskan di antara mereka [dengan segera] tentang apa yang mereka perselisihkan itu.”

Adalah penting untuk menyedari bahawa tangguh yang diberikan oleh Allah Taala kepada manusia tidaklah kekal. Oleh itu, seseorang itu hendaklah menahan diri daripada berkhayal tentang penangguhan yang ditawarkan oleh Allah Taala, sambil meneruskan kemaksiatan kepada-Nya di bawah anggapan bahawa mereka akan terlepas daripada akibat atau bahawa mereka akan diampuni semata-mata kerana Allah Taala lebih melebihkan pengampunan daripada azab, yang dibuktikan dengan tiadanya pembalasan segera. Sebaliknya, harapan yang hakiki memerlukan usaha untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, yang melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka mengikut prinsip Islam, sambil juga mengharapkan rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, dalam kehidupan dunia dan akhirat. Perbezaan ini digambarkan dalam Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk pengharapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah Taala, sambil menjauhi angan-angan, kerana ia tidak akan memberi manfaat kepada mereka di dunia atau di akhirat.

Lebih-lebih lagi, seseorang yang menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan oleh Allah Subhanahu Wa Ta'ala tidak seharusnya tertipu untuk mempercayai bahawa kekurangan akibat segera, atau ketidakupayaan mereka untuk melihat apa-apa akibat, bermakna mereka akan mengelakkan akibat sepenuhnya. Dalam kehidupan ini, tingkah laku mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan mereka akan meleset segala-galanya dan semua orang di

sekeliling mereka. Akibatnya, elemen kehidupan mereka, seperti keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi punca tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah Ta'ala, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang dan situasi yang salah, seperti saudara-mara mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Keadaan ini menjadi jelas apabila seseorang melihat kepada mereka yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kesenangan dunia.

Sepanjang sejarah, mereka yang memilih untuk mengabaikan atau menolak ajaran ilahi, kerana ia bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, mengkritik mereka yang menerima ajaran ilahi kerana mereka takut kehilangan kedudukan sosial dan kuasa mereka dengan kedatangan bimbingan ilahi. Oleh kerana mereka tidak dapat mencabar wahyu ilahi atau watak Nabi mereka, saw. Bab 10 Yunus, ayat 20:

“Dan mereka berkata: “Mengapa tidak diturunkan kepadanya mukjizat dari Tuhannya?”...”

Orang bukan Islam Mekah akan meminta mukjizat daripada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Namun, menurut tradisi Allah, Yang Maha Tinggi, yang tetap tidak berubah bagi manusia, jika Dia memberi mereka mukjizat yang mereka kehendaki dan mereka tetap menolak Islam, Dia akan menghancurkan mereka sepenuhnya. Oleh kerana

Allah, Yang Maha Tinggi, tidak ingin menyebabkan kemusnahan mereka, Dia memilih untuk tidak memenuhi tuntutan mereka yang salah. Akibatnya, mereka akan menggunakan ini sebagai bukti terhadap keaslian Islam. Surah 17 Al Isra, ayat 59:

"Dan tidak ada yang menghalangi Kami untuk melakukan mukjizat, melainkan kaum yang terdahulu telah mendustakan mereka. Dan Kami berikan kepada Thamud unta betina sebagai tanda yang nyata, tetapi mereka menganiayanya, dan Kami tidak mengirimkan tanda-tanda itu melainkan sebagai peringatan."

Dan surah 10 Yunus, ayat 20:

"... Maka katakanlah, "Yang ghaib hanyalah untuk Allah [untuk mengatur]..."

Tetapi Allah, Yang Maha Tinggi, memberi amaran kepada mereka bahawa jika mereka berterusan mengingkari atau mengabaikan petunjuk Ilahi, maka akhirnya mereka akan menghadapi akibat pilihan mereka di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 20:

“...maka tunggulah, sesungguhnya Aku bersama kamu termasuk orang-orang yang menunggu”.

Oleh itu, seseorang yang berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka tidak seharusnya terpedaya dengan pemikiran bahawa hanya kerana mereka belum menghadapi akibatnya lagi, atau tidak menyedari sebarang hukuman, itu bermakna mereka akan terlepas dari bahaya. Dalam kehidupan ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, ia akan menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka dan menghalang mereka daripada bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, masalah dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi.

Di samping itu, Allah Taala memberi amaran kepada orang-orang yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya agar mereka tidak terpedaya dengan perkara-perkara duniawi yang dianugerahkan-Nya kepada mereka kerana ia hanyalah ujian untuk menjelaskan siapa yang betul-betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dan siapa yang tidak. Tetapi mereka yang gagal memahami ujian kehidupan di dunia ini akan secara keliru percaya bahawa memperoleh perkara duniawi adalah tanda keredhaan dan kecintaan Allah Taala, walaupun mereka tidak taat kepada-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 21:

“Dan apabila Kami rasakan kepada manusia suatu rahmat sesudah mereka ditimpa kesusahan, tiba-tiba mereka bersekongkol terhadap ayat-ayat Kami...”

Akibatnya, mereka akan tetap melakukan kemaksiatan kepada-Nya dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal untuk mempersiapkan diri dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ketidakseimbangan ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kemewahan duniawi yang mungkin mereka alami. Dan kerana Allah, Yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, mereka tidak akan terlepas daripada bertanggungjawab di kedua-dua alam. Bab 10 Yunus, ayat 21:

“...Katakanlah: “Allah lebih cepat siasat.” Sesungguhnya rasul-rasul Kami mencatat apa yang kamu tipu daya”.

Untuk mengelakkan akibat ini seseorang mesti mengamalkan tingkah laku yang betul dalam kedua-dua masa senang, dengan menunjukkan rasa syukur, dan dalam masa kesukaran, dengan menunjukkan kesabaran. Menunjukkan rasa syukur dalam niat seseorang melibatkan tindakan semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Apabila ia datang untuk menyatakan rasa terima kasih melalui kata-kata, ia melibatkan sama ada bercakap secara positif atau berdiam diri. Tambahan pula, menzahirkan rasa syukur melalui perbuatan bermakna memanfaatkan nikmat yang

diterima dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Dengan melibatkan diri dalam amalan ini, seseorang akan menarik lebih banyak keberkatan, keamanan, dan kejayaan dalam kedua-dua dunia, melalui menggalakkan keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan memastikan bahawa segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sejajar dengan betul. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Tambahan pula, sabar bermaksud menahan diri daripada menyatakan keluhan melalui perbuatan atau perkataan, sambil berpegang teguh pada perintah Allah Taala. Adalah penting untuk mempunyai kepercayaan bahawa Dia memilih apa yang akhirnya untuk kepentingan terbaik semua orang, walaupun ini tidak dapat dilihat dengan segera. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang konsisten berkelakuan betul dalam setiap keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat Allah yang tidak berbelah bahagi. Ini, seterusnya, memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia

dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan menyelaraskan semua aspek dan individu dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya. Wawasan ini tercermin dalam Hadis yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Tetapi orang-orang yang gagal untuk mengamalkan sikap yang betul akan lupa dan tidak taat kepada Allah Ta'ala di waktu senang dan hanya berpaling kepada-Nya di waktu susah. Bab 10 Yunus, ayat 22:

“ Dialah yang memberi jalan kepada kamu di darat dan di laut, sehingga apabila kamu berada di dalam kapal dan mereka berlayar bersamanya dengan angin yang baik dan mereka bergembira dengannya, datanglah angin ribut dan ombak menimpa mereka dari segenap tempat dan mereka menyangka bahawa mereka telah dikepung, sedang mereka berdo'a kepada Allah dengan mengikhhlaskan agama kepada-Nya, “Sesungguhnya jika Engkau selamatkan kami daripada ini, tentulah kami akan bersyukur” .

Itu adalah tanda lemahnya iman dan tidak ikhlas kepada Allah Ta'ala, apabila seseorang hanya berpaling kepada-Nya di waktu susah dan mengabaikan-Nya di waktu senang. Malah, orang yang berkelakuan seperti ini menganggap iman mereka sebagai alat untuk masalah duniawi mereka. Akibatnya, semua ibadah mereka, seperti latihan kerohanian, sepenuhnya ditujukan untuk menyelesaikan masalah duniawi mereka dan mendapatkan keinginan duniawi mereka. Oleh kerana orang ini hanya bertujuan untuk dunia, mereka tidak mungkin mendapat pahala di akhirat, kerana setiap orang dinilai berdasarkan niat mereka seperti yang ditunjukkan dalam Hadith yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 1. Di samping itu, apabila

seseorang hanya berpaling kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam masa kesusahan, mereka akan tetap bermaksiat kepada-Nya apabila Allah Taala menghapuskan kesulitan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 23:

“ Tetapi apabila Dia menyelamatkan mereka, tiba-tiba mereka melakukan kezaliman di muka bumi tanpa alasan yang benar. Wahai manusia, sesungguhnya kezalimanmu itu hanyalah menimpa dirimu sendiri, (sebagai) kesenangan hidup dunia...”

Akibatnya, segala-galanya dalam hidup mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti saudara-mara mereka. Dengan membuang pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini terbukti apabila melihat mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi. Di samping itu, kerana tingkah laku mereka menghalang mereka daripada mempersiapkan akauntabiliti mereka pada hari kiamat, mereka akan menghadapi pertanggungjawaban yang ketat dan sukar. Tidak memerlukan seorang ulama untuk menentukan kesudahan orang ini di akhirat. Bab 10 Yunus, ayat 23:

“... Kemudian hanya kepada Kami lah kembalimu, dan Kami akan memberitahukan kepadamu apa yang telah kamu kerjakan.”

Bab 10 Yunus, ayat 22:

“ Dialah yang memberi jalan kepada kamu di darat dan di laut, sehingga apabila kamu berada di dalam kapal dan mereka berlayar bersamanya dengan angin yang baik, lalu mereka bergembira dengannya, datanglah angin ribut dan ombak menimpa mereka dari segenap tempat dan mereka menyangka bahawa mereka telah dikepung, sedang mereka berdo’a kepada Allah dengan tulus ikhlas dalam agama, “Jika Engkau selamatkan kami daripada golongan ini, pastilah kami bersyukur”.

Secara umum, salah satu petunjuk yang paling mendalam tentang Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, bersama dengan kuasa dan kekuasaan-Nya yang tertinggi ke atas semua ciptaan, adalah pengalaman yang bergema dengan banyak orang, tanpa mengira kepercayaan mereka atau ketiadaannya. Apabila berhadapan dengan cabaran hakiki yang tidak dapat diatasi dengan usaha mereka sendiri, individu sering berpaling kepada Tuhan Yang Esa, Allah Yang Maha Tinggi, dalam doa. Pada masa-masa terdesak, mereka secara naluri menahan diri daripada menyembah banyak dewa, kerana diri mereka yang paling dalam memaksa mereka untuk mencari Tuhan yang Satu. Fenomena ini sering digambarkan dalam filem dan siri televisyen, di mana watak-watak yang mungkin tidak melanggan mana-mana agama mendapati diri mereka menjangkau Tuhan yang Esa pada saat mereka memerlukan. Walaupun usaha pembikin filem untuk memperkecilkan kepentingan agama, kebenaran ini terus kerap diwakili dalam alam pawagam.

Kecenderungan yang wujud untuk menyeru Tuhan Yang Esa, Allah, Yang Maha Tinggi, pada masa krisis berpunca daripada sifat asas jiwa. Jiwa, yang sebelum ini wujud di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, mengakui Kedaulatan, Keunikan, dan kuasa dan kuasa mutlak-Nya ke atas semua ciptaan. Surah 7 Al A'raf, ayat 172:

"Dan (ingatlah) ketika Tuhanmu mengeluarkan keturunan mereka dari anak-anak Adam - dari sulbi mereka dan menjadikan mereka kesaksian tentang diri mereka sendiri (seraya berfirman kepada mereka): "Bukankah Aku ini Tuhanmu?" Mereka menjawab: "Benar, kami telah menjadi saksi"...."

Adalah sangat penting untuk menumpukan perhatian pada saat-saat ini, kerana ia adalah petunjuk yang jelas tentang Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi. Dengan terus berjaga-jaga, individu mungkin mendapati diri mereka terinspirasi untuk memeluk kepercayaan kepada-Nya, sekiranya mereka belum melakukannya, dan ini akan mendorong mereka untuk berpegang teguh kepada kehendak-Nya dengan menggunakan nikmat yang telah Dia kurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keseimbangan mental dan fizikal yang harmoni, mereka akan memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil juga cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 22:

"Dialah yang memberi jalan kepada kamu di darat dan di laut, sehingga apabila kamu berada di dalam kapal dan mereka berlayar bersamanya dengan angin yang baik dan mereka bergembira kerana itu, datanglah angin ribut dan ombak menimpa mereka dari segenap tempat dan mereka mengharapkan dipukul, mereka bermohon kepada Allah dengan tulus ikhlas dalam agama, "Sesungguhnya jika Engkau menyelamatkan kami dari (golongan) ini, pastilah kami akan bersyukur."

Dan bab 41 Fussilat, ayat 53:

"Kami akan perlihatkan kepada mereka tanda-tanda (kekuasaan) Kami di segenap ufuk dan pada diri mereka sendiri, sehingga jelaslah bagi mereka bahawa ia adalah benar..."

Tetapi mereka yang mengabaikan ini dan tanda-tanda jelas lain dalam ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan keinginan mereka akan berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dan mereka akan berjuang untuk mempersiapkan akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira sebarang kesenangan duniawi yang mungkin mereka alami. Bab 10 Yunus, ayat 23:

"Tetapi apabila Dia menyelamatkan mereka, tiba-tiba mereka melakukan kezaliman di muka bumi tanpa alasan yang benar. Wahai manusia, sesungguhnya kezalimanmu itu hanyalah terhadap dirimu sendiri, (sebagai) kesenangan hidup di dunia, kemudian kepada Kami lah kembalimu, lalu Kami beritakan kepadamu apa yang telah kamu kerjakan."

Allah Ta'ala memperingatkan manusia agar tidak mengabaikan atau menolak ajaran Islam kerana cinta kepada keinginan duniawi mereka dengan menerangkan sifat dan kesudahan segala perkara duniawi. Bab 10 Yunus, ayat 24:

"Perumpamaan kehidupan dunia ini hanyalah seperti hujan yang Kami turunkan dari langit supaya diserap oleh tumbuh-tumbuhan bumi, yang dimakan oleh manusia dan binatang ternak, sehingga apabila bumi itu telah menghiasinya dan diperindahkannya..."

Ujian hidup di dunia ini ialah sama ada manusia menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Ilahi atau adakah mereka memilih untuk menyalahgunakannya untuk mengejar keinginan duniawi mereka yang menjadi sumber kesenangan dan keindahan bagi mereka. Sesiapa yang gagal memahami ujian hidup di dunia ini pasti akan mengejar keinginan dunianya sehingga menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Mereka secara salah percaya bahawa ketenangan fikiran terletak pada memenuhi keinginan duniawi mereka dan bahawa kegembiraan yang mereka alami daripada memenuhi keinginan duniawi

mereka akan kekal dan mereka tidak akan mempunyai sebarang kesan buruk terhadap kesejahteraan mental dan fizikal mereka. Akibatnya, mereka menganggap perkara duniawi mereka akan sentiasa kekal bersama mereka dan mereka akan terus menjadi sumber kegembiraan bagi mereka sepanjang hidup mereka. Bab 10 Yunus, ayat 24:

“...apabila bumi telah memakai perhiasannya dan diperindahkannya dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya...”

Manusia tertarik dengan keindahan dunia material tetapi jika mereka gagal memahami ujian hidup, maka mereka akan terganggu daripada lulus ujian dan sebaliknya mengejar keinginan duniawi mereka. Sebagaimana seorang pelajar yang gagal belajar untuk ujian kerana leka dengan hiburan dunia akan gagal dalam peperiksaan, begitu juga orang itu akan gagal dalam ujian kehidupan di dunia ini jika mereka terganggu daripada memenuhinya oleh keinginan duniawi mereka.

Tambahan pula, orang yang menumpukan semata-mata pada keinginan duniawi mereka akan secara palsu menganggap mereka mempunyai kawalan ke atas kehidupan mereka sendiri dan perkara-perkara dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 24:

“...apabila bumi telah memakai perhiasannya dan diperindahkannya dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya...”

Akibatnya, mereka akan menunda secara praktikal untuk mempersiapkan akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman, dengan mengandaikan mereka boleh membuat persediaan untuknya di kemudian hari. Tetapi kerana masa kematian tidak diketahui dan kehidupan berlalu dengan sangat cepat, orang yang gagal mempersiapkan diri secara praktikal untuk tanggungjawab mereka, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, tiba-tiba akan mencapai kematian mereka tanpa bersedia. Akibatnya, segala usaha, keinginan dan kejayaan duniawi mereka akan sia-sia di dunia, kerana perkara-perkara ini tidak membawa mereka kepada ketenangan jiwa di dunia dan tidak juga memberi manfaat kepada mereka di akhirat. Bab 10 Yunus, ayat 24:

“...dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya, datang kepadanya perintah Kami pada waktu malam atau siang hari, dan Kami jadikan ia sebagai tuaian, seolah-olah ia tidak pernah tumbuh kemarin...”

Dan surah 18 Al Kahfi, ayat 103-104:

“Katakanlah, “Apakah akan kami beritahukan kepadamu tentang orang-orang yang paling rugi amal perbuatannya? [Iaitu] orang-orang yang sia-sia usahanya dalam kehidupan duniawi, sedangkan mereka menyangka bahawa mereka telah melakukan pekerjaan dengan baik.”

Bab 10 Yunus, ayat 24:

“...apabila bumi telah memakai perhiasannya dan diperindahkannya dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya...”

Di samping itu, kerana perkara-perkara duniawi, seperti kemasyhuran, kekayaan, kuasa, keluarga dan rakan-rakan semuanya tidak sempurna dan bersifat sementara, tidak mungkin untuk berpegang padanya dan memastikan ia kekal sebagai sumber kegembiraan bagi seseorang. Bab 10 Yunus, ayat 24:

“...dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya, maka datang kepadanya perintah Kami pada waktu malam atau siang hari, dan Kami jadikan ia sebagai tuaian, seakan-akan ia tidak tumbuh subur semalam. Demikianlah Kami menerangkan secara terperinci tanda-tanda (kebesaran Kami) bagi kaum yang berfikir.”

Malah, apabila seseorang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, mereka pasti akan meleset segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Sama seperti perpustakaan buku yang benar-benar tidak teratur menjadi sumber tekanan bagi seseorang yang mencari buku

tertentu, orang yang salah meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka tidak akan mendapat apa-apa selain tekanan dari semua perkara duniawi yang mereka perolehi dan keinginan duniawi yang mereka penuhi, walaupun mereka menikmati saat-saat kebahagiaan. Di samping itu, sama seperti tubuh manusia telah direka dengan cara yang seimbang di mana sebarang ketidakseimbangan dalam mana-mana sistem tubuh membawa kepada penyakit, seperti makan berlebihan atau kurang, atau mempunyai suhu badan yang rendah atau tinggi, orang yang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan pasti akan mewujudkan ketidakseimbangan dalam keadaan mental dan fizikal mereka. Ketidakseimbangan ini dan ketidakseimbangan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan seseorang oleh itu akan menghalang mereka daripada mencapai ketenangan fikiran, walaupun mereka memenuhi semua keinginan duniawi mereka. Realiti ini jelas apabila seseorang memerhatikan orang kaya dan terkenal, yang walaupun memenuhi keinginan duniawi mereka dan memperoleh perkara duniawi yang tidak terkira banyaknya, dibelenggu dengan masalah kesihatan mental: seperti kemurungan, ketagihan bahan dan kecenderungan untuk membunuh diri. Bab 10 Yunus, ayat 24:

“Perumpamaan kehidupan dunia ini hanyalah seperti hujan yang Kami turunkan dari langit supaya diserap oleh tumbuh-tumbuhan bumi, yang dimakan oleh manusia dan binatang ternak, sehingga apabila bumi itu telah menghiasi keindahannya dan diperindahkannya dan penduduknya menyangka bahawa mereka berkuasa atasnya, datanglah kepadanya perintah Kami pada waktu malam atau siang, dan Kami jadikan ia seperti hari yang belum tersusun, seperti yang Kami jelaskan pada hari kemarin. kaum yang berfikir.”

Manakala, orang yang menggunakan perkara-perkara duniawi yang telah dianugerahkan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam akan memastikan ia menjadi sumber kedamaian bagi mereka di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Apabila dunia akhirnya meninggalkan dunia, sama ada melalui kematian mereka atau berdirinya hari kiamat, amal dan usaha baik mereka akan kekal dan menjadi sumber ketenangan untuk mereka di akhirat juga. Surah 18 Al Kahfi, ayat 46:

"Harta dunia dan keluarga adalah perhiasan kehidupan dunia, tetapi amalan-amalan yang kekal lagi saleh adalah lebih baik pahalanya di sisi Tuhanmu dan lebih baik untuk menjadi harapan."

Oleh itu, seseorang individu itu hendaklah menghayati dan mengikuti ajaran Islam untuk kepentingan diri sendiri walaupun bertentangan dengan kehendak peribadi. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menerima dan mengikuti ajaran Islam. Ini kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya yang mempunyai pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 25:

“Dan Allah menyeru ke negeri keselamatan dan menunjuki orang yang dikehendaki-Nya ke jalan yang lurus”.

Sesiapa yang memahami hakikat ini akan dengan ikhlas mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, mereka memposisikan dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka sambil cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menghasilkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 26:

"Bagi orang-orang yang berbuat kebaikan itu ada pahala yang terbaik dan tambahan. Tidak ada kegelapan yang menutupi muka mereka dan tidak pula kehinaan. Mereka itulah ahli syurga, mereka kekal di dalamnya."

Tetapi mereka yang dikuasai oleh nafsu duniawinya, sudah pasti akan mengabaikan ajaran Islam kerana ia mengajak mereka mengawal nafsu duniawi mereka. Akibatnya, mereka akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber tekanan. Seandainya mereka terus mengabaikan ketaatan kepada Allah Taala, mereka berkemungkinan menyalahkan individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka, seperti saudara mara mereka, atas tekanan mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang

berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini terbukti apabila seseorang meneliti mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang dianugerahkan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan material. Bab 10 Yunus, ayat 27:

“Tetapi orang-orang yang melakukan kejahatan, maka balasan kejahatan itu sebanding dengannya dan mereka akan diliputi kehinaan...”

Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, termasuk hati rohani mereka, tempat ketenangan jiwa, mereka tidak akan pernah mendapat ketenangan jiwa melalui kemaksiatan-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 27:

“...Tiada pelindung bagi mereka dari sisi Allah. Seolah-olah muka mereka ditutupi dengan kepingan-kepingan malam, sungguh gelap [mereka]...”

Seperti yang diperingatkan di penghujung ayat 27, orang yang gagal menyokong pernyataan iman mereka secara lisan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan dan sebaliknya meneruskan kemaksiatan kepada-Nya berada dalam bahaya besar kehilangan iman mereka dan akibatnya, mereka akan kekal dalam azab di akhirat. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti

tumbuhan yang layu tanpa unsur penting seperti cahaya matahari, iman seseorang juga boleh binasa jika tidak disokong oleh tindakan yang taat. Ini menandakan kerugian terbesar. Bab 10 Yunus, ayat 27:

“...Mereka itulah penghuni neraka; mereka kekal di dalamnya.”

Secara umum, pada Hari Penghakiman, Allah Taala tidak akan mengampuni kekufuran, kerana ia bertentangan dengan tujuan utama kehidupan di Bumi. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika semua pelajar diberikan gred lulus tanpa mengira prestasi mereka, peperiksaan itu akan kehilangan kepentingannya. Objektif utama peperiksaan adalah untuk membezakan antara individu yang layak lulus dan mereka yang tidak. Dalam nada yang sama, jika Allah, Yang Maha Tinggi, mengizinkan orang-orang kafir masuk ke dalam Syurga bersama orang-orang yang beriman, ia akan mewujudkan persamaan yang tidak sama antara keduanya, melemahkan prinsip-prinsip asas keadilan dan keadilan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, merangkumi Rahmat yang tidak terhingga, belas kasihan-Nya tidak menjejaskan keadilan dan keadilan-Nya, kerana tingkah laku tersebut akan membawa kepada kelakuan yang tidak boleh diterima, yang mana Dia bebas sepenuhnya daripadanya. Seorang hakim di dunia ini akan menghadapi kritikan yang teruk dan disingkirkan daripada kedudukan mereka jika mereka mengampuni setiap pesalah tanpa mengenakan apa-apa kesan. Oleh itu, adalah tidak munasabah untuk mengharapkan tindakan sedemikian daripada Allah, Yang Maha Tinggi, yang berdiri sebagai Hakim yang muktamad.

Mencapai kejayaan dalam hidup secara amnya memerlukan usaha dan keazaman yang tinggi, sama seperti perjalanan menjadi seorang doktor. Memandangkan kemasukan ke dalam Syurga mewakili pencapaian yang jauh lebih besar daripada kejayaan duniawi, ia juga memerlukan tahap perjuangan tertentu. Syarat asas untuk memasuki Syurga adalah iman, walaupun seseorang telah melakukan dosa semasa menegakkan iman itu.

Tambahan pula, kekufuran merupakan tindakan pemberontakan yang terang-terangan terhadap Pencipta dan Pemelihara seseorang, dan ia mewakili penafian terhadap tujuan yang sebenarnya bagi seseorang itu diciptakan. Bab 51 Adh Dhariyat, ayat 56:

“Dan tidaklah Aku ciptakan jin dan manusia melainkan untuk beribadah kepada-Ku”.

Orang-orang yang mendustakan Penciptanya, Allah Ta'ala, berhak ditolak oleh-Nya pada hari kiamat. Begitu juga, individu yang gagal memenuhi tujuan mereka layak diketepikan pada Hari itu, serupa dengan peranti yang tidak melaksanakan fungsi yang ditetapkan dan dianggap gagal, dengan itu dibuang.

Seorang non-Muslim menanggung hukuman kekal di Neraka kerana kewujudan sementara mereka di Bumi dibayangi oleh kekufuran mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang bertentangan dengan Keesaan-Nya yang kekal. Akibatnya, akibat kekufuran ini juga kekal di akhirat.

Tambahan pula, seseorang itu tidak boleh disesatkan untuk mempercayai bahawa kerana pengampunan Allah, Yang Maha Tinggi, tidak terbatas, Dia juga harus memaafkan kekufuran. Pengampunan yang hakiki untuk semua dosa hanya diberikan kepada mereka yang mengakui keesaan Allah, Yang Maha Tinggi,. Menafikan Keesaan-Nya adalah menolak konsep belas kasihan-Nya yang tidak terhingga, kerana ia menunjukkan bahawa pengampunan boleh diperolehi daripada makhluk selain Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang mesti sama ada memeluk Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan sifat pengampunan-Nya yang tidak terbatas, atau mereka akan gagal mengenali Keesaan-Nya dan, akibatnya, keluasan rahmat-Nya.

Jika mereka tidak menerima pengampunan-Nya yang tidak terhingga, itu akan tetap tidak dapat dicapai oleh mereka, dan mereka akan berterusan dalam kekufuran mereka melainkan mereka benar-benar bertaubat.

Lebih-lebih lagi, seseorang individu yang memilih untuk tidak percaya mempunyai keupayaan untuk mempengaruhi orang lain ke arah pilihan yang sama, kerana pendirian mereka mungkin dianggap sebagai satu bentuk kebebasan, walaupun terdapat penipuan yang wujud. Sebaliknya, kebebasan sejati memupuk ketenangan batin, dan mereka yang terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang diberikan kepada mereka tidak akan mencapai ketenangan seperti itu. Sebaliknya, mereka akan mengalami kekacauan mental dan fizikal, yang membawa kepada ketidakselarasan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan penderitaan di dunia dan akhirat, tanpa mengira kelebihan material yang mungkin mereka miliki. Namun begitu, memandangkan kelakuan ini boleh digambarkan sebagai kebebasan, ia mungkin menarik ramai penganut. Akibatnya, seseorang yang kufur kepada Allah, Yang Maha Tinggi, berpotensi untuk membimbing ramai orang lain ke arah keputusan yang sama, akhirnya berhadapan dengan akibat pilihan mereka di akhirat. Bab 4 An Nisa, ayat 48:

“...Dan barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sesungguhnya ia telah mengada-adakan dosa yang besar.”

Akhirnya, kerana semua yang wujud dimiliki dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mengikuti perintah-Nya.

Sama seperti seseorang boleh dikenakan hukuman kerana melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan-peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat lari dari kedaulatan Allah, Yang Maha Tinggi. Walaupun individu mungkin berusaha untuk mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Yang Maha Tinggi. Sebagaimana pemilik harta menetapkan peraturan untuk kediaman mereka, alam ini diperintah oleh Allah, Yang Maha Agung, yang menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu, mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami realiti ini akan mematuhi perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh memilih untuk menghayati hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah Taala, mengakui kepentingannya dalam memajukan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh tunduk kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi kesan daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tidak ada bantahan atau rungutan yang akan melindungi mereka daripada akibatnya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

"Dan katakanlah: "Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir." Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal."

Selepas menyebut dua keputusan pada Hari Penghakiman, Allah Taala membincangkan peristiwa tertentu yang akan berlaku pada Hari Penghakiman untuk menggalakkan manusia mengamalkan tingkah laku yang betul di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 28-29:

“Dan pada hari Kami himpunkan mereka semuanya, kemudian Kami katakan kepada orang-orang yang mempersekutukan Allah, “Tetaplah di tempatmu, kamu dan sekutu-sekutumu.” Kemudian Kami pisahkan mereka, dan berkata sekutu-sekutu mereka: “Kamu dahulu tidak menyembah kami. Dan cukuplah Allah menjadi saksi antara kami dan kamu, bahwa sesungguhnya kami dahulu dari menyembah kamu.”

Adalah penting untuk diingat bahawa tuhan-tuhan palsu, seperti berhala, bukanlah satu-satunya perkara yang boleh disembah oleh seseorang selain daripada Allah Yang Maha Tinggi. Pada hakikatnya, apa sahaja yang dipatuhi oleh seseorang yang melanggar Allah Taala, seperti media sosial, fesyen, budaya, dan manusia, adalah yang mereka sembah. Bab 9 At Taubah, ayat 31:

“Mereka menjadikan ulama dan rahib mereka sebagai tuhan selain Allah...”

Ulama dan rahib ahli kitab tidak disembah; sebaliknya, mereka ditaati dalam kemaksiatan kepada Allah Taala, tetapi ketaatan ini dianggap sebagai ibadah. Prinsip Islam ini juga disebut berkaitan dengan Iblis. Bab 36 Yaseen, ayat 60:

“Bukankah Aku telah perintahkan kepada kamu, hai anak Adam, supaya kamu jangan menyembah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Sebilangan besar manusia tidak terlibat dalam penyembahan Iblis; namun, mereka telah dituduh sedemikian kerana ketaatan mereka kepadanya yang menentang Allah Taala. Akibatnya, adalah mustahak untuk menahan diri daripada mematuhi entiti lain dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, termasuk manusia, media sosial, fesyen, dan budaya, kerana ini sama dengan menyembah entiti ini. Sekiranya seseorang menolak kehambaan mereka kepada Allah Taala, mereka pasti akan mendapati diri mereka tunduk kepada pengaruh lain, seperti individu, media sosial, fesyen, budaya, dan majikan mereka. Mengimbangi berbilang tuan dan tidak adil hanya mengakibatkan tekanan, kerana tidak mungkin untuk memuaskan mereka semua kerana sifat mereka yang tidak menentu. Sama seperti seorang pekerja dengan beberapa penyelia berjuang untuk memenuhi harapan semua orang, mereka yang menolak penghambaan Allah, Yang Maha Tinggi, akan dibebani oleh banyak tuan, akhirnya kehilangan ketenangan fikiran mereka. Lama kelamaan, individu-individu ini mungkin menghadapi kesedihan, pengasingan, kemurungan, dan juga idea untuk membunuh diri, kerana usaha mereka untuk menenangkan tuan duniawi mereka gagal membuahkan kepuasan yang mereka inginkan. Realiti asas ini jelas kepada semua, tanpa mengira latar belakang pendidikan mereka. Tambahan pula, penyembahan seseorang terhadap entiti lain, dengan

menyerah kepada mereka dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, tidak akan memberi mereka apa-apa kelebihan di akhirat, kerana entiti ini tidak akan membantu mereka pada masa mereka memerlukan. Malah, mereka akan mengingkari sebarang hubungan yang mereka ada dengan mereka pada hari kiamat. Bab 10 Yunus, ayat 28-29:

“Dan pada hari Kami himpulkan mereka semuanya, kemudian Kami katakan kepada orang-orang yang mempersekutukan Allah, “Tetaplah di tempatmu, kamu dan sekutu-sekutumu.” Kemudian Kami pisahkan mereka, dan berkata sekutu-sekutu mereka: “Kamu dahulu tidak menyembah kami. Dan cukuplah Allah menjadi saksi antara kami dan kamu, bahwa sesungguhnya kami dahulu dari menyembah kamu.”

Kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mempunyai kuasa untuk membangkitkan orang yang telah mati, seperti Dia menciptakan manusia pada kali pertama, dan kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengetahui niat, ucapan dan tindakan semua orang, Dia akan mempertanggungjawabkan mereka pada Hari Penghakiman. Bab 10 Yunus, ayat 30:

“Di sana [pada hari itu], tiap-tiap diri akan diuji dengan apa yang telah dikerjakannya sebelumnya, dan mereka dikembalikan kepada Allah, Tuhan mereka, Yang Hak...”

Hari kiamat adalah suatu peristiwa yang telah ditentukan sebelumnya. Memerhati alam semesta mendedahkan banyak contoh keseimbangan. Sebagai contoh, Bumi mengekalkan jarak optimum dan seimbang dari Matahari. Sekiranya Bumi lebih dekat atau lebih jauh dari Matahari, ia akan menjadi tidak boleh didiami. Dalam cara yang setanding, kitaran air, yang melibatkan penyejatan air dari lautan ke atmosfera diikuti dengan pemeluwapannya untuk menghasilkan hujan, diimbangi dengan teliti untuk memastikan kehidupan dapat berkembang maju di Bumi. Tanah telah disusun dengan cara yang seimbang, membolehkan dahan dan pucuk benih yang rapuh menembusnya untuk menghasilkan tanaman untuk rezeki, di samping cukup kukuh untuk menanggung berat binaan berat yang didirikan di atasnya. Banyak contoh wujud yang bukan sahaja jelas menunjukkan kewujudan Pencipta tetapi juga menggambarkan keseimbangan. Namun begitu, satu aspek penting dunia ini jelas tidak seimbang, khususnya, tindakan manusia. Ia adalah satu kejadian yang kerap untuk memerhatikan tokoh-tokoh yang zalim dan zalim yang berjaya melarikan diri daripada akibat dalam kehidupan ini. Sebaliknya, ramai individu yang mengalami penindasan dan pelbagai kesusahan namun gagal menerima ganjaran yang sepatutnya kerana ketabahan mereka. Ramai orang Islam yang bersungguh-sungguh mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, sering menghadapi pelbagai cabaran di dunia ini dan hanya diberikan sebahagian daripada ganjaran yang terhad, manakala mereka yang secara terang-terangan mengabaikan Allah, Yang Maha Tinggi, menikmati kesenangan duniawi. Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, telah menetapkan keseimbangan dalam semua ciptaan-Nya, pembahagian pahala dan hukuman atas perbuatan juga harus adil. Namun begitu, ini jelas bukan realiti di dunia ini; oleh itu, ia mesti berlaku pada masa yang berbeza, khususnya pada Hari Penghakiman. Oleh itu, individu mesti bersedia untuk tanggungjawab mereka yang tidak dapat dielakkan dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan, seperti yang dinyatakan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka bersedia dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka dan ia akan memudahkan mereka mencapai ketenangan fikiran di dunia ini, dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya.

Tetapi jika seseorang itu gagal untuk berkelakuan dengan cara yang betul dan sebaliknya mengamalkan tatakelakuan yang berbeza, maka mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan walaupun mereka mengalami kemewahan duniawi tertentu. Dan kerana tingkah laku ini akan menghalang mereka daripada mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat, semua usaha mereka akan sia-sia di dunia ini dan mereka akan ditinggalkan dengan tangan kosong pada hari kiamat. Bab 18 Al Kahfi, ayat 103-104:

“Katakanlah, “Apakah akan kami beritahukan kepadamu tentang orang-orang yang paling rugi amal perbuatannya? [laitu] orang-orang yang sia-sia usahanya dalam kehidupan duniawi, sedangkan mereka menyangka bahawa mereka telah melakukan pekerjaan dengan baik.”

Dan surah 10 Yunus, ayat 30:

“... dan hilang dari mereka apa yang mereka ada-adakan.”

Oleh itu, seseorang itu mesti mengelakkan semua tatakelakuan buatan manusia kerana ia pasti akan menghalang mereka daripada mencapai ketenangan fikiran di dunia ini dan menghalang mereka daripada bersedia untuk akauntabiliti mereka di akhirat. Ini termasuk berpegang pada kepercayaan tentang Hari Kiamat mengikut pemikiran sendiri, seperti mengamalkan angan-angan di mana seseorang percaya bahawa mereka akan diampunkan oleh Allah Taala, tanpa mengira amalan yang telah mereka lakukan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Pengharapan yang hakiki kepada rahmat Allah Ta'ala, melibatkan usaha untuk mentaati-Nya dengan menggunakan nikmat-nikmat yang dikurniakan-Nya kepada mereka selaras dengan ajaran Islam, di samping mengharapkan rahmat dan keampunan-Nya dalam kehidupan dunia dan akhirat. Perbezaan ini disebut dalam Hadis daripada Jami At Tirmidzi, nombor 2459. Oleh itu, adalah penting untuk mengenali perbezaan ini dan untuk memupuk harapan yang tulen dalam rahmat dan keampunan Allah, Yang Maha Tinggi, menjauhi angan-angan, yang tidak akan memberi manfaat kepada mereka di dunia atau di akhirat. Di samping itu, seseorang tidak boleh tersilap berfikir bahawa mereka boleh membetulkan perkara pada hari kiamat melalui taubat yang ikhlas, syafaat, atau cara lain jika mereka memilih gaya hidup selain Islam. Bab 30 Ar Rum, ayat 57:

“Maka pada hari itu uzur mereka tidak bermanfaat bagi orang-orang yang zalim dan tidak (pula) mereka diminta reda (Allah).”

Dan surah 10 Yunus, ayat 30:

“... dan hilang dari mereka apa yang mereka ada-adakan.”

Tambahan pula, memandangkan Islam menekankan kepentingan mempelajari dan berpegang kepada Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, adalah penting untuk menjauhi sumber ilmu agama alternatif, walaupun ia kelihatan menggalakkan tindakan yang baik. Semakin seseorang terlibat dengan sumber-sumber lain ini, tanpa mengira potensi mereka untuk kebaikan, semakin kurang mereka akan bergantung pada dua sumber utama bimbingan, yang akhirnya boleh membawa kepada kesesatan. Inilah sebabnya mengapa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berdasarkan dua sumber hidayah ini akan ditolak oleh Allah Taala. Selain itu, peningkatan pergantungan kepada sumber alternatif ilmu agama boleh membawa individu mengamalkan kepercayaan dan amalan yang bercanggah dengan ajaran teras Islam. Penyimpangan beransur-ansur ini adalah bagaimana Syaitan menyesatkan individu, langkah demi langkah. Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi cabaran mungkin digalakkan untuk melibatkan diri dalam amalan rohani tertentu yang bercanggah dengan ajaran Islam. Jika individu ini jahil dan terbiasa mengikuti sumber ilmu agama lain, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan latihan kerohanian yang secara langsung bertentangan dengan prinsip

Islam. Mereka mungkin datang untuk memegang kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bercanggah dengan ajaran Islam, seperti tanggapan bahawa individu atau makhluk ghaib boleh menentukan nasib mereka, kerana pemahaman mereka diperoleh daripada sumber di luar dua panduan utama. Sebahagian daripada kepercayaan dan amalan yang sesat ini boleh menyebabkan kekufuran yang jelas, seperti amalan ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Oleh itu, seseorang Muslim secara tidak sedar boleh kehilangan imannya kerana kecenderungan untuk bergantung kepada pelbagai sumber ilmu agama. Akibatnya, melibatkan diri dalam inovasi agama yang tidak mempunyai asas dalam dua sumber utama bimbingan boleh membawa seseorang untuk mengikuti jalan Syaitan. Surah 2 Al Baqarah, ayat 208:

“Hai orang-orang yang beriman, masuklah kamu ke dalam Islam secara keseluruhan, dan janganlah kamu turut langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Akhirnya, individu yang mengaku sebagai seorang Muslim tetapi terus hidup dalam cara yang bertentangan dengan ajaran Islam berisiko besar untuk menjejaskan akidah mereka, kerana mereka gagal menyelaraskan pengakuan iman mereka dengan tindakan mereka. Akibatnya, pernyataan lisan mereka yang tidak ikhlas terhadap kepercayaan terhadap Islam akan menjadi tidak berkesan dan tidak akan memberi manfaat kepada mereka. Bab 10 Yunus, ayat 30:

“... dan hilang dari mereka apa yang mereka ada-adakan.”

Adalah penting untuk memahami bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan makmur. Sama seperti tumbuhan yang tidak mendapat cahaya matahari yang mencukupi akan layu, iman seseorang juga boleh musnah jika ia tidak mendapat sokongan daripada tindakan taat.

Selepas membincangkan beberapa elemen Hari Penghakiman, Allah Taala memberikan keterangan lanjut tentang mengapa Dia sahaja yang harus ditaati dan hakikat Hari Penghakiman berdasarkan fakta bahawa Dia mempunyai kuasa dan pengetahuan untuk meminta pertanggungjawaban semua manusia pada Hari Kiamat. Bab 10 Yunus, ayat 31:

“ Katakanlah: “Siapakah yang memberi rezeki kepada kamu dari langit dan bumi? Atau siapa yang mengawal pendengaran dan penglihatan...””

Seseorang yang memenuhi aspek-aspek tertentu keperluan individu lain, seperti penginapan mereka, layak untuk ditunjukkan penghargaan. Oleh itu, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, telah melimpahkan setiap nikmat di alam ini kepada manusia, adalah adil dan wajar bagi individu untuk menyatakan rasa syukur mereka kepada-Nya. Syukur yang sebenar, berkenaan dengan niat seseorang, bermakna melakukan tindakan semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Mereka yang bertindak untuk tujuan lain tidak akan mendapat ganjaran daripada Allah Taala. Kewaspadaan ini ditonjolkan dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Petunjuk yang jelas tentang niat yang ikhlas ialah seseorang individu tidak mencari atau menjangkakan sebarang pengiktirafan atau ganjaran daripada orang lain. Kesyukuran yang diungkapkan melalui ucapan memerlukan sama ada menyatakan apa yang baik atau memilih diam. Tambahan pula, kesyukuran yang dizahirkan melalui tindakan melibatkan penggunaan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai oleh Allah Taala, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini membawa kepada limpahan rahmat dan akhirnya memupuk ketenangan di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Lebih-lebih lagi, apabila seseorang individu memiliki sesuatu barang, ia dianggap sesuai dan lazim bagi mereka untuk menggunakan barang tersebut mengikut kesesuaian mereka. Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, adalah Pencipta, Pemilik, dan Pemelihara segala yang wujud di alam semesta, termasuk manusia, Dia sahaja yang menentukan apa yang berlaku di alam semesta dan apa yang tidak. Oleh itu, hanya seorang individu untuk tunduk kepada Allah, yang Maha Tinggi, kerana Dia adalah pemilik tunggal seluruh alam, meliputi mereka juga.

Begitu juga, apabila seseorang meminjamkan sesuatu barang yang dimilikinya kepada orang lain, hanya sekadar peminjam menggunakan barang tersebut mengikut kehendak pemiliknya. Allah Ta'ala telah mengurniakan setiap nikmat yang dipegang oleh seseorang sebagai pinjaman sementara. Berkat ini tidak diberikan sebagai hadiah. Sama seperti pinjaman duniawi, pinjaman ini memerlukan pembayaran balik. Satu-satunya cara untuk membayar balik pinjaman ini adalah dengan menggunakan nikmat ini dengan cara yang diredhai Allah Taala. Sebaliknya, kerana nikmat Syurga sememangnya anugerah, individu akan mempunyai kebebasan untuk menikmatinya sesuka hati. Bab 7 Al A'raf, ayat 43:

“...Dan mereka akan dipanggil, “Ini adalah syurga, yang diwarisi kepada kamu disebabkan apa yang telah kamu kerjakan.””

Oleh itu, seseorang tidak boleh mencampuradukkan nikmat duniawi yang merupakan pinjaman dengan pemberian syurga.

Bab 10 Yunus, ayat 31:

“ ...Atau siapa yang mengawal pendengaran dan penglihatan...”

Memandangkan Allah Yang Maha Agung, mengawal segala nikmat yang telah diberikan kepada seseorang, seperti pendengaran, penglihatan dan kebolehan mereka untuk memahami sesuatu, jika seseorang itu gagal untuk menunjukkan kesyukuran dengan menggunakan nikmat ini dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, maka mereka mungkin kehilangannya. Malah, agak ketara apabila memerhatikan masyarakat luas apabila menyalahgunakan nikmat yang dikurniakan seperti pancaindera fizikal, mereka sering mengalami penyakit mental dan fizikal yang merosakkan nikmat yang dikurniakan.

Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengawal hidup dan mati, Dia berkuasa untuk membangkitkan orang mati untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Bab 10 Yunus, ayat 31:

“... dan yang mengeluarkan yang hidup dari yang mati dan mengeluarkan yang mati dari yang hidup...”

Untuk menafikan potensi kebangkitan manusia pada Hari Penghakiman sememangnya merupakan pernyataan yang aneh, terutamanya apabila seseorang mempertimbangkan banyak contoh kebangkitan yang nyata sepanjang hari, bulan, dan tahun. Sebagai contoh, Allah, Yang Maha Tinggi, menggunakan hujan untuk menghembuskan kehidupan ke dalam tanah yang tandus dan tandus dan menyebabkan benih yang tidak bernyawa terbangun dan berkembang, dengan itu mengekalkan penciptaan. Dalam nada yang sama, Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki kuasa untuk membangkitkan manusia, serupa dengan benih yang tidak aktif yang ditanam di dalam Bumi, yang akhirnya meletup ke dalam kehidupan. Sifat kitaran musim berfungsi sebagai ilustrasi kebangkitan yang jelas. Ambil musim sejuk, sebagai contoh, apabila daun pokok layu dan gugur, menyebabkan pokok itu kelihatan tidak bermaya. Namun, pada musim-musim berikutnya, daun muncul semula, dan pokok itu sekali lagi bersemangat dengan kehidupan. Di samping itu, asal-usul kehidupan semua makhluk hidup adalah sel mati, seperti zigot manusia. Walaupun dalam tubuh manusia yang hidup, sel sentiasa mati dan dihasilkan semula, seperti sel kulit, satu proses yang tidak dapat dikawal oleh manusia. Tambahan pula, kitaran tidur-bangun semua makhluk hidup melambangkan kebangkitan juga. Tidur boleh diibaratkan seperti saudara kematian, kerana deria orang yang tidur digantung seketika. Allah, Yang Maha Mulia, mengembalikan jiwa seseorang kepada mereka jika mereka mahu

meneruskan kehidupan, dengan itu menghidupkan semula individu yang lena. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Merenungkan contoh-contoh ini, bersama-sama dengan banyak yang lain, jelas menunjukkan potensi untuk kebangkitan terakhir pada Hari Penghakiman.

Bab 10 Yunus, ayat 31:

“...dan siapa yang mengatur [setiap] perkara?...”

Tanda yang jelas bahawa manusia tidak mentadbir semua perkara adalah banyak contoh di mana rancangan yang tersusun dengan baik terbongkar tanpa diduga, tanpa amaran atau justifikasi terlebih dahulu. Sebagai contoh, pertimbangkan pasangan suami isteri dalam kesihatan yang sangat baik yang berjuang untuk mengandung anak walaupun menjalani rawatan

perubatan, manakala pasangan lain, yang mengambil setiap langkah berjaga-jaga untuk mencegah kehamilan, berakhir dengan beberapa anak. Seseorang tidak boleh disesatkan dengan menyangka bahawa mereka mempunyai kuasa atas urusan alam semesta; sebaliknya, mereka hanya mempunyai pengaruh terhadap ke atas tindakan mereka sendiri. Realitinya ialah jika individu mempunyai penguasaan penuh ke atas tubuh mereka, penyakit tidak akan wujud. Tambahan pula, apabila melihat pelbagai sistem harmoni yang wujud di dalam kedua-dua Langit dan Bumi, menjadi jelas bahawa mereka tidak mempunyai kawalan ke atas mana-mana sistem ini. Ambil, sebagai contoh, jarak tepat Bumi dari Matahari, ketumpatan ideal lautan yang menyokong hidupan marin yang berkembang pesat sambil membenarkan kapal-kapal besar menavigasi permukaannya, komposisi sempurna Bumi yang membolehkan tumbuh-tumbuhan halus berkembang walaupun struktur yang menjulang tinggi didirikan di atasnya, dan kitaran air tanpa cela yang membekalkan penciptaan dengan air yang bersih dan bersih. Sistem yang seimbang sempurna seperti itu tidak dikawal oleh orang ramai dan tidak dapat diambil kira secara rawak. Sekiranya terdapat banyak dewa, masing-masing akan mempunyai keinginan yang bercanggah, tidak dapat tidak menyebabkan kekacauan untuk penciptaan. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Jelaslah bahawa ini bukanlah keadaan, yang jelas menunjukkan bahawa hanya ada Tuhan Yang Esa, Allah Yang Maha Tinggi, yang mengatur segala urusan. Bab 10 Yunus, ayat 31:

“...dan siapa yang mengatur [setiap] perkara?...”

Memandangkan Allah, Yang Maha Tinggi, mengawal setiap urusan alam semesta, adalah tidak masuk akal untuk menderhaka kepada-Nya dengan menyalahgunakan nikmat-nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka, kerana tiada siapa yang dapat melepaskan diri dari kawalan dan kekuasaan-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 31:

“... Mereka akan berkata, “Allah,” maka katakanlah, “Maka apakah kamu tidak takut kepada-Nya?””

Tetapi jika seseorang memilih untuk mengabaikan tanda-tanda yang jelas di dalam Langit dan Bumi yang menunjukkan kawalan penuh dan kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi, kerana mentaati-Nya bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, maka mereka pasti akan mengamalkan cara hidup yang salah yang hanya membawa mereka kepada menyalahgunakan nikmat yang telah Allah kurniakan kepada mereka. Bab 10 Yunus, ayat 32:

“ Kerana itulah Allah, Tuhan kamu, Yang Haq. Dan apa yang di luar kebenaran selain kesesatan? Maka bagaimana kamu dapat dipalingkan?”

Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka—sama ada keluarga, rakan, kerjaya, atau kekayaan—menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah Ta'ala, mereka boleh menyalahkan penderitaan mereka kepada orang lain, seperti saudara-mara mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh baik ini, mereka hanya akan memburukkan kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan yang teruk, penyalahgunaan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara apabila memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan material. Jika seorang Muslim berterusan dengan sikap ini, maka mereka mungkin meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka, kerana mereka gagal menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan. Bab 10 Yunus, ayat 33:

“Demikianlah telah berlaku firman Tuhanmu atas orang-orang yang fasik, bahawa mereka tidak akan beriman.”

Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan halus yang memerlukan pemeliharaan melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti tumbuhan yang tidak mendapat khasiat penting, seperti cahaya matahari, akan layu, begitu juga iman seseorang boleh binasa jika ia tidak disokong oleh tindakan ketaatan.

Seperti yang dinyatakan sebelum ini, adalah penting untuk diingat bahawa dewa-dewa palsu, termasuk berhala, bukanlah satu-satunya entiti yang boleh disembah oleh seseorang selain daripada Allah, Yang Maha Tinggi.

Sebenarnya, apa-apa yang dipatuhi oleh seseorang yang menentang Allah Taala—sama ada media sosial, fesyen, budaya, atau individu—menjadi objek penyembahan mereka. Bab 36 Yaseen, ayat 60:

“Bukankah Aku telah perintahkan kepada kamu, hai anak Adam, supaya kamu jangan menyembah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Sebahagian besar manusia tidak mengambil bahagian dalam pemujaan Iblis; walau bagaimanapun, mereka akan menghadapi tuduhan seperti itu kerana ketaatan mereka kepadanya sebagai menentang Allah Taala. Perkara-perkara yang ditaati dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, kemudiannya dicela kerana mereka tidak berhak untuk ditaati. Bab 10 Yunus, ayat 34:

“Katakanlah, “Adakah di antara sekutumu yang memulai penciptaan kemudian mengulanginya?” Katakanlah, “Allah yang memulai penciptaan kemudian mengulanginya ...”

Sebagaimana Allah yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal hidup dan mati, Dia sahaja yang mengawal semua perkara yang berlaku antara kelahiran dan kematian makhluk. Akibatnya, Dia sahaja yang layak untuk diterima sebagai Tuhan mereka dan dengan itu ditaati dalam setiap keadaan, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah

dianugerahkan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Tetapi kerana mentaati-Nya melibatkan mengawal keinginan duniawi seseorang, mereka yang berterusan mengejar keinginan duniawi mereka akan tertipu oleh unsur-unsur yang berbeza dalam masyarakat, seperti media sosial, fesyen dan budaya, untuk mempercayai palsu ketenangan fikiran terletak pada tingkah laku ini. Bab 10 Yunus, ayat 34:

“...jadi bagaimana kamu tertipu?”

Akibatnya, mereka akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya gagal mempersiapkan diri dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami penyelesaian material.

Allah, Yang Maha Tinggi, kemudiannya memberi amaran kepada manusia supaya tidak mengikuti peraturan tingkah laku buatan manusia kerana ia tidak boleh membawa seseorang kepada ketenangan fikiran. Bab 10 Yunus, ayat 35-36:

“Katakanlah: “Adakah di antara sekutu-sekutumu yang memberi petunjuk kepada kebenaran?” Katakanlah, “Allah memberi petunjuk kepada kebenaran. Maka apakah Dia yang memberi petunjuk kepada kebenaran lebih berhak diikuti atau orang yang tidak memberi petunjuk melainkan dia mendapat petunjuk? Maka apakah [kesalahan] kamu, bagaimana kamu menghukum?” Dan kebanyakan mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan. Sesungguhnya sangkaan itu tidak berguna sedikitpun dari kebenaran. Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui apa yang mereka perbuat.”

Tidak kira betapa majunya sesebuah masyarakat, dan tanpa mengira pengetahuan yang mereka peroleh dalam pelbagai domain, termasuk kedua-dua aspek mental dan fizikal kemanusiaan, adalah mustahil bagi mereka untuk mencipta kod tingkah laku yang benar-benar harmoni dengan sifat manusia dan yang menangani semua situasi, keadaan dan senario yang mungkin dihadapi oleh individu atau masyarakat sepanjang hayat mereka di Bumi. Tugas ini sememangnya tidak boleh dilaksanakan, kerana manusia terus menemui maklumat baharu tentang unsur-unsur khusus kewujudan manusia, seperti peranan bahagian otak manusia yang berbeza, apatah lagi memperoleh pemahaman yang mencukupi untuk membangunkan tatakelakuan yang sempurna yang menggalakkan keamanan dan keadilan pada peringkat individu dan masyarakat. Hanya Allah, Yang Maha Tinggi, yang mempunyai keupayaan untuk mencapai ini, kerana Dia adalah Pencipta segala sesuatu, dan pengetahuan-Nya tidak terhingga, meliputi semua masa lalu, sekarang, dan masa depan. Bab 10 Yunus, ayat 35:

“Katakanlah: “Apakah di antara sekutu-sekutumu ada yang memberi petunjuk kepada kebenaran?” Katakanlah, “Allah memberi petunjuk kepada kebenaran...” ”

Oleh itu, Dia sahaja yang diperlengkapi dengan tepat untuk menawarkan kepada manusia satu tatakelakuan, satu standard yang membezakan dengan jelas antara yang baik dan yang jahat, yang bermanfaat dan yang berbahaya, dan membantu dalam mencapai ketenangan fikiran melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bukti sejarah jelas menunjukkan bahawa apabila tatakelakuan ilahi ini diterapkan dengan berkesan dalam kehidupan individu, ia membawa kepada penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Akibatnya, individu mesti menerima kod kelakuan ilahi yang diberikan kepada mereka, mengiktirafnya sebagai yang paling bermanfaat untuk kesejahteraan mereka, walaupun beberapa aspek mungkin bercanggah dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengakui dan mengikuti nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia akhirnya untuk kebaikan mereka sendiri, walaupun diberi preskripsi ubat yang tidak menyenangkan dan rancangan pemakanan yang ketat. Bab 10 Yunus, ayat 35:

“...Maka adakah Dia yang memberi petunjuk kepada kebenaran lebih patut diikuti atau orang yang tidak memberi petunjuk melainkan dia mendapat petunjuk? Maka apakah [kesalahan] kamu - bagaimana kamu menghukum?”

Disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pandangan jauh dan berat sebelah yang wujud, semua kod tingkah laku buatan manusia tidak

berdasarkan bukti atau pengetahuan, ia hanya berdasarkan keinginan duniawi, andaian dan percubaan dan kesilapan. Bab 10 Yunus, ayat 36:

“Dan kebanyakan mereka tidak mengikuti melainkan sangkaan sahaja. Sesungguhnya sangkaan itu tidak berguna sedikitpun daripada kebenaran...”

Oleh itu, individu harus menggunakan penaakulan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap keadaan berdasarkan pengetahuan dan bukti, membolehkan mereka membuat keputusan termaklum, walaupun keputusan ini menyimpang daripada pendapat majoriti majoriti. Ini akan menghalang mereka daripada membuat keputusan dalam kejahilan, yang sentiasa membawa kepada tekanan dan masalah dalam kedua-dua dunia.

Bab 10 Yunus, ayat 36:

“Dan kebanyakan mereka tidak mengikuti melainkan sangkaan sahaja. Sesungguhnya sangkaan itu tidak berguna sedikitpun daripada kebenaran...”

Khususnya dalam masalah agama, seseorang mesti berpegang teguh kepada dua sumber bimbingan: Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, kerana ia berakar pada ilmu dan bukti. Sedangkan semua sumber ilmu agama yang lain tidak bersandarkan dalil dan telah diada-adakan oleh orang-orang sesat yang menginginkan perkara duniawi seperti kepimpinan dan harta. Sesungguhnya, lebih banyak seseorang berinteraksi dengan sumber alternatif, tidak kira potensi manfaatnya, semakin kurang mereka akan bergantung kepada dua sumber panduan utama, yang akhirnya boleh mengakibatkan kesesatan. Inilah sebabnya Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memberi amaran dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa perkara yang tidak berdasarkan dua sumber hidayah ini akan ditolak oleh Allah Taala. Tambahan pula, pergantungan yang meningkat kepada sumber ilmu agama yang lain boleh menyebabkan individu mengamalkan kepercayaan dan amalan yang bertentangan dengan ajaran asas Islam. Perbezaan beransur-ansur ini adalah bagaimana Iblis menyesatkan manusia, langkah demi langkah. Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi kesukaran mungkin terdorong untuk melakukan amalan kerohanian tertentu yang tidak selaras dengan ajaran Islam. Jika orang ini tidak sedar dan biasa mengikuti sumber ilmu agama alternatif, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan aktiviti kerohanian yang secara langsung bercanggah dengan prinsip Islam. Mereka juga mungkin mengembangkan kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bertentangan dengan ajaran Islam, seperti idea bahawa individu atau entiti ghaib boleh mengawal takdir mereka, kerana pemahaman mereka dibentuk oleh sumber di luar dua panduan utama. Sebahagian daripada kepercayaan dan amalan yang sesat ini boleh membawa kepada kekufuran secara langsung, seperti amalan ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di

Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]..."

Oleh itu, seorang Muslim mungkin secara tidak sengaja kehilangan iman mereka dengan bertindak berdasarkan sumber ilmu agama yang lain. Akibatnya, penyertaan dalam inovasi agama yang tidak berlandaskan dua sumber utama bimbingan boleh menyebabkan seseorang individu tersasar dari jalan yang benar yang membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 36:

"Dan kebanyakan mereka tidak mengikuti melainkan sangkaan sahaja. Sesungguhnya sangkaan itu tidak berguna sedikitpun daripada kebenaran..."

Secara umumnya, ini berlaku apabila seseorang itu mengelak daripada mendapatkan dan mengamalkan ilmu agama dan duniawi yang berguna dan sebaliknya berdasarkan keputusan mereka atas kejahilan. Boleh dikatakan bahawa kejahilan adalah punca segala dosa dan kesesatan, kerana seseorang yang benar-benar memahami akibat daripada tindakan mereka akan mengelak daripada melakukannya. Ini berkaitan dengan ilmu yang berfaedah yang sah, iaitu ilmu yang diamalkan. Sebenarnya, apa-apa ilmu yang masih tidak digunakan tidak layak sebagai ilmu yang bermanfaat. Al-Quran menggambarkan individu yang bertindak dengan cara ini sebagai

keldai yang dibebani dengan buku-buku ilmu yang tidak memberikan kelebihan kepadanya. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan ilmu) seperti keledai yang membawa buku-buku yang banyak...”

Individu yang menggunakan pengetahuan mereka jarang goyah dan terlibat dalam kesalahan yang disengajakan. Sesungguhnya, apabila kejadian sedemikian berlaku, ia biasanya disebabkan oleh kejahilan yang sekejap, di mana seseorang individu lalai untuk bertindak berdasarkan pengetahuan mereka, yang membawa kepada tingkah laku yang berdosa.

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, pernah menekankan beratnya kejahilan dalam sebuah Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2322. Baginda menyatakan bahawa segala sesuatu di dunia material adalah terlaknat, kecuali zikir kepada Allah Taala, apa sahaja yang berkaitan dengan zikir ini, ulama, dan penuntut ilmu. Ini menunjukkan bahawa semua nikmat material akan berubah menjadi kutukan bagi orang yang jahil, kerana mereka akan menyalahgunakannya, sehingga melakukan dosa.

Sebenarnya, kejahilan boleh dianggap sebagai musuh terbesar seseorang, kerana ia menghalang mereka daripada menjaga diri daripada bahaya dan mendapat faedah, yang hanya boleh dicapai melalui penerapan ilmu.

Individu yang jahil melakukan dosa tanpa disedari. Bagaimanakah seseorang itu dapat mengelakkan dosa jika mereka tidak mengetahui apa yang menjadi dosa? Kejahilan sering menyebabkan seseorang itu terlepas pandang kewajipan mereka. Bagaimanakah seseorang itu dapat menunaikan kewajipan mereka jika mereka alpa akan kewajipan tersebut?

Oleh itu, menjadi kewajipan bagi semua umat Islam untuk menimba ilmu pengetahuan yang mencukupi untuk melaksanakan semua kewajipan mereka dan menjauhi maksiat. Ini dikuatkan oleh Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 224. Bab 10 Yunus, ayat 36:

“Dan kebanyakan mereka tidak mengikuti melainkan sangkaan sahaja. Sesungguhnya sangkaan itu tidak berguna sedikitpun daripada kebenaran...”

Oleh kerana Allah Maha Mengetahui segala sesuatu, Dia mengetahui sepenuhnya tentang mereka yang mendasarkan keputusan mereka pada pengetahuan atau kejahilan dan oleh itu Dia akan meminta setiap orang bertanggungjawab atas pilihan mereka di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 36:

“...Sesungguhnya Allah Maha Mengetahui apa yang mereka kerjakan.”

Selepas menggalakkan orang ramai untuk mengelakkan tatakelakuan buatan manusia kerana mereka tidak dapat membawa mereka kepada ketenangan fikiran, disebabkan oleh kekurangan dalam pengetahuan, pandangan jauh dan disebabkan oleh berat sebelah yang wujud, dan sebaliknya mengikut tatakelakuan ilahi yang sempurna yang telah Dia anugerahkan kepada manusia, Allah Taala, menjelaskan dengan jelas bahawa Al-Quran, dan seterusnya tradisi Nabi Muhammad, saw adalah daripada-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 37:

“Dan tidaklah mungkin Al-Qur’an ini dibuat oleh selain Allah, akan tetapi ia membenarkan kitab-kitab yang sebelumnya dan menjelaskan kitab-kitab (dahulu) yang tidak ada keraguan padanya, dari Tuhan semesta alam.”

Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah, yang mahir dalam bahasa Arab, mengakui bahawa Al-Quran tidak mungkin dikarang oleh manusia. Bab 10 Yunus, ayat 37:

“ Dan tidak (mungkin) Al-Quran ini dibuat oleh selain Allah...”

Lebih-lebih lagi, setelah mengenali Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, selama empat puluh tahun sebelum pengisytiharan kenabian, mereka sedar bahawa baginda bukanlah seorang pendusta. Bab 10 Yunus, ayat 16:

"... kerana aku telah tinggal di antara kamu seumur hidup sebelum itu. Maka tidakkah kamu berfikir?"

Memandangkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak mempunyai interaksi dengan kitab suci sebelumnya—suatu realiti yang diakui oleh kedua-dua Ahli Kitab dan orang bukan Islam di Mekah—dia tidak akan mempunyai pengetahuan tentang ajaran yang diubahsuai atau asli yang terdapat dalam teks-teks suci ini. Realiti ini menguatkan lagi asal usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Dan surah 10 Yunus, ayat 37:

"...tetapi [itu] mengesahkan apa yang sebelumnya dan penjelasan terperinci tentang Kitab [dahulu]..."

Secara umum, ungkapan-ungkapan yang terdapat dalam Al-Quran tidak dapat ditandingi, dan maknanya disampaikan dengan jelas. Perkataan dan ayat menunjukkan kefasihan yang luar biasa, mengatasi mana-mana teks lain. Ia bebas daripada percanggahan, yang lazim dalam semua kitab suci dan ajaran lain daripada pelbagai agama. Al-Quran menawarkan catatan menyeluruh tentang sejarah bangsa-bangsa lampau, walaupun Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, tidak mempunyai pendidikan formal dalam sejarah. Ia membimbing individu untuk menerima semua yang baik dan menolak semua yang jahat, mempengaruhi kedua-dua individu dan masyarakat secara keseluruhan, sekali gus memupuk keadilan, keselamatan, dan keamanan dalam setiap rumah tangga dan masyarakat. Al-Quran menghindari keterlaluan, kepalsuan, atau penipuan, tidak seperti puisi, cerita, dan dongeng. Setiap ayat bermanfaat dan boleh diaplikasikan secara praktikal dalam kehidupan seseorang. Walaupun kisah yang sama diulang dalam Al-Quran, ia menonjolkan pelajaran penting yang berbeza. Tidak seperti tulisan-tulisan lain, Al-Quran tetap menawan walaupun selepas beberapa kali bacaan. Ia membentangkan janji dan amaran, disokong oleh bukti yang tidak dapat dinafikan dan jelas. Apabila membincangkan konsep yang mungkin kelihatan abstrak, seperti amalan kesabaran, Al-Quran sentiasa menawarkan kaedah yang jelas dan praktikal untuk diaplikasikan dalam kehidupan seharian. Ia memberi inspirasi kepada individu untuk memenuhi tujuan penciptaan mereka, yang melibatkan ketaatan dengan ikhlas kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya. Ini menjamin bahawa individu mendapat ketenangan fikiran dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat, dengan memupuk keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan meletakkan semua orang dan segala-galanya dengan betul dalam kehidupan mereka sambil cukup bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Laluan yang jelas dan menarik menjadi jelas kepada mereka yang mencari ketenangan dan pencapaian sebenar dalam kedua-dua dunia. Kerana ia berkaitan dengan intipati sifat manusia, ia memberikan kebijaksanaan abadi yang memberi manfaat kepada setiap orang, tempat, dan masa. Apabila difahami dan dilaksanakan dengan betul, ia bertindak sebagai penyelesaian untuk semua masalah emosi, kewangan dan fizikal. Ia menawarkan jawapan kepada setiap

masalah yang mungkin dihadapi oleh individu atau seluruh komuniti. Kita hanya perlu melihat sejarah untuk melihat bagaimana masyarakat yang setia menganut ajaran Al-Quran menikmati ganjaran kebijaksanaan yang menyeluruh dan kekal. Walaupun berlalunya masa, tidak ada satu huruf pun Al-Quran yang telah diubah, kerana Allah Taala telah berjanji untuk melindunginya. Tiada teks lain dalam sejarah yang mempunyai kualiti luar biasa ini. Surah 15 Al Hjr, ayat 9:

“Sesungguhnya Kamilah yang menurunkan Al-Quran, dan sesungguhnya Kamilah yang memeliharanya.”

Allah, Yang Maha Tinggi, menangani isu-isu asas yang terdapat dalam masyarakat dan menggariskan penyelesaian yang berkesan untuk setiap daripada mereka. Dengan membetulkan isu-isu asas ini, pelbagai masalah sekunder yang timbul daripadanya akan dapat diselesaikan juga. Ini adalah cara Al-Quran menangani semua keperluan bagi individu dan masyarakat untuk berkembang maju di kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 89:

“...Dan Kami turunkan kepadamu Al-Kitab untuk menjelaskan segala sesuatu...”

Ini mewakili mukjizat yang paling ketara dan abadi yang Allah kurniakan kepada Nabi terakhir-Nya Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Walau bagaimanapun, hanya mereka yang mengejar dan berpegang teguh

kepada kebenaran akan mendapat faedahnya, manakala mereka yang mengikut keinginan mereka sendiri dan memilihnya secara selektif akhirnya akan menghadapi kerugian di kedua-dua dunia. Surah 17 Al Isra, ayat 82:

“Dan Kami turunkan dari Al-Quran suatu yang menjadi penawar dan rahmat bagi orang-orang yang beriman dan Al-Quran itu tidaklah menambah kepada orang-orang yang zalim selain kerugian.”

Dan surah 10 Yunus, ayat 37:

“...yang tidak ada keraguan padanya, dari Tuhan sekalian alam.”

Oleh kerana orang bukan Islam Mekah tidak dapat mencabar Al-Quran, untuk menghalang orang lain daripada menerimanya, mereka mendakwa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, adalah pengarangnya, walaupun pada hakikatnya beliau tidak pernah mempelajari kitab suci sebelumnya, sesuatu yang tidak dinafikan oleh orang bukan Islam Mekah dan ahli kitab yang tinggal di Madinah. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

"Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu."

Dan surah 10 Yunus, ayat 38:

“Ataukah mereka berkata [tentang Nabi], “Dia mengada-adakannya?”...”

Oleh kerana Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, adalah manusia seperti mereka, jika dia mengarang Al-Quran seperti yang mereka dakwa, maka orang-orang non-muslim Mekah, yang menguasai bahasa Arab, seharusnya dapat menghasilkan sesuatu yang serupa dengan Al-Quran, dengan itu membuktikan ia bukan dari Allah Yang Maha Tinggi. Bab 10 Yunus, ayat 38:

“...Katakanlah, “Maka datangkanlah satu surah yang sebanding dengannya dan panggillah sesiapa yang kamu sanggup selain Allah, jika kamu orang yang benar.”

Cabaran ini bukan sahaja melibatkan penciptaan ayat-ayat yang selaras dengan gaya berirama Al-Quran tetapi juga penyusunan ayat-ayat dan surah yang mencerminkan setiap ciri-ciri Al-Quran. Ini termasuk sifatnya yang merangkumi segala-galanya, kebolegunaannya pada setiap situasi, di setiap tempat dan masa, kefahamannya untuk kedua-dua orang yang jahil dan berpengetahuan, dan keupayaannya untuk menawarkan nasihat

praktikal yang boleh dilaksanakan dengan mudah dalam kehidupan seseorang, dan bukannya sekadar mengemukakan konsep yang mungkin kelihatan bermanfaat tetapi kurang kebolegunaan praktikal.

Tetapi kerana orang bukan Islam Mekah, sama seperti ramai orang sejak mereka, tidak dapat menghargai faedah meluas Al-Quran, kerana banyak ajarannya bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, mereka menolaknya. Bab 10 Yunus, ayat 39:

“Malahan mereka mendustakan apa yang tidak mereka ketahui dalam ilmu...”

Setiap kali manusia tenggelam dalam mengejar keinginan duniawi mereka, mereka tidak akan menghargai bukti yang jelas yang bercanggah dengan keinginan mereka, seperti seorang penagih tidak menerima kebenaran ketagihan mereka dan kemudaratannya kepada mereka, kerana ini akan bercanggah dengan keinginan mereka untuk meneruskan ketagihan mereka. Di samping itu, kerana amaran-amaran dalam ajaran-ajaran Ilahi tidak nyata, seperti azab pada masa kematian mereka dan di akhirat, akibatnya, orang yang mabuk oleh keinginan duniawi mereka akan terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka sehingga mereka ditangkap oleh azab Allah yang Maha Tinggi, tanpa diduga. Bab 10 Yunus, ayat 39:

“...dan belum sampai kepada mereka tafsiran mereka...”

Di samping itu, apabila seseorang itu tenggelam dalam mengejar keinginan duniawi mereka dan akibatnya menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, mereka akan gagal untuk mengenal pasti bahawa punca masalah kesihatan mental mereka adalah kemaksiatan mereka kepada Allah Taala. Malah, segala-galanya dalam hidup mereka, termasuk keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, mereka akhirnya akan menyalahkan individu dan keadaan yang salah dalam hidup mereka, seperti saudara mara mereka, atas tekanan mereka. Dengan membuang pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka berkemungkinan akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini terbukti apabila melihat orang-orang yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kemewahan duniawi.

Allah Ta'ala, kemudian mengajak manusia untuk menghindari akibat ini dengan memerhatikan orang-orang yang datang sebelum mereka, dan dengan memperluas orang-orang di sekeliling mereka, yang berkelakuan dengan cara yang sama dan bagaimana hal itu membawa mereka kepada tekanan, kesulitan dan kesulitan di kedua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 39:

“...Demikianlah telah mendustakan orang-orang sebelum mereka, maka perhatikanlah bagaimana kesudahan orang-orang yang zalim itu”.

Ayat ini menggalakkan orang ramai untuk mengelakkan sikap mementingkan diri sendiri, hanya menumpukan pada kehidupan dan situasi mereka sendiri. Mereka yang mengamalkan sikap yang salah akan terlepas pelajaran berharga daripada peristiwa sejarah, pengalaman peribadi mereka, dan situasi orang di sekeliling mereka. Belajar daripada unsur-unsur ini adalah salah satu cara terbaik untuk memperbaiki tindakan seseorang dan mengelak daripada mengulangi kesilapan lalu, akhirnya memupuk ketenangan dalaman. Sebagai contoh, menyaksikan individu kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh kebimbangan, cabaran kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun mengalami detik kebahagiaan dan kemewahan yang singkat—menawarkan pengajaran penting. Ia mengajar orang yang melihat untuk mengelak daripada menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, mengukuhkan tanggapan bahawa kedamaian sejati tidak timbul daripada kekayaan material atau memenuhi setiap keinginan duniawi. Begitu juga, memerhatikan seseorang dalam kesihatan yang kurang baik harus membangkitkan rasa syukur atas kesejahteraan diri sendiri dan mendorong penggunaannya yang betul sebelum ia diambil. Oleh itu, Islam sentiasa menggalakkan umat Islam untuk sentiasa berwaspada dan sedar, daripada terlalu sibuk dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka.

Oleh kerana Allah, Yang Maha Tinggi, tidak memaksakan petunjuk atau kesesatan kepada manusia, kerana ini akan menentang ujian kehidupan di dunia ini, Dia mengemukakan kebenaran dengan cara yang jelas, membenarkan manusia memilih jalan hidup mereka dan kemudian mempertanggungjawabkan mereka atas niat, ucapan dan tindakan mereka di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 40:

“Dan di antara mereka ada yang beriman kepadanya dan di antara mereka ada yang tidak beriman kepadanya...”

Mereka yang gagal menerima dan bertindak mengikut ajaran Ilahi sudah pasti akan menyebabkan kerosakan dalam diri dan dalam masyarakat. Bab 10 Yunus, ayat 40:

“...Dan Tuhanmu lebih mengetahui orang-orang yang berbuat kerosakan.”

Apabila mereka berterusan menderhaka kepada Allah Taala, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka ia akan membawa mereka kepada keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan ia akan menyebabkan mereka menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, sehingga menyebabkan kerosakan kepada kesihatan mental dan fizikal mereka. Dan tingkah laku ini akan menghalang mereka daripada memenuhi hak orang. Akibatnya, mereka akan menyebabkan penularan rasuah dan ketidakadilan dalam masyarakat.

Sebagaimana yang dinyatakan sebelum ini, memandangkan Islam tidak memaksakan petunjuk yang benar kepada manusia, umat Islam telah diperintahkan untuk menyampaikan ajaran Islam yang betul kepada dunia

luar melalui ucapan dan tindakan mereka, dengan mengamalkan ciri-ciri positif yang dibincangkan dalam ajaran Islam, seperti pemurah, sabar dan bersyukur, dan dengan mengelakkan sifat-sifat negatif yang dibincangkan di dalamnya, seperti kesombongan, dengki dan tamak, dan kemudian biarkan orang lain menentukan jalan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 41:

“Dan jika mereka mendustakan kamu, maka katakanlah: “Bagiku amalku, dan bagimu amalmu. Kamu berlepas diri dari apa yang aku kerjakan, dan aku berlepas diri dari apa yang kamu kerjakan.”

Seperti yang ditunjukkan oleh ayat ini, umat Islam mesti membuat perbezaan yang jelas antara niat, ucapan dan tindakan mereka dan orang-orang yang tidak beriman kepada Islam, dengan membentuk tingkah laku mereka mengikut ajaran Islam, kerana ini adalah satu-satunya cara mereka dapat menyokong pengakuan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Taala. Orang Islam yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan cara ini pasti akan mengamalkan tingkah laku mereka yang tidak percaya kepada Islam, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan menyebabkan tekanan, kesukaran, dan perjuangan di kedua-dua dunia, walaupun mereka mengambil bahagian dalam kesenangan duniawi tertentu. Di samping itu, apabila orang-orang Islam ini mengaitkan niat, ucapan dan perbuatan mereka dengan orang-orang yang tidak beriman kepada Allah, maka mereka akan bersatu dengan mereka di akhirat. Hal ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4031. Malah, tingkah laku ini

boleh menyebabkan mereka hilang iman. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang perlu dipelihara melalui tindakan taat untuk berkembang dan terus hidup. Sama seperti bagaimana tumbuhan yang kehilangan sumber penting seperti cahaya matahari akan mati, iman seseorang juga boleh berkurangan dan mati jika ia tidak disokong oleh tindakan ketaatan. Untuk mengelakkan akibat ini, seseorang mesti memisahkan niat, ucapan dan tindakan mereka dari orang-orang yang tidak beriman kepada Allah Ta'ala, dan sebaliknya mendasarkan niat, ucapan dan tindakan mereka pada ajaran Islam supaya mereka mentaati Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, mereka akan mengatur dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, sambil juga menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 41:

"...maka katakanlah, "Bagiku amalku, dan bagimu amalmu. Kamu berlepas diri dari apa yang aku kerjakan, dan aku berlepas diri dari apa yang kamu kerjakan."

Allah Ta'ala kemudian mencela sebahagian dari perbuatan orang-orang yang mengabaikan atau menolak ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 42:

"Dan di antara mereka ada orang yang mendengarkan kamu, tetapi adakah kamu dapat menjadikan orang pekak mendengar..."

Ini mengkritik orang yang telah menentukan pilihan mereka dalam sesuatu perkara, kerana pilihan yang telah ditetapkan itu sesuai dengan keinginan mereka, walaupun sebelum mereka mendengar ilmu dan bukti. Mereka tidak menentukan pilihan mereka berdasarkan bukti dan pengetahuan tetapi berdasarkan keinginan mereka. Akibatnya, walaupun bukti yang jelas dikemukakan kepada mereka, mereka tidak akan menerima kebenaran, seperti bagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, Yang Maha Mengetahui segala sesuatu, adalah satu-satunya yang boleh membimbing seseorang untuk mendapatkan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka, kerana realiti ini bertentangan dengan keinginan duniawi mereka. Bab 10 Yunus, ayat 42:

“...Tetapi bolehkah kamu menyebabkan orang pekak mendengar, walaupun mereka tidak menggunakan akal?”

Begitu juga, orang yang membuat keputusan yang telah ditetapkan tidak akan mendapat pemahaman dan tidak menerima kebenaran, walaupun mereka menyaksikannya dengan mata kepala mereka sendiri. Bab 10 Yunus, ayat 43:

"Dan di antara mereka ada orang yang memandang kepadamu, tetapi adakah kamu dapat memberi petunjuk kepada orang-orang yang buta, padahal mereka tidak (berusaha) memperoleh pengetahuan?"

Sebagai contoh, ramai orang menyaksikan orang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka dan bagaimana akibatnya mereka memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka dan bagaimana ini membawa mereka kepada masalah kesihatan mental, seperti kemurungan, ketagihan bahan dan kecenderungan untuk membunuh diri, walaupun mereka menikmati banyak kemewahan duniawi. Walaupun setelah menyaksikan kebenaran ini, kebanyakan orang gagal memahami bahawa menuruti keinginan duniawi atau memiliki perkara duniawi tidak membawa kepada ketenangan fikiran. Akibatnya, mereka terus bertahan dengan keinginan duniawi mereka dan menghadapi masalah mental dan fizikal yang sama seperti pertemuan orang kaya dan terkenal.

Orang yang membuat keputusan yang telah ditentukan berdasarkan keinginan duniawi mereka dan gagal menggunakan pemahaman dan pemahaman yang telah diberikan kepada mereka ketika memerhatikan pilihan orang lain, tidak akan mendapat bimbingan yang betul dalam perkara duniawi atau agama. Bab 10 Yunus, ayat 44:

“Sesungguhnya Allah tidak menganiaya manusia sedikitpun, tetapi manusialah yang menganiaya diri mereka sendiri.”

Akibatnya, mereka akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam

keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan walaupun mereka mengalami keselesaan material. Dan kerana tingkah laku ini menghalang mereka daripada bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman, tekanan dan masalah mereka akan meningkat secara eksponen. Bab 10 Yunus, ayat 45:

“Dan pada hari Allah mengumpulkan mereka, seolah-olah mereka tidak tinggal (di dunia) melainkan sesaat di siang hari...”

Allah Ta'ala memberikan alasan lain mengapa seseorang harus mengelak dari membuat keputusan yang telah ditentukan untuk menolak atau mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, walaupun mereka memperoleh dan menikmati semua perkara yang ditawarkan di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 45:

“Dan pada hari Allah mengumpulkan mereka, seolah-olah mereka tidak tinggal (di dunia) melainkan sesaat di siang hari...”

Tidak kira berapa umur seseorang, tiada siapa yang menafikan bahawa kehidupan berlalu dengan sangat cepat. Oleh itu, tidak masuk akal untuk mengorbankan nikmat yang kekal di akhirat demi menikmati satu jam nikmat

dunia di dunia ini, lebih-lebih lagi, apabila nikmat dunia tidak sempurna, sementara dan kematian akhirnya akan merugikan seseorang daripadanya.

Secara umumnya, menyimpan harapan palsu untuk umur yang berpanjangan adalah sifat yang sangat tercela, kerana ia terutamanya membawa seorang Muslim untuk mengutamakan pengumpulan harta dunia daripada persiapan untuk kehidupan akhirat. Seseorang hanya perlu menilai hari 24 jam biasa mereka dan memikirkan jumlah masa yang diperuntukkan untuk mengejar dunia berbanding yang didedikasikan untuk akhirat untuk mengenali realiti ini. Sesungguhnya, harapan palsu untuk umur yang panjang berfungsi sebagai salah satu alat yang paling mujarab yang digunakan Iblis untuk menyesatkan individu. Apabila seseorang di bawah tanggapan bahawa mereka akan menikmati kehidupan yang panjang, mereka menangguhkan persiapan mereka untuk akhirat, tersilap percaya mereka boleh menanganinya dalam masa terdekat. Malangnya, masa terdekat ini sering tidak menjadi kenyataan, menyebabkan individu meninggalkan dunia ini tanpa persediaan yang secukupnya untuk kehidupan akhirat.

Tambahan pula, ilusi kehidupan yang panjang membawa individu untuk menangguhkan taubat yang tulen dan peningkatan watak mereka, kerana mereka menganggap mereka mempunyai masa yang mencukupi untuk membuat perubahan ini. Ia memupuk minda untuk mengumpul harta benda, seperti kekayaan, di bawah kepercayaan bahawa ini akan diperlukan semasa tempoh panjang mereka di Bumi. Syaitan menanamkan ketakutan dalam diri manusia, meyakinkan mereka bahawa mereka mesti mengumpul kekayaan untuk tahun-tahun kemudian mereka, kerana mereka mungkin mendapati diri mereka tanpa sokongan apabila mereka menjadi lemah secara fizikal dan tidak dapat bekerja. Mereka mengabaikan hakikat bahawa

sebagaimana Allah Taala menyediakan keperluan mereka semasa muda, Dia juga akan memelihara mereka pada masa tua mereka. Pada hakikatnya, peruntukan untuk penciptaan telah ditetapkan lebih lima puluh ribu tahun sebelum penciptaan Langit dan Bumi, seperti yang ditegaskan dalam Hadith yang direkodkan dalam Sahih Muslim, nombor 6748. Memang pelik bagaimana seseorang individu akan menghabiskan 40 tahun menabung untuk persaraan mereka, yang jarang melebihi 20 tahun, namun gagal untuk membuat persediaan yang serupa di akhirat kelak.

Islam tidak menyuruh umat Islam mengabaikan persiapan dunia. Tidak rugi menabung untuk masa terdekat dengan syarat diutamakan akhirat. Walaupun individu mengakui kemungkinan untuk mati pada bila-bila masa, ada yang bertindak seolah-olah mereka akan wujud selama-lamanya di dunia ini. Mereka bahkan mungkin mencapai tahap di mana, jika dijanjikan kehidupan kekal di Bumi, mereka masih akan berjuang untuk berusaha lebih jauh untuk mengumpulkan lebih banyak dunia material kerana batasan yang dikenakan oleh siang dan malam. Berapa ramai individu telah meninggalkan kehidupan ini lebih awal daripada yang dijangkakan? Dan berapa ramai yang mengambil ini sebagai pengajaran dan mengubah tingkah laku mereka? Bab 10 Yunus, ayat 45:

“Dan pada hari Allah mengumpulkan mereka, seolah-olah mereka tidak tinggal (di dunia) melainkan sesaat di siang hari...”

Sebenarnya, salah satu kesedihan yang paling mendalam yang dialami seseorang pada saat kematian atau mana-mana fasa akhirat adalah

penyesalan yang berpunca daripada penangguhan dalam membuat persiapan untuk akhirat. Surah 63 Al Munafiqun, ayat 10-11:

“Dan belanjakanlah (di jalan Allah) sebagian dari rezki yang Kami berikan kepadamu sebelum kematian datang kepada salah seorang di antara kamu, lalu dia berkata: “Ya Tuhanku, seandainya Engkau menangguhkan (kematian)ku sedikit waktu lagi, maka aku dapat bersedekah dan aku termasuk orang-orang yang saleh.” Dan Allah sekali-kali tidak akan menangguhkan jiwa seseorang apabila telah datang ajalnya, dan Allah Maha Mengetahui apa yang kamu kerjakan.

Seseorang akan dianggap bodoh jika mereka melaburkan lebih banyak masa dan sumber ke dalam rumah yang mereka ingin duduki hanya untuk tempoh yang singkat, dan bukannya rumah yang mereka rancang untuk didiami untuk tempoh yang panjang. Ini menggambarkan kecenderungan untuk mengutamakan dunia yang sementara berbanding akhirat yang kekal abadi.

Umat Islam sepatutnya berusaha untuk mencapai kejayaan di dunia dan akhirat, namun mereka mesti menyedari bahawa kematian tidak tiba pada masa, keadaan, atau umur yang telah ditetapkan yang mereka ketahui; ia tidak dapat dielakkan. Akibatnya, mengutamakan persiapan untuk kematian dan akibatnya yang seterusnya harus diutamakan daripada perancangan untuk masa depan yang tidak pasti di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 45:

“Dan pada hari Allah mengumpulkan mereka, seolah-olah mereka tidak tinggal (di dunia) melainkan sesaat di siang hari...”

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, seseorang harus mengelak daripada membuat keputusan yang telah ditetapkan di mana mereka menolak atau mengabaikan ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan keinginan mereka dan sebaliknya mereka mesti membuat pilihan hidup berdasarkan bukti dan pengetahuan yang jelas serta mengambil pengajaran daripada orang sekeliling. Jika mereka gagal untuk mengamalkan tingkah laku yang betul, maka mereka akan mengenali orang yang mengemukakan ilmu dan bukti Islam kepada mereka tetapi kerana ia bercanggah dengan keinginan mereka mereka menolak atau mengabaikannya. Dan mereka akan mengenali orang yang sepatutnya mereka pelajari pelajaran dengan memerhatikan pilihan hidup mereka dan akibat daripada pilihan ini. Tetapi kerana kebenaran ini bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, mereka sebaliknya terus mengikuti orang-orang yang sesat di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 45:

“...[dan] mereka akan mengenali satu sama lain...”

Tetapi pengiktirafan ini tidak akan memberi manfaat kepada mereka kerana masa membuat keputusan yang betul adalah di dunia ini, sedangkan Hari Penghakiman adalah masa untuk menghadapi akibat daripada pilihan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 45:

“...Telah rugi orang-orang yang mendustakan pertemuan dengan Allah dan tidak terikat dengan petunjuk.”

Ayat ini memberi amaran bahawa jika seseorang itu gagal untuk melaksanakan petunjuk yang benar secara praktikal, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, maka secara praktikalnya, mereka telah menafikan pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat, kerana mereka gagal secara praktikal untuk mempersiapkannya. Jika komitmen mereka terhadap bimbingan yang benar adalah sangat lemah, maka mereka mungkin akan bertemu dengan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman sebagai seorang non-muslim, walaupun mereka mengaku beriman kepada-Nya di dunia ini. Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang perlu dipelihara melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sama seperti bagaimana tumbuhan yang kehilangan unsur-unsur penting seperti cahaya matahari akan mati, iman seseorang individu boleh musnah jika ia tidak disokong oleh tindakan yang taat.

Tambahan pula, seseorang individu diiktiraf sebagai seorang Muslim di dunia ini oleh undang-undang berdasarkan pengakuan iman mereka. Namun, di akhirat, setiap individu akan dinilai oleh Allah Ta'ala, menurut kebenaran batinnya, yang tetap tersembunyi dari orang lain. Akibatnya, seseorang yang secara lisan mengaku percaya kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan bertanggungjawab di akhirat, namun gagal untuk membuktikan penegasan lisan mereka dengan tindakan yang sepadan, mungkin tidak mempunyai keimanan yang tulen dalam hati rohani mereka. Akibatnya, mereka akan dianggap sebagai bukan Islam pada hari kiamat, walaupun undang-undang mengiktiraf mereka sebagai seorang Muslim di dunia ini.

Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada tertipu oleh fakta bahawa mereka dianggap sebagai seorang Muslim di dunia ini jika mereka gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan.

Allah, Yang Maha Tinggi, memperingatkan manusia bahawa sama ada mereka menerima dan mengamalkan dalil-dalil Islam yang jelas atau mengabaikannya kerana ia bercanggah dengan hawa nafsu mereka, mereka akan menghadapi akibat dari perbuatan mereka di kedua-dua dunia, seperti yang dialami oleh orang-orang sebelum mereka. Bab 10 Yunus, ayat 46:

“Dan jika Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari apa yang Kami janjikan kepada mereka atau Kami wafatkan kamu, maka kepada Kamilah mereka kembali, kemudian Allah menjadi saksi terhadap apa yang mereka kerjakan”.

Ini adalah realiti yang tidak dapat dinafikan dan tidak dapat dielakkan. Sememangnya di dunia ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka. Akibatnya, pelbagai elemen kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi punca tekanan. Jika mereka berterusan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan secara salah mengaitkan tekanan mereka kepada orang dan situasi yang salah, seperti saudara-mara mereka. Dengan mengalih keluar pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka hanya akan

memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, berkemungkinan meningkat kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan duniawi. Dan kerana tingkah laku ini menghalang mereka daripada bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman, tekanan dan masalah mereka akan meningkat secara eksponen. Bab 10 Yunus, ayat 46:

“Dan jika Kami perlihatkan kepadamu sebagian dari apa yang Kami janjikan kepada mereka atau Kami wafatkan kamu, maka kepada Kamilah mereka kembali, kemudian Allah menjadi saksi terhadap apa yang mereka kerjakan”.

Orang bukan Islam Mekah dan ahli kitab yang tinggal di Madinah, secara salah percaya bahawa jika Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dibunuh atau mati, masalah mereka dengan Islam akan diselesaikan. Tetapi mereka gagal untuk menyedari bahawa kematian Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, tidak akan mengubah hakikat bahawa mereka akan menghadapi akibat daripada menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, di kedua-dua alam. Begitu juga dengan mengabaikan ajaran Islam tidak akan menyelamatkan seseorang daripada menghadapi akibat perbuatannya di dunia ini. Sama seperti mengabaikan tanggungjawab kewangan, seperti membayar bil gas, tidak menyelamatkan mereka daripada akibat kegagalan berbuat demikian, begitu juga mengabaikan ajaran Islam akan menyelamatkan mereka daripada menghadapi akibat kemaksiatan mereka kepada Allah Taala, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Mengabaikan realiti yang tidak dapat dielakkan, tidak akan menyelamatkan

seseorang daripada menghadapinya, ia hanya akan menyebabkan mereka menghadapinya dalam keadaan tidak bersedia. Sama seperti pelajar yang mengabaikan persediaan untuk peperiksaan mereka dengan belajar kemungkinan besar akan gagal, begitu juga orang yang mengabaikan realiti bertanggungjawab atas tindakan mereka di kedua-dua dunia akan gagal. Bab 10 Yunus, ayat 47:

“Dan bagi tiap-tiap umat ada rasul, maka apabila rasul mereka datang, diputuskan di antara mereka dengan adil dan mereka tidak dianiaya”.

Setiap Nabi saw akan bertindak sebagai saksi, sama ada untuk kaum mereka atau terhadap mereka. Jika seseorang menghendaki syafaat Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, yang memihak kepada mereka, maka mereka harus mengikuti jejaknya secara praktis seperti yang dilakukan oleh para Sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Ini melibatkan pembelajaran dan tindakan berdasarkan Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Manakala, orang yang mengabaikan secara praktikal mengikuti Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, mungkin mendapati bahawa dia bersaksi terhadap mereka pada Hari Penghakiman, walaupun mereka mendakwa memiliki cinta dan penghormatan kepadanya. Surah 25 Al Furqan, ayat 30:

“ Dan berkatalah Rasul: “Ya Tuhanku, sesungguhnya kaumku telah menjadikan Al-Qur’an ini sebagai sesuatu yang diabaikan.”

Ayat ini merujuk kepada orang Islam kerana mereka adalah satu-satunya kumpulan yang menerima Al-Quran, sedangkan orang bukan Islam tidak menerimanya dan dengan itu tidak boleh meninggalkannya. Kesudahan umat Islam, yang akan disaksikan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, pada Hari Kiamat, adalah jelas.

Orang bukan Islam yang tinggal di Mekah mengiktiraf kesahihan Islam; namun, mereka menentangnya kerana bahaya yang ditimbulkannya kepada cita-cita dan keinginan duniawi mereka. Mereka bimbang kebangkitan Islam akan mengancam status sosial dan kuasa mereka. Akibatnya, mereka mencipta alasan yang lemah untuk menolak Islam, dengan harapan dapat menghalang orang lain daripada menerimanya. Salah satu contoh usaha ini adalah apabila mereka akan meminta masa yang tepat dari Hari Penghakiman untuk didedahkan kepada mereka, dan apabila ia tidak disediakan, mereka akan menegaskan bahawa ia tidak akan berlaku. Bab 10 Yunus, ayat 48:

“Dan mereka berkata: “Bilakah (ditepati) janji ini, jika kamu adalah orang-orang yang benar?”

Sikap ini adalah tidak bijak, kerana kurangnya pengetahuan mengenai tarikh tepat hari kiamat tidak menyiratkan bahawa ia tidak akan berlaku. Begitu juga, hakikat bahawa individu tidak menyedari masa kematian mereka tidak bermakna kematian tidak akan berlaku. Kebenaran asas tertentu, seperti kematian dan Hari Penghakiman, telah disembunyikan daripada penciptaan untuk memastikan bahawa manusia sentiasa bersedia, dan bukannya menangguhkan persiapan mereka sehingga peristiwa itu berlaku.

Pendekatan proaktif ini jauh lebih berkesan dalam mencapai kejayaan daripada pendekatan reaktif. Sebagai contoh, seorang pelajar yang bijak yang menyedari ujian kejutan yang akan datang akan secara konsisten membuat persediaan setiap hari sehingga ujian itu berlaku. Sebaliknya, jika pelajar diberikan tarikh tertentu untuk ujian, mereka mungkin, kerana rasa berpuas hati, menangguhkan usaha belajar mereka sehingga tarikh itu menghampiri. Penangguhan ini akhirnya mengurangkan peluang mereka untuk berjaya, kerana tahap persediaan mereka mungkin tidak mencukupi dalam situasi ini.

Lebih-lebih lagi, Al-Quran mengkritik mereka yang mendakwa mereka tidak akan menerima atau mengamalkan ajaran Islam sehingga setiap aspek, termasuk unsur-unsur ghaib seperti Malaikat, dapat dilihat oleh mereka. Pandangan ini adalah salah, kerana iman yang tulen adalah bermakna apabila ia merangkumi kepercayaan kepada kebenaran ghaib tertentu tanpa perlu memahaminya melalui pancaindera, seperti melihat Allah, Yang Maha Tinggi. Walau bagaimanapun, unsur-unsur ghaib ini disokong oleh banyak bukti dan tanda-tanda yang terdapat di kedua-dua Langit dan Bumi. Sebagai contoh, kewujudan lukisan menunjukkan kehadiran seorang pelukis. Dengan cara yang sama, kewujudan ciptaan menunjukkan Pencipta, terutamanya apabila penciptaan menunjukkan kesempurnaan dan keharmonian. Tambahan pula, terdapat banyak fenomena duniawi yang tidak dapat dilihat oleh orang ramai tanpa sebarang aduan. Sebagai contoh, ramai individu mengambil ubat tanpa memahami bagaimana ia beroperasi dalam tubuh manusia. Walaupun rangka kerja etika yang disediakan kepada manusia melalui Islam sepenuhnya berdasarkan bukti dan penaakulan rasional, aspek-aspek tertentu Islam pada asasnya berakar umbi dalam realiti ghaib, yang meningkatkan kepentingan iman. Oleh itu, tuntutan keimanan oleh individu yang memerhatikan makhluk ghaib, seperti Malaikat, tidak akan diakui oleh Allah Taala, sebagai percaya kepada kebenaran yang ghaib ini setelah ia disaksikan tidak bernilai.

Penilaian individu adalah berdasarkan kemampuan mereka untuk mengakui realiti, walaupun ia tidak dapat diakses secara langsung melalui pancaindera mereka, dan penyerahan tulen mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, walaupun mereka mampu memilih kemaksiatan. Dalam mengutus para Nabi, salam sejahtera ke atas mereka, dan dalam mendedahkan kitab suci ilahi, Allah, Yang Maha Agung, telah secara konsisten menyediakan kerangka untuk menilai ketajaman individu dan kepatuhan mereka kepada-Nya. Dia tidak pernah mendedahkan realiti sedemikian rupa sehingga individu akan terpaksa menerimanya tanpa persoalan. Sekiranya ini berlaku, tidak ada asas untuk ujian, menjadikan tanggapan kejayaan atau kegagalan tidak relevan. Oleh itu, individu tidak boleh mengharapkan yang ghaib akan dizahirkan kepada mereka, seperti kehadiran Allah Taala, dan Malaikat-Nya di hadapan mereka. Peristiwa sedemikian akan menunjukkan kemuncak semua perkara, menghapuskan sebarang peluang bagi individu untuk melaksanakan pilihan mereka. Kepercayaan dan ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, hanya penting selagi realiti dibentangkan dengan cara yang membenarkan penolakannya. Jika kebenaran didedahkan sepenuhnya, dan individu dapat melihat dimensi ghaib alam semesta dan akhirat, iman dan ketaatan mereka akan menjadi tidak bernilai. Sekiranya semua aspek ini dapat dilihat dengan jelas, orang kafir yang paling degil dan pendosa yang paling serius tidak akan menolak atau menentang. Penerimaan iman dan ketaatan hanya bermakna manakala selubung menyembunyikan hakikat. Realiti segera yang didedahkan sepenuhnya akan menandakan tamatnya masa yang diperuntukkan untuk individu membuat pilihan dan memuktamadkan fasa ujian mereka. Saat ini disebut sebagai Hari Penghakiman. Bab 10 Yunus, ayat 49:

“ Katakanlah, “Aku tidak mempunyai kemudharatan dan tidak pula manfaat bagi diriku melainkan apa yang dikehendaki Allah. Bagi tiap-tiap umat ada

istilah [yang ditentukan]. Apabila telah datang waktunya, maka mereka tidak akan ketinggalan sesaatpun dan tidak (pula) mendahuluinya."

Ayat ini juga menangani kritikan lain yang telah dibangkitkan oleh mereka yang menolak ajaran ilahi sepanjang zaman. Mereka menegaskan bahawa seorang Nabi, saw, sepatutnya menjadi entiti yang berbeza, seperti Malaikat, yang dikurniakan kuasa ghaib, bukannya menjadi manusia seperti mereka. Peranan seorang Nabi, saw, direka khusus untuk manusia, menjadikannya tidak logik untuk menugaskan makhluk seperti Malaikat untuk memenuhi fungsi ini. Tujuan utama seorang Nabi saw adalah untuk memberikan contoh praktikal bagi individu tentang cara menguruskan semua aspek kehidupan. Tidak seperti manusia, Malaikat tidak mengalami pengalaman seperti keletihan, yang akan menghalang keupayaan manusia untuk mencontohi seorang Nabi Malaikat yang berpotensi menawarkan mereka kebenaran di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Oleh itu, walaupun Allah Taala melantik Malaikat sebagai Nabi saw, Dia mesti membentangkannya dalam bentuk manusia supaya manusia dapat menirunya. Bab 6 Al An'am, ayat 9:

"Dan sekiranya Kami jadikan dia seorang malaikat, pasti Kami jadikan dia sebagai seorang manusia, dan Kami tutupi mereka (dalam kekacauan) dengan apa yang mereka tutupi padanya."

Oleh itu, mengapa orang bukan Islam terkejut bahawa seorang manusia dipilih untuk menyampaikan mesej kepada orang lain? Begitu juga, bukankah kebiasaan melantik seorang Nabi saw untuk memimpin umat manusia? Jika individu tersesat dalam kesesatan dan tidak menyedari

kebenaran, apa yang benar-benar mengejutkan: Pencipta dan Tuhan mereka akan melaksanakan langkah-langkah untuk membimbing mereka, atau bahawa mereka akan dibenarkan untuk meneruskan kesesatan mereka? Bab 10 Yunus, ayat 49:

“ Katakanlah: “Aku tidak mempunyai kemudharatan dan tidak pula manfaat bagi diriku melainkan apa yang dikehendaki Allah...”

Allah, Yang Maha Tinggi, kemudian memberi amaran kepada manusia supaya meninggalkan alasan yang tidak berasas kerana mengabaikan atau menolak ajaran Islam kerana ia tidak akan menyelamatkan mereka daripada menghadapi akibat daripada pilihan hidup mereka di kedua-dua dunia. Seseorang hanya perlu memerhati sejarah dan orang di sekeliling mereka untuk mengenali kebenaran yang tidak dapat dinafikan dan tidak dapat dielakkan ini. Bab 10 Yunus, ayat 49:

“...Bagi tiap-tiap umat ada ajal [yang ditentukan]. Apabila telah datang waktunya, maka mereka tidak akan ketinggalan sesaat pun dan tidak (pula) mendahuluinya”.

Secara umumnya, seseorang tidak boleh tertipu untuk mempercayai bahawa mereka bebas sepenuhnya di dunia ini, hanya kerana mereka telah diberikan sedikit kebebasan berkenaan dengan niat, ucapan dan tindakan mereka. Pada hakikatnya, jika seseorang itu benar-benar bebas, mereka

akan mempunyai kawalan penuh ke atas kehidupan mereka, termasuk kesihatan fizikal dan mental mereka, kematian mereka dan akauntabiliti mereka di kedua-dua dunia. Memandangkan mereka tidak mempunyai kawalan ke atas perkara-perkara ini, mereka tidak bebas, tidak kira berapa banyak perkara duniawi, seperti media sosial, fesyen dan budaya, boleh mendakwa secara palsu. Menerima kebenaran ini akan mendorong seseorang untuk mengamalkan tingkah laku yang betul, yang melibatkan penggunaan dengan betul nikmat Allah Taala sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, mereka menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dengan betul sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia.

Allah Taala kemudiannya mengkritik kaedah lain yang digunakan oleh orang bukan Islam sepanjang zaman untuk menghalang orang ramai daripada menerima Islam. Mereka akan mencabar Nabi mereka, saw untuk mendatangkan azab Allah Taala, dengan segera jika iman mereka adalah benar. Tetapi kerana Allah Taala sentiasa memberi tangguh kepada manusia, Dia tidak akan menghukum mereka serta-merta dan akibatnya, mereka akan menggunakan tangguh ini secara salah sebagai bukti kepalsuan Islam. Bab 10 Yunus, ayat 50:

“Katakanlah: “Adakah kamu memikirkan: jika datang azab-Nya kepada kamu pada waktu malam atau siang, maka dari segi manakah orang-orang yang berdosa itu tidak sabar?”

Adalah penting untuk mengakui bahawa penangguhan yang dianugerahkan oleh Allah Taala kepada individu adalah tidak kekal. Seseorang yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka tidak seharusnya tertipu untuk mempercayai bahawa hanya kerana mereka tidak menghadapi kesan serta-merta, atau gagal melihat apa-apa akibat, mereka akan mengelakkan kesannya sepenuhnya. Dalam kehidupan ini, cara pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyebabkan mereka tersalah letak segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka. Akibatnya, unsur-unsur kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan bertukar menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka berterusan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan salah mengaitkan tekanan mereka kepada individu dan situasi yang salah. Dengan memutuskan hubungan yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi perjuangan kesihatan mental mereka, mungkin membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk mencederakan diri sendiri. Realiti ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan berseronok dengan keseronokan duniawi. Dan jika mereka gagal untuk bertaubat dan memperbaiki tingkah laku mereka maka hukuman terakhir mereka di dunia ini, kematian mereka dan pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat akan membawa mereka tidak bersedia. Bab 10 Yunus, ayat 50:

“Katakanlah: “Adakah kamu memikirkan: jika datang azab-Nya kepada kamu pada waktu malam atau siang, maka dari segi manakah orang-orang yang berdosa itu tidak sabar?”

Mereka tidak akan diberi tangguh lagi untuk memperbaharui tingkah laku mereka, walaupun mereka menyatakan iman dan berjanji untuk menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan, kerana dunia ini adalah tempat tindakan dan akhirat adalah tempat pertanggungjawaban tanpa peluang kedua. Bab 10 Yunus, ayat 51:

"Maka adakah apabila ia telah berlaku, kamu akan percaya kepadanya? Sekarang? Dan kamu dahulu tidak sabar untuk itu."

Malah, orang Islam yang gagal menyokong deklarasi lisan mereka dengan tindakan di dunia ini mungkin meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka dan mereka tidak akan diberikan peluang kedua. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mendapat nafkah yang diperlukan, seperti cahaya matahari, akan binasa, begitu juga iman seseorang boleh mati jika tidak dipupuk dengan amalan ketaatan. Bab 10 Yunus, ayat 52:

"Kemudian dikatakan kepada orang-orang yang zalim: 'Rasakanlah azab yang kekal; adakah kamu diberi balasan melainkan apa yang kamu usahakan?'"

Secara umum, pada Hari Penghakiman, Allah Ta'ala tidak akan mengampuni kekufuran, kerana ia bertentangan dengan tujuan utama kewujudan di Bumi. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika setiap pelajar diberikan gred lulus tanpa mengira prestasi mereka dalam peperiksaan, kepentingan peperiksaan itu akan berkurangan. Matlamat utama peperiksaan adalah untuk membezakan antara mereka yang layak lulus dan mereka yang tidak. Begitu juga, jika Allah Ta'ala mengizinkan orang-orang kafir masuk ke dalam Syurga bersama orang-orang yang beriman, ia akan mewujudkan persamaan yang tidak adil di antara keduanya, melemahkan prinsip-prinsip asas keadilan dan keadilan. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 21:

"Atau adakah orang-orang yang melakukan kejahatan itu menyangka bahawa Kami akan menjadikan mereka seperti orang-orang yang beriman dan mengerjakan amal yang saleh - [menjadikan mereka] sama dalam hidup dan mati mereka? Amat buruk apa yang mereka putuskan."

Walaupun Allah, Yang Maha Tinggi, mewakili Rahmat yang tidak terhingga, belas kasihan-Nya tidak menjejaskan keadilan dan keadilan-Nya, kerana tindakan sedemikian akan mengakibatkan tingkah laku yang tidak dapat

diterima, yang mana Dia bebas sepenuhnya daripadanya. Seorang hakim di dunia ini akan menghadapi kritikan yang teruk dan disingkirkan daripada kedudukan mereka jika mereka mengampuni setiap pesalah tanpa mengenakan apa-apa akibat. Oleh itu, adalah tidak munasabah untuk mengharapkan tindakan sedemikian daripada Allah, Yang Maha Agung, yang merupakan Hakim yang paling utama.

Mencapai kejayaan dalam hidup umumnya memerlukan usaha dan keazaman yang besar, sama seperti perjalanan menjadi seorang doktor. Memandangkan memasuki Syurga mewakili pencapaian yang jauh lebih besar daripada kejayaan duniawi, ia juga memerlukan tahap perjuangan tertentu. Keperluan asas untuk memasuki Syurga adalah iman, walaupun seseorang telah berdosa sambil berpegang pada iman itu.

Tambahan pula, kekufuran adalah perbuatan memberontak secara terang-terangan terhadap Pencipta dan Pemelihara seseorang, dan ia mewakili penolakan terhadap tujuan penciptaan seseorang. Bab 51 Adh Dhariyat, ayat 56:

“Dan tidaklah Aku ciptakan jin dan manusia melainkan untuk beribadah kepada-Ku”.

Orang-orang yang mengingkari Penciptanya, Allah Ta'ala, akan menghadapi penolakan-Nya pada hari kiamat. Begitu juga, mereka yang gagal memenuhi

tujuan sebenar mereka akan dibuang pada hari itu, seperti alat yang tidak melaksanakan fungsi yang dimaksudkan dan dianggap gagal, dengan itu dibuang.

Seorang non-Muslim menghadapi hukuman kekal di Neraka kerana masa singkat mereka di Bumi dibayangi oleh kekufuran mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang bertentangan dengan Keesaan-Nya yang kekal. Akibatnya, akibat kekufuran ini juga kekal di akhirat.

Tambahan pula, seseorang tidak boleh disesatkan untuk mempercayai bahawa kerana Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengampunan yang tidak terbatas, Dia juga harus mengampuni kekufuran. Pengampunan yang hakiki untuk semua dosa hanya diberikan kepada mereka yang mengakui keesaan Allah, Yang Maha Tinggi,. Menafikan Keesaan-Nya adalah menolak konsep belas kasihan-Nya yang tidak terhingga, kerana ia menunjukkan bahawa pengampunan boleh diminta daripada makhluk selain Allah, Yang Maha Tinggi. Oleh itu, seseorang mesti sama ada menerima Keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan sifat pengampunan-Nya yang tidak terbatas, atau mereka akan gagal mengenali Keesaan-Nya dan, akibatnya, sejauh mana rahmat-Nya. Jika mereka tidak menerima pengampunan-Nya yang tidak terbatas, itu akan tetap tidak dapat dicapai bagi mereka, dan mereka akan tetap dalam kekufuran mereka kecuali mereka benar-benar bertaubat.

Selain itu, individu yang memilih untuk tidak percaya mempunyai kuasa untuk mempengaruhi orang lain ke arah pilihan yang sama, kerana perspektif mereka mungkin dianggap sebagai satu bentuk kebebasan, walaupun pada dasarnya menipu. Sebaliknya, kebebasan sejati memupuk

ketenangan batin, dan mereka yang terus menentang Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang diberikan kepada mereka tidak akan mengalami ketenangan seperti itu. Sebaliknya, mereka akan menghadapi tekanan mental dan fizikal dan mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan penderitaan dalam kedua-dua kehidupan ini dan seterusnya, tanpa mengira apa-apa kekayaan material yang mungkin mereka miliki. Namun begitu, memandangkan kelakuan ini boleh digambarkan sebagai kebebasan, ia mungkin menarik ramai pengikut. Akibatnya, seseorang yang kafir kepada Allah Taala, mempunyai keupayaan untuk membimbing ramai orang lain kepada kesimpulan yang sama, akhirnya menghadapi akibat daripada keputusan mereka di akhirat. Bab 4 An Nisa, ayat 48:

“...Dan barangsiapa yang mempersekutukan Allah, maka sesungguhnya ia telah mengada-adakan dosa yang besar.”

Akhirnya, oleh kerana segala yang wujud adalah dimiliki dan ditadbir oleh Allah, Yang Maha Tinggi, adalah penting bagi individu untuk mengikuti perintah-Nya. Sama seperti seseorang menghadapi akibat kerana melanggar undang-undang negara, mengabaikan peraturan ilahi yang ditetapkan oleh Pencipta akan mengakibatkan kesukaran dalam kehidupan dunia dan akhirat. Walaupun seseorang boleh memilih untuk meninggalkan negara yang tidak diingini, mereka tidak dapat lari dari kekuasaan Allah Taala. Walaupun individu cuba mengubah norma masyarakat, mereka tidak boleh mengubah suai undang-undang ketuhanan yang ditetapkan oleh Allah Taala. Sebagaimana pemilik harta menetapkan peraturan untuk rumah mereka, alam ini diperintah oleh Allah, Yang Maha Agung, yang sendirian menentukan hukumnya tanpa memerlukan persetujuan manusia. Oleh itu,

mematuhi peraturan ilahi ini adalah penting untuk keuntungan peribadi. Mereka yang memahami kebenaran ini akan mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan berkat yang mereka terima dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Individu boleh memilih untuk mengakui kebijaksanaan di sebalik perintah dan larangan Allah, Yang Maha Tinggi,, menyedari kepentingannya dalam mempromosikan kesejahteraan diri dan masyarakat, atau mereka boleh menyerah kepada keinginan mereka dan mengabaikan ajaran Islam. Walau bagaimanapun, mereka yang mengabaikan prinsip Islam mesti bersedia untuk menghadapi kesan daripada tindakan mereka dalam kehidupan dunia dan akhirat, kerana tiada sebarang aduan atau rungutan akan melindungi mereka daripada hasilnya. Bab 10 Yunus, ayat 52:

“Kemudian dikatakan kepada orang-orang yang zalim: “Rasakanlah azab yang kekal; adakah kamu diberi balasan melainkan apa yang kamu usahakan?”

Sesetengah orang akan bertanya sama ada hari kiamat itu benar atau tidak untuk mencari kebenaran dan yang lain melakukannya untuk mempermainkan konsepnya sehingga menghalang orang lain daripada menerima Islam. Bab 10 Yunus, ayat 53:

“Dan mereka meminta maklumat tentang kamu, “Adakah ia benar?”...”

Sama ada manusia menerima hakikat hari kiamat dan pertanggungjawaban mereka atau tidak, jelas ia akan berlaku dan mereka tidak akan dapat mengelaknya. Bab 10 Yunus, ayat 53:

“...Katakanlah, “Ya, demi Tuhanku. Sesungguhnya ia adalah kebenaran; dan kamu tidak akan menyebabkan kegagalan [kepada Allah].””

Menafikan kemungkinan kebangkitan manusia pada Hari Penghakiman sememangnya satu dakwaan yang aneh, terutamanya apabila seseorang dapat melihat banyak contoh kebangkitan yang berlaku sepanjang hari, bulan, dan tahun. Sebagai contoh, Allah, Yang Maha Tinggi, menggunakan hujan untuk meremajakan tanah yang tidak bernyawa dan gersang dan menghidupkan semula benih yang mati, memberikan makanan kepada ciptaan. Dengan cara yang sama, Allah Ta'ala mempunyai kebolehan untuk dan akan menghidupkan semula benih manusia, yang tertanam di dalam Bumi, sebagaimana benih yang mati akhirnya tumbuh menjadi hidup. Perubahan musim adalah contoh kebangkitan yang jelas. Pertimbangkan musim sejuk, sebagai contoh, apabila daun pokok mati dan gugur, menjadikan pokok itu kelihatan tidak bermaya. Walau bagaimanapun, pada musim berikutnya, daun kembali, dan pokok itu sekali lagi penuh dengan kehidupan. Proses kebangkitan berlaku secara berterusan di dalam badan. Sel sentiasa mati dan dihasilkan semula, seperti sel kulit. Selain itu, kitaran tidur-bangun semua makhluk hidup adalah satu lagi ilustrasi kebangkitan. Tidur boleh dibandingkan dengan kematian, kerana deria orang yang tidur tidak aktif seketika. Allah Ta'ala akan mengembalikan roh seseorang kepada mereka jika ditakdirkan untuk meneruskan kehidupan, sekali gus menghidupkan semula orang yang sedang tidur itu. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Lebih-lebih lagi, hari kiamat adalah peristiwa yang tidak dapat dielakkan. Memerhati alam semesta menunjukkan banyak contoh keseimbangan. Sebagai contoh, Bumi berada pada jarak yang sempurna dan harmoni dari Matahari. Sekiranya ia lebih dekat atau lebih jauh, ia akan menjadi tidak boleh didiami. Begitu juga, kitaran air, yang melibatkan penyejatan air dari lautan ke atmosfera, diikuti dengan pemeluwapan untuk menghasilkan hujan, diimbangi dengan teliti untuk memastikan kehidupan dapat berkembang di Bumi. Tanah direka bentuk supaya dahan dan pucuk benih yang halus dapat menembusnya untuk menghasilkan tanaman untuk semua makhluk hidup, sementara juga cukup kuat untuk menyokong struktur berat yang dibina di atasnya. Terdapat banyak contoh yang bukan sahaja menunjukkan kewujudan Pencipta tetapi juga menonjolkan prinsip keseimbangan. Walau bagaimanapun, ketidakseimbangan yang ketara di dunia ini ialah tingkah laku manusia. Sering dilihat individu yang zalim dan zalim terlepas daripada akibat dalam kehidupan ini. Sebaliknya, tidak terkira banyaknya individu yang mengalami penindasan dan menghadapi pelbagai kesusahan tanpa menerima ganjaran yang sewajarnya atas ketabahan mereka. Ramai orang Islam yang ikhlas mengikut Allah, Yang Maha Tinggi, sering menghadapi cabaran yang besar di dunia ini dan hanya menerima sebahagian kecil daripada ganjaran mereka, manakala mereka yang secara terang-terangan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, menikmati kemewahan duniawi. Sebagaimana Allah Ta'ala telah menciptakan keseimbangan dalam semua ciptaan-Nya, pahala dan hukuman atas perbuatan juga harus seimbang. Namun, ini jelas tidak berlaku di dunia ini,

sebab itu ia mesti berlaku pada masa yang lain, khususnya pada Hari Penghakiman.

Untuk Hari Pembalasan bermula, dunia material ini mesti berakhir. Ini kerana hukuman dan ganjaran hanya boleh dilaksanakan apabila tindakan semua orang selesai. Maka, hari pembalasan tidak akan terjadi sehingga amal-amal manusia telah sampai ke penghujungnya. Ini menunjukkan bahawa dunia material akhirnya akan berakhir, sama ada lambat laun.

Merenung perbincangan ini dapat memperdalam keyakinan seseorang kepada hari kiamat, mendorong mereka untuk mempersiapkan diri dengan memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima sesuai dengan ajaran al-Quran dan amalan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Persediaan ini akan membawa kepada ketenangan dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 22:

“Sesungguhnya Allah menciptakan langit dan bumi dengan suatu tujuan, supaya setiap diri dibalas dengan apa yang telah dikerjakannya dan tidak ada seorangpun yang dianiaya”.

Tetapi jika seseorang itu gagal menerima hakikat Hari Penghakiman, sebagai dipertanggungjawabkan atas perbuatan mereka bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, maka mereka akan tetap melakukan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami kekurangan keseimbangan mental dan fizikal dan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Ini akan membawa tekanan, halangan dan kesukaran, walaupun apa-apa keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Dan kerana tingkah laku ini akan menghalang mereka secara praktikal untuk mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman, kesulitan dan kesulitan mereka di akhirat akan meningkat secara eksponen dan mereka tidak akan diberi peluang kedua untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, atau menebus kesalahan dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, walaupun mereka memiliki Bumi yang penuh dengan berkat. Bab 10 Yunus, ayat 54:

"Dan sekiranya tiap-tiap jiwa yang zalim itu mempunyai segala yang ada di bumi, nescaya dia akan menebusnya dan mereka akan menyesal apabila melihat azab..."

Secara umumnya, umat Islam sepatutnya menyedari bahawa penyesalan boleh dibahagikan kepada dua kategori yang berbeza. Kategori pertama merangkumi penyesalan yang berkaitan dengan perkara duniawi, seperti ketiadaan perkahwinan atau anak. Kategori kedua berkaitan dengan penyesalan yang mungkin dialami oleh seseorang di dalam kubur dan pada Hari Penghakiman, termasuk kegagalan untuk menggunakan sumber dan berkat mereka dengan berkesan untuk mendapatkan keredhaan Allah, Yang

Maha Tinggi. Penyesalan mengenai urusan duniawi, tanpa mengira sifatnya, tidak kekal; mereka akan berhenti apabila seseorang individu memenuhi keinginan mereka, mengubah perspektif mereka, atau meninggal dunia. Penyesalan ini bersifat sementara, kerana yang paling lama boleh mengalami penyesalan jenis ini ialah sehingga mati. Tambahan pula, ia tidak begitu penting, kerana walaupun ia boleh menyebabkan kesedihan, ia tidak mengakibatkan hukuman atau siksaan yang berat. Selain itu, penyesalan ini akan hilang jika seseorang mencapai syurga dengan rahmat Allah Taala.

Sebaliknya, penyesalan yang berkaitan dengan akhirat adalah berkekalan, kerana tempoh yang dihabiskan di dalam kubur dan pada hari kiamat jauh melebihi kewujudan seseorang di dunia. Penyesalan sedemikian akan berterusan sehingga seseorang memasuki Syurga, yang mungkin tidak berlaku atau boleh mengambil masa yang sangat lama, memandangkan satu hari di akhirat bersamaan dengan seribu tahun di Bumi. Surah 22 Al Hajj, ayat 47:

“...Dan sesungguhnya satu hari di sisi Tuhanmu adalah seperti seribu tahun yang kamu hitung.”

Akhirnya, penyesalan ini mempunyai berat yang besar, kerana ia boleh mengakibatkan hukuman berat dan penderitaan di akhirat.

Akibatnya, seorang Muslim harus merenungkan hal ini dan menunjukkan belas kasihan terhadap diri mereka sendiri dengan berusaha untuk menghapuskan kemungkinan penyesalan yang mungkin mereka hadapi di alam kubur dan pada Hari Penghakiman, sebelum menangani penyesalan dunia ini. Surah 89 Al Fajr, ayat 23-24:

"Dan dimunculkan (dalam pandangan) bahawa hari itu ialah Neraka Jahannam - pada hari itu manusia ingat, tetapi bagaimana [iaitu, apa kebaikan] baginya ingatan itu? Dia akan berkata, "Alangkah baiknya sekiranya aku dahulukan (segala kebaikan) untuk hidupku."

Sama ada atau tidak seseorang menghargai kepentingan mengelakkan penyesalan pada Hari Penghakiman, Hari Penyesalan, apabila mereka tidak akan diberi sebarang tangguh lagi atau peluang untuk membetulkan tingkah laku mereka, sama ada dengan cara Allah, Yang Maha Tinggi, akan menilai mereka mengikut niat, ucapan dan tindakan mereka dengan adil kerana mereka tidak dapat melepaskan diri dari kawalan dan kekuasaan-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 54-55:

"...dan mereka akan dihakimi dengan adil, sedang mereka tidak dianiaya. Ingatlah, kepunyaan Allah apa yang ada di langit dan di bumi..."

Sebagaimana Allah Yang Maha Agung, yang menciptakan dan mengawal segala urusan makhluk, janji-janjiNya adalah benar dan tidak dapat dielakkan. Bab 10 Yunus, ayat 55:

“...Ingatlah, janji Allah adalah benar...”

Dia telah berjanji kepada orang-orang yang benar-benar taat kepada-Nya, dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam tentang ketenangan jiwa di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka sambil mempersiapkan diri dengan secukupnya untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Bab 10 Yunus, ayat 55:

“...Ingatlah, janji Allah adalah benar...”

Dia telah berjanji kepada mereka yang gagal untuk mentaati-Nya dengan itu menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dari tekanan, kesusahan dan kesukaran di kedua-dua dunia kerana mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan menyelewengkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal mempersiapkan dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

“Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan mengumpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta.” Dia akan berkata: “Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?” [Allah] berfirman, “Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan”.

Bab 10 Yunus, ayat 55:

“...Ingatlah, janji Allah adalah benar...”

Dia telah berjanji untuk meminta semua orang bertanggungjawab atas tindakan mereka di kedua-dua dunia untuk mengimbangi tindakan mereka, sama seperti Dia telah mengimbangi semua sistem lain dalam alam semesta, seperti jarak ideal Bumi dari Matahari, ketumpatan tepat lautan yang membolehkan hidupan marin berkembang pesat manakala kapal-kapal besar melintasi permukaan mereka, komposisi sempurna Bumi yang memupuk bangunan yang halus, dan juga membina bangunan yang halus, dan juga menyediakan kitaran yang halus. ciptaan dengan air yang suci dan bersih. Malah, tanpa akhirat, usaha manusia pasti akan sia-sia kerana setiap orang akan meninggalkan dunia ini dengan tangan kosong dan kematian akan memisahkan mereka daripada kejayaan dunia yang mereka perolehi, sekali gus menjadikan segala usaha dan pencapaian mereka tidak bermakna. Akhirat memberi makna dan tujuan hidup di dunia, kerana usaha seseorang tidak akan sia-sia. Sebaliknya, mereka akan bertanggungjawab terhadap mereka dan sama ada mendapat ganjaran atau hukuman yang sewajarnya. Oleh itu, kehidupan di dunia hanya mempunyai nilai dengan hakikat hari kiamat dan akhirat. Menerima kebenaran ini memerlukan seseorang untuk mempersiapkannya secara praktikal dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Tetapi kerana ini bercanggah dengan keinginan duniawi manusia, ramai daripada mereka akan menolak atau mengabaikan persediaan untuk akauntabiliti mereka walaupun mereka

secara lisan mendakwa mempercayainya. Akibatnya, mereka akan bersikap jahil terhadap hari kiamat dan pertanggungjawaban mereka di akhirat kelak. Bab 10 Yunus, ayat 55:

“...Ingatlah, janji Allah adalah benar, tetapi kebanyakan mereka tidak mengetahui.”

Untuk terpengaruh secara positif oleh janji-janji Allah, Yang Maha Tinggi, seseorang mesti mengamalkan iman yang kuat. Iman yang teguh adalah penting untuk mengekalkan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada semasa senang atau susah. Iman yang teguh dipupuk dengan memahami dan mengamalkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, saw. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kepada kedamaian di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam sering memiliki iman yang lemah, menjadikan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertentangan dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan pengetahuan ini boleh mengaburkan realiti bahawa melepaskan keinginan mereka demi mematuhi perintah Allah, Yang Maha Agung, adalah penting untuk mencapai kedamaian sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memantapkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan mengamalkannya dalam amalan, memastikan ketaatan mereka yang tidak berbelah bahagi kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan sewajarnya nikmat yang dikurniakan kepada mereka, seperti yang ditetapkan oleh ajaran Islam, akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua aspek kehidupan mereka.

Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, mencipta dan mempunyai kawalan penuh ke atas hidup dan mati, membangkitkan manusia selepas kematian mereka dan mempertanggungjawabkan mereka bukanlah tugas yang sukar bagi-Nya. Jika mereka gagal untuk mengamalkan tingkah laku yang betul di dunia ini dan sebaliknya berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, maka mereka akan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang dan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka. Kemudian akhirnya mereka akan dibawa oleh kematian dan menghadapi pertanggungjawaban terakhir mereka di akhirat dengan tidak bersedia. Bab 10 Yunus, ayat 56:

“Dia menghidupkan dan mematikan, dan kepada-Nya kamu dikembalikan.”

Memandangkan hidup dan mati bukan di bawah kawalan manusia, ini bermakna mereka mempunyai kebebasan yang terhad untuk bertindak di dunia ini. Akibatnya, mereka harus menggunakan masa dan sumber yang telah diberikan dengan cara yang betul, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, agar mereka memperoleh ketenangan jiwa di dunia dan di akhirat, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 57-58:

“Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit-penyakit (yang berada) dalam dada

dan petunjuk serta rahmat bagi orang-orang yang beriman. Katakanlah: "Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya, hendaklah dengan itu mereka bergembira; itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan."

Adalah penting untuk menekankan bahawa, berbeza dengan banyak agama dan gaya hidup lain, Islam berfungsi sebagai agama dan cara hidup bagi setiap individu, tanpa pengecualian. Bab 10 Yunus, ayat 57:

" Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit-penyakit yang ada dalam dada..."

Ini menyerlahkan kepentingan persamaan dalam Islam. Islam menilai status individu mengikut satu kriteria asas: sejauh mana ketaatan ikhlas mereka kepada Allah Taala. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Surah 49 Al Hujurat, ayat 13:

"...Sesungguhnya orang yang paling mulia di antara kamu di sisi Allah ialah orang yang paling bertaqwa di antara kamu..."

Semua kriteria lain untuk menilai status individu, termasuk jantina, etnik, dan kelas sosial, tidak mempunyai kepentingan dan harus diabaikan oleh orang Islam; jika tidak, ia boleh membawa kepada perkauman dan perpecahan dalam masyarakat. Adalah penting untuk memahami bahawa kerana niat seseorang disembunyikan daripada orang lain, mereka tidak boleh menilai orang lain sebagai lebih unggul berdasarkan tingkah laku luaran. Oleh itu, mereka mesti mengelak daripada membuat dakwaan mengenai status diri mereka atau orang lain, kerana hanya Allah, Yang Maha Tinggi, yang mempunyai pengetahuan tentang niat, perkataan, dan tindakan semua individu. Bab 53 An Najm, ayat 32:

“...Maka janganlah kamu mendakwa diri kamu suci; Dia lebih mengetahui siapa yang takut kepada-Nya.”

Bab 10 Yunus, ayat 57:

“Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu...”

Oleh kerana pengetahuan yang terhad, pandangan jauh dan berat sebelah yang wujud, orang tidak akan dapat mencipta kod tingkah laku yang memastikan keadilan dan kesaksamaan dalam masyarakat. Tidak kira betapa majunya sesebuah masyarakat, kod kelakuannya akan sentiasa memihak kepada sesetengah orang lain, seperti yang kaya daripada yang

misik. Memandangkan pengetahuan Allah yang tidak terbatas meliputi masa lalu, masa kini dan masa depan, Dia sahaja yang dapat menyediakan tatakelakuan yang sempurna yang dapat memastikan keadilan dan keamanan tersebar dalam masyarakat. Hanya Allah yang Maha Tinggi yang dapat menentukan hak orang lain dalam masyarakat, seperti kerabat, untuk memastikan penyebaran keadilan dan keamanan. Sedangkan, seperti yang terbukti dari masyarakat hari ini di semua bahagian dunia, apabila orang menentukan hak orang lain, mereka tidak akan dapat berlaku adil dan saksama, kerana definisi mereka akan ditentukan oleh keinginan mereka sendiri walaupun mereka menunjukkan layanan yang baik kepada orang lain. Malah, dalam kebanyakan kes, seseorang hanya akan bimbang tentang hak mereka sendiri dan mudah mengabaikan hak orang lain. Ini hanya akan menyebabkan penularan ketidakadilan dan rasuah dalam masyarakat. Sejarah Islam dengan jelas telah menunjukkan bahawa apabila manusia berpegang kepada arahan yang diberikan oleh Allah Taala, manusia memenuhi hak antara satu sama lain dan akibatnya keadilan dan keamanan tertegak dalam masyarakat.

Bukan sahaja Allah, Yang Maha Mulia, memberikan arahan untuk memastikan keamanan dan keadilan tersebar dalam masyarakat tetapi Dia juga memberikan panduan tentang bagaimana seseorang individu boleh mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Sekali lagi, pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal individu yang dipegang oleh masyarakat tidak akan pernah mencukupi untuk mencapai keputusan ini, tanpa mengira penyelidikan meluas yang dijalankan. Ini kerana pengetahuan tersebut tidak dapat menangani setiap cabaran yang mungkin dihadapi oleh seseorang sepanjang hayat mereka. Bimbingan mereka tidak dapat membolehkan seseorang mengelak segala bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat memastikan bahawa seseorang mengatur segala-galanya dengan tepat dan semua orang dalam kehidupan mereka,

kerana kekangan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Bab 10 Yunus, ayat 57:

“Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit-penyakit yang ada dalam dada...”

Tetapi hanya orang-orang yang secara praktikal melaksanakan petunjuk Allah, Yang Maha Tinggi, ke dalam kehidupan mereka, dengan itu menyokong pernyataan iman mereka kepada-Nya dengan tindakan, akan mendapat manfaat daripada bimbingan-Nya supaya mereka menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 57:

“...dan petunjuk serta rahmat bagi orang-orang yang beriman.”

Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dengan betul sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Dan kerana tingkah laku ini memastikan hak orang ramai dipenuhi, ia akan menyebabkan penyebaran keadilan dan keamanan dalam masyarakat juga. Bab 10 Yunus, ayat 58:

“Katakanlah, “Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya, hendaklah dengan itu mereka bergembira; itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan.”

Seseorang hanya perlu memerhatikan orang kaya dan terkenal dan bagaimana, walaupun mempunyai akses kepada pelbagai bentuk kemewahan dan hiburan, mereka menjalani kehidupan yang sengsara, dibelenggu dengan isu kesihatan mental, seperti kemurungan, ketagihan bahan dan kecenderungan untuk membunuh diri. Ini menjelaskan bahawa ketenangan fikiran tidak terletak pada mengejar semua keinginan duniawi seseorang dan sebaliknya terletak pada mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka, sama seperti perpustakaan buku yang disusun dalam susunan yang betul memberikan kemudahan bagi orang yang mencari buku tertentu. Oleh kerana Allah sahaja yang dapat memberikan ilmu untuk mencapai hasil ini, kerana Dia mengetahui segala-galanya, seperti jiwa manusia, orang yang ingin mendapatkan ketenangan jiwa di kedua-dua dunia mesti menerima dan bertindak berdasarkan ilmu Islam. Bab 10 Yunus, ayat 58:

“Katakanlah, “Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya, hendaklah dengan itu mereka bergembira; itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan.”

Oleh yang demikian, seseorang individu haruslah menghayati dan melaksanakan ajaran Islam untuk kepentingan diri sendiri, walaupun ajaran ini bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka sepatutnya

berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun diberi ubat yang tidak menyenangkan dan rejimen pemakanan yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal yang lebih baik, begitu juga individu yang memeluk dan mengikuti ajaran Islam.

Bab 10 Yunus, ayat 57:

“Hai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit dalam dada dan petunjuk serta rahmat bagi orang-orang yang beriman.”

Ramai individu, termasuk orang Islam, mendapatkan bimbingan dan maklumat untuk mengurangkan masalah kesihatan mental mereka, seperti tekanan, kebimbangan, dan kemurungan, daripada pelbagai sumber duniawi, termasuk guru bantu diri, ahli psikologi dan kaunselor. Walaupun beberapa pandangan dan nasihat yang mereka terima daripada sumber-sumber ini mungkin bermanfaat, terutamanya apabila diselaraskan dengan ajaran Islam, kebanyakan panduan tersebut selalunya tidak berguna sepenuhnya kerana banyak faktor yang mengehadkan. Sebagai contoh, pengetahuan dan pengalaman kaunselor sememangnya terhad, tanpa mengira tahap pendidikan mereka atau bilangan klien yang telah mereka bantu. Pandangan mereka sentiasa dikekang, kerana mereka hanya boleh memerhati dan mentafsir pemikiran dan tingkah laku orang lain dari perspektif yang terhad. Mereka hanya mengetahui apa yang dipilih oleh pesakit untuk didedahkan dan mungkin tidak menyedari banyak emosi dan

perasaan yang sukar diungkapkan oleh pesakit. Penyelidik juga menghadapi batasan berdasarkan sampel demografi yang mereka gunakan dalam kajian mereka, yang boleh dipengaruhi oleh faktor-faktor seperti umur, bangsa, etnik, kelas sosial dan agama, antara lain. Tambahan pula, kaunselor atau guru bantu diri mungkin mempunyai kecenderungan tidak sedarkan diri terhadap sikap dan tingkah laku tertentu yang dibentuk oleh pengalaman peribadi mereka. Sebagai contoh, seorang kaunselor lelaki mungkin lebih mudah untuk memahami minda klien lelaki. Selain itu, seorang kaunselor mungkin secara tidak sedar melihat hubungan masa lalu mereka, seperti membayangkan bekas isteri mereka semasa sesi terapi pasangan. Kecondongan ini tidak dapat dielakkan, kerana pengalaman manusia secara signifikan membentuk individu dan sangat dipengaruhi oleh alam bawah sedar mereka.

Satu-satunya entiti yang mampu menyokong sepenuhnya kesihatan mental seseorang adalah mereka yang kekal sepenuhnya tidak berat sebelah dalam semua situasi dan keadaan. Ini adalah entiti yang pemahamannya secara menyeluruh meliputi setiap bentuk emosi, tingkah laku, pemikiran, dan sifat yang mungkin dihadapi oleh manusia. Orang yang mempunyai ubat untuk setiap cabaran mental. Orang yang tidak mempunyai kesilapan dalam diagnosis keadaan kesihatan mental. Satu-satunya Zat yang dapat melaksanakan semua ini dan seterusnya ialah Allah Yang Maha Tinggi. Surah 67 Al Mulk, ayat 14:

"Tidakkah Dia mengetahui siapa yang Dia ciptakan..."

Oleh itu, jika seseorang individu mencari penyelesaian untuk cabaran mental mereka, mereka harus mengejanya daripada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan memperoleh dan melaksanakan ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya. Dengan mengikuti pendekatan ini, ilmu-ilmu duniawi yang selaras dengan ajaran Islam juga akan memberi manfaat kepada mereka. Surah 21 Al Anbiya, ayat 10:

"Sesungguhnya Kami telah menurunkan kepadamu sebuah Kitab [iaitu, Al-Qur'an] yang di dalamnya terdapat sebutan bagimu. Maka apakah kamu tidak dapat berfikir?"

Dan surah 10 Yunus, ayat 57-58:

"Wahai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu pelajaran dari Tuhanmu dan penyembuh bagi penyakit-penyakit (yang berada) dalam dada dan petunjuk serta rahmat bagi orang-orang yang beriman. Katakanlah: "Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya, hendaklah dengan itu mereka bergembira; itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan."

Di samping itu, keadilan dan kedamaian tidak dapat berkembang dalam masyarakat tanpa dua elemen asas, yang kedua-duanya dikaitkan dengan Allah, Yang Maha Tinggi, dan telah diarahkan oleh-Nya: takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan sistem perundangan yang baik. Rangka kerja undang-undang yang kukuh sahaja tidak mencukupi; tanpa rasa takut

kepada Allah, Yang Maha Tinggi, individu mungkin berasa berani untuk melanggar undang-undang jika mereka fikir mereka boleh melarikan diri dari pihak berkuasa duniawi, seperti polis. Lebih-lebih lagi, sistem undang-undang yang berfungsi dengan baik boleh dieksploitasi tanpa rasa takut akan hukuman ilahi. Tambahan pula, sistem perundangan yang berkesan dan saksama adalah penting untuk menghalang aktiviti jenayah, terutamanya di kalangan mereka yang tidak bertakwa kepada Allah, Yang Maha Tinggi,. Oleh itu, untuk memupuk keadilan dan keamanan, sesebuah masyarakat mesti memiliki kedua-dua sistem perundangan yang boleh dipercayai dan tidak berat sebelah serta rasa takut kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang kedua-duanya secara intrinsik dikaitkan dengan Islam.

Sepanjang generasi, Allah Taala sentiasa memberikan manusia petunjuk yang betul supaya mereka mencapai ketenangan fikiran pada peringkat individu dan masyarakat. Tetapi kerana ajaran ilahi sering bertentangan dengan keinginan duniawi manusia, mereka sama ada mengabaikan ajaran ilahi atau mengubahnya agar sesuai dengan keinginan duniawi mereka. Allah Ta'ala memberi amaran kepada umat Islam untuk mengelak daripada melakukan perkara ini berkaitan dengan ajaran Islam dengan sama ada mengabaikannya atau sengaja menyalahafsirkannya. Bab 10 Yunus, ayat 59:

“Katakanlah: “Sudahkah kamu melihat apa yang Allah turunkan kepadamu dari rezeki yang kamu halalkan dan ada yang haram?” Katakanlah: “Adakah Allah mengizinkan kamu, atau kamu mengada-adakan tentang Allah?”

Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, mencipta dan menyediakan semua nikmat yang dimiliki oleh manusia, Dia sahaja yang menentukan bagaimana mereka harus digunakan dan Dia sahaja yang tahu bagaimana manusia harus menggunakannya supaya mereka mencapai ketenangan fikiran pada peringkat individu dan masyarakat. Oleh itu, seseorang mesti berpegang teguh kepada dua sumber bimbingan: Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dan menjauhi semua bentuk pengetahuan agama lain, untuk mengelakkan bertindak atas bid'ah. Semakin seseorang bergantung kepada ilmu agama alternatif, walaupun ia membawa kepada hasil yang positif, semakin kurang mereka akan bertindak atas dua sumber utama bimbingan, yang akhirnya boleh membawa kepada kesesatan. Inilah sebabnya mengapa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, memberi amaran dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa yang tidak berdasarkan dua sumber ini akan ditolak oleh Allah Taala. Selain itu, semakin seseorang itu mengejar sumber ilmu agama yang lain, semakin besar kemungkinan mereka mengamalkan amalan yang bercanggah dengan ajaran Islam. Hanyutan beransur-ansur ini adalah bagaimana Iblis menyesatkan manusia, selangkah demi selangkah. Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi kesukaran mungkin digalakkan untuk melibatkan diri dalam amalan rohani tertentu yang bertentangan dengan prinsip Islam. Jika orang ini jahil dan cenderung mengikuti sumber agama alternatif, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan aktiviti kerohanian yang secara langsung bercanggah dengan ajaran Islam. Mereka juga mungkin mengembangkan kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bertentangan dengan doktrin Islam, seperti idea bahawa individu atau entiti ghaib boleh mengawal takdir mereka, kerana pemahaman mereka datang dari sumber selain daripada dua panduan utama. Sebahagian daripada kepercayaan dan amalan yang sesat ini boleh membawa kepada kekufuran secara langsung, seperti mengamalkan ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Oleh itu, seorang Muslim mungkin kehilangan iman mereka tanpa menyedarinya, kerana mereka sering bertindak berdasarkan sumber ilmu agama yang berganti. Bab 10 Yunus, ayat 60:

“ Dan bagaimana sangkaan orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah pada hari kiamat?...”

Adalah sangat aneh bahawa walaupun Allah Taala, telah menyediakan tatasusila yang sempurna untuk diikuti oleh manusia dalam bentuk Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, sehingga mereka mencapai ketenangan fikiran dengan memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui penempatan yang betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, ramai orang masih mencari dan bertindak berdasarkan sumber-sumber ilmu agama alternatif. Bab 10 Yunus, ayat 60:

“... Sesungguhnya Allah mempunyai karunia yang besar kepada manusia, tetapi kebanyakan mereka tidak bersyukur.”

Untuk mengelakkan sikap ini dan sebaliknya tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, dengan menggunakan dengan betul nikmat-nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka, seseorang mesti mengamalkan iman yang kuat. Iman yang kuat ini penting untuk kekal berdedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada semasa kemakmuran atau kesusahan. Iman yang mendalam itu dipupuk dengan memahami dan melaksanakan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui prinsip-prinsip Islam cenderung mempunyai akidah yang rapuh, menjadikan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, terutamanya apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kekurangan pengetahuan ini boleh mengaburkan persepsi mereka, menghalang mereka daripada menyedari bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah kunci untuk mencapai kedamaian yang hakiki di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan mengamalkannya secara praktikal, memastikan mereka kekal taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang sewajarnya dalam semua aspek kehidupan mereka.

Sama ada seseorang itu memperoleh iman yang kuat dan beriltizam kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, pada setiap masa, atau berterusan mengejar keinginan duniawi mereka dengan itu menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sama ada

dengan cara apa pun, Allah Taala, mengetahui niat, ucapan dan tindakan mereka dan akan mempertanggungjawabkan mereka di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 61:

"Dan kamu sekali-kali tidak (berperanan) dalam sesuatu urusan dan tidak pula mengikut sesuatu dari Al-Quran dan kamu (manusia) tidak mengerjakan sesuatu amalan melainkan Kami menjadi saksi atas kamu apabila kamu mengerjakannya. Dan tidak hilang dari Tuhan kamu sesuatu (sebahagian) seberat zarah pun di dalam bumi atau di dalam langit atau (yang lebih kecil daripada itu atau yang lebih besar), melainkan dalam kitab yang nyata nyata."

Fakta bahawa mengikuti Al-Quran telah dipisahkan daripada tindakan lain menunjukkan kepentingan mempelajari dan bertindak berdasarkan ajarannya. Oleh itu, membacanya dalam bahasa yang tidak difahami adalah tidak cukup baik kerana mengikutinya memerlukan seseorang untuk memahami dan mengamalkannya. Sama seperti peta tidak akan membimbing seseorang ke destinasi mereka sehingga mereka memahami dan bertindak di atasnya, Al-Quran tidak akan membimbing seseorang kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia jika mereka gagal memahami dan bertindak berdasarkan. Orang yang secara praktikal mengikuti Al-Quran akan memastikan mereka menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul. Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dengan berkesan dan menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan membawa kepada keamanan di kedua-dua dunia dan perlindungan ilahi daripada emosi yang melampau, seperti ketakutan dan kesedihan yang melampau. Bab 10 Yunus, ayat 62:

“Ingatlah, wali-wali Allah tidak ada kekhawatiran terhadap mereka dan tidak (pula) mereka bersedih hati.”

Adalah penting untuk memahami bahawa ini tidak membayangkan ketiadaan tekanan di dunia ini, kerana mengalami tekanan adalah aspek yang wujud dalam kehidupan di dunia ini. Sebaliknya, ia menandakan bahawa individu akan menerima kekuatan dan bimbingan yang diperlukan untuk mengharungi setiap cabaran yang mereka hadapi, membolehkan mereka berjaya mengatasi halangan ini sambil memperoleh banyak ganjaran dan mencapai ketenangan dalam kedua-dua dunia. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Manakala, mereka yang mengabaikan ajaran Islam akan mendapati bahawa mereka dikuasai dan dikuasai oleh setiap keadaan mencabar yang mereka hadapi. Akibatnya, mereka akan beransur-ansur menjauh dari ketenangan seiring dengan berlalunya masa, akhirnya mengakibatkan kehidupan yang dipenuhi dengan tekanan, kebimbangan, dan isu kesihatan mental, termasuk kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk

membunuh diri, walaupun kadang-kadang menikmati detik-detik keseronokan. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

“Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan.”

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpulkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Bab 10 Yunus, ayat 62:

“Ingatlah, wali-wali Allah tidak ada kekhawatiran terhadap mereka dan tidak (pula) mereka bersedih hati.”

Tetapi untuk mendapatkan ketenangan pikiran di kedua-dua dunia di mana seseorang dilindungi daripada emosi yang melampau dan ketidakseimbangan mental, mereka mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang kepercayaan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan. Bab 10 Yunus, ayat 63:

“Orang-orang yang beriman dan bertakwa.”

Ini melibatkan ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan membantu mereka mencapai keseimbangan minda dan badan yang harmoni, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dan melengkapkan mereka dengan betul untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 64:

"Bagi mereka berita gembira di dunia dan di akhirat, tidak ada perubahan pada kalimat-kalimat Allah, itulah kemenangan yang besar."

Bab 10 Yunus, ayat 63:

“Orang-orang yang beriman dan bertakwa.”

Satu aspek ketakwaan yang disebutkan dalam ayat ini ialah menjauhi beberapa perkara yang halal kerana takut akan membawa kepada yang haram. Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

“...Itulah batas-batas [yang ditetapkan] Allah, maka janganlah kamu mendekatinya...”

Allah, Yang Maha Tinggi, tidak hanya menyatakan bahawa seseorang tidak boleh melintasi sempadan-Nya; sebaliknya, Dia dengan jelas menunjukkan bahawa individu tidak boleh mendekati had-Nya. Petunjuk ini diulangi di seluruh Al-Quran. Sebagai contoh, Allah Ta'ala telah memerintahkan Nabi Adam a.s. agar tidak memakan buah dari pohon di surga, tetapi Dia juga memperingatkannya agar tidak mendekati pohon itu, walaupun pada hakikatnya menghampirinya adalah dibolehkan. Bab 7 Al A'raf, ayat 19:

“Hai Adam, diamlah kamu dan isterimu di dalam syurga dan makanlah dari mana saja yang kamu kehendaki dan janganlah kamu dekati pohon ini, yang menyebabkan kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Banyak contoh menunjukkan bahawa hanya kerana tindakan itu sah, ia tidak membayangkan bahawa seseorang itu harus terlibat di dalamnya. Terdapat tindakan tertentu yang dibenarkan, seperti terlibat dalam perkara yang sia-sia, yang harus dijaui kerana ia sering membuka jalan kepada tingkah laku yang menyalahi undang-undang. Contohnya, sembang sia-sia, yang tidak diklasifikasikan sebagai dosa tetapi boleh membawa kepada perbuatan maksiat seperti mengumpat dan berbohong. Begitu juga, perbelanjaan harta yang sia-sia boleh mengakibatkan pembaziran, yang sememangnya satu dosa. Bab 17 Al Isra, ayat 27:

“Sesungguhnya orang-orang yang boros itu adalah saudara-saudara syaitan, dan syaitan itu adalah sangat ingkar kepada Tuhannya”.

Sebilangan besar individu yang telah tersasar dari jalan yang betul melakukannya melalui proses yang beransur-ansur. Sebagai contoh, mereka pada mulanya mendekati aktiviti yang menyalahi undang-undang tanpa melibatkannya, tetapi lama-kelamaan, mereka mendapati diri mereka digalakkan dan tergoda untuk mengambil bahagian dalam perbuatan yang menyalahi undang-undang tersebut. Ambil contoh, seseorang yang menghabiskan masa dengan mereka yang mengambil alkohol; mereka lebih cenderung untuk akhirnya mengambil bahagian dalam minuman daripada seseorang yang tidak bergaul dengan peminum. Pemikiran untuk menjauhi aktiviti-aktiviti yang sah, khususnya yang sia-sia, adalah sesuatu yang dianjurkan oleh Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, dalam Hadis yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2451. Sesungguhnya, baginda menasihatkan bahawa seseorang individu tidak boleh mencapai ketakwaan yang sebenar, bermakna mereka tidak boleh secara konsisten menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka mengikut prinsip Islam, sehingga aktiviti-aktiviti yang menyalahi undang-

undang itu boleh membawa mereka ke arah perbuatan yang haram. Oleh itu, adalah penting untuk menumpukan bukan sahaja pada mengelakkan tindakan yang menyalahi undang-undang tetapi juga pada mengelakkan tindakan yang sah tertentu, terutamanya usaha yang sia-sia, kerana khuatir bahawa ia akhirnya boleh membawa kepada yang menyalahi undang-undang. Kewaspadaan ini akan membantu memastikan mereka tetap teguh dalam ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang memerlukan penggunaan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dengan cara yang betul, seperti yang ditetapkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini adalah teras kepada kebenaran dan membuka jalan kepada ketenangan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka . Surah 2 Al Baqarah, ayat 187:

"...Demikianlah Allah menerangkan ayat-ayat-Nya kepada manusia supaya mereka bertaqwa."

Dan surah 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Dan surah 10 Yunus, ayat 64:

"Bagi mereka berita gembira di dunia dan di akhirat, tidak ada perubahan pada kalimat-kalimat Allah, itulah kemenangan yang besar."

Mereka yang tidak memahami pentingnya menghormati batas-batas yang ditetapkan oleh Allah Taala, cenderung untuk berlebih-lebihan dalam keseronokan yang dibenarkan, terutamanya pengejaran yang sia-sia. Keterlaluan ini meningkatkan kemungkinan terlibat dalam tindakan yang dilarang dan membawa kepada penyalahgunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, menyebabkan mereka tidak bersedia untuk menghadapi tanggungjawab mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, kesukaran dan halangan dalam kedua-dua dunia, walaupun terdapat sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati. Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan [kemudian] menangis banyak sebagai balasan untuk apa mereka dahulu memperoleh pendapatan."

Sebagaimana Allah, Yang Maha Agung, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, termasuk hati rohani manusia, tempat tinggal ketenangan fikiran, Dia sahaja yang menentukan siapa yang memperoleh ketenangan fikiran dan siapa yang tidak dan tiada apa yang dapat mengubah kebenaran ini. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Oleh itu, seseorang harus menerima dan menerapkan prinsip-prinsip Islam untuk kepentingan dirinya, walaupun ia bercanggah dengan kehendak peribadinya. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi cadangan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa ia memenuhi kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang berhati-hati ini akan mencapai kemuncak kesihatan mental dan fizikal, begitu juga individu yang menganut dan mengikuti ajaran Islam. Ini kerana Allah Ta'ala adalah pemilik tunggal ilmu yang diperlukan untuk membimbing seseorang ke arah mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, dan mengatur segala-galanya dengan betul dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 63-64:

"Orang-orang yang beriman dan bertakwa, bagi mereka berita gembira di dunia dan di akhirat, tidak ada perubahan pada kalimat-kalimat Allah, itulah kemenangan yang besar".

Memandangkan mengikuti ajaran Islam sering bercanggah dengan keinginan dan cita-cita duniawi manusia, mereka akan mengkritiknya seboleh-bolehnya. Bab 10 Yunus, ayat 65:

“Dan janganlah ucapan mereka menyedihkan kamu...”

Secara amnya, apabila seseorang individu memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai keputusan mereka sendiri, terutamanya jika keputusan tersebut menekankan aspirasi peribadi daripada berpegang kepada ajaran Allah Taala. Akibatnya, ini boleh mengakibatkan kritikan yang ditujukan kepada mereka yang teguh menegakkan iman mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Selain itu, pengaruh masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang berdedikasi terhadap nilai-nilai Islam. Promosi Islam sering dilihat sebagai penghalang untuk mengejar kekayaan dan kedudukan sosial mereka. Sektor-sektor yang menghadapi kritikan daripada Islam secara aktif menentang penerapan prinsip-prinsip Islam dan tidak menggalakkan umat Islam daripada terus berpegang teguh kepada kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyumbang kepada sentimen anti-Islam yang berleluasa yang dilihat merentasi pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha untuk berpegang kepada prinsip Islam, yang menggalakkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan bijak dari nikmat yang diberikan kepada mereka, sering menghadapi reaksi buruk daripada individu yang berlebihan—bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering cuba menghalang orang lain daripada menerima Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang dicirikan oleh keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan unsur-unsur Islam tertentu, seperti etika berpakaian wanita, untuk menjejaskan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, individu yang mempunyai persepsi mudah mengenali sifat cetek kritikan ini, yang berpunca daripada penghinaan terhadap fokus Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap penelitian yang sama untuk profesion penting lain, termasuk penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap etika berpakaian Islam ini, berbeza dengan sikap berdiam diri mereka terhadap etika berpakaian lain, menggariskan kelemahan dan sifat hujah mereka yang tidak berasas. Akhirnya, pegangan Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, menyebabkan mereka mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 10 Yunus, ayat 65:

“Dan janganlah ucapan mereka menyedihkan kamu...”

Dalam semua situasi, seseorang mesti teguh mengabdikan diri mereka kepada ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memahami

bahawa komitmen tersebut akan memberikan mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada kesan buruk orang lain. Bab 10 Yunus, ayat 65:

"Dan janganlah perkataan mereka mendukacitakan kamu, sesungguhnya kemuliaan itu milik Allah keseluruhannya, Dialah Yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui."

Sedangkan, memilih untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, untuk memuaskan hati orang lain dan mengejar keinginan seseorang akhirnya akan mengakibatkan hilangnya ketenangan batin, kerana keputusan ini akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka dalam keadaan tertekan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, meninggalkan mereka tidak bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira apa-apa kekayaan material yang mungkin mereka nikmati.

Untuk mengekalkan pemikiran yang teguh, seseorang mesti berusaha membina iman yang kukuh. Iman yang kuat adalah penting untuk kekal berdedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada dalam masa senang atau susah. Iman yang mendalam ini dipupuk dengan memahami dan menerapkan tanda-tanda dan ajaran yang jelas dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menunjukkan bahawa ketaatan yang benar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa kedamaian dalam kehidupan

dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam akan lemah imannya, menyebabkan mereka lebih mudah tersasar daripada ketaatan, lebih-lebih lagi apabila keinginan peribadi mereka bertembung dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan seperti itu boleh mengaburkan pemahaman mereka bahawa melepaskan keinginan mereka untuk mengikuti perintah Allah, Yang Maha Tinggi, adalah cara untuk mencari kedamaian sejati di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting bagi individu untuk mengukuhkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan mengamalkannya dalam amalan, memastikan mereka kekal taat kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini bermakna menggunakan nikmat yang mereka terima sesuai dengan ajaran Islam, yang akhirnya membawa kepada keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan keutamaan yang betul dalam semua bidang kehidupan mereka. Semakin kuat iman seseorang, semakin mereka akan taat kepada Allah, Yang Maha Tinggi,. Akibatnya, lebih banyak penghormatan yang akan mereka terima di kedua-dua dunia daripada Pemilik dan Sumber segala kehormatan, walaupun mereka memiliki sedikit perkara duniawi dan menikmati sedikit kemewahan duniawi. Bab 10 Yunus, ayat 65:

“...Sesungguhnya kemuliaan itu adalah kepunyaan Allah seluruhnya. Dialah Yang Maha Mendengar lagi Maha Mengetahui.”

Dan surah 63 Al Munafiqun, ayat 8:

“...Dan kepunyaan Allah-lah kemuliaan, dan bagi Rasul-Nya, dan bagi orang-orang yang beriman...”

Hasil ini tidak dapat dielakkan, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, mengawal urusan makhluk. Bab 10 Yunus, ayat 66:

“Ingatlah, kepunyaan Allah apa yang di langit dan di bumi...”

Secara umum, kerana semua yang wujud adalah dimiliki oleh dan sepenuhnya di bawah kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi, adalah mustahak bagi individu untuk mematuhi perintah-Nya. Sebagaimana seseorang menghadapi akibat kerana gagal mematuhi undang-undang sesebuah negara, mereka akan menghadapi cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat jika mereka mengabaikan peraturan yang ditetapkan oleh Pencipta alam semesta. Walaupun seseorang individu boleh memilih untuk meninggalkan negara jika mereka tidak bersetuju dengan undang-undangnya, mereka tidak boleh melarikan diri ke tempat di mana kuasa dan undang-undang Allah Taala, tidak wujud. Seseorang boleh mengubah peraturan masyarakat mereka, tetapi mereka tidak akan pernah mempunyai kuasa untuk mengubah ketetapan Allah Taala. Tambahan pula, sebagaimana pemilik rumah menetapkan peraturan untuk harta mereka, tanpa mengira sebarang tentangan daripada orang lain, alam ini dimiliki oleh Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja merumuskan undang-undang yang mengawalnya, tanpa persetujuan manusia. Oleh itu, adalah penting untuk mematuhi peraturan ini untuk kelebihan diri sendiri. Mereka yang memahami kebenaran ini akan mentaati perintah Allah Ta'ala, dan berusaha untuk beribadah kepada-Nya dengan memanfaatkan nikmat-nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke

atasnya,. Individu boleh sama ada berusaha untuk memahami hikmah di sebalik perintah dan larangan Allah, Yang Maha Tinggi,, mengakui bagaimana mereka melayani kepentingan mereka sendiri dan masyarakat yang lebih besar, memupuk keamanan di kedua-dua dunia, atau mereka boleh memilih untuk memenuhi keinginan mereka dan menolak ajaran Islam. Namun begitu, mereka yang lalai untuk berpegang kepada prinsip-prinsip Islam harus bersiap sedia untuk akibat daripada tindakan mereka di kedua-dua dunia, kerana tidak ada bantahan, bantahan, atau rungutan yang akan melindungi mereka daripada kesannya. Surah 18 Al Kahfi, ayat 29:

“Dan katakanlah: “Kebenaran itu datangnye dari Tuhanmu, maka sesiapa yang mahu, hendaklah ia beriman; dan barangsiapa yang menghendaki, biarlah ia kafir.” Sesungguhnya Kami telah menyediakan bagi orang-orang yang zalim itu api neraka yang dindingnya mengelilingi mereka. Dan jika mereka meminta pertolongan, nescaya mereka dilepaskan dengan air seperti minyak yang keruh, yang menghanguskan muka [mereka]. Amat buruk minuman itu, dan seburuk-buruk tempat tinggal.”

Adalah penting untuk menyedari bahawa tuhan-tuhan palsu, termasuk berhala, bukanlah satu-satunya entiti yang boleh disembah oleh seseorang selain Allah, Yang Maha Tinggi. Sebenarnya, apa-apa yang dipatuhi oleh seseorang yang menentang Allah Taala—sama ada media sosial, fesyen, budaya, atau individu—menjadi objek penyembahan mereka. Bab 36 Yaseen, ayat 60:

“Bukankah Aku telah perintahkan kepada kamu, hai anak Adam, supaya kamu jangan menyembah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Sebilangan besar orang tidak mengambil bahagian dalam penyembahan Iblis; namun demikian, mereka akan menghadapi tuduhan berbuat demikian kerana ketaatan mereka kepadanya sebagai menentang Allah, Yang Maha Tinggi. Bab 10 Yunus, ayat 66:

“...Dan orang-orang yang menyembah selain Allah, mereka tidak mengikuti sekutu-sekutu-Nya. Mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan...”

Anggapan bahawa mematuhi perkara duniawi seperti media sosial, manusia, fesyen dan budaya membawa kepada ketenangan fikiran berlaku apabila orang ramai mengikut pendapat majoriti secara membuta tuli. Seseorang itu hendaklah menahan diri daripada berpegang kepada tindakan orang lain secara tidak kritis, kerana tingkah laku yang berlaku dalam masyarakat sering membawa kepada kemaksiatan kepada Allah Taala. Apabila seseorang individu menyaksikan majoriti masyarakat tidak menghiraukan prinsip Islam, mereka boleh membuat kesimpulan bahawa tindakan majoriti itu sememangnya betul, membawa mereka mengikutinya tanpa renungan atau introspeksi. Pada hakikatnya, konsensus majoriti tidak selalu tepat. Bukti sejarah secara konsisten menunjukkan keadaan di mana pendapat atau kepercayaan majoriti kemudiannya disangkal oleh penemuan dan pandangan baharu, seperti kepercayaan yang salah bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelak daripada berkelakuan seperti ternakan dengan menepati pandangan majoriti secara tidak bertimbang

rasa, kerana ini sering memuncak dengan keputusan yang salah dalam kedua-dua perkara duniawi dan rohani. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti, membolehkan mereka membuat keputusan yang termaklum, walaupun pilihan ini berbeza daripada pandangan dominan majoriti. Sememangnya Islam mengecam sekeras-kerasnya amalan mengikuti orang lain secara tidak kritis walaupun dalam hal agama kerana alasan ini dan dengan itu menggesa umat Islam untuk menimba ilmu dan menerapkan ajaran Islam dengan kefahaman. C hap 12 Yusuf, ayat 108:

"Katakanlah, "Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku..."

Sebenarnya, setiap individu yang mengabaikan tatakelakuan Islam dan memihak kepada kod buatan manusia yang alternatif berbuat demikian semata-mata untuk memuaskan keinginan duniawi mereka, kerana semua kod tingkah laku lain pada asasnya berdasarkan keinginan manusia dan

bukannya apa-apa yang penting, seperti pengetahuan dan bukti yang jelas.
Bab 10 Yunus, ayat 66:

“... Mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan, dan mereka tidak lain hanyalah berdusta.”

Orang kaya dan berpengaruh sering menunjukkan keterikatan yang lebih kuat kepada mentaliti ini, kerana mereka memahami bahawa menerima ajaran Islam memerlukan kepatuhan kepada kod moral tertentu, yang akan menyekat mereka mengejar keinginan duniawi. Akibatnya, mereka mempromosikan pemikiran ini antara lain, bimbang kehilangan kuasa dan kawalan mereka. Dari segi sejarah, ini menjelaskan mengapa mereka menjadi orang yang mula-mula menolak dan menentang Nabi-nabi, saw. Perlakuan ini tidak berkaitan dengan kesahihan atau ketidaksahihan Islam seperti yang ditentukan oleh bukti yang jelas; ia semata-mata berkisar kepada pemenuhan keinginan peribadi.

Oleh itu, adalah penting untuk mengelak daripada mematuhi entiti lain yang menentang Allah Taala, termasuk individu, media sosial, fesyen, dan budaya, kerana ini akan membentuk satu bentuk penyembahan terhadap entiti ini. Jika seseorang meninggalkan kehambaan mereka kepada Allah Taala, mereka pasti akan tunduk kepada perkara-perkara ini. Percubaan untuk mengimbangi tuan yang berbilang dan tidak adil hanya membawa kepada tekanan, kerana tidak praktikal untuk memenuhi permintaan semua kerana sifat mereka yang tidak dapat diramalkan. Sama seperti seorang pekerja dengan beberapa penyelia mendapati sukar untuk memenuhi jangkaan semua orang, mereka yang tidak menghiraukan kehambaan Allah,

Yang Maha Tinggi, akan dibebani oleh banyak tuan, akhirnya mengorbankan ketenangan fikiran mereka. Lama kelamaan, individu-individu ini mungkin mengalami kesedihan, pengasingan, kemurungan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri, kerana percubaan mereka untuk memuaskan tuan duniawi mereka gagal untuk membawa pemenuhan yang mereka cari. Kebenaran asas ini jelas kepada semua, tanpa mengira latar belakang pendidikan mereka. Lebih-lebih lagi, menyembah makhluk lain dengan mentaati mereka dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, tidak akan memberikan apa-apa faedah di akhirat, kerana entiti ini tidak akan menyokong mereka pada masa mereka memerlukan.

Bab 10 Yunus, ayat 66:

“... Mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan, dan mereka tidak lain hanyalah berdusta.”

Dalam soal akidah, keadaan ini mungkin timbul apabila seseorang individu itu masih tidak mengetahui tentang ajaran Islam, menyebabkan mereka terlibat dalam inovasi agama yang tidak mempunyai asas dalam ilmu atau bukti. Akibatnya, mereka mungkin terpesong dan juga menyesatkan orang lain. Untuk mengelakkan akibat ini, adalah penting untuk mengikuti dua sumber panduan utama: Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, sambil menjauhi semua sumber pengetahuan agama yang lain. Semakin seseorang itu bergantung kepada ilmu agama alternatif, walaupun ia membuahkan hasil yang nampak positif, semakin kurang mereka akan merujuk kepada dua sumber petunjuk utama, yang akhirnya boleh mengakibatkan kesesatan. Inilah sebab mengapa Nabi Muhammad,

selawat dan salam ke atasnya, memperingatkan dalam Hadith yang terdapat dalam Sunan Abu Dawud, nombor 4606, bahawa apa-apa yang tidak berdasarkan kedua-dua sumber ini akan ditolak oleh Allah Taala. Lebih-lebih lagi, semakin banyak mencari sumber ilmu agama alternatif, semakin tinggi peluang untuk mengamalkan amalan yang bercanggah dengan ajaran Islam. Hanyutan beransur-ansur ini adalah bagaimana Syaitan menyesatkan individu, langkah demi langkah. Sebagai contoh, seseorang yang menghadapi kesukaran mungkin terdorong untuk terlibat dalam amalan rohani tertentu yang bertentangan dengan prinsip Islam. Jika orang ini tidak sedar dan cenderung mengikuti sumber agama lain, mereka mungkin mudah terjerumus ke dalam perangkap ini dan mula melakukan aktiviti kerohanian yang secara langsung bertentangan dengan ajaran Islam. Mereka juga mungkin mengembangkan kepercayaan tentang Allah, Yang Maha Tinggi, dan alam semesta yang bercanggah dengan doktrin Islam, seperti idea bahawa individu atau makhluk ghaib boleh mengawal takdir mereka, kerana pemahaman mereka datang dari sumber selain daripada dua panduan utama. Sebahagian daripada kepercayaan dan amalan yang sesat ini boleh membawa kepada kekufuran secara langsung, seperti amalan ilmu hitam. Surah 2 Al Baqarah, ayat 102:

“...Bukan Sulaiman yang kafir, tetapi syaitan-syaitan itu kafir, mengajarkan sihir kepada manusia dan apa yang diturunkan kepada dua malaikat di Babel, Hārūt dan Mārūt . Tetapi mereka [iaitu, dua malaikat] tidak mengajar seseorang melainkan mereka berkata, "Kami adalah cobaan, maka janganlah kamu kafir [dengan melakukan sihir]...”

Seorang Muslim mungkin kehilangan iman mereka tanpa menyedarinya, kerana mereka cenderung bergantung pada sumber ilmu agama yang lain. Bab 10 Yunus, ayat 66:

“... Mereka tidak mengikuti kecuali sangkaan, dan mereka tidak lain hanyalah berdusta.”

Memandangkan Allah, Yang Maha Tinggi, satu-satunya yang mencipta dan mengawal alam semesta, bimbingan-Nya harus diikuti dan semua peraturan tingkah laku lain mesti dielakkan. Bab 10 Yunus, ayat 67:

“Dialah yang menjadikan bagi kamu malam untuk berehat padanya dan siang, yang memberikan penglihatan...”

Pemasaan siang dan malam yang tepat, bersama-sama dengan panjangnya yang berbeza-beza sepanjang tahun, membolehkan individu memperoleh manfaat sepenuhnya daripadanya . Sekiranya hari dilanjutkan lebih lama, individu berkemungkinan akan mengalami keletihan kerana waktu yang lama. Sebaliknya, jika malam dipanjangkan, tidak ada masa yang mencukupi untuk individu mencari nafkah dan meneruskan usaha lain yang bernilai, seperti menimba ilmu. Dalam kes malam yang lebih pendek, individu tidak akan mempunyai masa yang mencukupi untuk berehat, yang penting untuk kesihatan yang optimum. Perubahan dalam tempoh siang dan malam juga akan memberi kesan kepada hasil pertanian, memberi kesan buruk kepada rezeki manusia dan haiwan. Bab 10 Yunus, ayat 67:

“...Sesungguhnya pada yang demikian itu benar-benar terdapat tanda-tanda bagi kaum yang mendengar.”

Tetapi hanya mereka yang mendengar dengan betul ilmu Islam akan mendapat manfaat daripada ajarannya. Ini memerlukan mendengar dengan penuh perhatian ilmu Islam, mengaitkannya dengan pengalaman masa lalu peribadi, menerapkan ajaran pada masa hadapan, dan berusaha bersungguh-sungguh ke arah matlamat tersebut. Perlakuan sebegini akan menjamin bahawa seseorang itu mendapat faedah daripada ilmu Islam yang mereka dengari. Hanya mendengar ilmu Islam tanpa mengikuti langkah-langkah ini tidak akan membawa kepada transformasi positif dalam tingkah laku mereka. Inilah sebab utama mengapa umat Islam tidak mengalami perubahan positif, walaupun mempunyai akses yang lebih besar kepada pengetahuan Islam berbanding sebelum ini.

Tambahan pula, fungsi lancar siang dan malam, bersama-sama dengan sistem seimbang lain di alam semesta—seperti jarak ideal Bumi dari Matahari, ketumpatan optimum lautan yang menyokong hidupan marin sambil menampung kapal-kapal besar di permukaannya, komposisi Bumi yang sesuai yang membolehkan tumbuh-tumbuhan rapuh muncul sambil membenarkan pembinaan bangunan-bangunan tercipta yang bersih dan kitaran air bersih yang seimbang, dan yang seimbang. bukti yang meyakinkan tentang keesaan Allah Yang Maha Tinggi. Kehadiran pelbagai dewa pasti akan membawa kepada niat yang bercanggah, mengakibatkan kekacauan dalam alam semesta. Surah 21 Al Anbiya, ayat 22:

“Sekiranya ada pada mereka [langit dan bumi] tuhan-tuhan selain Allah, nescaya binasalah keduanya...”

Walaupun hakikat keesaan Allah, Yang Maha Tinggi, adalah jelas tetapi ada yang menisbahkan seorang anak kepada-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 68-69:

" Mereka berkata: "Allah telah mengambil seorang anak." Maha Suci Dia, Dialah Yang Maha Kaya. Kepunyaan-Nyalah apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi. Kamu tidak berkuasa atas [dakwaan itu]. Apakah kamu mengatakan terhadap Allah apa yang kamu tidak mengetahuinya? Katakanlah: "Sesungguhnya tidak akan beruntung orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah".

Faktor-faktor yang menyumbang kepada percambahan kepercayaan yang salah tentang Nabi Isa a.s., merangkumi kelahirannya yang ajaib, mukjizat yang dilakukannya, dan kenaikannya ke Syurga semasa masih hidup. Al-Quran menegaskan kelahiran ajaib Nabi Isa a.s., dan secara eksplisit mencirikan kelahirannya tanpa bapa sebagai bukti kuasa Allah yang tidak terbatas, Yang Maha Tinggi. Bab 3 Alee Imran, ayat 47:

“Dia [Maryam r.a.] berkata, “Ya Tuhanku, bagaimanakah aku akan mendapat anak, padahal aku belum pernah disentuh oleh seorang lelaki?” [Malaikat] berkata, “Demikianlah Allah; Dia menciptakan apa yang Dia

kehendaki. Apabila Dia menetapkan sesuatu, Dia hanya berkata kepadanya, 'Jadilah', maka jadilah ia".

Allah Ta'ala telah menciptakan Nabi Isa as, tanpa bapa, sama seperti bagaimana Dia menciptakan Nabi Adam as, tanpa bapa atau ibu. Fakta ini tidak menunjukkan bahawa mereka memiliki ketuhanan. Bab 3 Alee Imran, ayat 59:

"Sesungguhnya perumpamaan Isa di sisi Allah adalah seperti Adam, Dia menciptakannya dari tanah, kemudian Dia berfirman kepadanya: "Jadilah", maka jadilah dia".

Adalah aneh bahawa orang Kristian berpegang kepada kepercayaan bahawa Nabi Isa a.s. adalah anak Allah, Yang Maha Tinggi,, memandangkan baginda dilahirkan tanpa bapa. Namun, mereka tidak menganggap Nabi Adam as sebagai anak Allah, walaupun hakikatnya baginda dilahirkan tanpa bapa atau ibu. Dari perspektif mereka, Nabi Adam a.s., sepatutnya mempunyai dakwaan yang lebih besar untuk gelaran anak Allah, Yang Maha Tinggi,, daripada Nabi Isa a.s., namun mereka tidak menegaskan ini. Sungguh pelik bagaimana mereka menggunakan logik dan alasan dalam konteks Nabi Adam as, sedangkan gagal melakukannya dalam kes Nabi Isa as.

Mukjizat yang dinisbahkan kepada Nabi Isa a.s. telah ditegaskan oleh Al-Quran. Ia secara eksplisit menyatakan bahawa Nabi Isa a.s. melakukan mukjizat ini dengan kehendak, izin, dan perintah Allah Taala. Jika Nabi Isa a.s. adalah ilahi, dia tidak akan memerlukan kehendak atau izin Allah Taala. Bab 3 Alee Imran, ayat 49:

“Dan (jadikanlah Nabi Isa a.s.) sebagai rasul kepada Bani Israil, [yang akan berkata]: “Sesungguhnya aku datang kepadamu dengan membawa tanda (mukjizat) dari Tuhanmu, yaitu aku merancang untukmu dari tanah (yang) seperti bentuk burung, lalu aku meniupnya, lalu ia menjadi seekor burung dengan izin Allah, dan Aku menghidupkan orang yang mati, dan aku menghidupkan orang yang mati. Allah dan aku beritahukan kepada kamu apa yang kamu makan dan apa yang kamu simpan di rumah kamu...”

Tambahan pula, orang Kristian mengakui bahawa Nabi-nabi yang lain, saw, juga melakukan mukjizat, seperti Nabi Musa a.s. Walau bagaimanapun, adalah pelik bahawa mereka tidak mengaitkan ketuhanan kepada Nabi-nabi yang lain ini, saw, walaupun mereka melakukan keajaiban.

Kenaikan Nabi Isa a.s. ke Syurga semasa masih hidup menjadi bukti lanjut tentang kekuasaan Allah Taala, semasa Dia memudahkan perjalanan ini untuk Nabi Isa a.s. Seandainya Nabi Isa a.s. memiliki ketuhanan, baginda akan dapat melakukan perjalanan ini melalui kuasanya sendiri. Bab 3 Alee Imran, ayat 55:

“(Ingatlah) ketika Allah berfirman: “Wahai Isa, sesungguhnya Aku akan mengambilmu dan mengangkatmu kepada-Ku dan menyucikanmu dari orang-orang yang kafir...”

Al-Quran memberitahu orang Kristian bahawa Nabi Isa a.s. tidak disalib, bertentangan dengan kepercayaan mereka. Individu yang rupanya muncul di kayu salib bukanlah Nabi Isa as, melainkan seseorang yang dibuat menyerupai baginda. Pada masa ini, Allah Taala telah mengangkat Nabi Isa as ke Syurga. Bab 4 An Nisa, ayat 156-158:

"Dan disebabkan kekafiran mereka dan perkataan mereka terhadap Maryam, suatu fitnah yang besar, dan (karena) ucapan mereka: "Sesungguhnya kami telah membunuh Al Masih, Isa putera Maryam, pesuruh Allah." Dan mereka tidak membunuhnya dan tidak (pula) menyalibnya, tetapi (yang lain) diserupakan dengan Dia bagi mereka...sebaliknya, Allah telah membangkitkannya kepada diri-Nya sendiri."

Kepercayaan Kristian yang salah bahawa Nabi Isa a.s. telah disalibkan, yang menyiratkan baginda dibunuh, secara semula jadi adalah pelik, kerana makhluk ilahi yang sebenar mengatasi pengalaman kematian. Jika sesuatu entiti mampu mati, ia tidak boleh dianggap ketuhanan. Oleh itu, kepercayaan mereka yang salah terhadap kematiannya melalui penyaliban secara semula jadi bercanggah dengan kepercayaan mereka yang salah terhadap ketuhanan-Nya.

Makhluk ketuhanan, secara fitrahnya, adalah berdikari, bermakna ia tidak bergantung kepada orang lain untuk rezeki. Jika makhluk bergantung kepada makhluk lain untuk rezeki, ia tidak boleh diklasifikasikan sebagai ketuhanan. Kedua-dua Nabi Suci Isa a.s. dan ibunya, Maryam, semoga Allah meridhainya, bukanlah makhluk ilahi, kerana mereka memerlukan makanan daripada Allah, Yang Maha Tinggi, yang menunjukkan bahawa mereka bukan entiti yang mandiri. Surah 5 Al Maidah, ayat 75:

“Al-Masih putera Maryam itu tidak lain hanyalah seorang rasul, telah berlalu sebelum dia rasul-rasul, dan ibunya adalah seorang pemuja kebenaran. Kedua-duanya biasa memakan makanan, perhatikanlah bagaimana Kami menerangkan kepada mereka tanda-tanda (kekuasaan Allah) maka perhatikanlah bagaimana mereka telah terpedaya”.

Tambahan pula, ia tidak boleh ditegaskan bahawa Malaikat, kerana kekurangan penggunaan mereka, boleh dianggap sebagai dewa. Sebenarnya, mereka juga disokong oleh Allah, walaupun dengan cara yang berbeza, oleh itu mereka tidak berdikari. Fakta bahawa mereka telah dicipta dan akan menghadapi kematian, sama seperti semua makhluk lain, sudah cukup untuk menyangkal ketuhanan mereka.

Keturunan biologi selalunya akan memiliki ciri-ciri tertentu yang diwarisi daripada ibu bapa mereka. Namun, dalam contoh Nabi Isa a.s. , dia tidak menunjukkan sebarang sifat Allah Taala. Sememangnya semua sifatnya adalah biasa bagi manusia lain. Dia diciptakan, dia diberi makanan dan air,

dia akan mati dan dibangkitkan, sama seperti manusia lain. Sifat-sifatnya sudah memadai untuk menyangkal fahaman ketuhanan.

Orang Rom yang memeluk agama Kristian memasukkan tanggapan Nabi Eesa as sebagai ilahi ke dalam sistem kepercayaan mereka, satu konsep yang mereka warisi dari kepercayaan mereka sebelumnya, paganisme. Mereka mengambil seorang Nabi yang dihormati dan diberkati, saw, dan mengaitkannya dengan mitos dan legenda, seperti Zeus, Hercules, dan Odin. Ia hanya memerlukan sedikit akal untuk mengiktiraf bahawa makhluk yang dicipta, dikekalkan oleh yang lain, dan mampu mati tidak boleh menjadi ketuhanan, kerana sifat-sifat ini pada asasnya bertentangan dengan intipati makhluk ilahi. Bab 10 Yunus, ayat 68:

"Mereka berkata: "Allah telah mengambil seorang anak." Maha Suci Dia, Dialah Yang Maha Kaya. Kepunyaan-Nya apa yang ada di langit dan apa yang ada di bumi. Kamu tidak berkuasa atas [dakwaan] itu..."

Walaupun terdapat banyak bukti yang menyokong Nabi Isa a.s., sebagai Rasulullah, ramai orang Kristian terus berpegang teguh pada kepercayaan yang salah tentang baginda. Faktor penting yang menyumbang kepada tingkah laku aneh ini ialah peniruan buta terhadap orang tua mereka. Bab 10 Yunus, ayat 68:

“...Adakah kamu mengatakan terhadap Allah apa yang kamu tidak mengetahuinya?”

Peniruan tersebut menghalang individu daripada menilai ilmu dan bukti serta tidak menggalakkan mereka untuk mempersoalkan kepercayaan dan andaian yang ditanam dalam diri mereka sejak kecil. Ini sangat bertentangan dengan ajaran Islam dan akal fikiran, kerana manusia diciptakan untuk berfikir secara kritis, bukan mengikut membabi buta seperti lembu. Oleh itu, adalah mustahak untuk menahan diri daripada meniru tanpa berfikir, kerana ia merupakan punca utama kesesatan. Sebaliknya, individu harus menggunakan akal fikiran mereka untuk menilai pengetahuan dan bukti dalam setiap situasi yang mereka hadapi, sama ada duniawi atau agama, dan seterusnya membuat keputusan yang bermaklumat. Malah di dalam Islam, taklid buta adalah dikutuk, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, menghendaki agar individu mempelajari, memahami, dan mengamalkan ajaran Islam berdasarkan pemahaman dan bukannya meniru umat Islam yang lain. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Satu lagi sebab penting mengapa orang Kristian berpegang pada kepercayaan mereka tentang Nabi Isa a.s., walaupun terdapat bukti yang kukuh tentang peranan sebenar baginda sebagai Rasul Allah, Yang Mulia, adalah keinginan mereka untuk memuaskan cita-cita dan keinginan duniawi mereka. Banyak doktrin Kristian mempromosikan idea keselamatan di kedua-dua dunia bagi mereka yang berpegang kepada agama Kristian,

tanpa mengira tindakan mereka. Sistem kepercayaan ini membenarkan mereka untuk mengejar semua aspirasi duniawi mereka sambil memastikan keselamatan mereka di kedua-dua dunia. Akibatnya, mereka menegakkan kepercayaan Kristian mereka, kerana matlamat utama mereka dalam kehidupan ini adalah untuk mencapai cita-cita duniawi mereka daripada mematuhi standard moral yang lebih tinggi yang akan membimbing mereka dalam penggunaan sewajarnya dari nikmat yang dikurniakan oleh Allah Taala kepada mereka. Bab 10 Yunus, ayat 69:

“Katakanlah: “Sesungguhnya tidak akan berjaya orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah”.

Akibat dari kepercayaan mereka, mereka akan terus bermaksiat kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan akan menjadi sumber keresahan bagi mereka. Jika mereka berterusan menentang Allah, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang dan situasi yang salah dalam hidup mereka, seperti saudara-mara mereka. Dengan memotong pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang boleh menyebabkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila melihat mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati keselesaan dunia. Dan kerana tingkah laku ini menghalang mereka daripada bersedia untuk akauntabiliti mereka di akhirat, hukuman mereka di akhirat akan jauh lebih teruk daripada apa-apa yang mereka alami di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 70:

“(Bagi mereka) kesenangan di dunia, kemudian kepada Kami lah mereka kembali, kemudian Kami rasakan kepada mereka azab yang pedih, disebabkan mereka selalu kufur.”

Bab 10 Yunus, ayat 69:

“Katakanlah: “Sesungguhnya tidak akan berjaya orang-orang yang mengada-adakan kebohongan terhadap Allah”.

Secara umumnya, untuk mengelakkan perkembangan persepsi yang sesat tentang Allah Taala, adalah penting untuk mengkaji sifat-sifat dan nama-nama ketuhanan-Nya seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Pemahaman ini memupuk kepercayaan yang betul kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan menggalakkan ketaatan yang tulen dengan memanfaatkan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka mengikut prinsip Islam. Sebaliknya, kekurangan pengetahuan tentang sifat-sifat ketuhanan dan nama-nama Allah, Yang Maha Tinggi, boleh membawa kepada kepercayaan yang salah yang boleh mengakibatkan kemaksiatan, seperti angan-angan. Sebagai contoh, seseorang yang memahami bahawa Allah Maha Pengampun akan berusaha bersungguh-sungguh untuk mentaati-Nya, dengan harapan untuk menerima pengampunan-Nya atas dosa-dosa mereka. Sebaliknya, seseorang yang tidak memahami sifat pengampunan-Nya dengan tepat boleh berterusan dalam kemaksiatan, secara keliru percaya bahawa mereka

akan dibebaskan, tanpa mengira tindakan mereka, walaupun ini akan bercanggah dengan keadilan dan keadilan.

Bab 10 – Yunus, Ayat 71-109 dari 109

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّ كَانَ كِبَرٌ عَلَيْكُمْ مَقَامِي
وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ
وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا
تُنْظِرُونِ﴾ (٧١)

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٢)

فَكَذَّبُوهُ فَنَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا وَأَغْرَقْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾ (٧٣)

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾ (٧٤)

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ (٧٥)

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ﴾ (٧٦)

قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾

قَالُوا أَجِئْتَنَا لْتَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾

فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾

فَلَمَّا الْقَوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾

وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّتُهُ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ
وَمَلَأِ بِهِمْ أَن يَفْنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ
الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾

وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنُونَ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾

فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾

وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا

بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾

وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ

وَأَشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، بَغْيًا
وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي
ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُوا إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾

ءَاكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ
النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا
أَخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُتَرَدِّينَ ﴿٩٤﴾

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا
الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾

إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾

وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَنُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ
النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾

وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾

قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ
قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ
فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾

ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾

وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾

قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى
فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُفَّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

"Dan bacakanlah kepada mereka berita Nuh, ketika ia berkata kepada kaumnya: "Hai kaumku, jika berat bagimu tempat tinggalku dan peringatanku tentang ayat-ayat Allah, maka kepada Allah aku bertawakal. Maka tentukan rancanganmu dan [serlah] sekutu-sekutumu. Maka jangan biarkan rancangan anda menjadi kabur kepada anda. Kemudian laksanakan ke atasku dan jangan beri tangguh kepadaku.

Dan jika kamu berpaling (dari nasihatku) maka aku tidak meminta bayaran daripada kamu. Upahku tidak lain hanyalah dari Allah, dan aku diperintahkan supaya aku termasuk orang-orang Islam."

Dan mereka mendustakannya, lalu Kami selamatkan dia dan orang-orang yang bersamanya di dalam bahtera dan Kami jadikan mereka pengganti, dan Kami tenggelamkan orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Kami. Maka perhatikanlah bagaimana kesudahan orang-orang yang diberi peringatan itu.

Kemudian Kami utus sesudahnya rasul-rasul kepada kaum mereka, lalu mereka datang kepada mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata. Tetapi mereka tidak boleh beriman kepada apa yang mereka dustakan sebelumnya. Demikianlah Kami meteraikan atas hati orang-orang yang melampaui batas

Kemudian Kami utus sesudah mereka Musa dan Harun kepada Fir'aun dan kedudukannya dengan membawa ayat-ayat Kami, tetapi mereka menyombongkan diri dan adalah kaum yang berdosa.

Maka tatkala datang kepada mereka kebenaran dari Kami, mereka berkata: "Sesungguhnya ini adalah sihir yang nyata".

Musa berkata, "Adakah kamu mengatakan [yang demikian] tentang kebenaran apabila ia datang kepada kamu? Adakah sihir ini? Tetapi ahli sihir tidak akan berjaya."

Mereka berkata, "Adakah kamu datang kepada kami untuk memalingkan kami dari apa yang kami dapati nenek moyang kami padanya dan supaya kamu berdua bermegah di bumi? Dan kami tidak beriman kepada kamu."

Dan Firaun berkata, "Bawalah kepadaku setiap ahli sihir yang pandai."

*Maka tatkala ahli-ahli sihir itu datang, berkatalah Musa kepada mereka:
"Lemparkanlah apa yang kamu lemparkan."*

Dan tatkala mereka melemparkan, berkatalah Musa: "Sesungguhnya apa yang kamu bawa itu hanyalah sihir, sesungguhnya Allah akan mendedahkan keburukannya. Sesungguhnya Allah tidak merubah pekerjaan orang-orang yang membuat kerosakan."

Dan Allah akan meneguhkan kebenaran dengan firman-Nya, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya."

Tetapi tiada seorang pun yang beriman kepada Musa, kecuali orang-orang muda dari kaumnya, kerana takut Firaun dan pendiriannya bahawa mereka akan menganiaya mereka. Dan sesungguhnya Fir'aun itu menyombongkan diri di negeri itu, dan sesungguhnya dia termasuk orang-orang yang melampaui batas

Dan Musa berkata, "Hai kaumku, jika kamu beriman kepada Allah, maka bertawakkallah kepada-Nya, jika kamu benar-benar orang Islam."

Maka mereka berkata: "Kepada Allah jualah kami bertawakkal, ya Tuhan kami, janganlah Engkau jadikan kami fitnah bagi orang-orang yang zalim."

Dan selamatkanlah kami dengan rahmat-Mu dari orang-orang yang kafir."

Dan Kami wahyukan kepada Musa dan saudaranya: "Tempatkanlah kaummu di Mesir di rumah-rumah dan buatlah rumah-rumahmu [menghadap] kiblat dan dirikanlah shalat dan berilah kabar gembira kepada orang-orang yang beriman".

Dan Musa berkata: "Ya Tuhan kami, sesungguhnya Engkau telah memberikan kepada Firaun dan pendiriannya perhiasan dan harta kekayaan dalam kehidupan dunia, ya Tuhan kami, supaya mereka menyesatkan [manusia] dari jalan Engkau. Ya Tuhan kami, hapuskanlah harta mereka dan keraskanlah hati mereka, sehingga mereka tidak beriman hingga mereka melihat azab yang pedih."

[Allah] berfirman, "Doamu telah dikabulkan." Maka tetaplah kamu di atas jalan yang lurus dan janganlah kamu mengikuti jalan orang-orang yang tidak mengetahui."

Dan Kami bawa Bani Israil ke seberang laut, lalu Firaun dan tenteranya mengejar mereka dengan kezaliman dan permusuhan, sehingga apabila dia telah tenggelam, berkatalah dia: "Aku percaya bahawa tiada Tuhan melainkan yang dipercayai oleh Bani Israil, dan aku termasuk orang-orang Islam".

Sekarang? Dan kamu dahulu telah menderhaka kepada-Nya dan kamu termasuk orang-orang yang berbuat kerosakan?

Maka pada hari ini Kami akan menyelamatkan tubuhmu agar kamu menjadi tanda bagi orang-orang yang menggantikan kamu. Dan sesungguhnya kebanyakan manusia lalai dari ayat-ayat Kami

Dan sesungguhnya Kami telah menempatkan Bani Israil di tempat yang baik dan Kami beri mereka rezeki yang baik-baik. Dan mereka tidak berselisih sebelum datang pengetahuan kepada mereka. Sesungguhnya Tuhanmu akan menghukum di antara mereka pada hari kiamat tentang apa yang mereka perselisihkan

Maka jika kamu berada dalam keraguan tentang apa yang Kami wahyukan kepadamu, maka tanyakanlah kepada orang-orang yang membaca kitab sebelum kamu. Sesungguhnya kebenaran telah datang kepadamu dari Tuhanmu, maka janganlah sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang ragu.

Dan jangan sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Allah, lalu jadilah kamu dari orang-orang yang rugi.

Sesungguhnya orang-orang yang telah ditetapkan firman Tuhanmu, tidak akan beriman,

Sekalipun datang kepada mereka segala tanda, hingga mereka melihat azab yang pedih.

Maka apakah tidak ada satu negeri pun yang beriman lalu imannya memberi manfaat kepadanya kecuali kaum Yunus? Tatkala mereka beriman, Kami hapuskan dari mereka azab yang menghinakan dalam kehidupan dunia dan Kami berikan mereka kesenangan hingga ke suatu masa.

Dan sekiranya Tuhanmu menghendaki, tentulah beriman semua orang yang ada di muka bumi ini semuanya. Maka apakah kamu akan memaksa manusia supaya mereka beriman?

Dan tidaklah seseorang itu beriman melainkan dengan izin Allah, dan Dia akan menimpakan kekotoran kepada orang-orang yang tidak berakal.

Katakanlah, "Perhatikanlah apa yang ada di langit dan di bumi." Tetapi tiada berguna tanda-tanda atau peringatan bagi kaum yang tidak beriman

Maka apakah mereka menunggu kecuali seperti (yang terjadi) pada hari-hari orang-orang yang terdahulu sebelum mereka? Katakanlah: "Maka tunggulah, sesungguhnya Aku bersama kamu termasuk orang-orang yang menunggu".

Kemudian Kami selamatkan rasul-rasul Kami dan orang-orang yang beriman. Maka, menjadi kewajiban atas Kami untuk menyelamatkan orang-orang yang beriman

Katakanlah: "Hai manusia, jika kamu dalam keraguan tentang agamaku, maka aku tidak menyembah apa yang kamu sembah selain Allah, tetapi aku menyembah Allah yang mematikan kamu, dan aku diperintahkan supaya termasuk orang-orang yang beriman.

Dan (menyuruh) , "Hadapkanlah mukamu kepada agama dengan cara yang benar, dan jangan sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang mempersekutukan Allah;

Dan janganlah kamu menyembah apa-apa yang tidak memberi manfaat dan tidak (pula) memberi mudharat kepadamu selain Allah, kerana jika kamu berbuat, maka sesungguhnya kamu termasuk orang-orang yang zalim."

Dan jika Allah menimpakan kesusahan kepadamu, maka tidak ada yang dapat menghilangkannya kecuali Dia; dan jika Dia menghendaki kebaikan bagimu, maka tiada dapat menolak karunia-Nya. Dia memberikannya kepada sesiapa yang Dia kehendaki di antara hamba-hamba-Nya. Dan Dialah Yang Maha Pengampun lagi Maha Penyayang

Katakanlah: "Hai manusia, sesungguhnya telah datang kebenaran kepadamu dari Tuhanmu, maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, maka sesungguhnya ia mendapat petunjuk untuk (kebaikan) jiwanya, dan barangsiapa yang sesat, maka sesungguhnya ia telah sesat dan aku bukanlah pengurus atasmu".

Dan ikutilah apa yang diwahyukan kepadamu, dan bersabarlah hingga Allah memberi keputusan. Dan Dia adalah sebaik-baik hakim."

Perbincangan mengenai Ayat 71-109 daripada 109

Setelah membincangkan kepentingan mentaati-Nya, dengan menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, Allah Taala membincangkan umat-umat terdahulu dengan itu menonjolkan akibat ketaatan dan kemaksiatan kepada-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 71:

“Dan bacakanlah kepada mereka berita Nuh, ketika dia berkata kepada kaumnya...”

Pertama, adalah penting untuk mengakui bahawa Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, tidak mempunyai pertalian dengan kitab suci Ilahi yang terdahulu—suatu fakta yang diakui oleh kedua-dua Ahli Kitab dan orang bukan Islam di Mekah—oleh itu, baginda tidak akan mendapat akses kepada ajaran yang diubah atau asli yang terkandung dalam teks suci ini. Fakta ini menguatkan lagi asal usul ketuhanan Al-Quran. Surah 29 Al Ankabut, ayat 48:

“Dan kamu tidak membaca sebelumnya sesuatu kitab pun dan kamu tidak menulisnya dengan tangan kananmu, maka tentulah orang-orang yang berdusta itu ragu-ragu.”

Bab 10 Yunus, ayat 71:

“Dan bacakanlah kepada mereka berita Nuh, ketika ia berkata kepada kaumnya: “Hai kaumku, jika berat bagimu tempat tinggalku dan peringatanku tentang ayat-ayat Allah...”

Secara umum, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza daripada yang sezaman dengan mereka, ia boleh mencetuskan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai pilihan mereka sendiri, terutamanya jika pilihan tersebut mengutamakan cita-cita peribadi daripada mengikuti ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Akibatnya, ini boleh membawa kepada kritikan yang ditujukan kepada mereka yang teguh mengekalkan iman mereka, selalunya daripada ahli keluarga.

Tambahan pula, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada individu yang komited dengan nilai Islam. Advokasi Islam sering dianggap sebagai penghalang untuk mengejar kekayaan dan status sosial. Sektor yang menghadapi kritikan daripada Islam secara aktif menentang integrasi prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada terus berpegang kepada kepercayaan mereka. Ini dengan ketara menyumbang kepada sentimen anti-Islam yang meluas yang diperhatikan di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Lebih-lebih lagi, individu yang berusaha untuk bertindak mengikut ajaran Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan yang betul dari nikmat yang dikurniakan kepada mereka, sering menghadapi reaksi negatif daripada mereka yang melakukan keterlaluan-bertindak mengikut dorongan mereka tanpa sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Individu-individu ini sering berusaha untuk menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka kerap menumpukan perhatian kepada aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, untuk mengurangkan daya tarikannya. Namun begitu, individu yang arif dapat dengan mudah mengenal pasti kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap kawalan diri. Sebagai contoh, walaupun mereka mungkin mengkritik kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak tertakluk kepada profesion penting lain, seperti penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan, dan perniagaan, kepada pemeriksaan ketat yang sama. Kritikan terpilih terhadap kod pakaian Islam ini, disandingkan dengan sikap berdiam diri mereka mengenai kod pakaian lain, menyerlahkan kerapuhan dan tidak berasas hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 10 Yunus, ayat 71:

“Dan bacakanlah kepada mereka berita Nuh, ketika ia berkata kepada kaumnya: “Hai kaumku, jika berat bagimu tempat tinggalku dan peringatanku tentang ayat-ayat Allah...”

Dalam setiap keadaan, seseorang individu mesti berkomitmen tanpa goyah kepada ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menyadari bahawa dedikasi ini akan memberi mereka ketenangan dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain. Bab 10 Yunus, ayat 71:

"...maka aku telah bertawakkal kepada Allah. Maka tentukan rancanganmu dan (serulah) sekutu-sekutumu. Maka janganlah rancanganmu itu menjadi kabur bagimu. Maka laksanakanlah atasku dan jangan tangguhkan aku."

Dan surah 65 At Talaq, ayat 2:

"...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar."

Adalah penting untuk mengakui bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu selaras dengan kehendak individu. Sebaliknya, ia secara konsisten sejajar dengan kebijaksanaan dan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini menjelma pada masa yang paling sesuai untuk individu dan dalam adab yang paling bermanfaat bagi mereka, walaupun mereka tidak mengenalinya pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Sebaliknya, memilih untuk menderhaka kepada Allah, Yang Maha Mulia, untuk meredhai orang lain dan memenuhi keinginan duniawi pada akhirnya akan memuncak kepada kehilangan ketenangan batin, kerana pilihan sedemikian akan mengakibatkan penyalahgunaan nikmat yang telah Dia kurniakan kepada mereka. Akibatnya, individu akan mengalami kedua-dua kekacauan mental dan fizikal, mereka akan salah mengutamakan hubungan dan tanggungjawab mereka, sekali gus menyebabkan mereka tidak bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini pasti akan membawa kepada tekanan, halangan dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira apa-apa kemewahan material yang mungkin mereka miliki.

Bab 10 Yunus, ayat 71:

“...maka aku telah bertawakkal kepada Allah. Maka tentukan rancanganmu dan (serulah) sekutu-sekutumu. Maka janganlah rancanganmu itu menjadi kabur bagimu. Maka laksanakanlah atasku dan jangan tangguhkan aku.”

Untuk memupuk minda yang berdaya tahan, adalah penting untuk membangunkan iman yang teguh. Iman yang kuat adalah penting untuk

mengekalakan komitmen untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam setiap keadaan, sama ada semasa zaman makmur atau mencabar. Iman yang kuat ini dipupuk melalui pemahaman dan pelaksanaan tanda-tanda dan ajaran yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan ketenangan dalam kehidupan dunia dan akhirat. Sebaliknya, individu yang kurang pengetahuan tentang prinsip-prinsip Islam cenderung memiliki akidah yang rapuh, menyebabkan mereka lebih mudah terpesong daripada ketaatan, terutamanya apabila kecenderungan peribadi mereka bercanggah dengan petunjuk Ilahi. Kejahilan seperti itu boleh mengaburkan kesedaran mereka bahawa melepaskan keinginan mereka untuk mematuhi perintah Allah Taala, adalah jalan untuk mencapai kedamaian sebenar di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah mustahak bagi individu untuk memantapkan iman mereka dengan menuntut ilmu Islam dan melaksanakannya dalam kehidupan mereka, memastikan mereka tetap taat kepada Allah Taala, secara konsisten. Ini memerlukan penggunaan nikmat yang mereka terima selaras dengan ajaran Islam, yang akhirnya memupuk keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan keutamaan yang sewajarnya dalam semua aspek kehidupan mereka.

Nabi Nuh, sama seperti semua Nabi, saw, menjelaskan bahawa dia tidak pernah meminta bayaran untuk bimbingan yang betul yang dia berikan kepada masyarakatnya sehingga tidak ada alasan kukuh untuk menolaknya. Bab 10 Yunus, ayat 72:

“Dan jika kamu berpaling (dari nasihatku) maka aku tidak meminta bayaran kepadamu...”

Dan bab 52 At Tur, ayat 40:

“Atau apakah kamu meminta bayaran kepada mereka, lalu mereka dibebani hutang?”

Pada hakikatnya, umatnya berpaling dari bimbingan yang benar kerana ia bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, kerana bimbingan ilahi melibatkan penggunaan dengan betul berkat yang telah diberikan kepada seseorang.

Secara amnya, seseorang mesti mengamalkan keikhlasan terhadap Allah Taala, apabila melakukan amalan baik untuk memastikan mereka mendapat ganjaran daripada-Nya di kedua-dua dunia. Mereka yang bertindak atas sebab lain, seperti menyenangkan hati orang, tidak akan mendapat apa-apa ganjaran di kedua-dua dunia. Ini telah diperingatkan dalam sebuah Hadis yang terdapat dalam Jami At Tirmidzi, nombor 3154. Tanda positif dari niat yang baik ialah seseorang tidak mengharapkan terima kasih atau pampasan daripada orang. Bab 10 Yunus, ayat 72:

“Dan jika kamu berpaling (dari nasihatku) maka aku tidak meminta bayaran kepadamu, upahku hanyalah dari Allah...”

Tidak kira jika orang lain menerima dan mengamalkan ajaran Islam atau memilih untuk mengabaikannya, seseorang mesti tetap teguh dalam mentaati Allah, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil cukup menyediakan diri mereka untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 72:

“...dan aku telah diperintahkan supaya termasuk orang-orang Islam.”

Oleh itu, seseorang mesti menahan diri daripada mengikuti pendapat majoriti secara tidak kritis dalam masyarakat, kerana tingkah laku yang berlaku dalam masyarakat sering membawa kepada kemaksiatan kepada Allah Taala. Apabila seseorang menyaksikan majoriti masyarakat mengabaikan ajaran Islam, mereka boleh membuat kesimpulan bahawa tindakan majoriti itu sememangnya betul, membawa mereka mengikutinya tanpa renungan atau introspeksi. Pada hakikatnya, konsensus majoriti tidak selalu tepat. Bukti sejarah secara konsisten menunjukkan bahawa pendapat atau kepercayaan majoriti boleh dibuktikan tidak betul dengan kemunculan maklumat dan pemahaman baharu, seperti yang ditunjukkan oleh salah tanggapan yang berleluasa dahulu bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelak daripada berkelakuan seperti kambing biri-biri dengan menepati pandangan majoriti secara tidak bertimbang rasa, kerana ini sering memuncak dengan keputusan yang salah dalam kedua-dua perkara duniawi dan agama. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, individu harus menggunakan alasan dan intelek yang diberikan kepada mereka untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti, dengan itu membolehkan mereka membuat keputusan yang termaklum, walaupun keputusan tersebut berbeza daripada pandangan dominan majoriti. Sesungguhnya, Islam mengutuk sekeras-kerasnya meniru orang lain walaupun dalam Islam atas sebab ini dan dengan itu menggesa umat Islam untuk menimba ilmu dan menerapkan ajaran Islam dengan kefahaman. C hap 12 Yusuf, ayat 108:

"Katakanlah, "Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku..."

Selagi seseorang itu tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul, mereka akan dilindungi daripada kesan negatif manusia dan memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 73

“Dan mereka mendustakannya, lalu Kami selamatkan dia dan orang-orang yang bersamanya di dalam bahtera dan Kami jadikan mereka pengganti...”

Dan surah 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Adalah penting untuk menyedari bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu sesuai dengan keinginan peribadi. Sebaliknya, ia sentiasa selaras dengan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini muncul pada saat-saat yang paling menggembirakan bagi individu dan dengan cara yang paling berfaedah bagi mereka, walaupun mereka gagal memahaminya pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Tetapi jika seseorang itu memilih untuk terus mengejar keinginan duniawinya, nescaya mereka akan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan berubah menjadi sumber tekanan. Seandainya mereka terus mengabaikan perintah-perintah Allah Ta'ala, mereka berkemungkinan akan menyalahkan pelbagai elemen dalam kehidupan mereka, seperti saudara-mara mereka, atas kesusahan mereka. Dengan memutuskan hubungan dengan pengaruh positif ini, mereka mungkin memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini terbukti apabila seseorang meneliti individu yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang dianugerahkan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka menikmati kesenangan material. Dan kerana tingkah laku ini menghalang mereka daripada mempersiapkan pertanggungjawaban mereka pada hari kiamat, hukuman mereka di akhirat akan jauh lebih teruk. Bab 10 Yunus, ayat 73:

“... dan Kami tenggelamkan orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Kami, maka perhatikanlah bagaimana kesudahan orang-orang yang diberi peringatan itu”.

Secara keseluruhan, ayat ini menggalakkan individu untuk mengelakkan perspektif mementingkan diri sendiri, di mana mereka menumpukan perhatian secara eksklusif pada kehidupan dan kesukaran mereka sendiri. Mereka yang menerima pandangan sedemikian kehilangan peluang untuk belajar daripada kedua-dua peristiwa sejarah dan pengalaman peribadi mereka, serta daripada situasi orang di sekeliling mereka. Memperoleh pengetahuan daripada unsur-unsur ini adalah antara kaedah yang paling

berkesan untuk memperbaiki tingkah laku dan mengelakkan kesilapan lalu berulang, akhirnya memupuk kedamaian dalaman. Sebagai contoh, memerhatikan individu yang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh tekanan, cabaran kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kebahagiaan dan kemewahan yang sementara—memberikan pengajaran yang penting. Ia mengarahkan orang yang melihat untuk menahan diri daripada menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, menguatkan tanggapan bahawa ketenangan yang hakiki tidak timbul daripada kekayaan material atau pemenuhan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, menyaksikan seseorang yang mempunyai kesihatan yang kurang baik seharusnya menimbulkan penghargaan untuk kesihatan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia diambil. Oleh itu, Islam secara konsisten menasihati umat Islam untuk terus berwaspada dan sedar, daripada terlalu sibuk dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka.

Sepanjang generasi, Allah Yang Maha Tinggi, sentiasa mengutus para Nabi, saw, dan wahyu ilahi yang berakar pada pengetahuan dan bukti yang jelas untuk membimbing manusia kepada tata kelakuan yang akan memastikan mereka memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Hasil ini tidak mungkin dicapai tanpa bimbingan ilahi kerana manusia, tanpa mengira pengetahuan dan pengalaman mereka, tidak dapat menghasilkan kod tingkah laku yang sempurna yang membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia kerana had mereka dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh dan disebabkan oleh berat sebelah yang wujud. Bab 10 Yunus, ayat 74:

“Kemudian Kami utus sesudahnya rasul-rasul kepada kaum mereka, lalu mereka datang kepada mereka dengan membawa bukti-bukti yang nyata...”

Tetapi kerana bimbingan ilahi sentiasa bercanggah dengan keinginan duniawi manusia, kerana ia mengajar mereka untuk menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka, orang dari setiap generasi telah menafikan atau mengabaikannya, walaupun mereka secara lisan mengaku mempercayainya. Bab 10 Yunus, ayat 74:

“...Tetapi mereka tidak boleh beriman kepada apa yang mereka dustakan sebelumnya...”

Akibatnya, orang-orang ini terus menerus menderhaka kepada Allah Ta’ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan-Nya kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mereka tidak akan dapat menyediakan dengan betul untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengalami kesenangan duniawi tertentu. Bab 10 Yunus, ayat 74:

“... Demikianlah Kami meteraikan atas hati orang-orang yang melampaui batas.”

Ayat ini mengaitkan kebutaan mereka terhadap kebenaran kepada Allah Taala, kerana tidak ada sesuatu pun dalam ciptaan yang berlaku tanpa kehendak dan izin-Nya tetapi jelas bahawa akibat ini adalah akibat langsung dari tindakan mereka.

Bab 10 Yunus, ayat 74:

“...Tetapi mereka tidak boleh beriman kepada apa yang mereka dustakan sebelumnya...”

Ayat ini juga merujuk kepada mereka yang mengikut nenek moyang mereka secara membabi buta. Peniruan buta terhadap orang lain secara konsisten menjadi sumber kesesatan yang ketara sepanjang masa. Individu harus mengelak daripada berkelakuan seperti biri-biri dan sebaliknya menggunakan akal dan kecerdasan yang mereka miliki untuk menilai maklumat dan bukti, membolehkan mereka memilih tindakan terbaik dalam pelbagai situasi kehidupan. Prinsip ini relevan dengan perkara duniawi dan agama. Berbeza dengan kebanyakan agama, Islam mencela taklid buta dan menggalakkan manusia menggunakan akal mereka untuk memastikan kesahihan Islam secara bebas. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Dan bab 34 Saba, ayat 46:

“ Katakanlah: "Sesungguhnya aku hanya menasihati kamu tentang satu perkara sahaja - supaya kamu berdiri untuk Allah, (mencari kebenaran) berdua-duaan dan sendiri-sendiri, kemudian fikir-fikirkanlah." Tidak ada pada temanmu penyakit gila, dia hanyalah pemberi peringatan kepadamu sebelum azab yang pedih."

Oleh itu, seorang Muslim mesti menuntut ilmu dan mengamalkannya untuk memahami kebenaran dalam semua bidang kehidupan mereka, daripada mengikuti orang lain tanpa persoalan. Pemikiran ini mungkin sesuai untuk kanak-kanak, tetapi ia bukan untuk orang dewasa. Dengan lalai dalam memperoleh dan melaksanakan ilmu Islam, sudah pasti seseorang itu akan terjerumus ke dalam perangkap Syaitan, mengamalkan gaya hidup yang menyalahgunakan nikmat yang diterima. Ini akhirnya akan mengakibatkan kesukaran di dunia dan akhirat, walaupun seorang Muslim melaksanakan tugas-tugas wajib asas, yang biasanya memerlukan kurang daripada satu jam setiap hari. Surah 2 Al Baqarah, ayat 168-169:

“... dan janganlah kamu mengikuti langkah-langkah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagi kamu, hanya menyuruh kamu berbuat

kejahatan dan keji dan memperkatakan terhadap Allah apa yang tidak kamu ketahui”.

Walaupun seseorang itu berbuat baik, mengikut orang lain secara membabi buta adalah tidak digalakkan dalam Islam. Ini kerana Islam menggalakkan individu menyedari kebenaran dan bertindak dengan keyakinan bahawa ia adalah benar, bukannya hanya mengikut telunjuk orang lain. Walaupun meniru orang lain secara membabi buta dalam perbuatan baik boleh memberikan ketenangan fikiran di dunia ini dan seterusnya, individu tersebut berkemungkinan menjadi tidak sabar dan tidak bersyukur semasa masa yang sukar. Ini disebabkan oleh ketidakpastian iman mereka, yang ditanam melalui ilmu Islam, membolehkan mereka untuk terus bersabar dan bersyukur sepanjang masa. Individu-individu ini akan berubah-ubah antara ketaatan dan ketidaktaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, gagal memahami tujuan mereka atau bercita-cita untuk mencapai matlamat yang lebih tinggi di luar dunia material. Perbezaan antara seseorang yang bertaklid secara membabi buta, walaupun mereka mencapai keselamatan di akhirat, dan seseorang yang memperoleh dan mengamalkan ilmu Islam, hidup dengan keyakinan iman, adalah penting.

Peniru buta tidak mungkin mengendahkan nasihat yang baik yang bercanggah dengan kepercayaan orang yang mereka ikuti tanpa persoalan. Dalam kes sedemikian, bercakap dengan mereka adalah sama seperti bercakap dengan lembu. Bab 10 Yunus, ayat 74:

“...Demikianlah Kami meteraikan atas hati orang-orang yang melampaui batas.”

Sebagai penonton utama Al-Quran adalah ahli kitab, nenek moyang mereka, bani Israel dibincangkan secara terperinci. Bab 10 Yunus, ayat 75:

“Kemudian Kami utus Musa dan Harun sesudah mereka kepada Firaun dan kedudukannya dengan ayat-ayat Kami...”

Pada hakikatnya, setiap orang yang menolak atau mengabaikan rangka kerja tatakelakuan ilahi yang memihak kepada kod tingkah laku buatan manusia yang alternatif berbuat demikian semata-mata untuk memenuhi keinginan duniawi mereka, kerana semua sistem lain pada dasarnya berakar umbi dalam keinginan manusia dan bukannya apa-apa yang penting, seperti pengetahuan dan bukti yang jelas. Orang kaya dan berkuasa sering menunjukkan keterikatan yang lebih besar kepada pemikiran ini, kerana mereka menyedari bahawa menerima prinsip bimbingan ilahi memerlukan mematuhi kod etika tertentu, yang akan mengehadkan mengejar kesenangan duniawi. Akibatnya, mereka menyokong perspektif ini antara lain, takut kehilangan kuasa dan pengaruh mereka. Dari segi sejarah, ini menjelaskan mengapa mereka menjadi orang pertama yang mencabar dan menentang Nabi-nabi, saw. Tingkah laku mereka tidak berkaitan dengan kebenaran atau kebatilan Islam sebagaimana yang ditetapkan oleh bukti yang jelas; ia hanya tertumpu kepada kepuasan kehendak peribadi. Bab 10 Yunus, ayat 75:

“Kemudian Kami utus Musa dan Harun sesudah mereka kepada Fir’aun dan kedudukannya dengan membawa ayat-ayat Kami, tetapi mereka menyombongkan diri dan adalah kaum yang berdosa”.

Islam menggalakkan idea untuk menguasai keinginan duniawi seseorang, memimpin mereka yang semata-mata berusaha untuk memuaskan keinginan ini untuk mengkritiknya, kerana ia menggambarkan mereka dalam cahaya kebinatangan. Tambahan pula, perniagaan dan industri yang mendapat keuntungan daripada individu yang mengikut hawa nafsu mereka juga akan menentang Islam, berusaha untuk menghalang orang ramai daripada mematuhi ajarannya. Bab 10 Yunus, ayat 76-77:

“Maka tatkala telah datang kepada mereka kebenaran dari Kami, mereka berkata: “Sesungguhnya ini adalah sihir yang nyata.” Musa berkata: “Apakah kamu mengatakan tentang kebenaran ketika kebenaran itu datang kepadamu? Adakah ini sihir? Tetapi ahli silap mata tidak akan berjaya.”

Sehubungan dengan kritikan ini, umat Islam mesti tetap teguh dalam ketaatan mereka kepada Allah Taala, kerana Dia akan memberikan ketenangan kepada mereka dan melindungi mereka daripada pengaruh buruk orang lain, walaupun ini tidak nyata kepada mereka. Sebaliknya, mereka yang berusaha untuk memuaskan masyarakat sambil mengabaikan Allah, Yang Maha Tinggi, tidak akan mendapat perlindungan daripada azab-Nya, dan mereka juga tidak akan benar-benar memenangi persetujuan masyarakat, kerana manusia dan perkara duniawi, termasuk media sosial, fesyen, dan budaya, secara semula jadi tidak stabil. Selagi seseorang itu tetap berkomitmen untuk mentaati Allah Ta’ala, dengan memanfaatkan

nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya seperti yang disyariatkan dalam ajaran Islam, mereka akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, betul-betul mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka, dan mempersiapkan diri secara menyeluruh untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Kiamat. Perlakuan ini akhirnya memupuk ketenangan jiwa dalam kehidupan dunia dan akhirat.

Sebaliknya, orang-orang yang terus menderhaka kepada Allah Ta'ala, dalam mengejar redha masyarakat dan memenuhi keinginan duniawi mereka pasti akan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima. Akibatnya, mereka akan menghadapi kegawatan mental dan fizikal, bergelut untuk menguruskan keutamaan dan perhubungan mereka dengan berkesan, dan gagal membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan dan cabaran dalam kehidupan dunia dan akhirat, tanpa mengira keselesaan material yang mereka miliki. Sesungguhnya, orang-orang yang berterusan menderhaka kepada Allah Taala, sedangkan secara lahiriah mengaku beriman kepada-Nya berisiko besar untuk meninggalkan dunia ini tanpa keimanan mereka. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman menyerupai tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Sebagaimana tumbuhan yang tidak mendapat nafkah yang diperlukan, seperti cahaya matahari, akan binasa, begitu juga iman seseorang boleh berkurang dan mati jika tidak dipupuk dengan amalan ketaatan. Ini mewakili kerugian yang paling ketara.

Seperti yang telah dibincangkan sebelum ini, salah satu punca utama kesesatan sepanjang sejarah ialah meniru nenek moyang kerana kesetiaan

yang membuta tuli dan kerana peraturan tingkah laku ini telah membolehkan mereka memenuhi keinginan duniawi mereka. Bab 10 Yunus, ayat 78:

“Mereka berkata: “Apakah kamu datang kepada kami untuk memalingkan kami dari apa yang kami dapati nenek moyang kami atasnya...”

Secara umumnya, meniru orang lain secara tidak kritis, walaupun dalam Islam, selalunya boleh mengakibatkan kesesatan. Ini berlaku kerana individu mungkin tidak menyedari apabila orang yang mereka ikuti menyimpang dari ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda. Akibatnya, mereka mungkin tersilap percaya bahawa mereka berpegang kepada prinsip Islam manakala sebenarnya terlibat dalam amalan adat yang tidak selari dengan ajaran Islam. Mereka yang mengekalkan pemikiran ini berisiko menjadi sesat tanpa disedari. Sebaliknya, individu yang bergantung kepada pengetahuan Islam daripada meniru orang lain secara membuta tuli lebih cenderung untuk mengenal pasti amalan yang tidak mempunyai asas dalam Islam dan dengan itu akan menjauhinya. Akibatnya, mereka akan mengikuti ajaran Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, yang memupuk ketenangan dalam kedua-dua kehidupan di dunia dan akhirat melalui mendapatkan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui penempatan dengan betul segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka. Ini adalah sebab penting mengapa Allah Ta'ala memperingatkan agar tidak melakukan taklid buta, bahkan dalam konteks Islam. Allah Ta'ala menghendaki agar setiap individu mempelajari ajaran Islam dan menerimanya melalui pemahaman dan bukan melalui peniruan orang lain yang tidak memikirkannya. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Oleh kerana bimbingan ilahi bercanggah dengan keinginan duniawi manusia, ramai orang, terutamanya orang kaya dan terkenal, mengabaikan dan menolak ajarannya dan menggalakkan orang lain melakukan perkara yang sama kerana takut kehilangan kepimpinan dan pengaruh sosial mereka. Akibatnya, mereka secara palsu menuduh para penyokong bimbingan ilahi tentang motif duniawi, seperti mendapatkan kuasa, untuk mencapai matlamat mereka. Bab 10 Yunus, ayat 78:

" Mereka berkata: "Adakah kamu datang kepada kami untuk memalingkan kami dari apa yang kami dapati nenek moyang kami padanya dan supaya kamu berdua bermegah di bumi? Dan kami tidak beriman kepadamu."

Sehingga kini, ramai yang mendakwa agama hanyalah alat untuk mengawal manusia. Mengawal orang hanya berguna apabila bertujuan untuk mengambil sesuatu daripada mereka, seperti kekayaan mereka. Ini adalah tujuan semua perkara duniawi, seperti media sosial dan fesyen, sedangkan Islam hanya bertujuan untuk memberi manfaat kepada manusia, ia tidak perlu dan tidak juga bertujuan untuk mengambil sesuatu dari manusia, seperti harta mereka.

Untuk menghalang orang ramai daripada menerima iman, Firaun merancang untuk mencabar mukjizat Nabi Musa a.s dengan sihir di khalayak ramai. Bab 10 Yunus, ayat 79:

" Dan Firaun berkata: "Bawalah kepadaku setiap ahli sihir yang pandai. "

Sepertimana Firaun menggunakan propaganda menentang petunjuk Ilahi yang dibawa oleh Nabi Musa a.s., orang yang takut kehilangan pengaruh sosial dan kepimpinan menyasarkan Islam melalui propaganda yang sering disebarkan melalui media sosial. Seseorang itu mesti mengelak daripada mengamalkan sikap jahil di mana mereka mempercayai segala yang mereka lihat di media sosial tentang Islam dan sebaliknya mereka mesti menyelidik ajarannya melalui sumber yang boleh dipercayai untuk menghargai manfaatnya yang meluas di peringkat individu dan masyarakat.

Oleh kerana Nabi Musa a.s. ingin menunjukkan kepada orang ramai tentang kepalsuan ahli sihir Firaun, dia memerintahkan mereka untuk menunjukkan sihir mereka terlebih dahulu sebelum dia menunjukkan mukjizat yang dianugerahkan Allah Taala kepadanya. Bab 10 Yunus, ayat 80:

" Maka tatkala ahli-ahli sihir itu datang, berkatalah Musa kepada mereka: "Lemparkanlah apa yang kamu lemparkan."

Secara umum, sejarah telah menunjukkan bahawa setiap kali seorang Nabi, saw diutuskan dengan wahyu ilahi, ia menentang keinginan duniawi individu. Akibatnya, mereka melakukan usaha yang besar terhadap Islam, kepercayaan semua Nabi saw, dalam usaha untuk menghalang orang lain daripada memeluknya kerana mereka takut kehilangan kuasa dan kedudukan sosial mereka. Sebagai contoh, faktor masyarakat seperti media sosial, trend fesyen, dan norma budaya sering memberi tekanan kepada mereka yang komited dengan nilai Islam. Promosi Islam sering dianggap sebagai penghalang kepada cita-cita mereka untuk kekayaan dan status sosial. Industri yang dikritik Islam biasanya menentang integrasi prinsip Islam dan menghalang umat Islam daripada bertindak mengikut kepercayaan mereka. Ini sangat menyemarakkan sentimen anti-Islam yang meluas yang diperhatikan di pelbagai platform, termasuk media sosial.

Tambahan pula, mereka yang berusaha mengikut prinsip Islam, yang menganjurkan kesederhanaan dalam keinginan peribadi dan penggunaan bertanggungjawab atas nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sering menghadapi kritikan daripada mereka yang melakukan keterlaluan-bertindak atas dorongan mereka tanpa sebarang sekatan, kerana Islam menjadikan mereka kelihatan seperti binatang. Akibatnya, pengkritik ini berusaha untuk menghalang orang lain daripada memeluk Islam dan menghalang orang Islam daripada mengamalkan kepercayaan mereka, cuba menarik mereka ke dalam gaya hidup yang ditandai dengan keinginan yang tidak terkawal. Mereka sering menyasarkan aspek-aspek tertentu Islam, seperti etika berpakaian untuk wanita, dalam usaha untuk mengurangkan daya tarikannya. Walau bagaimanapun, individu yang arif dapat dengan mudah melihat kedangkalan kritikan ini, yang timbul daripada penghinaan terhadap penekanan Islam terhadap disiplin diri. Sebagai contoh, walaupun mereka boleh menyerang kod pakaian Islam untuk wanita, mereka tidak menggunakan tahap pemeriksaan yang sama untuk profesion

penting lain, termasuk penguatkuasaan undang-undang, ketenteraan, penjagaan kesihatan, pendidikan dan perniagaan. Kritikan terpilih terhadap kod pakaian Islam ini, disandingkan dengan kebisuan mereka pada kod pakaian lain, menonjolkan kelemahan dan kekurangan bahan dalam hujah mereka. Akhirnya, prinsip Islam dan tingkah laku berdisiplin penganutnya yang mencetuskan pelbagai serangan ke atas Islam ini, mendorong mereka untuk mengkritiknya dalam apa cara sekalipun. Bab 10 Yunus, ayat 81-82:

“Dan tatkala mereka melempar, berkatalah Musa: "Apa yang kamu bawa itu hanyalah sihir. Sesungguhnya Allah akan mendedahkan keburukannya. Sesungguhnya Allah tidak meminda pekerjaan orang-orang yang melakukan kerosakan. Dan Allah akan meneguhkan kebenaran dengan kalimat-kalimat-Nya, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya.”

Walau bagaimanapun, kerana perjuangan mereka menentang Allah, mereka tidak akan berjaya meruntuhkan kebenaran Islam, seperti yang telah ditunjukkan oleh sejarah. Banyak individu, organisasi, dan industri telah bangkit dan jatuh, cuba untuk menghapuskan Islam daripada masyarakat melalui pelbagai kaedah, termasuk politik, keganasan, propaganda, dan media sosial. Namun, Islam tetap teguh dan akan berterusan sehingga hari kiamat. Usaha mereka untuk menghapuskan Islam adalah tidak masuk akal seperti cuba memadamkan cahaya Matahari dengan hanya meniupnya. Bab 9 At Taubah, ayat 32:

“Mereka hendak memadamkan cahaya Allah dengan mulut-mulut mereka, tetapi Allah tidak menghendaki selain menyempurnakan cahaya-Nya, walaupun orang-orang kafir tidak menyukainya.”

Cahaya Islam telah disempurnakan dan dipersembahkan kepada manusia. Kini menjadi pilihan mereka untuk mencari ketenangan di kedua-dua dunia dengan memperoleh ilmunya dan mengaplikasikannya, kerana ini akan menjamin keadaan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Bab 10 Yunus, ayat 82:

“ Dan Allah akan meneguhkan kebenaran dengan firman-Nya, walaupun orang-orang yang berdosa tidak menyukainya.”

Mereka yang memilih untuk berpegang pada keinginan duniawi mereka akan menyalahgunakan berkat yang dianugerahkan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan dalam kesejahteraan mental dan fizikal mereka, menyelewengkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan mereka tidak akan bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran dan komplikasi dalam kedua-dua dunia, tidak kira penyelesaian material yang mungkin mereka miliki.

Oleh itu, seseorang individu harus memeluk dan mengikut prinsip Islam sepenuhnya untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ia bertentangan dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus bertindak seperti pesakit yang bijak yang mematuhi nasihat perubatan doktor mereka, memahami

bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun ketika berhadapan dengan rawatan yang tidak menyenangkan dan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang berhati-hati ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga orang yang menerima dan mengamalkan ajaran Islam. Ini kerana Allah Taala mempunyai ilmu dan kebijaksanaan yang tiada tandingan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang serta mengatur segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul. Pemahaman masyarakat tentang keadaan mental dan fizikal manusia akan sentiasa tidak mencukupi untuk mencapai matlamat ini, tidak kira betapa luas penyelidikan itu. Batasan ini wujud kerana pemahaman tersebut tidak dapat menyelesaikan setiap masalah yang dihadapi oleh individu dalam kehidupan. Ia tidak dapat mengelak semua jenis tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat menjamin pengurusan yang berkesan bagi semua aspek kehidupan kerana keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan kecenderungan yang wujud. Hanya Allah Ta'ala yang memiliki ilmu yang lengkap ini, yang telah Dia kongsi kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi jelas apabila membandingkan mereka yang menerima nikmat yang dikurniakan kepada mereka selaras dengan prinsip Islam dengan mereka yang tidak. Walaupun ramai pesakit mungkin tidak memahami sepenuhnya rasional saintifik di sebalik rawatan yang ditetapkan mereka dan akibatnya bergantung semata-mata kepada doktor mereka, Allah, Yang Maha Agung, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam untuk memahami kesan bermanfaat yang boleh diberikan kepada kehidupan mereka. Dia tidak mencari penerimaan buta terhadap ajaran Islam; sebaliknya, Dia mahu individu mengenali kebenarannya melalui bukti yang nyata. Walau bagaimanapun, ini memerlukan penglibatan dengan ajaran Islam dengan perspektif yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...””

Tetapi kerana mengikuti bimbingan ilahi melibatkan mengawal keinginan duniawi seseorang, ia akan sentiasa menarik kritikan orang-orang yang tujuannya hanya untuk memenuhi keinginan duniawi mereka. Bab 10 Yunus, ayat 83:

“Tetapi tidak seorangpun yang beriman kepada Musa, kecuali orang-orang muda dari kaumnya, karena takut Fir’aun dan kedudukannya akan menganiaya mereka...”

Dalam kebanyakan kes, umat Islam tinggal di negara-negara yang membolehkan mereka mengamalkan Islam dan oleh itu mereka mesti menunjukkan rasa syukur kepada Allah, Yang Maha Tinggi, atas kebebasan ini, kerana ramai yang lain, terutamanya dalam sejarah, tidak mempunyai kebebasan ini dan dianiaya akibat kepercayaan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Seseorang mesti menghargai bahawa semasa masa yang sukar dan penganiayaan, para pendahulu yang soleh mengekalkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan bagaimana akibatnya, Allah Yang Maha Tinggi, memberikan mereka ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Jika ini adalah akibat orang-orang yang tetap berpegang teguh pada ketaatan kepada Allah Ta'ala, pada masa-masa penganiayaan, maka akan lebih mudah untuk mencapai ketenangan jiwa di kedua-dua dunia bagi mereka yang bebas mengamalkan Islam tanpa menghadapi penganiayaan.

Bab 10 Yunus, ayat 83:

“Tetapi tidaklah seorangpun yang beriman kepada Musa, kecuali orang-orang muda dari kaumnya, karena takut Fir’aun dan kedudukannya akan menganiaya mereka...”

Lazimnya, apabila seseorang memilih jalan yang berbeza daripada rakan sebaya mereka, ia boleh menimbulkan perasaan tidak mencukupi pada orang lain mengenai keputusan mereka sendiri, terutamanya jika keputusan itu menekankan matlamat peribadi berbanding ajaran Allah Taala. Akibatnya, ini boleh mengakibatkan kritikan yang ditujukan kepada mereka yang teguh menegakkan kepercayaan mereka, selalunya daripada ahli keluarga. Oleh itu, adalah penting untuk menyedari bahawa sebahagian daripada ujian hidup di dunia ini melibatkan menghadapi individu-individu yang sombong dan sesat yang akan terus mengkritik mereka yang mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, kerana ia menimbulkan ancaman langsung kepada status sosial, pengaruh, kepimpinan, dan keupayaan mereka untuk memperoleh kekayaan melalui tindakan yang dikutuk oleh Allah Yang Maha Tinggi. Bab 10 Yunus, ayat 83:

“... Dan sesungguhnya Firaun itu menyombongkan diri di negeri itu, dan sesungguhnya dia termasuk orang-orang yang melampaui batas.”

Sebagai tindak balas kepada kritikan ini, umat Islam mesti menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan tindakan dengan tetap teguh dalam ketaatan mereka kepada-Nya, kerana Dia akan memberikan mereka ketenangan fikiran dan melindungi mereka daripada pengaruh negatif orang lain, walaupun ini tidak segera jelas kepada mereka. Bab 10 Yunus, ayat 84-86:

“Dan Musa berkata: “Hai kaumku, jika kamu beriman kepada Allah, maka bertawakkallah kepada-Nya, jika kamu benar-benar orang-orang Islam.” Maka mereka menjawab: “Kepada Allah-lah kami bertawakal. Ya Tuhan kami, janganlah Engkau jadikan kami fitnah bagi orang-orang yang zalim. Dan selamatkanlah kami dengan rahmat-Mu dari orang-orang yang kafir.”

Dan surah 65 At Talaq, ayat 2:

“...Dan sesiapa yang bertakwa kepada Allah, nescaya Dia akan mengadakan baginya jalan keluar.”

Adalah penting untuk memahami bahawa bantuan ilahi ini tidak selalu selaras dengan kehendak peribadi. Sebaliknya, ia secara konsisten sejajar dengan kebijaksanaan dan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, bimbingan ilahi ini menjelma pada saat yang paling menggembirakan bagi manusia dan dengan cara yang paling

menguntungkan bagi mereka, walaupun mereka tidak melihatnya pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Selagi seseorang itu berdedikasi untuk mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan bijak menggunakan nikmat yang diberikan kepada mereka mengikut prinsip Islam, mereka akan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan akan mengutamakan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan sewajarnya sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia.

Allah Ta’ala, kemudian menyebutkan rukun utama tindakan, di mana semua perbuatan baik berkisar dan karenanya harus dilakukan untuk mendukung pernyataan lisan seseorang tentang iman kepada-Nya, jika mereka ingin memperoleh ketenangan jiwa di kedua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 87:

“Dan Kami wahyukan kepada Musa dan saudaranya: “Tempatkanlah kaummu di Mesir di rumah-rumah dan buatlah rumah-rumahmu menghadap ke arah sembahyang dan dirikanlah sembahyang...”

Mendirikan solat fardu melibatkan memenuhi semua syarat dan adabnya, termasuk menunaikannya tepat pada masanya. Penubuhan solat fardu sering ditekankan dalam Al-Quran, kerana ia berfungsi sebagai demonstrasi praktikal yang paling ketara tentang keimanan seseorang kepada Allah Yang Maha Tinggi. Lebih-lebih lagi, kerana solat fardhu harian diagihkan sepanjang hari, ia berfungsi sebagai peringatan berterusan tentang Hari Kiamat dan membantu dalam persiapan untuknya, kerana setiap fasa solat fardhu dikaitkan dengan Hari Kiamat. Apabila seseorang berdiri tegak, itu mencerminkan bagaimana mereka akan berdiri di hadapan Allah Taala, pada Hari Penghakiman. Surah 83 Al Mutaffifin, ayat 4-6:

"Apakah mereka tidak menyangka bahawa mereka akan dibangkitkan. Untuk hari yang besar iaitu pada hari manusia berdiri di hadapan Tuhan sekalian alam?"

Apabila mereka tunduk, ia berfungsi sebagai peringatan kepada ramai individu yang akan menghadapi kritikan pada Hari Penghakiman kerana gagal tunduk kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang hidup mereka di Bumi. Surah 77 Al Mursalat, ayat 48:

"Dan apabila dikatakan kepada mereka: 'Rukuklah', mereka tidak rukuk".

Kritikan ini juga merangkumi kegagalan untuk tunduk sepenuhnya kepada ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan seseorang. Apabila seseorang sujud semasa solat, ia berfungsi sebagai peringatan tentang bagaimana orang akan dipanggil untuk bersujud kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman. Walau bagaimanapun, mereka yang tidak bersujud dengan betul kepada-Nya sepanjang hidup mereka di Bumi—bermakna mereka tidak mematuhi-Nya dalam semua bidang kewujudan mereka—akan mendapati diri mereka tidak dapat berbuat demikian pada Hari Penghakiman. Surah 68 Al Qalam, ayat 42-43:

"Pada hari ketika keadaan menjadi buruk, mereka akan diajak untuk bersujud tetapi mereka dihalangi dari melakukannya. Maka mereka tunduk, mereka akan diselubungi kehinaan, dan mereka dahulu diajak untuk sujud sedang mereka dalam keadaan sehat."

Apabila seseorang berlutut dalam solat, ia berfungsi sebagai peringatan tentang bagaimana mereka akan diletakkan di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, pada Hari Penghakiman, bimbang tentang kesudahan mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 28:

"Dan kamu akan melihat tiap-tiap umat berlutut [kerana ketakutan]. Tiap-tiap umat akan dipanggil untuk mencatatnya [dan diberitahu], "Pada hari ini kamu akan dibalas dengan apa yang kamu telah kerjakan."

Mereka yang berdoa sambil menjaga unsur-unsur ini dalam pertimbangan akan menunaikan solat mereka dengan tepat. Akibatnya, ini akan menjamin ketaatan mereka yang sebenar-benarnya kepada Allah Taala, semasa selang waktu antara solat fardu . Surah 29 Al Ankabut, ayat 45:

“...Sesungguhnya solat itu mencegah dari perbuatan keji dan mungkar...”

Ketaatan ini melibatkan penggunaan berkat yang telah diberikan kepada-Nya dengan cara yang diredhai-Nya seperti yang digariskan dalam Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan menjamin bahawa mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, memposisikan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka sambil menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, kelakuan ini akan menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 87:

“... dan dirikanlah shalat dan berilah kabar gembira kepada orang-orang yang beriman”.

Allah Ta’ala kemudiannya menyebut satu realiti penting untuk difahami. Dia hanya menyediakan perkara duniawi, seperti harta dan kepimpinan, sebagai ujian. Ujian ini melibatkan sama ada orang akan menggunakan berkat yang telah Dia berikan kepada mereka dengan betul seperti yang digariskan

dalam ajaran ilahi. Allah Ta'ala tidak memberikan kepada manusia hal-hal duniawi, seperti harta dan kepemimpinan, karena cinta kepada mereka sebagaimana kebanyakan orang yang dianugerahkan hal-hal duniawi dalam sejarah tidak dicintai-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 88:

“Dan Musa berkata: “Ya Tuhan kami, sesungguhnya Engkau telah memberikan kepada Fir’aun dan kedudukannya kemegahan dan kekayaan dalam kehidupan dunia...”

Oleh itu, seseorang mesti mengelak daripada menerima kepercayaan jahiliah bahawa kerana mereka telah dibekalkan dengan perkara-perkara duniawi, itu bermakna Allah, Yang Maha Tinggi, menyukai dan mengasihi mereka. Ini hanya akan menyebabkan mereka menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, mereka akan mengalami ketidakseimbangan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, akhirnya menyebabkan mereka tidak bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Di samping itu, seseorang tidak boleh memerhatikan orang lain yang dianugerahkan perkara duniawi, seperti kekayaan dan pengaruh sosial, dan mengikuti mereka dan cara hidup mereka secara membuta tuli, dengan kepercayaan palsu ketenangan fikiran dan kejayaan terletak pada tingkah laku ini. Sebaliknya, mereka mesti memerhatikan bagaimana orang kaya dan terkenal menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka,

hanya untuk dibebani oleh tekanan, isu kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kegembiraan dan kemewahan yang singkat. Ini akan menggalakkan mereka untuk mengelak daripada menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, mengukuhkan idea bahawa ketenangan fikiran yang sebenar tidak berpunca daripada kekayaan material atau kepuasan setiap keinginan duniawi. Bab 10 Yunus, ayat 88:

“...Engkau telah memberikan kepada Firaun dan kedudukannya kemegahan dan kekayaan dalam kehidupan dunia, ya Tuhan kami, supaya mereka menyesatkan [manusia] dari jalan-Mu...”

Tetapi mereka yang gagal mengambil pengajaran daripada memerhatikan kelakuan buruk orang lain, sudah pasti akan mengikuti mereka secara palsu mempercayai ketenangan jiwa dan kejayaan terletak pada tingkah laku mereka menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka—keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan—akan menjadi sumber kebimbangan. Bab 10 Yunus, ayat 88:

“...Ya Tuhan kami, hapuskanlah harta mereka dan keraskanlah hati mereka, supaya mereka tidak beriman hingga mereka melihat azab yang pedih.”

Jika mereka berterusan menentang Allah Ta'ala, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain dan keadaan mereka, seperti saudara-

mara mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga idea untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun kelihatan menikmati kekayaan material, menjalani kehidupan yang sengsara.

Nabi Musa a.s. telah berdoa kepada Fir'aun dan kaumnya kerana mereka berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan menganiaya orang-orang yang beriman. Beliau mahu rakyat melihat realiti bahawa kejayaan dan ketenangan fikiran yang sebenar tidak terletak pada kemewahan dunia, seperti kekayaan dan kepimpinan. Allah Ta'ala mengabulkan doa-Nya dan menjadikan Fir'aun dan kaumnya sebagai contoh untuk dipelajari oleh semua orang. Bab 10 Yunus, ayat 89:

“[Allah] berfirman, “Doamu telah dikabulkan.” ...”

Tetapi Allah Ta'ala telah menjelaskan bahawa walaupun Fir'aun dan kaumnya memilih kesesatan, Nabi Musa a.s. dan para pengikutnya perlu terus mentaati Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul, dengan itu mengelakkan diri daripada dipengaruhi secara negatif oleh tingkah laku orang yang sesat. Bab 10 Yunus, ayat 89:

“...Jadi kekallah di landasan yang betul...”

Ini akan memastikan bahawa mereka mencapai keseimbangan mental dan fizikal yang harmoni, membolehkan mereka memposisikan semua aspek dan individu dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka, sambil juga menyediakan diri mereka dengan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, ini akan membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia.

Di samping itu, Allah Ta'ala mengingatkan Nabi Musa a.s. bahawa doanya akan dikabulkan pada masa yang terbaik dan dengan cara yang terbaik, walaupun hikmah di sebalik pewujudannya tidak jelas baginya. Bab 10 Yunus, ayat 89:

“...dan janganlah kamu mengikuti jalan orang-orang yang tidak mengetahui.”

Oleh itu, seseorang mesti mengelakkan sikap jahil mempercayai doa mereka dan menerima perlindungan ilahi daripada kesulitan akan berlaku mengikut keinginan mereka. Islam menjamin perlindungan dan sokongan ilahi bagi mereka yang tulus mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, tetapi menjelaskan dengan jelas bahawa sokongan dan perlindungan ini berlaku menurut pengetahuan Allah yang tidak terbatas, dan bukan mengikut keinginan manusia. Oleh itu,

perlindungan dan pertolongan ilahi ini berlaku pada masa yang terbaik dan dengan cara yang terbaik, walaupun ini tidak jelas kepada orang ramai. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, Allah Ta'ala telah menyelamatkan Bani Israil daripada penindasan Firaun kerana ketaatan mereka kepada-Nya, pada masa yang terbaik dan dengan cara yang terbaik. Bab 10 Yunus, ayat 90:

“Dan Kami bawa Bani Israil ke seberang laut...”

Sama seperti pertolongan Allah Taala, tidak selalu datang serta-merta, kerana ia tertunda kepada masa yang terbaik dan datang dengan cara yang terbaik, begitu juga, hukuman-Nya bagi mereka yang berterusan melakukan kemaksiatan kepada-Nya juga ditangguhkan, untuk memberi mereka peluang untuk bertaubat dan memperbaiki akhlak mereka. Bab 10 Yunus, ayat 90:

"...dan Firaun dan tenteranya mengejar mereka dengan kezaliman dan permusuhan, sehingga apabila dia telah tenggelam, dia berkata: "Aku percaya bahawa tiada Tuhan melainkan yang dipercayai oleh Bani Israil, dan aku termasuk orang-orang Islam."

Tetapi tangguh hanya diberikan kepada manusia sehingga masa kematian mereka. Sesiapa yang terus bermaksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka tidak akan diampuni jika mereka bertaubat apabila mereka yakin ajalnya sudah dekat. Bab 10 Yunus, ayat 91:

"Sekarang? Dan kamu telah durhaka dahulu dan kamu termasuk orang-orang yang berbuat kerosakan?"

Oleh itu, seseorang itu harus menggunakan tangguh yang diberikan kepada mereka oleh Allah Taala, kerana ia adalah sementara dan tidak kekal. Taubat yang sebenar-benarnya memerlukan rasa bersalah, mencari keampunan daripada Allah, Yang Maha Agung, dan juga dari mana-mana individu yang telah dcederakan, dengan syarat ini tidak mengakibatkan komplikasi tambahan. Seseorang mesti bersungguh-sungguh bersumpah untuk menahan diri daripada mengulangi perkara yang sama atau dosa yang sebanding dan membetulkan apa-apa hak yang telah dilanggar terhadap Allah, Yang Maha Tinggi, dan lain-lain. Tambahan pula, mereka hendaklah terus bersungguh-sungguh mentaati Allah Ta'ala, dengan memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan-Nya kepada mereka dengan sewajarnya, mengikut prinsip Islam. Sesiapa yang gagal mengambil kesempatan daripada tangguh yang diberikan kepada mereka pasti akan berterusan

menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mendapati diri mereka berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, salah menempatkan segala-galanya dan semua orang dalam kehidupan mereka, dan tidak akan bersedia untuk menghadapi tanggungjawab mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa kepada tekanan, isu dan kesukaran dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka menikmati keselesaan material tertentu. Bab 10 Yunus, ayat 91:

"Sekarang? Dan kamu telah durhaka dahulu dan kamu termasuk orang-orang yang berbuat kerosakan?"

Allah Ta'ala telah memelihara mayat Firaun agar manusia belajar untuk menghindari mengikuti jejaknya dengan mengamalkan sifat dan perbuatannya. Bab 10 Yunus, ayat 92:

"Maka pada hari ini Kami selamatkan tubuhmu agar kamu menjadi tanda bagi orang-orang yang menggantikan kamu..."

Kesimpulannya, ini menggalakkan orang ramai untuk mengelakkan sikap mementingkan diri sendiri, di mana mereka menumpukan perhatian secara eksklusif kepada kehidupan dan kesukaran mereka sendiri. Mereka yang menerima pandangan ini terlepas peluang untuk belajar daripada kedua-dua peristiwa sejarah dan pengalaman mereka sendiri, serta daripada situasi orang di sekeliling mereka. Memperoleh pengetahuan daripada unsur-unsur

ini adalah salah satu kaedah yang paling berkesan untuk memperbaiki tingkah laku seseorang dan mengelak daripada mengulangi kesilapan lalu, akhirnya memupuk kedamaian dalaman. Sebagai contoh, memerhatikan individu yang kaya dan terkenal menyalahgunakan berkat yang telah diberikan kepada mereka, hanya untuk dibebani oleh tekanan, cabaran kesihatan mental, ketagihan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri—walaupun detik-detik kebahagiaan dan kemewahan yang singkat—memberikan pengajaran yang penting. Ia mengarahkan orang yang melihatnya untuk menahan diri daripada menyalahgunakan nikmat yang telah dianugerahkan oleh Allah Taala, mengukuhkan tanggapan bahawa ketenangan yang hakiki tidak timbul daripada kekayaan material atau pemenuhan setiap keinginan duniawi. Begitu juga, menyaksikan seseorang yang mempunyai kesihatan yang kurang baik harus membangkitkan rasa syukur atas kesihatan diri sendiri dan menggalakkan penggunaan yang betul sebelum ia diambil. Oleh itu, Islam secara konsisten menasihati umat Islam supaya sentiasa berwaspada dan sedar, daripada terlalu sibuk dengan urusan peribadi mereka sehingga mengabaikan dunia yang lebih luas di sekeliling mereka. Walau bagaimanapun, jika seseorang tidak memupuk minda yang teliti, mereka akan gagal untuk belajar daripada peristiwa yang berlaku dalam kehidupan mereka atau dalam kehidupan orang lain. Akibatnya, mereka akan terus menderhaka kepada Allah Ta'ala dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, kerana mereka tidak menyedari akibat dari tingkah laku tersebut. Bab 10 Yunus, ayat 92:

“...Dan sesungguhnya kebanyakan manusia lalai dari ayat-ayat Kami.”

Akibatnya, mereka akan berada dalam keadaan mental dan fizikal yang tidak seimbang, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan gagal membuat persediaan secukupnya untuk

akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan membawa tekanan, kesukaran dan perjuangan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang keselesaan material yang mungkin mereka nikmati.

Ketika Bani Israil tetap bersabar atas ketaatan kepada Allah Ta'ala, dalam menghadapi kesulitan, mereka diberikan ketenangan jiwa, kelegaan dan keselesaan di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 93:

“Dan sesungguhnya Kami telah menempatkan Bani Israil di tempat yang baik dan Kami beri mereka rezeki yang baik...”

Secara umum, selepas mengatasi kesulitan, seseorang mesti tetap teguh di atas ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menunjukkan rasa syukur, kerana mengingkari-Nya pada masa senang kadang-kadang boleh menjadi lebih mudah daripada dalam masa kesukaran di mana seseorang terperangkap dan tidak mempunyai pilihan selain menunggu dengan sabar untuk mendapatkan bantuan. Kita harus ingat bahawa masa lapang juga adalah ujian, sama ada mereka akan bersyukur atau tidak kepada Allah, sebagaimana masa kesukaran adalah ujian daripada Allah, sama ada mereka akan bersabar atau tidak.

Menzahirkan rasa syukur dalam niat bermakna bertindak semata-mata untuk keredhaan Allah Taala. Apabila bercakap tentang ungkapan terima kasih secara lisan, ia memerlukan sama ada bercakap secara positif atau

memilih untuk berdiam diri. Selain itu, menzhahirkan kesyukuran melalui tindakan melibatkan penggunaan nikmat yang diterima sesuai dengan ajaran Islam. Dengan mengamalkan rasa syukur, seseorang akan memperoleh lebih banyak keberkatan, keamanan, dan kejayaan di kedua-dua dunia, melalui pemupukan keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan memastikan semua aspek kehidupan mereka berada dalam keselarasan yang betul. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Lebih-lebih lagi, kesabaran melibatkan menahan diri daripada menyuarakan keluhan sama ada melalui tindakan atau perkataan, sambil secara konsisten mengikuti arahan Allah Taala. Adalah penting untuk mempercayai bahawa Dia memilih apa yang akhirnya bermanfaat untuk semua orang, walaupun ini mungkin tidak segera jelas. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, seseorang yang konsisten bertindak betul dalam semua keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat Allah yang Maha Tinggi. Ini, seterusnya, memupuk keamanan di kedua-dua dunia melalui mencapai

keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menyelaraskan semua elemen dan orang dalam kehidupan mereka dengan betul. Pemahaman ini digambarkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Selepas bani Israel dibebaskan daripada penindasan Firaun, mereka diberikan Taurat, yang menawarkan kepada mereka kod kelakuan yang ideal untuk mencapai perpaduan, keadilan, ketenangan dan kejayaan dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat. Perpaduan, keadilan, ketenangan fikiran, dan kejayaan dalam kedua-dua dunia tidak dapat direalisasikan tanpa kod kelakuan ilahi. Ini disebabkan oleh pemahaman individu yang terhad dalam usaha mereka untuk cita-cita ini, kerana mereka tidak mempunyai pandangan jauh tentang peristiwa masa depan dan tidak dapat meramalkan dengan tepat akibat daripada tingkah laku yang mereka wujudkan untuk diri mereka sendiri atau masyarakat secara keseluruhan. Sebagai contoh, walaupun dalam zaman sekarang ini, manusia belum sepenuhnya memahami kerumitan minda dan badan manusia; oleh itu, bagaimanakah mereka boleh mencadangkan tatakelakuan yang akan memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang yang membawa kepada ketenangan fikiran? Satu-satunya makhluk yang mampu menyediakan tatakelakuan yang sempurna, yang sesuai dengan fitrah manusia dan pada hakikatnya yang abadi, adalah Pencipta manusia, yang mempunyai pengetahuan lengkap tentang mereka dan semua perkara lain, iaitu, Allah, Yang Maha Tinggi. Realiti ini telah disahkan sepanjang sejarah. Kebanyakan sejarah dipenuhi dengan masyarakat yang mengabaikan ajaran ilahi, dan jelas bahawa masyarakat sedemikian telah berjuang untuk mencari ketenangan fikiran dan keadilan, tidak kira kemajuan teknologi mereka. Sebaliknya, segelintir masyarakat yang telah menerapkan ajaran ilahi dengan tepat telah berkembang maju dalam mencapai keadilan, perpaduan, dan ketenangan fikiran. Dalam soal keadilan dan perpaduan dalam masyarakat, sebarang kod tingkah laku yang dicipta oleh manusia pasti berat sebelah, selalunya mengutamakan satu kumpulan berbanding

yang lain, seperti orang kaya berbanding golongan yang kurang bernasib baik. Selain itu, akibat masa depan pelaksanaan dan penguatkuasaan undang-undang buatan manusia dalam masyarakat adalah tidak pasti, sebahagian besarnya disebabkan oleh pandangan jauh individu yang terhad, walaupun mereka boleh membuat ramalan tentang cara undang-undang baharu mungkin mempengaruhi masyarakat. Satu-satunya yang mampu menyediakan tatakelakuan yang tidak berat sebelah, memastikan bahawa setiap undang-undang memberi manfaat yang lebih besar—walaupun ini tidak segera jelas kepada manusia—adalah Allah Yang Maha Tinggi.

Setiap kali orang memilih untuk mengejar cita-cita dan keinginan duniawi mereka, seperti pengumpulan harta dan kuasa, mereka secara sedar menyimpang, bercanggah, dan mengabaikan bimbingan ilahi. Ini membawa kepada perpecahan dan menyesatkan seluruh masyarakat daripada mengikuti ajaran ilahi yang sebenar, kerana setiap pemimpin yang hasad dengki, seperti ulama, sengaja menyalahafsirkan ajaran ini untuk membentuk golongan mereka sendiri, dengan tujuan untuk mendapatkan kepimpinan. Bab 10 Yunus, ayat 93:

“Dan sesungguhnya Kami telah menempatkan Bani Israil di tempat yang baik dan Kami beri mereka rezeki yang baik-baik, dan mereka tidak berselisih sebelum datang pengetahuan kepada mereka...”

Seorang muslim harus menjauhi sikap ini kerana ia hanya akan mendorong mereka untuk terus bermaksiat kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap bahagian

kewujudan mereka, termasuk keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan akan menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka terus bermaksiat kepada Allah, mereka akan menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti saudara-mara mereka. Dengan menghapuskan pengaruh positif ini daripada kehidupan mereka, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang terus menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kemewahan hidup. Di samping itu, mereka yang berterusan dengan sengaja menyalahafsirkan ilmu ketuhanan demi perkara duniawi, seperti kepimpinan, telah diperingatkan tentang Neraka dalam Hadis yang terdapat dalam Sunan Ibn Majah, nombor 253. Bab 10 Yunus, ayat 93:

“...Sesungguhnya Tuhanmu akan menghukum di antara mereka pada hari kiamat tentang apa yang mereka perselisihkan.”

Pada masa lalu, negara mencipta hierarki tersusun dalam amalan keagamaan mereka untuk memastikan kepimpinan dan mengumpul kekayaan. Mereka memposisikan diri mereka sebagai perantara antara Allah, Yang Maha Tinggi, dan orang awam, dengan mendakwa bahawa satu-satunya jalan untuk mendekatkan diri kepada Allah, Yang Maha Tinggi, adalah melalui penyerahan yang tidak dipersoalkan dan meredakan kekuasaan mereka. Begitu juga, masyarakat Islam menunjukkan kecenderungan yang sama apabila mereka digesa menjauhi perpecahan dan sebaliknya bersungguh-sungguh mempelajari dan menerapkan ajaran Islam, yang boleh menggalakkan perpaduan mereka.

Para Nabi saw, bertindak sebagai pelita yang menerangi jalan yang benar menuju kedekatan kepada Allah Ta'ala, baik di dunia maupun di akhirat. Mereka tidak bertindak sebagai penjaga pintu, yang memerlukan individu untuk menyenangkan mereka untuk mendekatkan diri kepada Allah Yang Maha Tinggi. Seorang Muslim harus berusaha mencari guru yang mencerminkan pemikiran ini untuk mempelajari dan menerapkan ajaran Islam dengan betul, memastikan mereka memanfaatkan sepenuhnya nikmat yang telah mereka terima. Pendekatan ini akan membantu mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, membolehkan mereka meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dalam susunan yang betul sambil menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, tingkah laku ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia.

Oleh itu, seorang Muslim harus menghindari ulama yang membela mazhab mereka sendiri dan mendorong individu untuk menyertai mereka, mempromosikan kesetiaan buta terhadap amalan mereka. Sebaliknya, seorang Muslim mesti berusaha untuk belajar dari dan bertindak mengikut Al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, supaya mereka dapat menggunakan rahmat yang diberikan kepada mereka dengan bijak dan mengembangkan pemikiran yang betul yang menggalakkan perpaduan dalam masyarakat, dengan memenuhi hak-hak Allah, Yang Maha Mulia, dan lain-lain dengan betul. Namun, bimbingan ini hanya ditujukan kepada mereka yang tidak mengikut orang lain secara membabi buta sebaliknya berusaha untuk mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam dengan fikiran yang terbuka dan tidak berat sebelah. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Bab 10 Yunus, ayat 93:

“Dan sesungguhnya Kami telah menempatkan Bani Israil di tempat yang baik dan Kami beri mereka rezeki yang baik-baik, dan mereka tidak berselisih sebelum datang pengetahuan kepada mereka...”

Hasad dengki yang membawa kepada perpecahan boleh dielakkan apabila individu terutamanya ulama dan pemimpin masyarakat mengamalkan keikhlasan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,. Ini bermakna berusaha untuk menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti pengaruh sosial dan kepimpinan, dengan cara yang diredhai Allah Taala, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Usaha sedemikian akan membantu memupuk keamanan, keadilan, dan perpaduan dalam masyarakat. Ini adalah satu-satunya cara mereka boleh mencari ketenangan dan kejayaan di dunia dan akhirat. Sebaliknya, jika mereka menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima, apa sahaja yang mereka perolehi hanya akan menjadi sumber tekanan, penderitaan, dan cabaran bagi mereka di kedua-dua dunia, kerana mereka tidak dapat lari dari kekuasaan Allah, Yang Maha Tinggi, dan akibat dari tindakan mereka.

Bab 9 At Taubah, ayat 82:

"Maka hendaklah mereka ketawa sedikit dan (kemudian) menangis banyak sebagai pembalasan terhadap apa yang telah mereka usahakan."

Dan surah 20 Taha, ayat 124-126:

"Dan barangsiapa yang berpaling dari peringatan-Ku, maka sesungguhnya baginya penghidupan yang sempit, dan Kami akan menghimpunkannya pada hari kiamat dalam keadaan buta." Dia akan berkata: "Ya Tuhanku, mengapa Engkau menghimpunkan aku dalam keadaan buta, padahal aku dahulunya adalah seorang yang melihat?" [Allah] berfirman, "Demikianlah telah datang kepadamu ayat-ayat Kami, maka kamu melupakannya, dan demikian pula kamu pada hari ini dilupakan".

Seseorang yang berasa cemburu harus ingat bahawa pemikiran mereka bercanggah langsung dengan ketetapan Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja yang menentukan bagaimana nikmat dunia diedarkan di kalangan individu. Akibatnya, orang yang cemburu percaya bahawa Allah Ta'ala telah melakukan kesilapan dalam memberikan rahmat tertentu kepada orang lain dan bukannya kepada mereka. Kepercayaan ini menyerlahkan mengapa cemburu dianggap sebagai dosa besar. Sebaliknya, seorang Muslim harus menumpukan perhatian untuk memanfaatkan sepenuhnya nikmat yang telah mereka terima, seperti yang ditetapkan dalam ajaran Islam, mengiktiraf bahawa nikmat yang mereka pegang adalah yang terbaik untuk mereka, sebagaimana nikmat yang telah diberikan oleh orang lain sesuai untuk mereka. Perspektif ini akan melindungi mereka daripada kesan cemburu yang berbahaya, seperti tekanan emosi dan hukuman dalam kehidupan dunia dan akhirat, dan sebaliknya akan membawa mereka untuk mencari

ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka.

Selepas membincangkan Bani Israel, Allah Taala menekankan kepentingan mengamalkan iman yang teguh dengan menggalakkan umat Islam, melalui Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, untuk menuntut ilmu ketuhanan. Bab 10 Yunus, ayat 94:

“Maka jika kamu berada dalam keraguan tentang apa yang Kami wahyukan kepadamu, maka tanyakanlah kepada orang-orang yang membaca kitab sebelum kamu...”

Secara umumnya, ayat ini memberi kebenaran kepada seorang muslim untuk mempelajari kitab suci sebelumnya, Taurat dan Injil, untuk menguatkan iman mereka terhadap Islam, kerana kitab suci ilahi terdahulu dan Al-Quran yang asli dan tidak disunting semuanya telah diturunkan oleh Pengarang yang sama, Allah Yang Maha Tinggi. Tetapi adalah penting untuk diperhatikan bahawa seseorang boleh mempelajari kitab-kitab suci sebelumnya untuk menghayati keaslian Al-Quran tetapi tumpuan mereka mesti sentiasa tertumpu pada pembelajaran dan bertindak berdasarkan Al-Quran untuk meningkatkan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menggunakan nikmat yang telah diberikan dengan betul. Ini adalah tingkah laku Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan para sahabatnya, semoga Allah meridhai mereka. Mereka mesti mengelak daripada mengamalkan sikap akademik yang murni. Minda akademik terserlah pada individu yang mencari ilmu duniawi dan melibatkan diri dalam

penyelidikan. Walau bagaimanapun, ilmu duniawi yang diperoleh oleh pelajar ini tidak menjejaskan cara hidup mereka atau hubungan mereka dengan Allah, Yang Maha Tinggi, atau ciptaan-Nya. Ia kekal sebagai usaha akademik semata-mata yang tidak memberi kesan kepada kehidupan harian, tingkah laku atau sikap pelajar. Fenomena ini juga dapat dilihat dalam kalangan penuntut ilmu Islam. Mereka mungkin terpicu dengan maklumat yang mereka peroleh tetapi berjuang untuk memahami pengajaran dan moral yang mendasari, mengakibatkan pengetahuan itu gagal membentuk watak, tingkah laku dan kehidupan mereka secara positif. Akibatnya, mereka tidak meningkatkan ketaatan ikhlas mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, yang melibatkan penggunaan nikmat yang telah diberikan kepada mereka dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Tambahan pula, pengetahuan mereka tidak mendorong mereka untuk menegakkan hak orang lain, yang paling asas adalah memperlakukan orang lain sebagaimana mereka ingin diperlakukan. Melibatkan diri dengan pengajian Islam dan kitab suci terdahulu semata-mata dari sudut akademik boleh mengembangkan pengetahuan seseorang, tetapi ia tidak akan mempengaruhi watak mereka secara positif. Ini menjadikan pengetahuan yang mereka perolehi tidak berkesan. Surah 62 Al Jumu'ah, ayat 5:

“...dan kemudian tidak mengambilnya (tidak beramal dengan pengetahuan mereka) adalah seperti keledai yang membawa jilid [buku]...”

Adalah penting untuk diingat bahawa matlamat mempelajari ajaran Islam dan kitab-kitab suci sebelumnya adalah untuk meningkatkan tingkah laku seseorang terhadap Allah, Yang Maha Tinggi, dan terhadap orang lain. Jika penambahbaikan ini tidak berlaku, maka mereka tidak mengikut jalan yang betul dan sebenarnya semakin tersasar dari landasan yang betul. Sesiapa

yang mengamalkan sikap yang betul akan menguatkan iman mereka yang akan mendorong mereka untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sepanjang masa, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 94:

“...Sesungguhnya telah datang kepadamu kebenaran dari Tuhanmu, maka jangan sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang ragu-ragu.”

Memupuk iman yang teguh adalah penting, kerana ia membolehkan individu untuk terus berbakti kepada ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Agung, tidak kira keadaan mereka, sama ada mereka berada dalam keadaan senang atau menghadapi cabaran. Iman yang kuat ditanam melalui pemahaman dan pelaksanaan dalil dan bukti yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ajaran-ajaran ini menggambarkan bahawa ketaatan yang tulus kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menghasilkan kedamaian di dunia dan akhirat. Sebaliknya, mereka yang tidak mengetahui ajaran Islam sering kali mempunyai iman yang lemah. Orang-orang seperti itu mungkin menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima apabila keinginan mereka bertentangan dengan perintah-Nya, tanpa menyedari bahawa meletakkan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, di atas keinginan peribadi membawa ketenangan di kedua-dua dunia. Akibatnya, mereka mungkin mendapati diri mereka berada dalam keadaan kucar-kacir dari segi mental dan fizikal, kehilangan pandangan terhadap segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka, dan tidak cukup bersedia untuk pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman. Keadaan ini boleh membawa kepada tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, tanpa mengira sebarang kesenangan

duniawi yang mungkin mereka alami. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mereka akan gagal untuk menyokong pengakuan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya, dengan tindakan yang sepadan, dan sebagai akibatnya, mereka boleh meninggalkan dunia ini tanpa iman mereka. Bab 10 Yunus, ayat 94-95:

“...Sesungguhnya telah datang kepadamu kebenaran dari Tuhanmu, maka janganlah sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang ragu-ragu, dan jangan sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang mendustakan ayat-ayat Allah, lalu termasuk orang-orang yang merugi”.

Adalah penting untuk memahami bahawa iman adalah serupa dengan tumbuhan yang memerlukan khasiat melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Begitu juga, tumbuhan yang tidak mendapat nafkah penting, seperti cahaya matahari, akan layu; begitu juga, iman seseorang individu boleh binasa jika tidak ditegakkan dengan ketaatan.

Jika seseorang gagal untuk menghayati kebenaran ini, maka mereka mungkin akan terus bermaksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, sehingga gagal menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan. Akibatnya, mereka boleh memperdayakan diri sendiri dan orang lain untuk mempercayai secara palsu bahawa mereka adalah Muslim sedangkan hakikatnya, mereka tidak, kerana iman dalaman sentiasa menunjukkan tindakan yang baik seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 96:

“Sesungguhnya orang-orang yang telah dikuatkan firman Tuhanmu, tidak akan beriman.”

Kesudahannya telah dinisbahkan kepada Allah Taala, kerana tidak ada sesuatu pun yang terjadi di alam semesta tanpa kehendak-Nya. Tetapi jelas bahawa akibat gagal percaya adalah akibat langsung dari tindakan sendiri. Jika seseorang terus gagal untuk menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada Allah Ta'ala dengan tindakan, maka mereka tidak akan bertindak balas secara positif terhadap sebarang tanda, sama ada tanda-tanda yang terdapat dalam ajaran Islam, kehidupan mereka sendiri, kehidupan orang lain atau dalam alam semesta yang lebih luas, yang semuanya menunjukkan pentingnya ketaatan kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah digariskan dalam ajaran Islam. Jika mereka berterusan dengan kelakuan ini, taubat mereka tidak akan diterima apabila mereka menyaksikan kematian mereka di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 97:

"Walaupun datang kepada mereka segala tanda, hingga mereka melihat azab yang pedih."

Bab 10 Yunus, ayat 96:

“Sesungguhnya orang-orang yang telah dikuatkan firman Tuhanmu, tidak akan beriman.”

Ini juga termasuk mereka yang memilih untuk mengabaikan dan menolak ajaran Islam kerana ia bercanggah dengan kehendak duniawi mereka. Akibatnya, mereka akan terus menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka—keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan—akan bertukar menjadi sumber kebimbangan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, mereka akan tersilap menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti saudara-mara mereka. Dengan memisahkan diri mereka daripada pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini amat ketara di kalangan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun menikmati kemewahan dunia, masih menjalani kehidupan yang sengsara. Jika seseorang meneruskan kelakuan ini, mereka akan gagal mengenali tanda yang jelas ini yang menggesa mereka dan orang-orang yang memerhatikan mereka untuk memperbaiki akhlak mereka dengan mentaati Allah, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul, seperti yang ditekankan dalam ajaran Islam. Akibatnya, hukuman yang akan mereka hadapi pada masa kematian mereka dan di akhirat akan menjadi lebih keras, dan mereka tidak akan diberikan peluang kedua lagi. Bab 10 Yunus, ayat 97:

"Walaupun datang kepada mereka segala tanda, hingga mereka melihat azab yang pedih."

Allah, Yang Maha Tinggi, mengingatkan manusia bahawa selagi mereka bertaubat dengan ikhlas sebelum menyaksikan kematian mereka di dunia ini, ia akan diterima daripada mereka, sebagaimana diterima daripada umat Nabi Yunus a.s., apabila mereka bertaubat dengan ikhlas sebelum mereka menyaksikan azab Ilahi turun ke atas mereka. Bab 10 Yunus, ayat 98:

"Maka apakah tidak ada satu negeripun yang beriman lalu imannya memberi manfaat kepadanya kecuali kaum Yunus? Tatkala mereka beriman, Kami hapuskan dari mereka azab yang menghinakan dalam kehidupan dunia dan Kami berikan mereka kesenangan sampai waktu yang tertentu."

Taubat yang sebenar-benarnya melibatkan perasaan penyesalan, memohon ampun kepada Allah Yang Maha Agung, dan dari orang-orang yang dizalimi, selagi tidak menimbulkan masalah lagi. Adalah penting untuk membuat komitmen yang ikhlas untuk mengelakkan daripada melakukan dosa yang sama atau serupa lagi dan untuk memulihkan apa-apa hak yang telah dilanggar mengenai Allah, Yang Maha Tinggi, dan lain-lain. Di samping itu, seseorang itu hendaklah terus taat kepada Allah Ta'ala, dengan menggunakan nikmat-nikmat yang telah diberikan-Nya dengan betul, selaras dengan ajaran Islam. Adalah penting untuk diperhatikan bahawa kerana masa kematian tidak diketahui, seseorang itu tidak boleh tertipu untuk mempercayai bahawa mereka akan bertaubat dengan ikhlas sebelum kematian mereka, kerana taubat orang yang pasti kematian mereka telah tiba tidak akan diterima dan oleh itu mereka akan menghadapi akibat dari tindakan mereka. Bab 4 An Nisa, ayat 17-18:

"Taubat yang diterima oleh Allah hanyalah bagi orang-orang yang melakukan kesalahan kerana kejahilan [atau kelalaian], kemudian bertaubat segera [selepas itu]. Mereka itulah yang Allah ampuni, dan Allah Maha Mengetahui lagi Maha Bijaksana. Tetapi taubat itu tidak [diterima] bagi orang-orang yang [terus] melakukan kejahatan itu, "sehingga saya telah bertaubat, atau saya telah bertaubat kepada salah seorang daripada mereka, "sehingga saya bertaubat," orang-orang yang mati dalam keadaan kafir, Kami sediakan bagi mereka azab yang pedih."

Dan orang yang mengamalkan sikap sesat iaitu mempercayai bahawa mereka akan bertaubat sebelum kematian adalah memperolok-olokkan konsep taubat dan akibatnya, mereka akan dibawa mati tanpa diduga.

Selepas mendorong manusia untuk beriman kepada-Nya dan menyokong pernyataan lisan mereka tentang keimanan kepada-Nya dengan tindakan, dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, Allah Taala mengingatkan manusia bahawa Dia tidak memaksakan petunjuk yang benar kepada mereka, kerana ini akan bertentangan dengan tujuan ujian hidup di dunia ini. Bab 10 Yunus, ayat 99:

"Dan sekiranya Tuhanmu menghendaki, tentulah beriman orang-orang yang di muka bumi semuanya..."

Dan surah 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Allah Ta’ala kemudian mengingatkan Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, bahawa tugasnya bukanlah untuk memaksakan petunjuk kepada manusia tetapi untuk menyampaikan kebenaran kepada mereka, untuk menjadi teladan yang sempurna bagi mereka dan kemudian meninggalkan mereka untuk menentukan jalan hidup mereka sendiri. Bab 10 Yunus, ayat 99:

“...Maka apakah kamu akan memaksa manusia supaya mereka beriman?”

Secara amnya, adalah menjadi kewajipan individu untuk memaklumkan dengan secukupnya kepada orang-orang di sekitar mereka tentang perbezaan antara bimbingan yang betul dan kesesatan, di samping menggalakkan mereka untuk memilih jalan yang betul dalam kehidupan. Namun begitu, mereka tidak boleh memaksa sesiapa pun untuk membuat keputusan itu. Individu yang gagal memahami realiti ini akan terus-menerus mengalami kekecewaan dan kekecewaan terhadap mereka yang memilih kesesatan, dan rasa kesedihan ini bahkan boleh meningkat menjadi kemurungan jika mereka tidak memahami bahawa peranan mereka bukan

untuk menekan orang lain untuk memilih jalan yang betul dalam kehidupan. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 21-22:

"Maka ingatkan kamu hanyalah satu peringatan. Kamu bukanlah pengawal atas mereka."

Hanya mereka yang inginkan bimbingan yang betul akan bertindak balas dengan baik. Individu yang ingin mencapai ketenangan di kedua-dua dunia, walaupun ia memerlukan menentang keinginan duniawi mereka, mengakui bahawa mengawal keinginan seseorang dalam kewujudan ini adalah konsesi kecil untuk tujuan mencapai ketenangan di kedua-dua dunia. Selain itu, individu ini memahami bahawa memenuhi semua keinginan duniawi seseorang tidak membawa kepada kedamaian batin. Ini jelas tergambar apabila seseorang meneliti kehidupan orang kaya dan terkenal.

Sekalipun Allah Ta'ala tidak memaksakan petunjuk atau kesesatan kepada manusia, namun tidak ada seorangpun yang dapat menerima dan melaksanakan imannya dengan mentaati Allah Ta'ala tanpa rahmat-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 100:

"Dan tidaklah seseorang itu beriman melainkan dengan izin Allah..."

Ini kerana kebolehan, ilham, ilmu dan peluang untuk menerima dan mengamalkan iman semuanya datang daripada Allah Yang Maha Tinggi. Memahami realiti ini akan menghalang seseorang daripada mengamalkan kebanggaan berkenaan dengan iman dan perbuatan baik mereka. Kesombongan hanya membawa kepada kehancuran iman, usaha dan amal soleh. Bab 10 Yunus, ayat 100:

“...dan Dia akan menimpakan kekotoran kepada mereka yang tidak menggunakan akal.”

Di samping itu, orang yang gagal menggunakan akal fikiran mereka untuk menyimpulkan bahawa satu-satunya yang dapat menyediakan tata kelakuan yang sempurna yang membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan betul adalah Allah, Yang Maha Tinggi, dan gagal untuk memerhatikan orang-orang yang menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti ketagihan mental dan ketagihan yang tidak terhitung, seperti ketagihan dan ketagihan yang tidak terhitung, seperti ketagihan dan ketagihan yang tidak terhitung. pemikiran untuk membunuh diri, walaupun mereka menikmati beberapa kemewahan duniawi, akan mengikuti mereka secara jahil dalam kelakuan mereka yang secara palsu mempercayai ketenangan fikiran terletak pada tingkah laku mereka. Bab 10 Yunus, ayat 100:

“...dan Dia akan menimpakan kekotoran kepada mereka yang tidak menggunakan akal.”

Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka—keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan—akan bertukar menjadi punca tekanan. Jika mereka terus menderhaka kepada Allah, mereka akan tersilap menyalahkan tekanan mereka kepada orang lain, seperti kaum kerabat mereka. Dengan memisahkan diri mereka daripada pengaruh yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Keputusan ini terbukti apabila seseorang memerhatikan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun kelihatan menikmati kemewahan hidup, menjalani kehidupan yang sengsara. Untuk mengelakkan akibat ini, seseorang mesti melihat dan belajar daripada keputusan orang lain dan kesan daripada pilihan itu, dengan itu memastikan mereka tetap teguh dalam mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan bijak memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Bab 10 Yunus, ayat 101:

“Katakanlah: “Perhatikanlah apa yang ada di langit dan di bumi.”...”

Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan minda dan badan yang seimbang, menyelaraskan semua aspek kehidupan mereka dengan betul sambil membuat persediaan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan menggalakkan keamanan di kedua-dua dunia. Oleh itu, seseorang individu mesti menerima dan menggunakan prinsip-prinsip Islam untuk keuntungan mereka sendiri, walaupun prinsip ini mungkin bercanggah dengan kecenderungan peribadi

mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mematuhi saranan perubatan doktor mereka, menyedari bahawa panduan tersebut memberi manfaat yang terbaik kepada mereka, walaupun ia melibatkan pengambilan ubat yang tidak menyenangkan dan mengikut pelan diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan mencapai kesejahteraan mental dan fizikal yang optimum, begitu juga individu yang mengakui dan melaksanakan syiar Islam juga akan berjaya. Ini disebabkan hakikat bahawa Allah Ta'ala adalah satu-satunya entiti yang memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan mengatur semua aspek dan individu dengan betul dalam kehidupan mereka.

Di samping itu, untuk mengamalkan sikap yang betul seseorang mesti menghargai realiti bertanggungjawab atas tindakan mereka pada Hari Penghakiman. Kekuatan iman seseorang terhadap Hari Penghakiman bertambah apabila mereka merenung tentang penciptaan. Bab 10 Yunus, ayat 101:

“Katakanlah: “Perhatikanlah apa yang ada di langit dan di bumi.”...”

Banyak contoh kebangkitan boleh diperhatikan sepanjang hari, bulan, dan tahun. Sebagai contoh, Allah, Yang Maha Tinggi, menggunakan hujan untuk menghidupkan tanah yang tidak bernyawa dan tandus dan membolehkan benih yang mati hidup semula, menyediakan rezeki untuk penciptaan. Dengan cara yang sama, Allah Ta'ala mempunyai kuasa untuk menghidupkan benih manusia, yang terkubur di dalam Bumi, sebagaimana benih yang mati muncul ke dalam kehidupan. Perubahan musim dengan

jelas menggambarkan konsep kebangkitan. Sebagai contoh, pada musim sejuk, daun pokok layu dan gugur, meninggalkan pokok itu seolah-olah tidak bermaya. Walau bagaimanapun, pada musim lain, daun muncul semula, dan pokok itu sekali lagi bersemangat dengan kehidupan. Fenomena kebangkitan juga jelas dalam badan hidup, di mana sel-sel sentiasa mati dan tumbuh semula, seperti sel kulit. Selain itu, kitaran tidur-bangun semua makhluk hidup berfungsi sebagai satu lagi ilustrasi kebangkitan. Tidur boleh diumpamakan sebagai satu bentuk kematian, kerana deria orang yang tidur digantung buat sementara waktu. Allah Taala, kemudian mengembalikan jiwa seseorang kepada mereka jika mereka dimaksudkan untuk meneruskan kehidupan, dengan itu menghidupkan semula individu yang sedang tidur itu. Bab 39 Az Zumar, ayat 42:

“Allah mengambil jiwa ketika matinya dan jiwa yang tidak mati ketika tidurnya, kemudian Dia memelihara jiwa yang telah Dia tetapkan kematiannya dan melepaskan yang lain sampai waktu yang ditentukan, sesungguhnya pada yang demikian itu terdapat tanda-tanda bagi kaum yang berfikir”.

Tambahan pula, hari kiamat adalah satu peristiwa yang mesti berlaku. Memerhati alam semesta mendedahkan banyak contoh keseimbangan. Sebagai contoh, Bumi mengekalkan jarak yang ideal dari Matahari. Sekiranya ia lebih dekat atau lebih jauh, ia tidak boleh didiami. Begitu juga, kitaran air, yang terdiri daripada air yang menyejat dari lautan ke atmosfera dan kemudian terpeluwap untuk menghasilkan hujan, diseimbangkan dengan teliti untuk mengekalkan kehidupan di Bumi. Tanah direka bentuk dengan cara yang membolehkan dahan dan pucuk benih yang halus menembusi, menyediakan tanaman untuk hidup, sementara juga cukup kukuh untuk menyokong struktur berat yang dibina di atasnya. Banyak

contoh wujud yang bukan sahaja menunjuk kepada Pencipta tetapi juga kepada konsep keseimbangan. Walau bagaimanapun, satu aspek penting dunia ini jelas tidak seimbang: tindakan manusia. Adalah biasa untuk menyaksikan individu yang zalim dan zalim yang mengelak akibat dalam kehidupan ini. Sebaliknya, ramai orang mengalami penindasan dan kesusahan lain tetapi tidak menerima ganjaran yang sepatutnya untuk ketahanan mereka. Ramai orang Islam yang taat setia kepada Allah, Yang Maha Tinggi, sering menghadapi pelbagai cabaran di dunia ini dan hanya menerima sebahagian kecil daripada ganjaran mereka, manakala mereka yang terang-terangan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, menikmati kemewahan dunia dan menghadapi masalah yang minimum. Sebagaimana Allah Ta'ala telah menetapkan keseimbangan dalam semua ciptaan-Nya, ganjaran dan hukuman atas perbuatan juga harus seimbang. Walau bagaimanapun, ini jelas tidak berlaku di dunia ini, sebab itu ia mesti berlaku pada masa yang lain, khususnya, Hari Penghakiman.

Allah Maha Kuasa untuk memberi ganjaran dan menghukum sepenuhnya di dunia ini. Walau bagaimanapun, salah satu sebab Dia tidak mengenakan hukuman yang lengkap di dunia ini adalah untuk menyediakan individu dengan banyak peluang untuk benar-benar bertaubat dan meminda tindakan mereka. Dia menahan diri daripada memberi orang Islam ganjaran penuh mereka dalam kehidupan ini kerana dunia ini bukanlah Syurga. Lebih-lebih lagi, keimanan kepada yang ghaib, khususnya ganjaran penuh yang menanti umat Islam di akhirat, adalah elemen penting dalam kepercayaan. Sebenarnya, kepercayaan kepada yang ghaib inilah yang membezakan iman. Sekiranya seseorang hanya boleh mempercayai apa yang nyata melalui lima deria, seperti menerima ganjaran penuh di dunia ini, ia akan kehilangan nilainya.

Di samping itu, ketakutan terhadap hukuman total digabungkan dengan harapan untuk menerima ganjaran penuh di akhirat mendorong individu untuk mengelakkan dosa dan terlibat dalam tindakan yang mulia.

Untuk Hari Pembalasan bermula, dunia fizikal ini mesti berakhir. Ini disebabkan oleh fakta bahawa hukuman dan ganjaran hanya boleh dilaksanakan apabila semua tindakan telah dihentikan. Akibatnya, hari pembalasan tidak akan terjadi sehingga amal manusia selesai. Ini menunjukkan bahawa dunia material akhirnya akan berakhir.

Merenungi perbincangan ini akan mengukuhkan kepercayaan seseorang kepada hari kiamat, memotivasikan mereka untuk membuat persediaan dengan memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima sesuai dengan al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan memastikan mereka memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan semua orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Surah 45 Al Jathiyah, ayat 22:

“Sesungguhnya Allah menciptakan langit dan bumi dengan suatu tujuan, supaya setiap diri dibalas dengan apa yang telah dikerjakannya dan tidak ada seorangpun yang dianiaya”.

Dan surah 10 Yunus, ayat 101:

“Katakanlah: “Perhatikanlah apa yang ada di langit dan di bumi.”...”

Tetapi mereka yang satu-satunya tujuannya adalah untuk memenuhi keinginan duniawi mereka akan mengabaikan atau menolak realiti pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman dan kepentingan mentaati Allah, Yang Maha Agung, kerana ini memerlukan mereka untuk mengawal keinginan duniawi mereka dengan itu dengan betul menggunakan nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka. Bab 10 Yunus, ayat 101:

“... Dan tiada berguna tanda-tanda atau peringatan bagi kaum yang tidak beriman.”

Di samping itu, ayat ini memberi amaran kepada mereka yang secara lisan mendakwa beriman kepada Islam tetapi gagal menyokong pengisytiharan lisan mereka dengan tindakan. Jika mereka gagal untuk bertindak balas terhadap realiti pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman dan kepentingan mentaati Allah, Yang Maha Agung, melalui perbuatan, tanda-tandanya jelas nyata di dalam Langit dan Bumi, maka mereka tidak mempunyai iman, walaupun mereka mendakwa sebaliknya, kerana orang yang memiliki iman yang sebenar akan dipengaruhi secara positif oleh tanda-tanda ini.

Adalah penting untuk memahami bahawa dalam masyarakat Islam, manusia dinilai dari penampilan luaran mereka, walaupun ia tidak mencerminkan diri mereka yang sebenar. Sebagai contoh, jika seseorang mengaku dirinya Islam, masyarakat akan menerima mereka sebegitu melainkan mereka melakukan kekufuran secara terang-terangan. Namun begitu, di akhirat kelak, Allah Ta'ala akan menilai individu berdasarkan keadaan batin yang hakiki dan perbuatan lahiriah mereka. Oleh itu, seseorang harus mengelakkan tingkah laku munafik, kerana ia boleh menyesatkan orang lain dalam kehidupan ini, tetapi di akhirat, mereka akan menjadi orang yang disesatkan, kerana mereka akan dinilai mengikut keadaan dalaman mereka yang sebenar, yang mungkin berakar pada kekufuran. Surah 2 Al Baqarah, ayat 8-9:

“Dan di antara manusia ada yang berkata: "Kami beriman kepada Allah dan hari kemudian", padahal mereka itu bukanlah orang-orang yang beriman, mereka (bersangka hendak memperdayakan Allah dan orang-orang yang beriman, tetapi mereka tidak memperdayakan melainkan diri mereka sendiri dan tidak menyadarinya).

Dan surah 57 Al Hadid, ayat 13-15:

“Pada hari orang-orang munafik laki-laki dan perempuan berkata kepada orang-orang yang beriman: “Tunggulah kami, agar kami mendapat sebagian dari cahayamu.” Dikatakan: “Kembalilah ke belakangmu dan carilah cahaya.” Dan di antara mereka ada tembok yang di dalamnya terdapat

rahmat, sedang di luarnya ada siksaan. Mereka (yaitu) tidakkah kami menyeru kamu kepada orang-orang munafik?" Mereka menjawab, "Benar, tetapi kamu telah menyusahkan dirimu sendiri dan menunggu (malapetaka bagi kami) dan ragu-ragu, dan angan-angan telah memperdayakan kamu sehingga datangnya perintah Allah. Dan penipu [yaitu, Syaitan] telah memperdayakan kamu tentang Allah. Maka pada hari ini tidak akan diambil tebusan daripada kamu dan daripada orang-orang yang kafir. Tempat perlindunganmu ialah Neraka. Itulah yang paling layak untuk kamu, dan seburuk-buruk tempat kembali."

Oleh itu, mereka yang tidak bertindak mengikut pengakuan lisan mereka tentang keimanan dalam Islam tidak seharusnya menipu diri mereka sendiri untuk mempercayai bahawa mereka adalah orang Islam yang sebenar. Hakikatnya ialah jika seseorang benar-benar berpegang teguh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam hati rohani mereka, ia akan tercermin dalam tindakan mereka dalam beberapa cara. Realiti ini disokong oleh Hadis yang terdapat dalam Sahih Bukhari, nombor 52. Sebaliknya, seseorang yang kurang iman tidak akan menampilkan Islam melalui perbuatannya, walaupun mereka mengaku sebagai seorang Muslim. Pemikiran ini harus dielakkan; jika tidak, seseorang yang mendakwa dirinya Islam akhirnya boleh didedahkan sebagai bukan Islam pada Hari Kiamat. Konsep ini diperkukuh lagi dengan ayat berikut, yang menekankan kepentingan tindakan dalam Islam berbanding pengisytiharan iman. Islam ditunjukkan melalui perbuatan seseorang, dengan mentaati Allah, sedangkan iman wujud dalam hati rohani. Bab 3 Ale Imran, ayat 85:

"Dan barangsiapa yang menghendaki selain Islam sebagai jalan hidup, maka sekali-kali tidak akan diterima daripadanya, dan dia di akhirat termasuk orang-orang yang rugi."

Tambahan pula, adalah penting untuk merangkul tujuan hidup di dunia ini dengan bertanggungjawab ke atas niat, perkataan, dan tindakan seseorang, memastikan seseorang itu mengamalkan tingkah laku yang betul, kerana Allah, Yang Maha Tinggi, akan mempertanggungjawabkan individu di kedua-dua dunia. Bab 67 Al Mulk, ayat 2:

“(Dia) yang menjadikan mati dan hidup untuk menguji kamu, siapa di antara kamu yang lebih baik amalnya...”

Jika seseorang tidak mengenali kebenaran ini, mereka akan terus menderhaka kepada Allah, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, mereka akan menghadapi ketidakstabilan mental dan fizikal, mereka akan melesetkan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan mereka dan akhirnya gagal untuk bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini akan mengakibatkan tekanan, cabaran, dan kesusahan dalam kedua-dua dunia, walaupun mereka mengambil bahagian dalam beberapa kesenangan duniawi. Lebih-lebih lagi, seseorang yang tidak menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan boleh pergi dari dunia ini tanpa iman mereka, kerana orang yang secara terang-terangan menentang Allah, Yang Maha Tinggi, berisiko menghancurkan iman mereka. Adalah penting untuk menyedari bahawa iman adalah seperti tumbuhan yang memerlukan makanan melalui tindakan ketaatan untuk berkembang dan bertahan. Dengan cara yang sama, tumbuhan yang kekurangan sumber penting, seperti cahaya matahari, akan pudar; begitu juga iman seseorang boleh

berkurang dan binasa jika tidak dikuatkan dengan amal ketaatan. Bab 10 Yunus, ayat 101-102:

“...Tetapi tiada berguna tanda-tanda atau peringatan bagi kaum yang tidak beriman. Maka adakah mereka menunggu melainkan seperti [yang terjadi pada] hari-hari orang-orang yang terdahulu daripada mereka? Katakanlah, "Maka tunggulah; sesungguhnya Aku bersama kamu termasuk orang-orang yang menunggu".

Adalah penting untuk menyedari bahawa tangguh yang diberikan oleh Allah, Yang Maha Tinggi, kepada individu tidak kekal. Seseorang yang terus menyalahgunakan nikmat yang diterima tidak seharusnya terpedaya dengan berfikir bahawa hanya kerana mereka tidak mengalami akibat serta-merta, atau tidak melihat sebarang kesan negatif, mereka akan terlepas daripada kesannya sama sekali. Dalam kehidupan ini, pemikiran mereka akan menghalang mereka daripada mencapai keadaan minda dan badan yang harmoni, membawa mereka kepada meleset segala-galanya dan semua orang di sekeliling mereka. Akibatnya, aspek kehidupan mereka, termasuk keluarga, rakan, kerjaya, dan kekayaan, akan menjadi sumber tekanan. Jika mereka terus menentang Allah Taala, mereka akan tersilap menyalahkan kebimbangan mereka kepada orang dan perkara yang salah. Dengan memutuskan hubungan yang berharga ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi mengakibatkan kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Kebenaran ini menjadi nyata apabila seseorang memerhatikan mereka yang berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah mereka terima, seperti orang kaya dan terkenal, walaupun mereka kelihatan menikmati kesenangan duniawi. Jika mereka tidak bertaubat dan memperbaharui tingkah laku mereka, hukuman terakhir mereka di dunia ini,

kematian mereka, dan pertanggungjawaban mereka pada Hari Penghakiman akan menyebabkan mereka tidak bersedia. Bab 10 Yunus, ayat 102:

"Maka apakah mereka menunggu-nunggu kecuali seperti [yang terjadi pada] hari-hari orang-orang yang terdahulu sebelum mereka? Katakanlah, "Maka tunggulah; sesungguhnya Aku bersama kamu termasuk orang-orang yang menunggu".

Mereka tidak akan diberi tangguh lagi untuk memperbaharui tingkah laku mereka, walaupun mereka menyatakan iman dan berjanji untuk menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan, kerana dunia ini adalah tempat tindakan dan akhirat adalah tempat pertanggungjawaban, tanpa peluang kedua. Hanya mereka yang menyokong pernyataan iman mereka secara lisan dengan tindakan dengan betul menggunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam, akan memperoleh ketenangan fikiran di kedua-dua dunia melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 103:

"Kemudian Kami selamatkan rasul-rasul Kami dan orang-orang yang beriman. Maka adalah menjadi kewajiban atas Kami untuk menyelamatkan orang-orang yang beriman."

Pertolongan Allah Ta'ala telah dijanjikan kepada orang beriman, bukan orang Islam. Umat Islam ialah mereka yang kurang ilmu agama Islam dan sebaliknya menerima Islam kerana kaum kerabatnya seperti ibu bapa. Surah 49 Al Hujurat, ayat 14:

“Orang-orang Badwi itu berkata: “Kami telah beriman.” Katakanlah: “Kamu belum beriman; tetapi katakanlah, 'Kami telah tunduk,' kerana iman belum masuk ke dalam hatimu...”

Akibat kejahilan mereka terhadap ilmu Islam, mereka mempunyai iman yang lemah. Iman yang lemah akan menyebabkan mereka sering bermaksiat kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah dikurniakan, terutama apabila keinginan mereka bercanggah dengan ajaran Islam, dan walaupun mereka menunaikan kewajipan yang wajib. Sedangkan, orang yang beriman menerima Islam berdasarkan ilmu yang diperoleh daripada al-Quran dan tradisi Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,, dan sebagai hasilnya, memperoleh iman yang kuat. Surah 49 Al Hujurat, ayat 15:

“Sesungguhnya orang-orang yang beriman hanyalah orang-orang yang beriman kepada Allah dan Rasul-Nya, kemudian mereka tidak ragu-ragu dan berjihad dengan harta dan jiwa mereka pada jalan Allah, mereka itulah orang-orang yang benar”.

Disebabkan keimanan yang kuat, mereka akan tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Ta'ala, dalam kedua-dua masa lapang, dengan menunjukkan kesabaran, dan semasa senang, dengan menunjukkan rasa syukur. Menunjukkan rasa syukur dalam niat seseorang melibatkan tindakan semata-mata untuk mendapatkan keredhaan Allah Taala. Menunjukkan rasa terima kasih dalam ucapan seseorang memerlukan sama ada bercakap secara positif atau memilih untuk berdiam diri. Selain itu, menzahirkan rasa syukur melalui tindakan bermakna menggunakan nikmat yang telah diterima dengan cara yang diredhai oleh Allah Taala, sebagaimana yang digariskan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Amalan ini membawa kepada keberkatan, ketenangan, dan kejayaan yang lebih jauh dalam kedua-dua kehidupan dunia dan akhirat dengan memupuk keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menyelaraskan segala-galanya dan setiap orang dalam kehidupan seseorang dengan betul. Bab 14 Ibrahim, ayat 7:

“...Jika kamu bersyukur, nescaya Aku akan menambah (nikmat) kepada kamu...”

Tambahan pula, sabar bermaksud menahan diri daripada mengeluh baik perkataan mahupun perbuatan sambil tetap teguh dalam mentaati Allah Taala. Ia memerlukan kepercayaan bahawa Dia sentiasa memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun ia tidak segera jelas. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Oleh itu, individu yang bertindak dengan betul dalam semua keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat Allah Yang Maha Tinggi. Ini, seterusnya, memupuk ketenangan dalam kedua-dua dunia dengan mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni dan dengan meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan sewajarnya dalam kehidupan mereka. Nasihat ini dirujuk dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500. Bab 10 Yunus, ayat 103:

“...Maka adalah menjadi kewajiban atas Kami untuk menyelamatkan orang-orang yang beriman.”

Tambahan pula, adalah penting untuk menyedari bahawa bantuan ilahi ini tidak selalunya sepadan dengan keinginan individu. Sebaliknya, ia secara konsisten mencerminkan kebijaksanaan dan pengetahuan Allah yang tidak terhingga. Akibatnya, pertolongan ilahi ini menjelma pada saat yang paling menggembirakan bagi manusia dan dengan cara yang paling menguntungkan bagi mereka, walaupun mereka tidak melihatnya pada mulanya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Selepas menjelaskan kepentingan mengamalkan kepercayaan kepada-Nya dan bagaimana ia membawa kepada sokongan ilahi dan ketenangan fikiran di kedua-dua dunia, Allah, Yang Maha Tinggi, menerangkan ajaran asas kepercayaan kepada-Nya. Bab 10 Yunus, ayat 104:

“ Katakanlah: “Hai manusia, jika kamu ragu-ragu tentang agamaku, maka aku tidak akan menyembah apa yang kamu sembah selain Allah...”

Adalah penting untuk diingat bahawa tuhan-tuhan palsu, seperti berhala, bukanlah satu-satunya entiti yang boleh disembah oleh seseorang selain daripada Allah, Yang Maha Tinggi. Pada hakikatnya, apa sahaja yang seseorang tunduk kepada Allah Taala—seperti media sosial, fesyen, budaya, dan individu—menjadi objek penyembahan mereka. Bab 36 Yaseen, ayat 60:

“Bukankah Aku telah perintahkan kepada kamu, hai anak Adam, supaya kamu jangan menyembah syaitan, sesungguhnya syaitan itu musuh yang nyata bagimu”.

Sebilangan besar orang tidak menyembah Iblis; namun, mereka telah dituduh berbuat demikian kerana ketaatan mereka kepadanya dalam kemaksiatan kepada Allah Taala. Oleh itu, adalah penting untuk mengelak daripada mematuhi entiti lain dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, termasuk individu, media sosial, fesyen, dan budaya, kerana ini sama dengan menyembah entiti ini. Jika seseorang berpaling dari kehambaan mereka kepada Allah Taala, mereka pasti akan tunduk kepada pengaruh lain, seperti perkara-perkara yang disenaraikan sebelum ini. Menyulap berbilang tuan dan tidak adil hanya membawa kepada tekanan, kerana adalah mustahil untuk memenuhi permintaan semua orang kerana sifat mereka yang tidak dapat diramalkan. Sama seperti seorang pekerja dengan beberapa ketua yang bergelut untuk memenuhi semua jangkaan, mereka yang menolak penghambaan Allah, Yang Maha Tinggi, akan mendapati diri mereka dibebani oleh banyak tuan, akhirnya kehilangan ketenangan fikiran mereka. Lama kelamaan, individu-individu ini mungkin menghadapi kesedihan, pengasingan, kemurungan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri, kerana percubaan mereka untuk memuaskan hati tuan duniawi mereka tidak membawa pemenuhan yang mereka cari. Kebenaran asas ini jelas kepada semua orang, tanpa mengira tahap pendidikan mereka. Lebih-lebih lagi, menyembah makhluk lain dengan menyerah kepada mereka dalam kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Agung, tidak akan mendatangkan apa-apa faedah di akhirat, kerana entiti ini tidak akan datang membantu mereka pada masa yang memerlukan. Bab 10 Yunus, ayat 104:

“Katakanlah, “Hai manusia, jika kamu ragu-ragu tentang agamaku, maka aku tidak menyembah apa yang kamu sembah selain Allah; tetapi saya menyembah Allah...”

Ibadah kepada Allah Ta'ala, melibatkan perbuatan baik untuk mendapatkan keredhaan-Nya. Mereka yang bertindak untuk tujuan lain tidak akan mendapat ganjaran daripada Allah Taala. Amaran ini terdapat dalam Hadis dalam Jami At Tirmidhi, nombor 3154. Mentaati Allah, Yang Maha Tinggi, juga bermakna memenuhi pelbagai aspek Al-Quran. Seseorang mesti membaca Al-Quran dengan tepat dan teratur. Adalah penting untuk memahami maksudnya dan menerapkan ajarannya dengan ikhlas dalam kehidupan seharian. Hanya membacanya dalam bahasa yang tidak difahami adalah tidak cukup baik, kerana Al-Quran bukan sekadar teks untuk bacaan tetapi panduan. Panduan sebenar hanya boleh diperolehi apabila seseorang melaksanakan prinsipnya secara aktif, sama seperti peta hanya boleh membawa ke destinasi apabila digunakan. Di samping itu, ia tidak boleh digunakan untuk tujuan materialistik, di mana orang berulang kali membaca ayat-ayat tertentu untuk mendapatkan harta dunia, seperti anak atau pasangan, kerana Al-Quran bukanlah alat untuk memenuhi keinginan duniawi. Cara duniawi telah dicipta untuk mendapatkan perkara duniawi. Mereka yang mengikuti ajarannya dengan setia akan memastikan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang, sambil menguruskan semua bidang kehidupan mereka dengan berkesan sebagai persediaan untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Ini mewakili kepercayaan sebenar kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dan membawa kepada ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 104:

"...tetapi aku menyembah Allah yang mematikan kamu, dan aku telah diperintah supaya termasuk orang-orang yang beriman."

Sebagaimana Allah, Yang Maha Tinggi, mencipta dan mempunyai kuasa penuh atas hidup dan mati, menghidupkan kembali manusia selepas mereka

mati dan meminta pertanggungjawaban mereka bukanlah tugas yang mencabar bagi-Nya. Tetapi jika seseorang menolak atau mengabaikan tanggungjawab mereka yang tidak dapat dielakkan maka mereka akan berterusan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, mereka akan mengalami keadaan mental dan fizikal yang tidak stabil, melesetkan segala-galanya dan semua orang dalam hidup mereka. Akhirnya, mereka akan dibawa mati dan menghadapi pertanggungjawaban terakhir mereka di akhirat tanpa bersedia.

Di samping itu, memandangkan hidup dan mati adalah di luar kawalan manusia, ia menunjukkan bahawa individu mempunyai kebebasan yang terhad untuk beroperasi di dunia ini. Oleh itu, mereka harus menggunakan masa dan sumber yang diberikan dengan bijak, seperti yang ditetapkan oleh ajaran Islam, untuk mencapai ketenangan jiwa dalam kedua-dua kehidupan di dunia dan akhirat kerana mendapatkan ketenangan jiwa dengan cara lain adalah di luar kawalan mereka. Bab 10 Yunus, ayat 104-105:

“...tetapi aku menyembah Allah yang menyebabkan kematianmu. Dan aku telah diperintahkan supaya termasuk orang-orang yang beriman. Dan [berperintah]: “Hadapkanlah mukamu kepada agama...”

Apabila seseorang menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul seperti yang digariskan dalam ajaran Islam dalam setiap keadaan, mereka akan menghadapi hala tuju kehidupan yang membawa kepada ketenangan jiwa di kedua-dua dunia. Oleh itu, jelaslah bahawa Islam adalah tatasusila yang lengkap, yang melangkaui beberapa ibadah ritual. Malah, Islam mempengaruhi setiap situasi yang dihadapi seseorang dan setiap

nikmat yang mereka berinteraksi. Oleh itu, seseorang tidak boleh menganggap Islam seperti kot yang mereka pakai dan tanggalkan mengikut keinginan mereka. Orang yang berkelakuan seperti ini hanya menyembah hawa nafsu mereka sendiri, walaupun mereka mendakwa sebaliknya. Surah 25 Al Furqan, ayat 43:

“Adakah kamu melihat orang yang menjadikan keinginannya sebagai tuhannya sendiri?...”

Bab 10 Yunus, ayat 105:

“Dan (menyuruh) “Hadapkanlah wajahmu kepada agama yang lurus...”

Memeluk kebenaran bermakna mengenali dan bertindak atas realiti bahawa ketenangan fikiran yang sebenar hanya boleh dicapai melalui ketaatan kepada Allah, Yang Maha Agung, yang sahaja memiliki pengetahuan tentang cara untuk mencapainya di dunia dan akhirat. Tidak kira betapa majunya sesebuah masyarakat atau sejauh mana pengetahuan yang diperolehi dalam pelbagai bidang, termasuk aspek mental dan fizikal kemanusiaan, adalah mustahil bagi mereka untuk mencipta kod tingkah laku yang selaras sepenuhnya dengan sifat manusia dan menangani semua keadaan, keadaan dan senario yang dihadapi oleh individu atau masyarakat sepanjang hayat mereka di Bumi. Tugas ini sememangnya tidak boleh dilaksanakan, kerana manusia terus menemui pandangan baharu tentang

unsur-unsur khusus kewujudan manusia, seperti peranan pelbagai bahagian otak manusia, apatah lagi mengumpul pemahaman yang mencukupi untuk membangunkan tatakelakuan yang sempurna yang menggalakkan keamanan dan keadilan pada peringkat individu dan masyarakat. Hanya Allah, Yang Maha Tinggi, yang mempunyai keupayaan untuk mencapai ini, kerana Dia adalah Pencipta segala-galanya, dan pengetahuan-Nya tidak terhingga, merangkumi semua masa lalu, sekarang, dan masa depan. Oleh itu, Dia sahaja berada dalam kedudukan yang sempurna untuk menawarkan kepada manusia satu tatakelakuan, satu piawaian yang jelas membezakan antara yang baik dan yang jahat, yang bermanfaat dan yang berbahaya, dan membantu mencapai ketenangan fikiran di kedua-dua dunia. Bukti sejarah jelas menunjukkan bahawa apabila tatakelakuan ilahi ini diterapkan dengan betul dalam kehidupan manusia, ia membawa kepada peningkatan keadilan dan keamanan dalam masyarakat. Oleh itu, individu harus menerima tatakelakuan ilahi yang diberikan kepada mereka, melihatnya sebagai pilihan terbaik untuk kesejahteraan mereka, walaupun beberapa aspek mungkin bercanggah dengan kehendak peribadi mereka. Mereka sepatutnya berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengiktiraf dan mengikut nasihat doktor mereka, menyedari bahawa ia akhirnya untuk kebaikan mereka sendiri, walaupun ia melibatkan pengambilan ubat yang tidak menyenangkan dan mengikuti diet yang ketat. Bab 10 Yunus, ayat 105-106:

“ Dan (menyuruh) “Hadapkanlah mukamu kepada agama yang lurus dan jangan sekali-kali kamu termasuk orang-orang yang mempersekutukan Allah. Dan janganlah kamu menyembah apa-apa yang tidak memberi manfaat dan tidak (pula) memberi mudharat kepadamu selain Allah, kerana jika kamu berbuat, maka sesungguhnya kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Menyekutukan Allah, Yang Maha Tinggi, melibatkan mengikuti pengaruh yang bertentangan dengan ketaatan-Nya, seperti media sosial, fesyen, dan budaya. Pengaruh ini akan menyebabkan individu menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan. Akibatnya, setiap aspek kewujudan mereka—keluarga, kawan, kerjaya, dan kekayaan—akan menjadi sumber tekanan. Sekiranya mereka berterusan menentang Allah Ta'ala, mereka boleh menyalahgunakan kebimbangan mereka kepada orang lain, termasuk kerabat mereka. Dengan menjauhkan diri daripada pengaruh positif ini, mereka hanya akan memburukkan lagi cabaran kesihatan mental mereka, yang boleh membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Hasil ini jelas apabila seseorang memerhatikan individu yang terus menyalahgunakan nikmat yang mereka miliki, seperti orang kaya dan terkenal, yang walaupun kelihatan menikmati kekayaan material mereka, dibelenggu dengan masalah kesihatan mental. Bab 10 Yunus, ayat 106:

“ Dan janganlah kamu menyembah sesuatu yang tidak memberi manfaat dan tidak (pula) memberi mudharat kepadamu selain Allah, kerana jika kamu berbuat, maka sesungguhnya kamu termasuk orang-orang yang zalim.”

Dan kerana Allah, Yang Maha Tinggi, sahaja yang mengawal urusan alam semesta, termasuk hati rohani manusia, tempat tinggal ketenangan fikiran, Dia sahaja yang menentukan siapa yang memperolehnya dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Dan surah 10 Yunus, ayat 107:

“Dan jika Allah menimpakan kesusahan kepadamu, niscaya tidak ada yang dapat menghilangkannya kecuali Dia, dan jika Dia menghendaki kebaikan bagimu, maka tidak ada yang dapat menolak karunia-Nya, Dia memberikannya kepada siapa yang Dia kehendaki di antara hamba-hamba-Nya...”

Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya, menonjolkan kuasa Allah yang tidak terbatas dan agung, dalam Hadith yang direkodkan dalam Jami At Tirmidzi, nombor 2516. Hadis ini menyatakan bahawa seluruh makhluk tidak dapat menolong seseorang melainkan Allah Yang Maha Tinggi menghendakinya. Begitu juga, seluruh ciptaan tidak boleh mendatangkan mudarat kepada seseorang tanpa izin Allah Taala. Ini menandakan bahawa hanya apa yang dipilih oleh Allah Taala berlaku di alam semesta. Adalah penting untuk memahami bahawa panduan ini tidak mencadangkan seseorang harus berhenti menggunakan cara, seperti perubatan; sebaliknya, ia membayangkan bahawa seseorang boleh menggunakan cara-cara ini kerana ia telah dicipta oleh Allah, Yang Maha Tinggi, tetapi mereka mesti mengakui bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, adalah satu-satunya penentu segala keputusan. Sebagai contoh, terdapat ramai orang sakit yang mengambil ubat dan sembuh daripada penyakit mereka. Namun, ada juga yang mengambil ubat dan tidak sembuh. Ini menggambarkan bahawa unsur lain menentukan keputusan akhir, khususnya, kehendak Allah Taala. Bab 9 At Taubah, ayat 51:

“Katakanlah: “Kami sekali-kali tidak akan ditimpa melainkan dengan apa yang telah ditetapkan Allah untuk kami...”

Orang yang memahami perkara ini menyadari bahawa apa-apa yang memberi kesan kepada mereka tidak dapat dielakkan. Begitu juga, peluang-peluang yang terlepas daripada mereka tidak mungkin diperolehi. Adalah penting untuk memahami bahawa tanpa mengira keputusan akhir, walaupun ia bercanggah dengan kehendak seseorang, mereka harus mengekalkan kesabaran dan benar-benar yakin bahawa Allah, Yang Maha Tinggi, telah memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun mereka tidak dapat melihat hikmah di sebalik hasilnya. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Apabila seseorang benar-benar memahami kebenaran ini, mereka berhenti bergantung kepada penciptaan, menyadari bahawa mereka tidak boleh membahayakan atau memberi manfaat kepada mereka. Sebaliknya, mereka berpaling kepada Allah, Yang Maha Tinggi, memohon pertolongan dan perlindungan-Nya melalui ketaatan yang tulus dengan menunaikan perintah-Nya, menjauhi larangan-Nya, dan menghadapi takdir dengan kesabaran seperti yang digariskan dalam hadis Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Ini akan menyebabkan seseorang itu bertawakkal kepada Allah Ta'ala dengan betul. Ia juga memberi inspirasi kepada mereka untuk takut

hanya kepada Allah, Yang Maha Tinggi, kerana mereka memahami bahawa penciptaan tidak boleh membahayakan mereka tanpa kehendak Allah, Yang Maha Tinggi. Menyedari bahawa segala sesuatu yang berlaku dalam kehidupan seseorang dan alam semesta datang daripada Allah Taala, adalah sebahagian daripada keesaan Allah Taala. Apabila kepercayaan ini teguh di dalam hati rohani seseorang, mereka hanya akan berharap kepada Allah, Yang Maha Tinggi, mengetahui bahawa Dialah satu-satunya yang dapat menolong mereka. Mereka akan tunduk dan patuh kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dalam setiap aspek kehidupan mereka. Sebenarnya, seseorang mentaati orang lain untuk mendapatkan perlindungan daripada bahaya atau untuk mendapatkan beberapa faedah. Hanya Allah Yang Maha Tinggi yang dapat menyediakannya, maka hanya Dia yang layak untuk ditaati dan disembah. Jika seseorang memilih ketaatan kepada orang lain daripada ketaatan kepada Allah Taala, itu menunjukkan mereka percaya bahawa orang lain itu boleh memberi mereka beberapa bentuk manfaat atau melindungi mereka daripada bahaya. Ini menggambarkan kelemahan iman mereka. Asal-usul semua kejadian adalah Allah, yang Maha Tinggi, maka hendaklah seseorang itu mentaatinya semata-mata. Bab 10 Yunus, ayat 107:

“Dan jika Allah menimpakan kesusahan kepadamu, niscaya tidak ada yang dapat menghilangkannya kecuali Dia, dan jika Dia menghendaki kebaikan bagimu, maka tidak ada yang dapat menolak karunia-Nya, Dia memberikannya kepada siapa yang Dia kehendaki di antara hamba-hamba-Nya...”

Adalah penting untuk memahami bahawa mentaati seseorang yang mempromosikan ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi, pada dasarnya adalah mentaati Allah, Yang Maha Tinggi sendiri. Sebagai contoh, ini

termasuk ketaatan kepada Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Bab 4 An Nisa, ayat 80:

“Barangsiapa yang mentaati Rasul maka sesungguhnya ia telah mentaati Allah...”

Orang yang memahami kuasa tertinggi dan kawalan Allah, Yang Maha Tinggi, atas ciptaan akan tetap teguh pada ketaatan-Nya dengan menggunakan dengan betul nikmat yang telah Dia berikan kepada mereka seperti yang digariskan dalam ajaran Islam. Ini akan memastikan mereka mencapai keadaan mental dan fizikal yang harmoni, dengan berkesan mengatur semua aspek kehidupan mereka dan menyediakan secukupnya untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman. Akibatnya, perlakuan ini akan membawa kepada ketenangan di kedua-dua dunia. Dan kerana Allah, Yang Maha Tinggi, tidak menuntut kesempurnaan daripada manusia, segala dosa yang dilakukan oleh hamba-Nya yang taat akan diampuni. Bab 10 Yunus, ayat 107-108:

“...Dan Dialah Yang Maha Pengampun lagi Maha Penyayang. Katakanlah: “Hai manusia, sesungguhnya telah datang kepadamu kebenaran dari Tuhanmu, maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, sesungguhnya ia mendapat petunjuk untuk (kebaikan) jiwanya...””

Berbeza dengan banyak agama dan gaya hidup lain, Islam berfungsi sebagai agama dan cara hidup untuk semua orang, tanpa pengecualian. Bab 10 Yunus, ayat 108:

“Katakanlah: “Hai manusia, telah datang kebenaran kepadamu dari Tuhanmu, maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, hanyalah untuk (kebaikan) jiwanya...”

Ini menyerlahkan kepentingan persamaan dalam Islam. Islam menilai individu berdasarkan satu faktor utama: ketaatan mereka yang tulen kepada Allah Taala. Ini bermakna memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima dengan cara yang diredhai-Nya, seperti yang diterangkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Surah 49 Al Hujurat, ayat 13:

“...Sesungguhnya orang yang paling mulia di antara kamu di sisi Allah ialah orang yang paling bertaqwa di antara kamu...”

Semua kriteria lain untuk menilai status orang, termasuk jantina, etnik, dan kelas sosial, tidak mempunyai kepentingan dan harus diabaikan oleh orang Islam; jika tidak, ia membawa kepada perkauman dan perpecahan dalam masyarakat. Adalah penting untuk memahami bahawa kerana niat seseorang disembunyikan daripada orang lain, mereka tidak dapat menentukan siapa yang lebih baik berdasarkan tingkah laku luaran. Oleh itu,

mereka hendaklah mengelak daripada membuat dakwaan tentang status orang lain atau diri mereka sendiri, kerana hanya Allah Taala yang benar-benar memahami niat, perkataan dan perbuatan setiap orang. Bab 53 An Najm, ayat 32:

“...Maka janganlah kamu mendakwa diri kamu suci; Dia lebih mengetahui siapa yang takut kepada-Nya.”

Bab 10 Yunus, ayat 108:

“Katakanlah: “Hai manusia, telah datang kebenaran kepadamu dari Tuhanmu, maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, hanyalah untuk (kebaikan) jiwanya...”

Ketaatan kepada Allah Ta’ala dengan menggunakan nikmat-nikmat yang telah diberikan-Nya kepada seseorang dengan benar membawa kepada ketenangan jiwa dalam kehidupan dunia dan akhirat. Memahami realiti ini membantu mencegah kesombongan, yang boleh timbul apabila seseorang secara salah menyangka bahawa berpegang kepada ajaran Islam adalah nikmat kepada Allah Taala. Kesombongan seperti itu boleh menghalang penyerahan sebenar kepada Allah, terutamanya apabila keinginan peribadi bertentangan dengan perintah-Nya, akhirnya menjauhkan mereka dari jalan yang benar. Bab 10 Yunus, ayat 108:

“Maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, maka sesungguhnya ia mendapat petunjuk untuk (kebaikan) dirinya sendiri, dan barangsiapa yang sesat hanyalah sesat terhadapnya...”

Sebaliknya, mereka yang menyadari bahwa keimanan dan ketaatan mereka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, akhirnya memberi manfaat kepada diri mereka sendiri akan memupuk kerendahan hati di hadapan Allah, Yang Maha Tinggi, dan tetap komited kepada ketaatan mereka dalam masa yang mencabar dan senang. Dalam keadaan yang sukar, mereka akan menunjukkan kesabaran, dan dalam masa yang selesa, mereka akan menunjukkan rasa syukur. Syukur dalam niat bermaksud bertindak semata-mata untuk keredhaan Allah, manakala syukur dalam ucapan boleh diungkapkan melalui kata-kata yang baik atau diam. Selain itu, rasa syukur dalam tindakan melibatkan penggunaan nikmat yang dikurniakan kepada mereka dengan sewajarnya, seperti yang diarahkan dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Sabar memerlukan menahan diri daripada mengeluh dalam ucapan dan tindakan, sambil konsisten mentaati Allah, Yang Maha Agung, dengan keyakinan bahawa Dia sentiasa memilih yang terbaik untuk mereka, walaupun ia tidak segera jelas. Surah 2 Al Baqarah, ayat 216:

“...Tetapi boleh jadi kamu membenci sesuatu padahal ia amat baik bagimu, dan boleh jadi kamu menyukai sesuatu, padahal ia amat buruk bagimu. Dan Allah mengetahui, sedang kamu tidak mengetahui.”

Akibatnya, individu yang mengamalkan tingkah laku yang betul dalam setiap keadaan akan mendapat sokongan dan rahmat yang tidak berbelah bahagi daripada Allah Taala. Ini menghasilkan kedamaian di dunia dan akhirat melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan melalui meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka, seperti yang digambarkan dalam Hadis yang terdapat dalam Sahih Muslim, nombor 7500.

Tetapi mereka yang gagal menerima kebenaran Islam yang jelas, kerana ia bercanggah dengan keinginan duniawi mereka, akan berterusan menderhaka kepada Allah, Yang Maha Tinggi, dengan menyalahgunakan nikmat yang telah diberikan kepada mereka. Akibatnya, setiap aspek kehidupan mereka—perhubungan, pekerjaan, dan kekayaan—akan bertukar menjadi punca tekanan. Jika mereka terus menentang Allah Taala, mereka mungkin tersilap menyalahkan kebimbangan mereka kepada orang lain. Dengan memisahkan diri mereka daripada pengaruh yang bermanfaat ini, mereka hanya akan memburukkan lagi masalah kesihatan mental mereka, yang berpotensi membawa kepada kemurungan, penyalahgunaan bahan, dan juga pemikiran untuk membunuh diri. Keadaan ini menjadi jelas apabila kita perhatikan mereka yang secara konsisten menyalahgunakan berkat mereka, seperti orang kaya dan terkenal, yang, walaupun kelihatan menikmati kemewahan dunia, dibelenggu dengan masalah kesihatan mental. Dan kerana tingkah laku ini menghalang mereka daripada bersedia untuk akauntabiliti mereka pada Hari Penghakiman, hukuman mereka di akhirat akan menjadi semakin sengit. Bab 10 Yunus, ayat 108:

“...kebenaran telah datang kepadamu dari Tuhanmu, maka barangsiapa yang mendapat petunjuk, maka sesungguhnya ia mendapat petunjuk untuk

(kebaikan) dirinya sendiri, dan barangsiapa yang sesat, maka sesungguhnya ia sesat (melanggarnya)..."

Allah, Yang Maha Tinggi, kemudiannya mengingatkan manusia bahawa tugas Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atas baginda, bukanlah untuk memaksakan petunjuk kepada orang lain, tetapi untuk menyampaikan kebenaran dengan fasih dan mewujudkan contoh teladan yang ideal untuk mereka, akhirnya memberi mereka kebebasan untuk memilih perjalanan hidup mereka sendiri. Bab 10 Yunus, ayat 108:

"...Telah datang kebenaran kepada kamu dari Tuhan kamu, maka sesiapa yang mendapat petunjuk, maka sesungguhnya ia mendapat petunjuk untuk (kebaikan) dirinya sendiri, dan sesiapa yang sesat, maka sesungguhnya ia akan sesat dan aku bukanlah pengurus atas kamu."

Pada dasarnya, adalah menjadi tanggungjawab setiap individu untuk menyedarkan orang-orang di sekeliling mereka dengan betul mengenai perbezaan antara jalan yang betul dan yang salah dalam kehidupan, sambil pada masa yang sama menggalakkan mereka untuk meneruskan haluan hidup yang betul. Walau bagaimanapun, adalah penting untuk menyedari bahawa seseorang tidak boleh memaksa orang lain untuk membuat pilihan sedemikian. Mereka yang tidak memahami kebenaran ini akan terus-menerus menghadapi kekecewaan dan kekecewaan terhadap mereka yang memilih untuk menyesatkan, dan perasaan sedih ini mungkin menjadi putus asa jika mereka gagal menyedari bahawa tujuan mereka bukan untuk memaksa orang lain memilih jalan yang betul dalam hidup. Surah 88 Al Ghashiyah, ayat 21-22:

"Maka ingatkan kamu hanyalah satu peringatan. Kamu bukanlah pengawal atas mereka."

Hanya mereka yang mencari bimbingan yang betul akan membuahkan hasil yang positif. Mereka yang mendambakan keamanan di kedua-dua dunia, walaupun ia memerlukan mereka untuk menyetepikan keinginan duniawi mereka, menyedari bahawa menguasai keinginan seseorang dalam kehidupan ini adalah pengorbanan kecil demi mencapai keharmonian di kedua-dua dunia. Tambahan pula, individu-individu ini memahami bahawa memuaskan setiap keinginan duniawi tidak sama dengan kedamaian batin yang sebenar. Ini jelas ditunjukkan apabila seseorang merenung kehidupan orang kaya dan terkenal.

Terlepas dari bagaimana masyarakat luas bertindak, seseorang harus tetap teguh di atas ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dianugerahkan dengan benar sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, karena ini saja yang membawa kepada ketenangan jiwa di kedua dunia, melalui memperoleh keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan dengan menempatkan segala sesuatu dan setiap orang dalam kehidupan mereka dengan benar. Bab 10 Yunus, ayat 109:

"Dan ikutilah apa yang diwahyukan kepadamu..."

Secara umumnya, seseorang mesti berhati-hati dan menahan diri daripada mengikuti orang ramai secara tidak kritis, kerana tingkah laku yang dominan dalam masyarakat sering mengakibatkan kemaksiatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi. Apabila individu melihat majoriti masyarakat mengabaikan prinsip Islam, mereka mungkin tersilap percaya bahawa tindakan majoriti adalah wajar dan dengan itu mengikutinya tanpa melibatkan pemikiran kritis. Walau bagaimanapun, adalah penting untuk memahami bahawa perspektif majoriti tidak selalu betul. Sejarah telah menunjukkan kepada kita bahawa pendapat atau kepercayaan yang lazim boleh dibuktikan salah dengan kemunculan bukti dan pandangan baharu, sama seperti tanggapan yang diterima secara meluas bahawa Bumi adalah rata. Adalah penting untuk mengelakkan kecenderungan untuk berkelakuan seperti kambing biri-biri, tanpa berfikir mengikut pandangan majoriti, kerana ini sering membawa kepada keputusan yang salah dalam kedua-dua dunia duniawi dan rohani. Bab 6 Al An'am, ayat 116:

"Dan jika kamu menuruti kebanyakan orang yang di muka bumi ini, niscaya mereka akan menyesatkan kamu dari jalan Allah. Mereka tidak lain hanyalah mengikuti sangkaan belaka, dan mereka tidak lain hanyalah menduga-duga".

Sebaliknya, orang harus menggunakan alasan dan akal yang mereka miliki untuk menilai setiap situasi berdasarkan pengetahuan dan bukti. Ini membolehkan mereka membuat keputusan termaklum, walaupun keputusan tersebut berbeza dengan pendapat majoriti majoriti. Malah, Islam dengan tegas mengecam perbuatan mengikut orang lain secara membuta

tuli walaupun dalam hal agama atas sebab ini, dan oleh itu, ia menggalakkan umat Islam mempelajari dan melaksanakan ajaran Islam dengan penuh kefahaman. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tetapi kerana menjauhi pendapat majoriti dalam masyarakat dan tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah, Yang Maha Tinggi,, dengan menggunakan nikmat yang telah dikurniakan dengan betul sebagaimana yang digariskan dalam ajaran Islam, sering bercanggah dengan keinginan seseorang, kesabaran diperlukan sehingga seseorang memperoleh ketenangan jiwa yang dijanjikan di kedua-dua dunia. Bab 10 Yunus, ayat 109:

“...dan bersabarlah sehingga Allah memberi keputusan, dan Dia adalah sebaik-baik hakim.”

Untuk tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Ta’ala, mereka harus memiliki iman yang kuat. Iman yang kuat adalah penting untuk dikekalkan, kerana ia membolehkan individu untuk terus komited untuk mentaati Allah, Yang Maha Agung, dalam semua keadaan, sama ada di waktu senang atau susah. Iman yang kuat ini ditanam melalui kajian dan penerapan bukti dan bukti yang jelas yang terdapat dalam Al-Quran dan ajaran Nabi Muhammad,

selawat dan salam ke atasnya,, yang menunjukkan bahawa ketaatan yang tulen kepada Allah, Yang Maha Tinggi, membawa keamanan di kedua-dua dunia. Sebaliknya, mereka yang mengabaikan ajaran Islam sering mengembangkan iman yang lemah. Orang-orang seperti itu lebih cenderung untuk menentang Allah Taala, apabila keinginan mereka bertentangan, kerana mereka tidak menyedari bahawa menyerahkan keinginan mereka untuk mentaati Allah Taala, menghasilkan ketenangan di kedua-dua dunia. Oleh itu, adalah penting untuk mencapai kepastian iman dengan memperoleh dan menerapkan ilmu Islam, memastikan seseorang itu tetap teguh dalam ketaatan kepada Allah Taala, pada setiap masa. Ini melibatkan penggunaan yang betul dari nikmat yang telah diterima, seperti yang diterangkan dalam ajaran Islam. Dengan melakukan ini, mereka akan mencapai ketenangan fikiran dalam kedua-dua dunia, melalui mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang sambil mengutamakan semua orang dan segala-galanya dengan berkesan dalam kehidupan mereka.

Oleh itu, seseorang individu mesti memeluk dan bertindak mengikut ajaran Islam untuk kepentingan mereka sendiri, walaupun ia bertentangan dengan keinginan peribadi mereka. Mereka harus berkelakuan seperti pesakit yang bijak yang mengikut nasihat perubatan doktor mereka, memahami bahawa ia adalah untuk kepentingan terbaik mereka, walaupun berhadapan dengan ubat-ubatan yang tidak menyenangkan dan rejimen diet yang ketat. Sebagaimana pesakit yang bijak ini akan memperoleh kesihatan mental dan fizikal yang baik, begitu juga individu yang menerima dan melaksanakan ajaran Islam. Ini kerana hanya Allah, Yang Maha Tinggi, memiliki pengetahuan yang diperlukan untuk membantu seseorang mencapai keadaan mental dan fizikal yang seimbang dan untuk meletakkan segala-galanya dan setiap orang dengan betul dalam kehidupan mereka. Pemahaman tentang keadaan mental dan fizikal manusia yang dipegang oleh masyarakat tidak akan pernah cukup untuk mencapai matlamat ini, walaupun penyelidikan yang meluas, kerana ia tidak dapat menyelesaikan setiap cabaran yang dihadapi seseorang dalam kehidupan. Bimbingan

mereka tidak dapat menghalang semua bentuk tekanan mental dan fizikal, dan juga tidak dapat memastikan bahawa seseorang meletakkan segala-galanya dengan tepat dan semua orang dalam kehidupan mereka, disebabkan oleh keterbatasan dalam pengetahuan, pengalaman, pandangan jauh, dan berat sebelah yang wujud. Hanya Allah Ta'ala yang memiliki ilmu ini, yang telah dikurniakan-Nya kepada manusia melalui Al-Quran dan ajaran-ajaran Nabi Muhammad, selawat dan salam ke atasnya,. Realiti ini menjadi jelas apabila seseorang memerhatikan mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah mereka terima sesuai dengan ajaran Islam berbanding mereka yang tidak. Walaupun kebanyakan pesakit mungkin tidak memahami sains di sebalik ubat-ubatan mereka yang ditetapkan dan dengan itu mempercayai doktor mereka tanpa soalan, Allah Taala, bagaimanapun, menggalakkan individu untuk merenungkan ajaran Islam supaya mereka dapat mengenali kesannya yang bermanfaat dalam kehidupan mereka. Dia tidak mewajibkan manusia menerima ajaran Islam secara membuta tuli; sebaliknya, Dia menghendaki mereka untuk mengakui kebenarannya melalui bukti-bukti yang nyata. Namun, ini memerlukan seseorang itu mendekati ajaran Islam dengan fikiran yang tidak berat sebelah dan terbuka. Bab 12 Yusuf, ayat 108:

“Katakanlah, “Inilah jalanku; Aku mengajak kepada Allah dengan hujjah, aku dan orang-orang yang mengikutiku...”

Tambahan pula, kerana Allah Taala adalah satu-satunya penguasa hati rohani manusia, tempat ketenangan jiwa, Dia sahaja yang menentukan siapa yang menerima dan siapa yang tidak. Bab 53 An Najm, ayat 43:

“Dan sesungguhnya Dialah yang menjadikan (seseorang) tertawa dan menangis.”

Dan surah 10 Yunus, ayat 109:

“...dan bersabarlah sehingga Allah memberi keputusan, dan Dia adalah sebaik-baik hakim.”

Jelaslah bahawa Allah Taala akan memberikan ketenangan fikiran semata-mata kepada mereka yang memanfaatkan nikmat yang telah dikurniakan kepada mereka mengikut ajaran Islam. Bab 16 An Nahl, ayat 97:

"Barangsiapa yang mengerjakan amal saleh, baik laki-laki maupun perempuan dalam keadaan beriman, maka sesungguhnya akan Kami berikan kepadanya kehidupan yang baik dan sesungguhnya akan Kami beri balasan kepada mereka dengan pahala yang lebih baik dari apa yang telah mereka kerjakan."

Segala puji bagi Allah, Tuhan sekalian alam dan selawat dan salam ke atas junjungan akhir Nabi Muhammad, keluarga dan para sahabatnya yang mulia.

Lebih 500 eBuku Percuma tentang Perwatakan Baik

500+ Buku & Buku Audio Bahasa Inggeris PERCUMA / اردو کتب / کتب عربیة /
Buku Melayu / বাংলা বই / Libros En Español / Livres En Français / Libri
Italiani / Deutsche Bücher / Livros Bahasa Portugis :

<https://shaykhpod.com/books/>

Tapak Sandaran untuk eBook:

<https://shaykhpodbooks.wordpress.com/books/>

<https://shaykhpodbooks.wixsite.com/books>

<https://shaykhpod.weebly.com>

<https://archive.org/details/@shaykhpod>

YouTube: <https://www.youtube.com/@ShaykhPod/playlists>

Buku Audio , Blog, Infografik & Podcast: <https://shaykhpod.com/>

Media ShaykhPod yang lain

Blog Harian: www.ShaykhPod.com/Blogs

AudioBooks : <https://shaykhpod.com/books/#audio>

Gambar: <https://shaykhpod.com/pics>

Podcast Umum: <https://shaykhpod.com/general-podcasts>

PodWoman: <https://shaykhpod.com/podwoman>

PodKid: <https://shaykhpod.com/podkid>

Podcast Urdu: <https://shaykhpod.com/urdu-podkhs>:

Podcast Langsung <https://shaykhpod.com/podkid>

Langgan Terima Blog & Kemas Kini Harian Melalui E-mel:
<http://shaykhpod.com/subscribe>

